



٧٠

## فرش الحروف (١)

### فاتحة الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

عونك اللهم ونصرك -

قرأ عاصم والكسائي ( ملك يوم الدين ) (٢) بألف (٣) ، وقرأ بغير الألف من بقى (٤)  
وروى ابن مجاهد (٥) عن قنبل ( الصراط وصرط ) (٦) بالسين : في جميع القرآن (٧)  
وقرأه بالصاد : الخالصة من بقى (٨) إلا حمزة اختلف عنه في عصر الصاد وهو :-  
"جعلها بين الصاد والزاي" (٩) ولا يؤخذ هذا إلا بالمشافهة عند القراءة ،  
= رواية الفارسي : فروى لخالد الفارسي ( الصراط ) بألف ولام بين الصاد والزاي  
في كل القرآن ،  
= رواية عبد الباقي : وروى عبد الباقي ذلك في هذا الموضع حسب -

(١) " فرش " مصدر فرش بمعنى البسط والنشر " والحروف " جمع "حرف" والمراد به

هنا القراءة واللغة كما جاء في الحديث أنزل القرآن على سبعة أحرف -

راجع مختار القاموس - ص ٤٧٣ - و ص ١٣٥ ،

من الألف ما يوضحه فقال : وسمى الكلام على كل حرف في موضعه من الحروف المختلف فيها

بين القراء فرشا لانتشار هذه الحروف في مواضعها من القرآن الكريم بخلاف الأصول

فإن حكم الواحد منها ينسحب على الجميع وهذا بحسب الغالب - اهـ ملخصا -

(٢) الفاتحة : الآية : (٣) -

(٣) على أنه اسم فاعل من " ملك " والمالك هو المتصرف في الأعيان المملوكة كيف

يشاء - راجع الكشف عن وجوه القراءات : ج - ١ / ص : ٢٦ -

(٤) على وزن "حذر" على أنه صيغة مبالغة ، راجع المغني ج / ١ - ص ١٢٥ ،

والمالك بحذف الألف هو المتصرف بالأمر والنهي في الأمور ، راجع الكشف ج / ١ - ص ٢٦ -

(٥) راجع : السبعة لابن مجاهد : ص ١٠٥ -

وباقى الرواية عن قنبل بالصاد الخالصة فعن قنبل وجهان كما في النشر ج / ١ ص ٢٧١ -

(٦) ومن مواضعها الفاتحة : الآيتين : ( ٥ - ٦ ) -

(٧) على الأصل لأنه مشتق من السراط وهو البلع وهي لغة عامة العرب وسمى الطريق سراطا

لجريان الناس فيه كجريان الشيء المبتلع ، راجع الإملاء ص : ٧ / ١ / والاتحاف ص : ١٢٣ -

(٨) لأنها أخف على اللسان لأن الصاد حرف مطبق كالطاء فتتقاربان ، وتحسنان في السمع ،

الحجة للفارسي - ج : ١ / ص : ٤٩ -

(٩) وقد وضع هذا الإسماعيل صاحب البدور فقال : وكيفية الإشعاع هنا أن تخلط لفظ الصاد بالزاي

وتعزج أحد الحرفين بالآخر بحيث يتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاي ولكن يكون صوت

الصاد متغلبا على صوت الزاي ، راجع البدور : ص : ١٣ -

(١٠) وذلك للمؤاخاة بين السين والطاء بحرف مجهور من مخرج السين وهو الزاي من ==

وروى عبد الباقي عن خلف في المعرفة والنكرة ( الصراط، وصرطا ) بين الصاد والزاي  
في جميع القرآن (١) -

### فصل

= في إشعام بعض الكلمات تحت أصل واحد =

واتفق حمزة والكسائي على عصر الصاد (٢) ، وجعلها بين الصاد والزاي إذا أتت  
ساكنة (٣) ثاني الكلمة بعدها دال متحركة وذلك في إثني عشر موضعا -  
أولهن : في النساء موضعان (٤) قوله سبحانه : (أصدق) -  
وفي الأنعام : (يصدفون) (٥) ثلاثة مواضع ، وفي الأنعام موضع قوله تعالى (وتصدية) (٦)  
وفي يونس : (تصديق) (٧) ومثله في سورة يوسف (٨) -  
وفي الحجر : (فاصدع بما تؤمر) (٩) وفي النحل : (قصد السبيل) (١٠) -  
وفي القصص : (يصدر الرعاة) (١١) - وفي الزلزلة : (يصدر الناس) (١٢) (١٣) -

===== غير إبطال الأصل ، راجع الحجة للفراسي : ج : ١ / ص : ٥٠ -  
وقلائد الفكر : ص : ١٢ -

(١) وفي النشر بعد ذكر قراءة خلف عن حمزة وهو الإشعام في المعرفة والنكرة في  
جميع القرآن ذكر أن خلادا اختلف عنه على أربع طرق : الأولى : الإشعام في الأول  
من الفاتحة وبذلك قرأ صاحب التجريد على عبد الباقي ، الثانية : الإشعام في  
حرفي الفاتحة فقط ، الثالثة : الإشعام في الحرفين باللام في الفاتحة وجميع القرآن  
وبه قرأ صاحب التجريد على الفرسي ، الرابعة : عدم الإشعام في الجميع -  
راجع النشر : ٢٧٢/١ ، والاتحاف / ١٢٣ ، والمهذب : ١ / ٤٥ -  
(٢) وهو الإشعام وقد مر تعريفه وتوجيه من قرأه قريبا -  
(٣) فإذا كانت الصاد متحركة نحو : (صدقة) أو كانت ساكنة ولم تقع قبل دال نحو :  
(فاصدع عنهم) فلا إشعام فيها لأحد ، راجع الوافي / ٢٤٧ -  
(٤) في قوله تعالى : (ومن أصدق من الله حديثا) الآية (٨٧) وفي قوله تعالى (وعد الله  
حقا ومن أصدق من الله قيلا) (١٢٢) -

(٥) في قوله تعالى (أنظر كيف نصرف الآيات ثم هم يصدفون) الآية (٤٦) وفي قوله تعالى :  
(سنجزى الذين يصدفون عن آياتنا سوء العذاب بما كانوا يصدفون) الآية (١٥٧) -  
(٦) في قوله تعالى : (وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية) الآية (٣٥) -  
(٧) في قوله تعالى : (ولكن تصديق الذي بين يديه وتفصيل الكتب ..) الآية (٣٧) -  
(٨) في قوله تعالى : (ما كان حديثا يفترى ولكن تصديق الذي بين يديه ..) الآية (١١١) -  
(٩) الآية (٩٤) / - (١٠) في قوله تعالى (وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ..) الآية (٩)  
(١١) في قوله تعالى (قالنا لانسقى حتى يصدر الرعاة وأبونا شيخ كبير ..) الآية (٢٣) -  
(١٢) في قوله تعالى (يومئذ يصدر الناس أشتاتا ليروا أعمالهم) الآية (٦) -  
(١٣) وقرأ الباقر بالصاد الخالصة في ذلك كله -

= حكم الكلمات الثلاث =

قرأ حمزة : (عليهم) (١) و(لديهم) (٢) و(إليهم) (٣) بضم الهاء في هذه الثلاثة حيث وقعن فاعرفه - (٤)

فصل: في حكم ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك =

وكان ابن كثير يضم الميم التي للجمع (٥) ويصلها بواو في اللفظ من غير تخيير، ويدع ما قبل الميم على حركته نحو: (واقتلوهم حيث ثقتهموهم) (٨) وما أشبه ذلك ووافقه ورش عند همزات القطع (٩) نحو: (أنذرتهم أم لم) (١٠) - وخير أبو نشيط (١١) عن قالون على ضما وإسكانها (١٢) ، وقرأت له على أبي العباس (١٣) بضم الميم وبالإسكان لمن بقي ،



- (١) من مواضع الفاتحة : بالآية : (٦) -
- (٢) من مواضع الزخرف بالآية : (٨٠) -
- (٣) من مواضع الانعام بالآية : (١١١) -
- (٤) على الأصل لأنها تضم مبتدأة في مثل هو وهم ، وهي لغة قريش والحجازيين ، وقرأ الباقر بكسر هاء متبعا للياء أو للكسرة قبلها وهي لغة قيس وتميم وبنو سعد ، راجع الإتخاف : ص : ١٢٣ / وقلائد الفكر : ص : ١٢ -
- (٥) إذا وقعت قبل محرك - راجع النشر : ٢٧٣ / ١ -
- (٦) وذلك على الأصل في ميم الجمع أن يكون بعدها واو فالميم لمجازرة الواحد والالف دليل التثنية نحو: (عليهما) والواو للجمع نظير الالف ، ومن قرأ بحذفها فإنه أماد التخفيف ، راجع الإملاء - ج - ١ / ص : ٩ -
- (٧) سواء كانت ضمة أو كسرة ، راجع الحجة للفارسي : ص : ٤٠٥٢ - ١ -
- (٨) من مواضع البقرة : الآية : (١٩١) -
- (٩) إيثاراً للمد - راجع الإتخاف : ص : ١٢٤ -
- (١٠) من مواضع البقرة الآية : (٦) -
- (١١) هو : محمد بن هارون أبو جعفر الربعي البغدادي المعروف بأبي نشيط تقدم ذكره -
- (١٢) يعني قالون له الوجهان ، راجع النشر : ٢٧٣ / ١ -
- (١٣) هو : أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس أبو العباس ، تقدم ذكره -



= رواية عبد الباقي : وقرأت على عبد الباقي بن فارس في رواية الحلواني (١)  
عن قالون بضم الميم عند همزات القطع، وعند لقاء الميم، وعند آخر آية كقوله عز وجل :  
(فإذا أنهم من الصواعق) (٢) و ( ومما رزقهم ينفقون )<sup>٣</sup> و ( في طغيانهم يعمهون ) (٤)  
وعند لقاء الهمزة كرواية ورش فاعرف ذلك في جميع القرآن ، - (٥)

= حكم ميم الجمع إذا وقع بعدها ساكن =

فإن لقي ساكن ميم الجمع التي قبلها (هاء) وقبل الهاء كسرة أو ياء ساكنة  
نحو : ( عليهم الذلة )<sup>٥</sup> و ( من دونهم امرأتين )<sup>٦</sup> وما أشبه ذلك ، فإن حمزة  
والكسائي يضعان الهاء والميم (٩)، وأبو عمرو يكسرها (١٠)، وكسر الهاء وضم الميم  
من بقى (١١) -

(١) الحلواني : هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني ، تقدم ذكره ،

وهذه الرواية غير معروفة لدينا ، فهي مما انفرد به المؤلف ، راجع النشر ١/ ٢٧٣

(٢) البقرة الآية : (٩) -

(٣) من مواضع البقرة الآية : (٣) -

(٤) البقرة الآية : (١٠) -

(٥) وقرأ الباقر بإسكان الميم تخفيفاً ، كما تقدم ، وهذا كله في الوصل ،

وأما في الوقف فكلهم يقفون بالإسكان لأنه أصل الوقف ، -

(٦) يعني بشرطين : الأول أن يكون قبلها هاء ، والثاني أن يكون قبل الهاء كسر  
أو ياء ساكنة -

(٧) في نحو قوله تعالى : ( وضربت عليهم الذلة والمسكنة ) الآية : (٦٤) البقرة

(٨) في قوله تعالى : ( ووجد من دونهم امرأتين تذودان ) الآية : (٢٣) القصص -

(٩) حركة الميم على الأصل كما سبق ، وأما حركة الهاء فتبعا للميم -

(١٠) أما كسر الميم فعلى أصل التخلص من التقاء الساكنين وكسر الهاء تبعاً لما  
قبلها -

(١١) وذلك كله في حالة الوصل ، وهي لغات عند العرب ،

راجع الإتصاف : ص ١٢٤ ، والإملاء : ج : ١ / ص : ٩ -

واتفقت الجماعة على ضم (الهاء) و(الميم) عند لقاء الساكن إذا تحرك ما قبل (الهاء) بحركة غير الكسرة ، أو وقع قبلها ساكن غير الياء<sup>١</sup> نحو : ( ومنهم الذين ) (٢) و ( لاتعلمونهم الله يعلمهم ) (٣) ( وما يعدمهم الشيطان ) (٤) وما أشبه ذلك -

فصل: في حكم ميم الجمع والهاء عند الوقف =

فإن وقف واقف مضطرا على هذه الميم فلا خلاف في إسكانها (٥) - وإنما يقع الكلام على الهاء قبلها وليتها الكسرة، أو الياء الساكنة فكان حمزة يقف بضم الهاء في ( عليهم ) و( إليهم ) و( لديهم ) (٦) وبكسر الهاء فـ في ذلك أجمع من بقى -

(١) أى إذا فات أحد الشرطين السابقين فالكل اتفقوا على ضم الميم والهاء على الأصل وذلك عند الوصل -

(٢) فى نحو قوله تعالى : ( ومنهم الذين يؤذون النبى ويقولون هو أذن ) الآية (٦١) التوبة -

(٣) الأنفال الآية : (٦٠) -

(٤) فى قوله تعالى : ( وما يعدمهم الشيطان إلا غرورا ) الآية : (١٢٠) النساء -

(٥) سواء كانت قبل متحرك أو ساكن -

(٦) يعنى أن حمزة يضم الهاء فى هذه الكلمات الثلاث وصلا ووقفا -

سورة البقرة  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم  
= حكم هاء الكناية =

اختلف القراء في صلة هاء الكناية (١) بيا ، وواو ، وترك الصلة ، فكان ابن كثير يصل هاء الكناية إذا كان قبلها يا ساكنة بيا في اللفظ نحو: (فيه\*) و (إليه) (٢) و (عليه) (٣) وما أشبه ذلك -  
فإن كان الساكن غير اليا وصلها بواو في اللفظ نحو: (منه) (٥) و (عنه) (٦) و (اجتبه) (٧) و (خذوه) (٨) وما جاء مثله في جميع القرآن -  
وخالفه الجماعة فوصلوا ما يصله بيا بكسرة من غير يا ، وما يصله بواو بضمة من غير واو فاعرفه - (٩)

(١) وهي عبارة عن هاء الضمير التي يكتنى بها عن المفرد المذكر الغائب ، ولها أربع حالات : فإما أن تقع بين ساكنين نحو : ( وإليه المصير ) أو يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن نحو : ( فقد نصره الله ) فمقصورة للجميع لثلاثا يجتمع ساكنان على غير حدهما ، وإما أن تقع بين متحركين فموصولة للجميع نحو : ( إنه هو ) وأما موضع الخلاف فهو أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك - وقد خرج مواضع نحو : ( يؤده ، فألقه ، أرجئه ) إلى غير ذلك عن هذه الأصول المذكورة وسيذكرها المؤلف رح في مواضعها -  
راجع النشر : ١ / ٣٠٤ - والإتحاف : ٣٤ -

\* من مواضع البقرة / ٢ -

(٢) من مواضع آل عمران : الآية : (٩٧) ، قوله تعالى : ( من استطاع إليه سبيلا ) -  
(٣) من مواضع البقرة الآية : (٣٧) قوله تعالى : ( فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه )  
(٤) الأصل في هاء الضمير أن يبني على الضم فأما إذا كانت قبلها كسرة فتوصل بيا لمجانستها ، راجع الكشف : ١ / ٤٢ ، والإتحاف / ٣٤ -  
(٥) من مواضع البقرة الآية : (٢٨٢) في قوله تعالى : ( ولا يبخص منه شيئا ) -  
(٦) في نحو قوله تعالى : ( فلما عتوا عن ما نهوا عنه قلنا لهم ) الأعراف / ١٦٦ -  
(٧) في نحو قوله تعالى : ( شاكرًا لأنعمه اجتبه ) هديته إلى صراط مستقيم ( الآية ١٢١ ) النحل -

(٨) في نحو قوله تعالى : ( يقولون إن أوتيتهم هذا فخذوه وإن لم تؤتوه فاحذروا )

الآية : (٤١) المائدة -

(٩) ووجه القصر أي حذف الصلة هو التخفيف أي اجتزاء بالكسرة قبلها ،  
أو الضمة

راجع الإتحاف : ٣٤ ، والكشف : ج : ١ / ص : ٤٢ -

### فصل: في وجه متفق عليه

- فإن انفتح ما قبل الهاء أو انضم [أو انكسر] (١) فلا خلاف بين القراء في صلتها بياء (٢) أو واو مثل: (لن تخلفه) (٣) (فهو يخلفه) (٤) و(به) (٥) - وما جاء منه فأعرفه ،
- وروى حفص عن عاصم الموافقة لابن كثير موضعاً في القرآن قوله تعالى: (فيه مهانا) (٦) فوصل الهاء بياء (٧) -
- وتفرد أيضاً بموضعين أحدهما في الكهف قوله تعالى: (وما أنسنيه إلا) (٨) والثاني في الفتح قوله تعالى: (بما عهد عليه الله) <sup>(٩)</sup> فضم الهاء فيهما من غير صلة بواو (١٠) -

### فصل

- وتفرد حمزة <sup>بضم</sup> الهاء في موضعين أحدهما في (طه) (١١) والثاني في القصص (١٢) قوله تعالى: (أهلهم امكثوا) ويذكر في موضعه إن شاء الله تعالى -

- 
- (١) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" -
- (٢) وذلك إذا انكسر ما قبل الهاء -
- (٣) في قوله تعالى: (وإن لك موعداً لن تخلفه) الآية: (٩٧) طه -
- (٤) في قوله تعالى: (وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين) الآية (٣٩) بيا -
- (٥) من مواضع البقرة الآية: (٢٦) في قوله تعالى: (يضل به كثيراً) (٠٠٠) -
- (٦) الفرقان: الآية: (٦٩) -
- (٧) اتباعاً للأثر وجمعاً بين اللغتين ، راجع حاشية الإتحاف: ص: ٢٤ -
- (٨) الآية: (٦٣) -
- (٩) الآية: (١٠) -
- (١٠) هذان خرجا من النوع الذي قبله ساكن ، فضم الهاء حفص على الأصل وأصلها الضم ومن كسر فلمجاورة الياء ، راجع حجة القراءات لابن زنجلة ، ص: ٤٢٢ -
- (١١) الآية: (١٠) -
- (١٢) الآية: (٢٩) ووجهه كوجه قراءة حفص في (أنسنيه) و(عليه الله) كما مر قريباً -

قرأ الحرميان (١) وأبو عمرو: (وما يخدعون) (٢) بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال<sup>(٣)</sup>، وقرأ (يخدعون) بفتح الياء [والدال وسكون الخاء و بلا ألف من بقى (٤)]  
قرأ أهل الكوفة<sup>(٥)</sup> (يكذبون) (٦) بفتح الياء وإسكان الكاف وتخفيف الدال ، وقرأ بضم الكاف وتشديد الدال من بقى - (٧)

(١) وهما : نافع وابن كثير -

(٢) من قوله تعالى: (وما يخدعون إلا أنفسهم ) البقرة : الآية : (٩) -

(٣) أى من المفاعلة، ثم المفاعلة إما من جانب واحد كقولهم : سافر الرجل ، وعاقبت

اللس فتكون المفاعلة ليست على بابها ، وحينئذ تتحد هذه القراءة مع القراءة

الآتية : وإما بإبقاء المفاعلة على بابها وهم يخادعون أنفسهم أى يمينونهم

الباطيل وأنفسهم تمنىهم ذلك أيضاً، ولا خلاف فى الأول أنه بالضم والألف لثلاثا يتوجه

إلى الله تعالى بالتصريح بهذا الفعل القبيح فأخرج مخرج المفاعلة ، وقراءة

الباقين ( يخدعون ) على أنه مضارع (خدع) ، راجع حجة القراءات : ص : ٨٧ -

والإتحاف ص: ١٢٨ - والمعنى ص: ١٢٧ - والغاية لابن مهران : ص : ٩٧ -

(٤) وفى النسخة : " ز " يوجد هنا سقطاً للعبارة - والمثبت هنا من " ت " .

(٥) وهم : عاصم وحمرزة والكسائي - (٦) من قوله تعالى: (ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) البقرة/١

(٦) على أنه من الكذب اللازم الذى اتصفوا به كما أخبر الله تعالى عنهم قبل

هذه الكلمة وهو : (ومن الناس من يقول آمنا <sup>البقرة/٨</sup> وبعد هذه الكلمة وهو :

( وإذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا <sup>البقرة/١٤</sup> وهذا أشبه بما قبله وما بعده ،

انظر الحجة للفارسي : ج: ١ / ص : ٣٣٧ -

(٧) أى من التكذيب لله ولرسوله فالمفعول محذوف تقديره : (يكذبونه) المرجع السابق -

= الإشعاع في بعض الأفعال (١) =

قرأ الكسائي وهنّام (وإذا قيل) (٢) و (سيئ) (٣) و (سيئت) (٤) و (غيض) (٥) و (حيل) (٦) و (جئ) (٧) و (سيق) (٨) بإشعاع أوائل هذه الأفعال بالضم، ووافقهما ابن ذكوان في (الحاء) و (السين)، ووافقهما نافع في (سيئ) و (سيئت) فقط (١٠)، وقرأ بكسر هذه الأفعال من بقي -

(١) اختلف القراء في الفعل الثلاثي معتل العين الذي قلبت عينه ألفا في الماضي كقال إذا بنى للمفعول نحو ( قيل ) وأصله: قول فاستثقلت الكسرة على الواو فحذفت وكسرت القاف لتتقلب الواو ياء ، فيجوز فيه كسر القاف كما حصل بعد التعليل ويجوز فيه إشعاع القاف بالضمة مع بقاء الياء ساكنة تنبيهها على الأصل، وهذان اللغتان قد وردت بهما رواية، وأما لغة من قال (قول) و (بوع) بإبدال الياء واوا لانضمام ما قبلها فلا يقرأ بها لأنها لم تثبت رواية -

راجع الإملاء للعكبري: ج : ١ / ص : ١٨ - والإتحاف: ص : ١٢٩ -

(٢) البقرة : (١١) -

(٣) هود : (٢٧) -

(٤) الملك : (٢٧) -

(٥) هود : (٤٤) -

(٦) سبأ : (٤٥) -

(٧) الزمر : (٦٩) - والفجر : (٢٣) -

(٨) الزمر : (٧١) -

(٩) وكيفية الإشعاع في هذه الأفعال أن تحرك الحرف الأول منها بحركة مركبة من حركتين، ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، ولا يضبط هذا الإشعاع إلا بالتلقى والأخذ من أفواه الشيوخ المتقنين -

راجع الوافي : ٢٠١ - والمهذب : ٤٨/١ -

(١٠) اتباعا للأثر وجمعاً بين اللغتين ، راجع قلائد الفكر : ص : ١٤ -



## = هـ الضمير المنفصل المفرد =

قرأ أبو عمرو والكسائي وقالون (وهو) (١) بتخفيف الهاء في المذكر والمؤنث إذا كان قبل الهاء واو أو فاء أو لام نحو : (وهو) و (فهو) (٢) و (لهو) (٤) و (لهي) (٥) و (فهي) (٦) وما جاء منه (٧) وخفف الهاء في القصص من قوله : (ثم هو) (٨) الكسائي وقالون (٩) -

وقرأ بالثقل في ذلك أجمع من بقي - (١٠)  
ولا خلاف في تثقيب قوله في آخر السورة : (أن يعمل هو) (١١) - (١٢) -

- 
- (١) في نحو قوله تعالى: (وهو بكل شيء عليم) البقرة : الآية : (٢٩) -
  - (٢) هي لغة بعض العرب كنجد ولأن هذه الحروف لعدم استقلالها نزلت منزلة الجزء مما اتصلت به فضاء المذكر كعضد والمؤنث ككتف فكما يجوز تسكين عين عضد وكتف يجوز تسكين هاء (هو) و(هي) لإجراء المنفصل مجرى المتصل للكثرة دورها معهما ، ولم يجروا (ثم) مجرى هذه لقيام ثم بنفسها وإمكان الوقف عليها ، راجع الكشف : ج : ١ / ص : ٢٣٤ - والإتحاف مع حاشيته : ص : ١٣٢ -
  - (٣) في نحو قوله تعالى : ( وإن تغفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ..... ) الآية : (٢٧١) البقرة -
  - (٤) في نحو قوله تعالى: ( ولئن صبرتم لهو خير للصبرين ) الآية : (١٢٦) النحل -
  - (٥) في قوله تعالى: ( وإن الدار الآخرة لهي الحيوان ) الآية : ( ٦٤ ) العنكبوت -
  - (٦) في نحو قوله تعالى: ( فكأين من قرية أهلكناها وهي ظالمة فهي خاوية ) الآية (٤٥) الحج -
  - (٧) نحو: (وهي) كما في الآية السابقة -
  - (٨) في قوله تعالى : ( ثم هو يوم القيامة من المضرين ) الآية : (٦١) -
  - (٩) لأن (ثم) أيضا من حروف العطف فحملها محملا واحدا ، ومن طريق النشر لقالون وجه آخر وهو الضم كالجمهور ، إذا له الوجهان - النشر - ٢٠٩/٢ -
  - (١٠) أي بتحريك الهاء على الأصل قبل دخول الحرف عليها لأنه عارض ، الكشف : ٢٣٥/١ -
  - (١١) أية المدانية : (٢٨٢) -
  - (١٢) إلا أن ابن الجزري قد ذكر لقالون فيه الإسكان فله الوجهان : الضم كالجمهور والإسكان ، والوجهان صحيحان - راجع : النشر : ٢٠٩ / ٢ - والإتحاف : ١٣٢ -

- قرأ الداجوني (١) عن هشام (يثام أنبثهم) (٢) بكسر الهاء من غير همزة (٣) وضم الهاء وهمز من بقى - (٤)  
 قرأ حمزة (فأزالهما) (٥) بألف بعد الزاى مع تخفيف اللام (٦) وقرأ بتشديد اللام من غير ألف من بقى - (٧)  
 قرأ ابن كثير : ( فتلقى آدم ) ( ٨ ) بنصب الميم (٩) (كلمت) برفع التاء (١٠)، وقرأ برفع الميم (١١) وكسر التاء من (كلمت) (١٢) من بقى - (١٣)  
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو : (ولاتقبل) (١٤) بتاء معجمة الأعلى (١٥) ، وقرأ بياء من بقى - (١٦)

(١) الداجوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملى الداجوني مقدم ذكره  
 (٢) البقرة : الآية (٣٣)

(٣) هذه الرواية غير معروفة لدينا ، والمعروف عندنا هو أن حمزة يقرأ كذلك عند الوقف في رواية ، وأما الرواية المعروفة عنه هو إبدال الهمزة مع ضم الهاء .  
 راجع النشر : ١ / ٤٣١ -

- (٤) إلا حمزة فى الوقف -  
 (٥) فى قوله تعالى: ( فأزالهما الشيطان فأخرجهما ٠٠ ) الآية : (٣٦) البقرة -  
 (٦) أى من الإزالة بمعنى التحنية والإبعاد أى نحاها وأبعدهما عن الحال النبوية كما عليها ، وهذا مناسب لقوله تعالى : ( يثام اسكن أنت وزوجك الجنة ) (البقرة/٣٥) فقابل الثبات بالزوال - وهكذا يناسب قوله تعالى : ( فأخرجهما مما كانا فيه )  
 (٧) فأزالهما من رللت وأزلنى غيرى أى أوقعهما فى الزلل فصار سببا للزوال عن ذلك المكان ، فيكون مرجع القراءتين واحدا ، حجة القراءات : ٩٤ -

(٨) البقرة : الآية : (٣٧) -

(٩) أى من كلمة (آدم) على أنه مفعول مقدم -

(١٠) على أنه فاعل -

(١١) أى من كلمة (آدم) -

(١٢) أى فى حال النصب على سنن العربية -

(١٣) لأن التلقى من الأفعال التى يجوز نسبها إلى الفاعل أو المفعول والمعنى واحد ،

كما تقول : ( تلقيت زيدا ) و ( تلقانى زيد ) والمعنى واحد - راجع الكشف ج: ١/ ٢٣٢ -

والحجة لابن زحلة : ص : ٩٤ - وأما تذكير الفعل على قراءة ابن كثير فإما لاجل

الفصل بوقاعله أو محمول على المعنى لأن الكلام والكلمات واحد ، راجع الكشف ص: ١/ ٢٣٢

(١٤) فى قوله تعالى: (ولا يقبل منها شفاعة) (٠٠) الآية : ٤٨ -

(١٥) لتأنيث الشفاعة -

(١٦) لأن التأنيث غير حقيقى ، ولأجل الفصل - المرجع السابق -

قرأ أبو عمرو (واذ واعدنا) هنا (١) وفي الأعراف (٢) وطه (٣) بغير ألف بين الواو والعين (ل) وقرأ بألف فيهن من بقي - (٥)  
 قرأ أبو عمرو (بارئكم) (٦) بسكون الهمة (٧) لإمن طريق (ابن) (٨) مجاهد ،  
 فإني قرأت على أبي العباس (٩) بهمة متقلصة الحركة (ل) وقرأت من طريق منصور  
 بهمة محققة -

(١) في قوله تعالى : (واذ واعدنا موسى أربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده) الآية (٥١)  
 (٢) في قوله تعالى : (وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر ٠٠٠) الآية : (١٤٢)  
 (٣) في قوله تعالى : (قد أنجينكم من عدوكم وواعدنكم جانب الطور الأيمن) الآية (٨٠)  
 (٤) على أنه من الوعد ، فكان الوعد من الله تعالى وحده ، راجع الحجة للفارسي : ٦٦/١ -  
 (٥) أي من المواعدة ثم المفاعلة إما على بابها فيكون المعنى أن الله سبحانه قد وعد موسى الوحي وموسى وعد الله المعجى للميعات أو يكون الوعد من الله سبحانه وقبوله كان من موسى ، وقبول الوعد بمشبه الوعد ، وإما المفاعلة ليست على بابها ففاعل بمعنى فعل الواحد نحو : عافاه الله وطارقت النعل ، فيكون في قراءة من قرأ بدون الألف -

راجع الحجة للفارسي : ٦٦/١ ، والبحر المحيط : ج : ١ - ص : ٩٩ - والإتحاف : ١٣٦ -  
 (٦) وذلك في قوله تعالى : (فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم ٠٠٠) الآية : (٥٤) -

(٧) وذلك طلباً للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد كيا مرمك الآتي أو نوعين كبارئكم ، وذلك إجراءً للمنفصل من كلمتين مجرى المتصل من كلمة ، فإنه يجوز تسكين مثل إبل ، وقال في البحر : ومنع المبرد التسكين لأبي عمرو ليس بشيء وليس بلحن كما زعم ، لأن أبا عمرو لم يقرأ إلا بأثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولغة العرب توافقه على ذلك والتسكين لغة تميم ، ثم جاء بالشواهد على هذه اللغة ، راجع البحر المحيط : ٢٠٦ / ١ ، والنشر : ٢١٣ / ٢ -

(٨) ما بين المعقوفتين من " ت " لسقوطه من " ز " ، وابن مجاهد هو : أحمد بن موسى صاحب كتاب السبعة -

(٩) هو : أحمد بن أحمد المعروف بابن نفيس ، تقدم ذكره -

(١٠) طلباً للتخفيف مع مراعاة الأصل لأن فيه إبقاءً على بعض حركاتها ، والاختلاس هو الإتيان بثلاثي حركة الحرف بخلاف الروم ، فإنه الإتيان بثلاث الحركة فقط ، راجع : الوافي : ٢٠٣ ، وقلائد الفكر : ١٥ -

(١١) هو : منصور بن محمد بن منصور أبو الحسن القزاز البغدادي ، تقدم ذكره -

وأما (يأمركم) (١) و(ينصركم) (٢) فأسكن الراء في جميع الباب شجاع والسوسى وابن فرح<sup>(٣)</sup> عن الدورى (٤) عن النيزيدى إلامن طريق الحمامى (٥) فإنه أشيع الحركة ، وأسكن راء (يشعركم) فى الأنعام (٦) ابن فرح فى رواية الولى (٧) عن النيزيدى -  
 وضم فى جميع ما ذكرناه من بقى (٨) -

ولا خلاف بينهم فى ضم الراء من قوله : (تأمرنا) (٩) و(يأمرهم) (١٠) فاعر<sup>(١١)</sup> (١٢) قرأ نافع (يغفر لكم) (١٣) بياء معجمة الأسفل مضمومة [ وفتح الفاء وقرأ ابن عامر بتاء مضمومة<sup>(١٤)</sup> ] (١٥) وفتح الفاء أيضا ، وقرأ بنون مفتوحة وكسر الفاء من بقى ، (١٦) ولا خلاف فى قراءة (خطيبكم) هنا بالفتح مثل قضايهم -

(١) من مواضع البقرة : الآية : (٦٧) -

(٢) من مواضع آل عمران : الآية : (١٦٠) -

(٣) هو : أحمد بن فرح بن جبريئل والسوسى هو صالح بن زياد ، تقدم ذكرهما -

(٤) هو : حفص بن عبد العزيز ، والنيزيدى هو : يحيى بن المبارك بن المغيرة ،

تقدم ذكرهما -

(٥) هو على بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامى ، تقدم ذكره -

(٦) الآية : (١٠٩) -

(٧) هو : أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبوبكر الدقاق الولى ، تقدم ذكره -

(٨) وذلك على الأصل لأن فيه إعطاء كل حرف حقه من الأعراب ، المغنى : ١ / ١٤٠ -

(٩) الفرقان الآية : (٦٠) -

(١٠) الأعراف : الآية : (١٥٧) -

(١١) يقول ابن الجزرى : وجمهور العراقيين لم يذكروا (تأمرهم ويأمرهم) النشر : ١٢٣/٢ -

(١٢) وحاصل ما فى النشر أن لأبى عمرو الإسكان والاختلاس ويزاد للدورى عن أبى عمرو وجه

ثالث وهو إتمام الحركة ، راجع النشر : ٢١٢/٢ ، والإتحاف : ١٣٦ -

(١٣) فى قوله تعالى : (وقولوا حطة نغفر لكم خطيئكم ٠٠٠) الآية : (٥٨) -

(١٤) ما بين المعقوفين زيادة من النسخة "ت" لسقوطه من "ز" -

(١٥) والقراءتان على أنها مبنيان للمفعول و(خطيبكم) على القراءتين فى موضع رفع

لأنه مفعول ما لم يسم فاعله ، وتذكير الفعل على قراءة نافع للفصل بينهما ،

ولأنه مجازى التانيث ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٩٧ - والإتحاف : ١٣٧ -

(١٦) على البناء للفاعل وعلى هذا فالآية مثابة لما قبلها (واذقلنا) وما بعدها ،

(وسنزيد) فجاء الكلام على أسلوب واحد ، و(خطيبكم) على هذه القراءة فى موضع

نصب على المفعولية ، راجع البحر المحيط : ٢٢٣/١ ، والإتحاف : ١٣٧ ، والحجة : ٩٨ ،

والمغنى : ١ / ١٤١ -

قرأ نافع : (النبيين) (١) و (النبي) (٢) و (الأنبياء) (٣) و (النبوة) (٤) بالهمز  
 حيث وقع <sup>(٥)</sup> = والباقون بدون الهمز في ذلك كله <sup>(٦)</sup> وقد ذكرت مذهب قالون والبرزى ،  
 وذكرت مذهب قالون في الأحزاب في باب الهمز (٧) -  
 قرأ نافع : (الصائبين) (٨) و (الصائبون) (٩) بغير همز حيث وقع <sup>(١٠)</sup> ، وقرأ بالهمز  
 في جميع ذلك من بقى -  
 قرأ حمزة (هزوا) بإسكان الزاى حيث وقع <sup>(١١)</sup> ، وقرأ بضم الزاى فيها من بقى ،  
 وروى حفص عن عاصم قلب الهمزة واوا (١٢) ، وقرأ بتخفيفها من بقى (١٣) -  
 وقد ذكرت مذهب حمزة في الوقف في بابها فيما تقدم ، وكذلك اختلافهم فى  
 (كفوا) (١٤) حيث وقع -

- 
- (١) الآية : (٦١) -  
 (٢) آل عمران : (٦٨) -  
 (٣) آل عمران : (١٢) -  
 (٤) آل عمران : (٧٩) -  
 (٥) من النبأ ، وهو الخبر لأن النبى مخبر عن الله عزوجل -  
 (٦) إما من النبأ ، ثم أبدلت الهمزة من جنس حركة ما قبلها ، ثم أغم على التخفيف ،  
 أو من النبوة وهو الارتفاع لأن النبى ارتفعت عن رتب سائر الخلق ، فيكون لأصل له  
 فى الهمز ،  
 راجع الكشف : ٦١ / ١ - والإملاء : ٤٠ / ١ -  
 (٧) فى باب الهمزتين من كلمتين وهو أنه يقرأها بإبدال فى الموضعين من الأحزاب  
 كما لباقيين فى حالة الوصل -  
 (٨) الآية : (٦٢) -  
 (٩) المائدة : (٦٩) -  
 (١٠) إما من صبأ صبأ ثم بالقلب لاجل التخفيف بمعنى خرج من دين إلى دين ، أو من  
 صبا يصبو بمعنى ما ل إلى دينه ، والمؤدى واحد على القراءتين ،  
 راجع الحجة لابن نجلة : ١٠٠ ، والإملاء : ٤٠ / ١ - من مواضع البقرة ٦٧  
 (١١) هذا فى الوصل ، وأما فى الوقف فله الوجهان : الأول : نقل حركة الهمزة إلى الساكن  
 قبلها ، والثانى : إبدال الهمزة واوا على الرسم ، الإتحاف ١٣٩ ، والعفنى : ١٤٢ / ١ -  
 (١٢) أى وصلا ووقفا -  
 (١٣) والكل لغات فيه ، روح المعانى : ٢٨٦ / ١ ، ويقول الأخفش الأوسط : وأما قوله (أنتخذنا  
 هزوا) فمن العرب والقراء من يثقله ، ومنهم من يخففه ، وزعم عيسى بن عمر أن كل اسم على  
 ثلاثة أحرف أوله مضموم فمن العرب من يثقله ، ومنهم من يخففه نحو : اليسر واليسر والعسر  
 والعسر والرحم <sup>(١٤)</sup> معانى القرآن للأخفش : ٢٧٨ / ١ -  
 (١٤) فى قوله تعالى : ( ولم يكن له كفوا أحد ) الآية : (٤) الإخلاص -

- ✓ قرأ ابن كثير (عما يعملون) (١) بيا \* معجمة الأسفل وقرأ بتاء \* من بقى (٢) -  
قرأ نافع (وأخطت به خطيئته) <sup>٣</sup> بآلف ، وقرأ بالتوحيد من غير ألف من بقى (٤) -  
قرأ ابن كثير وحفزة والكسائي (لا يعبدون إلا الله) (٥) بيا \* معجمة الأسفل ،  
وقرأ بتاء \* من بقى (٦) -  
قرأ حفزة والكسائي (حسنا) (٧) بفتح الحاء \* والسين (٨) وقرأ بضم الحاء \* وسكون السين  
من بقى - (٩) -

- 
- (١) من قوله تعالى : ( وإن منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغفل عما  
تعملون ) البقرة : (٧٤) -
- (٢) الغيبة على الالتفات وسببه إسقاط بنى إسرائيل المخاطبين بقوله : ( ثم قست قلوبكم )  
عن درجة الاعتبار والإعراض عنهم ، والخطاب جرياً على نسق ما قبله ،  
راجع : الحجة لابن زنجلة : ص : ١٠١ ، والمهذب : ٦٠/١ -
- (٣) البقرة : (٨١) -
- (٤) بالآلف على الجمع وذلك لأن الإحاطة تكون بأشياء كثيرة ، والمراد بها الكبائر  
فى تفسيره كما يناسب هذه القراءة قوله تعالى : ( فأولئك ) بالجمع ، وعلى التوحيد  
أصبحت متعددة لإضافتها أى المراد بها جنس الخطيئة مع أن الشيء الواحد قد  
يحيط كالحلقة ، وقيل : إن السيئة الشرك والخطيئة مادون الشرك ، وقيل غير ذلك ،  
راجع البحر : ٢٧٩/١ - وروح المعانى : ٣٠٦/١ ، والحجة لابن زنجلة : ١٠٢ ،  
والمغنى : ٩٢ /١ -
- (٥) البقرة : (٨٣) -
- (٦) الياء لمناسبة كلمة (بنى إسرائيل) فى سياق الآية لأن اسم الظاهر فى حكم الغيبة ،  
والخطا على الالتفات ليكون أدعى للقبول وأقرب للامثال ، وليناسب السياق الذى  
بعده ، راجع الكشف : ٤٤٩/١ ، والمهذب : ٦٢/١ -
- (٧) فى قوله تعالى : ( وقولوا للناس حسنا ) البقرة : (٨٣) -
- (٨) صفة لمصدر محذوف تقديره " قولاً حسناً " -
- (٩) على أنه مصدر سماء به للمبالغة نحو : زيد عدل ، وقيل : هو لغة فى الحسن  
كالبخل والبخل والرشد والرشد ،
- راجع الكشف : ٢٥٠ /١ ، وروح المعانى : ٣٠٨/١ - ومعانى القرآن للأخفش : ٣٠٨/١ -



قرأ الكوفيون (تظهرون) (١) و(إن تظهرا) (٢) في التحريم بتخفيف الظاء ،  
وقرأ بتشديد الظاء من بقى (٣) - وخلاف سورة الأحزاب يذكر في موضعه -  
إن شاء الله تعالى:

قرأ حمزة (أسرى) (٤) بفتح الهمز وسكون السين من غير ألف (٥) ،  
وقرأ بضم الهمة وألف بعد السين من بقى (٦) -  
قرأ نافع وعاصم والكسائي (تفدوهم) (٧) بضم التاء وألف بعد الفاء (٨) -

- (١) في قوله تعالى: (تظهرون عليهم بالإثم والعدوان) البقرة : (٨٥) -
- (٢) في قوله تعالى: (وإن تظهرا عليه فإن الله هو مولاه) (٤)
- (٣) وأصل الفعلين تتظاهرون وتظهرا ثم حذفت تاء التفاعل على الأرجح تخفيفا ،  
ومن عدد فإنه أنغم التاء في الظاء لقرب المخرجين وأتى بالكلمة على أصلها من  
غير حذف ، راجع الحجة لابن زنجلة : ١٠٤ والمغنى : ١٥٢/١ -  
والمعنى واحد وهو التعاون والتناصر ، الإتحاف : ١٤٠ -
- (٤) في قوله تعالى: (وإن يأتوكم أسرى تفدوهم) البقرة : (٨٥) -
- (٥) جمع أسير لأن كل فعيل من نعوت ذوى العاهات إذا جمع فإنما يجمع على فعلى  
نحو مريض ومرضى والأسير فيه عيب -
- (٦) قيل هو جمع أسرى نحو سكرى وسكارى فيكون أسارى جمع الجمع فالأسير يجمع على  
أسرى والأسرى يجمع على أسارى وقيل : أسارى جمع أسير مثل كسالى جمع كسيل ،  
فالقرأتان لغتان ، راجع : الحجة لابن زنجلة : ١٠٤ ، ومعانى القرآن للأخفش : ٣١٠/١ -  
والمغنى : ١٠٤ / ١ -
- (٧) في قوله تعالى: (وإن يأتوكم أسرى تفدوهم) الآية : (٨٥) البقرة -
- (٨) أى من فادى يفادى مفاداة ، والمفاعلة إما على بابها فالمعنى : بادل أسيرا  
بأسير أى يفدى هؤلاء أسارىهم من هؤلاء وهؤلاء أسارىهم من هؤلاء ، أو يعطى  
الأسير المال والأسر الإطلاق ، أو غيره ويعكر عليه قول ابن عباس رضى الله تعالى  
عنها " فاديت نفسى " وفاديت عقيلاً إذ من المعلوم أنه ما بادل أسيرا بأسير ،  
راجع روح المعانى : ٣١٢/١ ، والحجة لابن زنجلة : ١٠٥ والمغنى : ١٥٦ -

المفاعلة ليست على بابها ، فتكون كالقراءة الآية بمعنى أحد الفريقين يفدى أصحابه من  
الفريق الآخر بمال أو

- وقرأ بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف من بقى (١) -  
 قرأ الحرميان وأبو بكر (وما الله بغفل عما يعملون، أولئك) (٢) بياء معجمة الأسفل ،  
 وقل بتاء من بقى (٣) -  
 قرأ ابن كثير (القدس) (٤) بسكون الدال حيث وقع - وضم الدال في ذلك أجمع من بقى (٥)،  
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن ينزل) (٦) بسكون النون وتخفيف الزاى في جميع القرآن  
 إذا كان في أول الفعل (٧) (يا) أو (تاء) أو (نونا) (٨) -

(١) وقد مر توجيهه ، وقابى وقدى يتعديان إلى مفعولين الثانى بحرف جر وهو هنا محذوف  
 تقديره " به " البحر : ٢٩١/١ -

(٢) من قوله تعالى: (وما الله بغفل عما تعملون، أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا  
 بالآخرة) الآيتين : ( ٨٥ - ٨٦ ) البقرة -

(٣) الضيبة لمناسبة قوله تعالى: (يردون) و(اشتروا)، والخطاب لمناسبة قوله تعالى:  
 (وإن أخذنا ميثاقكم ..... ) راجع الإتحاف : ١٤١ ، والمهذب : ٦٤ / ١ -

(٤) من نحو قوله تعالى: (وأيدنه بروح القدس) الآية : ( ٨٢ ) البقرة -

(٥) وهما لغتان ، كما مر فى (هزوا)، لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ففيه  
 لغتان للعرب، التثقيب وهى لغة الحجاز، والتسكين للتخفيف وهى لغة تميم ومثل  
 ذلك ، العسر والعسر والرحم والرحم ، راجع الإتحاف : ١٤١ ، والبحر : ٢٩٩/١ -  
 والمغنى : ٤٠/١ -

"روح القدس" هو جبريل عليه السلام كما قال سبحانه : ( قل نزل به روح القدس )  
 الآية : (١٠٢) النحل -

(٦) من قوله تعالى: ( أن ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ) الآية : (٩٠) البقرة ،  
 (٧) أى الفعل المضارع بغير همزة، مضموم الأول مبنيًا للفاعل أو المفعول حيث  
 أتى ، الإتحاف : ١٤٣ -

(٨) على قراءة ابن كثير وأبى عمرو يكون الفعل مضارعاً من (أنزل) المعدى بالهمزة ،  
 ويناسب أول الآية وهو قوله تعالى: ( أن يكفروا بما أنزل الله )، والإنزال  
 مأخوذ من النزول وهو : الانطاط من علو أو الهبوط من علو إلى سفلى ويقال  
 أنزل الله كلامه على أنبياءه بمعننى أوحى به ،  
 راجع المفردات فى غريب القرآن : ٤٨٨ ، والمعجم الوسيط : ٩٢٢ / ٢ -

واستثنى أبو عمرو موضعا (١) في الأنعام قوله تعالى : (أن ينزل آية) (٢)، واستثنى ابن كثير موضعين في بنى إسرائيل قوله تعالى : (وننزل من القرآن) (٣) والآخر قوله تعالى : (حتى تنزل علينا كتباً نقرأه) (٤) فشدد هما -  
وقرأ بفتح النون وتشديد الزاى فى ذلك أجمع من بقى غير أن حمزة والكسائى استثنيا موضعين مع (الغيث) (٦) فخففا هما : أحدهما فى لقمان (٧)، والثانى فى الشورى (٨) قوله تعالى : (ينزل الغيث) واتفقت الجماعة على فتح النون وتشديد الزاى فى قوله تعالى : (وما تنزله إلا بقدر معلوم) فى سورة الحجر (١٠)

---

(١) فشده اتباعا للأثر وجمعا بين اللفتين -  
(٢) فى قوله تعالى: (قل إن الله قادر على أن ينزل آية ... الآية (٣٧) -  
(٣) الآية : (٨٢) -  
(٤) الآية : (٩٣) -  
(٥) أى من التنزيل، وأنزل ونزل لغتان بمعنى واحد مثل : نبأته وأنبأته، والدليل على ذلك قوله تعالى: (ويقول الذين آمنوا لو لانزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة) الآية : (٢٠) سورة أمحمد عليه الصلوة والسلام -  
وقوله تعالى: (وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به) (الأنفال : ١١)  
وقوله تعالى: (وأنزلنا من السماء ماء طهورا) الفرقان : (٤٨) الحجة لأبى زرعة: ١٠٦  
وفى البحر المحيط : ٣٠٦/١ "والهمزة والتشديد كل منهما للتحديد، وتذكروا مناسبات بقراءات القراء واختلافاتهم والنفخ،

(٦) أى (ينزل) التى بعدها (الغيث) -  
(٧) فى قوله تعالى : (إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ... الآية : (٣٤)  
(٨) فى قوله تعالى: (وهو الذى ينزل الغيث من بعد قنطوا ... الآية : (٢٨) -  
وخرج بقيد (الغيث) قوله تعالى: (ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا فى الأرض ولكن ينزل بقدر ما يشاء) الآية : (٢٣) ، فإنهما قرأاه بالتشديد -  
(٩) الآية : (٢١) -  
(١٠) اتباعا للأثر -

همزة و

قرأ الكسائي والعليمي (١) عن أبي بكر (الجبريل) (٢) و(جبريل) (٣) بفتح الجيم والراء وبعد الراء همزة مكسورة بعدها يا ساكنة، وكذلك روى يحيى بن آدم عن أبي بكر إلا أنه حذف اليا التي بعد الهمزة (٤) -

وقرأ ابن كثير بفتح الجيم وكسر الراء وبعد الراء يا ساكنة من غير همز -  
وقرأ من بقى مثل ابن كثير غير أنهم كسروا الجيم (٥)، وكذلك اختلافهم في سورة التحريم (٦)  
قرأ أبو عمرو وحفص (ميكُل) (٧) من غير مد ولا همز على وزن مفعال (٨) ،  
قرأ نافع بهمزة مكسورة ولا يا بعدها ، وقرأ من بقى مثل نافع إلا أنهم أثبتوا يا بعد الهمزة (٩) -

- 
- (١) هو يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العلیمی، تقدم ذكره -  
(٢) في قوله تعالى: (من كان عدوا لجبريل (٠٠٠) الآية : (٩٧) البقرة -  
(٣) من قوله تعالى: (من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل) الآية : (٩٨) البقرة -  
(٤) فالحاصل أن لشعبة وجهان وجه كهمزة ومن معه وهي رواية العلیمی عنه وآخر كذلك إلا أنه حذف اليا بعد الهمزة وهي رواية يحيى بن آدم عنه ، النشر: ٢١٩/٢ -  
(٥) والكل لغات تصرفت فيه العرب على عاداتها في تغيير الأسماء الأعجمية حتى بلغت فيه إلى ثلاث عشرة لغة، أفصحها وأشهرها (جبريل) كقنديل ، ا لثانية كذلك إلا أنها بفتح الجيم ، وهي قراءة ابن كثير ، الثالث (جبرئيل) كلسبيل قراءة حمزة والكسائي ورواية عن شعبة ، الرابعة كذلك إلا أنها بدون يا بعد الهمزة وهي رواية يحيى بن آدم عن أبي بكر، روح المعاني باختصار : ٣٣٢ / ١ -  
(٦) في قوله تعالى: ( فإن الله هو مولاه وجبريل ) الآية : (٤) - ولجبريل علم ملك كان ينزل على رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بالقرآن ، المرجع السابق،  
(٧) من قوله تعالى: (من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكُل (٠٠٠) الآية (٩٨) ، البقرة -  
(٨) وهي لغة الحجاز ، روح المعاني : ٣٣٤/١ -  
(٩) وهذه كلها لغات فإنها أسماء أعجمية لم تكن العرب تعرفها فلما جاءتها عربتها فلفظت بها بألفاظ مختلفة ، الحجة لأبي ذرعة : ١٠٨ هـ -

قرأ حمزة والكسائي وابن عامر (ولكن الشيطان) (١) هنا، وفي الأنفال (ولكن الله قتلهم)، وفيها (ولكن الله رمى) (٢) بتخفيف النون وكسرها في الوصل ورفع ما بعدها من الأسماء (٣) وقرأ بتشديد النون وفتحها ونصب الأسماء التي بعدها في ذلك أجمع من بقي (٤) - وروى الفارسي عن ابن ذكوان والخلواني (٥) عن هشام (٦) : (ما نسخ) (٧) بضم النون الأولى وكسر السين ، وروى ذلك عبد الباقي عن ابن عامر ، وقرأ بفتح النون الأولى والسين من بقي (٩) -

- (١) من قوله تعالى: (ولكن الشيطان كفروا ١٠٠) الآية : (١٠٢) البقرة -
- (٢) في قوله تعالى: (ولكن الله قتلهم وما رميت إذ رميت ولكن الله رمى ١٠٠) الآية (١٧)
- (٣) لأن المخففة لأعمل لها فيكون ما بعدها مرفوعاً بالابتداء والخبر ، راجع البحر المحيط : ٣٢٧/١ -
- (٤) وذلك على إعمالها (لكن) عمل (إن) فتنب الاسم وترفع الخبر ، المرجع السابق والكشف : ٢٥٦/١ -
- والمشددة كلمة تحقيق والمخففة كلمة استدراك بعد نفي ، الحجة لأبي ذرعة : ١٠٩ - وهذا هو المشهور، وللتفصيل يراجع مغني اللبيب : ١ / ٢٩٠ -
- (٥) هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الخلواني ، تقدم ذكره ،
- (٦) يعني هشام له روايتان: رواية الخلواني كابن ذكوان، وأما رواية الداجوني فكالجمهور ، راجع النشر : ٢ / ٢١٩ -
- (٧) من قوله تعالى : ( ما نسخ من آية أو نسخها نأت بخير منها أو مثلها ) الآية : ( ١٠٦ ) البقرة -
- (٨) من الإنساخ وهو يتعدى إلى المفعولين والتقدير : ما نسخك من آية ، ومعنى الإنساخ هو الأمر بالنسخ فيكون معنى الآية أنه سبحانه يأمر جبريل عليه السلام بأن يجعلها منسوخة بالإعلام بنسخها ، البحر : ١ / ٣٤٢ -
- (٩) أي من النسخ ، والنسخ لغة

قد يأتي بمعنى الإزالة وإبطال الشيء وإقامة آخر مقامه، والعرب تقول: نسخت الشمس الظل أي أذهب الظل وحلت محله ، وهذا النسخ عام في إزالة اللفظ والحكم معا كاية (عشر رضعات معلومات يحرم من) أو إزالة اللفظ كاية (الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والله عزيز حكيم) أو الحكم فقط كاية ( والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم متاعا إلى الحول غير إخراج ) و"النسخ" يتعدى إلى مفعول وهو (ما) وهي شرطية جازمة (لنسخ) منتصبة به على المفعولية نحو : (أياماً تدعوا ) ، وجواب الشرط (نأت بخير منها) (ومن آية) في موضع نصب على التمييز والمصير ( ما ) -

راجع لسان العرب : ٦١/٣ ، وروح المعاني : ٣٥٦/١ ، والبحر المرجع السابق،

والإملاء : ٥٦ / ١ -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أو ننسأها) (١) بفتح النون الأولى والسين  
وبعد ها همزة ساكنة<sup>(٢)</sup> (٣) ، وقرأ بضم النون وكسر السين من غير همز من بقى (٤) -  
قرأ ابن عامر : ( قالوا اتخذ الله ) (٥) بغير واو قبل القاف (٦) -  
وقرأ بواو قبلها من بقى - (٧)  
قرأ ابن عامر : ( كن فيكون ) بنصب النون ههنا<sup>(٨)</sup> والأول من آل عمران (٩)  
وفى النحل (١٠) ومريم (١١) ويس (١٢) والمؤمن (١٣) ووافق الكسائي فى النحل ويس -

- 
- (١) الآية : (١٠٦) وقد سبقت -  
(٢) من النساء وهو التأخير ، راجع اللسان : ١ / ١٦٦ -  
(٣) فيكون المعنى : ( ما نسخ من آية فنبدل حكمها أو نؤخر تبديل حكمها فلانبطاله  
نأت بخير منها ) الحجة لأبى زرعة : ١١٠ -  
(٤) فيكون المفعول الأول محذوفا تقديره : أو "نسكها يا محمد " راجع البحر المحيط : ٣٤٣/١  
وهو إما من النسيان بمعنى الذهاب عن القلوب ويدل على هذا قوله تعالى  
( سنقرئك فلا تنسى إلا ما شاء الله )<sup>(٥)</sup> أو من النسيان بمعنى الترك يقال : نسيت الشيء  
أى تركته وأنسيته أى أمرت بتركه فتأويل الآية : ما نسخ من آية أى نرفعها  
بآية أخرى ننزلها أو ننسها أى نأمر بتركها ،  
راجع الحجة لأبى زرعة : ١١٠ ، ولسان العرب : ١٥ / ٣٢٢ -  
(٥) فى قوله تعالى : ( إن الله واسع عليم وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه ) البقرة (١١٥-١١٦)  
(٦) كذا مكتوب فى مصاحف أهل الشام وعلى هذا تكون الجملة مستأنفة والاستئناف  
بيانى كأنه قيل بعد ما عدد من قبائحهم هل انقطع خيط إسهابهم فى الافتراء على الله  
تعالى أم امتد؟ فقيل : بل امتد فإنهم قالوا ما هو أعد وأفطع ،  
راجع المقنع : ١٠٦ ، وروح المعانى : ٣٦٦/١ ، والحجة لأبى زرعة : ١١٠ -  
(٧) لأنها مثبتة فى مصاحفهم وحينئذ يكون عطفها على مفهوم ( من أظلم ) للاختلاف  
إنشائية وخبرية والتقدير : " ظلموا ظلما شديدا بالمنع وقالوا " أو من باب  
عطف القصة على القصة فلا يحتاج إلى تأويل ، المرجع السابق -  
(٨) أى البقرة وهو فى قوله تعالى : ( وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ) الآية : (١١٧)  
(٩) وهو قوله تعالى : ( إذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ) الآية : (٤٧) -  
(١٠) فى قوله تعالى : ( إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون ) الآية : (٤٠) -  
(١١) فى قوله تعالى : ( فإنما يقول له كن فيكون ) وإن الله ربي وربكم ) الآيتين (٣٥-٣٦)  
(١٢) فى قوله تعالى : ( إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون ) الآية : (٨٢)  
(١٣) فى قوله تعالى : ( وإذا قضى أمرا فإنما يقول له كن فيكون ) الآية : (٦٨) -



وقرأ برفع النون منهم من بقى ، (١) -

ولا خلاف فى ضم النون من الثانى من آل عمران عند قوله تعالى: (كن فيكون الحق

من ربك) (٢) وفى الأنعام : ( كن فيكون قوله الحق) (٣) -

قرأ نافع (ولا تسئل)<sup>(٤)</sup> بفتح التاء وجزم اللام على النهى (٥) وضم التاء

واللام من بقى - لا

- (١) <sup>ترجمه القرطبي:</sup> النص على إضمار " أن " بعد الفاء الواقعة بعد <sup>هـ</sup> "بإِنما" قال الأشموني:  
تدغم "أن" بعد الفاء الواقعة بعد حصر بإِنما اختياراً نحو : (إذا قضى أمراً فإنما  
يقول له كن فيكون) فى قراءة من نصب، وهذا توجيه أحسن من أن يقال بإضمار "أن"  
بعد الفاء المسبوقه بلفظ الأمر وهو "كن" حملاً على صورة اللفظ وإن كان معناه  
الخبر إذ ليس ثم ما مأمور يكون "كس" أمراً له ، راجع المغنى : ١ / ١٧٨ -  
وتوجيه الرفع على الاستئناف تقديره : (فهو يكون) أو على العطف على (يقول) وهو  
مرفوع فى غير النحل ويس ، وبهذا يفهم توجيه قراءة الكسائى بالنصب فى النحل ويس  
فقط لأن كلمة (يقول) فيها منصوبة - راجع البحر المحيط : ١ / ٣٦٥ - والحجـة  
لأبى زرع : ١١١ - والإتحاف : ١٤٦ -  
(٢) الأيتين : ( ٥٩ - ٦٠ ) -  
(٣) الأيتين : ( ٧٣ - ٧٤ ) وذلك لأنه لم يسبق بإِنما ، راجع المغنى : ١ / ١٨٠ -  
(٤) من قوله تعالى: ( إنا أرسلنك بالحق بشيراً ونذيراً ولا تسئل عن أصحاب الجحيم)  
الآية : (١١٩)

(٥) والنهى هنا مجازى - كما يدل عليه السياق - لتفخيم ما وقع فيه أهل الكفر من  
العذاب كقولك لمن قال لك كيف حال فلان وقد وقع فى مكروه لا تسأل عنه أى أنه  
لغاية فظاعة ما حل به لا يقدر المخبر على إجرائه على لسانه أولاً يستطيع السامع  
أن يسمعه ، والجملة على هذا اعتراض أو عطف على مقدر أى قبله ، راجع روح المعانى  
ج : ١ : ص ٣٧١ - والإتحاف : ١٤٦ -

(٦) والجملة على هذا مستأنفة أى لاتسئل عن الكفار ما لهم لم يؤمنوا لأن ذلك ليس  
إليك إن عليك إلا البلاغ كما قال تعالى : ( فإنما عليك البلاغ وعلينا الحساب ) <sup>الرد</sup> <sup>٤</sup> <sup>و</sup>  
يحتمل أن تكون الجملة فى موضع نصب حال عطف على (بشيراً ونذيراً) أى أرسلنك غير  
مستول عن أصحاب الجحيم <sup>الم</sup> لم يؤمنوا بعد أن بلغت ما أرسلت به وألزمت الحجة عليهم ،  
راجع البحر المحيط : ١ / ٣٦٧ ، وروح المعانى : ١ / ٣٧٠ ، والحجة لأبى فنجلة : ١١١ ،  
وإعراب القرآن للنحاس : ١ / ٢٥٨ -

قرأ ابن عامر في رواية الفارسي إلا النقاش<sup>(١)</sup> (إبراهيم) في ثلاثة وثلاثين موضعا (٢) : منها في سورة البقرة خمسة عشر موضعا (٣) ، بين العشرين ومائة وبين الأربعين ومائة أحد عشر موضعا<sup>(٤)</sup> وأربعة مواضع بعد آية الكرسي ، قوله تعالى : (ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم في ربه) (٥) (إن قال إبراهيم) (٦) (قال إبراهيم فإن الله) (٧) وأيضا (وإن قال إبراهيم رب أرني) (٨) -  
وثمانية عشر موضعا فيما بقي من القرآن -

في سورة النساء (٩) : (واتبع ملة إبراهيم حنيفا) <sup>(١٠)</sup> [وقوله تعالى : (واتخذ الله إبراهيم خليلا) وقوله تعالى : (وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل) (١٣) والموضع الأخير من سورة الأنعام وهو قوله تعالى : (دينا قوما ملة إبراهيم حنيفا)]<sup>(١٤)</sup> وفي التوبة : (١٥) : (وما كان استغفار إبراهيم) وفيها : (إن إبراهيم) (١٦) وفي سورة إبراهيم : (وإن قال إبراهيم) (١٧) وفي سورة النحل : (إن إبراهيم كان أمة قانتا) (١٨) وفيها : (ثم أوحينا إليك أن اتبع ملة إبراهيم) (١٩) ، وفي مريم : (في الكتاب إبراهيم) (٢٠) وفيها : (عن الهتي يلي إبراهيم) (٢١) ، وفيها : (من ذرية إبراهيم) (٢٢) وفي العنكبوت : (ولما جاءت رسلنا إبراهيم) (٢٣) -

- 
- (١) هو : محمد بن الحسن بن محمد أبوبكر النقاش ، تقدم ذكره -  
(٢) وذلك اتباعا للمصنف فما وجدته بالفقرأ بألف وما وجدته بالياء قرأ بالياء ، وذلك أن إبراهيم اسم أعجمي دخل في كلام العرب والعرب إذا أعربت اسما أعجميا تكلمت ببلغات<sup>فيه</sup> ، راجع الحجة لأبي زرعة : ١١٤ - والمهذب : ١ / ٧٢ -  
(٣) أي كل ما في سورة البقرة -  
(٤) وذلك في هذه الآيات : (١٢٤) - (١٢٥) - (١٢٥) - (١٢٦) - (١٢٧) - (١٣٠) - (١٣٢) - (١٣٣) - (١٣٥) - (١٣٦) - (١٤٠) -  
(٥) الآية : (٢٥٨) - (٦) الآية : (٢٥٨)  
(٧) الآية : (٢٥٨) - (٨) الآية : (٢٦٠)  
(٩) أي الثلاثة الأخيرة في سورة النساء . (١٠) الآية : (١٢٥)  
(١١) بين المعقوفين كان ساقطا من الأصل - (١٢) الآية : (١٢٥)  
(١٣) الآية : (١٦٣) - (١٤) الآية : (١٦١)  
(١٥) أي الموضعين الأخيرين فيها - (١٦) الموضعان بالآية : (١١٤) -  
(١٧) الآية : (٢٥) - (١٨) الآية : (١٣٠) -  
(١٩) الآية : (١٢٣) - (٢٠) الآية : (٤١) -  
(٢١) الآية : (٤٦) - (٢٢) الآية : (٥٨) -  
(٢٣) الآية : (٣١) وهو الموضع الأخير من سورة العنكبوت -

- وفى "عسى" : (وما وصينا به إبراهيم) (١) -  
وفى "والناريات" : (ضيف إبراهيم) (٢) -  
وفى "والنجم" : ( وإبراهيم الذى وفى) (٣) -  
وفى "الحديد" : ( ولقد أرسلنا نوحا وإبراهيم ) (٤) -  
وفى "الممتحنة" : ( أسوة حسنة فى إبراهيم ) (٥) -

فهذه ثلاثة وثلاثون موضعا بألف -

وأما الفارسي فروى عن النقاش (٦) بألف فى سورة البقرة حسب ومضى على أصله فيما بقى ،  
وأما عبد الباقي فقال : قرأت فى ذلك لهشام بالوجهين ، وخيرنى فاخترت المعروف فى  
الأداء وهو الياء ، وقرأت فى رواية ابن ذكوان (٧) بألف فى الثلاثة والثلاثين  
موضعا التى تقدم ذكرها ، قال : وجميع ما بقى من ذكر ( إبراهيم ) فهو بالياء ، وهو  
فى ستة وثلاثين موضعا يكون جملة ما فى كتاب الله سبحانه تسعة وستين موضعا -  
قال عبد الباقي : وقرأت على أبى (٨) قال الخراساني (٩) : كان هشام إذا قرأ  
عليه القارى بألف لم ينكر عليه ، وإن قرأ عليه بالياء أخذ عليه ، ودرس عليه  
المواضع بعد فراغ الختمة (١٠) -

والذى أعول عليه وقرأت به ما قدمت ذكره فاعرف ذلك وتأمله تصب إن شاء  
الله تعالى :-

- 
- (١) الآية : (١٣) (٢) الآية : (١٤) -  
(٣) الآية : (١٧) - (٤) الآية : (٢٦) -  
(٥) الآية : (٤) ( وهو الموضع الأول من سورة الممتحنة : -  
(٦) وفى النشر : ٢٢١/٢ - : واختلف عن ابن ذكوان فروى النقاش عن الأخفش عنه بالياء  
كالجماعة ، وروى أكثر العراقيين عن غير النقاش عن الأخفش بالآلف كهشام ،  
وفصل بعضهم عنه فروى الآلف فى البقرة خاصة ، والياء فى غير ها وهى رواية  
المغاربة قاطبة وبعض المشاركة ، ووجه خصوصية هذه المواضع أنها كتبت فى  
المصحف الشامية بحذف الياء منها خاصة وكتبت فى بعضها فى سورة البقرة خاصة  
وهو لغة فاشية للعرب ، انتهى بتصرف -  
(٧) هذه الرواية غير معروفة لدينا والمعروف هو أن هشاما يقرأ بالآلف فى هذه المواضع  
من جميع طريقه سواء ابن ذكوان فبالخلف -  
(٨) هو : فارس بن أحمد أبو الفتح الحمصي الضير ، تقدم ذكره -  
(٩) هو : عبد الباقي بن الحسن بن أحمد أبو الحسن الخراساني الدمشقي شيخ فارس بن  
أحمد تقدم ذكرهما -  
(١٠) هذا ما يتعلق بابن عامر ، وأما غيره فهم بالياء فى جميع المواضع وهى رواية  
عن ابن ذكوان أيضا - النشر / «

قرأ نافع وابن عامر : ( واتخذوا ) (١) بفتح الخاء (٢) وكسر ها من بقى - (٣)  
 قرأ ابن عامر (فأمتعته) (٤) بسكون الميم وتخفيف التاء ، (٥)  
 وقرأ بفتح الميم : وتشديد التاء من بقى - (٦)  
 قرأ ابن كثير : ( أرنا ) (٧) و ( أرني ) (٨) بسكون الراء حيث وقع -  
 وافقه ابن ذكوان والخلواني عن هشام في رواية الفارسي وأبو بكر في السجدة  
 قوله تعالى : ( أرنا اللذين ) (٩) -

- 
- (١) في قوله تعالى : ( واتخذوا من مقام إبراهيم صلى ٠٠٠ ) الآية : (١٢٥) البقرة -  
 (٢) على أنه فعل ماضٍ فهي جملة خبرية معطوفة على ما قبلها إما على مجموع (إنجعلنا)  
 فتضمر (إذ) وإما على نفي (جعلنا) فلا إضمار، وعلى الأول يكون من باب عطف الجملة  
 على الجملة - الإتمام / ١٤٧  
 (٣) أي على الأمر فيقدر القول تقديره، "وقلنا اتخذوا"، حتى يكون عطف الخبر على الخبر،  
 - المرح السابق -  
 (٤) من قوله تعالى : ( قال ومن كفر فأمتعته قليلا ) الآية : (١٢٦) البقرة -  
 (٥) على أنه مضارع " أمتع " المعدى بالهمز -  
 (٦) على أنه مضارع " متع " المعدى بالتضعيف، وهما لغتان يقال : (متع الله به  
 وأمتع به ) راجع الحجة لأبي زرعة : ١١٤ ، والبحر المحيط : ١ / ٣٨٤ -  
 (٧) في نحو قوله تعالى : ( وأرنا منا سكنا وتب علينا ) الآية : (١٢٨) البقرة -  
 (٨) في نحو قوله تعالى : ( وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى ) الآية (١٦٠) البقرة ،  
 (٩) في قوله تعالى : ( وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا من الجن والإنس ) / ٢٩ ،  
 فيقرأ بالإسكان في هذا الموضع ابن كثير وأبو عمرو بخلف عنه  
 وابن عامر من غير طريق الداجوني، وأبو بكر ، والباقون بالكسر الخالص وهو  
 الوجه الثاني لهشام من طريق الداجوني ، والإسكان للتخفيف تشبيها للمنفصل  
 بالمتصل كفخذ يجوز فيه إسكان الخاء لتوالي الحركات وهو ثقیل، وأصل (أرنا)  
 "أرينا" على وزن أكرمنا فحذفت الياء للجزم لأنه أمر وألقيت حركة الهمة على الراء  
 وحذفت الهمة ثم سكنت الراء لتوالي الحركات وتوالي الحركات ثقیل تشبيها بالفخذ،  
 وقد سمع الإسكان في هذا الحرف نصا عن العرب قال الشاعر :  
 أرنا عداوة عبد الله غلوها \* من ما \* زمزم إن القوم قد طعموا  
 وفوق كل شيء أن هذه قراءة متواترة ،  
 راجع البحر المحيط : ١ / ٣٨٥ ، والحجة لأبي زرعة : ١١٤ ، وإعراب القرآن : ١ / ٢٦٢ -

قال الفارسي : وكان أبو عمرو يُشتم شيئا من الكسر<sup>١</sup> لإشجاعا ومدين والسوسي فإنهم يسكنون الراء مثل ابن كثير ، وكذلك روى عبد الباقي عن شجاع ، وأما السوسي فروى عنه بالوجهين ، وروى عن الدوري بالاختلاس (٢) -  
قال : وقرأ بإشباع الكسرة في جميع ذلك من بقي (٣) -  
قرأ فافع وابن عامر ( وأوصى ) (٤) بألف بين الواو ين (٥) ، وقرأ بتشديد الصاد من غير ألف من بقي -  
قرأ ابن عامر وحفص وحمة والكسائي (أم تقولون) (٧) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ بياء فيها من بقي -

(١) وهو الاختلاس أي الإتيان بثلاثي الحركة وذلك جمعا بين التخفيف والدلالة ، راجع الإتصاف : ١٤٨ -

(٢) وكلاهما ثابت عن كل من الروايتين كما في النشر، إذاً القراءات كما يلي :  
بإشباع ابن كثير وأبو عمرو بخلف عنه ، والوجه الثاني لأبي عمرو من روايته هو الاختلاس ، والباقيون بالكسر الخالص ما عدا موضع فصلت فحكمه كما تقدم ، راجع النشر : ٢ / ٢٢٢ ، والإتصاف : ١٤٨ -

(٣) وذلك على الأصل ، البحر المحيط ٢٨٥/١ ، والرؤية قيل بصريّة ، وقيل قلبية بمعنى العلم والمعرفة ، وقيل : بالاثنتين ، المرجع السابق -

(٤) في قوله تعالى : ( ووصى بها إبراهيم بنيه ) الآية : (١٣٢) البقرة -

(٥) من الأيما معدى بالهمزة موافق لرسم المصحف المدني والشامي ،

المقنع : ١٠٦ - والإتصاف : ١٤٨ ، والمفنى : ١٩٦/١ -

(٦) من التوصية معدى بالتضعيف وهذه موافقة لبقية المصاحف ، المقنع : ١٠٦ -

والأيما والتوصية لغتان معروفتان بمعنى واحد وقد جاء بهما القرآن ، قال الله تعالى :

( ولقد وصينا الذين أوتوا الكتب من قبلكم ) النساء : (١٣١) وقال تعالى :

( يوصيكم الله في أولادكم ) النساء : (١١)

راجع الحجة لأبي زرعة : ١١٥ ، والإملاء : ٦٤/١ ، وفي لسان العرب : ٢٩٤/١٥ -

أوصى الرجل ووصاه : عهد إليه ، وفي معاني القرآن للفراء : ٨٠/١ وكلاهما صواب كثير في الكلام -

(٧) في قوله تعالى : ( أم تقولون إن إبراهيم وإسماعيل وإسحق ويعقوب والأسباط كانوا هودا أو نصارى ) الآية : (١٤٠) البقرة -

البقرة/١٣٩

(٨) على نسق ما قبله وما بعده من الخطابات ، ( قل أتحتاجوننا ) ( قل أنتم أعلم أم الله ) البقرة/١٤٠ ،

راجع قلائد الفكر : ٢٠ ، و(أم ) في موضع ألف الاستفهام ومجازها : أتقولون ،

راجع مجاز القرآن لأبي عبيدة : ٥٩ / ١ -

(٩) أي بالغيبة وذلك على الالتفات كأن اليهود ساقطون عن الاعتبار ، ويقول الألوسي :

ويتعين كون (أم) حينئذ منقطعة لما فيها من الإضراب من الخطاب إلى الغيبة ،

راجع روح المعاني : ٤٠٠ / ١ ، والحجة لأبي زرعة : ١١٥ ، وإعراب القرآن : ٢٦٨/١ -

قرأ أبو عمرو وحفزة والكسائي وأبو بكر (الرؤف) (١) من غير واو بعد الهمزة حيث وقع (٢) ، وقرأ بالواو بعدها من بقي - (٣)  
 قرأ ابن عامر وحفزة والكسائي : ( عما تعملون ولئن ) (٤) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ بياء فيها من بقي (٥) -  
 قرأ ابن عامر : (مولاها) (٦) بفتح اللام وألف بعدها (٧) ، وقرأ بكسر اللام وياء مكان الألف من بقي (٨)  
 قرأ أبو عمرو : (عما يعملون ومن حيث) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بتاء فيل من بقي ،  
 قرأ حفزة والكسائي : (ومن تطوع) (١٠) بياء معجمة الأسفل وسكون العين وتشديد الطاء - (١١)

(١) في نحو قوله تعالى: (إن الله بالناس لرؤف رحيم) الآية : (١٤٣) ، البقرة (٢) سواء دخلت عليه اللام كما سبق أم لم تدخل نحو : ( والله رؤف بالعباد ) الآية : (٢٠٧) البقرة -  
 (٣) وهما لغتان راجع الإملاء : ١ / ٦٧ ، والحجة لابن زنجلة : ١١٦ -  
 (٤) في قوله تعالى: ( وما الله بغافل عما تعملون ، ولئن أتيت الذين أوتوا الكتب ) الآيتين : (١٤٤ - ١٤٥) البقرة -  
 (٥) وقد مر توجيه مثل هذه القراءات -  
 (٦) في قوله تعالى: ( ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات ) الآية : (١٤٨) البقرة وقوله : ( لكل وجهة ) مبتدأ وخبر ، والتقدير : لكل فريق وجهة أي ما يتوجه اليه - الإملاء ١ / ٦٨  
 (٧) على أنه لم يسم فاعله وعلى هذا ضمير "هو" للفريق ، والمفعول الأول هو ضمير المرفوع فيه و(ها) ضمير المفعول الثاني ، والمعنى : ولكل ذي ملة قبله ، ذلك الفريق موجهها ، ولا يجوز أن يكون ضمير "هو" لله سبحانه لاستحالة ذلك في المعنى - الوجه لابن زينة / ١١٧  
 (٨) أي متبعتها وراضيها بناء على تسميته للفاعل ، وعلى هذا يكون في ( هو ) وجهان أحدهما هو ضمير اسم الله ، والمفعول الثاني محذوف أي الله مولى تلك الجهة ذلك الفريق أي يأمره بها - والثاني : (هو) ضمير (كل) أي ذلك الفيسريق مولى الوجهة نفسه ، المراجع السابقة ،  
 (٩) في قوله تعالى: ( وما الله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت ... ) الآيتين : (١٤٩ - ١٥٠) البقرة ، وقد تقدم توجيه مثل هذه القراءات ،

(١٠) من قوله تعالى: ( ومن تطوع خيرا فإن الله شاكر عليم ) الآية : (١٥٨) البقرة وهكذا في قوله تعالى: ( فمن تطوع خيرا فهو خير له ) الآية (١٨٤) أي في الموضعين -  
 (١١) وذلك على الجزم وعلى هذا يكون (من) شرطية لا غير و(يطوع) مجزوم بها فعل الشرط و(فإن الله ...) جواب الشرط ، وأصل (يطوع) يتطوع ثم أغمض التاء في الطاء لاشتراكهما في المخرج وبعض الصفات ، راجع الإتعاظ : ١٥٠ ، والمعنى ١ / ٢٠٥ -



وقرأ بتاء معجمة الأعلى وتخفيف الطاء وفتح العين في الحرفين من بقى (١١)  
 قرأ حموة والكسائي : ( الريح ) بالتوحيد هنا (٢) وفي الأعراف (٣) والكهف (٤)  
 والنحل (٥) ، والثاني من الروم (٦) وفاطر (٧) والجاثية (٨) -  
 وجمع ابن كثير في البقرة والحجر (٩) والكهف (١٠) والجاثية ، وقرأ بالجمع  
 في سبعتهن من بقى : - (١١)

وتفرد [حمزة] (١٢) بالتوحيد في الحجر ، وتفرد ابن كثير بالتوحيد في الفرقان (١٣) -

- (١) على أنه فعل ماض في محل جزم (بمعن) شرطية، ومعناه الاستقبال ويحتمل أن تكون "من" موصولة فيكون تطوع فعلا ماضيا على بابهِ وجعلة (تطوع) صلة الموصول فلا محل لها من الأعراب ، و(من) مبتدأ والخبر ( فإن الله ) والعائد محذوف تقديره : (له) ، راجع الإملاء : ٧٠/١ ، ومشكل إعراب القرآن : ١١٤/١ -
- (٢) من قوله تعالى : ( وتصريف الريح ) الآية : (١٦٤) -
- (٣) في قوله تعالى : ( وهو الذي يرسل الرياح بشرابين يرى رحمته ٠٠ ) الآية : (٥٧) -
- (٤) في قوله تعالى : ( فأصبح هبثا تذرؤه الريح ) الآية : (٤٥) -
- (٥) في قوله تعالى : ( ومن يرسل الرياح بشرابين يرى رحمته ) الآية : (٦٣) -
- (٦) في قوله تعالى : ( الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا ) الآية : (٤٨) -
- (٧) في قوله تعالى : ( والله الذي أرسل الريح فتثير سحابا ) الآية : (٩) -
- (٨) في قوله تعالى : ( وتصريف الريح ) آيت لقوم يوقنون ( الجاثية : (٥) -
- (٩) من قوله تعالى : ( وأرسلنا الريح لواقع ٠٠٠ ) الحجر : (٢٢) -
- (١٠) معناه أن ابن كثير يتفق مع حمزة والكسائي في توحيد كلمة الريح في هذه السور : الأعراف والنحل ، وثاني الروم وفاطر ، وهو كذلك -

(١١) وجه القراءة بالجمع نظرا لاختلاف أنواع الرياح في هبوبها : جنوبا وشمالا وصبا ودبورا ، وفي أوصافها حارة وباردة ، ومن قرأ بالإفراد فعلى أن اللام للجنس كما في قولهم : كثر الدرهم والدينار في أيدي الناس فالمراد الجنس ، إذاً القراءتان مؤداهما واحد - راجع الإعراف : ١٥٧

- (١٢) ما بين المعقوفين من "ت" لأن في "ز" يوجد "ابن كثير" مكان "حمزة" وهو وهم بلاشك ، كما يوجد تكرار في العبارة فحذفت التكرار من النسخة "ز" ويوجد تقديم وتأخير في العبارة في النسخة "ت" والمثبت هنا موافق لما في النسخة "ز" -
- (١٣) في قوله تعالى : ( وهو الذي أرسل الريح بشرابين يرى رحمته ) الآية : ٤٨ -

وتفرد نافع بالجمع في إبراهيم (١) والشورى (٢) -  
ولاخلاف بين الأئمة القراء في الأول من (٣) سورة الروم أنه بالجمع -  
وإن شئت أن تقول : قرأ هن بالتوحيد إلا في الفرقان حمزة وتابعه الكسائي على أنه لا في الحجر،  
وجمع ابن كثير أربعة مواضع في البقرة وفي الحجر والكهف  
والجاثية ووجد ما بقي -  
وجمعهم كلهم نافع ، ووافقه من بقي إلا في إبراهيم والشورى -  
ولا خلاف في الأول من سورة الروم أنه على الجمع (٤) (٥) -

---

- (١) في قوله تعالى : ( أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ) الآية : (١٨) -
- (٢) في قوله تعالى : ( إن يشأ يسكن الريح ) الآية : ( ٣٣ ) -
- (٣) في قوله تعالى : ( ومن آياته أن يرسل الرياح مبشرات ) الآية : ( ٤٦ )  
وذلك لأجل الجمع في مبشرات ، راجع الكشف : ٢٧٠/١ - والإتحاف : ١٥١ -
- (٤) هذا تكرار -
- (٥) وخلاصة الأقوال في (الريح ) في أحد عشر موضعاً كما يلي :

نافع بالجمع في الجميع -  
وابن كثير بالجمع في أربعة مواضع فقط وهي : البقرة والحجر والكهف والجاثية ،  
وبالتوحيد فيما بقي -

وأبو عمرو وابن عامر وعاصم بالجمع في البقرة والأعراف والحج والكهف والفرقان  
والنمل وثاني الروم وفاطر والجاثية وبالتوحيد في إبراهيم والشورى -  
وقرأ حمزة بالجمع في الفرقان فقط - وبالتوحيد فيما بقي -  
وقرأ الكسائي بالجمع في الفرقان والحجر، وبالتوحيد فيما بقي -  
واتفقوا على الجمع في أول الروم ( يرسل الرياح مبشرات ) : ( ٤٦ ) -  
وعلى الأفراد في الذاريات ( الريح العقيم ) : ( ٤١ ) لأجل الجمع في  
(مبشرات) والأفراد في (العقيم) ، راجع النشر : ٢٢٣/٢ ، والإتحاف : ١٥١ -

قرأ نافع وابن عامر : ( ولو ترى الذين ظلموا ) (١) بالتاء المعجمة الأعلى، (٢)

وقرأ بالياء من بقى - (٣)

قرأ ابن عامر : ( إذ يرون ) (٤) بضم الياء (٥) وقرأ بفتحها الباقي - (٥)

(١) في قوله تعالى: ( ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا وأن الله شديد العذاب ) الآية : ( ١٦٥ ) البقرة -

(٢) على أن الخطاب لسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، أو لكل أحد ممن يصلح للخطاب، و ( الذين ظلموا ) مفعول ( ترى ) ووضع الظاهر موضع المضمحل للدلالة على أن ذلك الاتخاذ ظلم عظيم ففيه تشنيع لهم ، و ( إذ يرون العذاب ) ظرف وأورد صيغة المستقبل بعد ( لو ) و ( إذ ) المختصين بالعاضى لتحقيق مدلوله لأنه من إخبار الله عز وجل، أو على حكاية الحال ، وجواب ( لو ) محذوف وهو أبلغ في الوعد لأن فيه إيذانا بخروجه عن دائرة البيان فيذهب الوهم كل مذهب وتقديره : لرأيت أمرا لا يوصف من الهول والفظاعة ، و ( أن ) وما بعدها مفعول من أجله بمعنى ( لأن القوة ... ) وقيل : إن العامل فيه هو الجواب وتقديره : ( لعلمت أن القوة لله ... ) إذا يكون الخطاب له صلى الله تعالى عليه وسلم ويراد به أمته ، لأنه عليه الصلوة والسلام يعلم ذلك من قبل ، الإحالة في الحاشية الآية : -

(٣) وعلى هذا الرؤية إما من رؤية العين فمفعوله محذوف تقديره ( العذاب ) يدل عليه ما بعده، و ( أن ) وما بعدها إما مفعول لأجله فيكون الجواب محذوفاً تقديره : ( لوقعوا من الحسرة والندامة فيما لا يكاد يوصف ، أو العامل فيه جواب لو ، تقديره : ( لعلموا أن ... ) وإما من رؤية القلب فيفتقر إلى مفعولين ، و ( أن القوة ... ) ساد مسد هما والجواب محذوف ، وقيل : المفعولان محذوفان و ( أن ) معمول جواب ( لو ) تقديره : ولو يرى الذين ظلموا أندائهم لا تنفع لعلموا أن القوة ...

راجع مشكل إعراب القرآن : ١١٦/١ ، والإملاء ٧٣/١ ، وروح المعاني : ٢٥ / ٢ -

والحجة لابن زنجلة : ١١٩ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٢٧٦/١ -

(٤) من قوله تعالى: ( ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب أن القوة لله جميعا ) الآية : ( ١٦٥ ) البقرة -

(٥) على البناء للمفعول من " ( أريت ) المتعدى إلى المفعولين وواو الجمع نائب فاعل، وهو المفعول الأول و ( العذاب ) مفعول به ثان ، راجع الإتخاف : ١٥١ ، وقلائد الفكر : ٢١ -

(٦) من ( رأيت ) البصرية على البناء للفاعل وواو الجمع فاعله ، و ( العذاب ) مفعول به ،

المرجع السابق -

قرأ ابن عامر والكسائي وقنبل وحفص " ( خطوات ) " (١) مثقلا (٢) ،

وقرأ مخففا في جميع القرآن من بقى -

فصل : = كيفية التخلص من التقاء الساكنين في كلمتين بشروط مخصوصة =

اختلفوا في ضم التون، والتنوين، والواو، والدا، والتاء، واللام، إذا سكن وبعدهن ألف وصل يبدأ بها بالضم<sup>(٣)</sup> تجمعهن من غير التنوين " لتنود " -

وكسر ذلك كله عامم وحمة<sup>(٤)</sup> ووافقه أبو عمرو إلا في الواو واللام،<sup>(٥)</sup>

وقرأ بضم ذلك أجمع من بقى -

(١) حيثما وقع في القرآن الكريم وذلك في نحو قوله تعالى : ( ولا تتبعوا خطوات

الشيطان إنه لكم عدو مبين ) البقرة : (١٦٨) -

(٢) أى بضم ( الطاء ) وذلك أن ( فعلة ) إذا جمعت أن تحرك العين بحركة الفاء نحو :

حجرة وجبرات وقربة وقربات وخطوة وخطوات ، ومن سكن الطاء وذلك لأنه استثقل الضمتين بعدهما واو في كلمة واحدة فسكن الطاء طلبا للتخفيف ، وهما لغتان ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٢٠ - والمغنى : ٢١٩ / ١ -

(٣) وتوضيحه هو أن يكون الساكن الثاني في كلمة ثانية مبدوءة بهمة وصل تضم عند

الابتداء بها وهذا الشرط يغنى عن اشتراط لزوم الضم ، لأن همة الوصل لا تضم إلا

إذا كان ضم الثالث لازما نحو : ( أن امشوا ) فلا تضم لعروض الضم ،

راجع : التبصرة : ٤٣٤ ، والوافى : ٢١٤ -

(٤) على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ، الكشف عن وجوه القراءات : ٢٧٤ / ١ -

(٥) لعله جمعا بين اللغتين ، والمراد بالواو من واو " أو " والمراد باللام الواقعة

في لفظ ( قل ) ، والأمثلة كما ستأتى -

(٦) لأنهم كرهوا الضم بعد الكسر لأنه يثقل على اللسان ، فضعوا ليتبع الضم الضم

والحاجز غير حصين لسكونه ، أو يضم للدلالة على أن حركة همة الوصل المحذوفة

كانت ضمة ، راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٢٢ ، والإملاء : ٢٦ / ١ - وقلائد الفكر : ٢١ -

والمغنى : ٢٢٦ / ١ -

استثنى ابن ذكوان التنوين فكسره (١) واستثنى عبد الباقي لابن ذكوان أربعة مواضع :  
 فى سورة النساء : ( فتبلى انظر ) (٢) وفى بنى اسرائيل : ( محظورا انظر ) (٣)  
 و( مسحورا انظر ) (٤) وفى الفرقان : ( مسحورا انظر ) (٥) فضم ،

### أَمْثَلَةُ ذَلِكَ =

النون : ( فمن اضطر ) (٦) ، التنوين : ( فتبلى انظر ) ، الواو : ( أو انقص ) (٧) -  
 الدال : ( ولقد استهزئ ) (٨) التاء : ( وقالت اخرج ) (٩) اللام : ( قل ادعوا ) (١٠) -  
 قرأ حمزة = وحفص = (١١) : ( ليس البر ) (١٢) بالنصب ورفع الراء من بقى (١٣) -

(١) هذا استثناء من مذهب ابن ذكوان لأثر مذهبه الضم ، إلا إذا كان الساكن تنويناً  
 فإنه يكسره إلا أن عبد الباقي استثنى له أربعة مواضع من مواضع التنوين فروى  
 فيها الضم ، وأما كثير من الأئمة فروى عنه كسر التنوين مطلقاً إلا فى الموضعين :  
 فى الأعراف فى قوله تعالى : ( لا ينالهم الله برحمة اخلاوا ) (٤٩) ، وفى إبراهيم  
 فى قوله تعالى : ( كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ) الآية : ٢٦ -  
 وخلاصة ما فى النشر أن لابن ذكوان طريقان : طريق : الضم مطلقاً من غير استثناء  
 التنوين وغيره ، وطريق آخر : التفصيل أى الضم فيما عدا التنوين مع استثناء  
 الموضعين : ( الأعراف وإبراهيم ) ثم يقول ابن الجزرى والوجهان صحيحان عن  
 ابن ذكوان من طريقه ، انتهى ، إذاً استثناء عبد الباقي أربعة مواضع يعتبر  
 انفراداً ، والله أعلم ، النشر : ٢٢٥/٢ -

- |                             |                         |
|-----------------------------|-------------------------|
| (٢) الآيتين : (٥٠ - ٤٩)     | (٣) الآيتين : (٢٠ - ٢١) |
| (٤) الآيتين : (٤٨ - ٤٧)     | (٥) الآيتين : (٨ - ٩)   |
| (٦) من مواضع البقرة : (١٧٣) | (٧) المزملة : (٣)       |
| (٨) الأنعام : (١٠)          | (٩) يوسف : (٣١)         |
| (١٠) الكهف : (٢٩)           |                         |

(١١) كان ساقطاً من النسخين ، والزيادة من كتب القراءات -  
 (١٢) من قوله تعالى : ( ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ) الآية (١٧٧) البقرة -  
 (١٣) وتوضيحه أن "ليس" من النواسخ التى ترفع المبتدأ وتنصب الخبر ، ويسمى المرفوع بها  
 اسماً لها والمنصوب بها خبراً لها ، ويجوز توسط خبرها بين الاسم وفعله ، وللتفصيل  
 يراجع شرح ابن عقيل عند قول ابن مالك :

شرح ابن عقيل ١/٢٧٧

وفى جميعها توسط الخبر : أجزم كل سبقه دام خطر ،  
 فمن قرأ بالنصب جعل ( البر ) خبراً مقدماً و( أن ) مع صلتها اسم ( ليس ) أى المصدر المؤول  
 فيكون المعنى : ( ليس توليتكم وجوهكم قبل المشرق والمغرب البر ) ، ومن قرأ بالرفع  
 فعلى أن ( البر ) اسم ليس و( أن ) مع صلتها خبرها ، إذ الأصل أن يلى الفعل مرفوعه  
 قبل منصوبه ، واتفق القراء على قراءة ( وليس البر ) بأن تأتوا البيوت من ظهورها (البقرة ١٨٩)

قرأ نافع وابن عامر (ولكن البر) (١) بتخفيف النون وكسر هاء في الوصل ورفع (البر) في الحرفين (٢) ، وقرأ بتشديد النون وفتحها ونصب (البر) فيهما من بقى -  
قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (موص) (٣) بفتح الواو وتشديد الصاد ، وقرأ بسكون الواو وتخفيف الصاد من بقى (٤) -  
قرأ نافع وابن ذكوان : (فدية) (٥) بغير تنوين (طعام) خفض بالإضافة -  
وقرأ بتنوين (فدية) ورفع (طعام) من بقى ، وكذلك روى عبد الباقي ،  
وأما قوله تعالى : (مسكين) فروى الفارسي بألف على لفظ الجمع لنافع وابن عامر ،  
قال : وقرأ على التوحيد من بقى (٦) ،  
وقال عبد الباقي : قرأت لهشام بالتوحيد من غير ألف (٧) -

==== بالرفع لأن (بأن تأتوا) تعين لأن يكون خبراً بدخول الباء عليه ، راجع النشر : ٢٢٦/٢

والحجة لابن زنجلة : ١٢٣ ، والإملاء : ٧٧/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٢٧٧ / ١ -  
(١) من قوله تعالى : (ولكن البر من آمن بالله واليوم الآخر) (البقرة : ١٧٧)  
ومن قوله تعالى : (ولكن البر من اتقى) (البقرة : ١٨٩) -  
(٢) لأن المخففة لأعمل لها فيكون ما بعدها مرفوعاً بالابتداء والخبر وفي التقدير ثلاثة أوجه : إما المصدر بمعنى الفاعل أي ولكن البار أو هذا من باب زيد عدل للمبالغة أو التقدير (ولكن البر من آمن) راجع إعراب القرآن للنحاس : ٢٧٩ / ١ - وقد سبق الكلام على مثل هذه الكلمة (ولكن الشيطان) (البقرة : ١٠٢) فارجع إليها -  
(٣) من قوله تعالى : (فمن خاف من موص جنفاً أو إثماً فأصلح بينهم فلا إثم عليه) (البقرة : ١٨٢) -

(٤) التشديد من التوصية والتخفيف من الإيحاء ، وهما لغتان مثل أكرمت وكرمت ، راجع الحجة لأبي زرعة : ١٢٤ -

(٥) من قوله تعالى : (وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين) (البقرة : ١٨٤) -  
(٦) ملخص القراءات مع توجيهها في قوله تعالى : (فدية طعام مسكين) كالتالي :  
قرأ نافع وابن ذكوان (فدية) بغير تنوين (طعام) بالخفض على الإضافة ، والإضافة حيثئذ من إضافة الشيء إلى جنسه " كخاتم فضة " لأن طعام المسكين يكون فدية وغيرها ، (فدية) مبتدأ مؤخر ، خبره الجار والمجرور قبله ، (مسكين) بالجمع لمناسبة قوله تعالى : (وعلى الذين يطيقونه) فقابل بالجمع ، وفتح النون بلا تنوين لأنه اسم لا ينصرف -  
وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم وحمزة والكسائي (فدية) بالتنوين مبتدأ مؤخر ، خبره الجار والمجرور قبله (طعام) بالرفع بدل من (فدية) لأن الطعام هو الفدية فلا يضاف الشيء إلى نفسه ، وإنما يضاف إلى غيره ، (مسكين) بالتوحيد وكسر النون منونة مراعاة لأفراد العموم فالمعنى : وعلى كل واحد معن يطيق الصوم لكل يوم يفطره إطعام مسكين ، ومن قرأ بالجمع فإنه يعني جماعة الشهر لأن يوم مسكيناً -  
وقرأ هشام (فدية) بالتنوين و(طعام) بالرفع ، (مسكين) بالجمع وفتح النون ، وقد تقدم ===

قرأ ابن كثير وعجاج من طريق الفارسي ( القرآن ) (١) و ( قرآن الفجر ) (٢)  
بغير همز إذا كان اسما حيث وقع - وقرأ جميع ذلك بالهمز في جميع القرآن من بقى (٣) -  
وروى أبوبكر عن عاصم ( ولتكمّلوا العدة ) (٤) بفتح الكاف وتشديد الميم ،  
وقرأ بسكون الكاف وتخفيف الميم من بقى - (٥)

==== توجيه مثل هذه القراءة -

راجع معاني القرآن للأخفش : ٣٥٢/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٢٨٦/١ ،  
والحجة لأبي زرعة : ١٢٤ ، والإتحاف : ١٥٤ -  
(٧) وهذه إنفرادة فلا يقرأ بها -

(١) أي معرفا باللام وغيره ، فالقرآن في نحو قوله تعالى (شهر رمضان الذي أنزل فيه  
القرآن ... ) البقرة : (١٨٥) -

(٢) في قوله تعالى : ( أقم الصلوة لدلوك الشمس إلى غسق الليل وقرآن الفجر )  
الإسراء : (٧٨) -

(٣) وجه النقل مع حذفه التخفيف لأن الهمز من أصعب الحروف في النطق وذلك لبعد مخرجها  
إذ تخرج من أقصى الحلق كما اجتمع فيها صفتان من صفات القوة وهما الجهر والشدة  
ولذلك بعض العرب لا يهمزون فالهمز وعدمه لغتان ، راجع المعنى : ١٠٦ / ١ -  
فإن هناك بحثا نفسيا ، ومما ينبغي أن تعرف أن ابن كثير ينقل حركة الهمز وصلا ووقفا ،  
وحمزة وقفا فقط في ( القرآن ) -

(٤) من قوله تعالى : ( ولتكمّلوا العدة ولتكبروا الله على ما هدّلكم ولعلكم تشكرون )  
البقرة : (١٨٥) -

(٥) <sup>التشديد</sup> على أنه من كَمَل يكْمَل ، والتخفيف من أكْمَل يكْمَل ، وهما لغتان نحو : كرّمت وأكرمت  
ونقل وأفعل كثيرا ما يستعمل أحدهما موضع الآخر فمن ذلك ما تقدم ذكره من وصّى وأوصى ،  
راجع الحجة للفارسي : ٢٧٤ / ٢ - والحجة لأبي زرعة : ١٢٦ -

## فصل : البيوت وأخواتها

اختلفوا في ضم الباء وكسرها من (البيوت) (١) والعين من (العيون) (٢) والغين من (الغيوب) (٣) والجيم من (الجيوب) (٤) والشين من (الشيوخ) (٥) فضم ذلك كله أبو عمرو وحفص <sup>(٦)</sup> وورش ووافقه قالون وهشام إلا في الباء من (البيوت) وكسر ذلك حمزة -

واختلف عن أبي بكر فروى عبد الباقي عن أبيه فارس بن أحمد عن أبي بكر وعن محمد بن عبد العزيز الصباح ضم الجيم من "الجيوب" وكسر بقية الباب، وقرأ بضم الغين من (الغيوب) وكسر بقية الباب من بقى وهم : ابن كثير والكسائي وابن ذكوان (٧) -

(١) حيثما وقع في القرآن الكريم سواء كان معرفاً باللام أو بالإضافة ، وذلك في نحو قوله تعالى : ( وليس البربان تأتوا البيوت من ظهورها ) البقرة : (١٨٩) -  
(٢) حيثما وقع وكيفما وقع معرفاً أو غير معرف و (العيون) في نحو قوله تعالى : ( وفجرنا فيها من العيون ) الآية : (٣٤) يس ، و (عيون) في نحو قوله تعالى : (إن المتقين في جنات وعيون) الآية : (٤٥) الحجر ،

(٣) في قوله تعالى : ( إنك أنت علّم الغيوب ) المائدة : (١٠٩) -

(٤) ذكر المؤلف (الجيوب) معرفاً وهو غير موجود في القرآن ، وإنما الموجود في القرآن "جيوب" بغير "أل" كما في قوله تعالى : ( وليضربن بخمرهن على جيوبهن ) النور (٢١)  
(٥) وهكذا كلمة "شيوخ" بدون "أل" كما في قوله تعالى : ( ثم لتكونوا شيوخاً ) فافر (٦٧) -

(٦) يوجد هنا نقص كبير في النسخة "ت" فمن قوله : "حفص" إلى قوله الآتي :

"مثل الحذف في (يبسط) ههنا فاعرفة " ساقط ، أي الورقة بأكملها -

(٧) توضيح مذاهب القراء في هذه الكلمات على نحو ما يلي :

الضم في الجميع أي في الكلمات الخمسة وذلك لورش وأبي عمرو وحفص - وهكذا قالون وهشام إلا في (البيوت) فإنهما يكسرانها ، والكسر في الجميع لحمزة وهكذا الأبي بكر إلا أنه اختلف عنه في (جيوب) ففيها وجهان له : الضم والكسر ، وأما ابن كثير وابن ذكوان والكسائي فإنهم يكسرون الجميع ما عدا (الغيوب) فيضمونها والضم هو الأصل في الجمع على "فعلول" نحو : قلب وقلوب وفلس وفلوس ، والكسر لمناسبة الباء لأن الكسرة من جنس الباء ، وقيل : هما لغتان ، راجع النشر : ٢٢٦/٢ ، والاملاء : ٨٤/١ والجبة لأبي زرعة : ١٢٧ ، وقلائد الفكر : ٣٣ -



وقرأ حمزة والكسائي : (ولا تقتلوهم حتى يقتلوكم فإن قتلوكم) (١) بحذف الألف  
فى ثلاثتهن من القتل ، وقرأ بإثبات الألف فيهن من القتال من بقى (٢) -  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فلا رث ولا فسوق) (٣) بالرفع والتنوين فيهما (٤)  
وقرأ بالنصب من غير تنوين فيهما من بقى (٥) -

(١) من قوله تعالى: (ولا تُقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يُقتلوكم فيه فإن قتلوكم  
فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين) البقرة : (١٩١) -  
(٢) وقد أشار المؤلف رح إلى توجيه القراءتين إلا أن ظاهر قرأتى حمزة والكسائي  
يدل على أنه أمر للمقتول بقتل القاتلين وذلك محال إذا حمل على ظاهره ، ولذا  
أول المفسرون هذه القراءة إما فى جانب الفعل فقالوا معنى الآية : " ولا تبدؤوهم  
بالقتل حتى يبدؤوكم به فإن بدؤوكم بالقتل فاقتلوهم " ، وإما فى جانب المفعول  
أى ولا تقتلوا بعضهم حتى يقتلوا بعضكم فإن قتلوا بعضكم فاقتلوهم " والعرب  
تقول : قد قتل بنو فلان إذا قتل منهم الواحد ، ونظيره قوله تعالى: (قتل معه  
ربيون كثير فما وهنوا) آل عمران : (١٤٦) أى قتل معهم أناس من الربيين فما  
وهن الباقون ، ولا حاجة إلى هذا التأويل فى قراءة (ولا تقتلوهم) لأن المعنى :  
" لا تفاتحوهم " والمفاتيحة لا تكون إلا بشروع البعض بقتال البعض ، راجع معانى القرآن  
للقرآء : ١١٦/١ ، والبحر المحيط : ٦٧/٢ ، والحجة لأبى زرعة : ١٢٨ ، وروح المعانى : ٧٦/٢ -  
(٣) فى قوله تعالى : (فعن فرض فيهن الحج فلا رث ولا فسوق ولا جدال فى الحج) الآية :  
(١٩٢) البقرة -

(٤) وفتح الأخير وهو قوله تعالى: (ولا جدال فى الحج) على أن تكون (لا) عاملة  
عمل (ليس) فى الأولين فترفع الاسم وتنصب الخبر ، وخبر الأولين محذوف يدل عليه  
ما بعده وهو (فى الحج) ، وإما أن تكون (لا) غير عاملة ويكون ما بعدها مبتدا وخبر  
راجع شرح ابن عقيل : ٥ / ٢ ، والإتحاف : ١٥٥ -

(٥) وكذلك فى الثالث على أن (لا) عاملة عمل لا التى لنفى الجنس تعمل عمل (إن)  
فتنصب الاسم وترفع الخبر ، يقول ابن مالك :

عمل إن اجل للافى نكرة \* مفردة جاء تك أو مكررة

فانصب بها مضافاً ومضارعاً \* وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه ، الرابع السابقة ،

ثم يجوز أن <sup>يكون</sup> الجميع اسم (لا) الأولى و(لا) مكررة للتوكيد فى

المعنى ، والخبر (فى الحج) ويجوز أن تكون (لا) المكررة مستأنفة ، فيكون (فى الحج)

خبر (ولا جدال) ، وخبر الأولين محذوف يدل عليه ما بعده ، وقوله (فلا رث) أى لاجماع

أولا فحش من الكلام ، و(لا فسوق) أى ولا خروج عن حدود الشرع بارتكاب المحظورات

(ولا جدال) أى ولا خصام مع الخدم والرفقة - الطبرى : ٢٧٥/٢ ، وروح المعانى : ٨٦/٢ -

اتفقت الجماعة في الوقف على (مرضات الله) <sup>(١)</sup> بالتاء إلا الكسائي فإنه كان يقف  
بالحاء، وفيها وجه آخر وهو أن الجماعة وقفوا بالحاء إلا حمزة فإنه يقف بالتاء  
فاعرفه (٢) -

قرأ الحرميان والكسائي : ( ادخلوا في السلم ) (٣) بفتح السين ، وقرأ بكسر  
السين من بقى - (٤)

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : ( وإلى الله ترجع الأمور ) (٥) بفتح التاء  
وكسر الجيم إذا كان معه ( الأمود ) حيث وقع ، وقرأ بضم التاء وفتح الجيم من بقى (٦)

(١) في قوله تعالى: ( ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ) الآية (٢٠٧) البقرة ،

(٢) وهما لغتان في الوقف على تاء التأنيث ، راجع الإملاء : ٩٠/١ ، وقلائد الفكر : ٩ ،

ومثل هذه الكلمة القراء يذكرونها في باب الوقف على مرسوم الخط لكن مؤلفنا

لم يعقد بابا مستقلا لمثل هذه الكلمات فيذكر كل كلمة في موضعها -

وكلام المؤلف على ظاهره غير صحيح وقد حلل هذه العبارة (وهي عبارة ابن مجاهد

في كتابه السبعة : ١٨٠ ،) الداني في كتابه المخطوط جامع البيان الورقة : (١٦٤ب)

يقول : واختلف في ذلك عن حمزة ثم ذكر بسنده روايتي الهاء والتاء

عن حمزة ثم قال : والصحيح عنه الوقف بالتاء ثم قال إن معني عبارة ابن مجاهد

"وكان حمزة يقف (مرضات) بالتاء والكسائي والباقون يقفون على (مرضات) بالحاء" ،

معناه أن النضر لم يرد بالوقف على ذلك بالتاء إلا عن حمزة ، جامع البيان بتصرف

(٣) من قوله تعالى: ( يثايبها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ) الآية (٢٠٨) البقرة ،

(٤) وهما لغتان مشهورتان في ( السلم ) راجع روح المعاني : ٩٨ / ٢ ، والحجة لأبي

زرعة : ١٣٠ ، والمراد به هنا الإسلام على الراجح ، وأما تخصيص البعض الفتح بمعنى

الصلح والكسر بمعنى الإسلام غير صحيح لأن العكسور يأتي أيضا بمعنى الصلح

قال زهير :

وقد قلتما إن ندرك السلم واسعا \* بعال ومعروف من الأمر نسلم -

راجع جامع البيان للطبري : ٢ / ٢٢٢ -

(٥) من مواضع البقرة : (٢١٠) -

(٦) على أنه من (رجع) اللازم مبنيا للفاعل فكلمة (الأمر) فاعله ، ومن قرأ بضم

التاء وفتح الجيم فعلى أنه من رجع المتعدي مبنيا للمفعول وكلمة (الأمر)

نائب فاعله ، أما (أرجع) في المتعدي فهي لغة قليلة ، ومؤدى القراءتين واحد

وذلك أن الله سبحانه هو الذي يرجع الأمور فإذا رجعها رجعت فهي مرجوعة وراجعة ،

راجع البحر المحيط : ١٢٥/٢ ، والحجة للفارسي : ٣٠٤/٢ ، والحجة لابن زنجلة : ١٣٠ -

قرأ نالغ : (حتى يقول الرسول) (١) برفع اللام من الفعل، وقرأ بنصب اللام من بقى (٢)  
قرأ حمزة و الكسائي : (قل فيهما إثم كثير ومنفع للناس) (٣) من الكثرة، وقرأ بالباء  
في ذلك من بقى (٤) -

قرأ أبوعمر : (قل العفو) (٥) برفع الواو وقرأ بنصب الواو من بقى (٦)

(١) من قوله تعالى : ( وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله )

الآية : (٢١٤) البقرة -

(٢) على أنها حكاية حال ماضية فلا تقدر (أن) بعد (حتى) قال ابن مالك :

وتلو حتى حالا أو مؤولا \* به ارفعن ، وانصب المستقبل ،

فالفعل هنا دال على الحال التي كانوا عليها فيما مضى ، ووجه النصب على أن  
ما قبله (حتى) فعل متناول المدة لأن الزلزلة في هذا الموضع بمعنى الخوف من  
العدو لازلزلة الأرض ، فلذلك كانت متطاولة ، وما بعدها من الفعل على لفظ غير  
منقضى إذاً الصحيح نصب بفعل وأعمال حتى ، كما قال إمام القيس :

مطوت بهم حتى تكل مطيهم \* \* وحتى الجياد ما يقدن بأرسان ،

فنصب ( تكل ) والفعل الذي بعد ( حتى ) ماض لأن الذي قبلها من ( المطو )

متناول ولذا قرئ بالنصب في ( يقول ) وإن كان بمعنى فعل لأن الذي قبلها  
أي الزلزلة متطاولة ، وأما التعبير بفعل فعلى سبيل الحكاية -

راجع : مشكل إعراب القرآن : ١٢٦/١ ، وتفسير الطبري : ٣٤٢/٢ - شرح ابن عقيل : ١٠/٤

ومعاني القرآن للفراء : ١٣٢/١ -

(٣) من قوله تعالى : ( يستلونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنفع للناس )

الآية : (٢١٩) البقرة -

(٤) إلا أن مؤنق القراءتين واحد لأش الكثرة كبر والكثير كبير كما أن الصغير يسير

حقير ، راجع الإملاء : ٩٣ -

(٥) من قوله تعالى : ( ويستلونك ماذا ينفقون قل العفو ) الآية : (٢١٩) البقرة ،

(٦) الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : الذي ينفقونه العفو ، وجملة

( ماذا ينفقون ) أيضاً مبتدأ وخبر على أن ( ما ) استفهامية و ( ذا ) موصولة خبر ( ما )

ليطابق الجواب السؤال ، والنصب بتقدير الفعل أي ( أنفقوا العفو ) و ( ما ) و ( ذا )

اسم واحد بمعنى الاستفهام في موضع نصب بينفقون إذا لا يقدر ( ها ) وهذا ليطابق

الجواب السؤال ، والعفو فضل المال ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١٢٩/١ ،

وروح المعاني : ١١٥ / ٢ ، ومعاني القرآن للفراء : ١٤١/١ -

- وروى الفارسي في روايته عن اليزيدي (١) عن ابن كثير : (لأعنتكم) (٢) بتسهيل  
الهمزة (٣) ، وقرأ بتحقيقها من بقى (٤) -  
قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر : ( يطهرن ) (٥) بفتح الطاء والهاء وتشديدهما  
وقرأ بسكون الطاء وضم الهاء مع تخفيفهما من بقى (٦) -  
قرأ حمزة : ( إلا أن يخافا ) (٧) بضم الياء المعجمة الاسفل ، وقرأ بفتح الياء منها  
من بقى (٨) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (ولو شاء الله لأعنتكم ٠٠٠) الآية (٢٢٠) البقرة -  
(٢) لم أتمكن على تعيين اليزيدي هذا -  
(٣) ذكر المؤلف التسهيل عن اليزيدي عن ابن كثير فقط، وعن الباقيين التحقيق ومنهم  
اليزيدي <sup>أيضاً</sup> إلا أن لليزيدي تسهيل أيضاً فله الوجهان : التحقيق والتسهيل ، وصلا ووقفاً  
كما في النشر : ٣٩٩/١ ، والإتحاف : ١٥٧ -  
(٤) إلا حمزة فإن له الوجهان في الوقف : التحقيق والتسهيل بين بين لأنه متوسط  
بزائد -

- (٥) من قوله تعالى: (فاعتزلوا النساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن) الآية: (٢٢٢) البقرة  
(٦) وأصله ( يتطهرن ) ثم أنغمت التاء في الطاء للتجانس بينها ، والتطهر بمعنى  
الاجتسال من الدم ، وقرأمة التخفيف مأخوذة من "الطهر " بمعنى انقطاع الدم  
فمعناها مختلفان لأن زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى ، وقيل : معناهما  
واحد وهو الغسل إذا لايحل المسيس إلا بالاجتسال أي بعد التطهر ثم اختلف في  
معنى التطهر إلى غسل البدن أو الفرج فقط أو الوضوء ، أقوال متعددة ،  
راجع لسان العرب : ٥٠٤/٤ ، وتفسير الطبري : ٣٨٥/٢ ، ومعاني القرآن للفراء : ١٤٣/١ -  
(٧) من قوله تعالى: ( ولا يحل لكم أن تأخذوا مما آتيتموهن شيئاً إلا أن يخافا أن  
لا يقيما حدود الله ٠٠٠ ) الآية : (٢٢٩) البقرة -

- (٨) على البناء للمفعول وألف التثنية نائب فاعله ، و(ألا يقيما) في موضع نصب  
على تقدير الخافض أي "من أن لا يقيما ٠٠٠" إلى غير ذلك ، وأما فتح الياء فعلى  
البناء للفاعل ، والخوف هنا بمعنى الظن الغالب والخوف والظن متقاربان في  
كلام العرب ، راجع : معاني القرآن للفراء : ١٤٦/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣١٤/١ -

قرأ ابن كثير (١) وأبو عمرو (لاتنار والددة) (٢) برفع الراء ، وقرأ بفتح الراء من بقى : (٣) -

قرأ ابن كثير (ماء اتيتم) (٤) بالبقرة من غير مد ، ومثله في سورة الروم (وما اتيتم من ربا) (٥) ، وقرأ بالمد فيهما من بقى (٦) -  
قرأ حمزة والكسائي : ( تمسوهن ) بضم التاء <sup>وَألف</sup> بعد الميم في الموضعين : هنا وفي الأحزاب (٧) ، وقرأ بفتح التاء وحذف الألف من بقى : (٨) -

صلى الله عليه وسلم

(١) العبارة بين المعقوفين ساقطة من الأصل والمثبتة من النسخة "ت"  
(٢) من قوله تعالى : ( لاتنار والددة بو لدها ) الآية : (٢٣٣) البقرة -  
(٣) على أنه فعل مضارع من "نار" وأصله "تضار" بكسر الراء الأولى إذا قلنا أنه مبني للفاعل أي لاتنار والددة زوجها بسبب ولدها وبفتح الراء الأولى إذا قلنا أنه مبني للمفعول ، وأنغم لأن الحرفين مثلاً ورفع لتجرده من الناصب والجازم قال ابن مالك :

أرفع مضارعاً إذا جرد \* \* من ناصب وجازم كتسعد ،

وهي خبرية لفظاً ونهيية معنى وهذا أبلغ في النهي من الصريح -

ومن قرأ بفتح الراء فعلى أنه نهي ، فسكنت الراء الأخيرة للجزم وسكنت الراء الأولى للإدغام فالتقى ساكنان فحرك الأخير منهما بالفتح لموافقة الألف التي قبل الراء لتجانس الألف <sup>والفتحة</sup> ولذا عدلوا عن الأصل الذي هو الكسر لالتقاء الساكنين ، راجع البحر المحيط : ٢١٤/٢ ، والإملاء : ٩٧/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣١٦/١ ، وشرح ابن عقيل : ٣/٤ -

(٤) من قوله تعالى : ( فلا جناح عليكم إذا سلمتم ما اتيتم بالمعروف )

الآية (٢٣٣) البقرة -

(٥) الآية : (٣٩) وأما الموضع الثاني من نفس السورة وهو : ( وما اتيتم من

زكوة ... ) فمتفق على قراءته بالمد -

(٦) المد على أنه مأخوذ من الإيتاء بمعنى الإعطاء والمفعولان محذوفان أي أعطيتهموهن

أياء ، والقصر على أنه الإيتان بمعنى المجيء والفعل ، يقال أتى جميلاً أي فعله وأتى إليه إحساناً فعله ، قال زهير :

فما يك من خير أتوه فإنما \* \* توارثه آباء آبائهم قبل -

راجع : البحر المحيط : ٢١٨/٢ ، والإملاء : ٩٨/١ ، والحجة للفارسي : ٣٣٥ / ٢ -

(٧) وهما في قوله تعالى : ( لا جناح عليكم إن طلقتم النساء ما لم تمسوهن ) الآية (٢٣٧) البقرة ،

وفي قوله تعالى : ( وإن طلقتموهن من قبل أن تمسوهن وقد فرضتم ) الآية (٢٣٧) البقرة ،

وفي الأحزاب في قوله تعالى : ( يثايبها الذين آمنوا ) إذا نكحتم المؤمنات

ثم طلقتموهن من قبل أن تمسوهن ... الآية : (٤٩) -

(٨) والقراءتان بمعنى واحد لأن المعاسة والمرى بمعنى الجماع ، راجع معاني القرآن للفراء : ١٥٥/١

قرأ ابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي ( قدره وقدره ) (١) بفتح الدال فيهما ،  
ولسكنها من بقى (٢) -

[قرأ أبو عمرو وابن عامر وحمزة وحفص (وصية) (٤) بالنصب وقرأ بالرفع  
من بقى (٥) -]

قرأ ابن عامر وعاصم : ( فيضعفه ) بفتح الفاء ههنا وفي الحديد (٦) ، ورفع  
الفاء من بقى (٧) -

وشدد العين في ( فيضعفه ) و ( مضعفة ) (٨) و ( يضعفها ) (٩) وما تصرف منه (١٠)  
ابن كثير وابن عامر ، وأثبت ألفا وخفف العين في ذلك أجمع من بقى (١١) ، وخلاف  
الأحزاب يذكر في موضعه إن شاء الله تعالى (١٢) -

(١) من قوله تعالى : ( ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره ) الآية (٢٣٦) البقرة ،  
(٢) والفتح والإسكان لغتان فيه بمعنى واحد وهو الوسع والمقدار أى على كل منهما  
مقدار ما يطيقه ويليق به كائنا ما كان ،

راجع : الحجة للفارسي : ٣٣٨/٢ ، وروح المعاني : ١٥٣/٢ -

(٣) عبارة المعقوفين كانت ساقطة من الأصل - ملشت هنا من النسخة "ت"

(٤) من قوله تعالى : ( والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا وصية لأزواجهم ... )  
الآية : (٢٤٠) البقرة -

(٥) على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف أى " يوصون وصية " والجملة خبر للموصول ،  
أى (والذين يتوفون) ، والرفع على أنه مبتدأ لخبر محذوف والتقدير : ( فعليهم  
وصية ) والجملة في محل رفع خبر للموصول -

(٦) وذلك في قوله تعالى : ( من ذا الذى يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا  
كثيرة ) الآية : (٢٤٥) البقرة ، وفي الحديد في قوله تعالى : ( من ذا الذى يقرض الله  
قرضا حسنا فيضاعفه له وله أجر كريم ) الآية : (١١) -

(٧) أما النصب فعلى إضمار (أن) بعد الفاء في جواب الاستفهام قال ابن مالك :  
وبعد فاجواب نفى أو طلب \* محضين "أن" وسترها حتم نصب ،

وقبله استفهام وهو من الطلب ، وأما الرفع فعلى العطف على صلة ( الذى ) وهو :  
قوله ( يقرض ) أو على الاستثناف أى فهو يضاعفه ،

راجع البحر المحيط : ٢٥٢/٢ ، والحجة للفارسي : ٣٤٤/٣ ، وشرح ابن عقيل : ١١/٤ -

(٨) من قوله تعالى : ( يثابها الذين آمنوا لا تأكلوا الربوا أضعافا مضعفة ) آل عمران (١٣٠)

(٩) من قوله تعالى : ( وإن تك حسنة يضاعفها ... ) النساء : (٤٠)

(١٠) نحو ( يضاعف ) معروفا ومجهولا في نحو قوله تعالى : ( والله يضاعف لمن يشاء ) البقرة / ٢٦١

وفي قوله تعالى : ( يضاعف لهم العذاب ) هود (٢٠)

(١١) والتشديد من التضعيف والتخفيف من ضاعف وهما لغتان بمعنى واحد ، راجع : الحجة

لابن زنجلة : ١٣٨ ، وقلائد الفكر : ٢٤ ، والحجة للفارسي : ٣٣٦/٣ ،

(١٢) وهو في قوله تعالى : ( يضاعف لها العذاب ضعفين ) الآية : (٣٠) -

مهم لسد الفراغ  
والله اعلم

وروى الفارسي ( يقبض ويبسط ) (١) وفي الأعراف (بسطه) عن أبي عمرو إلا من طريق شجاع وابن مجاهد عن قنبل وهشام وحفص وخلف بالسين فيهما (٣) - ولا خلاف في (بسطه) (٤) ههنا أنها "بالسين" - وقال عبد الباقي كما رواه الفارسي إلا أنه ذكر في روايته عن خلف أنه قال لأبالي كيف قرأت بالسين أم بالصاد ، وبالصاد قرأ خلاد - وقد ذكرت (بسطه) ههنا بالسين ولا خلاف في ذلك ، وأن الخلاف في (بسطه) في الأعراف مثل الخلاف في (يبسط) ههنا فاعرفه - قرأ نافع ( عسيتم ) (٥) بكسر السين ومثله في سورة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم (٦) ، وقرأ بفتح السين فيهما من بقى (٧) -

- 
- (١) من قوله تعالى: ( والله يقبض ويبسط وإليه ترجعون ) الآية: (٢٤٥) البقرة -  
(٢) من قوله تعالى: ( وزادكم في الخلق بسطة ) الآية: (٦٩) -  
(٣) والباقون وهم : نافع والبرزى وابن ذكوان وشعبة وخلاد والكسائي بالصاد ، هذا من طريق التجريد وأما خلاصة ما ذكره النشر في هاتين الكلمتين هو أن القوم عن أبي عمرو وهشام وخلف بالسين فيهما ، وأما قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد فقد روى عنهم بالوجهين : السين والصاد فيهما ، وأما نافع والبرزى وشعبة والكسائي فقد قرأوا بالصاد فقط فيهما -  
السين على الأصل والصاد على إبدالها من السين لتجانس الطاء في الاستعلاء ، ومن قرأ بالوجهين فقد جمع بين اللغتين -  
راجع الإملاء : ١٠٣/١ ، والحجة للفراسي : ٣٤٧/٢ ، والحجة لابن رنبلة : ١٣٩ ، والنشر : ٢٢٩/٢ ، والمهذب : ١٧/١ -  
(٤) من قوله تعالى: ( وزاده بسطة في العلم والجسم ) البقرة : (٢٤٧) -  
(٥) من قوله تعالى: ( قال هل عسيتم إن كتب عليكم القتال ألا تقاتلون ) البقرة (٢٤٦) -  
(٦) والفتح والكسر لغتان في " عسى " إذا اتصل بصغير تقول العرب : ( عسييت أن أفعل ، وعسييت ) ، راجع الحجة للفراسي : ٣٥٠/١ ، والحجة لأبي زرعة : ١٣٩ -  
والمغنى : ٢٦١/١ ، راجع ابن العرب : ٥٤ / ١٥ -  
(٦) وذلك في قوله تعالى: ( فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم ) الآية : (٢٢) -

- قرأ الحرميان وأبو عمرو ( غرفة ) (١) بفتح الغين ، وضم الغين من بقى (٢) -  
 قرأ نافع (دفع) (٣) بكسر الدال وألف بعد الفاء ، ومثله فى الحج (٤) ، وفتح  
 الدال وسكون الفاء من غير ألف قرأ من بقى (٥) -  
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( لايبيع فيه ولا خلة ولا شفعة ) (٦) وفى إبراهيم :  
 ( لايبيع فيه ولا خلل ) (٧) وفى الطور : ( لا لغو فيها ولا تأثيم ) (٨) بالنصب فيهن من  
 غير تنوين ، (٩) وبالتنوين والرفع فيهن قرأ من بقى (١٠) -

- (١) من قوله تعالى : ( إلا من اغترف غرفة بيده ) الآية : (٢٤٩) البقرة -  
 (٢) والفتح والضم لغتان بمعنى واحد بمعنى الاعتراف أو المعروف وقيل : الغرفة  
 بالفتح العرة الواحدة ، وبالضم قدراً تحمله اليد ،

راجع لسان العرب : ٢٦٣ / ٩ ، والإملاء : ١٠٤ / ١ ، والحجة للفارسي : ٣٥١ / ٢ -

- (٣) من قوله تعالى : ( ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض ) الآية (٥١) البقرة -  
 (٤) من قوله تعالى : ( ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع وبيع ) (٥٠) -  
 الآية : (٤٠) الحج -

- (٥) وجه من قرأ دفاع أن يكون مصدر الدفع يدفع كالكتاب واللقاء ويحتمل أن يكون  
 مصدراً لدافع يدافع كالقتال ، و(دفع) مصدر دفع يدفع إذا دفع والدفاع  
 يتقاربان وليس للمفاعلة تكون من اثنين هنا وجه ، الحجة للفارسي : ٣٥٣ / ٢ -

(٦) الآية : (٢٥٤) البقرة -

(٧) الآية : (٣١) -

(٨) الآية : (٢٣) -

(٩) على أن (لا) نافية للجنس تعمل عمل (إن) فت نصب الاسم وترفع الخبر -

(١٠) إما على الابتداء والخبر لأن (لا) ملغاة لأعمل لها ، وإما على أنها بمعنى

(ليس) وقد تقدم الكلام على مثلها عند قوله تعالى : ( فلا رفث ولا فسوق )

الآية : (١٩٧) البقرة -



= كلمة أنا الواقع بعدها همزة قطع =

قرأ نافع ( أنا أحى ) (١) بإثبات ألف بعد النون من (أنا) في الوصل إذا كان بعد الألف همزة مفتوحة أو مضمومة (٣) وذلك في اثني عشر موضعا :

أولهن فاذكرت ، وفي الأنعام : (وأنا أول المسلمين) (٤) وفي الأعراف : ( وأنا أول المؤمن ) (٥) ، وفي يوسف (أنا أنبئكم) (٦) و ( أنا أخوك ) (٧) وفي الكهف : ( أنا أكثر ) (٨) و (أنا أقول ) (٩) ، وفي النمل : ( أنا آتياك ) (١٠) ، وفي المؤمن من : (وأنا أنعوكم ) (١١) ، وفي الزخرف : ( فأنا أول العبيدين ) (١٢) ، وفي الممتحنة : (وأنا أعلم بما أخفيتم ) (١٣) -

ولا خلاف في الوقف للجميع أنه بألف (١٤) -

(١) في قوله تعالى: ( قال أنا أحى وأميت ) الآية : (٢٥٨) البقرة -

(٢) فيصبح المد عنده من قبيل المد المنفصل فيعده حسب مذهبه -

(٣) ولم يتعرض المؤلف " رح " إذا كان بعدها همزة مكسورة نحو: (إن أنا إلا نذير - وبشير لقوم يؤمنون) الأعراف : (١٨٨) - إلا أن ابن الجزري ذكر فيها الوجهين لقالون ، وقرأ الباكون بحذف الألف وصلا في جميع الصور ، والإثبات والحذف لغتان : لغة بني تميم إثبات الألف وصلا ووقفا ، ولغة غيرهم إثبات الألف وقفا فقط ، وقيل : إن هناك مذهبان في كلمة (أنا) فعند الكوفيين الاسم مركب من ثلاثة حروف : الهمزة والنون والألف فعلى هذا إثبات الألف هو الأصل ، وأما الحذف فلأجل التخفيف ، وأما عند البصريين فالاسم (أن) فعلى هذا الحذف هو الأصل ، والإثبات في الوقف لبيان حركة النون حتى لا تلتبس (بأن) المصدرية ، وأما إثباته وصلا فقليل : إجماعا للوصل مجرى الوقف - راجع الحجة للفارسي : ٣٦٠/٢ ، والبحر المحيط : ٢٨٨/٢ ، والنشر : ٢ / ٢٣١ ، والمعنى : ٢٦٧/١ -

(٤) الآية : (١٦٣) - (٥) الآية : (١٤٣) -

(٦) الآية : (٤٥) - (٧) الآية : (٦٩) -

(٨) الآية : (٣٤) - (٩) الآية : (٣٩) -

(١٠) في الموضعين : الآية (٣٩) وفي الآية (٤٠) - (١١) الآية : (٤٢) -

(١٢) الآية : (٨١) -

(١٣) في قوله تعالى: ( وأنا أعلم بما أخفيتم وما أعلنتم ) الآية : (١) -

(١٤) اتباعا لرسم المصحف ، المراجع السابقة -

قرأ حمزة والكسائي : ( لم يتسن وانظر ) (١) بحذف الهاء في الوصل (٢) ،  
وأثبتها الجميع في الوقف (٣) -  
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة : ( كيف ننشزها ) (٤) بالزاي ، وقرأ بالراء  
من بقى (٥) -

- (١) من قوله تعالى : ( فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر إلى حمارك ..... )  
الآية : (٢٥٩) البقرة - ومثل هذه الكلمة هذه الكلمات (اقتده ) بالأنعام (٩٠)  
ولماليه ) و (سلطنيه ) بالحاقة : (٢٨ - ٢٩ ) و ( ماهية ) بالقارة : (١٠) -  
(٢) على أن الهاء للسكت فينبغي أن تلحق في الوقف وتسقط في الدرج والسنة قديأتى  
بمعنى الحول والعام ، وقد يراد به الجذب خلاف الضب مثل قوله تعالى : ( ولقد أخذنا  
الفرعون بالسنين ونقص من الثمرات ) الأعراف : (١٣٠) ، وفي قوله عليه الصلوة  
والسلام ( اللهم سنين كسني يوسف ) البخاري في الفتح برقم : (١٠٠٦) استسقاء ،  
وأصل الفعل على هذا فيه وجهان : أحدهما هو : يتسن من قوله : ( هما مسنون )  
الحجر : (٢٠) بمعنى لم يتغير فلما اجتمعت ثلاث نونات قلبت الأخيرة ياء كما قلبت  
في " لم يتظن " ثم أبدلت الياء ألفا ثم حذفت للجزم ، والثاني أن يكون أصل  
الألف واوا من قولك : أسنى تسنى إذا مضت عليه السنون ، وأصل سنة سنة لقولهم  
سنوات ، فالمعنى : لم تغيره السنون ، ويجوز أن تكون الهاء أصلا وأصل السنة  
سنة لقولهم سنهها وعاملته مسانهة قال الشاعر :  
فليست بسنهاء ولا رجيبة \* \* \* ولكن عرايا في السنين الجوائح -  
" والسنهاء " النحلة التي تحمل <sup>سنة</sup> أخرى ، أو التي لمصابتها السنة المجدية -  
فعلى هذا الهاء لام الفعل وسكنت للجزم فتثبتت ولا ووقفا ، وعلى الأول تثبتت في  
الوقف دون الوصل ، ومن أثبتها في الوصل أجراه مجرى الوقف ،  
راجع : الحجة للفارسي : ٣٦٨/٢ ، والإملاء : ١٠٩/١ ، ومعاني القرآن للفراء : ١٧٢/١ ،  
والحجة لأبي زرعة : ١٤٢ ، والكشف : ١٥٢/١ -  
(٣) وذلك اتباعا لرسم المصحف ، المراجع السابقة -  
(٤) من قوله تعالى : ( وانظر إلى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما ..... )  
الآية : (٢٥٩) البقرة -  
(٥) وجه من قرأ بالزاي أنه من أنشز الشيء بمعنى رفعه عن مكانه ، وإنشاز عظام  
الميت رفعها إلى مواضعها وتركيب بعضها على بعض فمعنى الآية : وانظر إلى  
العظام كيف ترفع بعضها إلى بعض للتركيب ، ومنه نشزت المرأة بزوجه أي  
ارتفعت عليه واستعصت عليه ، وقراءة الباقيين من النشر ونشر الله الميت وأنشزه  
بمعنى أحياه ، فمعنى الآية كيف يحييها ومنه قوله تعالى : ( ثم إذا شاء أنشره )  
عبس (٢٢) الخلاصة أن مؤدى القراءتين واحد ، راجع لسان العرب : ٢٠٦/٥ - ٤١٢ ،  
والكشف : ١٥٨/١ ، ومعاني القرآن للفراء : ١٧٣/١ -

قرأ حمزة (١) والكسائي (قال أعلم) (٢) بوصل الألف وجزم الميم (٣) وقطع الألف ورفع الميم من بقى (٤) -  
قرأ حمزة لفصرهن (٥) بكسر الصاد ، وقرأ الباكون بضم الصاد (٦) -  
قرأ أبوبكر عن عاصم (جزأ) (٧) بضم الزاى حيث وقع (٨) وأسكنها من بقى (٩) ، وكل وقف كما وصل إلا حمزة فإنه يحذف ويلقى حركتها على الزاى فينفتح -  
قرأ ابن عامر وعاصم (بربوة) (١٠) و (إلى ربوة) (١١) ههنا وفى المؤمنين بفتح الراء فيهما ، وقرأ بضم الراء من بقى (١٢) -

- 
- (١) ما بين المعقوفين ثبت من النسخة " ت " لسقوطه من " ز " -  
(٢) من قوله تعالى: ( فلما تبين له قال أعلم أن الله على كل شئ قدير )  
الآية : (٢٥٩) البقرة -  
(٣) إذاً يكون فاعل (قال) الله سبحانه وتعالى وقيل : فاعله هو المار بنفسه ، وأمر نفسه كما يأمر المخاطب كما تقول لنفسك اعلم يا عبد الله ، وهذا ما يسمى بالتجريد فى علم البلاغة -  
(٤) فيكون فاعل ( قال ) هو المار نفسه وتأويل الآية : إني قد علمت (ما كنت أعلمه غيباً) (مشاهدة ، راجع : الحجة لأبى زرعة : (١٤٤) ، والإملاء : (١١٠)  
(٥) من قوله تعالى : ( قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ) الآية : (٢٦٠) البقرة  
(٦) الكسر من صار يصير والضم من صار يصور ، ولهما معنيان ، الإمالة يقال صر وجهك إلى أى أقبل على ، فعلى هذا تتعلق ( إلى ) بالفعل وفى الكلام محذوف ، تقديره : فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم قطعهن ، والمعنى الثانى التقطيع والتعزيق فيكون فى الكلام تقديم وتأخير تقديره : " فخذ أربعة من الطير إليك فصرهن " فيكون ( إليك ) من صلة (خذ) ،  
راجع : لسان العرب : ٤٧٤/٤ ، والحجة لأبى زرعة : ١٤٥ ، والإملاء : ١١٠ -  
(٧) فى قوله تعالى: ( ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ) الآية : (٢٦٠) البقرة -  
(٨) وسواء كان مرفوعاً أو منصوباً -  
(٩) وهما لغتان معروفتان فيه ، راجع الحجة لابن زنجلة : ١٤٥ -  
(١٠) فى قوله تعالى: ( كمثل الجنة بربرة ) الآية : (٢٦٥) البقرة -  
(١١) فى قوله تعالى: ( وأوتيناها إلى ربوة ذات قراراً ومعين ) المؤمنين : (٥٠) -  
(١٢) وهما لغتان ، المرجع السابق -

المرجع السابق  
المرجع السابق  
المرجع السابق

قرأ الحرميان : ( أكلها ) (١) و (أكله ) (٢) و (الأكل) (٣) و (أكل خمط) (٤) بسكون

الكاف فيهن ، ووافقهما أبو عمرو على ما أضيف إلى مؤنث نحو : (أكلها) حسب

وقرأ بضم الكاف فيهن من بقى (٥) -

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي : (فنعماهي) (٦) ومثله في سورة النساء (٧)

بفتح النون وكسر العين -

وقرأ أبو عمرو وقالون وأبوبكر بكسر النون وسكون العين -

وكسر النون والعين من بقى (٨) ولا خلاف في تشديد الميم (٩) -

(١) الآية : (٢٦٥) البقرة - (٢) الآية : (١٤١) الأنعام -

(٣) الآية : (٤) الرعد - (٤) الآية : (١٦) سبأ -

(٥) و الإسكان والضم لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ، ومن أسكن

في البعض وضم في البعض فقد جمع بين اللغتين ، راجع : المعنى : ٢٨٠ / ١ -

وقد تقدم الكلام على مثلها عند قوله ( القدس ) وغيره ، و (الأكل) هو الشيء

المأكول ، راجع : الطبرى : ٣ / ٧٢ -

(٦) من قوله تعالى : ( إن تبدوا الصدقات فنعماً هي ) الآية : (٢٧١) البقرة -

(٧) من قوله تعالى : ( إن الله نعماً يعظكم به ) الآية : (٥٨) -

(٨) في "نعم" أربع لغات ، و " نعم " فعل ماض جامد جرد من الزمان لإنشاء المدح

ولما لحقتها "ما" اجتمع مثلاً فخفف بالإنغام ورسم متصلاً لأجله ففيها أربع لغات :

يقال : نَعِم الرجل زيد بفتح النون وكسر العين هذا على الأصل نحو " شهد "

وتعب ، والمعروف " نِعِم " بكسر النون وإسكان العين وذلك بعد التخفيف

لأنه يقع في كل مدح فخفف فقلبت كسرة العين على النون وأسكنت العين -

وفيهما لغة أخرى " نِعِم " بكسر النون والعين وذلك على الإتيان لأن عين الفعل

إذا كان مكسوراً أتبع بما قلبه فكسر لكسرة ، يقولون : شَهِد وشَهِد ولَعِب

ولَعِب ، وفيها لغة رابعة ؛ وهى كسر النون واختلاس كسرة العين تخفيفاً وفراراً

من الجمع بين الساكنين وقد قرأ بذلك أبو عمرو وقالون وشعبة في وجههم

الثاني ، وقد ذكر الوجهين ابن الجزرى في نشره وصحهما ، ولم يذكر هذا الوجه

مؤلفنا " رح " لعله لعدم قراءته به ، و " نعم " فعل ماض جامد لإنشاء المدح ،

وفاعله ضمير مستتر فيه وهو ضمير الصدقات و " ما " في موضع نصب على

التفسير ، و (هى) مبتدأ وما قبلها خبر تقديره : " إن تبدوا الصدقات فهى نعم

شيئاً " ، راجع : النشر : ٢ / ٢٣٥ ، والكشف : ١ / ٣١٦ ، وإعراب القرآن

للنحاس : ١ / ٣٣٨ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ١٤٠ ، والإتحاف : ١٦٥ -

(٩) ولا يقال إن هذا يلزم منه الجمع بين الساكنين على قراءة أبى عمرو ومن معه

قرأ ابن عامر وحفص : ( ويكفر عنكم ) (١) بالياء المعجمة الأسفل ، وقرأ بالنون من بقى ، وجزم الراء نافع وحمة والكسائي ، ورفع الراء من بقى (٢) -  
 قرأ ابن عامر وعاصم وحمة ( يحسبون ) (٣) و ( يحسب ) (٤) و ( تحسبن ) (٥)  
 إذا كان فعلا مستقبلا بفتح السين حيث وقع (٦) -  
 قرأ حمزة وأبو بكر : ( فأذنوا ) (٧) بهمة مفتوحة وبعدها مدة وكسر الذال ،  
 وقرأ بهمة ساكنة وفتح الذال مذكور مد من بقى (٨) -

==== ولذا أنكر بعض الناس هذا الوجه لكن هذا غير صحيح لأن القراءة ثبتت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نقلاً متواتراً فلا يمكن وقوع الغلط فيه وكيف ذلك وقد اختار أبو عبيد من أهل اللغة هذا الوجه فارجع إلى البحر المحيط: ٣٢٤/٢ ، إن أردت تفصيلاً -

(١) من قوله تعالى : ( إن تبدوا الصدقات فنعماً هي وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ويكفر عنكم من سيئاتكم ٠٠٠ ) الآية : (٢٧١) البقرة -  
 (٢) وجه القراءة بالياء على تقدير " والله يكفر عنكم " ، وبالنون على تقدير " ونحن نكفر عنكم " ، والجزم بالعطف على موضع الفاء في قوله " فهو خير لكم " وأما الرفع فعلى القطع والاستثنا ، فعلى الجزم لا يحسن الوقف على " خير لكم " راجع : مشكل إعراب القرآن : ١٤١/١ ، والحجة لأبي زرعة : (١٤٧) -  
 (٣) الأعراف : (٣٠) -

(٤) الآية : (٣) القيامة وفي البقرة : الآية (٢٧٣) وفيها " يحسبهم " -  
 (٥) الآية : (١٦٩) آل عمران -

(٦) وكيفما وقع والباقون بكسر السين والفتح والكسر لغتان ، راجع الحجة للفارسي : ٤٠٢/٢ -  
 (٧) من قوله تعالى : ( فإن لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله )  
 الآية : (٢٧٩) البقرة -

(٨) وجه القراءة بالمد على أنه من آذن الأمر وآذنه به بمعنى أعلمه ، فعلى هذا المفعول محذوف تقديره : أعلموا كل من لم يترك الربوا بأنه حرب من الله ورسوله ، ويلزم من الإعلام العلم أيضاً ، مثله هذا قوله تعالى : ( فإن تولوا فقل أذنتكم على سواء ) الأنبياء : (١٠٩) وجه قراءة الباقيين على أنه من أذن بالشئ إذنا بمعنى علم ، فمعنى الآية : " كونوا على علم " -  
 راجع : لسان العرب : ١٣ / ٩ ، والبحر المحيط : ٣٣٨/٢ -

- قرأ نافع (ميسرة) (١) بضم السين ، وقرأ بالفتح من بقى (٢) (٣) -  
قرأ عاصم (وأن تصدقوا) (٤) بالتخفيف فى الصاد، وشدها من بقى (٥) -  
قرأ أبوعمر (ترجعون فيه) (٦) بفتح التاء وكسر الجيم (٧) ، وضم التاء وفتح  
الجيم (٨) من بقى (٩) -  
قرأ حمزة (أن تضل) (١٠) بكسر الهمزة (١١) ، وفتحها من بقى (١٢) -

- 
- (١) من قوله تعالى : ( وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة ٠٠٠ ) الآية : (٢٨٠) البقرة -  
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " -  
(٣) والضم والفتح لغتان نحو : ( المشرقة والمشرقة ) راجع الحجة لأبى زرعة : ١٤٩ ،  
والحجة للفارسي : ٤١٤/٢ -  
(٤) من قوله تعالى : ( وأن تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون ) الآية : (٢٨٠) البقرة -  
(٥) وجه التخفيف على حذف احدى التائين تخفيفا والأصل " تصدقوا " ، والتشديد  
على إبدال تاء صادا وإغماها فيها ، راجع قلائد الفكر : ٢٦ ، والمغنى : ٣٠٠/١ -  
(٦) من قوله تعالى : ( واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ٠٠٠ ) الآية : (٢٨١) البقرة -  
(٧) على البناء للفاعل -  
(٨) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " -  
(٩) على البناء للمفعول ، وكلاهما من المجرى يقال : رجعت رجعا فرجع  
رجوعا يستوى فيه لفظ لازم والواقع ،  
راجع : لسان العرب : ١١٤/٨ ، والإتحاف : ١٦٦ -  
(١٠) من قوله تعالى : ( أن تضل إحدهما ) الآية : (٢٨٢) البقرة -  
(١١) على أن " إن " حرف شرط و( تضل ) جزم بالشرط والأصل : ( إن تظلل ) فلما أذغمت  
اللام فى اللام فتحت للتقاء الساكنين ولو كسرت لكان جائزا فى القياس فى  
غير القرآن ، والفاء فى ( فتذكر ) جواب الشرط ، و( تذكر ) جواب الشرط والجملة  
وصف للمذكورين ( فرجل وامرأتان ) ،  
راجع الحجة للفارسي : ٤١٨/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣٤٥/١ -  
(١٢) على أنها المصدرية الناصبية للفعل وهو مفعول له وتقديره : " فليشهد رجل  
وامرأتان ممن ترضون من الشهداء " لأن تضل إحدهما ٠٠٠ " فإن قيل إن الشهادة  
لم توقع للضلال الذى هو النيطان ( كما قال بذلك أبو عبيدة ) إنما وقعت للذكر  
والحفظ ، فالجواب أن هذا كلام محمول على المعنى ، وعادة العرب أن تقدم ما فى  
السبب فيجعل فى موضع السبب لأنه يصير إليه فذكرهنا ( أن تضل ) لأنه سبب  
للإذكار كما تقول : أعددت هذه الخشبة أن تعميل الحائط فأدعته بها ، ومعلوم  
أنك لم تقصد بأعداد الخشبة ميل الحائط وإنما المعنى لأنعم بها الحائط إذا  
مال ، فكذلك الآية تقديرها : لأن تذكر إحدهما الأخرى إذا ضلت -  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٥٠ ، والإملاء : ١١٩ ، ومجاز القرآن : ٨٣/١ -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( فتشكر ) (١) بسكون الذال وتخفيف الكاف -  
وفتح الذال وشد الكاف من بقى (٢) ، وكلهم نصبوا الراء إلا حمزة فإنه رفعها (٣)  
وقرأ عاصم : ( تجرة<sup>(٤)</sup> حاضرة ) بالنصب فيهما ، وقرأ من بقى بالرفع  
فيهما (٥) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( فرهن ) (٦) بضم الراء والهاء من غير ألف ،  
وكسر الراء وأثبت ألفا بعد الهاء من بقى (٧) -

---

(١) من قوله تعالى: ( أن تظل إحدهما فتذكر إحدهما الأخرى ) الآية: (٢٨٢) البقرة -  
(٢) وجه التخفيف على أنه متعد بالهمز، والتشديد على أنه متعد بالتضعيف، وهما  
لغتان، وهما متعديان إلى المفعولين ، المفعول الأول (الأخرى) والثاني محذوف  
تقديره : ( الشهادة التي احتملتها ) انظر الحجة للفارسي : ٤١٨/٢ -  
(٣) وجه النصب على أنه معطوف على (أن تظل) ومعطوف المنصوب منصوب ، ووجه الرفع  
لتجرده من الناصب والجازم، وعلى الاستثناء كقوله تعالى : (ومن عاد فينتقم  
الله منه ) المائدة : (٩٥) ، راجع الحجة لأبي زرعة : ١٥٠ ، والمعنى : ٣٠٤/١ -  
(٤) من قوله تعالى: ( إلا أن تكون تجرة حاضرة تديرونها بينكم ) الآية (٢٨٢) البقرة -  
(٥) وجه النصب على أن تكون (تجارة) خبر (تكون) و (حاضرة) نعت لتجارة ، واسم  
( تكون ) مضمرا تقديره : إلا أن تكون المعاملة أو المبايعة تجارة حاضرة ،  
والرفع على أن كان تامة تكتفى بعرفوعها أي إلا أن تقع : قال ابن مالك :  
وذو تعام ما يرفع يكتفى \* \* وما سواه ناقص ... -

راجع : الإملاء : ١٢٠ ، وشرح ابن عقيل : ٢٧٧/١ -  
(٦) من قوله تعالى: ( وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كتابا فرهن مقبوضة ) (٢٨٣) البقرة -

(٧) وجه السم على أنه جمع رهن كسقف وسقف ، وقيل : أنه جمع الجمع، فرهن جمع  
رهان ورهان جمع رهن، وهو في الأصل مصدر ثم أطلق على المرهون من باب إطلاق  
المصدر على اسم المفعول ، ووجه التراءة الثانية على أنه جمع رهن ،  
راجع : روح المعاني : ١٢/٣ ، والحجة لابن زنجلة : ١٥٢ -

قرأ ابن عامر وعاصم / فيغفر ويعذب (١) برفع الراء والباء، وجزهما

من بقى (٢) -

قرأ حمزة والكسائي (كتبه) (٣) على التوحيد، وقرأ بالجمع من بقى (٤) -

(١) من قوله تعالى ( وإن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء ) البقرة : (٢٨٤) -

(٢) الرفع على الاستثناف والقطع عما قبله ويكون التقدير : ( فالله يغفر ... )  
أو يقدر فاعل أى فيغفر الله لمن يشاء ، والأول من باب عطف الاسمية على  
الاسمية ، والثانى من عطف الجملة الفعلية على الفعلية ، والجزم على العطف على  
جواب الشرط وهو ( يحاسبكم به الله ) ومعطوف المجزوم<sup>مجزوم</sup> ، قال ابن مالك :  
والفعل من بعد الجزم إن يقترن \* \* \* بالفاء أو الواو بتثليث قمن  
أى الجزم والرفع والنصب إلا أن النصب لم يقرأ به فى المتواتر ، وقد مر فى  
الأصول من أنغم ومن أظهر ،

راجع : الكشف : ٣٢٣/١ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣٥٠/١ ، وشرح ابن عقيل : ٣٨/٤ -

(٣) من قوله تعالى : ( كل من بالله وملثكته وكتبه ورسله ... ) الآية : (٢٨٥) البقرة

(٤) التوحيد على أن المراد به القرآن فلا وجه لجمعه ، أو على إرادة جنس الكتاب

فيشمل جميع الكتب المنزلة وهذا كقولك : " كثر الدرهم فى أيدي الناس "

تريد الجنس كله ، إذا تتحد مع القراءة الآتية ،

والجمع على أن الكتب المنزلة متعددة ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٥٢ ، والمغنى : ٣١٣/١ -



## فصل : ذكر ما فيها من الياءات المضافات والمحذوفات (١)

- ( إني أعلم ) و ( إني أعلم ) (٢) فتحها الحرمان وأبو عمرو (٣) -  
 وقرأ حفص وحمزة ( عهدي الظلمين ) (٤) ساكنة الياء (٥) -  
 وقرأ نافع وهشام وحفص ( بيتي للظالمين ) (٦) بفتح الياء (٧)

(١) ياء الإضافة في اصطلاح القراء هي الياء الزائدة الدالة على المتكلم، فخرج بالزائدة الأصلية نحو : ( وإن أدري ) و ( الذي والتي وغيرها ) وخرج بقولنا " الدالة على المتكلم " الياء في جمع المذكر السالم نحو : ( حاضري المسجد الحرام ) والياء في نحو : ( فكلني واشربي ) لدالتها على المؤنثة المخاطبة لأعلى المتكلم، وياء الإضافة في القرآن على ثلاثة أضرب :

- (الأول) ما أجمعوا على إسكانه نحو : ( فمن تبعني فإنه مني ) إبراهيم : (٣٦) -  
 (والثاني) اعفوا على فتحه نحو : ( نبأني العليم ) التحريم : (٣) -  
 ( والثالث ) اختلفوا في إسكانه وفتح ذلك في (٢١٢) ياء وهي ستة أنواع :  
 أ - ما بعده همزة قطع مفتوحة نحو : ( اعنوني أستجب لكم ) غافر : (٦٠) -  
 ب - ما بعده همزة قطع مكسورة نحو : ( وأفوض أمري إلى الله ) غافر : (٤٤) -  
 ج - ما بعده همزة قطع مضمومة نحو : ( إني أشهد الله ) هود : (٥٤) -  
 د - ما بعده همزة وصل مجردة من لام التعريف نحو : ( إني اصطفتك على الناس ) الأعراف (١٤٤) -  
 هـ - ما بعده همزة وصل مصاحبة للام التعريف نحو : ( حرم ربي الفواحش ) الأعراف (٢٣) -  
 - ما ليس بعده همزة أصلاً نحو : ( أسلمت وجهي لله ) آل عمران : (٢٠) -

والخلاف فيها بين الفتح والإسكان، وهما لغتان فاشيتان سواء المحذوفات فهي تسمى بالزوائد أيضاً وهي الياءات المعترفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية، نحو : ( الداع ) والفرق بينها وبين ياءات الإضافة من خمسة أوجه :  
 الأول : أن الزوائد تكون في الاسم والفعل فقط بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف -

الثاني : أن الياءات الزوائد محذوفة من المصاحف وياءات الإضافة ثابتة فيها -

الثالث : أن الخلاف في الياءات الزوائد دائر بين الحذف والإثبات بخلاف ياءات

الإضافة فالخلاف فيها دائر بين الفتح والإسكان -

الرابع : أن الخلاف في الياءات الزوائد يكون في الوصل والوقف بخلاف ياءات الإضافة فالخلاف فيها لا يكون إلا وصلاً، فإثبات ياءات الزوائد مراعاة للأصل، وأما حذفها فلاجل التخفيف وإثباتها للرسم، انظر : الوافي : ١٨٣ -

(٢) في الآيتين : (٣٠) و (٣٣)

(٤) من قوله تعالى : ( قال لا ينال عهدي الظلمين ) البقرة : (١٢٤) -

(٥) والباقون بالفتح والإثبات وصلاً ، (٦) البقرة : (١٢٥) -

(٧) والباقون بإسكانها وصلاً ووقفاً ، المرجع السابق -

وله  
والناس ياءات  
الإضافة تكون  
زائدة دائماً،  
والزوائد تكون  
أصلية تارة  
وزائدة تارة.

قرأ ابن كثير ( فاذكروني ) (١) بفتح الياء (٢) -  
 قرأ ورش : ( بى لعلمهم ) (٣) بفتح الياء (٤) -  
 وقرأ نافع وأبو عمرو : ( منى إلا ) (٥) بفتح الياء (٦) -  
 قرأ حمزة : ( ربى الذى ) (٧) كنة الياء (٨) فذلك ثمانية مضافات -  
 وأما المحذوفات (٩) فثلاث - :

قرأ أبو عمرو ونافع إلا الحلواني عن قالون ( الداع ) (١٠) بإثبات الياء  
 فى الوصل -

وروى أبو عمرو وورش والحلواني (١١) عن قالون (إذا نعان) بياء فى الوصل (١٢)  
 قرأ أبو عمرو (واتقون يئأولى) (١٣) بياء فى الوصل (١٤) -

(١) من قوله تعالى: ( فاذكروني أذكركم ٠٠٠ ) الآية : (١٥٢) البقرة -

(٢) أى وصلا، والباقون بإسكانها كذلك -

(٣) من قوله تعالى: ( وليؤ منوا بى لعلمهم يرشدون ) الآية : (١٨٦) البقرة -

(٤) أى وصلا، والباقون بإسكانها -

(٥) من قوله تعالى : ( ومن لم يطعمه فإنه منى إلا من اغترف غرفة بيده ) البقرة (٢٤٩) -

(٦) أى وصلا، والباقون بإسكانها -

(٧) من قوله تعالى: ( إذ قال إبراهيم ربى الذى يحيى ويميت ٠٠٠ ) البقرة : (٢٥٨) -

(٨) أى فى الحاليين مع حذفها وصلا لالتقاء الساكنين والباقون بفتحها وإثباتها

وصلا وإسكانها وقفا ، راجع الإرشادات الجلية : ٦٧ -

(٩) أى المختلف فيها -

(١٠) من قوله تعالى: ( أجيب دعوة الداع إذا دعان ) البقرة : (١٨٦) -

(١١) فطريق الحلواني هو الحذف فى ( الداع ) وإثبات فى ( دعان ) ، وأما طريق

أبى نشيط فهو على عكس الحلواني كما فى النشر، وفيه أن الجماعة قد قطع له

بالإثبات فيهما <sup>وصلا</sup> وحذفهما وقفا، وحذفهما معا آخرون ثم يقول ابن الجزرى :

والوجهان صحيحان عن قالون إلا أن الحذف أكثر وأشهر -

راجع: النشر : ١٨٣/٢ ، والإتحاف : ١٥٤ ، والمهذب : ٨٤/١ -

(١٢) من قوله تعالى: ( واتقون يئأولى الألب ) البقرة : (١٩٧) -

(١٣) والباقون بالحذف فى الحاليين . (١٤) والباقون بحذفها وصلا ووقفا -

## ذكر اختلا فهم في سورة آل عمران

### بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي ( سيغلبون ) و(يحشرون)(١) بياء معجمة الأسفل فيهما، وقرأ ابتاء معجمة الأعلى من بقى (٢) -

قرأ أبو بكر عن عاصم (ورضوان)(٣) بضم الراء في جميع [القرآن إلا موضعا في المائدة قوله : ( من اتبع رضوانه سبيل السلام ) (٤)، وكسر الراء في جميع ذلك] من بقى (٥) -  
قرأ نافع (ترونها)(٦) (٨) بالتاء المعجمة الأعلى ، وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٩) -

(١) من قوله تعالى: ( قل للذين كفروا ستغلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد ) آل عمران : (١٢) -

(٢) وجه الياء على أن الضمير ( للذين كفروا ) ، والجملة محكية بقول آخر لا يقل " أي قل لهم قولي سيغلبون الخ ، بحيث لو كذبوا كان التكذيب راجعا إلى الله تعالى ، وهذا يكون إخبارا عن أحوالهم ، وأما القراءة بالتاء فالمعنى واجههم بذلك ، راجع : الإملاء : ١٢٦ ، والإتحاف : ٢٧٠ ، وروح المعاني : ٩٥/٣ -

(٣) حيثما وقع في القرآن الكريم نحو قوله تعالى: ( وأزواج مطهرة ورضوان من الله ) آل عمران : (١٥) -

(٤) الآية : (١٦) ففيها الوجهان له ، وهما صحيحان كما في النشر : ٢٣٨/٢ - وهذا ثانی المائدة -

(٥) ما بين المعقوفين مثبت من النسخة : "ت" لسقوطه من " ز " -

(٦) والضم والكسر لغتان معروفتان ، ونظير فعلان عرفان ، ونظير فعلان غفرانك ، راجع الحجة لأبى زرعة : ١٥٧ -

(٧) لو كان هذا اللفظ قبل ( رضوان ) لكان أحسن حتى يكون ما شيا مع ترتيب القرآن ،

(٨) من قوله تعالى: ( قد كان لكم آية في فئتين التقتا فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة يرونهم مثليهم رأي العين ) (١٣) -

(٩) وجه التاء على أنه جاء على ما قبل من الخطاب فيكون الضمير في ( لكم )

للمؤمنين والضمير المرفوع في ( ترونها ) للمؤمنين أيضا ، وضمير النصب في

( ترونها ) وضمير الجر في ( مثليهم ) عائد على الكافرين والتقدير : ترون

أيها المؤمنون الكافرين مثلى أنفسهم في العدد ، ومع ذلك نصرهم الله عليهم

كقوله تعالى: ( كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله ) البقرة: (٢٤٩)،

قرأ الكسائي (إن الدين) (١) بفتح الهمة، وقرأ بكسر ها من بقى (٢) -  
قرأ حمزة (ويقتلون الذين) (٣) بضم الياء وألف بعد القاف وكسر التاء ، وفتح  
الياء وأسكن القاف وضم التاء من غير ألف من بقى (٤) -

=== فإن كانت هذه وآية الأنفال : (وإذ يريكهم إذا التقيتم في أعينكم قليلاً ٠٠٠)  
في قصة واحدة فالجمع بين هذا التكثير وذاك التقليل باعتبار حالين كقوله  
تعالى : (وقفوههم إنهم مسئولون) الصافات : (٢٤) ، و (فيؤمئذ لا يستل عن ذنبه  
إنس ولا جان) الرحمن : (٣٩) ، ومن قرأ بالياء فالمعجلة صفة لقوله (وأخرى  
كافرة) وضمير الرفع عائد عليها على المعنى وضمير النصب عائد على (الفئة  
تقاتل) وهكذا ضمير الجر في (مثلهم) وذلك على معنى الفئة أي ترى الفئة الكافرة  
الفئة المؤمنة في مثلى عدد نفسها أو مثلى أنفس الفئة الكافرة ، والرؤية  
في القراءتين بصرية تتعدى لواحد وانتصب (مثلهم) على الحال و(رأى العين)  
على أنه مصدر مؤكد ، راجع البحر المحيط : ٢ / ٣٩٤ -

(١) من قوله تعالى : (إن الدين عند الله الإسلام) الآية : (١٩) آل عمران -  
(٢) وجه فتح (إن) على أنها بدل من (أن) الأولى في قوله (شهد الله أنه) (١٨) -  
أي بدل الكل من الكل أو أنه بدل اشتغال على تقدير اشتغال الثاني على الأول  
لأن الإسلام يشتمل على شرائع كثيرة منها التوحيد ، أو منصوب على نزع الخافض  
تقديره (بأن الدين) داخل تحت (شهد) ، ووجه الكسر على الاستئناف ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١٥٢/١ -

(٣) من قوله تعالى : (ويقتلون الذين يأمرون بالقسط من الناس) الآية : (٢١) آل عمران -  
(٤) وجه قراءة حمزة على أنه من المقاتلة فأخبر عنهم بالسبب الذي يكون منه  
القتل ، ووجه قراءة الباقيين على أنه من القتل لأن من تجرأ على قتل نبي فهو  
أجرأ على قتل من هو دون النبي من المؤمنين ففيه انتظام في الكلام فـ  
أوله وآخره ، ولعل تكرير الفعل للإشعار بما بين القتلين من التفاوت أو باختلافهما  
في الوقت ،

راجع الكشف : ٣٣٨/١ ، وروح المعاني : ١٠٩ / ٣ -

قرأ نافع وحفصة والكسائي وحفص عن عاصم ( وتخرج الحى من الميت وتخرج الميت من الحى ) (١) ، و ( لبلد ميت ) (٢) و ( إلى بلد ميت ) (٣) بتشديد الياء فى ذلك أجمع ، وخفف الياء فى ذلك كله من بقى ، وتفرد نافع بتشديد الياء من قوله تعالى : (أو من كان ميتا فأحييناه) (٤) و ( الأرض الميتة ) (٥) و ( لحم أخيه ميتا ) (٦) وخفف الياء فى هذه الثلاثة المواضع من بقى (٧) -  
ولاخلاف فى تشديد الياء من قوله تعالى ( إنك ميت وإنهم ميتون ) (٨) -  
قرأ ابن عامر وأبو بكر ( بما وضعت ) (٩) بسكون العين وضم التاء (١٠) ، وفتح العين وأسكن التاء من بقى (١١) -

---

(١) الآية : (٢٧) آل عمران -

(٢) من قوله تعالى : ( سقناه لبلد ميت ) الأعراف : (٥٧) -

(٣) فى قوله تعالى : ( فسقناه إلى بلد ميت ) فاطر (٩) -

أى سواء كان (الميت) معرفا باللام أو منكرا ، والمنكر وقع فى موضعين كما ذكرت ، والمعروف فى غير موضع -

(٤) الآية : (١٢٢) الأنعام -

(٥) من قوله تعالى : ( وآية لهم الأرض الميتة أحيينها ) الآية : (٣٣) يس -

(٦) من قوله تعالى : ( أوجب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا ) الآية : (١٢) الحجرات -

(٧) والقراءتان لغتان فاشيتان ، وأصل " ميت " " ميوت " فلما اجتمعت الياء والواو

وسبقت الأولى بالسكون قلبت الواو ياء وأنغمت فمعن قرأ بالتشديد أخرجه على

الأصل ، ومن خفف حذف الواو التى هى عين ،

راجع : الكشف : ٣٣٩/١ ، والإملاء : ٧٦ -

(٨) الزمر : (٣٠) أى تشديد ما لم يمى أى إذا كان الموت لم ينزل بعد -

(٩) من قوله تعالى : ( فلما وضعتها قالت رب إني وضعتها أنثى والله أعلم بما

وضعت ) الآية : (٣٦) آل عمران -

(١٠) على أنه من كلام أم مريم عليها السلام قالت اعترارا إلى الله تعالى حيث أن المولود لا يصلح للغرض ، أو لتنفسها <sup>تسليم</sup> أى ولعل لله تعالى فى ذلك سرا وحكمة ،

راجع روح المعاني : ١٣٥/٣ -

(١١) على أنه أخبار من الله عز وجل ، وهى جملة اعتراضية سبقت لتعظيم المولود وتفخيم

شأنه للرد عليها فى إخبارها كما هو الظاهر ، المرجع السابق -

- قرأ الكوفيون (وكفلها) (١) بالتشديد، وبالتخفيف قرأ من بقى (٢) -  
قرأ حمزة والكسائي وحفص (زكريا) (٣) غير معرب (٤) حيث وقع ، وبالممد  
والهمز قرأ من بقى (٥) -  
وفتح الهمزة من (زكريا) التي بعد (وكفلها) أبوبكر عن عاصم (٦) ، وضم الهمزة في  
ذلك من بقى -  
قرأ حمزة والكسائي (فناداه) (٧) بألف معاملة بين الدال والها ، وقرأبتاء  
مكان الألف على لفظ التانيث من بقى (٨) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (فتقبلها ربها بقبول حسن وأنبتها نباتا حسنا وكفلها زكريا)  
الآية: (٣٧) آل عمران -  
(٢) فمن شدد فإنه أضاف الفعل إلى الله عزوجل فيناسب ما قبله (فتقبلها ربها،  
وأفبتها) وهو يتعدى إلى مفعولين وهما الضمير و " زكريا " -  
ومن خفف فإنه أسند الفعل إلى زكريا وهذا يتعدى إلى مفعول واحد فقط وهو  
الضمير المنصوب ، ذو القراءتان متداخلتان فالتشديد راجع إلى التخفيف  
لأن الله سبحانه إذا كفلها زكريا كفلها زكريا بأمر الله له ، ولأن زكريا  
إذا كفلها فعن مشيئة الله وقدرته وأرادته ، راجع الكشف : ٣٤١/١ -  
(٣) في نحو قوله تعالى: (وكفلها زكريا) آل عمران : (٣٧) ، وقد وقع لفظ (زكريا)  
في سبعة مواضع -  
(٤) أي مقصورا غير مظهر إعرابه لأن آخره ألف -  
(٥) والمد والقصر لغتان للعرب مشهورتان ، راجع الحجة لأبى زرعة : ١٦١ -  
(٦) لأنه يقرأ بتشديد (وكفلها) فلفظ (زكريا) منصوب ولما يقرأ معدودا ظهر  
إعرابه على آخره -  
(٧) من قوله تعالى: (فناداه الملائكة وهو قائم يصلى في المحراب ٠٠٠)  
آل عمران ، الآية : (٣٩) -  
(٨) وجه التذكير على أن الفاعل جمع مكسر يجوز في فعله التذكير والتأنيث  
كقوله : (وقال نسوة) يوسف : (٣٠) ومن أنث فلتأنيث الاسم ، أو على قصد  
الجماعة نحو : (قالت الأعراب) الحجرات : (١٤) ، والمراد من الملائكة  
هنا جبرئيل عليه السلام فقط فالجمع هنا مجاز عن الواحد للتعظيم ،  
راجع : الكشف : ٣٤٢/١ ، ومعاني القرآن للفراء : ١/ ٣١٠ ، وروح المعاني : ١٤٥/٣ -

قرأ ابن عامر وحمزة (إن الله يبشرك) (١) بكسر الهمزة ، وقرأ بفتح الهمزة من بقى (٢) -

قرأ حمزة والكسائي ( يبشرك) بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مع تخفيفها في الموضعين ههنا (٣) وفي بنى إسرائيل (٤) والكهف (٥) وعسق (٦) - ووافقه ابن كثير وأبو عمرو فى عسق (٧) -  
وتفرد حمزة بالتخفيف فى براءة قوله تعالى : ( يبشركم ربهم ) (٨) وفى الحجر : ( إنا نبشرك) (٩) وفى أول مريم : ( إنا نبشرك) (١٠) وفى آخرها : ( لتبشرك به المتقين ) (١١) -

وضم حرف المضارعة وفتح الباء وشدد الشين مع كسرهما من بقى (١٢) (١٣) -

(١) من قوله تعالى : ( فنادته الملائكة وهو قائم يصلى فى المحراب أن الله يبشرك ببيحيى ) الآية : (٣٩) آل عمران -

(٢) الكسر على إظهار القول أى " فقالت إن الله " أو على إجرأ النداء مجرى القول لأنه نوع منه لآ معناه : قالت له ، وعلى قراءة الفتح هو معمول لباء محذوفة أى ( بأن الله ) وحين حذف فالموضع نصب بالفعل أو جر بالباء المحذوفة قولان ،

راجع الكهف : ٣٤٣/١ ، والبحر المحيط : ٤٤٦٩٢ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٣٧٣/١ -

(٣) الموضع الأول قد سبق ذكره قريباً وهو فى الآية : (٣٩) ، والموضع الثانى قوله تعالى : ( إذ قالت الملائكة يبرئهم إن الله يبشرك ) آل عمران : (٤٥) -  
(٤) فى قوله تعالى : ( إن هذا القرآن يهدى للذى هى أقوم ويبشركم بمؤمنين ) الآية (٩) -  
(٥) فى قوله تعالى : ( ويبشركم المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجراً حسناً ) الآية : (٣) -

(٦) فى قوله تعالى : ( ذلك الذى يبشركم الله بعباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات ) الآية : (٢٣) -

(٧) وفى باقى المواضع كالجمهور بالتشديد -

(٨) الآية : (٢١) - (٩) الآية : (٥٣) -

(١٠) الآية : (٧) - (١١) الآية : (٩٧) -

(١١) والخلاصة أن حمزة يقرأ بالتخفيف فى جميع القرآن إلا فى ( فبم تبشرون ) الحجر (٥٤)

فإن السبعة اتفقوا على تشديده لأن القراءة سنة متبعة ، ووافقه الكسائي فى خمسة مواضع كما سبق وابن كثير وأبو عمرو فى الشورى فقط ، وشدد ذلك الباقون -

(١٢) والتشديد والتخفيف لغتان مشهورتان بمعنى واحد ،

راجع الحجة لابن زنجلة : ١٦٤ ، والكهف : ٣٤٣/١ ، ولسان العرب : ٦٢/٤ -

- قرأ نافع وعاصم (١) (ويعلمه) (٢) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون من بقى (٣) -  
قرأ نافع ( انى أخلق ) (٤) بكسر الهمزة ، وقرأ الباكون بفتح الهمزة (٥) -  
وقرأ نافع (طائر) (٦) بآلف بعد الطاء وهمزة مكسورة ، ومثله فى المائدة (٧) -  
وقرأ بياء ساكنة مكان الألف فى الحرفين من غير همز من بقى (٨) -  
وروى حفص ( فيوفيههم ) (٩) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون من بقى (١٠) -

(١) كان ساقطا فى الأصل -

(٢) من قوله تعالى: ( ويعلمه الكتب والحكمة ... ) الآية : (٤٨) آل عمران -

(٣) الياء حملا على ( يبشرك ) والنون حملا على قوله ( ذلك من أنباء الغيب نوحيه

إليك ) آل عمران : (٤٤) - وموضعه حال معطوفة على ( وجيها ) -

راجع الإملاء : ١٣٥ ، والحجة لأبى زرعة : ١٦٣ -

(٤) من قوله تعالى : ( أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ) آل عمران : (٤٩) -

(٥) الكسر على القطع والابتداء ، أو على إضمار القول أى قائلا إنى أخلق ، وأما

على فتح الهمزة ففى موضعه ثلاثة أوجه : النصب على أنه بدل من ( انى ) الأولى ،

والثانى أنه فى موضع جر بدلا من ( آية ) ، والثالث : الرفع على إضمار : أى

(هى أنى ) ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١٦٠/١ ، وإعراب القرآن للنحاس ١/٣٧٩ ،

والإملاء : ١٣٥ -

(٦) من قوله تعالى: ( أنى أخلق لكم من الطين كهيئة الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا

بإذن الله ) آل عمران : (٤٩) -

فكَلَوْا طِيْرًا

(٧) من قوله تعالى : ( وإذا تخلق من الطين كهيئة الطير بإذنى فتنفخ فيها بإذنى )

المائدة : (١١٠) - المراد المنكر فقط -

(٨) على إرادة الواحد من الطير ، وأما " طيرا " فيحتمل أن يكون جمعا و واحدا

وأن المراد به جنس الطير ، فالقراءتان متقاربتان ،

راجع الحجة لأبى زرعة : ١٦٤ ، وقلائد الفكر : ٢٨ -

(٩) من قوله تعالى: ( وأما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فيوفيههم أجورهم ... )

الآية : (٥٧) آل عمران -

(١٠) وجه الياء على الالتفات والالتفات ضرب من ضروب البلاغة ، ووجه النون

ليتناسب مع ما قبله من الكلام -

راجع : المعنى : ٣٣٨/١ ، وقلائد الفكر : ٢٩ -



وروى ابن مجاهد عن قنبل (هأأتم) (١) بهمزة مقصورة بين الهاء والنون حيث وقع (٢)، وقرأ بألف بين الهاء والهمزة من بقى (٣)، وسهل الهمزة نافع وأبو عمرو، وحققها من بقى (٤) -

قرأ ابن كثير (أن يؤتى أحد) (٥) بهزتين الأولى محققة والثانية مسهلة (٦)، وقال عبد الباقي بهمزة بعدها مدة (٧) -

(١) حيثما وقع في القرآن الكريم وذلك في موضعين آل عمران الآية : (٦٦) و

والآية : (١١٩) وفي النساء : (١٠٩) وفي القتال : (٣٨) -

(٢) على وزن (سألتم) وقيل في توجيهه أن الأصل (أأتم) فأبدل من الهمزة الأولى التي للاستفهام هاء لأنها اختها أي من مخرجها، وإبدال الهمزة هاء مسموع في كلمات، كما قيل : (هرقت الماء وأرقت) و "إياك وهياك" و "أهل وآل" وليس من مذهبه إذ خال ألف بين الهمزتين فيقرأ على وزن (هعنتم)، وإنما لم يُسهل الثانية لأنه قد أبدل الأولى هاء فلم تجتمع في الكلمة همزتان، راجع الحجة لأبي زرعة : ١٦٥ ، والوافي : ٢٣٦ -

(٣) فيكون من باب المد المنفصل فكل يعمده حسب مذهبه -

(٤) وقد ذكر ابن الجزري هذه الأقوال وزاد بعض الوجوه في (هانتهم) فملخصه أن القراءة فيها على خمس مراتب :

الأولى : لقالون وأبى عمرو وبإثبات ألف بعد الهاء وهمزة مسهلة بين بين مع المد والقصر -

الثانية : للأصماني بهمزة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها -

الثالثة : للزرق فله ثلاثة وجوه : وجهان مثل الأصماني وله وجه ثالث وهو : إبدال الهمزة ألفا محضة مع المد المشيع للساكنين -

الرابعة : تحقيق الهمزة مع حذف الألف لقنبل من طريق ابن مجاهد ،

الخامسة : بهمزة محققة وألف بعد الهاء لقنبل من طريق ابن شنبوذ والجزري وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ، ويلاحظ أن المؤلف ذكر لقنبل وجهها واحدا فقط وهو طريق ابن مجاهد ، وترك طريق ابن شنبوذ وكذلك لورش وجهها واحدا فقط كقالون وأبى عمرو، وترك الوجهين الآخرين، وإنما المعمول به ما ذكر أولا ، راجع : النشر : ٤٠١/١ ، والإتحاف : ١٧٥ ، والمهذب : ١٢٥/١ -

(٥) من قوله تعالى : (ولا تؤمنوا إلا لمن تبع دينكم قل إن الهدى هدى الله أن يؤتى أحد مثل ما أوتيتم أو يعا جوكم عند ربكم) آل عمران : (٧٣) -

(٦) وفقا لقاعدته في الهمزتين المجتمعتين من كلمة ، وعلى هذا أنه من قول الطائفة لأن الاستفهام قاطع فيكون في موضع رفع على الابتداء ، وخبره محذوف تقديره تصدقون به أو تعترفون وقوله : (قل إن الهدى هدى الله) اعتراض بين ما قبله

= الهاء المتصلة بالفعل المجزوم (١) =

قرأ أبو عمرو وحمة وأبو بكر (يؤده) و(لايؤده) (٢) و(نؤته) (٣) فـ في  
آل عمران و(نوله) و(نصله) في النساء (٤) و(نؤته) في الشورى (٥) بسكون الهاء (٦)  
في هذه السبعة المواضع رواء الفارسي -

وزاد في روايته هشاما طريق الداجوني (٧) بإسكان الهاء فيهن (٨) -

==== وما بعده من قول الطائفة لأتباعهم ، البحر المحيط ٤٩٦/٨ -

(٧) والمراد بالمد هو التسهيل بين بين وهذا اصطلاح موجود عند المتقدمين ،  
والباقون يقرأون بهمة واحدة على الإخبار ، وعلى هذا قوله (أن يؤتى) في موضع  
نصب معمول لقوله : ((ولا تؤمنوا ...)) وهذا من كلام الطائفة أي ولا تؤمنوا  
إلا لمن تبع ... ولا تؤمنوا أن يؤتى مثل ... ، وقوله (قل إن الهدى ...) ،  
اعتراض ، ويحتمل أن يكون مفعولا لأجله لفعل محذوف على تقدير مضاف أي قلتم  
ما قلتم ودبرتم ما دبرتم مخافة أن يؤتى ... ويكون هذا من كلام الله عز وجل ،  
ويدل على هذا قوله فيما بعد (قل إن الفضل بيد الله ...)

راجع : المرجع السابق ، والنشر : ٣٦٨/١ -

(١) العنوان مأخوذ من الكشف : ٣٤٩/١ ، إلا أن المؤلف "رح" لم يذكر جميع المواضع  
هنا ، وسيذكر البقية في مواضعها -

(٢) من قوله تعالى : (ومن أهل الكتب من إن تامنه بقنطار يؤده إليك ومنهم من  
إن تاقنه بدينار لا يؤده إليك إلا ما دمت عليه قائما ...) آل عمران : (٧٥)  
(٣) في الموضعين من قوله تعالى : (ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد  
ثواب الآخرة نؤته منها ...) الآية : (١٤٥) -

(٤) من قوله تعالى : (ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير  
سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم ...) الآية : (١١٥)

(٥) من قوله تعالى : (ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها ...) الآية : (٢٠)

(٦) وهي لغة بعض العرب فإنهم يسكنون الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقولون :  
(ضربته ضربا شديدا) كما يفعلون بميم الجمع في (أنتم ، وعليكم) وأنشد الفراء :  
فيصلح اليوم ويفسده غدا ،

وقيل غير ذلك ، راجع الكشف : ٣٤٩/١ ، والحجة لأبي زرعة : ١٦٦ -

(٧) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر الضير الرملي تقدم ذكره -

(٨) أما طريق الحلواني فله القصر والإتمام فيكون لهشام ثلاثة أوجه : الإسكان

والقصر والإتمام في الجميع ، راجع : النشر : ٣٠٦/١ ، والمهذب : ١٢٧/١ -

أما قوله فى النمل : (فألقه اليهم) (١) فأسكن الهاء أبو عمرو وعاصم وحمزة  
فى رواية عبد الباقي ، وزاد الفارسى فى رواية هشام طريق الداجونى إسكان الهاء  
مثل حمزة ، واختلس الكسرة فى جميع ذلك قالون (٢) -  
وأشبع كسرة الهاء فى ذلك من بقى ، ووصلوا هاء بياء فى اللفظ (٣) -  
قرأ الكوفيون وابن عامر ( تعلمون الكتب) (٤) بضم التاء وفتح العين وكسر  
اللام (٥) وتشديد ها ، وقرأ بفتح التاء وإسكان العين وفتح اللام وتخفيفها من بقى (٦)

- 
- (١) من قوله تعالى : ( اذهب بكتبى هذا فآلقه اليهم ٠٠٠ ) الآية : (٢٨) -  
(٢) والمراد بالاختلاس فى باب هاء الكناية <sup>الإتيان</sup> بالحركة كاملة من غير صلة أى غير إشباع  
وهو المراد بالقصر ، المراجع : النشر : ٣٠٦/١ ، والمهذب : ١٢٧/١ -  
وذلك للتخفيف بحذف المد واكتفاء بالكسرة عن الياء لدالتها عليها ،  
راجع : الإتحاف : ١٧٦ ، والإملاء : ١٤٠/١ -  
(٣) وذلك على الأصل ، إلا أن لابن ذكوان وجهان آخر أيضا ، وهو الاختلاس من طريق النشر  
فيكون له الوجهان : الاختلاس والإشباع فى الجميع ،  
راجع النشر : ٣٠٦/١ ، والإتحاف : ١٧٦ ، والكشف : ٣٥٠/١ -  
(٤) من قوله تعالى : ( ولكن كونوا ربّنين بما كنتم تعلمون الكتب ٠٠ ) آل عمران : (٧٩)  
(٥) على أنه منارُع " علّم " مضعف العين فينصب مفعولين كقولك : ( علّمت زيدا الكتاب )  
فيكون المفعول الأول هنا محذوفا والمعنى : ( يعلمون الناس الكتاب )  
راجع : الكشف : ٣٥١ / ١ -  
(٦) على أنه منارُع " علّم " فيتعدى إلى مفعول واحد وهو " الكتاب " والعلم بمعنى  
الفهم والمعرفة : راجع : الحجة لأبى زرعة : ١٦٧ ، والإملاء : ١٤١ -

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (ولا يأمركم) (١) بنصب الراء (٢) وجزمها (٣) أبو عمرو ،  
ورفعها من بقي (٤)

ولا خلاف في رفع الراء من (أيا مكرم) (٥) غير أن أبا عمرو جزم الراء على  
أصله (٦) -

قرأ حمزة (لما) (٧) بكسر اللام ، وفتحها من بقي (٨) -

---

(١) من قوله تعالى : ( ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا ... )  
آل عمران : (٨٠) -

(٢) عطفًا على " يقول " السابق أي ( ثم يقول للناس ) فيكون الفاعل ضمير النبي  
أو البشر أي ليس للنبي أن يقول للناس كونوا عبادا لي منذون الله - ولأن  
يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أربابا ، راجع تفسير الطبري : ٣ / ٣٢٨ -  
(٣) أي أسكنها أبو عمرو وذلك فرارا من توالي الحركات ، ولو عبر بالإسكان لكان  
أحسن -

(٤) وذلك على القطع ، والفاعل ضمير مستكن في " يأمر " عائد على الله سبحانه  
أو عائد على بشر موصوف بما سبق ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ١٦٤ ،  
والبحر المحيط : ٢ / ٥٠٧ -

(٥) من قوله تعالى : ( إيا مكرم بالكفر بعد إذ أنتم مسلمون ) آل عمران : (٨٠) -  
(٦) أي أسكنها كما تقدم ، وقد مر بعض التفاصيل تحت قوله تعالى : ( بارئكم )  
من سورة البقرة -

(٧) من قوله تعالى : ( وإذا أخذ الله ميثاق النبي لما أتيتكم من كتب وحكمة ... )  
آل عمران : (٨١) -

(٨) الكسر على أنها لام الجر متعلقة بأخذ و " ما " مصدرية والتقدير : اذكر يا محمد  
وقت أن أخذ الله الميثاق على الأنبياء السابقين لإيتائه إياهم الكتاب والحكمة  
الخ ، والفتح على أنها لام الابتداء و " ما " موصولة بمعنى " الذي " والخبر  
" من كتاب وحكمة " والعائد محذوف أي الذي أو يتبعوه من الكتاب ، وقيل :  
إن اللام للقسم لأن أخذ الميثاق في معنى الاستعلاف ولذلك أجيبت بما يجاب به  
القسم في قوله : ( لتؤمنن به ) و " ما " على هذا شرطية - الإملاء : ١٤١ ،  
ومشكل إعراب القرآن : ١ / ١٦٥ ، والإتحاف : ١٧٧ ، والمغني : ١ / ٣٤١ -



قرأ ابن عامر وأهل الكوفة ( لا يضركم ) (١) بضم الضاد وتشديد الراء وضعها (٢) ،  
وقرأ من بقى بكسر الضاد وسكون الراء (٣) -

قرأ ابن عامر ( منزلين ) (٤) بتشديد الزاي وفتح النون ومثله في العنكبوت  
( إنا منزلون ) (٥) ، وقرأ بسكون النون وكسر الزاي مع تخفيفها من بقى (٦) -  
قرأ ابن كثير وعاصم وأبو عمرو ( مسومين ) (٧) بكسر الواو (٨) ، وفتحها  
من بقى (٩) -

قرأ نافع وابن عامر ( سارعوا ) (١٠) بغير واو قبل السين ، وأثبت  
واو قبلها من بقى (١١) -

(١) من قوله تعالى : ( وإن تصبروا وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ) آل عمران : (١٢٠)  
(٢) من ضر يضر وفي رفعه ثلاثة أوجه : على نية التقديم أى لا يضركم كيدهم شيئا  
إن تتقوا ، والثاني : أنه على حذف الفاء وعلى هذين القولين الضمة ضمة إعراب  
والثالث : أن الفعل مجزوم بجواب الجزاء وكان فى الأصل ( لا يضركم ) وعند  
الإغمام سكنوا الراء ونقلوا الضمة على الضاد ثم أنغموا الراء فى الراء  
وحركوا بحركة الضاد فهذه الضمة ضمة إتباع ،

راجع : الإملاء : ١٤٧ ، والإتحاف : ١٧٨ -

(٣) على أنه جواب الشرط وهو من ضار يضير ضيرا بمعنى ضر ، راجع معانى القرآن  
للغراء : ٢٣٢/١ ، والمرجع السابق -

(٤) من قوله تعالى : ( إنا يكفيناكم أن يعد ربكم بثلاثة \* الف من الملائكة منزلين )  
آل عمران : (١٢٤) -

(٥) من قوله تعالى : ( إنا منزلون على أهل هذه القرية رجزا من السماء بما  
كانوا يفسقون ) الآية : (٣٤) -

(٦) وهما لغتان مثل كرم وأكرم فالأول من نزل والثاني من أنزل -

(٧) من قوله تعالى : ( بخمسة \* الف من الملائكة مسومين ) آل عمران : (١٢٥) -

(٨) بكسر الواو اسم فاعل من سوم بمعنى جعل عليه سيمة أى علامة والفاعل هم  
الملائكة وعن ابن عباس رضى الله عنه قال : كان سيما الملائكة يوم بدر  
عمائم بيض قد أرسلوها فى ظهورهم ،

راجع مختار القاموس ٣١٨ ، ومختصر تفسير ابن كثير ٣١٦/١ ، والإتحاف ١٧٩ -

(٩) على أنه اسم مفعول والفاعل الله سبحانه وتعالى ، الإملاء : ١٤٨ -

(١٠) من قوله تعالى : ( وسارعوا إلى مغفرة من ربكم ) آل عمران : (١٣٣) -

(١١) قال الداني " رح " وفى آل عمران : (١٣٣) فى مصاحف أهل المدينة والشام

(سارعوا) بغير واو قبل السين وفى سائر المصاحف بالواو ، المقنع : ١٠٦ -

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (القرح) (١) و (قرح) (٢) بضم القاف حيث وقع ، وقرأ الباقر بالفتح فيهما (٣) -  
قرأ ابن كثير (وكلين) (٤) بمدة بعد الكاف لكون الهزة العكسورة بعدها في الكلمة لا يفارقها في جميع القرآن مثل " وكاعن " وشدد الياء في جميع القرآن من بقي -

وكلهم وقفوا على النون إلا أبا عمرو فإنه وقف على الياء لأنه عنده تنوين ثبت في المصحف (٥) -  
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة (قاتل) (٦) بألف من القتال ، وقرأ الباقر بغير ألف من القتل وضم القاف ، (٧) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح) آل عمران : الآية : (١٧٢) -  
(٢) من قوله تعالى: (إن يمسسكم قرح فقد مس القوم قرح مثله) آل عمران: (١٤٠)  
(٣) قيل هما بمعنى واحد مثل الضعف والضعف وقيل : بالضم ألم الجراحات وبالفتح الحرح بأعيانها ، راجع معاني القرآن للفراء ٢٣٤/١ ، والحجة لأبي زرعة : ١٧٤ -  
(٤) من قوله تعالى : (وكأين من نبي قُتل معه ربيون كثير ٠٠٠) آل عمران : ١٤٦ -  
(٥) وهذا اسم مركب من كاف التشبيه وأي المنونة ولذلك جاز الوقف عليها بالنون ، لأن التنوين لما دخل في التركيب أشبه النون الأصلية ولهذا رسم في المصحف نونا ، ومن وقف عليها بحذفه اعتبر حكمه في الأصل وهو الحذف في الوقف وهذا المركب يستعمل في معنى كم التثنية كما جعلت الكاف مع ذا في قولهم : كذا لمعنى لم يكن لكل واحد منهما ، والتخفيف والتشديد لغتان معروفتان في كلام العرب لاختلاف في معناهما -  
راجع الطبري : ١١٦/٤ ، ومغني اللبيب : ١٨٦/١ ، والإملاء : ١٥١ ، والبرهان في علوم القرآن : ٣١١ / ٤ -  
(٦) من قوله تعالى : (وكأين من نبي قُتل معه ربيون كثير) آل عمران : (١٤٦) -  
(٧) فيكون مبنيا للمفعول من المجرد ، أما من حيث التركيب فعوض (كأين) رفع بالابتداء ، وفي خبرها أوجه : أحدها أنه (قتل) فإن فيه ضميرا مرفوعا به يعود على المبتدأ والتقدير : كثير من الأنبياء قتل ، وعلى هذا يكون (معه ربيون) جملة في موضع نصب على الحال من الضمير في (قتل) ، الثاني أن يكون (قتل) جملة في موضع جر صفة لنبي (معه ربيون) هو الخبر ، الثالث أن يكون (قتل) فارغا من الضمير مسندا إلى (ربيون) وهذه الجملة تكون خبرا (لكأين) ،  
راجع : حاشية الجمل على الجلالين : ٣٢١ / ١ -

قرأ ابن عامر والكسائي (الرعب) (١) بضم العين حيث وقع ، وأُسكنها  
من بقى (٢)

قرأ حمزة والكسائي (تغشى) (٣) بياء معجمة الأعلى ، وقرأ الباكون بالياء (٤) ،  
وأما لها حمزة والكسائي (٥) -

قرأ أبو عمرو (قل إن الأمر كله لله) (٦) برفع اللام ، وينصبها من بقى (٧) -  
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (بما يعملون) (٨) بالياء المعجمة الأسفل ،  
وبالتاء من بقى (٩) -

قرأ نافع وحمزة والكسائي : (ولئن متم) (١٠) و(مت) (١١) و(متنا) (١٢)  
بكسر الميم فى جميع القرآن (١٣) -

- 
- (١) من نحو قوله تعالى : (سنلقى فى قلوب الذين كفروا الرعب) آل عمران : (١٥١)  
(٢) وهما لغتان ، انظر الحجة لأبى زرعة : ١٧٦ -  
(٣) من قوله تعالى : (ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاسا يغشى طائفة  
منكم ٠٠٠) آل عمران : (١٥٣) -  
(٤) وجه القراءة بالتاء إسنادا إلى ضمير (أمنة) ، وبالتاء إسنادا إلى ضمير  
(النعاس) ، راجع الإتحاف : (١٨٠) -  
(٥) وذلك على أصولهم كما تقدم -  
(٦) من قوله تعالى : (قل إن الأمر كله لله ٠٠٠) آل عمران : (١٥٣) -  
(٧) بالنصب على التوكيد و(لله) خبر ، وبالرفع على الابتداء و(لله) الخبر  
والجملة خبر (إن) ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١٧٧/١ ، والإملاء : ١٥٥ -  
(٨) من قوله تعالى : (ليجعل الله ذلك حسرة فى قلوبهم والله يحيى ويميت والله  
بما تعملون بصير) الآية : (١٥٦) -  
(٩) بالغيب ردا على (الذين كفروا) ، وبالخطاب ردا على قوله (ولاتكونوا) ،  
راجع الإتحاف : ١٨١ -  
(١٠) فى نحو قوله تعالى : (ولئن متم أو قتلتم إلى الله تحشرون) آل عمران : ١٥٨ -  
(١١) فى نحو قوله تعالى : (قالت يلىيتنى مت قبل هذا ٠٠٠) مريم : (٢٣) -  
(١٢) فى نحو قوله تعالى : (قالوا أءذا متنا وكنا ترابا وعظما أءنا لمبعوثون)  
المؤمنون : (٨٢) -  
(١٣) أى الماضى من لفظ الموت المتصل بضمير التاء أو النون أو الميم حيث  
جاء ، الإتحاف : ١٨١ -



ووافقهم حفص إلا في هذين الموضعين اللذين في هذه السورة وضم الميم في ذلك أجمع من بقى (١) -

روى حفص عن عاصم ( مما يجمعون ) (٢) بالياء المعجمة الأسفل ، وقرأ

الباقون بالتاء (٣) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم (أن يغل) (٤) بفتح الياء وضم الغين (٥) ،

وقرأ من بقى بضم الياء وفتح الغين (٦) -

(١) والله

(١) والقراءتان ترجعان إلى أصل الاشتقاق ، فالأولى وهي كسر الميم من " مات يمات " نحو : " خاف يخاف " الأجوف من باب فهم يفهم ، والأصل " موت " بفتح فاء الكلمة وكسر عينها ، فإذا أسند إلى ضمير الرفع المتحرك قيل " مت " بكسر فاء الكلمة وذلك لأننا نقلنا حركة العين إلى الفاء بعد حذف حركة الفاء ثم حذفنا الواو للساكنين ، والثانية : وهي بضم الميم من " مات يموت " نحو " قام يقوم " الأجوف من باب نصر ينصر " وأصل " مات " موت " تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا ، وحفص جمع بين اللغتين ، راجع : الإتحاف : ١٨١ - والمغنى : ١/٣٧٣ -

(٢) من قوله تعالى : ( لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون ) آل عمران (١٥٧)

(٣) الغيب على الالتفات والخطاب جرياً على ( قتلتم ) ، الإتحاف : (١٨١) -

(٤) من قوله تعالى : ( وما كان لنبي أن يغل ) آل عمران : (١٦١) -

(٥) من غل يغل غلولا بمعنى خان ، قال النمر :

جزى الله عنا حمزة ابنة نوفل \* جزاءً مغل بالأمانة كاذب -

وخص بعضهم به الخون في الفيء والمغرم ، والفعل على هذه القراءة مبني

للفاعل ومعنى الآية : لا يصح أو لا ينبغي أن يقع من نبي صلى الله عليه

وسلم غلول البتة ، راجع لسان العرب : ٤٩٩/١١ ، والإتحاف : ١٨١ -

(٦) أي مبني للمفعول فهو يحتمل معانٍ : أحدهما يخان يعني أن يؤخذ من

غنيمة ، والآخر يخون أي ينسب إلى الغلول من أغل كالكذبة بمعنى نسبه

إلى الكذب ، أو من أغله بمعنى وجده غالا كأحمدته أي وجدته محمودا -

انظر : المراجع السابقة ، والحجة لأبي زرعة : ١٧٩ ، والإملاء : ١٥٦ -

- روى الفارسي عن هشام : ( لوأطاعونا ما قتلوا ) (١) بتشديد التاء ،  
وقال عبد الباقي : قرأت بالتخفيف ، والباقون كذلك بالتخفيف (٢) -  
واتفق عبد الباقي والفارسي في روايتيهما عن هشام في قوله عز وجل :  
( ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ) (٣) بالياء المعجمة الأسفل ،  
= وقرأ بالتاء من بقى = (٤) (٥) -  
قرأ ابن عامر ( قتلوا في سبيل الله ) (٦) بتشديد التاء ، وقرأ الباكون  
بالتخفيف = (٧) -

قرأ الكسائي : ( وأن الله لا يضيع ) (٨) بكسر الهمزة ، والباقون بفتحها = (٩) -

- 
- (١) من قوله تعالى : ( الذين قالوا لإخوانهم وقعدوا لوأطاعونا ما قتلوا ٠٠٠ )  
آل عمران : (١٦٨) ففيه احتراز من الأول أي ( ما ماتوا وما قتلوا ) : (١٥٦)  
فالكل قراءة بالتخفيف -  
(٢) ويفهم من كلام المؤلف أن هشام له الوجهان وهو كذلك ، وجه القراءة بالتشديد  
على أنه من " قتل " مضعف العين والتشديد للتكثير ، والتخفيف على الأصل -  
راجع لسان العرب : ١١ / ٥٤٩ ، والنشر : ٢ / ٢٤٣ ، والمهذب : ١٤٢ / ١ -  
(٣) من قوله تعالى : ( ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ٠٠٠ )  
آل عمران : الآية : (١٦٩) -  
(٤) والفاعل على الغيب ضمير الرسول ( عليه الصلوة والسلام ) أو من يصلح  
للحسان فالذين " مفعول أول " و ( أمواتا ) مفعول ثان ، أو فاعله ( الذين ) والمفعول  
الأول محذوف أي ولا يحسبن الشهداء أنفسهم أمواتا ، وعلى الخطاب المفعولان  
موجودان ، راجع الإتحاف : ١٨٢ -  
(٥) وكلام المؤلف يوحى إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فله الوجهان : الغيب  
والخطاب ، راجع النشر : ٢ / ٢٤٤ - وقد تقدم أن ابن عامر وعاصمًا وحمزة  
يقرءون بفتح السين ، والباقون بكسرها ، وهما لغتان -  
(٦) من قوله تعالى : ( ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا ٠٠٠ ) آل عمران  
الآية : (١٦٩) -  
(٧) أما توجيه هذه القراءة فقد تقدم عند قوله تعالى : ( لوأطاعونا ما قتلوا )  
آل عمران : الآية : (١٦٨) -  
(٨) من قوله تعالى : ( يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين )  
آل عمران : الآية : (١٧١) -  
(٩) وقد تقدم نظيره -

قرأ نافع (ولا يحزنك) (١) وما تصرف منه (٢) في جميع القرآن بضم الياء وكسر الزاي إلا موضعاً واحداً في سورة الأنبياء عليهم السلام قوله تعالى: (لا يحزنهم الفزع الأكبر) (٣) - وقرأ الباقر بفتح الياء وضم الزاي <sup>في</sup> بذلك أجمع (٤) -  
قرأ حمزة (ولا تحسبن الذين كفروا) (٥) (ولا يحسبن الذين يبخلون) (٦)  
بالتاء المعجمة الأعلى فيهما = والباقر بالياء = (٧) -

- 
- (١) من قوله تعالى { ولا يحزنك الذين يسرعون في الكفر } آل عمران : (١٧٦) -  
(٢) من نحو ( ليحزنني ) يوسف : (١٣) و( ليحزن ) العجالة : (١٠) -  
(٣) الآية : (١٠٣) -  
(٤) وهما لغتان بمعنى واحد تقول يحزنني يحزنني حزناً فأنا محزون ويقولون :  
أحزنني فأنا محزن ، راجع لسان العرب : ١١٢/١٣ ، ونافع جمع بين اللغتين -  
(٥) من قوله تعالى: ( ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خير لأنفسهم ) آل عمران (١٧٨)  
وعلى قراءة حمزة الخطاب للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم أول كل أحد يصلح للخطاب ،  
(الذين كفروا ) المفعول الأول ، والمفعول الثاني الجملة من (أن)  
وما عملت فيه وتقدير العبارة هكذا ( ولا تحسبن شأن الذين كفروا ) حتى  
يصح كون الثاني هو الأول ويجوز أن تجعل (أن) وما عملت فيه بدلا من ( الذين  
كفروا ) بدل الاشتغال والجملة سدت مسد المفعولين -  
راجع البحر المحيط : ٣ / ١٢٢ ، والإملاء : ١٥٩/١ -  
(٦) من قوله تعالى: ( ولا يحسبن الذين يبخلون بما آتاهم الله من فضله هو خيرا لهم )  
آل عمران : (١٨٠) -  
(٧) أما من حيث التركيب فمن قرأ بالتاء فإنه جعل المخاطب هو الفاعل وهو النبي  
عليه الصلوة والسلام ، أو كل من يصلح للخطاب و(الذين) مفعول أول على  
تقدير حذف مضاف وإقامة (الذين) مقامه و(هو) ضمير فصل و( خيرا ) مفعول ثان  
تقديره : . ولا تحسبن يا محمد بخل الذين يبخلون خيرا لهم ، وعلى القراءة  
بالياء ( الذين ) فاعل " لحسب " وحذف المفعول الأول لدلالة " يبخلون " عليه ،  
و(هو) ضمير فصل و( خيرا ) مفعول ثان تقديره : " ولا يحسبن الذين يبخلون  
بعدهم آتاهم الله من فضله البخل خيرا لهم -  
انظر : مشكل إعراب القرآن : ١ / ١٨٠ -

- قرأ حمزة والكسائي ( حتى يميز ) (١) بضم الياء الأولى وفتح الميم وتشديد الياء الثانية، ومثله في الأنفال (٢)، وقرأ من بقي بفتح الياء الأولى وإسكان الثانية وكسر الميم في الحرفين (٣) -
- قرأ ابن كثير وأبوعمر ( بما يعملون خبير ) (٤) بياء معجمة الأسفل، = والباقون بالتاء = (٥) -
- وقرأ حمزة ( سيكتب ما قالوا ) (٦) بياء معجمة الأسفل مضمومة والتاء مفتوحة على ترك تسمية الفاعل، وقرأ بالنون موضع الياء وضم التاء من بقي،
- قرأ حمزة ( وقتلهم ) بلام مضمومة <sup>٧</sup> وفتح اللام من بقي - (٨)
- قرأ حمزة ( ويقول ) بياء معجمة الأسفل، وقرأ من بقي بنون -

- (١) من قوله تعالى: ( حتى يميز الخبيث من الطيب ) آل عمران : (١٧٩) ، وقدم المؤلف " رح " داية ( ولا يحسن الذين يبخلون ) على هذه، لمناسبة التركيب كما عرفت،
- (٢) من قوله تعالى: ( ليميز الله الخبيث من الطيب ) الأنفال : (٣٧) -
- (٣) والقراءة الأولى من ميز يميز تمييزاً والثانية من ماز يميز ميزاً وهما لغتان بمعنى ، وفي لسان العرب : ٤١٢/٥ : " وفي التنزيل العزيز ( حتى يميز الخبيث من الطيب ) قرئ يميز من ماز يميز وقرئ يميز من ميز يميز وقدم تميز وأما زواستماز كله بمعنى ، انتهى -
- (٤) من قوله تعالى: ( والله بما تعملون خبير ) آل عمران : (١٨٠) -
- (٥) الياء على نسق ما قبله والتاء على الالتفات، انظر الحجة لأ. زرعة : ١٨٤ -
- (٦) من قوله تعالى: ( سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق ) آل عمران : (١٨١) -
- (٧) عطفاً على ( ما ) الموصولة النائية عن الفاعل ، الإتحاف : ١٨٣ -
- (٨) أي نصب عطفاً على ( ما ) المنصوبة المحل على المفعولية، وفي تعبيره النصب بالفتح مسامحة ، المرجع السابق -

قرأ ابن عامر ( وبالزبر ) (١) بزيادة "باء" بعد " الواو " ، وقال عبد الباقي :

=قرأت= بحذف الباء كسائر القراء (٢) (٣) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر ( ليبيننه للناس ولا يكتمونه ) (٤)

بالياء المعجمة الأسفل فيهما ،= وبالتاء فيهما قرأ من بقي ،= (٥) -

قرأ أهل الكوفة ( لاتحسبن الذين يفرحون ) (٦) بالتاء المعجمة الأعلى ،= وقرأ

بالياء من بقي ، =

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( فلا يحسبنهم ) بالياء المعجمة الأسفل وضم الباء ،

وقرأ بالتاء وفتح الباء من بقي (٧) -

(١) من قوله تعالى : ( جاء و بالبينت والزبر والكتب المنير ٠٠٠ ) آل عمران : (١٨٤)

(٢) هنا يوجد نقص في النسخة " ت " -

(٣) قول المؤلف : " وقال عبد الباقي ٠٠٠ " يدل على الخلاف عن ابن عامر في

( وبالزبر ) والأمر ليس كذلك فتعتبر رواية عبد الباقي إنفراداً لا يقرأ بذلك -

وإنما الخلاف عن هشام في ( والكتب ) فهو يقرأ بخلف عنه بزيادة باء في

( والكتب ) أيضاً ، ومرجع هذا الخلاف هو الخلاف في رسم المصحف الشامي

هذه زيدت الباء في الكلمتين أو في ( وبالزبر ) وحدها ؟ فرواية تقول بزيادة

الباء في الكلمتين وأخرى في ( وبالزبر ) وحدها ،

وبقية القراء قرأوا بحذف الباء فيهما وهما في سائر المصاحف بغير باء ،

راجع : المقنع : ١٠٦ ، والنشر : ٢ / ٢٤٥ -

(٤) من قوله تعالى : ( لتبيننه للناس ولا تكتمونه فنبذوه وراء ظهورهم ٠٠٠ )

آل عمران : (١٨٤) -

تقدم

(٥) وجه الياء على الغيب إسناداً لأهل الكتاب ووجه التاء على الخطاب ونظيره في

قوله تعالى : ( وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل لا تعبدون إلا الله ٠٠٠ ) (١٨٣) -

(٦) من قوله تعالى : ( لاتحسبن الذين يفرحون بما أتو ٠٠٠ فلا تحسبنهم بمفازة من

العذاب ٠٠٠ ) آل عمران : (١٨٨) -

(٧) أما تخريج القراءات في هذه الآية وتعليلها فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالغيب

في الفعلين وفتح الباء في الأول وضمها في الثاني ، وفاعل الأول ( الذين

يفرحون ) وأما مفعولاه فمحدوفان اكتفاء بمفعولي " فلا يحسبنهم " ( والفعل

الثاني مسند إلى ضمير ( الذين ) ومن ثمة ضمت الباء لتدل على الواو الضمير

المحذوفة ) لأن الفاعل فيهما واحد فالفعل الثاني تكرير للأول للتأكيد ، وحسن

تكرار الفعل لطول الكلام وذلك تقريباً للذهن المخاطب ، والفاء صلة ( وفي

غير القرآن تسمى زائدة ) فليست للعطف ولا للجواب - وقرأ أهل الكوفة بتاء

الخطاب فيهما مع فتح الباء فيهما معاً ، فالفعل مسند إلى ضمير الخطاب ===

قرأ حمزة والكسائي ( وَقُتِلُوا وَقُتِلُوا ) (١) يقدمان المفعولين على الفاعلين (٢)  
وقرأ بعكس ذلك فيهما من بقى ، وشدد التاء من ( وقتلوا ) ابن كثير وابن عامر  
وخفها من بقى -

==== المستتر وجوباً المراد به النبي عليه الصلوة والسلام أو كل من يصلح للخطاب  
(الذين يفرحون) المفعول الأول والمفعول الثاني وهو ( بمفازة ) محذوف لدلالة  
ما بعده عليه وكرر الفعل الثاني لطول الكلام وقد قيل : أن ( بمفازة من  
العذاب ) هو المفعول الثاني لحسب الأول على تقدير التقديم وحذف من الثاني  
لدلالة الأول عليه -

وقرأ نافع وابن عامر بالغيب في الأول والخطاب في الثاني مع فتح الباء فيهما ،  
وعلى هذا يكون مفعولاً لحسب الأول محذوفين لدلالة ما بعده عليهما ، والفعل  
الثاني ليس ببدل ولا مكرر لأن فاعله غير فاعل الأول -

راجع البحر المحيط : ٣ / ١٣٧ ، ومشكل إعراب القرآن : ١٨٢ / ١ ،  
والإملاء : ١ / ١٦١ -

(١) من قوله تعالى : ( فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلى وقُتِلُوا  
وَقُتِلُوا لَأَكْفُرَنَّ عَنْهُمْ ) آل عمران : (١٩٥) -

(٢) وتقول العرب : " قتل بنو تميم بنى أسد " إذا قتل بعضهم فكأنه يقتل بعضهم  
فيقتل الباقيون الباقيين فلا يقال : فإذا قُتِلُوا كيف يقاتلون ، أى يحمل على  
التوزيع أو أن الواو لا تدل على الترتيب أما توجيه تشديد التاء فقدمر ،  
انظر : الحجة لابن زنجلة : ١٨٧ ، والإتحاف : ١٨٤ -

## ـ يا ءات الإضافة والمحذوفـة =

وفيهما ست مضافات ومحذوفتان -

قرأ نافع وابن عامر وحفص ( وجهي لله ) (١) بفتح الياء ، = وبالإسكان من بقي =  
وقرأ نافع وأبو عمرو ( فتقبل مني ) (٢) و ( اجل لي ءاية ) (٣) بفتح الياء  
فيهما ، = وبالإسكان فيهما من بقي =  
قرأ نافع ( إني أعيذها ) (٤) و ( أنصاري إلى الله ) (٥) بفتح الياء فيهما ،  
= وبالإسكان من بقي =  
قرأ الحرميان وأبو عمرو ( أني أخلق ) (٦) بفتح الياء - = وبالإسكان من بقي =

## " المحذوفتان "

\*\*\*\*\*

قرأ نافع وأبو عمرو ( ومن اتبعن ) (٧) بياء في الوصل = والباقيون بحذفها في الحالين ، =  
قرأ أبو عمرو ( وخافون ) (٨) بإثبات الياء في الوصل ، وحذفها من بقي (٩) -

(١) من قوله تعالى: ( فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ٠٠٠ ) آل عمران : (٢٠) -  
(٢) من قوله تعالى : ( إذ قالت امراءت عمران رب إني نذرت لك ما في بطني محررا  
فتقبل مني ٠٠٠ ) آل عمران : (٣٥) -  
(٣) من قوله تعالى / : ( قال رب اجل لي ءاية ) آل عمران : (٤١) -  
(٤) من قوله تعالى : ( وإني سميتها مريم وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان  
الرجيم ) آل عمران : (٣٦) -  
(٥) من قوله تعالى : ( فلما أحس عيسى منهم الكفر قال من أنصاري إلى الله ٠٠٠ )  
آل عمران : (٥٢) -

(٦) من قوله تعالى : ( أني أخلق لكم من الطين كهيئة الطير ٠٠٠ ) آل عمران : (٤٩) -  
(٧) من قوله تعالى: ( فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله ومن اتبعن ٠٠٠ ) آل عمران (٢٠)  
(٨) من قوله تعالى : ( إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن  
كنتم مؤمنين ) آل عمران : (١٧٥) -

(٩) أما توجيه نحو هذه القراءات فقد تقدم في آخر سورة البقرة -

## ذكر اختلافهم فى سورة النساء

\*\*\*\*\*

### بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أهل الكوفة (تساءلون) (١) خفيفة السين محو قرأ الباكون بتشديدها = (٢) -  
قرأ حمزة (والأرحام) (٣) بخفض الميم (٤)، ونصبها من بقى (٥) -

- (١) من قوله تعالى: (واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام ١٠٠) النساء : (١)  
(٢) والأصل (تتساءلون) فأدغمت التاء فى السين لقرب مكان هذه من هذه ففيه مراعاة للأصل ، ومن قرأ بتاء واحدة فعلى حذف إحدى التائين لأن اجتماع التائين مستثقل فى اللفظ فوقع الحذف استخفافا ، والإنغام أيضا نوع من التخفيف لأن المتقاربة إذا اجتمعت فقد تخفف بالحذف والإنغام والإبدال ،  
انظر : البحر المحيط : ١٥٦/٣ - والمهذب : ١٥٠ / ١ ،  
(٣) تقدم تخريجها قريبا -  
(٤) فظاها أنه معطوف على المضمحل المجزور من غير إعادة الجاء ، وذلك جائز فى الكلام مطلقا ، وهذا ثابت فى كلام العرب نظما ونثرا أما فى النثر فقد روى من قول العرب " ما فيها غيره وفرسة " بجر الفرس عطفا على الضمير فى غيره ،  
والتقدير : ما فيها غيره <sup>مغير</sup> فرسه ، وأما نظما فمن ذلك قول الشاعر :  
أكر على الكتيبة لا أبالي \* \* أحتفى كان فيها أم سواها -  
ومحل الشاهد " سواها " عطف على ياء المتكلم فى (أحتفى) -  
ومنه : فالיום قدبت تهجونا وتشتمنا \* \* فانهب فما بك والأيام من عجب -  
ومعنى التساءل بالأرحام هو الاستعطاف فقط لا القسم به حقيقة ،  
وقد بسط الكلام فيه صاحب البحر المحيط تحت قوله تعالى: ( وكفر به والمسجد الحرام ) <sup>البقرة/٤١٧</sup> فراجع إن شئت ، البحر : ١٤٦/٤ ، وانظر روح المعانى : ١٨٤ / ٤ -  
(٥) أما النصب فظاها أنه يكون معطوفا على لفظ الجلالة أى ( واتقوا الله الذى تساءلون به والأرحام أن تقطعوها ) ، وقيل : عطف على موضع (به) -  
راجع : البحر المحيط : ١٥٢ / ٣ -



قرأ نافع وابن عامر ( قيما ) (١) بغير ألف بعد الياء ، = وأثبت الألف =  
من بقي (٢) -

قرأ ابن عامر وأبو بكر ( وسيلون ) (٣) بضم الياء (٤) ونصب الياء من بقي (٥)  
قرأ نافع (وان كانت واحدة ) (٦) رفعا ، ونصب التاء من بقي (٧) -  
قَلَامُهَا =

قرأ حمزة والكسائي ( فلأمة الثلث ) (٨) و ( فلأمة السدس ) (٩) بكسر الهمزة (١٠)  
إذا [ كانت ] (١١) قبلها كسرة أو ياء ساكنة (١٢) -

(١) من قوله تعالى : ( ولا تؤتوا السفهاء أموالكم التي جعل الله لكم قيما ٠٠٠ )  
النساء : الآية : (٥) -

(٢) وأصل الكلمة ( قواما ) فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها فصارت ( قياما )  
وفيها ثلاث لغات : ( قياما ، وقواما ، وقيما ) والمعنى واحد أى ما يقيم شأن  
الناس ويعيشهم ، راجع الحجة لابن زنجلة : ١٩٠ ، ولسان العرب : ١٢ / ٤٩٩ -  
(٣) من قوله تعالى : ( وسيلون سعييرا ) النساء : (١٠) -

(٤) على البناء للمفعول -

(٥) والفتح على تسميته للفاعل ، ففي تعبيره بالنصب مسامحة -

(٦) من قوله تعالى : ( وإن كانت واحدة فلها النصف ٠٠٠ ) النساء : (١١) -

(٧) الرفع على أن (كان) تامة تكتفى بمرفوعها ، والنصب على أنها ناقصة واسمها  
ضمير راجع إلى ( الوارثة ) أى وان كانت الوارثة بنتا واحدة -

راجع الإتحاف : ١٨٦ ، والحجة لأبى زرعة : ١٩٢ -

(٨) من قوله تعالى : ( فإن لم يكن ولد وورثه أبواه فلأمة الثلث ٠٠٠ ) النساء : (١١) -

(٩) من قوله تعالى : ( فإن كان له إخوة فلأمة السدس ٠٠٠ ) النساء : (١١) -

(١٠) وذلك لمناسبة الكسرة أو الياء أى كسرة الإتياع ليكون عمل اللسان من جهة

واحدة ولذلك لا يكسرانها إلا وصلا فإذا ابتدأ ضمها ، كما سيأتى ،

انظر : الحجة لأبى زرعة : ١٩٢ ، والإتحاف : ١٨٢ -

(١١) ما بين المعقوفين من " ت " -

(١٢) وخرج بهذا السقيد نحو ( وعنده أم الكتب ) الرعد : (٣٩) ، و ( فؤاد أم

موسى ) القصص : (١٠) -

وذلك في أربعة [مواضع] (١) : في الموضعين هنا ، وفي القصص . : (٢) في أمها رسولا (٣) وفي الزخرف : (٤) وإنه في أم الكتب (٥) ، وقرأ بضم الههزة في أربعتهن من بقى فاعرفه (٦) -

### فصل

فأما ما كان جمعا من ذلك فإنه إذا كان قبل الههزة كسرة (٧) اختلفوا فيه وذلك في أربعة مواضع أيضا -

أولهن في النحل : (من بطون أمهتكم) (٨) وفي النور : (أو بيوت أمهتكم) (٩) وفي الزمر : (في بطون أمهتكم) (١٠) ، ومثله في النجم : (١١) -

فكان حمزة يكسر الههزة والميم (١٢) ووافق الكسائي على كسرة الههزة ، وفتح الميم وضم الههزة في جميع ما ذكرت من بقى : -

فإن وقف واقف لعذر على ما قبل الههزة فالابتداء لجميعهم على اختلاف مذاهبهم بضم الههزة في جميع المذكور من ذلك (١٣) -

(١) ما بين المعقوفين من " ت " -

(٢) الآية : (٥٩) -

(٣) الآية : (٤) -

(٤) أي وملا وبداء ، وقد قيل إن الضم والكسر لغتان ، راجع لسان العرب : ٢٩/١٢ -

(٥) فخرج بهذا القيد نحو : (وأمهتكم التي أرضعنكم) النساء : (٢٣) -

(٦) الآية : (٧٨) -

(٧) الآية : (٦١) -

(٨) الآية : (٦) -

(٩) من قوله تعالى : (وإذا أنتم أجنة في بطون أمهتكم) الآية : (٢٢) -

(١٠) وذلك إتباعا للكسرة الكسرة أي أتبع حمزة حركة الميم حركة الههزة فكسرت

الميم تبع التبع كالإمالة للإمالة ولذا إذا ابتداء بها ضم الههزة وفتح الميم -

راجع الحجة لأبي زرع : ١٩٢ ، والإتحاف : ١٨٧ -

(١١) لأن علة الكسرة قد فقدت كما تقدم -

قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر ( يوصى ) (١) بفتح الصاد في الأول والأخير<sup>(٣)</sup>  
ووافقهم حفص في الأخير<sup>(٤)</sup> وكسر الصاد فيهما من بقى (٥) -

= " ندخله وبابها " =  
=====

قرأ نافع وابن عامر : ( ندخله جنت ) (٦) و ( ندخله ناراً ) (٧) وفي الفتح :  
( ندخله ) و ( نعذبه ) (٨) وفي التغابن : ( نكفر عنه سيئاته وندخله ) (٩) وفي الطلاق :  
( وندخله جنت ) (١٠) بالنون في سبعتهن -  
وقرأ من بقى بالياء في جعلتهن (١١) -

---

(١) من قوله تعالى : ( من بعد وصية يوصى بها أو دين ٠٠٠ ) النساء : (١١) -  
(٢) مبنياً للمفعول وهذا يناسب قوله تعالى : ( وإن كان رجل يورث كللة أو امرأة )  
النساء : (١٢) -

(٣) من قوله تعالى : ( من بعد وصية يوصى بها أو دين غير مضار ٠٠٠ ) النساء : (١٢)  
(٤) وذلك اتباعاً للأثر ، الإتحاف : ١٨٧ -  
(٥) على البناء للفاعل ونظيره قوله ( توصون ) و ( يوصين ) في الآية التالية ،  
انظر : معاني القرآن للأخفش : ٤٣٨/١ -

(٦) من قوله تعالى : ( ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت ٠٠٠ ) النساء : (١٣) -  
(٧) من قوله تعالى : ( ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده يدخله ناراً ٠٠٠ ) النساء : (١٤)  
(٨) من قوله تعالى : ( ومن يطع الله ورسوله يدخله جنت تجري من تحتها الأنهر  
ومن يتول يعذبه ٠٠٠ ) الآية : (١٧) -

(٩) الآية : (٩) -

(١٠) الآية : (١١) -

(١١) وجه القراءة بالنون على العظمة والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره :  
( نحن ) ، ووجه القراءة بالياء على أن الفاعل ضمير " هو " يعود على  
الله سبحانه ، راجع : المغني : ٤٠٠ / ١ -

## = اللذان وبأبـه =

قرأ ابن كثير : ( واللذان يأتينها ) (١) وفي طه (هذان) (٢) وفي الحج مثله (٣) وفي القصص (هتين) (٤) ، و (فذانك) (٥) وفي حم السجدة ( اللذين أضلانا ) (٦) بتشديد النون فيهن ، ووافق أبو عمرو في قوله : ( فذانك ) ، وخفف جميعها من بقى (٧)   
قرأ حمزة والكسائي ( كرها ) (٨) بضم الكاف ههنا وفي سورة التوبة ، وفتح الكاف من بقى فيها (٩) -

قرأ ابن كثير وأبوبكر (مبينه) (١٠) بفتح الياء ، وكسرها من بقى ، هذا إذا كان بلفظ التوحيد (١١) وأما إذا كان بلفظ الجمع نحو : ( مبينت ) (١٢) ففتح الياء منه حيث وقع الحرمان وأبوبكر وكسر الياء من بقى (١٣) (١٤) -

- 
- (١) من قوله تعالى: ( واللذان يأتينها منكم فاذوهما ) النساء : (١٦) -
  - (٢) من قوله تعالى: ( قالوا إن هذان لسحران ) طه : ( ٦٣ ) -
  - (٣) في قوله تعالى: ( هذان خصمان ) الآية : (١٩) -
  - (٤) في قوله تعالى: ( إحدى ابنتي هتين ) الآية : ( ٢٧ ) -
  - (٥) في قوله تعالى : ( فذانك برهنا ) الآية : ( ٣٢ ) -
  - (٦) في قوله تعالى : ( وقال الذين كفروا ربنا أرنا اللذين أضلانا ) الآية : (٢٩) -
  - (٧) والتخفيف والتشديد لغتان ، راجع روح المعاني: ١٣٦ -
  - (٨) من قوله تعالى : ( لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها ) النساء : (١٩) ، وفي التوبة قوله تعالى : ( قل أنفقوا طوعا أو كرها ) الآية : ( ٥٣ ) -
  - (٩) والفتح والضم لغتان مثل الضعف والضعف ، راجع لسان العرب : ٥٣٤/١٣ -
  - (١٠) من قوله تعالى : ( إلا أن يأتين بفحشة مبينة ) النساء : (١٩) - ومن قوله تعالى : ( من يأت منكن بفحشة مبينة ) الأحزاب : (٣٠) - ، ومن قوله تعالى ( ولا يخرجن إلا أن يأتين بفحشة مبينة ) الطلاق : (١) -
  - (١١) وجه الفتح على أنه اسم مفعول بمعنى يبينها من يدعيها ، ووجه الكسر على أنه اسم فاعل من اللازم بمعنى ظاهرة ، وبان الشيء واستبان وتبين وأبان وتبين بمعنى واحد تتعدى ولا تتعدى ، انظر : لسان العرب : ٦٧/١٣ ، والإتحاف : ١٨٨ -
  - (١٢) في قوله تعالى: ( ولقد أنزلنا إليكم آية مبينة ومثلا ) النور : (٣٤) -
  - وفي قوله تعالى: ( لقد أنزلنا آية مبينة والله يهدي ) النور : ( ٤٦ ) -
  - وفي قوله تعالى: ( رسولا يتلوا عليكم آية الله مبينة ) الطلاق: (١١) -
  - (١٣) ومعنى الجمع على الفتح أن الله بينها ، وعلى الكسر بمعنى مبينات ، المرجع السابق -
  - (١٤) خلاصة الخلاف أن نافعا وأبا عمرو كسرا الياء في الواحد وفتحها في الجمع وأن ابن كثير وشعبة فتحا الياء في الستة والياقون بكسرها في الجميع ، -

قرأ الكسائي ( المحصنت ) (١) و (محصنت) (٢) بكسر الصاد حيث وقع ، (٣)  
إلا أول من هذه السورة قوله : ( والمحصنت من النساء ) (٤) فإنه فتح الصاد (٥)  
وقرأ بفتح الصاد في جميع القرآن من بقي (٦) ولا خلاف بين القراء في كسر الصاد من  
قوله : ( محصنين ) (٧) بيا ونون -  
قرأ حفص وحمة والكسائي ( وأحل لكم ) (٨) بضم الههزة وكسر الحاء ، وفتحها من بقي (٩) -  
قرأ أبو بكر وحمة والكسائي ( فإذا أحسن ) (١٠) بفتح الههزة والصاد ، وقرأ بضم  
الههزة وكسر الصاد من بقي (١١) -  
قرأ الكوفيون ( إلا أن تكون تجارة ) (١٢) نصبا ، ورفعها من بقي (١٣) -

- 
- (١) في نحو قوله تعالى: ( أن ينكح المحصنت المؤمنت ) النساء : (٢٥) -
  - (٢) في نحو قوله تعالى: ( محصنت غير مسفحت ) النساء : (٢٥) -
  - (٣) الكسر على أن النساء أحسن فزوجهن أو أزواجهن ، الإملاء : ١٧٤ -
  - (٤) الآية رقمها : (٢٤) -
  - (٥) وذلك إتباعا للآثر ولأن المراد بهن ذوات الأزواج وذات الزوج محصنة بالفتح لأن زوجها أحسنها ، أي أعفها ، المرجع السابق -
  - (٦) على أنه اسم مفعول والإحسان مسند إلى زوج أو ولي الأمر -  
راجع : الإتحاف : ١٨٨ ، والمغنى : ٤٠٤/١ -
  - (٧) من نحو قوله تعالى: ( محصنين غير مسفحين ) النساء : (٢٤) -
  - (٨) من قوله تعالى: ( وأحل لكم ما وراء ذلكم ) النساء : (٢٤) -
  - (٩) الضم على البناء للمفعول عطفا على ( حرمت عليكم أمهاتكم ) فطابق بين أول كلام وآخره ، والفتح على تسمية الفاعل معطوف على الفعل الناصب ( لكتاب ) ،  
راجع الإملاء : ١٧٥ ، والمغنى : ٤٠٤/١ -
  - (١٠) من قوله تعالى: ( فإذا أحسن فإن أتيتن بفحشة فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب ) النساء : (٢٥) -
  - (١١) الفتح على تسمية الفاعل والضم على البناء للمفعول ونظيره ( المحصنت ) -
  - (١٢) من قوله تعالى: ( لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم ) النساء : (٢٨) -
  - (١٣) النصب على أن كان ناقصة واسمها ضمير ( الأموال ) والرفع على أنها تامة بمعنى وقع : راجع : مشكل أعراب القرآن : ١ / ١٩٦ -

قرأ نافع (مدخلا) (١) بفتح الميم ، ومثله في الحج (٢) وضم الميم فيهما من بقى (٣) ،

قرأ ابن كثير والكسائي : (وسئلوا) (٤) و(فستلوا) (٥) بغير همز مع فتح السين في جميع القرآن إذا كان قبل السين "واو" أو "فا" (٦) وكان للأمر المواجه به<sup>(٧)</sup> ، وقرأ بالهمز وسكون السين في ذلك أجمع من بقى (٨) -

قرأ أهل الكوفة (والذين علقدت أيمنكم) (٩) بغير ألف ، "وقرأ الباقر (والذين علقدت) بالالف = (١٠) -

قرأ حمزة والكسائي (با لبخل)<sup>(١١)</sup> بفتح الباء والخاء ههنا وفي الحديد (٢١) ، وضم الباء وأسكن الخاء من بقى (١٣) ، -

قرأ الحرميان (وإن تك حسنة) (١٤) برفعها ونصبها من بقى (١٥) -

(١) من قوله تعالى: (وندخلكم مدخلا كريما) النساء : (٣١) -

(٢) من قوله تعالى: (ليدخلنهم مدخلا يرضونه) الحج : (٥٩) -

(٣) الضم على أنه مصدر أدخل وهو منصوب على المصدرية والمدخل فيه محذوف أي ندخلكم الجنة إندخالا كريما ، أو على أنه اسم مكان ، وأما انتصاب المفعول الميم فيحتمل أن يكون مصدرا لدخل المطاوع لأدخال التقدير : ويدخلكم فتدخلون دخولا كريما وحذف (فتدخلون) لدلالة المطاوع عليه ولدلالة مصدره أيضا -

ويحتمل أن يراد به المكان ، انظر : البحر المحيط : ٢ / ٢٣٥ -

(٤) من نحو قوله تعالى: (وسئلوا الله من فضله) النساء : (٣٢) -

(٥) من نحو قوله تعالى: (فستلوا أهل الذكر) النحل : (٤٣) -

(٦) وأما إذا لم يتقدمه ذلك فالكل على النقل ، نحو (سل بني إسرائيل) البقرة : (٢١١) -

(٧) أي إذا كان أمرا للمخاطب فإن كان لغائب نحو : (وليسئلوا ما أنفقوا) المائدة / ١٠ فالكل بالهمز إلا حمزة وقفا -

(٨) وحذف الهمزة وإثباتها لغتان ، ارجع لسان العرب : ١١ / ٣١٨ ، والبحر المحيط : ٣ / ٢٣٦ -

(٩) الآية : (٣٣) من سورة النساء -

(١٠) وجه القراءة بغير ألف على أنه من العقد والمفعول محذوف أي عقدت خلفهم أيما نكم ، وجه القراءة بالالف على أنه من المفاعلة والمفعول محذوف أي (عاقدتهم) ، ونسبة المعاقدة أو العقد مجاز سرا ، أريد بالأيمان الجارحة أو القسم -

انظر : حاشية الجمل : ١ / ٣٧٢ ، والبحر المحيط : ٣ / ٢٣٨ ، والإملاء : ١ / ١٧٨ -

(١١) من قوله تعالى: (ويأمرون الناس بالبخل) النساء : (٣٧) -

(١٢) من قوله تعالى: (الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل ومن يتول) الآية : (٢٣) -

(١٣) والفتح والضم لغتان ، مثل : الحزن والحزن ، ارجع لسان العرب : ١١ / ٤٧ ، والحجة

لابن زنجلة : ٢٠٣ -

(١٤) من قوله تعالى: (إن الله لا يظلم مثقال ذرة وإن تك حسنة يضاعفها) النساء (٤٠) ===

قرأ نافع وابن عامر (لوتسوى) (١) بفتح التاء وتشديد السين (٢) ، وقرأ حمزة والكسائي بفتح التاء وتخفيف السين (٣) وضم التاء وخفف السين من بقى (٤) وكلهم فخموا الألف إلا حمزة والكسائي فإنهما أمالا ، وقرأ حمزة والكسائي : (أو لمستم) (٥) بغير ألف ومثله في العائدة (٦) ، وأثبت ألفا فيهن من بقى (٧) -

قرأ ابن عامر (ما فعلوه إلا قليلا) (٨) بالنصب ، وبالرفع قرأ من بقى (٩) -

قرأ ابن كثير وحفص : (كأن لم تكن) (١٠) بالتاء المعجمة الأعلى ، = " وقرأ الباقر بالياء = " (١١) -

- 
- ==== (١٥) الرفع على أن (كان) تامة والنصب على أنها ناقصة وضعيرها اسمها يعود على (مثقال) وأنت نظرا للمعنى وهي " زنة " راجع : الإتحاف : ١٩٠ -
- (١) من قوله تعالى : (لوتسوى بهم الأرض) النساء : (٤٣) -
- (٢) على أن الأصل (تتسوى) بتاءين فقلبت الثانية سينا وأدغم ، انظر الحجة لأبى زرعة : ٢٠٣ -
- (٣) على حذف إحدى التائين للتخفيف وقد تقدم نظيره ، المرجع السابق -
- (٤) وذلك على البناء للمفعول ، الإملاء : ١٨١ -
- (٥) من قوله تعالى : (أو لمستم النساء) النساء : (٤٣) -
- (٦) من قوله تعالى : (أو لمستم النساء) الآية (٦) -
- (٧) وجه القراءة بغير ألف على أنه من اللبس ووجه القراءة بالألف على أنه من الملامسة وهما بمعنى ، قال في لسان العرب : اللبس الجس ، وقيل : اللبس المسمى باليد واللبس كناية عن الجماع ، وكذلك الملامسة ومما يدل على صحته قول العرب في المرأة تزن بالفجور " هي لاتريد لابس " لسان العرب : ٦ / ٢٠٩ -
- (٨) من قوله تعالى : (ولو أنا كتبنا عليهم أن اقتلوا أنفسكم أو اخرجوا من دياركم ما فعلوه إلا قليل منهم) النساء : (٦٦) -
- (٩) النصب على الاستثناء وهو كذلك على مصاحف أهل الشام و"الرفع" على البدل من فاعل (فعلوه) وهو كذلك في بقية المصاحف ، راجع مشكل إعراب القرآن : ٢٠١/١ ، والإتحاف : ١٩٢ ، وجامع البيان للداني الورقة : ٢٢٠ ، والمقنع في رسم المصاحف : ١٠٢
- (١٠) من قوله تعالى : (كأن لم تكن بينكم وبينه مودة) النساء : (٧٣) -
- (١١) التاء لتأنيث (مودة) والياء على التذكير لأجل الفاصل بين الاسم وفعله أو لأن التأنيث غير حقيقي ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٢٠٨ ، المغني : ١ / ٤٩٣ -

قرأ ابن كثير وحزمة والكسائي ( ولا يظلمون فتيلاً ) بالياء المعجمة الأسفل ،  
= " وبالتاء من بقى ، = (٢) - ولا خلاف في الأول أنه بالتاء المعجمة الأسفل (٣) -

= " الوقف على فعال " =

اختلفوا في الوقف على ( فعال هؤلاء القوم ) (٤) وفي الكهف : ( مال هذا  
الكتب ) (٥) وفي الفرقان : ( مال هذا الرسول ) (٦) وفي المعارج : ( فعال الذين  
كفروا قبلك ) (٧) ، فوق عليهن بالالف أبو عمرو والكسائي ، (٨) ووقف من بقى  
على اللام (٩) -

- (١) من قوله تعالى : ( والآخرة خير لمن اتقى ولا تظلمون فتيلاً ، أينما تكونوا يدرككم الموت ) (٧٧ - ٧٨) -
  - (٢) الياء على الغيب جريا على صدر الكلام وهو قوله تعالى : ( ألم تر إلى الذين قيل لهم (٠٠٠) والتاء على الالتفات من الغيب إلى الخطاب ، راجع : الحجة لابن زنجلة : ٢٠٨ ، والمغنى : ٤١٣ / ١ -
  - (٣) وهو قوله تعالى : ( بل الله يركي من يشاء ولا يظلمون فتيلاً ) النساء : (٤٩) اتفق القراء على قراءته بياء الغيبة لمناسبة قوله تعالى : ( من يشاء ) ولأن القراءة سنة متبعة ، راجع المغنى : = ٤١٤ / ١ -
  - (٤) من قوله تعالى : ( فعال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثاً ) النساء : (٧٨) -
  - (٥) من قوله تعالى : ( ويقولون يؤيلتنا مال هذا الكتب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ) (٠٠٠) الآية : (٤٩) -
  - (٦) من قوله تعالى : ( وقالوا مال هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ) (الآية : (٧) من قوله تعالى : ( فعال الذين كفروا قبلك مهطعين ) (الآية : (٣٦) -
  - (٨) أما ابن الجزرى فقد ذكر الخلاف عن الكسائي فقال : أما الكسائي فقد ثبت عنه الوقف على ( ما ) وعلى " اللام " من طريقتين صحيحين ، " إلا أنه أجاز الوقف على ( ما ) وعلى اللام لجميع القراء ، كما سيأتى في الحاشية الآتية ، -
  - (٩) وفي النشر : ١٤٦ / ٢ ، " يجوز الوقف على ( ما ) لجميع القراء لأنها كلمة برأسها وعلى ( اللام ) لانفصالها رسماً " ، " يتصرف " ومما يجب أن يعلم أن هذا الوقف اختياري أو اضطراري وليس اختياريًا يصح البدء باللام أو بما بعدها فإذا وقف يجب عليه أن يبتدئ بقوله تعالى : ( مال هذا ) أو ( فعال ) -
- راجع : الإتحاف : ١٩٢ ، والوافى : ١٨١ ، والمهذب : ١٦٥ / ١ -



قرأ أبو عمرو وحمة : ( بيت طائفة منهم ) (١) بإسكان التاء وإدغامها (٢) ،  
وقرأ بفتح التاء وإظهارها من بقى (٣) -  
وقد ذكرت من أشم الصاد زايًا في أم القرآن (٤) -  
قرأ حمزة والكسائي : ( فتثبتوا ) (٥) بالتاء ههنا من "الثبات" ومثله في  
الحجرات (٦) ، وقرأ بالباء فيهما من البيان من بقى (٧) -  
قرأ نافع وابن عامر وحمة : ( إليكم السلم لست ) (٨) الذي بعد ( فتبينوا ) (٩)  
بغير ألف بعد اللام ، وأثبت ألفا بعدها من بقى (١٠) -  
قرأ نافع وابن عامر والكسائي ( غير أولى الضر ) (١١) بنصب الراء ، ورفعها  
من بقى (١٢) -

- 
- (١) من قوله تعالى : ( ويقولون طاعة فإذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي  
تقول ٠٠٠ ) النساء : (٨١) -
- (٢) لتمكن إدغامها إذ كانت من مخرج الطاء ، الإملاء : ١٨٨ -
- (٣) وذلك على الأصل لأنه فعل ماضٍ فتفتح تاءها ، المرجع السابق -
- (٤) فقد ذكر رحمه الله تعالى في الفاتحة قوله سبحانه : ( ومن أصدق من الله حديثاً )  
النساء : (٨٧) -
- (٥) من قوله تعالى : ( يثابها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ٠٠٠ )  
النساء : (٩٤) -
- (٦) من قوله تعالى : ( إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ٠٠٠ ) الآية : (٦) -
- (٧) والتبين والتثبت متقاربان في المعنى لأن معنى : ( فتثبتوا ) أي فتأنوا حتى  
تيقنوا صحة الخبر ، ومعنى ( فتبينوا ) أي فصحوا واكتشفوا ،  
راجع : معاني القرآن للفرأ : ٢٨٣/١ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٠٩ -
- (٨) من قوله تعالى : ( ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلم لست مؤمناً ٠٠٠ ) النساء (٩٤) -
- (٩) وبهذا القيد أخرج قوله تعالى : ( فإن اعتزلوكم فلم يقتلوكم وألقوا إليكم  
السلم ٠٠٠ ) النساء (٩٠) - قوله تعالى : ( فإن لم يعتزلوكم ويلقوا إليكم السلم )  
النساء : (٩١) فلا خلاف فيهما -
- (١٠) بغير ألف السلم بمعنى الانقياد والاستسلام ، وأما السلام بالالف فيجوز أن يكون  
من التسليم ويجوز أن يكون بمعنى السلم وهو الاستسلام فيكون مرجع القراءتين  
واحداً ، انظر : لسان العرب : ٢٩٥/١٢ -
- (١١) من قوله تعالى : ( لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون )  
النساء : (٩٥) -
- (١٢) النصب إما على الاستثناء وهو منقطع ، المعنى : لا يستوي القاعدون إلا أولى الضرر  
فإنهم يستوون ، أو على الحال أي لا يستوي القاعدون في حال صحتهم والمجاهدون ===

قرأ أبو عمرو وحمزة (فسوف يؤتية) (١) بالياء المعجمة الأسفل وهو رأس أربع عشرة ومائة (٢) آية، وبالنون قرأ من بقى (٣) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبوبكر ( يدخلون الجنة ) (٤) بضم الياء وفتح الخاء<sup>(٥)</sup> ومثله في مريم (٦) والطول (٧) وتفرد أبو عمرو في سورة فاطر (٨) بهذه الترجمة، وأما قوله ( سيدخلون جهنم ) (٩) فقرأت لابن كثير ويحيى (١٠) عن أبي بكر بضم الياء وفتح الخاء، وقرأ من بقى بفتح الياء وضم الخاء في ذلك أجمع (١١) -

==== كما تقول : جائني زيد غير مريض أي جائني زيد صحيحاً ،

والرفع على البدل من ( القاعدون ) أو النعت له أي لا يستوى القاعدون الأصحاء والمجاهدون ، راجع مشكل إعراب القرآن ٢٠٦/١ ، والحجة لأبي زرعة : ٢١٠ -  
(١) من قوله تعالى : ( ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ) النساء : (١١٤) -

(٢) احتراز من قوله تعالى : ( ومن يقتل في سبيل الله فيقتل أو يغلب فسوف نؤتيه أجراً عظيماً ) النساء (٨٤) فقد اتفق القراء على قراءته بنون العظمة للمغنى : ٤١٧/١ -  
(٣) الياء على الغيبة جرياً على سياق الآية ونون العظمة على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، والالتفات ضرب من ضروب البلاغة ،  
راجع : الإتحاف : ١٩٤ ، والمغنى : ١ / ٤١٧ -

(٤) من قوله تعالى : ( فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيراً ) النساء : (١٢٤) -  
(٥) على البناء للمفعول -

(٦) من قوله تعالى : ( فأولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئاً ) الآية : (٦٠) -  
(٧) أي سورة غافر ، والمراد به الموضع الأول منها لأنه سيذكر الموضع الثاني قريباً ، والموضع الأول منها قوله تعالى : ( فأولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب ) الآية : (٤٠) -

(٨) وهو قوله تعالى : ( جنّت عدن يدخلونها ) الآية : (٣٣) -  
(٩) من قوله تعالى : ( إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ) غافر (٦٠) -  
(١٠) هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي تقدم ذكره ، والكلام يشير إلى ثبوت الخلاف عن أبي بكر في هذه المسئلة وهو كما ذكره ، فأبوبكر بخلف عنه يقرأ

بضم الياء وفتح الخاء في ثاني غافر ،

راجع جامع البيان للداني الورقة : ( ٢٢١ أ و ب ) والنشر : ٢٥٢/٢ -

(١١) وذلك على تسمية الفاعل -

قرأ أهل الكوفة (أن يصلحاً) (١) بضم الياء وسكون الصاد مع تخفيفها وكسر اللام من غير ألف وقرأ من بقى بفتح الياء وتشديد الصاد مع فتحها وبعد الصاد ألف بعدها لام مفتوحة (٢) ، وإن شئت = فتقول = بفتح الياء والصاد مع تشديدها وألف بين الصاد واللام المفتوحة " (٣) -

قرأ ابن عامر وحمرزة (وإن تلووا) (٤) بواو ساكنة مع ضم اللام (٥) ، وقرأ بسكون اللام من بقى وبعدها واوا ، الأولى مضمومة والثانية ساكنة (٦) -  
قرأ نافع وأهل الكوفة : (الذي نزل على رسوله والكتب الذي أنزل من قبل) (٧) بفتح النون من (نزل) والهمزة من (أنزل) (٨) ، وقرأ بضم النون والهمزة وكسر الزاي في الفعلين من بقى (٩) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا ١٠٠٠) النساء : (١٢٨) -
  - (٢) قراءة أهل الكوفة من أصلح ، والقراءة الثانية من التصالح وأصل الكلمة (يتصلحا) فأدغموا التاء في الصاد لقرب مخرجيهما وذلك بعد إبدال التاء صاداً ، راجع : الحجة لأبى زرعة : ٢١٣ -
  - (٣) من قوله " وإن شئت ..... إلى " واللام المفتوحة " لا يوجد في النسخة " ت " -
  - (٤) من قوله تعالى: (وإن تلووا أو تعرضوا فلن الله بما تعملون خبيراً) النساء (١٣٥) -
  - (٥) على أنه فعل مضارع من (ولى يلى ولاية) والمعنى: فإن وليتم إقامة الشهادة أو أعرضتم عن إقامتها ، أو من اللى بمعنى المدافعة ، وأصله ( تلووا ) بواو يمين كقراءة الباقيين ثم أبدل من الواو المضمومة همزة فصارت ( تلووا ) بإسكان اللام ثم طرحت الهمزة وطرحت حركتها على اللام فصارت ( تلووا ) كما قيل في (أدور) أدور ثم طرحت الهمزة فقيل أدور ، راجع : البحر المحيط: ٣/٣٧١ ، ولسان العرب: ١٥/٤١٣ -
  - (٦) من "لوى الحاكم بقضيته" إذا دافع بها ، وأصلها ( تلووا ) ، ثم نقلت ضمة الياء إلى الواو التي قبلها ثم حذفت الياء التي هي لام الكلمة للتقاء الساكنين ، فأصبحت " تلووا " على وزن "تفعوا" بحذف اللام ، راجع : لسان العرب : ١٥/٤١٣ ، والمغنى : ١/٤٢١ -
  - (٧) من قوله تعالى: (امنوا بالله ورسوله والكتب الذي نزل على رسوله والكتب الذي أنزل من قبل ١٠٠٠) النساء : (١٣٦) -
  - (٨) على تسمية الفاعل -
  - (٩) وذلك على ترك تسمية الفاعل -

قرأ عاصم : ﴿وقد نزل عليكم﴾ (١) بفتح النون والزاي ، وقرأ بضم النون وكسر الزاي من بقى (٢) -

قرأ الكوفيون (الدرك) (٣) بسكون الراء ، وفتحها من بقى (٤) -  
قرأ حفص (سوف يؤتيهم) (٥) بياء معجمة الأسفل ، والباقون بالنون = (٦) -  
وروى ورش عن نافع (لاتعدوا في السبت) (٧) بفتح العين (٨) وتشديد الدال ، وأسكن العين من بقى ، غير أن قالون (٩) شدد الدال ، وخففها من بقى (١٠) -

(١) من قوله تعالى : (وقد نزل عليكم في الكتاب أن ٠٠٠) النساء : (١٤٠) -  
(٢) وقد تقدم نظيره غير مرة -  
(٣) من قوله تعالى : (إن المنفقين في الدرك الأسفل من النار ٠٠٠) النساء (١٤٥) -  
(٤) والدرك والدرك لغتان بمعنى واحد وهو أقصى قعر الشيء ،

راجع : لسان العرب : ١٠ / ٤٢٢ -

(٥) من قوله تعالى : (أولئك سوف يؤتيهم أجورهم ٠٠٠) النساء : (١٥٢) -

(٦) الياء على الغيب والضمير لله سبحانه ، ونون العظمة على الالتفات -

راجع : الحجة لابن زنجلة : ٢١٨ -

(٧) من قوله تعالى : (وقلنا لهم لاتعدوا في السبت ٠٠٠) النساء : (١٥٤) -

(٨) وأصل الكلمة على هذا (تعدوا) نقلت حركة تاء الافتعال إلى العين لأجل الإدغام وقلبت دالا وأنغمت وعلى قراءة قالون أدغمت التاء في الدال بعد إبدالها دالا بدون نقل حركة التاء إلى العين ، ولا يقال انه يلزم فيها الجمع بين الساكنين على غير حدهما وهو غير جائز عند النحويين ، لأن القراءة نقلوها عن ثبتت عصمتها

عن الغلط في مثله ، ولأن القراءة ثبتت متواترة فكل ما جاء قراءة جاز لغة ولا العكس ولذا نرى أن ابن عقيل "رج" استدل على صحة الفصل بين المضاف والمضاف إليه

بقراءة ابن عامر ، ونصه : " فمثال ما فصل فيه بينهما بمفعول المضاف قوله تعالى (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم ) الأنعام (١٣٧) - في قراءة ابن عامر بنصب أولاد " وجر " الشركاء " فعمل الشاهد أن ابن عقيل استدل بالقراءة

على صحة اللغة ، راجع الإتخاف : ٢٧ و ١٩٦ ، و شرح ابن عقيل : ٣ / ٨٢ -

(٩) وهناك رواية أخرى عن قالون يعبر عنها بالإخفاء والمراد به - اختلاس فتحة العين مع تشديد الدال وقد ذكر الوجهين الداني في جامعه ثم قال : الإخفاء أقبح والإسكان أثر " راجع جامع البيان الورقة (٢٢١) والنشر : ٢٥٣ / ٢ -

(١٠) من عدا يعدو كغزا يغزو والأصل " تعدوا " حذف ضمة الواو الأولى التي هي لام الكلمة ثم حذف هي لالتقاء الساكنين فوزنه " تفعوا " الإتخاف : ١٩٦ -

رجم  
يا أخى

قرأ حمزة (أولئك سيؤتيهم) (١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ الباقون

بالنون = (٢) -

قرأ حمزة ( زبورا ) (٣) و ( الزبور ) (٤) بضم الزاي حيث وقع ، وفتح الزاي

في ذلك من بقي (٥) -

وليس فيها ياء إضافة يختلف فيها ولا محذوفة -

---

(١) من قوله تعالى: ( أولئك سنؤتيهم أجرا عظيما ) النساء : (١٦٢) -

(٢) الياء إخبار عن الله تعالى ، والنون تعظيم لنفسه سبحانه -

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٢١٩ -

(٣) من قوله تعالى: ( وآتينا داود زبوراً ) النساء : (١٦٣) -

(٤) المعروف من قوله تعالى: ( ولقد كتبنا في الزبور ١٠٠٠ الأنبياء ) : (١٠٥) -

(٥) الضم على أنه جمع زبر بمعنى الكتاب كقدر وقدره ، والفتح على الأفراد ،

راجع لسان العرب : ٤ / ٣١٥ -

= سورة المائدة =  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة المائدة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وأبو بكر : ( شتان ) (١) ساكنة النون الأولى في الحرفين ، وفتحها  
من بقي (٢) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن صدوكم) (٣) بكسر الههزة ، وفتحها من بقي (٤) -  
قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي / وأرجلكم (٦) بـ (نصب اللام) ، وكسرهما  
من بقي (٧) -

- 
- (١) من قوله تعالى : (ولا يجرمنكم شتان قوم أن صدوكم ٠٠٠) المائدة : (٢) -  
ومن قوله تعالى : (ولا يجرمنكم شتان قوم على أن لا تعدلوا ٠٠) المائدة : (٨) -  
(٢) فمن سكن فقد يكون مصدرا كـ لبيان ، ويكون صفة كـ رحمان ، ويفتح النون مصدر كـ الغليان  
والنزوان ، راجع البحر المحيط : ٤٢٢/٣ ولسان العرب : ١٠١ /١ -  
(٣) من قوله تعالى : (ولا يجرمنكم شتان قوم أن صدوكم عن المسجد الحرام ٠٠) المائدة (٢) -  
(٤) الكسر على أن (إن) شرطية والمعنى : لا يجرمنكم شتان قوم إن وقع صدفي المستقبل  
مثل ذلك الصد الذي كان زمن الحديبية ، هذا على القول المعروف بأن الآية  
نزلت بعد عام الحديبية ، والفتح على أنها علة للشتان أي لا يجرمنكم شتان  
قوم من أجل أن صدوكم عام الحديبية عن المسجد الحرام ، البحر المحيط : ٤٢٢/٣ -  
(٥) من قوله تعالى : (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق وامسحوا برؤوسكم وأرجلكم  
إلى الكعبين ٠٠٠) المائدة : (٦) -  
(٦) بالنصب عطفًا على الوجوه والأيدي ، فاغسلوا وجوهكم وأيديكم وأرجلكم ، والفصل بين  
المعطوف والمعطوف عليه جائز في العربية بلا خلاف كما صرح بذلك صاحب الإملأ : ٢٠٨ ،  
وصاحب البحر المحيط : ٤٣٨/٣ ، أو أنه معطوف على موضع (برؤوسكم) المرجع السابق -  
(٧) بالجر على أنها معطوفة على (الرؤوس) في الإعراب ، والحكم مختلف فالرؤوس ممسوحة  
والأرجل مغسولة ، وإنما خفض على الجوار ، والخفض لمجاورة المخفوض أسلوب من أساليب  
اللغة العربية وقد جاء في القرآن ومن ادعى بأنه لحن فقوله مردود وللتنفصيل  
يراجع أضواء البيان : ٧/٢ ، وما بعدها ، ولا يقال بأن قراءة الجر الدالة على  
المسح هي المعينة لقراءة النصب بأن تجعل قراءة النصب عطفًا على المحل لأن بيان  
قراءة النصب بقراءة الجر تأباه السنة الصريحة الصحيحة الناطقة بخلافه وبتعدد  
مرتكبه بالويل من النار بخلاف بيان قراءة خفض بقراءة النصب فهو موافق لسنة  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الثابتة عنه قولًا وفعلًا فقد أخرج الشيخان عن

قرأ حمزة والكسائي : ( قسيه ) (١) بتشديد الياء من غير ألف ، وخفف الياء وأثبت الفا من بقي (٢) -

قرأ أبو عمرو ( رسلنا ) (٣) و ( رسلهم ) (٤) و ( رسلكم ) (٥) بسكون السين (٦) في جميع القرآن وكذلك بسكون الياء من ( سبلنا ) (٧) كل ذلك إذا كان مضافاً إلى ضمير الجماعة ، وقرأ بالتثقيب (٨) في جميع ذلك من بقي -

==== عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنه قال : تخلف عنا رسول الله صلى الله تعالى

عليه وسلم في سفرة فأدركنا وقد أرهقنا العصر فجعلنا نثوفاً ونمسخ أرجلنا

فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثاً ،

انظر : نيل الأوطار : ١ / ٢٠٧ ، وأضواء البيان : ٢ / ١٢ -

(١) من قوله تعالى : ( وجعلنا قلوبهم قسيه ) المائدة : (١٣) -

(٢) وجه قراءة حمزة والكسائي على أن أصلها ( قسيوة ) فقلبوا الواو ياء ثم أنغموا

الياء في الياء ، ووجه القراءة الثانية على أنه اسم فاعل من قسا يقسو وأصله

( قاسوة ) فأبدلت الواو ياء لكسر ما قبلها ، وهما لغتان بمنزلة ( عالم وعليم )

بمعنى يابسة وغلظة ،

راجع الحجة لأبي زرعة : ٢٢٣ ، وتفسير المشكل من غريب القرآن : ٦٩ -

(٣) ( رسلنا ) حيثما وقع ومن مواضع المائدة : (٣٢) قوله تعالى : ( ولقد جاءتهم

رسلنا بالبينت ) -

(٤) ( رسلهم ) حيثما وقع ومن مواضع الأعراف : (١٠١) قوله تعالى : ( ولقد جاءتهم رسلهم

بالبينت ) -

(٥) من قوله تعالى : ( قالوا أولم تك تأتيكم رسلكم بالبينت ) غافر : (٥٠) -

(٦) تخفيفاً لتوالي الحركات ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٢٢٥ -

(٧) في قوله تعالى : ( وما لنا ألا نتوكل على الله وقد هدانا سبلنا ) إبراهيم (١٢) -

(٨) أي بضم السين والياء وذلك على الأصل لأن ( فعول ) و ( فعيل ) يجمع على ( فَعُل ) ،

راجع المرجع السابق -

واتفقوا على تثقيب ما أنشيف إلى مفرد نحو : ( رسل ) (١) و ( رسل الله ) (٢) ،  
ورسله (٣) أو مفردا إذا كان على ثلاثة أحرف نحو : ( وإذا الرسل اقتت ) (٤) وشبهه ،  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي ( السحت ) (٥) بضم الخاء حيث وقع ، وأسكنها من  
بقي (٦) -

قرأ الكسائي ( العين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن ) (٧) ،  
بالرفع في أربعتهن ، وقرأ بالنصب فيهن من بقي (٨) ، ولا خلاف بينهم على تشديد النون  
وفتحها من ( ان ) ونصب ( النفس ) مع التي بعدها -

- 
- (١) في نحو قوله تعالى : ( لئن أقمت الصلوة وأتيتم الزكاة وأمنتكم برسلي ٠٠ ) العائدة (١٢) -  
(٢) في قوله تعالى : ( قالوا لن نؤمن حتى نؤتي مثل ما أوتى رسل الله ٠٠٠ ) الأنعام (١٢٤) -  
(٣) في نحو قوله تعالى : ( من كان عدوا لله وملئكته ورسله وجبريل وميكيل فإن الله  
عدو للكافرين ٠٠٠ ) البقرة : (٩٨) -  
(٤) ( المرسلات : (١١) -  
(٥) من نحو قوله تعالى : ( سميعون للكذب أكلمون للسحت ٠٠٠ ) العائدة : (٤٢) -  
(٦) وهما لغتان مثل القدس والقدس ، راجع لسان العرب : ٤١ / ٢ ،  
والحجة لأبي زرعة : ٢٢٥ -  
(٧) من قوله تعالى : ( وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس والعين بالعين والأنف  
بالأنف والأذن بالأذن والسن بالسن والجروح قصاص ٠٠٠ ) العائدة : (٤٥) -  
(٨) الرفع على الاستئناف فالمرئوع منها مبتدأ والمجرور خبره من باب عطف الجملة  
الاسمية على الفعلية ، فلا تكون تلك الجملة مندرجة تحت قوله تعالى : ( وكتبنا )  
لا من حيث اللفظ ولا من حيث التشريك في معنى الكتب بل ذلك استئناف إيجاب وابتداء  
تشريع والنصب عطفا على ما عملت فيه ( أن ) وهو ( النفس ) و ( بالنفس ) خبر  
( أن ) وكذلك كل مخفوض خبر لما قبله ،  
راجع البحر المحيط : ٣ / ٤٩٤ ، والاملا : ١ : ٢١٦ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٢٢ -



وتفرد نافع بإسكان الذال من ( الأذن ) (١) و ( أذنيه ) (٢) في جميع القرآن، وضم  
الذال في جميع ذلك من بقى (٣) -

قرأ نافع وعاصم وحمزة ( والجروح ) بنصب الحاء، ورفعها من بقى (٤) -  
قرأ حمزة ( وليحكم أهل الإنجيل ) (٥) بكسر اللام ونصب الميم، وقرأ من بقى  
بسكون اللام وجزم الميم (٦) غير أن ورشا يحذف الهزة ويلقى حركتها على الميم فتفتح  
على ما تعرف من أصله -

قرأ ابن عامر ( أفحكم الجبلية يبغون ) (٧) بتاء معجمة الأعلى ، " وقرأ الباقون  
بالياء " (٨) -

- 
- (١) من مواضع المائدة : (٤٥) وقد تقدم قريباً ، سواء كان معرفاً أو منكراً نحو :  
ومنهم الذين يؤذون النبي ويقولون هو أذن (١٠٠) التوبة : (٦١) -  
(٢) من قوله تعالى : ( كأن في أذنيه وقرا ١٠٠٠ ) لقمان : (٧) -  
(٣) والتحريك والتسكين لغتان ، راجع لسان العرب : ١١ / ١٣ -  
(٤) تخريج كلمة ( الجروح ) وتوجيه القراءتين فيها قد تقدم قريباً ، والمؤلف " رح " قد  
فرق بين هذه الكلمات الخمسة وهي : ( العين ، والأنف ، والأذن ، والسن و  
والجروح ) ، وغيره يذكر الخمسة مع بعضها في مكان واحد حتى يسهل على القارى أخذ  
هذه القراءات وأنا أحب أن أخص القراءات فيها فأقول : إن نافعاً وعاصماً وحمزة  
يقرأون جميع ذلك بالنصب ، والكسائي يقرأ كلها بالرفع ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو  
وابن عامر بالنصب في الأربعة ( والجروح ) بالرفع -  
(٥) من قوله تعالى : ( وليحكم أهل الإنجيل بما أنزل الله فيه ١٠٠ ) المائدة : (٤٧) -  
(٦) وجه قراءة حمزة على أن اللام لام ( كى ) فالفعل منصوب بعدها ، ووجه من قرأ  
بسكون اللام والميم على أنه أمر والأمر هذا على الحكاية لأن شريعة نبينا محمد  
صلى الله تعالى عليه وسلم ناسخة لجميع الشرائع ،  
انظر : البحر المحيط : ٣ / ٥٠٠ ، والإتحاف : ٢٠٠ -  
(٧) المائدة : (٥٠) -  
(٨) وقد تقدم نظيره غير مرة -

- قرأ أهل العراق . (ويقول) (١) بالواو قبل الياء ، = وقرأ أهل الحجاز  
والشام بغير الواو = (٢) ونصب اللام أبو عمرو ، ورفعها من بقى (٣) -  
قرأ نافع وابن عامر (من يرتدد) (٤) بدالين الأولى مكسورة والثانية مجزومة  
وقرأ بدال مفتوحة مشددة من بقى (٥) -  
قرأ أبو عمرو والكسائي ( والكفار أولياء ) (٦) بخفض الراء ، وفتحها من بقى (٧)  
وأمال الألف أبو عمرو والدورى عن الكسائي (٨) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (ويقول الذين آمنوا أهولاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم ٠٠٠)  
المائدة : (٥٣) -  
(٢) وهم نافع وابن كثير وابن عامر ، وهذا الخلاف راجع إلى اختلاف مصاحفهم ، ففي  
المقنع: " وفي المائدة : (٥٣) في مصاحف أهل المدينة ومكة والشام ( يقول ٠٠٠ ) بغير واو  
قبل ( يقول ) ، وفي مصاحف أهل الكوفة والبصرة وسائر العراق بالواو ، المقنع : ١٠٧ -  
(٣) نصب عطفًا عليّ ( يأتي ) المتقدم والرفع على القطع والاستئناف ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٢٨ ، وإعراب القرآن للفياس : ٢ / ٢٦ -  
(٤) من قوله تعالى : ( من يرتدد منكم عن دينه ٠٠٠ ) المائدة : (٥٤) -  
(٥) وجه قراءة نافع وابن عامر على فك الإنغام لأجل الجزم ، ووجه القراءة الثانية  
على الإنغام والفتح لالتقاء الساكنين ، وهذا الخلاف راجع إلى الاختلاف في  
مصاحف الأمصار حيث أن الكلمة ( يرتدد ) رسمت بدالين في مصاحف أهل المدينة  
والشام ، وفي بقية المصاحف بدال واحدة -  
راجع الإتحاف : ٢٠١ ، والمقنع : ١٠٧ ، -  
(٦) من قوله تعالى : ( لاتتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا ولعبا من الذين أتوا الكتب  
من قبلكم والكفار أولياء ٠٠٠ ) المائدة : (٥٧) -  
(٧) خفض عطفًا على الموصول المعرور ( بمن ) والفتح عطفًا على الموصول الأول المفعول  
( لاتتخذوا ) ، الإتحاف : ٢٠١ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٣٠ -  
(٨) لأن الراء في ( الكفار ) أصبحت متطرفة مكسورة بعد ألف عندهما -

قرأ حمزة ( وعبد الطغوت ) (١) بضم الباء ، ( الطاغوت ) بخفض التاء (٢)  
 وقرأ بفتح الباء ونصب التاء من بقى (٣) -  
 قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر ( فما بلغت رسالته ) بالجمع والتاء  
 مكسورة ، وقرأ بالتوحيد ونصب التاء من بقى (٥) -  
 قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ( ألا تكون ) (٦) برفع النون ، ونصبها من  
 بقى : (٧) -

- 
- (١) من قوله تعالى : ( وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطغوت ٠٠٠ ) المائدة (٦٠) -  
 (٢) بضم الباء على أنه اسم للمبالغة مثل حذر وحذر وفطن للبليغ في الحذر والفتنة ،  
 فمعنى ( عبْد ) أنه بلغ الغاية في عبادة الشيطان ، ( الطغوت ) بالخفض  
 على الإضافة ، راجع اللسان : ٣ / ٢٧٣ ، والبحر المحيط : ٣ / ٥٢٠ ،  
 والحجة لأبى زرعة : ٢٣١ -  
 (٣) على أن ( عبْد ) فعل ماضٍ و ( الطغوت ) بالنصب مفعول به على نسق ما قبله  
 من قوله تعالى : ( من لعنه الله ) انظر : الإتحاف : ٢٠١ -  
 (٤) من قوله تعالى : ( وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ٠٠٠ ) المائدة : (٦٧) -  
 (٥) وجه الجمع لأن جنس الرسالة مختلف ، وكسر التاء على سنن العربية ، ومن  
 قرأ بالتوحيد فهو في معنى الجمع أيضا لأن المفرد المضاف يعم كما في  
 قوله تعالى : ( وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ) إبراهيم (٣٤) ، والنعم كثيرة  
 والمعدود لا يكون إلا كثيرا فمرجع القراءة تين واحد ،  
 انظر : الكشاف : ١ / ٤١٥ ، والإملاء : ١ : ٢٢١ -  
 (٦) من قوله تعالى : ( وحسبوا ألا تكون فتنة ٠٠٠ ) المائدة : (٧١) -  
 (٧) الرفع على أن ( أن ) مخففة من الثقيلة وتضمر ( الهاء ) لتكون اسم ( أن ) وارتفع  
 الفعل إذ لا ناصب له و ( حسب ) بمعنى العلم واليقين لأن ( أن ) المخففة من  
 الثقيلة لتأكيد ما بعدها و ( أن ) في موضع نصب مدت مفعولي ( حسب ) و ( كان )  
 تامة فالمعنى : وحسبوا أنه لا تكون فتنة أي لا تقع ولا تحدث -  
 ومن نصب ( تكون ) فعلى أن ( أن ) هي الناصبة للفعل و ( حسب ) على بابيه لأنها لم  
 يتبعها تأكيد ، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٣٣ ، والإتحاف : ٢٠٢ -

وروى ابن ذكوان عن ابن عامر ( عقدتم ) (١) بـالف ، وقرأ حمزة = والكسائي =  
وأبو بكر ( عقدتم ) بتخفيف القاف من غير ألف ، وقرأ من بقى كذلك إلا أنهم شددوا  
القاف (٢) -

قرأ الكوفيون ( فجزأ ) (٣) بالتنوين ، (مثل) بالرفع ،  
وقرأ بالرفع فى ( فجزأ ) من غير تنوين وخفض (مثل ما) من بقى (٤) -

(١) من قوله تعالى : ( ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمن ) المائدة : (٨٩) -  
(٢) وجه القراءة بالألف على أنه من المعاقدة ، والمفاعلة ليست على بابها كعاقبت  
اللس وإنما هى للتأكيد كقراءة التشديد ، وأما القراءة بتخفيف القاف فهى  
على الأصل ، وقيل هى لغات بمعنى واحد يقال : عقد العهد واليمين يعقدما عقدا  
وعقدما أى أكدهما ، وعقدته أى الزمته ذلك باستيثاق ،  
راجع : اللسان : ٢٩٦ / ٣ -

(٣) من قوله تعالى : ( ومن قتله منكم متعمدا فجزأ مثل ما قتل من النعم )  
المائدة : ( ٩٥ ) -

(٤) ( فجزأ ) الرفع والتنوين على الابتداء ، والخبر محذوف تقديره : فعلية جزأ (و(مثل)  
بالرفع نعت ( لجزأ ) والمعنى : فعلية جزأ مماثل للمقتول من الصيد فى  
القيمة أو فى الخلقة ،

والقراءة الثانية برفع ( جزأ ) من غير تنوين وذلك على الابتداء أيضا ، (و(مثل)  
بالخفض على الإضافة من إضافة المصدر إلى مفعوله فمعنى الآية : فعلية  
أن يجزى المقتول من الصيد مثله من النعم ، ثم حذف المفعول الأول لدلالة الكلام  
عليه وأضيف المصدر إلى ثانيها ، أو (مثل) مقحمة كقولك : مولى لايقول كذا  
أنى أقول والمعنى : فعلية أن يجزى مثل ما قتل أى يجزى ما قتل فلا يرد أن الجزأ  
للمقتول لا لمثله ،

راجع : الإتخاف : ٢٠٢ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢٣٦ / ١ -

- قرأ نافع وابن عامر (كفرة) (١) بغير تنوين (طعام) بالخفض -  
 وقرأ (كفرة) رفعا منوناء ورفع (طعام) من غير تنوين من بقى (٢) -  
 ولا خلاف في قراءة (مسكين) بألف هنا على الجمع (٣) -  
 قرأ ابن عامر (قيما للناس) (٤) بغير ألف، وبالألف قرأ من بقى (٥) -  
 قرأ حفص عن عاصم (من الذين استحق) (٦) بفتح التاء والحاء، وضم التاء وكسر  
 الحاء في ذلك من بقى (٧) -  
 قرأ أبو بكر وحفصة (الأولين) (٨) بغير ألف والواو مبددة وفتح النون على  
 الجمع (٩)، وقرأ بإثبات الألف وتخفيف الواو مع إسكانها وكسر النون على  
 تشنية المرفوع من بقى (١٠) -

- (١) من قوله تعالى: (ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدل  
 منكم هديا ببلغ الكعبة أو كفارة طعام مسكين ٠٠٠) المائدة: (٩٥) -  
 (٢) وجه قراءة نافع وابن عامر على أن (كفرة) معطوف على (جزاء) أى أو عليه كفارة،  
 و(طعام) بالخفض على الإضافة، والإضافة هنا لتبيين المضاف كخاتم فضة، لأن الكفارة  
 قد تكون طعاما وقد تكون غير طعام، ومن نون (كفارة) رفع الطعام على البدل من  
 (كفارة)، راجع الكشف: ١ / ٤١٨ -  
 (٣) لأن قتل الصيد لا يجزئ فيه إطعام مسكين واحد كما كان في إفطار يوم من رمضان  
 إطعام مسكين واحد، وقرئ بالتوحيد في البقرة لهذا المعنى، المرجع السابق -  
 (٤) من قوله تعالى: (جعل الله الكعبة البيت الحرام قيما للناس ٠٠٠) المائدة: (٩٧) -  
 (٥) بالألف وبغير الألف مصدران من قام بمعنى واحد بمعنى الذى يقوم به الأمر،  
 راجع: اللسان: ١٢ / ٤٩٩ -  
 (٦) من قوله تعالى: (فأخراهم يقومون مقامهما من الذين استحق عليهم الأولين ٠٠٠)  
 المائدة: (١٠٧) -  
 (٧) قرأ حفص (استحق) مبنيًا للفاعل وإذا ابتدأ كسر الهمزة والفاعل (الأوليان)  
 والمفعول محذوف أى استحق عليهم الأوليان رد الأيمان، ووجه القراءة بضم التاء  
 وكسر الحاء على البناء للمفعول ونائب فاعله إما ضمير فيه راجع إلى الإثم أو  
 (الأوليان) أى إثم الأولين، الإملاء: ١: ٢٣٠ -  
 (٨) تقدم تخريجها قريبا -  
 (٩) أى جمع (أول) المقابل لآخر مجرور صفة (للذين) أو بدل منه -  
 (١٠) وهو مثني (أولى) بمعنى الأخوان بالشهادة لقربتهما ورفع على الفاعلية  
 أو على أنه نائب فاعل كما سبق، راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٤٣، ففي  
 ها تين الكلمتين ثلاث شراعات:

قرأ حمزة والكسائي : ( سحر مبین ) (١) بألف = هنا و = فى سورة هود (٢)

والصف (٣) وقرأ بغير ألف فيهن من بقى (٤) -

قرأ الكسائي (هل تستطيع) (٥) بالتاء المعجمة الأعلى وإدغام اللام (٦) فيهما،

(ربك) بالنصب (٧) وقرأ بالتاء وإظهار اللام عند الياء، (ربك) بالرفع من بقى (٨) -

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (إني منزلها) (٩) بفتح النون وتشديد الزاى ،

وقرأ بإسكان النون وتخفيف الزاى من بقى (١٠)

قرأ نافع ( هذا يوم ) (١١) بفتح الميم ، ورفعها من بقى (١٢) -

===== ١ - ( استحق ) بالبناء للفاعل و ( الأوليان ) بالتثنية وذلك لحص -

٢ - ( استحق ) بالبناء للمفعول و ( الأولين ) بالجمع وذلك لشعبة وحمزة -

٣ - ( استحق ) بالبناء للمفعول و ( الأوليان ) بالتثنية وذلك لباقي القراء -

(١) من قوله تعالى : ( فقال الذين كفروا منهم إن هذا إلا سحر مبين ٠٠٠ ) المائدة (١١٠) -

(٢) من قوله تعالى : ( ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ) هود (٧) -

(٣) من قوله تعالى : ( فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين ) الصف : (٥) -

وأما موضع يونس فيذكره المؤلف " رح " فى موضعه -

(٤) القراءتان بألف وبغير ألف ، بالألف اسم فاعل من السحر وبغير الألف مصدر والتقدير : ما هذا الخارق للعادة إلا سحر أو جعلوه نفس السحر مبالغة ، مثل قولهم : " زيد عدل " فالقراءتان متداخلتان -

راجع : الكشف : ١ / ٤٢١ ، والمغنى : ٢ / ٣١ -

(٥) من قوله تعالى : ( إذ قال الحواريون يعيسى ابن مريم هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء ٠٠٠ ) المائدة : ١١٣ -

(٦) بناء على قاعدته التى تقدمت -

(٧) على التعظيم والمعنى : ( هل يستطيع سؤال ربك ) مثل ( وأسأل القرية ) أى

أهل القرية ، الحجة لأبى زرعة : ٢٤٠ -

(٨) بالرفع على الفاعلية والمعنى : هل يطيع ربك أى هل يجيبك ،

راجع : البحر المحيط : ٤ / ٥٣ -

(٩) من قوله تعالى : ( قال الله إني منزلها عليكم ٠٠٠ ) المائدة : (١١٥) -

(١٠) قراءة نافع ومن معه من التنزيل والقراءة الثانية من الإنزال وهما بمعنى كما

فى اللسان : ١١ / ٦٥٦ ، وتنزله وأنزله ونزله بمعنى ، انتهى : -

(١١) من قوله تعالى : ( قال الله هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم ٠٠٠ ) المائدة : (١١٩) -

(١٢) النصب على الظرفية و ( هذا ) إشارة لقول الله تعالى : ( أنت ) و ( هذا ) مبتدأ

ومتعلق الظرف خبره أى هذا القول واقع يوم ينفع ، فالفتحة فتحة اعراب ، وقرئ

بالرفع على أنه خبر ( لهذا ) والجملة فى محل نصب مقول القول ، راجع مشكلا اعراب القرآن

== ياءات الإضافة والمحذوفة ==  
\*\*\*\*\*

وفيها ست ياءات إضافة ومحذوفة :

قرأ الحرميان وأبو عمرو ( إني أخاف ) (١) و ( ما يكون لي أن ) (٢) بفتح الياء فيهما ،  
= والباقون بالإسكان . =

قرأ نافع ( إني أريد ) (٣) ( فإني أعذبه ) (٤) بفتح الياء فيهما ، = وبإسكانها من بقى =  
قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ( يدى إليك ) (٥) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى = .  
قرأ ابن كثير وأهل الكوفة لإحفا ( وأمى الهين ) (٦) بسكون الياء ، = وبفتحها من بقى . =  
وأما المحذوفة ( واخشون ولا ) (٧) أثبتتها في الوصل أبو عمرو ، = وحذفها من بقى . =

---

(١) من قوله تعالى: ( إني أخاف الله رب العلمين ) المائدة : (٢٨) -

(٢) من قوله تعالى: ( قال سبحانه ما يكون لي أن أقول ما ليس لي بحق ) المائدة (١١٦) -

(٣) من قوله تعالى: ( إني أريد أن تبوأ بإثمي وإثمك ) المائدة : (٢٩) -

(٤) من قوله تعالى: ( فمن يكفر بعد منكم فإني أعذبه عذابا لا أعذبه أحدا من

العلمين ) المائدة : (١١٥) -

(٥) من قوله تعالى: ( ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك ) المائدة : (٢٨) -

(٦) من قوله تعالى: ( وإذا قال الله يعيسى ابن مريم أنت قلت للناس اتخذوني

وأمى إلهين من دون الله ) المائدة : (١١٦) -

(٧) من قوله تعالى: ( فلا تخشوا الناس واخشون ولا تشتروا بئائتي ثمنا قليلا )

المائدة : (٤٤) - وقيد ها المؤلف "رح" بكلمة (ولا) لإخراج الموضع الأول

وهو قوله تعالى: ( فلا تخشوهم واخشون اليوم أكملت لكم دينكم ) المائدة (٣) -

فلا خلاف فيه بين القراء -

سورة الأنعام =  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الأنعام :

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (من يصرف) (١) بفتح اليا وكسر الراء ، وقرأ بضم  
اليا ونصب الراء من بقى (٢) -

قرأ حمزة والكسائي والعليمي<sup>(٣)</sup> عن أبي بكر ( لم يكن ) (٤) بالياء المعجمة الأسفل ،  
وبالتاء المعجمة الأعلى من بقى. =

قرأ ابن كثير وابن عامر وحفص : ( فتنتهم ) بالرفع ، ونصبها من بقى (٥) -

قرأ حمزة والكسائي (والله ربنا) (٦) بنصب الباء ، وخفضها من بقى (٧) -

- 
- (١) من قوله تعالى : ( من يصرف عنه يومئذ رحمه ٠٠٠ ) الأنعام : (١٦) -  
(٢) الفتح والكسر على أنه مبني للفاعل وفاعله ضمير مستتر فيه يعود على ( الله سبحانه )  
ومفعوله محذوف وهو ضمير ( العذاب ) المفهوم من السابق ، تقدير العبارة : " من  
يصرف الله عنه العذاب يومئذ فقد رحمه " وقرئ بضم اليا وفتح الراء بالبناء  
للمفعول ونائب الفاعل ضمير يعود على ( العذاب ) تقديره : " من يصرف عنه  
العذاب يومئذ " راجع مشكل إعراب القرآن : ٢٤٧/١ ، والمغنى : ٣٥/٢ -  
(٣) والعليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي تقدم ذكره -  
(٤) من قوله تعالى : ( ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا والله ربنا ما كنا مشركين )  
الأنعام : (٢٣) -

- (٥) ويتحصل من جمع القراءتين في اللفظين أن نافعا وأبا عمرو وأبا بكر من غير طريق  
العليمي يقرؤون ( ثم لم تكن ) بالتاء و( فتنتهم ) بالنصب على جعل الفتنة خبرا  
لكان والاسم ( إلا أن قالوا ) وأنت ( تكن ) على المعنى لأن ( أن ) وما بعدها هو  
الفتنة في المعنى ، وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص ( لم تكن ) بالتاء و( فتنتهم )  
بالرفع على جعل الفتنة اسم كان والخبر ( إلا أن قالوا ) والتقدير : " ثم لم  
تكن فتنتهم إلا قولهم " - وقرأ حمزة والكسائي وأبو بكر من طريق العليمي  
بالياء والنصب على جعل ( أن قالوا ) اسم كان و( فتنتهم ) خبرها ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢٤٨/١ ، والإتحاف : ٢٠٦ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٤٣ -

(٦) تقدم تخريجها قريبا -

(٧) النصب على النداء والجملة معترضة بين القسم وجوابه ، والخفض على النعت أو البدل  
أو عطف بيان ، الإتحاف : ٢٠٦ -



قرأ حمزة وحفص ( ولا نكذب ، ونكون ) (١) بالنصب فيهما ، ووافقهما ابن عامر  
في ( ونكون ) ورفعهما من بقى (٢) -

قرأ ابن عامر ( ولدار الآخرة ) (٣) بلام واحدة ، وحفص ( الآخرة ) على الإضافة (٤) ،  
وقرأ من بقى بلامين ، الثانية منهما مدغمة في الدال ، ورفع ( الآخرة ) (٥) -  
قرأ نافع وابن عامر وحفص ( أفلا تعقلون ) بالتاء المعجمة الأعلى ههنا (٦) ،  
وفي الأعراف (٧) وفي يوسف<sup>(٨)</sup> ووافقه أبو بكر في يوسف ، وقرأ بالياء في ثلاثهن  
من بقى : (٩) -

---

(١) من قوله تعالى: ( فقالوا يٰ ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين )  
الأنعام : (٢٧) -

(٢) النصب فيهما على إضمار (أن) بعد واو المعية في جواب التمني فيكون الفعلان  
داخلين في التمني تقديره : " ياليت لنا ردا وانتفاء من التكذيب وكونا من  
المؤمنين - ومن رفع الفعلين ففيه وجهان : أحدهما هو معطوف على الرد فيكون  
عدم التكذيب والكون من المؤمنين أيضا مما تمناء الكفار أى تمنوا ثلاثة أشياء ،  
والثانى أن يرفع على القطع فيكون خبرا لمبتدأ محذوف أى ونحن لانكذب ونكون  
من المؤمنين رددنا أولم نرد ، ويؤيده قوله تعالى: ( وإنهم لكذبون ) (٢٨) لأن  
التمني لا يقع جوابه التكذيب ، والقراءة الثالثة برفع الأول ونصب الثانى ، ووجه  
الرفع والنصب قد تقدم ، راجع مشكل إعراب القرآن ٢٤٩/١ ، والإملاء ٢٣٩/١ -

(٣) من قوله تعالى: ( وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ) الأنعام : (٣٢) -  
(٤) تبعا لمصحف الشام ففيه مكتوب بلام واحدة ، وفي سائر المصاحف بلامين ،  
راجع المعقن للدانى : ١٠٧ -

(٥) على أنها نعت ( للدار ) والخبر ( خير ) راجع الإملاء : ٢٤٠ ، والإتحاف : ٢٠٧ -

(٦) الآية : (٣٢) وقد تقدم تغر يجهها قريبا -

(٧) من قوله تعالى: ( والدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون ) الأعراف : (١٦٩) -

(٨) من قوله تعالى: ( ولدار الآخرة خير للذين اتقوا أفلا تعقلون ) يوسف : (١٠٩) -

(٩) بالغيب على ما قبله ، وبالخطاب على الالتفات ، راجع الحجة لأبى زرعة : ٢٤٦ -

قرأ نافع والكسائي ( فإنهم لا يكذبونك ) (١) بكسر الفال وإسكان الكاف ، وقرأ بفتح الكاف وتشديد الذال من بقى (٢) -

### أرأيتم وبابه (٣)

قرأ نافع ( قل أرأيتم ) (٤) و ( أرأيتم ) (٥) و ( أرأيتم ) (٦) بتسهيل الهمة الثانية (٧) إذا كان استفهاما فى جميع القرآن ، وكان الكسائي يحذفها حذفا فى ذلك أجمع ، وأثبتها وحققها من بقى (٨) -

قرأ ابن عامر ( فتحنا ) (٩) وفى الأعراف ( لفتحنا عليهم ) (١٠) وفى الأنبياء ( فتحت يأجوج ) (١١) وفى القمر ( ففتحنا أبواب السماء ) (١٢) بتشديد التاء فيهن وخففهن من بقى (١٣) -

وتفرد أهل الكوفة بتخفيف التاء فى قوله تعالى: فى الزمر ( فتحت ) (١٤) و ( وفتحت ) (١٥) وفى عم يتساءلون ( وفتحت السماء ) (١٦) ، وشدد التاء فى ثلاثين من بقى -

(١) من قوله تعالى ( قد نعلم إنه ليحزنك الذى يقولون فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون ) الأنعام : (٣٣) -

(٢) قراءة التخفيف من ( أكذبه ) والتشديد من ( كذبه ) وهما لغتان بمعنى: نحو كثروا أكثر ونزل وأنزل ، راجع البحر المحيط: ١١١/٤ ، واللسان : ١ / ٧٠٨ -

(٣) وبابه وهو ( رأى ) الماضى المسبوق بهمة الاستفهام المتصل بتاء الخطاب ، الإتحاف : ٢٠٨ -

(٤) من قوله تعالى: ( قل أرأيتم إن أتكم عذاب الله ) الأنعام : (٤٠) -

(٥) فى نحو قوله تعالى: ( قال أرأيتم إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت ) الكهف : (٦٣) -

(٦) فى نحو قوله تعالى: ( قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم ) الأنعام (٤٠) -

(٧) أى بتسهيل الهمة بين بين وذلك لقالون وورش من طريقه ولورش من طريق الأزرق وجه آخر وهو : إبدالها ألفا خالصة مع إشباع المد للساكنين ، راجع النشر : ١ / ٣٩٨ ، والإتحاف : ٢٠٨ ، والمهذب : ١ / ٢٠٧ -

(٨) التسهيل والحذف للتخفيف والتحقيق على الأصل ، وهى لغات مختلفة نطقت بها العرب ، الإتحاف : ٢٠٨ -

(٩) من قوله تعالى: ( فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء ) الأنعام (٤٤) -

(١٠) الآية : (٩٦) (١١) الآية : (٩٦) (١٢) الآية : (١١) -

(١٣) التخفيف والتشديد لغتان وقيل: التشديد للكثرة ، راجع اللسان: ٥٣٦/٢ ،

(١٤) الآية : (٧١) (١٥) الآية : (٧٣) (١٦) الآية : (١٩) -

وروى ورش طريق الأصفهاني (١) (به انظر) (٢) بضم الهاء في الوصل وكسرها من بقي (٣) ،  
ولاروى ورش طريق الاصفهاني إلى (٤) -

قرأ ابن علمر بالغدوة (٥) هنا وفي الكهف (٦) بضم الغين وإسكان الدال وبعد الدال  
واو من غير ألف ، وقرأ بفتح الدال والغين وألف بعدها من غير واو من بقي (٧) -  
قرأ ابن عامر وعاصم ( انه من عمل منكم ٠٠٠ فانه ) (٨) بفتح الهمزة ووافقهما نافع  
على الهمزة الأولى ، وقرأ بكسرهما من بقي (٩) -

- 
- (١) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصفهاني ، تقدم ذكره -  
(٢) من قوله تعالى : ( قل أرأيتم إن أخذ الله سمعكم وأبصركم وختم على قلوبكم من إله  
غير الله يأتاكم به انظر ٠٠٠ ) الأنعام : (٤٦) -  
(٣) والضم هنا كقراءة حمزة في ( لأهله امكثوا ) في طه : (١٠) والقصص (٢٩) والضم على  
أصل الكلمة لأن الضم هو الأصل في هاء الضمير ، والكسرة لمجاورة الكسرة ، وهي لغات  
مختلفة نطقت بها العرب : راجع : الكشف : ١ / ٤٢ -  
(٤) يعني أن المؤلف " رح " لم يقرأ به ولكنها قراءة صحيحة متواترة ، ويلاحظ أن هذه  
العبارة (ولاروى ورش ٠٠٠ الخ ) لا توجد في النسخة " ت " -  
(٥) من قوله تعالى ( ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى ٠٠٠ ) الأنعام : (٥٢) -  
(٦) من قوله تعالى ( واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدوة والعشى يريدون وجهه )  
الكهف : ( ٢٨ ) -  
(٧) الغدوة بالضم البكرة ما بين صلوة الغداة وطلوع الشمس ، والغداة كالغدوة فهما  
لغتان بمعنى ، والمشهور في (غدوة) أنها معرفة بالعلمية ممنوعة الصرف فلا تدخلها  
الألف واللام ولكن حكى سيبويه والخليل أن بعض العرب ينكرها فيقول : رأيت غدوة  
بالتنوين وعلى هذه اللغة قرأ ابن عامر ، ولما خفيت هذه اللغة على البعض أساء الظن  
بابن عامر وقال إنما قرأها اتباعاً للخط وكيف يظن به أنه قرأ بها لأنها مكتوبة  
في المصحف بالواو والقراءة إنما هي سنة متبعة وإنما جهله بهذه اللغة حمل -  
على هذه الجراءة عفا الله عنه ، راجع اللسان : ١٥ / ١١٦ ، والبحر المحيط : ٤ / ١٣٦ ،  
فإن في البحر كلاماً نفيساً ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٥٢ -  
(٨) من قوله تعالى : ( كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم ) بجهلة ثم تاب من  
بعده وأصلح فأنه غفور رحيم ) الأنعام : (٥٤) -  
(٩) الفتح في الاثنين : ( أنه وفأنه ) ففي الأولى على أنها بدل من الرحمة بدل شيء من  
شيء ، أو على الابتداء ، والخبر محذوف أي عليه أنه الخ ، وفتح الثانية على أن محلها  
رفع مبتدأ ، والخبر محذوف أي فغفرانه ورحمته حاصلان ، وكسر الأولى على الاستئناف وكذا  
كسر الثانية ، راجع الإتصاف : ٢٠٨ ، ومشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٥٢ -

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (وليستبين) (١) بالياء المعجمة الأسفل ، = والباقون  
بالتاء المعجمة الأعلى = ، قرأ نافع ( سبيل المجرمين) بنصب اللام ورفعها من بقى (٢) -  
قرأ الحرميان وعاصم (يقص الحق) (٣) بضم القاف والصاد مشددة مرفوعة غير معجمة ،  
وقرأ بسكون القاف وبضاد مخففة مكسورة من بقى (٤) -  
قرأ حمزة ( توفئه ) (٥) و(استهوه) (٦) بألف فيهما ، وعلى لفظ التأنيث من  
بقي : (٧) -

قرأ أبو بكر عن عاصم (تضرعا وخفية) (٨) بكسر الخاء ومثله في الأعراف (٩) ، وضم  
الهاء فيهما من بقى (١٠) ولا خلاف بينهم في كسر الخاء وتقديم الياء على الخاء من  
آخر الأعراف قوله : تعالى = (تضرعا وخيفة) (١١) -

- 
- (١) من قوله تعالى ( وليستبين سبيل المجرمين) الأنعام (٥٥) -  
(٢) الياء على التذكير والفعل لازم و(سبيل) بالرفع على الفاعلية ، وقرأ نافع بتاء  
الخطاب و(سبيل) بالنصب على أنه مفعول ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر و  
حفص بتاء التأنيث و(سبيل) بالرفع على أنه فاعل و(السبيل) يذكر ويؤنث كقوله تعالى:  
(قل هذه سبيلي) يوسف (١٠٨) وكقوله تعالى : ( وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا)  
الأعراف : (١٤٥) والفعل : استبان يتعدى ولا يتعدى وهكذا (أبان) و(تبين) -  
راجع اللسان : ٦٧/١٣ والإتحاف : ٢٠٩ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٥٣ ، -  
(٣) من قوله تعالى : ( إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين) الأنعام : (٥٧) -  
(٤) الصاد على أنه من قص الحديث كقوله تعالى : ( نحن نقص عليك أحسن القصص ٠٠٠) يوسف (٣) -  
أي نبين لك أحسن البيان ، والقراءة الثانية من القضاء والتقدير : ويقضى القضاء  
الحق ، وسقطت الياء خطأ لسقوطها لفظا لالتقاء الساكنين و"القضاء" الحكم فمرجع  
القراءتين واحد - راجع اللسان : ٣٣/٧ زج ١٨٦/١٥ ، والبحر المحيط : ٤ : / ١٤٣ -  
(٥) من قوله تعالى : ( توفئه رسلنا وهم لا يفرطون ) الأنعام : (٦١) -  
(٦) من قوله تعالى : ( كالذي استهوته الشيطان ) الأنعام : (٧١) -  
(٧) قراءة حمزة بألف معاملة على قاعدته ، والتذكير للفصل بالمفعول ، والتأنيث على تأويل  
الجماعة الإتحاف : ٢٠٩ -

- (٨) من قوله تعالى : ( تدعونه تضرعا وخفية ٠٠٠) الأنعام : (٦٣) -  
(٩) من قوله تعالى : ( أدعوا ربكم تضرعا وخفية ٠٠٠) الأعراف : (٥٥) -  
(١٠) والضم والكسر لغتان كرشوة ورشوة ، راجع الحجة لأبي زرعة : (٢٥٥) واللسان ٢٣٥/١٤ -  
(١١) الآية : ( ٢٠٤) لأنها ليست من الخفاء وإنما هو من الخوف فانقلبت الواو ياء  
لكسر ما قبلها ، المرجع السابق -

- قرأ أهل الكوفة (أنجنا من هذه) (١) بألف بعد الجيم من غير ياء ولاناء ،  
وأمالها حمزة والكسائي وفتحها عاصم ، وقرأ بالياء الساكنة بين الجيم والتاء  
من بقى (٢) - ولا خلاف بينهم في يونس قوله تعالى : (لئن أنجيتننا) (٣)  
أنه بالياء والتاء من غير ألف -  
قرأ هشام وأهل الكوفة ( قل الله ينجيكم ) (٤) بفتح النون وتشديد الجيم ،  
وبإسكان النون وتخفيف الجيم قرأ من بقى (٥) -  
قرأ ابن عامر (وإما ينسبك الشيطان) (٦) بفتح النون الأولى وتشديد السين ،  
وقرأ <sup>وتخفيف السين</sup> يكون النون من بقى (٧) -  
قرأ نافع وابن عامر بخلاف عن هشام (٨) (أتحنوني) (٩) بتخفيف النون ، وقرأ  
بتشديد النون من بقى (١٠) -

- (١) من قوله تعالى : ( تدعونه تضرعا وخفية لئن أنجنا من هذه لنكونن من الشكرين )  
الأنعام : (٦٣) -  
(٢) قراءة أهل الكوفة بلفظ الغيبة وقراءة الباقيين بالخطاب ، قال الداني "رح " :  
وفي الأنعام (٦٣) في مصاحف أهل الكوفة (لئن أنجنا ٠٠٠) بياء من غير تاء وفي  
سائر المصاحف (لئن أنجيتنا ٠٠٠) بالياء والتاء ، راجع المقنع : ١٠٧ -  
(٣) الآية : (٢٢) -  
(٤) من قوله تعالى : ( قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب ٠٠٠ ) الأنعام : (٦٤) -  
(٥) قراءة التشديد من (نجى ينجى) ، وقراءة التخفيف من (أنجى ينجى) وهما لغتان  
بمعنى ، راجع اللسان : ٣٠٥/١٥ -  
(٦) من قوله تعالى : ( وإما ينسبك الشيطان فلا تقعد بعد الذكر مع القوم الظالمين )  
الأنعام : (٦٨) -  
(٧) التشديد من (نسى) والتخفيف من (أنسى) وهما لغتان ، راجع روح المعاني : ١٨٤/٧ -  
(٨) وهذا يدل على ثبوت اختلاف الرواية بالتخفيف والتشديد عن هشام وهو كذلك فعنه  
وجهان ، وابن ذكوان له وجه وهو التخفيف فقط ، راجع جامع البيان الورقة -  
(٩) (٢٣١ - ب) والنشر : ٢ / ٢٥٩ ، والمهذب : ٢١٥/١ ، -  
(٩) الآية بالأنعام : (٨٠) -  
(١٠) التخفيف على حذف نون الوقاية لأن الأولى علامة الرفع ، والتشديد على الأصل  
وفيها لغة ثالثة وهو الفك مع إبقاء هما لكن الرواية لم ترديها ،  
راجع الحجة لأبي زرعة : ٢٥٧ ، والإتحاف : ٢١٢ ، والمعنى : ٦٠/٢ -

قرأ أهل الكوفة (درجت من نشاء) (١) منونا هنا وفي يوسف (٢) وقرأ بغير تنوين  
فيهما من بقى (٣) -

وقرأ حمزة والكسائي (واليسع) (٤) بلامين وسكون الياء (٥) ومثله في "ي" (٦) ،  
وقرأ بلام واحدة وفتح الياء من بقى (٧) -

قرأ حمزة والكسائي (اقتد) (٨) بحذف الهاء في الوصل (٩) ، وأثبتها في  
الحالين من بقى (١٠) -

واختلف عن ابن عامر فروى عنه ابن ذكوان كسر الهاء وصلتها بتياء في اللفظ ،  
وروى هشام بكسر الهاء من غير صلة ، وأسكن الهاء من بقى ، (١١) (١٢) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (نرفع درجت من نشاء ٠٠٠) الأنعام: (٨٣) -  
(٢) من قوله تعالى: (نرفع درجت من نشاء وفوق كل ذي علم عليم) يوسف: (٧٦) -  
(٣) التنوين على أن (من) مفعول (لنرفع) و (درجت) منصوب على الظرفية والمعنى  
نرفع من نشاء مراتب ومنازل ، وقرئ بغير تنوين على الإضافة ، والقراءتان  
متقاربتان في المعنى لأن من رفعت درجاته فقد رفع ، ومن رفع فقد رفعت درجاته -  
راجع : الإتخاف : ٢١٢ ، والمعنى : ٦١/٢ -  
(٤) من قوله تعالى: (واسمعيلى واليسع ٠٠٠) الأنعام: (٨٦) -  
(٥) على أن أصله " ليسع " كضيف وقدر تنكيره فدخلت "أل" للتعريف ثم أضغمت اللام  
في اللام وهو علم نبي من الانبياء عليهم الصلوة والسلام ،  
راجع : الإتخاف : ٢١٢ ، والمعنى : ٦٣ / ٢ -  
(٦) من قوله تعالى: (واذكر إسمعيلى واليسع وذا الكفل ٠٠٠) ص: (٤٨) -  
(٧) على أنه فعل مستقبل على وزن (يضع) سعى به ونكر فدخلت عليه "أل" للتعريف ،  
راجع مشكل إعراب القرآن : ٢٥٩ / ١ -  
(٨) من قوله تعالى: (أولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده ٠٠٠) الأنعام: (٩٠) -  
(٩) لأنها هاء سكت فمحطها الوقف ، الإتخاف: (٢١٣) -  
(١٠) أما وقفا فعلى الأصل لأنها مرسومة في المصاحف ولذا اتفق جميع القراء على إثباتها  
وقفا ، أما في الوصل فأجروا للوصل مجرى الوقف ، راجع الحجة لأبى زرعة : ٢٦٠ ،  
والمهذب : ٢١٦ / ١ -  
(١١) وجه الكسر أنها ضمير الاقتداء المفهوم من (اقتده) ، ووجه الإسكان على أنها للسكت  
راجع : الإتخاف : ٢١٣ -  
(١٢) وخلاصة القراءات في (اقتده) من طريق النشر على نحو ما يلي :-

أثبت الهاء فيه ساكنة نافع وابن كثير وأبو عمرو وعاصم ، وأثبتها مكسورة مقصورة  
هشام ، وأشبع الكسرة ابن ذكوان بخلف عنه ، والإشباع رواية الجمهور عنه (وهذا الذى

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( يجعلونه قراطيس يبدونها ويخفون ) (١) بالياء المعجمة  
الأسفل في ثلاثتهم (٣) [وقرأ بالتاء من بقى] (٤) -  
قرأ أبو بكر (لينذر) (٥) بياء معجمة الأسفل [وقرأ بالتاء من بقى] (٦) (٧) -  
قرأ نافع والكسائي وحفص ( لقد تقطع بينكم ) (٨) بنصب النون ورفعها من بقى (٩) -  
قرأ أهل الكوفة ( وجعل الليل سكنا ) (١٠) بغير ألف في ( جعل ) مع فتح العين  
واللام ( الليل ) نصبا (١١) ، وقرأ بألف وكسر العين ورفع اللام ( الليل ) خفضا  
من بقى : (١٢) -

==== في التجريد ) واختلاس رواية ويد عن الرملي عن الصوري عنه ( ولم يذكر المؤلف  
هذا الوجه إلا أنه صحيح معمول به ) وقرأ بحذف الهاء وصاحمة والكسائي ،  
راجع : النشر : ١٤٢ / ٢ ، والإتحاف : ٢١٣ ، والمهذب : ٢١٦ / ١ -  
(١) من قوله تعالى : ( قل من أنزل الكتب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس تجعلونه  
قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا ) (١٠٠) الأنعام : (٩١) -  
(٢) حملا على ما قبلها في أول الآية ( وما قدروا الله حق قدره ) (١٠٠) ، وقرئ بتاء في  
الثلاثة على الخطاب للالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، وهو أسلوب من أساليب  
البلاغة ، راجع الإملاء : ٢٥٢ -  
(٣) في " ت " ثلاثهن وكلاهما ماشي -  
(٤) هذه زيادة من " ت " -  
(٥) من قوله تعالى : ( وهذا كتب مبارك مصدق الذي بين يديه ولتنذر أم القرى ومن  
حولها ) (١٠٠) الأنعام : (٩٢) -  
(٦) الياء على الغيبة والضمير للكتاب ، وقرئ بتاء الخطاب والمخاطب الرسول صلى  
الله تعالى عليه وسلم ، الحجة لأبي زرعة : ٢٦١ ، -  
(٧) ما بين المعقوفين من " ت " -  
(٨) من قوله تعالى : ( لقد تقطع بينكم ) (١٠٠) الأنعام : (٩٤) -  
(٩) النصب على أنه ظرف ( لتقطع ) ، وقرئ بالرفع على الاتساع فاستعمل اسما غير ظرف  
بمعنى الوصل ، أي تقطع وصلكم ، ويكون ( البين ) اسما وظرفا متمكنا ،  
راجع اللسان : ٦٢ / ١٣ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢٦٢ / ١ -  
(١٠) من قوله تعالى : ( فالحق الإصباح وجعل الليل سكنا والشمس والقمر حسانا ) (١٠٠)  
الأنعام : (٩٦) -  
(١١) على أنه فعل ماضٍ و ( الليل ) بالنصب على أنه مفعول به ، المهذب : ٢١٩ / ١ -  
(١٢) على أنه اسم فاعل و ( الليل ) بالخفض على الإضافة من إضافة اسم الفاعل إلى  
مفعوله ، المرجع السابق -

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (فمستقر) (١) بكسر القاف ، وفتحها من بقي (٢) -  
 قرأ حمزة والكسائي (إلى ثمره) (٣) و(كلوا من ثمره) (٤) وفي يس (ليأكلوا  
 من ثمره) (٥) ، بضم الثاء والميم فيهن ، وفتحهن من بقي (٦) (٧) -  
 واتفقت الجماعة ههنا على قراءة (جنت) (٨) أنها بكسر التاء (٩) -  
 قرأ نافع (وخرقوا له) (١٠) بتشديد الراء ، وخففها من بقي (١١) -

(١) من قوله تعالى : ( وهو الذي أنشأكم من نفس واحدة فمستقر ومستودع ٠٠٠ ) الأنعام (٩٨)  
 (٢) كسر القاف على أنه اسم فاعل مبتدأ ، والخبر محذوف أي فممنكم شخص قام في الأضلاع  
 أو البطون أو القبور ، وقرأ بفتح القاف على أنه اسم مكان أو مصدر أي فلکم  
 مكان تستقرون فيه أو استقرار ،

راجع الإملاء : ٢٥٤ ، والإتحاف : ٢١٤ ، والمهذب : ١ / ٢١٩ -

- (٣) من قوله تعالى : ( انظروا إلى ثمره إذا أثمر وينعه ٠٠٠ ) الأنعام : (٩٩) -  
 (٤) من قوله تعالى : ( كلوا من ثمره إذا أثمر واتوا حقه يوم حصاده ٠٠٠ ) الأنعام (١٤١) -  
 (٥) من قوله تعالى : ( ليأكلوا من ثمره وما عملته أيديهم ٠٠٠ ) يس : (٣٥) -  
 (٦) بضم الثاء والميم على أنه جمع ثمار ، وثمار جمع ثمر فيكون الثمر بضم الثاء  
 والميم جمع الجمع ، وقد يجوز أن يكون الثمر بضم الثاء والميم جمع ثمرة خشبية  
 وخشب وأن لا يكون جمع ثمار فتتحد مع القراءة الآتية التي يفتح الثاء والميم  
 فقل أنه جمع ثمرة ، فثمرة تجمع على ثمر وثمر وقيل : إن ثمر بفتح الثاء والميم  
 اسم جنس جمع وهو ما يدل على أكثر من اثنين فأیضا تتفق القراءتان -

راجع اللسان : ١٠٦ / ٤ ، والمفنى : ٢ / ٧١ -

- (٧) في " ت " و " ز " هكذا والأولى أن يكون "فتحها" بدل "فتحهن" -  
 (٨) من قوله تعالى : ( وجنت من أعناب ٠٠٠ ) الأنعام : (٩٩) -  
 (٩) عطفًا على (نبات) من قوله تعالى : ( وهو الذي أنزل من السماء ماء فأخرجنا  
 به نبات كل شيء ٠٠٠ ) الأنعام : (٩٩) - راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٦٤ -  
 (١٠) من قوله تعالى : ( وخلقهم وخرقوا له بنين وبنات بغير علم ٠٠٠ ) الأنعام : (١٠٠) -  
 (١١) التخفيف والتشديد بمعنى واحد وقيل : التشديد للتكثير ، والخرق بمعنى الافتراء ،  
 راجع اللسان : ١٠ / ٧٥ ، ومعاني القرآن للفرأ : ٣٤٨ / ١ ، والإتحاف : ٢١٤ -



قرأ ابن كثير وأبو عمرو (دارست) (١) بألف بعد الدال ويسكون السين وفتح التاء (٢) -  
 وقرأ ابن عامر بفتح السين وسكون التاء من غير ألف (٣) -  
 وقرأ بسكون السين وفتح التاء من غير ألف من بقي (٤) -  
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو والعليمي عن أبي بكر (أنها إذا جاءت) (٦) بكسر  
 الهمزة (٧) ، وقال عبد الباقي عن يحيى (٨) عن أبي بكر أنه قال (٩) : لأدري كيف  
 قرأت بالكسر أم بالفتح ثم [رجع] (١٠) إلى رواية الأعشى (١١) لأنه قرأ على  
 أبي بكر قبل أن يشك في ذلك فروى بكسر الهمزة (١٢) -  
 وفتح الهمزة في ذلك من بقي (١٣) =

(١) من قوله تعالى: (وليقلوا درست ٠٠٠) الأنعام : ١٠٥ -  
 (٢) على وزن " قابلت " على أن المفاعلة من الجانبين بمعنى ذاكرت أهل الكتب  
 وذاكروك وأرادوا بذلك نحو ما أرادوه بقولهم ( انما يعلمه بشر ) النحل (١٠٣)  
 وكما في الفرقان : (٤) (وقال الذين كفروا إن هذا إلا افتراء) وأعانه عليه  
 قوم آخرون ٠٠٠ ، راجع روح المعاني : ٢٤٩/٧ ، والمغنى : ٧٦ / ٢ -  
 (٣) على وزن " فعلت " والتاء للتأنيث بمعنى الآية أن الكفار يقولون : هذه الآيات  
 التي جئتنا بها يا محمد قد بليت ومضت عليها بهور وكانت من أساطير الأولين -  
 فجئتنا بها كقولهم : ( وقالوا أساطير الأولين أكتنبت ) فهي تملأ عليه بكرة  
 وأصيلا ( الفرقان : (٥) المرجع السابق -  
 (٤) على أن التاء للخطاب فهذه القراءة راجعة في المعنى إلى قراءة ابن كثير وأبي  
 عمرو ، المرجع السابقة -

(٥) العلیمی هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العلیمی ، تقدم ذكره -  
 (٦) من قوله تعالى: (قل إنما الآيات عند الله وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون)  
 الأنعام : ١٠٩ -

(٧) بالكسر على الاستثناف ، راجع البحر المحيط : ٢١٠ / ٤ -  
 (٨) هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ، تقدم ذكره -  
 (٩) وضمير " قال " راجع إلى أبي بكر وقوله : " كيف قرأت " أي على عاصم ، راجع  
 المصباح الزاهر الورقة : ٣٣٢ أ (ب) والنشر : ٢٦١ / ٢ -  
 (١٠) هذا من " ت " وفي " ز " (رفع) والمثبت هو الصحيح وضمير (رجع) عائدا على  
 " يحيى " -

(١١) الأعشى هو: يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف الأعشى التميمي  
 الكوفي، أخذ القراءة عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابه ، روى القراءة عنه محمد  
 ابن حبيب الشعموني ومحمد بن غالب الصيرفي وغيرهما، توفي رحمه الله تعالى في  
 حدود المائتين (٢٠٠)، راجع : غاية النهاية : ٣٩٠ / ٢ -

(١٢) وفي النشر : ٢٦١ / ٢ ، وقد صح الوجهان جميعا عن أبي بكر من غير طريق يحيى -  
 (١٣) وهو الوجه الثاني لشعبة ، المرجع السابق -

مكرر  
 نسخة  
 ١١

- قرأ ابن عامر وحمة (لاتؤمنون) (١) بالتاء المعجمة الأعلى [ وبالياء من بقى ] (٢) (٣)  
 قرأ نافع وابن عامر (كل شيء قبلا) (٤) بكسر القاف وفتح الباء، وضم القاف  
 والباء من بقى : (٥) -  
 قرأ ابن عامر وحفص (أنه منزل من ربك بالحق) (٦) بفتح النون وتشديد الزاي،  
 وأسكن النون وخفف الزاي من بقى (٧) -  
 قرأ أهل الكوفة : (وتمت كلمت) (٨) بغير ألف، وقرأ بألف فيها من بقى على  
 الجمع (٩) -

(١) قد تقدم تخريجها -

(٢) وتلخيص القراءات في الكلمتين : (أنها لا يؤمنون) مع التوجيه على نحو ما يلي :-  
 قرأ نافع وحفص وشعبة بخلف عنه والكسائي بفتح همزة (أنها) وبالف في (لا يؤمنون)  
 فيكون معنى الآية : وما يدريككم أيها المؤمنون ما سبق علمي به من أنهم لا يؤمنون  
 أي الكفار ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة في وجهه الثاني بكسر همزة (إنها)  
 وبالف في (لا يؤمنون) وهذه قراءة واضحة أخبر تعالى أن الكفار لا يؤمنون البتة  
 على تقدير مجيء الآية، وتم الكلام عند قوله : (وما يشعركم) والمفعول الثاني  
 "لشعركم" محذوف أي وما "يشعركم ما يكون" أما إذا كان الخطاب للكفار فيكون  
 التقدير : وما يشعركم ما يكون منكم ثم أخبر على جهة الالتفات بما علمه من حالهم  
 لوجاءتهم الآيات ، وقرأ ابن عامر وحمة بفتح الهمزة وبالخطاب فالظاهر أنه  
 خطاب للكفار ويتضح معنى هذه القراءة على أن (لا) صلة (وفي غير القرآن زائدة)  
 أي وما يدريككم أنكم تؤمنون إذا جاءت كما أقسمت عليه .

راجع معاني القرآن للفراء : ١ / ٣٥٠ ، والبحر : ٢٤ / ٢٠١ -

(٣) ما بين المعقوفين من "ت" -

(٤) من قوله تعالى : (وحشرنا عليهم كل شيء قبلا ٠٠٠) الأنعام : (١١١) -

(٥) (قبلا) بكسر القاف أي عيانا و (قبلا) بضم القاف جمع قبيل والمعنى : وحشرنا عليهم  
 كل شيء قبلا قبلا أي جماعة جماعة ،

راجع اللسان : ١١ / ٥٤٣ ، والحجة لابن زنجلة : ٢٦٧ -

(٦) من قوله تعالى : (يعلمون أنه منزل من ربك بالحق ٠٠٠) الأنعام : (١١٤) -

(٧) بفتح النون وتشديد الزاي على أنه من نزل والقراءة الثانية من أنزل ونزل وأنزل  
 لغتان كما مر غير مرة -

(٨) من قوله تعالى : (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلمته ٠٠٠) الأنعام : (١١٥) -

(٩) بغير ألف على التوحيد والمراد بها الجنس ، ووجه القراءة بألف على الجمع لأن

كلمات الله تعالى متنوعة أمرا ونهيا وغير ذلك ، فمرجع القراءتين واحد ،

راجع الإتخاف : ٢١٦ -

الهمزة زائدة  
 ١٨

بغير أصح

قرأ نافع وأهل الكوفة (وقد فصل لكم) (١) بفتح الفاء والصاد، وضم الفاء وكسر

الصاد من بقي: (٢) -

قرأ نافع وحفص (ما حرم) (٣) بفتح الحاء والراء، وضم الحاء وكسر الراء من بقي .

قرأ أهل الكوفة (ليضلون) (٤) بضم الياء (٥) ومثله في يونس (ليضلوا عن سبيلك) (٦) -

وفتح الياء فيها من بقي (٧) .  
قرأ ابن كثير وحفص (يجعل رسالته) (٨) بالتوحيد والتاء مفتوحة ، وقرأ بآلف

بعد اللام والتاء مكسورة على الجمع من بقي (٩) -

(١) من قوله تعالى: (وما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه وقد فصل لكم ما حرم

عليكم إلا ما اضطررتم إليه) (١١٩) الأنعام : (١١٩) -

(٢) فتح الفاء والصاد على تسمية الفاعل ، ووجه القراءة بضم الفاء وكسر الصا على

البناء للمفعول ، وهكذا توجيه القراءة تين في كلمة (حرم) الآتية : وملخص

القراءات في الكلمتين أن نافعاً وحفصاً يقرأان بالفتح في الفعلين ، وابن كثير

وأبو عمرو وابن عا مر يقرؤون بالضم في الفعلين - وأبو بكر وحمزة والكسائي

يقرؤون بالفتح في الأول وبالضم في الثاني -

(٣) قد تقدم تخريجها -

(٤) من قوله تعالى: (وإن كثيراً ليضلون بأهوائهم بغير علم) (١١٩) الأنعام : (١١٩) -

(٥) بضم الياء من " أضل " وهو متعد فالمفعول محذوف أي (غيرهم) ،

راجع الإتحاف : ٢١٦ ، والمغنى : ٩١ / ٢ -

(٦) الآية : ٨٨ -

(٧) على أنه مضارع من " ضل " اللازم ، المراجع السابقة -

(٨) من قوله تعالى: (اللهم أعلم حيث يجعل رسالته) (١٢٤) الأنعام : (١٢٤) -

(٩) و"الرسالة على انفراد لفظه تدل على الكثرة بمعنى أنها تدل على ما يدل عليه لفظ

الجمع ، فتتحد هذه القراءة مع قراءة الجمع ، راجع المغنى : ٩٢ / ٢ -

- قرأ ابن كثير (ضيقا) (١) بتخفيف الياء مع سكونها ، ومثله في الفرقان (٢) -  
وقرأ بتشديد الياء مع كسرها في الحرفين من بقى (٣) -  
[ قرأ نافع وأبو بكر (حرجا) (٤) بكسر الراء، وفتحها (٥) من بقى ] (٦) -  
وروى أبو بكر عن عاصم (يصعد) (٧) بالالف بعد الصاد مع تشديدها وتخفيف  
العين ، وقرأ ابن كثير بسكون الصاد وتخفيف العين من غير ألف -  
وقرأ بتشديد الصاد والعين من غير ألف من بقى (٨) -

(١) من قوله تعالى: (ومن يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في  
السماء ٠٠٠) الأنعام : (١٢٥) -

(٢) من قوله تعالى: (وإذا ألقوا منها مكانا ضيقا مقرنين ٠٠٠) الفرقان : (١٣) -

(٣) والضيق نقيض السعة والتخفيف والتشديد لغتان مثل " ميت " مخففا ومشددا ،

راجع اللسان : ١٠ / ٢٠٨ ، والإتحاف : ٢١٦ -

(٤) قد تقدم تخريجها -

(٥) والفتح والكسر فيها لغتان مثل الدنف والدنف ، وقيل : بالفتح بمعنى أضيق

الضيق أى ضيق جدا ، راجع اللسان : ٢ / ٢٣٤ -

(٦) وما بين المعقوفين مثبت من " ت " لسقوطه من الأصل (ز) -

(٧) تقدم إثبات رقمها -

(٨) وجه قراءة شعبة على أنه مضارع (تصاعد) وأصله "يتصاعد" ثم أُلغمت التاء في

الصاد تخفيفا لقربها من الصاد مخرجا وصفا ، وقرأ ابن كثير (يصعد) على

أنه مضارع (صعد) ، وأما قراءة غير ابن كثير وشعبة فهي (يصعد) على أنه

مضارع (تصعد) وأصله "يتصعد" فأُلغمت التاء في الصاد يقال : صعد واصتعد

واصّاعد بمعنى واحد وهو ارتفع ،

راجع : اللسان : ٣ / ٢٥٣ ، والمغنى : ٢ / ٩٧ -

قرأ [حفص] (١) (ويوم يحشرهم) (٢) بالياء المعجمة الأسفل (٣) في جميع القرآن، (٤) (ثم يقول) (٥) في سبأ إلا الأول من هذه السورة (٦) والأول من سورة يونس (٧)، ووافقه ابن كثير في سورة الفرقان (٨) [وقرأ بالنون من بقي] (٩) (١٠) -  
قرأ ابن عامر (ومار بك بغفل عما تعملون) (١١) بتاء معجمة الأعلى. = وقرأ بالياء من بقي = (١٢) -

وروى أبو بكر عن عاصم (على مكانتكم) (١٣) و(مكانتهم) (١٤) بألف على الجمع في جميع القرآن = وقرأ بغير ألف من بقي على التوحيد (١٥) -

١١ ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " -  
(٢) في نحو قوله تعالى: (ويوم يحشرهم جميعا يُعْشَرُ الجن قد استكثرتم من الإنس ٠٠٠) الأنعام : (١٢٨) -  
(٣) بالغيبة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره "هو" عائد على ذات الباري سبحانه وتعالى ، الإتحاف : ٢١٧ -  
(٤) الواو واو المعية فالمعنى أن حفصا يقرأ كلمة (يحشرهم) بالياء مع كلمة (يقول) في سورة سبأ، فإنه يقرأها بالياء، إذا الاستثناء الذي بعد (يقول) راجع إلى كلمة (يحشرهم) لا إلى كلمة (يقول) كما هو المتبادر من العبارة -  
(٥) من قوله تعالى: (ويوم يحشرهم جميعا ثم يقول للملئكة أهؤلاء إياكم كانوا يعبدون) سبأ : (٤٠) -  
(٦) وهو قوله تعالى : (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا أين شركاءكم الذين كنتم تزعمون) الأنعام : (٢٢) -  
(٧) وهو قوله تعالى: (ويوم نحشرهم جميعا ثم نقول للذين أشركوا مكانكم أنتم وشركاءكم) يونس : (٢٨) -  
(٨) وهو قوله تعالى: (ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول أنتم أضللتم عبادي هؤلاء أم هم ضلوا السبيل) الفرقان : (١٧) -  
(٩) أي بنون العظمة المعبر عنها نفسه تعالى ، الإتحاف : ٢١٧ ، -  
(١٠) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " -  
(١١) من قوله تعالى: (ولكل درجة مما عملوا ومار بك بغفل عما يعملون) الأنعام (١٢٢) -  
(١٢) التاء على الخطاب، وقرئ بالياء على الغيبة بناء على الرواية التي ثبتت عندهم، وهناك مناسبات توجد في السياق والسياق لكل من القراءتين وهي غير مخفية على متأمل ، -

(١٣) من نحو قوله تعالى: (قل يقوم أعمالوا على مكانتكم إني عامل ٠٠٠) الأنعام (١٣٥) -  
(١٤) من قوله تعالى: (ولونشأ لمسخنهم على مكانتهم فما استطعوا مضيا ولا يرجعون) يس (٦٧) -  
(١٥) وجه القراءة بألف على الجمع ليطلق المضاف إليه ، وجه القراءة بالتوحيد ===

قرأ حمزة والكسائي (من تكون له) (١) ههنا وفي القصص (٢) بياء معجمة الأسفل،  
[وقرأ بالتاء (٣) من بقى] (٤) -

قرأ الكسائي (بزعمهم) (٥) بضم الزاي في الحرفين (٦) منها (٧)، وفتحها  
فيهما من بقى: (٨) -

قرأ ابن عاقر (وكذلك زين) (٩) بضم الزاي وكسر الياء، (قتل) برفع اللام،  
(أولادهم) بنصب الدال، (شركائهم) بخفض الههزة (١٠) -

==== على إرادة الجنس فمؤدى القراءتين واحد -

راجع : الإتحاف : ٢١٧ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٧٢ -

- (١) من قوله تعالى (فسوف تعلمون من تكون له عاقبة الدار ٠٠٠) الأنعام (١٣٥)
- (٢) من قوله تعالى : (وقال موسى ربى أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار ٠٠٠) القصص : (٣٧) -
- (٣) وجه القراءة بالياء على التذكير لأن تأنيث "عاقبة" غير حقيقى ، وجه القراءة بالتاء على التأنيث مراعاة لتأنيث لفظ "عاقبة" -  
راجع : الحجة لابن زنجلة : ٢٧٢ ، والمغنى : ١٠٣ / ٢ -
- (٤) ما بين المعقوفين من "ت" -
- (٥) من قوله تعالى : (فقالوا هذا لله بزعمهم ٠٠٠) الأنعام : (١٣٦) -
- (٦) والحرف الثانى من قوله تعالى : (وقالوا هذه أنعم وحرث حجر لا يطعمها إلا من نشأ بزعمهم ٠٠٠) الأنعام : (١٣٨) -
- (٧) فى النسختين هنا "فيهما" ولا معنى لها فغيرتها بكلمة "منها" أى من سورة الأنعام والله تعالى أعلم -
- (٨) والفتح والضم لغتان فيها ، راجع اللسان : ٢٦٤ / ١٢ -
- (٩) من قوله تعالى : (وكذلك زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركائهم ٠٠٠) الأنعام : (١٣٧) -
- (١٠) على قراءة ابن عامر (زين) فعل ماضى مبنى للمفعول، (قتل) بالرفع نائب فاعل ، (أولادهم) بالنصب مفعول للمصدر، (شركائهم) بالخفض على إضافة المصدر إليه فاعلاء، وهى قراءة متواترة صحيحة ومن طعن فيها كالزمخشري وابن عطية وأبى على الفارسي فطعنهم مردود عليهم لأن قارئها ابن عامر وهو عربى صريح تلقاها من أفصح العرب صلى الله تعالى عليه وسلم فيحتج بكلامه لا بالعكس مع أننا نجد فى كلام العرب الفصل بين المتضايقين بالجملة فضلا عن المفرد كما فى قولهم : "غلام إن شاء الله أخيك" إلى غير ذلك ، ومن أراد التفصيل فليراجع البحر المحيط : ٢٦٧ / ٤ ، والإتحاف : ٢١٧ -

صالح بن سعيد

لقد اعني لسان  
هذه الحروف ههنا  
وحياتهم انهم المولى  
(١٤٤٤م) لم يسمو  
شأنهم انهم

وقرأ بفتح الزاي والياء، و(قتل) بنصب اللام، و(أولاهم) بكسر الدال، و(شركائهم) بضم الهمزة من بقى (١) -

وروى الفارسي (٢) والمالكي (٣) عن ابن ذكوان وأبى بكر عن صاحبهما (وإن تكن) (٤) بالتاء المعجمة الأعلى -

وروى ذلك عبد الباقي عن ابن عامر (٥) وأبى بكر، وقرأ الباقر بالياء (٦)، قرأ ابن كثير وابن عامر (ميتة) (٧) رفعا، والباقر نصبا (٨) -

(١) وعلى قراءة الباقرين (زين) فعل ماض مبني للفاعل، و(قتل) منصوب به على المفعولية، (أولاهم) بالخفض على الإضافة، (شركاؤهم) بالرفع على الفاعلية (بزين)، والمعنى زين لكثير من المشركين شركاءهم قتل أولاهم تقريبا لأنهم أو بالو أد خوف العار أو الفقر، راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٧٢، والإتحاف: ٢١٧، وفي مصحف أهل الشام (شركائهم) بالياء، وفي سائر المصاحف (شركاؤهم) بالواو راجع: المقنع: ١٠٧ -

(٢) الفارسي هو: نصر بن عبد العزيز الفارسي أبو الحسن، تقدم ذكره -  
(٣) المالكي هو: إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحق المعروف بابن الخياط المالكي، تقدم ذكره -

(٤) من قوله تعالى: (وقالوا ما فى بطون هذه الأنعم خالصة لذكورنا ومحرم على أزواجنا وإن يكن ميتة فهم فيه شركاء) (الأنعام: ١٣٩) -

(٥) وملخص ما فى النشر هنا هو أن ابن عامر قرأ بالتاء من غير طريق الداجوني عن هشام، وأما الداجوني عن هشام فقد اختلف عنه فى التذكير والتأنيث إلا أن التذكير أشهر عنه، فيكون لهشام وجهان التذكير والتأنيث، راجع النشر: ٢٦٥/٢ -

(٦) فمن قرأها بالياء فعلى التذكير، ومن قرأها بالتاء فعلى التأنيث والتأنيث والتذكير واضحان لأن (ميتة) تأنيثه مجازى لأنها تقع على الذكر والأنثى من الحيوان، فمن أنث فباعتبار اللفظ، ومن ذكر فباعتبار المعنى، الإتحاف: ٢١٨ -  
(٧) تقدم تخريجها قريبا -

(٨) الرفع على أن "كان" تامة بمعنى الحدوث والوقوع أى وإن تقع أو تحدث ميتة، والنصب على أن "كان" ناقصة اسمها ضميرها راجع إلى (ما فى بطون هذه الأنعم)، وملخص القراءات فى الكلمتين: (وإن يكن ميتة) أن نافعا وأبا عمرو وحفصا وحمزة والكسائي قرأوا (يكن) بالياء (ميتة) بالنصب، وقرأ ابن كثير وهشام بخلف عنه (يكن) بالتذكير (ميتة) بالرفع، وقرأ ابن ذكوان وهشام فى وجهه الثانى (تكن) بالتأنيث (ميتة) بالرفع، وقرأ أبو بكر (تكن) بالتأنيث (ميتة) بالنصب، راجع النشر: ٢٦٥/٢، والإتحاف: ٢١٨، والمهذب: ٢٢٧/١ -

قرأ ابن كثير وابن عامر (قد خسر الذين قتلوا أولادهم) (١) بتشديد التاء ،  
وخففها من بقي (٢) -

قرأ الحرميان وحمزة والكسائي (يوم حصاده) (٣) بكسر الحاء ، وفتحها من بقي (٤) -  
قرأ نافع وأهل الكوفة (من المعز) (٥) بسكون العين ، وروى الفارسي (٦) عن هشام  
في رواية الداجوني كذلك (٧) ، وقرأ [بفتح] (٨) العين من بقي (٩) -  
قرأ ابن كثير وحمزة وابن عامر (إلا أن تكون) (١١) بالتاء المعجمة الأعلى  
= وبالياء من بقي = (١٢) -

قرأ ابن عامر (ميتة) رفعا ، والباقون نصبا = (١٣) -

(١) لا آية في الأنعام : (١٤٠) -

(٢) وقد تقدم نظيره -

(٣) من وقوله تعالى : (واتوا حقه يوم حصاده ٠٠٠) الأنعام : (١٤١) -

(٤) والفتح والكسر لغتان مثل (الصَّرام والصَّرام) ، راجع اللسان : ١٥١/٣ ،  
والحجة لأبي زرعة : ٢٧٥ -

(٥) من قوله تعالى : (ومن المعز اثنين ٠٠٠) الأنعام : (١٤٣) -

(٦) الفارسي هو : نصر بن عبد العزيز أبو الحسن الفارسي ، و " الداجوني " هو : محمد بن  
أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني -

(٧) كلام المؤلف يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فعنه وجهان : سكون العين من  
طريق الداجوني ، وفتح العين من غير طريق الداجوني ، راجع : النشر : ٢ / ٢٦٦ -

(٨) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساخط من " ز " -

(٩) وفتح العين وسكونها من " المعز " لفتاحه وهو جمع ماعز ، والماعر : ذو الشعر

من الغنم خلاف الضأن ، راجع : اللسان : ٤١٠ / ٥ -

(١٠) وهم : ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر من غير طريق الداجوني عن هشام ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٦٦ -

(١١) من قوله تعالى : (قل لا أجد فيما أوحى إليّ محرما على طاعم يطعمه إلا أن يكون ميتة)  
الأنعام : (١٤٥) -

(١٢) التاء على تأنيث لفظ (ميتة) ، والياء على التذكير مراعاة لمعنى الميتة لأنها

تقع على الذكر والأنثى من الحيوان ، وقد تقدم نظيره -

(١٣) الرفع على أن كان تامة ، والنصب على أن كان ناقصة وضميرها اسمها راجع إلى

(المأكول) أو (المأكولة) على تقدير الياء والتاء في (يكون) وهذا مفهوم من

قوله (على طاعم يطعمه) ، وخلاصة القراءات في الكلمتين كالتالي :-

(إلا أن يكون) بالياء ، (ميتة) بالنصب لنافع وأبي عمرو وعاصم والكسائي ===



قرأ حفص وحمزة والكسائي (تذكرون) (١) بتخفيف الذال إذا كان في أوله تاء  
في جميع القرآن، وشدها من بقي (٢) -

قرأ حمزة والكسائي (وأن هذا) (٣) بكسر الهمزة (٤)، وفتحها (٥) من [بقي] (٦) -  
وقرأ ابن عامر بتخفيف النون وإسكانها من (وأن هذا)، وشدها وفتحها من بقي (٧) -  
قرأ حمزة والكسائي (إلا أن يأتيهم) (٨) بالياء المعجمة الأسفل، ومثله في  
النحل (٩)، وقرأ الباقر بالتاء = (١٠) -

==== (إلا أن تكون) بالتاء، و(ميتة) رفعا لابن عامر -  
وقرأ ابن كثير وحمزة بالتاء والنصب، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٧٥ -  
والإتحاف : ٢١٩ -

(١) في نحو قوله تعالى: (ذلكم وصلكم به لعلكم تذكرون) الأنعام : (١٥٢) -  
(٢) التخفيف على حذف إحدى التائين لأن الأصل (تذكرون)، والتشديد على  
إنغام التاء في الذال، والحذف والإنغام نوعان من التخفيف عند اجتماع المثلين،  
وقد مر نظيره غير مرة - راجع : الإتحاف : ٢٢٠ -

(٣) من قوله تعالى : (وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه) (٠٠٠) الأنعام : (١٥٣) -  
(٤) بكسر الهمزة على الاستئناف، وهذا محل نصب اسمها، و(صراطي) خبرها ،  
راجع : الإتحاف : ٢٢٠ -

(٥) على أن (أن) في موضع نصب على تقدير حذف حرف الجر أي (ولأن هذا)، أو بالياء  
والتقدير : (وصلكم به ويأن) راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٢٧٧ -  
(٦) ما بين المعقوفين من "ت" -

(٧) بتخفيف النون على أن (أن) مخففة من الثقيلة في موضع نصب، وبالتشديد على  
الأصل، راجع السابق -

(٨) من قوله تعالى: (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الملائكة) (٠٠٠) الأنعام : (١٥٨) -  
(٩) من قوله تعالى: (هل ينظرون إلا أن يأتيهم الملائكة) (٠٠٠) النحل : (٣٣) -  
(١٠) الياء على التذكير نظيرا لجمع الملائكة، والتاء نظرا لجماعة الملائكة  
ولتأنيث لفظ الملائكة -

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٢٧٧ -

قرأ حمزة والكسائي ( فرقوا دينهم ) (١) بالفتح مع تخفيف الراء ههنا، وفي  
سورة الروم (٢) ، وقرأ بتشديد الراء من غير ألف فيهما من بقى (٣) -  
قرأ ابن عامر وأهل الكوفة (دينا قيما) (٤) بكسر القاف (٥) وتخفيف  
الياء مع فتحها ، وقرأ بفتح القاف وكسر الياء مع تشديدها من بقى (٦) -

### ياءات الإضافة والمحذوفة

\*\*\*\*\*

وفيها ثمانى ياءات إضافة ، ومحذوفة ،  
قرأ نافع (إني أمرت) (٧) (معاتى لله) (٨) بفتح الياء فيهما ، والباقون بإسكانها ~~ولا وقفا~~ =  
قرأ نافع وابن عامر ، وحفص (وجهى للذى) (٩) بفتح الياء ، والباقون  
بإسكانها ~~وصلا ووقفا~~ =  
قرأ الحرميان وأبو عمرو ( إني أخاف ) (١٠) (إني أرىك) (١١) بفتح الياء  
فيهما ، وبإسكانها من بقى -

- 
- (١) من قوله تعالى: ( ان الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم فى شىء ) (الأنعام ١٥٩)
  - (٢) من قوله تعالى: ( من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ٠٠٠ ) الروم : (٣٢) -
  - (٣) التخفيف مع الألف على أنه فعل ماض من المفارقة بمعنى المباشرة والترك  
فالمعنى أنهم تركوا دينهم القيم وكفروا به بالكلمة ، وتشديد الراء وبغير  
ألف على أنه فعل ماض من التفريق بمعنى أنهم فرقوا دينهم فأمنوا بالبعض  
وكفروا بالبعض ومن كان هذا شأنه فقد ترك الدين القيم ، فالقراءتان متقاربتان  
فى المعنى ، راجع الحجة لأبى زرعة : ٢٧٨ ، والمعنى : ٢ / ١١٦ -
  - (٤) من قوله تعالى: (دينا قيما ملة إبراهيم حنيفا ٠٠٠) الأنعام : (١٦١) -
  - (٥) "قيما" أى مستقيما مصدر قام يقوم إلا أنه لم يقل (قوما) مثل : (لا يبهفون عنها  
حولا) (الكهف : ١٠٩) - لأنه لما اعتل الفعل اعتل المصدر وأبدلت الواو ياء  
لكسر ما قبلها ، الحجة لابن زنجلة : ٢٧٩ ، واللسان : ٥٠٣ / ١٢ -
  - (٦) وأصله (قيوم) اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداها بالسكون فقلبت الواو ياء  
وأنغمت كسيد ، الإتحاف : ٢٢٠ -
  - (٧) من قوله تعالى: ( قل إني أمرت أن أكون أول من أسلم ٠٠٠ ) الأنعام : (١٤) -
  - (٨) من قوله تعالى: ( قل إن صلاتى ونسكى وهىاى ومعاتى لله رب العلمين ) (الأنعام ١٦٢) -
  - (٩) من قوله تعالى: ( إني وجهت وجهى للذى فطر السموات والأرض حنيفا ٠٠ ) الأنعام (٧٩) -
  - (١٠) من قوله تعالى: ( قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ) الأنعام : (١٥) -
  - (١١) من قوله تعالى: ( وإذ قال إبراهيم لأبيه أزرأ اتخذ أصناما للهة إنى  
أرىك وقومك فى ضلل مبين ) الأنعام : (٧٤) -

- قرأ ابن عامر (صراطى) (١) بفتح الياء = وأسكنها الباقون =  
قرأ نافع وأبو عمرو (ربى إلى) (٢) بفتح الياء = وأسكنها الباقون = -  
وروى الفارسي (٣) (محيائى) (٤) ساكنة الياء عن نافع -  
وقال عبد الباقي : قرأت لأصحاب ابن هلال (٥) عن ورش بسكون الياء -  
وقرأت (٦) على أبي حفص = عمر = (٧) ابن عراق بفتحها (٨) -  
قال : ولا خلاف بين القراء فى فتحها سوى من ذكرت =

### المحذوفة

وأما المحذوفة قوله تعالى: (قد هدسُن) (٩) فأثبتها فى الوصل أبو عمرو، وحذفها  
الباقون وصلا ووقفا = -

- (١) من قوله تعالى: (وأن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ٠٠٠) الأنعام : (١٥٣) -  
(٢) من قوله تعالى: (قل إننى هدسُن ربي إلى صراط مستقيم ٠٠٠) الأنعام (١٦١) -  
(٣) الفارسي هو : نصر بن عبد العزيز أبو الحسن الفارسي، تقدم ذكره -  
(٤) من قوله تعالى: (قل إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العلمين) الأنعام (١٦٢)  
(٥) أى تلاميذ ابن هلال مثل المظفر بن أحمد وغيره ، و"ابن هلال" هو : أحمد بن عبد  
الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الأزدي المصري، تقدم ذكره -

(٦) وقوله : "وقرأت" من قول عبد الباقي ، وأبو حفص هو : عمر بن محمد بن

عراك أبو حفص الحضرمي المصري ، تقدم ذكره -

(٧) فى النسختين هنا "عن" وهو خطأ فأثبت بها هو الصحيح -

(٨) فذكر المؤلف "رح" الوجهين (الإسكان والفتح) لورش ولقالون الإسكان فقط ،

وليس له الفتح كما يفهم من ظاهر عبارة التجريد -

ومن عبارة النشر يفهم أن صاحب التجريد قرأ بالفتح على شيخه ابن نفيس

أيضا ، كقراءته على عبد الباقي فإنه قال : "و بالفتح أيضا قرأ صاحب التجريد

على ابن نفيس عن أصحابه عن الأزرق، وعلى عبد الباقي عن قراءته على أبي

حفص عمر بن عراق عن ابن هلال ، انتهى ، النشر : ١٧٢ / ٢ -

فهذا يدل على سقوط بعض العبارة من النسخ التى معنا ، والله تعالى أعلم -

(٩) من قوله تعالى: (قال أتخجوننى فى الله وقد هدسُن ٠٠٠) الأنعام : (٨٠) -

سورة الأعراف

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الأعراف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

(١) [قرأ ابن عامر (قليلًا ما يتذكرون) (٢) بيا وتاء ، وقرأ بتاء واحدة

من بقى (٣) ، وقد ذكرت من خففها (٤)]

قرأ حمزة والكسائي : (ومنها تخرجون) (٥) هنا (٦) (وكذلك تخرجون) (٧) في أول الروم (٨) ، وفي الزخرف ( بلدة ميتا كذلك تخرجون ) (٩) ، وفي الجاثية : ( فالיום لا يخرجون منها ) (١٠) بفتح حرف المضارعة ، وضم الراء فيهن (١١) - ووافقه ابن ذكوان ههنا وفي الزخرف ، وقرأ بضم التاء والياء وفتح الراء في أربعتهن من بقى (١٢) -

- (١) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساقط من " ز " -
- (٢) من قوله تعالى : ( اتبعوا ما أنزل إليكم من ربكم ولا تتبعوا من دونه أولياء ) قليلًا ما تذكرون ( الأعراف : (٣) -
- (٣) وذلك تبعًا لمصاحفهم ففي مصاحف الشام ( قليلًا ما يتذكرون ) بالياء والتاء ، وفي سائر المصاحف ( تذكرون ) بالتاء من غير ياء ، راجع للمقنع : ١٠٧ -
- (٤) وهم : حفص وحمزة والكسائي ، والباقيون بالتشديد معن قرأ بتاء واحدة فقط ، وقد تقدم توجيه القراءتين بالأنعام (١٥٢) -
- (٥) من قوله تعالى : ( قال فيها تحيون وفيها تموتون ومنها تخرجون ) الأعراف : (٢٥) -
- (٦) من كلمة " هنا " إلى قوله : " وفي الجاثية " ساقط من " ت " -
- (٧) من قوله تعالى : ( ويحيى الأرض بعد موتها وكذلك تخرجون ) الروم : (١٩) -
- (٨) قيده بأول الروم لإخراج الموضع الثاني من الروم وهو قوله تعالى : ( ثم إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا أنتم تخرجون ) الروم : (٢٥) ، فإن القراء اتفقوا على قراءته بالبناء للفاعل -
- (٩) من قوله تعالى : ( فأنشر نابه بلدة ميتا كذلك تخرجون ) الزخرف : (١١) -
- (١٠) الآية : (٢٥) -
- (١١) وذلك بالبناء للفاعل -
- (١٢) وذلك على البناء للمفعول -

قرأ نافع وابن عامر والكسائي (ولباس التقوى) (١) بالنصب « ورفعها من بقى (٢) -  
 قرأ نافع ( خالصة ) (٣) رفعا ، « والباقون نصبا » (٤) -  
 وروى أبو بكر عن عاصم ( ولكن لا يعلمون وقالت ) (٥) بالياء المعجمة الأسفل ،  
 « وقرأ الباقر بالتاء » (٦) -  
 قرأ حمزة والكسائي (لا يفتح لهم) (٧) بالياء المعجمة الأسفل وإسكان الفاء ،  
 « والباقون بالتاء » (٨) - وخفف (٩) التاء الثانية أبو عمرو وحمزة والكسائي -  
 وقرأ بفتح الفاء وتشديد التاء الثانية من بقى (١٠) -

(١) من قوله تعالى: (يُبْنِي آدَمُ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْآتَكَم وَرِيثًا  
 وَلِبَاسَ التَّقْوَى ذَلِكَ خَيْرٌ ۖ ۞) الأعراف: (٢٦) -  
 (٢) بالنصب عطفًا على (لباس) المنسوب بأنزلنا، ومن رفعه فعلى الابتداء والقطع معا  
 قبله، و(ذلك) نعته أو بدل منه أو عطف بيان عليه، و(خير) خبره -  
 راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٨٦ -  
 (٣) من قوله تعالى: (قل للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة ۖ ۞)  
 الأعراف: (٣٢) -  
 (٤) الرفع على أنه خبر بعد خبر لـ(هى) وقيل: (خالصة) خبر لـ(هى) و(للذين الخ)  
 تبين للخلوص، ومن نصب (خالصة) جعله حالا من المضمر فى (للذين)، والعامل فى  
 الحال الاستقرار والثبات التى قام (للذين آمنوا) مقامه ،  
 راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٨٨ -  
 (٥) من قوله تعالى: (قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون ، وقالت أولهم لأخرهم فعا كان  
 لكم علينا من فضل ۖ ۞) الأعراف (٣٨ - ٣٩) -  
 (٦) الياء على الغيبة، والضمير يعود على الطائفة السائلة ، والتاء على الخطاب  
 إما للسائلين أو لأهل الدنيا ، راجع الإتحاف: ٢٢٤، والحجة لابن زنجلة / ٢٨١ -  
 (٧) من قوله تعالى (إن الذين كذبوا بآياتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبواب  
 السماء ۖ ۞) الأعراف: (٤) -  
 (٨) الياء على التذكير فهو مضارع مبنى للمفعول من "الفتح"، وذكر الفعل لأن  
 (أبواب) جمع تكسير يجوز فى فعله التذكير والتأنيث نحو: (فنادته الملائكة)  
 و(فناداه الملائكة) والتاء على التأنيث -  
 (٩) ويلزم من التخفيف سكون الفاء ، كما يلزم من تشديد التاء الثانية فتح الفاء -  
 (١٠) فهو مضارع مبنى للمفعول من التفتيح فالتشديد للتكثير ، راجع: اللسان: ٥٣٦/٢ -  
 وخلاصة القراءات فى (ولا تفتح) أن حمزة والكسائي بالياء والتخفيف وقرأ أبو عمرو  
 بالتاء والتخفيف والباقون بالتاء والتشديد -

قرأ ابن عامر (ما كنا لنهتدي) (١) بغير واو قبل (ما) ، وقرأ بواو قبلها  
من بقى (٢) -

قرأ الكسائي ( قالوا نعم ) (٣) بكسر العين في جميع القرآن (٤)، ونصب  
العين من بقى (٥)

قرأ ابن عامر وحمة والكسائي والبخاري (أن لعنة الله) (٦) بتشديد النون،  
ونصب (لعنة) (٧) - وروى ذلك عبد الباقي في روايته عن محمد بن عبد العزيز بن  
الصباح عن قنبل (٨) -  
وقرأ بتخفيف النون، ورفع (لعنة) من بقى (٩) -

(١) من قوله تعالى: ( وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن  
هدانا الله . . . ) الأعراف: (٤٣) -

(٢) وجه القراءة بغير واو على الاستثناف وهذه القراءة موافقة لمصاحف أهل الشام،  
وجه القراءة بواو على أنها للحال ويجوز أن تكون مستثناة، وهذه القراءة  
موافقة لبقية المصاحف، الإملاء: ٢٧٤ ، والمقنع: ١٠٧ -

(٣) من قوله تعالى: ( فهل وجدتم ما وعد ربكم حقاً قالوا نعم . . . ) الأعراف: (٤٤) -  
(٤) وباقي المواضع ثلاثة :

أ - الأعراف: (١١٤) - ب - النعرا: (٤٢) ج - والطافات: (١٨) -  
(٥) والكسر والفتح لغتان ، راجع الحجة لأبي زرعة: ٢٨٢ ، والتعبير بالنصب

فيه تمام -  
(٦) من قوله تعالى: ( قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين )  
الأعراف: (٤٤) -

(٧) بنصب (لعنة) على أنها اسم (أن) الثقيلة ومتعلق (على الظالمين) أي الجار والمجرور  
خبرها ، راجع الإتحاف: ٢٢٤ -

(٨) وهناك رواية التخفيف أيضاً عن قنبل ، فعن قنبل وجهان : التخفيف والتشديد،  
راجع النشر: ٢ / ٢٦٩ ، والإتحاف: ٢٢٤ -

(٩) على أن (أن) مخففة من الثقيلة، اسمها ضمير الشأن، و (لعنة) مبتدأ، والظرف بعده  
خبره، وعلى كلا القراءتين فموضع (أن) نصب (بأذن) على تقدير حذف الجر أي (فأذن  
مؤذن بينهم . . . ) راجع الإتحاف: ٢٢٤ ، ومشكل إعراب القرآن: ١ / ٢٩٢ -

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (يفشى الليل) (١) بفتح الفين وتشديد  
السين، ومثله في الرعد (٣) ، وقرأ يسكون الفين وتخفيف السين في الحرفين من بقى (٤) -  
قرأ ابن عامر ( والشمس والقمر والنجوم مسخرات ) (٥) بالرفع فيهن -  
وقرأ بنصب أربعتهن من بقى ، وكسر التاء من (مسخرات) علامة النصب فاعرفه (٦) -  
قرأ ابن عامر ( نشرأ ) (٧) بضم النون وسكون السين (٨) ، وقرأ عاصم  
بباء منمومة فسكون السين (٩) -

- 
- (١) من قوله تعالى: ( يفشى الليل والنهار يطلبه حثيثا .... ) الأعراف: (٥٤) -  
(٢) على أنه مضارع من غشى مضعف العين، والتضعيف للتكرير، لأن التفضية مكررة  
مردودة لمجيئها يوما بعد يوم، وليلة بعد ليلة ، الحجة لأبى زرع : ٢٨٤ -  
(٣) من قوله تعالى: ( يفشى الليل النهار إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون ) الرعد: (٣) -  
(٤) على أنه مضارع من " أغشى "، راجع الإتحاف : ٢٢٥ -  
(٥) من قوله تعالى: ( ان ربكم الله الذى خلق السموات والأرض فى ستة أيام ثم  
استوى على العرش يفشى الليل والنهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم  
مسخرات بأمره .... ) الأعراف : (٥٤) -  
(٦) الرفع على القطع والابتداء فقلوه : ( والشمس ) وما عطف عليها مبتدأ، و(مسخرات)  
خبره، والنصب فى أربعتهن وذلك عطفا على ( السموات ) و(مسخرات) حال من هذه  
المفاعيل - راجع إعراب القرآن للنحاس: ١٣١/٢ ، والإتحاف : ٢٢٥ -  
(٧) من قوله تعالى: ( وهو الذى يرسل الرياح بشرابين يذى رحته .... ) الأعراف: (٥٧) -  
(٨) وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة ضم النون والسين الآتى إلا أن إسكان السين  
للتخفيف، والضم هو الأصل - راجع : الكشف : ١ / ٤٦٥ ، والمغنى : ٢ / ١٣٨ -  
(٩) بالباء على أنه جمع بشير إذا الرياح تبشر بالمطر كما قال تعالى: (ومن  
آيته أن يرسل الرياح مبشرات ) الروم: (٤٦) -  
راجع : اللسان : ٥ / ٢٠٢ ، والحجة لأبى زرع : ٢٨٦ -

وقرأ حمزة والكسائي بفتح النون <sup>(١)</sup> وسكون الشين ، وقرأ بالنون مضمومة  
 وضم الشين من بقى (٢) وكذلك اختلافهم حيث وقع فى القرآن (٣) -  
 قرأ الكسائي (من إله غيره) (٤) بالخفى ووصل الهاء بياء فى اللفظ -  
 وقرأ برفق الهاء ووصلها بواو من بقى (٥) وكذلك اختلافهم حيث وقع (٦) -  
 قرأ أبو عمرو (أبلغكم) (٧) بسكون الباء وتخفيف اللام حيث وقع ، وقرأ بفتح  
 الباء وتشديد اللام من بقى (٨) -  
 قرأ ابن عامر (وقال الملاء) (٩) بزيادة (واو) قبل القاف فى قصة صالح عليه  
 السلام وحذف الواو من بقى (١٠) -

- (١) على أنه مصدر بمعنى الإحياء من نحر الله الموتى نفرا أى أحياهم، فمعنى الآية  
 إحياء ينثر السحاب الذى فيه المطر الذى هو حياة كل شيء ،  
 راجع اللسان : ٢٠٧ / ٥ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٨٦ -
- (٢) على أنه جمع " نشور " مثل رسول ورسول ثم فعول بمعنى فاعل فنشور بمعنى  
 ناشر فمعناه " محيى " فالله سبحانه جعل الرياح ناشرة للأرض أى محيية لها  
 إذ تأتى بالمطر الذى يكون النبات به -  
 راجع : اللسان : ٢٠٧ / ٥ ، والإملاء : ٢٧٦ ، والمعنى : ١٣٧ -
- (٣) وبقيّة المواضع هى : قوله تعالى : ( وهو الذى أرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته... )  
 الفرقان : (٤٨) ، وقوله تعالى : ( ومن يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته )  
 النمل : ( ٦٣ ) -
- (٤) من قوله تعالى : ( فقال يقوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره... ) الأعراف : (٥٩) -
- (٥) الخفى فى ( غير ) على أنه نعت (لإله) على اللفظ ووصل الهاء بياء لكسر ما قبلها ،  
 والرفع فى (غير) على أنه نعت (لإله) على الموضع ، وبخلت (من) مؤكدة ، أو (غير)  
 بمعنى ( إلا ) فأعرب مثل ما يعرب الواقع بعد إلا ، وهو الرفع على البدل من (إله)  
 على الموضع كما قال : (وما من إله إلا الله) آل عمران : (٦٢) و(لكم) خبر على  
 القراءتين ووصل الهاء بواو على الرفع بضم ما قبلها ،  
 راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢٩٥ / ١ ، والحجة لابن زنجلة : ٢٨٦ -
- (٦) وبقيّة الآيات التى وقعت فيها هى هذه : الأعراف (٦٥) و (٦٣) و (٦٢) وهود (٥٠-٦١) وهود (٨٤)  
 والسمون (٢٣) و (٣٢) -
- (٧) من نحو قوله تعالى : ( أبلغكم رسالتى ربى... ) الأعراف : (٦٢) -
- (٨) التخفيف على أنه مضارع أبلغ ، وفتح الباء وتشديد اللام على أنه مضارع "بلغ"  
 وهما لغتان مثل ( عظمت الأمر وأعظمته ) كما فى اللسان : ٤١٦ / ٨ ،  
 وأبلغته وبلغته بمعنى واحد -
- (٩) من قوله تعالى : ( ولا تعشوا فى الأرض مفسدين ، قال الملاء... ) الأعراف (٧٤-٧٥) ===



قرأ نافع وحفص (إنكم لتأتون الرجال) (١) بهمزة واحدة مكسورة على الخبر -  
وقرأ بهمزين محققين (٢) الكوفيون إلا حفص وابن عامر ، وقرأ من بقى بتحقيقا الهمزة  
الأولى وتسهيل الثانية ، وفصل ي ألف بين الهمزين أبو عمرو ، وروى عبد الباقي

عن هشام أنه فصل بين الهمزين بألف مع التحقيق (٣) -

وأما قوله عز وجل (إن لنا لأجرا) (٤) فقرأ ، على الخبر بهمزة واحدة مكسورة

الحرميان وحفص وحقق الهمزين في ذلك الكوفيون إلا حفص وابن عامر -

لم يبق إلا أبو عمرو وافق من حقق الأولى ، وخالفهم في الثانية فسهلها وفصل  
بألف بين الهمزين ، وروى عبد الباقي عن هشام الفصل بين الهمزين بألف مع

التحقيق -

قرأ الحرميان وابن عامر (أو أمن) (٥) بإسكان الواو (٦) غير أن ورشا يحذف

الهمزة ويلقى حركتها على الواو ، وفتح الواو من بقى (٧) -

==== (١٠) وجه القراءة بالواو عطا على ما قبله ، وهذه القراءة موافقة لمصحف  
أهل الشام ، وحذف الواو اكتفاء بالربط المعنوي ، وهذه القراءة موافقة لبقية  
المصاحف ، راجع المقنع : ١٠٧ ، والمغنى : ٢ / ١٤٣ -

\_\_\_\_\_ (١) من قوله تعالى : (إنكم لتأتون الرجال شهوة من <sup>دون</sup> النساء ...) الأعراف : (٨١) -

(٢) على أن الأولى منهما للاستفهام - الحجة لأبي زرعة : ٢٨٨ -

(٣) فلهفام روايتان : تحقيق الهمزين مع الإدخال وبدونه ، والتحقيق والتسهيل  
في الثانية من الهمزين ، وهكذا إدخال الألف بينهما للفصل وعدمه كلها لغات ،

راجع قلائد الفكر : (٦) -

(٤) من قوله تعالى : (قالوا إن لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين) الأعراف : (١١٣) -

(٥) من قوله تعالى : (أو أمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا ضى وهم يلعبون) الأعراف (٩٨) -

(٦) أى "أو" التى هى للعطف ومعنى "أو" هنا الخروج من شىء إلى شىء ، ونظيره قوله

عز وجل : (إن يشأ يرحمكم أو إن يشأ يعذبكم) الإسراء : (٥٤) -

راجع إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ١٣٩ -

(٧) على أن الواو للعطف دخلت عليها همزة الإنكار -

راجع الإتخاف : ٢٢٧ -

قرأ نافع (حقيق على) (١) بفتح اليا وتثنيدها (٢) ، وقرأ بآلف بعد اللام

من غير إضافة من بقى (٣) -

قرأ ابن كثير وهشام (أرجه) (٤) بالهمزة ووصل الهاء بواو في اللفظ -  
وقرأ أبو عمرو كذلك إلا أنه لم يصل بواو ، وأسكن الهاء حمزة وحفص والعليمي (٥)  
عن أبي بكر ، واختلس كسرة الهاء قالون وابن ذكوان إلا أن ابن ذكوان همز حمزة  
ساكنة قبل الهاء ، ووصل الهاء بياء من غير همز الكسائي وورش (٦) (٧) -

(١) من قوله تعالى: (حقيق على أن لأقول على الله إلا الحق ٠٠٠) الأعراف: (١٠٥) -  
(٢) على أن حرف الجر (على) دخل على ياء المتكلم فقلت ألفها ياء ، وأنغمت فيها ،  
وفتحت الثانية لالتقاء الساكنين على أصلها ومثله : لدى والى ، فمعنى:  
( حقيق على ) بمعنى واجب على كما يقال : "هذا على واجب " " فحقيق " مبتدأ  
وخبره ( أن لأقول ) و(على) متعلق بحقيق ،

راجع الإملأ : ٢٨١ ، والإتحاف : ٢٢٧ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٨٩ -  
(٣) على أن (على) التي هي حرف جر دخلت على (أني) وتكون (على) بمعنى " الباء "  
وحروف الجر يتناوب بعضها عن بعض ، وعلى هذا (حقيق) صفة للرسول " أو خبر  
ثان ، المراجع السابقة -

(٤) من قوله تعالى: ( قالوا أرجه وأخاه ٠٠٠) الأعراف: (١١١) -  
(٥) والعليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره -  
(٦) في هذه الكلمة (أرجه) ست قراءات متواترة: ثلاثة مع الهمز، وثلاثة مع تركه:  
فأما التي مع تركه فأولها: قراءة قالون وهي : (أرجه) بكسر الهاء مختلصة  
بلاهمز ، ثانيها: قراءة ورش والكسائي وهي: (أرجه) بإشباع كسرة الهاء بلاهمز،  
ثالثها: قراءة حمزة وحفص والعليمي عن أبي بكر (أرجه) بسكون الهاء بلاهمز،  
وأما الثلاثة التي مع الهمز فأولها: قراءة ابن كثير وهشام من طريق الحلواني  
(أرجه) بضم الهاء مع الإشباع والهمز، الثانية: قراءة أبي عمرو وهشام من  
طريق الداجوني وأبي بكر من طريق أبي حمدون ونفطويه (أرجه) باختلاس ضمة  
الهاء مع الهمز ، الثالثة: قراءة ابن ذكوان (أرجه) بالهمز واختلاس كسرة  
الهاء ، راجع جامع البيان الورقة: (٢٣٩-أ و ب) وما بعدها ، والنشر: ١/ ٣١١ -  
والإتحاف : ٢٢٧ -

(٧) (أرجه) بالهمز وبدونه فعل أمر مأخوذ من "أرجأ الأمر" بمعنى أخره ، وترك الهمز  
فيه لانه يقال : أرجئت الأمر وأرجيته إذا أخرته ، وضم الهاء وكسرها وكذلك  
إسكانها لغات مشهورة ، راجع اللسان: ٨٤/١ ، وروح المعاني: ٢١/٩ ، والحجة  
لأبي زرعة : ٢٨٩ -

واختلف عن يحيى (١) فروى عنه الفارسي مثل قراءة أبي عمرو ، وروى عنه  
عبد الباقي مثل قراءة حفص ولا خلاف بينهم في الوقف أنهم يقفون على الهاء من  
غير حركة -  
قرأ حمزة والكسائي ( بكل سحر ) (٢) بتشديد الحاء وفتحها وألف بعدها (٣) ،  
ومثله في يونس (٤) وأما ألف الهاء وري (٥) عن الكسائي ،  
وقرأ بتقديم الألف على الحاء مع كسرها وتخفيفها (٦) في الحرفين (٧) من بقي -  
قرأ حفص عن عاصم ( تلقف ) (٨) بسكون اللام وتخفيف القاف ومثله في سورة طه (٩) ،  
والشعراء (١٠) ، وقرأ بفتح اللام وتشديد القاف قيهن من بقي (١١) -  
قرأ الحرميان ( سنقتل ) (١٢) بفتح النون وإسكان القاف وتخفيفه لتاء مع ضمها ،  
وقرأ بضم النون وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها من بقي (١٣) -

- 
- (١) يحيى هو / يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ، تقدم ذكره -
  - (٢) من قوله تعالى : ( يا أتوك بكل سحر عليم ) الأعراف : (١١٢) -
  - (٣) على وزن " فعال " للمبالغة ، الإتحاف : ٢٢٨ -
  - (٤) من قوله تعالى : ( وقال فرعون ائتوني بكل سحر عليم ) يونس : (٧٩) -
  - (٥) " الدوى " هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري تقدم ذكره :
  - (٦) على وزن " فاعل " ويناسبه قوله فيما بعد ( وجاء السحرة فرعون ٠٠٠ ) الأعراف (١١٣)  
لأن " ساحر " يجمع على " سحرة " ، راجع المعنى : ١٤٨ / ٢ -
  - (٧) لأن موضع الشعراء ( بكل سحر عليم ) الآية (٣٨) اتفق الجميع على قراءته على  
وزن فعال للمبالغة ، الحجة لأبي زرعة : ٢٩١ -
  - (٨) من قوله تعالى : ( فإذا هي تلقف ما يأفكون ) الأعراف : (١١٦) -
  - (٩) من قوله تعالى : ( وألقى ما في يمينك تلقف ما صنعوا ٠٠٠ ) طه : (٦٩) -
  - (١٠) من قوله تعالى : ( فألقى موسى عصاه فإذا هي تلقف ما يأفكون ) الشعراء (٤٥) -
  - (١١) التخفيف على أنه مضارع من لقت الشيء ألقفه لقفاً إذا أخذته بسرعة فأكلته  
أو ابتلعه ، والقراءة الثانية وهي بفتح اللام وتشديد القاف مضارع من  
التلقف وهو الابتلاع ، فمؤدى القراءة تين واحد ، راجع اللسان : ٣٢٠ / ٩ -
  - (١٢) من قوله تعالى : ( قال سنقتل أبناءهم ٠٠٠ ) الأعراف : (١٢٧) -
  - (١٣) التخفيف على أنه مضارع " قتل " بتخفيف التاء ، وعلى القراءة الثانية  
هو مضارع " قتل " منع العين ، والتشديد للتكثير لتعدد المحال ،  
راجع : الإتحاف : ٢٢٩ - والمعنى : ١٥١ / ٢ -

قرأ ابن عامر وأبو بكر (يعرشون) (١) = بضم الراء = ومثله في سورة النحل (٢)، وكسرها من بقى (٣) -

قرأ حمزة والكسائي (يعكفون) (٤) بكسر الكاف، وضعها من بقى (٥) -  
قرأ ابن عامر (واذ أنجيتكم) (٦) من غير ياء ولا نون بعد الجيم على لفظ الواحد الغائب، وقرأ بالياء والنون على لفظ الجمع في ذلك من بقى (٧) -  
قرأ نافع (يقتلون أبناءكم) (٨) بفتح الياء وإسكان القاف وضم التاء مع تخفيفها، وقرأ بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مع تشديدها من بقى (٩) -

(١) من قوله تعالى: (وما كانوا يعرشون) الأعراف: (١٣٧) -

(٢) من قوله تعالى: (وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشون) النحل: (٦٨) -

(٣) وعلى القراءتين هو مضارع عرش وكسر الراء وضعها لغتان كما في اللسان: ٣١٥/٦، وعرش يعرش ويعرش عرشاً أى بنى بناءً من خشب " انتهى -

(٤) من قوله تعالى: (فأتوا على قوم يعكفون على أصنام لهم) الأعراف: (١٣٨) -

(٥) وعلى القراءتين هو مضارع من عكف على الشيء بمعنى أقام، وواظب عليه، وأما ضم الكاف وكسرها فهما لغتان، راجع اللسان: ٢٥٥ / ٩ -

(٦) من قوله تعالى: (واذ أنجيتكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب) الأعراف: (١٤١) -

(٧) وجه القراءة بالواحد الغائب إسناداً إلى ضمير الله عز وجل وكذا في مصحف

أهل الشام، ووجه القراءة بالياء والنون على أن الله عز وجل أخبر عن نفسه

على وجه التعظيم، وهذه القراءة موافقة لبقية المصاحف،

راجع: المقنع: ١٠٨، والحجة لأبى زهرة: ٢٩٤ -

(٨) من قوله: "قرأ نافع" إلى قوله "وكسر التاء مع تشديدها من بقى" ساقط من "ت" -

(٩) من قوله تعالى: (واذ أنجيتكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب يقتلون أبناءكم) الأعراف: ١٤١ -

(١٠) وتوجيه القراءتين قد تقدم في نظيره وهو قوله تعالى: (قال سنقتل أبناءهم) الأعراف: (١٣٧) -

بالتنوين

قرأ حمزة والكسائي (دكاء) (١) بالمد والمهمل من غير تنوين ، وقرأ بالتنوين

من غير مد ولا همز من بقى (٢) -

قرأ الحرميان (برسلي) (٣) على التوحيد ، وقرأ بالالف على الجمع من بقى (٤) -

قرأ حمزة والكسائي (الرشد) (٥) بفتح الراء والشين ، وقرأ بضم الراء وإسكان

الشين من بقى (٦) -

قرأ حمزة والكسائي (من حليهم) (٧) بكسر الراء ، وضم الراء من بقى (٨) -

(١) من قوله تعالى: (فلما تجلّى ربه للجبل جعله دكا ٠٠٠) الأعراف: (١٤٣) -

(٢) وجه القراءة بالمد والمهمل على تقدير حذف مضاف أى مثل أرض دكاء ، والأرض الدكاء

هى المستوية مثل " ناقة دكاء " للتي لاسنام لها مستوية الظهر ثم حذف المضاف

وأقيم المضاف إليه مقامه كما فى قوله تعالى (ومثل القرية التى ٠٠٠)

يوسف: (٨٢) وحذف الموصوف أيضا لدلالة الصفة عليه كما قال سبحانه: (وقولوا

للناس حسنا) البقرة: (٨٣) أى قولوا حسنا ، ولم ينون لأجل ألف التانيث التى

منعته من الصرف وعلى القراءة (الثانية) مفعول على تقدير حذف المضاف أيضا ،

أى " جعله ذا دك " أو أن المصدر بمعنى اسم المفعول أى " مذكوكا مفتتا " ،

راجع مشكل إعراب القرآن : ٣٠١/١ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٩٥ ،

واللسان : ١٠ : ٤٢٤ -

(٣) من قوله تعالى: (قال يلموسى إننى اصطفتك على الناس برسلى وبكلمى ٠٠٠)

الأعراف: (١٤٤) -

(٤) التوحيد على أن المراد به المصدر أى بإرسالى إياك ، والقراءة بالالف على

الجمع والمراد به أسفار التوراة ، راجع الإتخاف: ٢٣٠ -

(٥) من قوله تعالى: (وإن يروا سبيل الرشداً لا يتخذوه سبيلا ٠٠٠) الأعراف: (١٤٦) -

(٦) وهما لغتان مثل (الحزن والحزن) راجع اللسان : ٣ / ١٧٥ -

(٧) من قوله تعالى: (واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلات ٠٠٠) الأعراف: (١٤٨)

(٨) كسر الراء على الإتيان لكسرة اللام ، والقراءة بضم الراء على الأصل ، وذلك أن

الحلى جمع حلى ، والأصل (حلى) مثل قلب وقلوب اجتمعت الواو والياء وسبقت

إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأنغمت فى الياء ثم كسرت اللام لعجى الياء

فصارت (حلى) بضم الراء وكسر اللام ، والحلى : ما تتزين به المرأة من مصوغ

المعدنيات أو الحجارة ، راجع اللسان : ١٩٤/١٤ ، والحجة لأبى زرعة : ٢٨٦ -

الحوى

- قرأ حمزة والكسائي ( لئن لم ترحمنا ربنا و تغفر لنا لنكونن ) (١) بالتاء المعجمة الأعلى في الفعلين ونصب الباء من (ربنا) ، وقرأ بالياء ورفع الباء من (ربنا) من بقي (٢) -
- قرأ ابن عامر ( ويضع عنهم إصرهم ) (٣) بفتح الههزة (٤) والصاد وألف بعد الصاد على الجمع (٥) ، وقرأ بكسر الههزة وسكون الصاد من غير ألف على التوحيد من بقي (٦) -
- قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي ( قال (٧) ابن أم ) (٨) بكسر الميم (٩) ومثله في سورة طه (١٠) ، ونصب الميم فيهما من بقي (١١) -

- 
- (١) من قوله تعالى: ( قالوا لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخسرين ) الأعراف: (١٤٩) -
- (٢) وجه القراءة بالتاء في الفعلين على الخطاب ونصب الباء من (ربنا) على النداء ، ووجه القراءة بالياء في الفعلين على الغيبة ورفع (ربنا) على الفاعلية، راجع الإتخاف: ٢٣٠ -
- (٣) من قوله تعالى: ( ويضع عنهم إصرهم والأغلال التي كانت عليهم ) الأعراف (١٥٢) -
- (٤) بفتح الههزة ومدها -
- (٥) فهذه تناسب (الأغلال) ، الإتخاف: ٢٣١ -
- (٦) على أنه اسم جنس يقع على القليل والكثير فمرجع القراءتين واحد ، راجع : الإتخاف: ٢٣١ -
- (٧) هذه الكلمة ذكرها المؤلف على خلاف الترتيب القرآني، والمفروض أن تكون قبل كلمة ( إصرهم ) ولعل هذا من الناسخ -
- (٨) من قوله تعالى: ( قال ابن أم إن القوم استضعفوني ) الأعراف: (١٥٠) -
- (٩) بكسر الميم لأن الأصل ( يا ابن أمي ) ثم حذفت الياء تخفيفاً لدلالة الكسرة عليها ولكثرة الاستعمال ، راجع الحجة لأبي زرعة : ٢٩٧ ، والمغنى : ٢ / ١٦٤ -
- (١٠) من قوله تعالى: ( قال يلبثوم لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي ) طه : (٩٤) -
- (١١) ووجه ذلك أنهم جعلوا الاسم اسماً واحداً كتركيب خمسة عشر لكثرة ورودها ، فالفتحة في " ابن " بناء وليست بإعراب وعلى القراءة الأولى (وهي كسر الميم) فتحة ( ابن ) فتحة إعراب لأنه منادى مضاف ، راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٣ -

- قرأ نافع وابن عامر (تغفرلکم) (١) بتاء معجمة الأعلى مع ضمها وفتح الفاء ،  
 وقرأ بنون مفتوحة وكسر الفاء من بقى (٢) -  
 قرأ نافع (خطيئکم) (٣) بالفاء بعد الهمزة مع ضم التاء على لفظ الجمع (٤) -  
 وقرأ ابن عامر مثله إلا أنه حذف الألف على التوحيد (٥) ،  
 قرأ أبو عمرو (خطيکم) بغير همز مثل " قضاياکم " (٦) ،  
 وقرأ بالهمز وألف مع كسر التاء من بقى (٧) -  
 وروى حفص عن عاصم (معذرة) (٨) بالنصب ، ورفعها من بقى (٩) -

(١) من قوله تعالى: (واخلوا الباب سجدا نغفرلکم خطيئکم سنزید المحسنين)  
 الأعراف: (١٦١) -

(٢) وجه القراءة بتاء التانيث والضم على أنه مبنی للمفعول، وجه القراءة بالنون  
 وكسر الفاء على أنه مبنی للفاعل ، راجع : الإتحاف : ٢٣١ -

(٣) تقدم تخريجها -

(٤) بجمع السلامة " لخطيئة " وهو نائب فاعل " لتغفر " -

(٥) وعلى قراءة ابن عامر أيضا نائب فاعل " لتغفر " -

(٦) وهو جمع تكسير " لخطيئة " وهو مفعول به " لتغفر " -

(٧) أي بجمع السلامة ونصب التاء بالكسر على أنه مفعول به " لتغفر " ،

راجع : الكشف : ١ / ٤٨٠ -

(٨) من قوله تعالى: ( قالوا معذرة إلى ربکم ولعلهم يتقون ) الأعراف: (١٦٤) -

(٩) المنصب على المصدرية أي نعتذر معذرة أو أنه مفعول لأجله أي وعظناهم لأجل

المعذرة أي لإقامة عذر إلى الله ، ولئلا ننسب في النهي عن المنكر إلى بعض

التفريط ، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : " موعظتنا معذرة "

راجع : الكشف : ٢ / ١٠٠ ، والبحر المحيط : ٤ / ٤١٢ -

قرأ (١) امنتم (٢) محققين حمزة والكسائي وأبو بكر ، وقرأه على  
الخبر الأصهباني (٣) [وحفص] (٤) ، وروى ابن مجاهد عن قنبل ( قال فرعون وامنتم  
به ) يلفظ بعد ضمة نون ( فرعون ) بواو مفتوحة (٥) سبعا ألف بين الواو والميم -  
وكذلك اختلافهم في سورة " طه " و " الشعراء " (٦) غير أن قنبلا وافق الأصهباني وحفصا  
في " طه " ولم يختلف عن ابن كثير في " الشعراء " أنه يحقق الهمزة الأولى ويلين  
الثانية إلا ما رواه عبد الباقي عن ابن مجاهد عن قنبل ،  
وروى عبد الباقي في روايته عن ابن الصباح (٧) عن قنبل أنه همز بعد فتحة  
الواو همزة ساكنة -

- 
- (١) من قوله تعالى : ( قال فرعون امنتم به ٠٠٠ ) الأعراف : (١٢٣) - وهذه الكلمة  
ذكرها المؤلف على خلاف الترتيب القرآني -  
(٢) وأصل الكلمة (أامنتم) ثلاث همزات الأولى للاستفهام الإنكاري، والثانية همزة  
أفعل، والثالثة فاء الكلمة، فالثالثة يجب قلبها ألفا لوقوعها بعد فتحة  
قال الشاطبي :  
وأبدل أخرى الهمزتين لكلهم \* إذا سكنت عزم كآدم أو هلا -  
والأولى محققة إلا أن القراء اختلفوا في إثباتها وحذفها وتغييرها ، وأما  
الثانية ففيها خلاف بين التحقيق والتسهيل ، وكلها لغات ،  
راجع الإتلاف بتصرف : ٢٢٩ ، وقلائد الفكر : ٦ ، والمهذب : ١ : ٢٤٩ -  
(٣) أي الأصهباني عن ورش في مواضع الثلاث وحفص كذلك والأصهباني هو : محمد بن عبد  
الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدي الأصهباني ، تقدم ذكره ،  
(٤) ما بين المعقوفين من " ت " -  
(٥) ونظيره ( لا يؤاخذكم ) البقرة : (٢٢٥) - على قراءة من يقرأ بإبدال الهمزة فيها  
واوا ، الحجة لأبي زرعة : ٢٩٣ -  
(٦) من قوله تعالى : ( قال امنتم له ٠٠٠ ) طه : (٧١) - والشعراء : (٢٩) -  
(٧) " ابن الصباح " هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله الصباح أبو عبد الله المكي  
الضري ، تقدم ذكره ، وكما ترى أن في نسخة " ز " تكرار بعض العبارة ، وفي  
نسخة " ت " هكذا : " إلا ما رواه عبد الباقي عن ابن مجاهد عن قنبل أنه  
همز بعد فتحة الواو همزة ساكنة " انتهى -



ولم يذكر الفارسي في روايته سوى قلب الهمزة الأولى واواً فاعرف ذلك (١)  
 ولا خلاف بين القراء في إثبات الألف بعد همزة " افعل " هي منقلبة عن همزة فاء الفعل (٢)  
 وكذلك لم يفضل أحد من القراء بين همزة الاستفهام وهمزة " أفعل " بألف لئلا يخرج  
 عن كلام العرب بالطول، فافهم ذلك ،  
 وذكر عبد الباقي عن ابن مجاهد في " الشعراء " الهمزة، وليس بعدها مدة  
 على الخبر، وهذا خلاف الجماعة، فاعرفه (٣) -

(١) أشار المؤلف بهاتين الروايتين : ر وايتى عبد الباقي والفارسي إلى الخلاف  
 الثابت عنه في تسهيل الهمزة الثانية وتحقيقها ، وللتفصيل يراجع النشر : ٣٦٩/١ -  
 (٢) وقرأ من بقى من القراء بهمزة محققة وأخرى مسهلة وألف بعدها في الثلاث -  
 ومما ذكره روايات أخرى عمن بعض القراء لم يذكرها المؤلف فأجيب أن أكملها من النشر -  
 تنميماً للفائدة لأنها معمولة بها ، فاقول : القراء في (٤) امنتم بالاعراف (١٢٣)  
 وطه (٧١) ، والشعراء : (٤٩) ، على أربع مراتب : الأولى قراءة قالون والأزرق  
 والميزي وأبي عمرو وابن ذكوان وهشام من طريق الحلواني والداجوني من طريق  
 زيد بهمزة محققة وأخرى مسهلة وألف بعدها في الثلاث ،  
 الثانية : لورث من طريق الأصفهاني وحفص بهمزة محققة بعدها ألف في الثلاث وهي  
 تحتل الخبر المحض والاستفهام ، وحذف الهمزة اعتماداً على قرينة التوبيخ ،  
 الثالثة : لقنبل وهو يفرق بين السور الثلاث فهنا أبدل همزتها الأولى واواً لمخالفة حالة  
 الوصل ، واختلف عنه في الهمزة الثانية فسهلها عنه ابن مجاهد ، وحققها مفتوحة  
 ابن شنبوذ ، وأما إذا ابتدأ فيهمزتين ثانيتهما مسهلة كرفيقة البزى ،  
 وأما طه فيقرأ قنبل من طريق ابن مجاهد كحفص أي على الخبر ، وأما من طريق ابن شنبوذ  
 فيهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة ثم ألف ، وأما الشعراء فكان البزى بهمزة  
 محققة فسهلة ثم ألف ،

والرابعة : لهشام في وجهه الثاني وأبي بكر وحمزة والكسائي بهمزتين محقتين  
 وألف بعدهما من غير إدخال في مواضع الثلاث ،

راجع : النشر : ٣٦٩ / ١ ، والإتخاف : ٣٢٨ ، والمهذب : ٢٤٩ / ١ -

(٣) هذه الرواية لم أجد لها أصلاً في هذه الكتب : السبعة لابن مجاهد : (٢٩٠)

الإقناع : ٣٦٢ / ١ ، وجامع البيان الورقة : (٢٢٠ - ب) الإرشاد : ٣٣٦ ،

والمصباح الزاهر الورقة : (٤١٩ - أ و ب) ، والنشر : ٣٦٨ / ١ ،

فهي قراءة غاذة لا تجوز القراءة بها -

قرأ نافع ( بعذاب بيس ) (١) بكسر الباء وبعدها يا ساكنة - واختلف عن ابن عامر فروى عبد الباقي في روايته منه كسر الباء مثل نافع إلا أنه همز (٢) بعد الباء همزة ساكنة ، وروى الفارسي عن ابن ذكوان كرواية عبد الباقي عن ابن عامر وروى عن هشام كقراءة نافع (٣) - (٤) -  
واختلف أيضا عن أبي بكر فروى يحيى (٥) عن أبي بكر فتح الباء وبعدها يا ساكنة بعدها همزة مفتوحة (٦) ، وروى العليمي (٧) عنه فتح الباء وبعدها همزة مكسورة بعدها يا ساكنة (٨) -  
قرأ أبو بكر ( والذين يمسون ) (٩) بسكون الميم وتخفيف السين ،  
وقرأ بفتح الميم وتشديد السين من بقي : (١٠) -

(١) من قوله تعالى: ( وأخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون )  
الأعراف : ( ١٦٥ ) -

(٢) هذا من غير زيد عن الداجوني ، النشر : ٢ / ٢٧٢ -  
(٣) هذا طريق زيد عن الداجوني ، فلهشام وجهان : وجه كنافع أي ( بيس ) ، ووجه كابن ذكوان أي ( بئس ) ، المرجع السابق -  
(٤) وجه قراءة ( بيس ) على أنه صفة على " فعل " كحذر ثم كسرت الباء للإتباع ثم أسكن الهمزة ، لغة في حرف الحلق إذا كان عينا كما يقولون في شهد شهد ثم أبدل من الهمزة يا ، وعلى قراءة ( بئس ) سكنت الهمزة ولم يبدل يا ، لغة الحرف وقلة حروفه إلا أنه صفة على وزن " فعل " -  
راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٤ ، والإتحاف : ٢٣٢ -  
(٥) " يحيى " هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الصلحي ، تقدم فكره -  
(٦) وصف على وزن فعيل كضيغم ، الإتحاف : ٢٣٢ -  
(٧) " العليمي " هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره -  
(٨) على وزن " رئيس " وصف للمبالغة كشديد ، وهذه كلها لغات ،  
راجع : قلائد الفكر : ٥٢ -

(٩) من قوله تعالى : ( والذين يمسون بالكتب ) (١٠٠) الأعراف : (١٧٠) -

(١٠) التخفيف على أنه مضارع أمسك وهو متعد فالفعول محذوف أي دينهم أو أعمالهم بالكتاب و" الباء " للحال أو الآلة ،

وجه القراءة بفتح الميم وتشديد السين على أنه مضارع " مسك " بمعنى تمسك وأمسك ومسك وتمسك لغات بمعنى واحد وهو : احتبس واعتصم وعلى القراءة الثانية " الباء " للآلة ، راجع : اللسان : ١٠ / ٤٨٧ ، والبحر المحيط : ٤ / ٤١٧ -

- قرأ ابن كثير وأهل الكوفة (من ظهورهم ذريتهم) (١) بغير ألف مع فتح التاء على التوحيد، وقرأ بألف وكسر التاء على الجمع من بقى (٢) -
- قرأ أبو عمرو (أف يقولوا) (أو يقولوا) (٣) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (٤) -
- قرأ حمزة (يلحدون) (٥) بفتح الباء والحاء (٦)، ومثله فى النحل (٧)، وحـم (٨) السجدة ، وواقعه الكسائي فى النحل ، وقرأ بضم الباء وكسر الحاء فيهن من بقى (٩)

- 
- (١) من قوله تعالى: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ) (١٧٢) الأعراف (١٧٢)
- (٢) وذرية الرجل ولده ، و" الذرية " تقال للواحد والجمع، فالقراءتان متقاربتان ، راجع مختار القاموس : ٢٢٧ -

- (٣) من قوله تعالى: (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) قالوا بلى شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين أو تقولوا (١٧٢ - ١٧٣) -

- (٤) على الغيبة نسقا على ما قبله ، والقراءة بتاء على الخطاب وذلك على الالتفات راجع : الحجة لأبى زرعة : ٣٠٢ -

- (٥) من قوله تعالى: (وَذُرُوا الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي أَسْمَائِهِ) (١٨٠) الأعراف -

- (٦) على أنه مضارع " لحد " الثلاثى -

- (٧) من قوله تعالى: (لِسَانَ الَّذِي يَلْحَدُونَ إِلَيْهِ) (١٠٣) النحل -

- (٨) من قوله تعالى: (إِنَّ الَّذِينَ يَلْحَدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخَفُونَ عَلَيْنَا) (٤٠) فصلت -

- (٩) على أنه مضارع " ألحد " ولحد فى الدين يلحد وألحد بمعنى مال وعدل أى

حاد عنه، يعنى هما لفتان بمعنى واحد -

راجع : اللسان : ٣ / ٣٨٨ -

قرأ الحرميان وابن عامر ( وتذرهـم ) (١) بالنون ، وقرأ بالياء المعجمة  
الأسفل من بقى (٢) ، وجزم الراء حمزة والكسائي ، ورفعها من بقى (٣) -  
قرأ نافع وأبو بكر (شركاء) (٤) بكسر الشين وسكون الراء منونا غير مهموز  
ولا ممدود، وقرأ بضم الشين وفتح الراء ممدودا قههوزا جمع شريك من بقى (٥) -

---

(١) من قوله تعالى: ( من يضل الله فلا هادى له ويذرهم فى طغيانهم يعمهون )  
الأعراف : (١٨٥) -

(٢) وجه القراءة بنون العظمة على أن المراد البارى عز وجل المعظم نفسه ، ووجه  
القراءة بالياء على الغيبة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره " هو "  
راجع إلى الله عز وجل ، الإتحاف : ٢٣٣ -

(٣) الجزم عطفا على موضع الفاء فى قوله : (فلا هادى له) لأنها فى موضع جزم إنـهـو  
جوابا لشرط، والرفع على القطع والاستئناف ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٦ -  
وملخص القراءات فى الكلمتين كالآتى :-

بالنون والرفع لنافع وابن كثير وابن عامر ، و" بالياء والرفع " لأبى عمرو  
وعاصم ، وبالياء والجزم لحمزة والكسائي -

(٤) من قوله تعالى: ( فلما اتهمـا صلحا جلاله شركاء فيهما اتهمـا ... )  
الأعراف : (١٩٠) -

(٥) الكسر والسكون مع التنوين على المصدر وهو على حذف مضاف أى " ذا شرك "  
أو ذوى شرك فهو راجع إلى قراءة من قرأ (شركاء) جمع شريك ويمكن أن يكون  
أطلق الشرك على الشريك كقولك زيد عدل ،  
راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٠٧ ، والبحر المحيط : ٤ / ٤٤٠ -

قرأ نافع (لايتبعوكم) (١) بسكون التاء و تخفيفها وفتح الباء ، ومثله فى الشعراء (يتبعهم الغاوون) (٢)، وقرأ بتشديد التاء فيها وفتحها وكسر الباء فى الحرفين من بقى (٣) -

قرأ ابن كثير وأبوعمر والكسائى (طيف) (٤) بيا من غير ألف ولا همز -  
وقرأ بألف بعدها همزة مكسورة فى ذلك من بقى (٥) -

قرأ نافع (يمدونهم) (٦) بضم الياء وكسر الميم ، وقرأ بفتح الياء وضم الميم من بقى (٧) -

---

(١) من قوله تعالى : ( وإن تدعوهم إلى الهدى لايتبعوكم ٠٠٠ ) الأعراف : (١٩٣) -

(٢) من قوله تعالى : ( والشعراء يتبعهم الغاوون ) الشعراء : (٢٢٤) -

(٣) التخفيف على أنه مضارع " تبع " الثلاثى ، ووجه القراءة بفتح التاء المصددة وكسر الباء على أنه مضارع " اتبع " <sup>وتبع</sup> " المزيد " و " اتبع " بمعنى واحد يعنى هما لغتان كما فى اللسان : ٢٨ / ٨ -

وقال الليث : تبع فلاناً واتبعته وأتبعته سوا " انتهى ، وهو أن تسيّر وراءه -

(٤) من قوله تعالى : ( إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون ) الأعراف : ( ٢٠١ ) -

(٥) وجه القراءة بالياء من غير ألف ولا همز على وزن ضيف على أنه مصدر من طاف الخيال يطيف بمعنى ألم فى النوم ، والمراد به هنا " المسمى الشيطان " ،

ووجه القراءة بألف بعدها همزة مكسورة على أنه اسم فاعل من طاف يطيف فالقراءتان بمعنى واحد ، وبخاصة على قول من قال أن " طيف " مخفف من طيف كميت وميت ، راجع اللسان : ٢٢٨ / ٩ ، ومشكل إعراب القرآن : ٣٠٨ / ١ -

(٦) من قوله تعالى : ( وإخوانهم يمدونهم فى الغى ثم لايقصرون ) الأعراف : ( ٢٠٢ ) -

(٧) وجه القراءة بضم الياء على أنه مضارع " أمد " المزيد ، ووجه القراءة بفتح الياء وضم الميم على أنه مضارع " مد " الثلاثى ، ومد فى الغى وأمد بمعنى واحد أى أمدى له وتركه ، راجع اللسان : ٢٩٧ / ٣ -

= ياآت الإضافة والمحذوفة =

\*\*\*\*\*

وفيهما سبع ياآت إضافة ومحذوفة :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف) (١) و(من بعدى أعجلتم) (٢) بفتح الياء فيهما ،  
= وبإسكانها فيهما من بقى = -

قرأ حمزة (حرم ربي الفواحي) (٣) (عن آيتي الذين) (٤) ساكنة الياء ، ووافقه  
ابن عامر على إسكان (آيتي الذين) ، = وقرأ من بقى بالفتح فيهما وصلا = -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( إني اصطفتك ) (٥) بفتح الياء ، = وبإسكانها  
من بقى = -

= " وروى حفص عن عاصم (معى بنى إسرائيل) (٦) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى -

وقرأ نافع (عذابي أصيب) (٧) بفتح الياء وبإسكانها

من بقى =

والمحذوفة قوله تعالى (ثم كيدون فلا تنظرون) (٨) أثبتتها أبو عمرو في الوصل (٩) -

وروى الفارسي عن هشام طريق الحلواني (١٠) إثباتها في الحاليين ، وحذفها الباقيون  
في الحاليين -

(١) من قوله تعالى: (إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) (الأعراف: ٥٩) -

(٢) من قوله تعالى: (قال بثسما خلفتموني من بعدى أعجلتم) (الأعراف: ١٥٠) -

(٣) الأعراف: (٣٣) -

(٤) من قوله تعالى: (سأصرف عن آيتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق) (٥٠٠٠)

الأعراف: (١٤٦) -

(٥) الأعراف: (١٤٤) -

(٦) من قوله تعالى: (قد جئكم ببينة من ربكم فأرسل معى بنى إسرائيل) (٥٠٠) (الأعراف: ١٠٥) -

(٧) من قوله تعالى: (قال عذابي أصيب به من أشاء) (٥٠٠) (الأعراف: ١٥٦) -

(٨) الأعراف: (١٩٥) -

(٩) أى فى قوله (كيدون) فقط -

(١٠) وأما من طريق الداجوني فقد أثبتتها فى الوصل فقط كأبى عمرو ،

راجع : النشـر : ٢ / ٢٧٥ -

## سورة الأنفال

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الأنفال :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع (مردفين) (١) بفتح الدال ، وكسرها من بقى (٢) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إذ يغشيكم النعاس) (٣) ، بفتح الياء وسكون الغين وتخفيف

الشين وألف بعدها ، (النعاس) رفعاً (٤) -

وقرأ نافع بضم الياء وسكون الغين وتخفيف الشين مع كسرها ، (النعاس) نصباً (٥) ،

وقرأ من بقى مثله إلا أنهم شددوا الشين وفتحوا الغين (٦) -

قرأ الحرميان وأبو عمرو (موهن) (٧) بفتح الواو وتشديد الهاء منوناً (كيد الكافرين)

نصباً ، وروى حفص عن عاصم بسكون الواو وتخفيف الهاء من غير تنوين ، (كيد) مخفوض

بالإضافة ، وقرأ من بقى مثله إلا أنهم نونوا ، ونصبوا (كيد الكافرين) (٨) -

(١) من قوله تعالى: (إذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم أنى ممدكم بألف من الملائكة مردفين) (الأنفال : ٩) -

(٢) فتح الدال على أنه اسم مفعول من أردف وأردف بمعنى مثل تبع وأتبع ، فتأويله: "أن الله تبارك وتعالى أردف المسلمين بهم" ، ووجه كسر الدال على أنه اسم فاعل فالمعنى : جاءوا بعدهم على أثارهم " وعلى القراءتين (مردفين) نعت (لألف) راجع : اللسان : ٩ / ١١٥ ، والحجة لأبى زرعة : ٣٠٧ -

(٣) من قوله تعالى: (إذ يغشيكم النعاس أمنة منه) (الأنفال : ١١) -

(٤) على أنه مضارع " غشى " يغشى ، و(النعاس) مرفوع على الفاعلية ، الإتحاف : ١٣٦ -

(٥) على أنه مضارع " أغشى " وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره "هو" عائذ

على الله سبحانه وتعالى ، و(النعاس) منصوب على المفعولية ، المرجع السابق -

(٦) على أنه مضارع " غشى " بالتحديد ، والتخفيف والتشديد لغتان بمعنى وهو التغطية ،

وفاعله ضمير راجع إلى الله سبحانه ، و(النعاس) مفعول ، و(أمنة) مفعول من

أجله ، راجع اللسان : ١٥ / ١٢٦ - ومفصل إعراب القرآن : ٣١٢ / ١ ، والمغنى : ١٨٦ / ٢ -

(٧) من قوله تعالى: (ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين) (الأنفال : ١٨) -

(٨) وجه القراءة بالتشديد على أنه اسم فاعل من "وهن يوهن" مضعف العين ، و(كيد)

منصوب على المفعولية به ، ووجه القراءة بالتخفيف على أنه اسم فاعل من "أوهن

يوهن" ، وأوهن ووهن لغتان بمعنى مثل كرم وأكرم ، إلا أن حفصاً قرأ (كيد) بالخفض

على الإضافة ، والباقون بالنصب على المفعولية به ، الحجة لأبى زرعة : ٢٠٩ ، والإتحاف : ٢٣٦ -

قرأ نافع وابن عامر وحفص (وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ) (١) بفتح الهمزة ، وكسرها  
من بقي (٢) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى) (٣) بكسر  
العين فيهما ، وقرأ بضعها من بقي (٤) -  
قرأ نافع والبخاري وأبو بكر (من حي) (٥) بياء بن ظاهرتين الأولى مكسورة  
والثانية مفتوحة -

وقرأ بياء واحدة مشددة مفتوحة من بقي (٦) -  
قرأ ابن عامر (إِذْ تَتَوَفَّى) (٧) بتاء ين ، وقوأ بياء وتاء من بقي (٨) -

---

(١) من قوله تعالى: (وَلَنْ تَغْنَى عَنْكُمْ فَنُتَكِمَ شَيْئًا وَلَوْ كَثُرَتْ وَأَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ)  
الأنفال : (١٩) -

(٢) الفتح على أن (أَنَّ) في موضع نصب على تقدير (وَلَا تَالِ اللَّهَ) وقيل : هي عطف على  
(وَأَنَّ اللَّهَ مُوهِنٌ) ، ووجه القراءة بالكسر أنها على القطع والاستئناف فيجوز  
الوقف على ما قبلها ، راجع : إعراب القرآن للنحاس : ١٨٢ / ٢ -

(٣) من قوله تعالى: (إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدَّةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدَّةِ الْقُصْوَى) (الأنفال: ٤٢) -  
(٤) والضم والكسر في العين لغتان مثل "إِسْوَةٌ وَأُسْوَةٌ" ، و(العدوة) هي شاطئ الوادي ،  
راجع : اللسان : ٤٠ / ١٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٣١٠ -

(٥) من قوله تعالى: (وَلَكِنْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيْنَةِ  
وَيَحْيَى مَنْ حَى عَنْ بَيْنَةِ) (الأنفال : ٤٢) -

(٦) أي قرئ بالإدغام وبفكه ، وهما لغتان مشهورتان في كل ما كان المثلان فيه  
ياءين لازما تحريكهما نحو : (حيى وعيى) فيجوز الإدغام للتخفيف ويجوز فكّه  
مراعاة للأصل كما قال ابن مالك "رح" :

وحيى افكك وانغم دون حذر \* ... ...  
راجع : شرح ابن عقيل : ٢٥٠ / ٤ -

(٧) من قوله تعالى: (وَلَوْ تَسَرَّى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ) (الأنفال: ٥٠) -

(٨) وجه القراءة بتاءين على التأنيث والمراد جماعة الملائكة ،  
ووجه القراءة بياء وتاء على التذكير على أن المراد جمع الملائكة -  
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٣١١ -



قرأ ابن عامر وحزمة وحض (ولا تحسبن) (١) بياء معجمة الأسفل : وقرأ بتاء من بقي (٢) -

قرأ ابن عامر (سبقوا أنهم) (٣) بفتح الههزة ، وكسرهما من بقي (٤) -  
وتفرد أبوبكر بكسر السين من قوله (وإن جنحوا للسلم) (٥) ههنا -

ووافقه حمزة في سورة : سيدنا : محمد (٦) صلى الله تعالى عليه وسلم : والباقون بفتحها فيهما : (٧) -

قرأ أهل العراق (٨) (وإن يكن منكم مائة يغلبوا) (٩) بياء معجمة الأسفل ،  
: وقرأ بتاء من بقي (١٠) -

(١) من قوله تعالى: (ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا أنهم لا يعجزون) الأنفال: (٥٩) -  
وهذه الكلمة مع ما فيها من القراءات ساقطة من "ت" -

(٢) وجه القراءة بالياء على الغيبة (والذين كفروا) فاعل (لا يحسبن)، ومفعولـه الأول محذوف تقديره : (أنفسهم) و(سبقوا) مفعول ثان ،

ووجه القراءة بالتاء على <sup>الخطاب</sup>المخاطب نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم، أو كل من يصلح للخطاب، و(الذين كفروا) مفعول أول، و(سبقوا) مفعول ثان -

راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣١٨ -

(٣) تقدم تخريجها -

(٤) الفتح على أن الكلام متعلق بما قبله تقديره : (سبقوا لأنهم) "فإن في موضع

نصب بحذف حرف الجر فمعناه : ولا يحسبن الذين كفروا فاتوا من الله لأنهم

لا يمكنهم الفوت من الله ، ووجه القراءة بكسر الههزة أنها على الابتداء والقطع -

راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣١٩ -

(٥) من قوله تعالى: (وإن جنحوا للسلم فاجنح لها) الأنفال: (٦٠) -

(٦) من قوله تعالى: (فلاتهنوا وتدعوا إلى السلم وأغتم الأعلون والله معكم) (٠٠٠)

سورة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم : (٣٥) -

(٧) وجه فتح السين وكسرهما في (السلم) لغتان للصيح ، ولا يفهم من قوله : "تفرد"

أن قراءة أبي بكر انفرادة بل قراءة صحيحة ومتواترة ولكنه أفرد بهذه القراءة

دون باقي القراء ، راجع : اللسان : ١٣ / ٢٩٣ -

(٨) أهل العراق : وهم أبو عمرو وعاصم وحزمة والكسائي -

(٩) من قوله تعالى: (وإن يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا) (٠٠٠)

الأنفال : (٦٥) -

(١٠) وجه القراءة بالياء على التذكير للفصل بالطرف ولأن تأنيث (مائة) مجازي ،

ووجه القراءة بتاء التأنيث على أن لفظ (مائة) مؤنث ، الإتحاف : ٣٣٨ -

وقرأ أهل الكوفة (فإن يكن منكم مائة صابرة يغلبوا) (١) بياء معجمة الأسفل ،  
= وقرأ بياء من بقى = ولاخلاف بينهم في قوله (إن يكن منكم عشرون) (٢) وإن يكن منكم  
ألف (٣) ، أنهما بالياء معجمة الأسفل : -

قرأ عاصم وحمرزة (ضعفا) (٤) بفتح الضاد ، وضعها من بقى (٥) -  
قرأ أبو عمرو (أن تكون له أسرى) (٦) بياء معجمة الأعلى = وقرأ بالياء من بقى (٧)  
قرأ أبو عمرو (من الأسرى) (٨) بضم الهمزة وألف بعد السين ، وقرأ بفتح الهمزة وسكون  
السين من غير ألف من بقى (٩) -  
قرأ حمزة (من وليتهم) (١٠) بكسر الواو ، وقرأ بفتحها من بقى (١١) -

### بياءات الإضافة \*\*\*\*\*

وفيهما مضافتان :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أرى) (إني أخاف) (١٢) بفتح الياء فيهما ، "  
= والباقون بإسكانها = -

(١) الأنفال : (٦٦) ، وتوجيه القراءتين في (فإن تكن) كما تقدم في (وإن يكن) ،  
(٢) الأنفال : (٦٥) -  
(٣) الأنفال : (٦٦) -

(٤) من قوله تعالى : (وعلم أن فيكم ضعفاً ٠٠٠) الأنفال : (٦٦) -

(٥) وفتح الضاد وضعها لغتان مثل " القرح والقرح " وقيل بالفرق بينهما ،  
راجع اللسان : ٢٠٣ / ٩ -

(٦) من قوله تعالى : (ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض) (٠٠٠) الأنفال (٦٧) -

(٧) وجه القراءة بالياء على التأنيث والمرابطة الأسرى ، ووجه القراءة بالياء  
على التذكير للفصل بالظرف أولاً لأنه جفع تكسير ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٣١٣ و الإنحاف : ٢٣٩ -

(٨) من قوله تعالى : (يا أيها النبي قل لمن في أيديكم من الأسرى) (٠٠٠) الأنفال (٧٠) -

(٩) تقدم توجيه ذلك في البقرة عند قوله تعالى : (وإن يأتوكم أسرى تفدوهم) (٠٠٠)

البقرة : (٨٥) -

(١٠) من قوله تعالى : (مالكم من وليتهم من شيء حتى يهاجروا) (٠٠٠) الأنفال : (٧٢) -

(١١) الفتح من النصرة والنسب والكسر من الأمانة ، راجع : اللسان : ٤٠٧ / ١٥ -

(١٢) ثنتان من قوله تعالى : (إني أرى ما لا ترون إني أخاف الله) (٠٠٠) الأنفال : (٤٨) -

## سورة التوبة

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة التوبة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ (أئمة الكفر) (١) بهزتين مكفقتين ابن عامر والكوفيون - وحقق الأولى

ولين (٢) الثانية من بقي -

ولم يفصل أحد من القراء بين الهزتين بألف إلا في رواية عبد الباقي عن هشام (٣)

فإنه فصل بألف مع التحقيق فيهما (٤) -

قرأ ابن عامر (لأَيْمَنَ لَهُم) (٥) بكسر الهزة، وفتحها من بقي (٦) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ) (٧) بغير أَلْف على التوحيد،

وقرأ بألف على الجمع من بقي (٨) - ولا خلاف في قوله سبحانه (إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ) (٩)

أنه بألف (١٠) -

(١٠) من قوله تعالى: (فَقَاتِلُوا أئمة الكفر إِنَّهُمْ لَا أَيْمَنَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ) التوبة (١٢) -

(٢) والمراد بالتليين هنا التسهيل بين بين، وهناك وجه آخر ورد عن نافع وابن كثير

وأبي عمرو وهو إبدال الهزة الثانية ياء مضمة، كما في النشر : ٣٧٨ / ١ -

(٣) هذا من طريق الجمال عن الحلواني ، والرواية الأولى عن هشام من غير طريق

الجمال ، النشر : ٣٨٠ / ١ -

(٤) بناء على ما ذكر تكون في كلمة (أئمة) القراءات التالية :- قرأ نافع

وابن كثير وأبو عمرو وبتسهيل الهزة الثانية بين بين، وبإبدالها ياء خالصة

مع عدم الإدخال ، وقرأ هشام بالتحقيق مع الإدخال وعدمه ، وقرأ الباقيون

بالتحقيق مع عدم الإدخال ،

راجع : النشر : ٣٧٨ / ١ ، والإتحاف : ٢٤٥ ، والمهذب : ٢٧٣ / ١ -

(٥) تقدم تخريجها -

(٦) وجه القراءة بكسر الهزة على أنه مصدر "أمن" بمعنى الإسلام والتصديق

ففيه إخبار عنهم بأنه طبع على قلوبهم فلا يصدر منهم إيمان أصلاً حتى يراقبوا

ويعملوا لأجله فلا تكرر إذاً ، وعلى قراءة الفتح جمع يمين بمعنى العهد والميثاق

فمعنى قوله (لأَيْمَنَ لَهُمْ) أي على الحقيقة حيث لا يراعونها ولا يفون بها ،

راجع : روح المعاني : ٥٩ / ١٠ -

(٧) من قوله تعالى (مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ...) التوبة (١٧) -

(٨) وجه القراءة بالتوحيد على أن المراد به المسجد الحرام ، وإذا أردنا الجنس

فنتقدم قراءة الجمع ، ووجه القراءة بألف على الجمع ، والمراد جميع ===

روى أبو بكر لعشيراتكم<sup>(١)</sup> بألف بعد الراء على الجمع ، وقرأ بغير ألف على التوحيد  
من بقي (٢) -

قرأ عاصم والكسائي (عزير ابن الله) (٣) بالتنوين مع كسره لالتقاء الساكنين -  
وقرأ بغير تنوين من بقي (٤) -

قرأ عاصم (يضهئون) (٥) بكسر الهاء وبعدها همزة مضمومة ، وقرأ بضم الهاء بغير  
همز من بقي (٦) -

=== المساجد والمسجد الحرام من باب أولى ،

راجع الإتخاف : ٢٤٠ -

(٩) التوبة : (١٨) -

(١٠) على الجمع والمراد جميع المساجد ، الإتخاف : ٢٤٠ -

(١) من قوله تعالى: ( قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم... )  
التوبة : (٢٤) -

(٢) وجه القراءة بالجمع على أن لكل منهم عشيرة ، وجه القراءة بغير ألف على  
التوحيد وهو في معنى الجمع أيضا لأن المعنى عشيرة كل منكم ،

راجع : الإتخاف : ٢٤١ ، والمغنى : ٢ / ٢٠٣ -

(٣) من قوله تعالى: ( وقالت اليهود عزير ابن الله... ) التوبة : (٣٠) -

(٤) وجه القراءة بالتنوين أن (عزير) مرفوع بالابتداء ، و(ابن) خبره ، ولم يحذف

التنوين إيذا نا بأن الأول مبتدأ وأن ما بعده خبر وليس بصفة ، وكسر التنوين

على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ، وجه القراءة بغير تنوين ، أن

(عزير) مبتدأ ، و(ابن) صفة له ، وحذف التنوين لأن الصفة والموصوف كشبي واحد ،

وخبره محذوف أي " عزير ابن الله معبود نا "

راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٢٦ ، والإملاء : ٢ / ١٣ -

(٥) من قوله تعالى ( يظهئون قول الذين كفروا من قبل... ) التوبة : (٣٠) -

(٦) وعلى القراءة تين هو مضارع من المضاهاة بمعنى المشاكلة والمشابهة الغتان يقال :

ضاهات الرجل وضاهيته أي شابهته يهمز ولا يهمز ،

راجع : اللسان : ١ / ١١٢ -

واتفقت الجماعة على قراءة قوله عز وجل: (إنما النسيء) (١) مهموزا إلا من طريق يونس (٢) عن ورش والأزرق (٣) في رواية عبد الباقي وأبى العباس (٤) فانهما قرأاه بضم الياء مشددا (٥) -

وحمزة إذا وقف<sup>قلب</sup> الهمزة ياء وأنغم الياء التي قبلها فيها فيصير في الوقف كورش في [الوصل] (٧) -

قرأ حمزة والكسائي وحفص (يضل به الذين كفروا) (٨) بضم الياء وفتح الضاد، وقرأ بفتح الياء وكسر الضاد من بقي (٩) -

قرأ حمزة والكسائي (أن يقبل) (١٠) بياء معجمة الأسفل وبالتاء من بقي (١١) قرأ<sup>(١٢)</sup> نظيف عن قنبل (يلمرك) (١٣) بضم الميم في هذه الحرف وحده<sup>(١٤)</sup>، وقرأ الباكون بكسرهما (١٥) -

(١) من قوله تعالى: (إنما النسيء زيادة في الكفر ٠٠٠) التوبة : (٣٧) -

(٢) يونس هو : يونس بن عبد الأعلى بن موسى الصدفي المصري تقدم ذكره -

(٣) والأزرق هو : يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب المدني المعروف بالأزرق تقدم ذكره -

(٤) أبو العباس هو : أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي، تقدم ذكره -

(٥) أي بإبدال الهمزة ياء مع الإغغام -

(٦) ما بين المعقوفين من " ت " وفي " ز " (الأصل) -

(٧) فلحمزة ثلاثة أوجه: الإغغام مع السكون ومع الروم والإشعاع، وتكون لورش هذه الأوجه

الثلاثة إذا وقف، راجع الإتحاف : ٢٤٢ ، والبدور : ١٣٣ -

(٨) من قوله تعالى: (إنما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا ٠٠٠) التوبة (٣٧) -

(٩) وجه القراءة بالضم على أنه مضارع مبني للمفعول من "أضل" الرباعي ،

وجه القراءة بفتح الياء وكسر الضاد على أنه مضارع "ضل" الثلاثي، وفاعله

الموصول - راجع : الإتحاف ٢٤٢ ، والمعنى : ٢ / ٢٠٦ -

(١٠) من قوله تعالى : ( وما منعهم أن تقبل منهم نفقتهم إلا أنهم كفروا بالله

وبرسوله ٠٠٠) التوبة : (٥٤) -

(١١) وجه القراءة بالياء على التذكير للفصل بالظرف ولأن تأنيث نفقات غير

حقيقي ، وجه القراءة بالتاء على التأنيث لتأنيث اللفظ ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٣١٩ -

(١٢) هو : نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي، تقدم ذكره -

(١٣) من قوله تعالى: (ومنهم من يلمزك في الصدقات ٠٠٠) التوبة : (٥٨) -

(١٤) وقوله "في هذا الحرف وحده" يشير إلى أن الموضعين الآخرين وهما (يلمزون) التوبة (٧٩)

قرأ حمزة (ورحمة) (١) بخفض التاء، وقرأ الباكون برفعها (٢) -  
قرأ عاصم (إن تعف) (٣) بنون مفتوحة مع ضم الفاء، (نعذب) بنون مضمومة مع  
كسر الذال (وطائفة) نصبا -

وقرأ بياء معجمة الأسفل مضمومة وفتح الفاء، (تعذب) بتاء مضمومة معجمة الأعلى مع  
فتح الذال (وطائفة) رفعا من بقي (٤)، وقد ذكرت (المؤتفكت) (٥) في باب الهمزة (٦) -  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (دائرة السوء) (٧) هنا وفي الفتح (٨) بضم السين  
والعد، وقرأ بفتح السين من غير مد من بقي (٩) لإلا في رواية الأزرق ويونس عن ورش  
فإنهما مدا (١٠) ذلك على أصله -

==== (ولا تلمزوا) الحجرات : (١١) يقرأ هما قنبل كالجمهور -  
(١٥) وجه القراءة بالضم على أنه مضارع لمز يلمز من باب نصر ينصر، وبكسر الميم مضارع  
لمز يلمز من باب ضرب يضرب وهما لغتان بمعنى الاغتيال،  
راجع : اللسان : ٤٠٦ / ٥ -

- (١) من قوله تعالى: (قل أذن خير لكم يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم) التوبة : (٦١) -  
(٢) بالخفض عطا على (خير) أي هو أذن خير ورحمة أي مسمع رحمة، والجملة حينئذ  
معتضة بين المتعاطفتين، والرفع عطا على (أذن) أي هو مستمع خير وهو رحمة  
للذين آمنوا، راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٣٠ -  
(٣) من قوله تعالى: (إن نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بأنهم كانوا مجرمين) التوبة (٦٦)  
(٤) وتوجيه القراءة بين -  
(٥) من قوله تعالى: (وأصحب مدين والمؤتفكت) التوبة : (٧٠) -  
(٦) لم أجده في باب الهمزة إلا أن القراءة فيه كما يلي : بالإبدال لورش وأبى عمرو  
وقالون بخلف عنهما - راجع النشر : ١ / ٣٩٤، والإتحاف : ٢٤٣،  
والمهذب : ٢٨١ / ١، وهكذا بالنجم (٥٣) الإتحاف : ٤٠٤ -  
(٧) من قوله تعالى: (عليهم دائرة السوء والله سميع عليم) التوبة : (٩٨) -  
(٨) من قوله تعالى: (عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم) القميص (٦) -  
(٩) وجه القراءة بضم السين أنه اسم للشر والبلاء، وبفتحها مصدر بمعنى الإساءة والفساد  
والهالك، وقيل : الضم والفتح لغتان مثل الضر والضر -  
راجع اللسان : ٩٨ / ١، والحجة لأبي زرعة : ٣٢١ -  
(١٠) والمراد بالمد الإشباح والتوسط، ولورش من طريق الأصماني في مد اللين  
وجه ثالث أيضا وهو القصر كالجمهور،  
راجع النشر : ١ / ٣٤٦، والمهذب : ٤١ / ١ -

قرأورش (الإنها قريبة) (١) بضم الراء، وأسكنها من بقى (٢) -  
قرأ ابن كثير (من تحتها) (٣) بزيادة (من) وكسر التاء الثانية ، وقرأ بفتحها  
وحذف (من) من بقى (٤) -

قرأ حفص وحمة والكسائي (إن صلوتك) (٥) بفتح التاء على التوحيد ، وقرأ بكسر  
التاء وإثبات (واو) بين الألف واللام على الجمع من بقى (٦) - ومثله في سورة هود (٧)  
غير أنهم لاختلاف بينهم في ضم التاء في هود -

قرأ نافع وحمة والكسائي وحفص (مرجون لأمر الله) (٨) من غير همز ، ومثله  
(ترجي) (٩) في الأحزاب ، وقرأ بالهمز فيهما من بقى (١٠)  
[قرأ نافع وابن عامر (الذين اتخذوا) (١٢) بغير واو قبل (الذين) وبالواو  
من بقى] (١٣) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (ألا إنها قريبة لهم ٠٠٠) التوبة : (٩٩) -
  - (٢) والضّم والإسكان لغتان مثل الرعب والرعب ،  
راجع اللسان : ١ / ٦٦٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٣٢٢ -
  - (٣) من قوله تعالى: (وأعد لهم جنت تجري تحتها الأنهار ٠٠٠) التوبة : (١٠٠) -
  - (٤) وجه قراءة ابن كثير أن (من) جارة (وتحتها) مخفوض بها ، وهذه القراءة موافقة  
لمصحف أهل مكة ، وقراءة الباقيين بحذف (من) وينصب (تحتها) على المفعولية فيه ،  
وهذه القراءة موافقة لبقية المصاحف ، راجع المقنع : ١٠٨ ، والإتحاف : ٢٤٤ -
  - (٥) من قوله تعالى: (وصل عليهم إن صلوتك سكن لهم ٠٠٠) التوبة : (١٠٣) -
  - (٦) التوحيد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ، الإتحاف : ٢٤٤ -
  - (٧) من قوله تعالى: (قالوا يسعيب أصلوتك تأمر أن نترك ما يعبد آباؤنا ٠٠٠)  
هود : (٨٢) -
  - (٨) من قوله تعالى: (وآخرون مرجون لأمر الله إما يعذبهم وإما يتوب عليهم) التوبة (١٠٦) -
  - (٩) من قوله تعالى: (ترجي من تشاء منهم وتؤي إليك من تشاء ٠٠٠) الأحزاب : (٥١) -
  - (١٠) والهمزة وتركه لغتان يقال : أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته ،  
راجع اللسان : ١ / ٨٣ -
  - (١١) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين "ت" و "ز" ولعل هذا من الناسخ ،  
فأثبتته من كتب القراءات -
  - (١٢) من قوله تعالى: (والذين اتخذوا مسجدا ضار ٠٠٠) التوبة : (١٠٧) -
  - (١٣) قال الداني "رح" : وفي براءة : (١٠٧) في مصحف أهل المدينة والشام (الذين  
اتخذوا ٠٠٠) بغير واو قبل (الذين) ، وفي سائر المصاحف بالواو ، المقنع : ١٠٨ -

قرأ نافع وابن عامر (أفمن أسس) (١) (أمن أسس) بضم الههزة وكسر السين و  
(بنينه) رفعا فيهما ، وقرأ بفتح الههزة والسين ، و(بنينه) نصبا في ذلك من بقى (٢) -  
قرأ حمزة وأبو بكر وابن ذكوان (على شفا جرف هار) (٣) بإسكان الراء ، وروى  
عبد الباقي في روايته عن هشام (٤) كذلك وقرأ بضم الراء من بقى (٥) -  
قرأ ابن عامر وحفص وحمزة (إلا أن تقطع قلوبهم) (٦) بفتح التاء = وقرأ بالضم  
من بقى (٧) -

قرأ حمزة والكسائي (فيقتلون ويقتلون) (٨) بضم الياء وفتح التاء في الأول  
وفتح الياء وضم التاء في الفعل الثاني ، يبدء أن بالمفعولين بهم قبل الفاعلين ،  
وقرأ بتقديم الفاعلين على المفعولين من بقى (٩) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (أفمن أسس بنيانه على تقوى من الله ورضوان خير أم من أسس بنيانه  
على شفا جرف هار) (١٠٠) التوبة : (١٠٩) -
- (٢) قراءة نافع وابن عامر على البناء للمفعول و(بنينه) نائب فاعل ، وعلى القراءة  
الثانية الفعلان مبنيان للفاعل و(بنينه) منصوب على المفعولية ، الإتحاف ٢٤٤ -
- (٣) تقدم تخريجها وهي في التوبة : (١٠٩) -
- (٤) الإسكان من طريق الحلواني ، وروى عن هشام الضم في (جرفاً) كالجمهورية وهما من  
طريق الداجوني ، راجع النشر : ٢ / ٢١٦ -
- (٥) والضم والسكون في الراء لغتان مثل عسر وعسر ، راجع اللسان : ٩ / ٢٥ -
- (٦) من قوله تعالى: (لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم إلا أن تقطع قلوبهم) (١٠٠)  
التوبة : (١١٠) -
- (٧) وجه القراءة بالفتح على أنه مضارع " تقطع " وأصله " تتقطع " حذف منه إحدى  
التائين تخفيفاً وهو كثير ، قال ابن مالك :
- وما بتائين ابتدى قد يقتصر \* \* فيه على تا كتبين العبر -
- وهو مبني للفاعل و(قلوبهم) فاعله ، وعلى القراءة الثانية مضارع مبني للمفعول  
من " قطع " متعف العين و(قلوبهم) نائب فاعله وهما في المعنى شيء واحد ،
- راجع الحجة لابن زنجلة : ٣٢٤ ، وشرح ابن عقيل : ٤ / ٢٥١ -
- (٨) من قوله تعالى: (إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة  
يقتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون) (١٠٠) التوبة : (١١١) -
- (٩) تقدم نظيره في آخر ال عمران في قوله (وقتلوا وقتلوا) (١٠٠) ال عمران (١٩٥)
- فراجع -



- قرأ حمزة وحفص (كاديزيغ) (١) بياء معجمة الأسفل [وقرأ من بقى بالتاء (٢)] (٣) -  
قرأ حمزة (أولا ترون) (٤) بتاء معجمة الأعلى [وقرأ من بقى بالتاء (٥)] (٦) -

= ياء إضافية =  
\*\*\*\*\*

وفيها ياء إضافية :-

- قرأ (معى أبدا) (٧) بإسكان الياء حمزة والكسائي وأبو بكر وبفتحها من بقى =  
وفتح ياء (معى عدوا) (٨) حفص = وإسكانها من بقى = وليس فيها محذوفة -

(١) من قوله تعالى: (الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيغ قلوب فريق منهم ٠٠٠) التوبة: (١١٧) -

(٢) وجه القراءة بياء على التذكير ، ووجه القراءة بتاء على التأنيث و(قلوبهم) فاعل على القراءتين والياء والتاء في (تزيغ) سواء لأن تذكير الجمع وتأنيثه جائز على معنى الجمع وعلى معنى الجماعة ولأن "قلوب" جمع تكسير يجوز في فعله تذكير وتأنيث ، والجملة في محل نصب خبر (كاد) واسمه ضمير الشأن فيه أو "الامر" أي كاد الأمر - راجع مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٣٧ -

(٣) ما بين المعقوفين من "ت" -

(٤) من قوله تعالى: (أولا يرون أنهم يفتنون ٠٠٠) التوبة : (١٢٦) -

(٥) وجه القراءة بتاء الخطاب على أن الخطاب للمؤمنين وذلك على الالتفات -

ووجه القراءة بالياء على الغيبة جريا على السياق ، والمراد بهم الكفار السابق ذكرهم ، راجع : الإتحاف : ٢٤٦ -

(٦) ما بين المعقوفين من "ت" وكان فيها (بالتاء) فصولته "بالياء" -

(٧) من قوله تعالى: (فقل لن تخرجوا معى أبدا ٠٠٠) التوبة: (٨٣) -

(٨) من قوله تعالى: (فقل لن تخرجوا معى أبدا ولن تقتلوا معى عدوا ٠٠٠) التوبة (٨٣) -

= سورة يونس عليه السلام =

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم فى سورة يونس عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة (لحر) (١) بألف قبل الحاء مع كسرهما ، وقرأ بسكون الحاء وحذف الألف قبلها مع كسر السين من بقى (٢) -

روى قبل عن ابن كثير (ضياء) (٣) بهمزتين : همزة قبل الألف (٤) وهمزة بعدها -

وقرأ بياء مفتوحة قبل الألف وهمزة واحدة بعد الألف من بقى (٥) ، غير أن حمزة

إذا وقف خفف الهمزة على أصله ، وكذلك اختلافهم فى الأنبياء (٦) والقصص (٧) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (يفصل الأيت) (٨) بياء معجمة الأسفل ،

وقرأ بنون فيه من بقى (٩) -

قرأ ابن عامر (لضى إليهم) (١٠) مفتوحة القاف والضاد ، (أجلهم) مفتوحة اللام (١١) -

وقرأ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ، (أجلهم) رفعا من بقى (١٢) -

(١) من قوله تعالى: (قال الكفرون إن هذا لسحر مبين) يونس: (٢) -

(٢) تقدم نظيره فى المائدة: (١١٠) -

(٣) من قوله تعالى: (هو الذى جعل الشمس ضياء والقمر نورا) يونس (٥) -

(٤) وذلك على أنه مقلوب وأصله "ضئ" فلما وقعت الياء طرفا بعد ألف زائدة قلبت همزة ،

راجع: روح المعانى: ٦٧ / ١١ -

(٥) على أنه مصدر ضاء يضيء بمعنى اسم الفاعل أى مضيئة أو على ظاهره للمبالغة

كزيد عدل ، راجع: الإتخاف: ٢٤٧ -

(٦) من قوله تعالى: (ولقد آتينا موسى وهرون الفرقان وضياء وذكرنا للمتقين)

الأنبياء: (٤٨) -

(٧) من قوله تعالى: (من إله غير الله يأتىكم بضياء أفلا تسمعون) القصص: (٧١) -

(٨) من قوله تعالى: (ما خلق الله ذلك إلا بالحق يفصل الأيت لقوم يعلمون) يونس (٥) -

(٩) وجه القراءة بياء على الفيبة على نسق ما قبله ، ووجه القراءة بنون العظيمة

على الالتفات من الغيبة إلى التكلم ، راجع المغنى: ٢ / ٢٢٤ -

(١٠) من قوله تعالى: (ولو يعجل الله للناس الشراستعجالهم بالخير لقضى إليهم أجلهم) يونس (١)

(١١) على البناء للفاعل وضميره فاعل (أجلهم) بالنصب على المفعولية ، الإتخاف: ٢٤٧ -

(١٢) وذلك على البناء للمفعول (أجلهم) نائب فاعل ، المرجع السابق -

وروى الفارسي (١) عن قنبل في رواية ابن مجاهد (٢) (٣) (ولا أدرككم) (٤) بغير ألف بين اللام والهمزة يجعلها "الاما" دخلت على (أدرككم) ، وقرأ بألف بينهما من بقي (٥) -

قرأ حمزة والكسائي (عما يشركون) (٦) بالتاء المعجمة الأعلى ههنا، وفي النحل موضعان (٧) - وفي الروم رأس الأربعين منها (٨) وبالياء فيها من بقي (٩) -

---

(١) الفارسي هو: نصر بن عبد العزيز الفارسي، تقدم ذكره -

(٢) ابن مجاهد هو: أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المعروف بأبي بكر بن مجاهد، تقدم ذكره -

(٣) هذه رواية صحيحة عن قنبل كما في النشر وغيره إلا أن ابن مجاهد لم يذكرها في السبعة : ٣٢٤ ، وكلام المؤلف يشير إلى الخلاف عن قنبل وليس كذلك وإنما الخلاف عن البزى فله الوجهان: وجه كقنبل ووجه بالألف كالجمهور ، والوجهان صحيحان كما في النشر : ٢ / ٢٨٢ ، والإتحاف : ٢٤٧ - والمهذب : ١ / ٢٩٣ -

(٤) من قوله تعالى: (قل لو شاء الله ما تلوه عليكم ولا أدرككم به) (يونس: ١٦) -

(٥) وجه القراءة بللام على أنها لام التوكيد وهي الواقعة في جواب (لو) أي لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أعلمكم به على لسان غيري على معنى أنه الحق الذي لا محيص عنه لولم أرسل به لأرسل به غيري ، وجيء باللام هنا للإيذان بأن إعلامهم به على لسان غيره صلى الله تعالى عليه وسلم أشد انتفاءً وأقوى ، ووجه القراءة بألف بينهما على أن (لا) نافية والمعنى : لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا أعلمكم به بواسطة و ثبت أن كل شيء بعيشة الله عز وجل وليس من رأيه واقترائه صلى الله تعالى عليه وسلم كما تزعمون ، راجع : روح المعاني : ١١ / ٨٥ - بقصر -

(٦) من قوله تعالى: (سبحنه وتعالى عما يشركون) (يونس: ١٨) -

(٧) الأول من قوله تعالى: (سبحنه وتعالى عما يشركون) النحل : (١)، والموضع الثاني

منها في قوله تعالى: (خلق السموات والأرض بالحق تعالى عما يشركون) النحل : (٣) -

(٨) من قوله تعالى: (سبحنه وتعالى عما يشركون) مظهر الفساد (٠٠٠) الروم : (٤٠-٤١) -

(٩) وجه القراءة بالتاء على الخطاب جريا على نسق ما قبله ،

ووجه القراءة بالياء على الغيبة وذلك على الالتفات ،

راجع : المعنى : ٢ / ٢٢٥ -

قرأ ابن عامر (هو الذي ينشركم) (١) بيا مفتوحة وبعدها نون ساكنة ، وبعدها نون

شين منضمومة من النشر -

وقرأ بيا منضمومة وبعدها سين مفتوحة وبعدها يا مشددة مكسورة من "التسيير"

من بقي (٢) -

وروى حفص (متع الحياة الدنيا) (٣) بنصب العين ، وقرأ برفعها من بقي (٤) -

[قرأ ابن كثير (٥) والكسائي (قطعا) (٦) بسكون الطاء ، وقرأ بفتحها من بقي (٧) -

(١) من قوله تعالى: (هو الذي يسيركم في البر والبحر ٠٠٠) يونس: (٢٢) -

(٢) قراءة ابن عامر من النشر، والنشر هنا ضد الطي بمعنى البسط والبت بمعنى -  
الاية : هو الذي يبتثكم في البر والبحر كما قال تعالى : (وبث فيها من كل دابة)  
البقرة : (١٦٤) -

والقراءة الثانية من التسيير بمعنى الحمل على السير والتمكين منه ، فمؤدى

القراءتين واحد، وكل من هاتين القراءتين موافق لمصاحفهم ، ففي مصاحف

أهل الشام (ينشركم) بالنون والسين، وفي بقية المصاحف بالسين والياء ،

راجع : اللسان : ٥ / ٢٠٨ ، وروح المعاني : ١١ / ٩٥ ، والمقنع : ١٠٨ -

(٣) من قوله تعالى: (إنما بغيكم على أنفسكم متع الحياة الدنيا ٠٠٠) يونس: (٢٣) -

(٤) النصب على أنه مصدر أى تمتعون متاع الحياة الدنيا ، ووجه قراءة الرفع على

أنه خبر لمبتدأ محذوف أى ذلك المتاع الحياة الدنيا ، و(على أنفسكم) خبر (بغيكم)

فالمعنى : إنما فسادكم راجع عليكم مثل (ولن أسأتم فلها) الإسراء (٧) -

راجع : إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٢٥٠ -

(٥) ما بين المعقوفين من "ت" وهو محذوف في "ز" -

(٦) من قوله تعالى: (كأنما أغشيت وجوههم قطعا من الليل مظلما ٠٠٠) يونس: (٢٧) -

(٧) بسكون الطاء إما هو جمع "قطعة" مثل "سدره وسدر" أو القطع مفرد جنس فيكون

"(مظلما)" من نعته أو حالا منه فتكون هذه القراءة <sup>سكينة</sup> الجمع أى بفتح الطاء ، وعلى

قراءة الجمع (مظلما) حال من (الليل) لأنه لو كان من نعت (القطع) كانت (مظلمة)

لأن (القطع) جمع -

راجع : اللسان : ٨ / ٢٨٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٣٣٠ ، وروح المعاني : ١١ / ١٠٦ -

قرأ حمزة والكسائي (هنا لك تتلوا) (١) بتاءين معجمتي الأعلى ، وقرأ بتاء وباء  
من البلوى من بقى (٢) -

قرأ نافع وابن عامر (لحقت كلمت) (٣) جمعا ههنا وفي آخرها (٤) وفي [الطول] (٥) ،  
وقرأ بغير ألف على التوحيد فيهن من بقى (٦) -

### مسئلة (٧) لا يهدى "

(أمن لا يهدى) (٨) تفرد أبوبكر بكسر الياء ، وتفرد عاصم بكسر الهاء - ،  
وأسكن الهاء حمزة والكسائي وقالون ، وفتحها من بقى ، وخفف الدال حمزة والكسائي ،  
وشددها من بقى -

- 
- (١) من قوله تعالى: / هنالك تبلوا كل نفس ما أسلفت (٠٠٠٠) يونس (٣٠) -  
(٢) وجه القراءة بتاءين أى (تتلوا) أنها من التلاوة بمعنى تقرأ كل نفس صحف  
أعمالها كقوله تعالى: (اقرأ كتبك) الإسراء (١٤) -  
وجه القراءة بتاء وباء من البلوى بمعنى الاختبار أى تختبر كل نفس مومنة  
وكافرة عما أسلفت من العمل فتعاین نفعه أو ضره ،  
روح المعاني : ١٠٩/١١ ، وحجة القراءات : ٣٣١ -  
(٣) من قوله تعالى: / كذلك حقت كلمت ربك (٠٠٠) يونس : (٣٣) -  
(٤) من قوله تعالى: (إن الذين حقت عليهم كلمت ربك لا يؤمنون) يونس : (٩٦) -  
(٥) ما بين المعقوفين من " ت " لأن فى " ز " " الطور " وهو وهم من الناسخ وموضع  
الطول أى غافر قوله تعالى: (وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا (٠٠٠) غافر (٦) -  
(٦) تقدم نظيره فى الأنعام (١١٥) وهى موسومة بالتاء وقد وقف عليها بالهاء ابن كثير  
وأبو عمرو والكسائي والباقون بالتاء ، وأمالها الكسائي وقفا -  
راجع : المذهب : ٢٩٦ / ١ -  
(٧) أنرد المؤلف " رح " (يهدى) بقوله "مسئلة " لتشابك القراءات فيها -  
(٨) من قوله تعالى: (أمن لا يهدى إلا أن يهدى (٠٠٠) يونس (٣٥) -

وروى عبد الباقي عن اليزيدي (١) اختلاس حركة الهاء وهو إضعاف الصوت بها (٢) -  
قرأ حمزة والكسائي ( ولكن الناس ) (٣) بتخفيف النون من (ولكن) وكسرها -  
ورق ( الناس ) ، وقرأ بفتح النون مع تشديدها ونصب (الناس) من بقى (٤) -

(١) اليزيدي هو : إبراهيم بن يحيى بن المبارك أبو إسحق اليزيدي و تقدم ذكره -  
(٢) توضيح القراءات فى كلمة (يهدى) كالتالى :

قرأ ابن كثير وابن عامر وورش بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، وقرأ أبو عمرو  
كذلك فى رواية لأن المؤلف اطلق فقال : " وفتحها من بقى " و"شددها من بقى "  
ومنهم أبو عمرو، ولعدم ذكره سابقا، ورواية أخرى عن اليزيدي عن أبي عمرو كذلك  
إلا أنه اختلس فتحة الهاء وهو الذى عبره بإضعاف الصوت وهو الإتيان بثلاثى الحركة،  
وقرأ قالون بفتح الياء وتشديد الدال مع إسكان الهاء ولم يذكر التجريد سواء  
وقد روى عن قالون الاختلاس أيضا - كأبى عمرو، وذكره الشاطبى وغيره كما فى النشر : ٢٨٣/٢ -  
وقرأ أبوبكر بكسر الياء والهاء مع تشديد الدال وقرأ حفص كذلك إلا أنه فتح  
الياء ، وقرأ حمزة والكسائي بفتح الياء مع تخفيف الدال ويلزم منه سكون الهاء -  
وجه كسر الهاء التخلص من الساكنين لأن أصلها (يهدى) على قراءة غير حمزة  
والكسائي، فلما سكنت التاء لأجل الإيقام والهاء قبلها ساكنة كسرت الهاء للتخلص  
من الساكنين، ومن فتح الهاء نقل فتحة التاء إليها، ووجه من كسر الياء أتبع  
حركة الياء للهاء ، وهدى واهتدى بمعنى واحد ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٨٣ ، والإتحاف : ٢٤٩ ، والحجة لأبى زرعة : ٣٣١ -

(٣) من قوله تعالى : (إن الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس أنفسهم يظلمون )  
يونس : (٤٤) -

(٤) تقدم نظيره فى سورة البقرة (١٠٢) - من قوله تعالى : (وما كفر سليمان ولكن  
الشياطين كفروا ....) -

وروى ورش (١) (الثن وقد كنتم) (١) (الثن وقد عصيت) (٢) بإلقاء حركة الهمزة على اللام على أصله، ووافقه أبو نسيط (٣) عن قالون في الموضعين (٤) ،  
ورواه عبد الباقي عن الحلواني (٥) طريق أبي عون (٦) كذلك هنا [ حسب ] (٧) ،  
وقرأ بهمزة من غير إلقاء حركة من بقي (٨) -  
قرأ ابن عامر (مما تجمعون) (٩) بتاء معجمة الأعلى ، وبالياء المعجمة الأسفل  
من بقي (١٠) -  
ولا خلاف (١١) في قوله : ( فبذلك فليفرحوا ) أنه بالياء معجمة الأسفل -  
قرأ الكسائي (وما يعزب عن ربك) (١٢) بكسر الزاى وكذلك في سبأ (١٣) ،  
وقرأ بضم الزاى في الحرفين من بقي (١٤) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (الثن وقد كنتم به تستعجلون) يونس: (٥١) -  
(٢) من قوله تعالى: (الثن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين) يونس: (٩١) -  
(٣) أبو نسيط هو : محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي البغدادي المعروف بأبي نسيط ،  
تقدم ذكره -  
(٤) أي من سورة يونس ، راجع : النشر : ١ / ٤٠٩ -  
(٥) الحلواني هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني ، تقدم ذكره -  
(٦) أبو عون هو : محمد بن عمرو بن عون أبو عون السلمي الواسطي ، تقدم ذكره -  
(٧) ما بين المعقوفين زيادة من "ت" أثبتتها للإيضاح -  
(٨) ولتفاصيل أخرى في (الثن) يراجع النشر باب المد : ١ : ٣٤١ ، وباب الهمزتين  
من كلمة : ١ / ٣٧٢ ، وباب النقل : ١ / ٤٠٩ ، والإتحاف : ٢٥٠ ، والمهذب : ١ / ٢٩٨ -  
(٩) من قوله تعالى: ( فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون) يونس: (٥٨) -  
(١٠) وجه القراءة بتاء الخطاب على الالتفات من الغيبة إلى الخطاب ، ووجه القراءة  
بالياء على نسق ما قبله ، راجع : الإتحاف : ٢٥٢ -  
(١١) أي عند القراءة السبعة -  
(١٢) من قوله تعالى: (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء...) -  
يونس: (٦١) -  
(١٣) من قوله تعالى: (لا يعزب عنه مثقال ذرة في السموات ولا في الأرض...) سبأ (٣) -  
(١٤) والضم والكسر في مضارع "عزب" لغتان ، ومعنى (لا يعزب) لا يغيب ،  
راجع : لسان العرب : ١ / ٥٩٦ -

قرأ حمزة (ولا أصغر من ذلك ولا أكبر) (١) برفع الراء فيهما ،

وقرأ بالمنصب فيهما (٢) في الحرفين (٣) من بقى -

روى العليمي (٤) عن أبي بكر (ويكون لكما) (٥) بياء معجمة الأسفل (٦) ،

= وبالتاء من بقى -

قرأ أبو عمرو (ما جئتم به السحر) (٧) بالمد والهمز على الاستفهام ،

وقرأ بغير مد ولا همز من بقى : (٨) -

(١) من قوله تعالى: (وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة في الأرض ولا في السماء ولا أصغر

من ذلك ولا أكثر ٠٠٠) يونس: (٦١) -

(٢) الرفع عطفا على موضع (مثقال) لأنه مرفوع (بيعزب) على الفاعلية، و(من) صلة،

والفتح فيهما عطفا على لفظ (مثقال) فهما مجروران بالفتح لمنع صرفهما للوزن والوصف،

راجع : مسك إعراب القرآن : ١ / ٣٤٨ ، والاتحاف : ٢٥٢ -

(٣) المراد بالحرفين كلمتا (أصغر وأكبر) من سورة يونس لأن القراء متفقون على

الرفع في سبأ -

(٤) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره -

(٥) من قوله تعالى: (وتكون لكما الكبرياء في الأرض ٠٠٠) يونس: (٧٨) -

(٦) بياء على التذكير لأن تأنيث (الكبرياء) مجازي ، ووجه القراءة بتاء التأنيث

نظرا لللفظ وبه قرأ أبو بكر من طريق يحيى بن آدم وغيره فلأبي بكر وجهان ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٨٦ ، والاتحاف : ٢٥٣ -

(٧) من قوله تعالى: (قال موسى ما جئتم به السحر) يونس: (٨١) -

(٨) أي قرأ أبو عمرو بهمزة القطع للاستفهام وبعدها همزة وصل الداخلة على لام

التعريف فيجوز فيه المد مع الإبدال والتسهيل مع القصر ، لأن همز الوصل وقع

فيه بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فيجوز فيه الوجهان ، ولا يجوز الفصل فيه

بالألف ومعنى الآية على قراءة أبي عمرو "أي شيء أتيتم به أهو السحر؟"

فيكون (السحر) خبرا لمبتدأ محذوف ، وقرأ الباقر بهمزة وصل على الخبر فتسقط

وصلا وتحذف ياء الصلة في الهاء قبلها لالتقاء الساكنين ، ويكون المعنى عندهم

"الذي جئتم به السحر" فيكون (السحر) خبر (ما) التي بمعنى "الذي" -

راجع : النشر : ١ / ٣٧٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٣٣٥ ، والإملاء : ٢ / ٣٣ -



- قرأ ابن عامر (ولا تتبعان) (١) بتخفيف النون ، وروى الفارسي وجهين (٢) ،  
وشدد النون من بقى وجها واحدا (٣) -  
قرأ حمزة والكسائي (أمنت أنه) (٤) بكسر الههزة ، وفتحها من بقى (٥) -  
وروى أبو بكر (ويجعل الرجس) (٦) بالنون ، وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٧) -  
قرأ الكسائي وحفص (حقا علينا ننج المؤمنين) (٨) بسكون النون الثانية  
وتخفيف الجيم ، وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٩) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (قال قد أجيب دعوتكما فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين  
لا يعلمون) يونس: (٨٩) -  
(٢) أى التخفيف والتشديد، وقد فصل ذلك صاحب النشر بأن التخفيف لابن ذكوان هو لا  
واحدا، وأما هشام فله الوجهان تخفيف النون وذلك من طريق الداجوني، والتشديد  
من طريق الحلواني ، النشر : ٢ / ٢٨٦ -  
(٣) التخفيف على أن (لا) نافية فيصير اللفظ لفظ الخبر حال من ضمير (فاستقيما)  
والمعنى : فاستقيما غير متبعين سبيل الذين لا يعلمون ، ووجه القراءة بتشديد  
النون على أن (لا) للنهى والنون التوكيد الثقيلة لتأكيد النهى ،  
الكشف : ١ / ٥٢٢ -  
(٤) من قوله تعالى: حكاية عن فرعون : (قال أمنت أنه لا إله إلا الذى أمنت به  
بنو إسرائيل) يونس (٩٠) -  
(٥) الكسر على القطع والاستثناف ، والفتح على أنه موضع نصب (بأمنت) على تقدير  
حذف حرف الجر أى (بأنه) ، راجع الحجة لابن زنجلة : ٣٣٦ -  
(٦) من قوله تعالى: (ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون) يونس: (١٠٠) -  
(٧) القراءة بنون العظمة على الالتفات ، وبالياء على الغيبة جريا على نسق ما قبله ،  
راجع : الإتخاف : ٢٥٤ -  
(٨) يونس : (١٠٣) -  
(٩) تقدم نظيره بالأنعام تحت قوله تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب) (١٠٠)  
الآية : (٦٤) -

## = ياءات الإضافة =

\*\*\*\*\*

وفيهما خمس ياءات إضافة :-

قرأ الحرميان وأبى عمرو (ما يكون لى أن) (١) (إنى أخاف) (٢) بفتح الياء فيهما ،  
وبإسكانها من بقى = -

قرأ نافع وأبو عمرو (نفسى أن) (٣) (وربى أنه) (٤) بفتح الياء فيهما ،  
وبإسكانها من بقى = -

قرأ ابن كثير وأبو بكر وحمزة والكسائي (إن أجرى إلا) (٥) ساكنة الياء ،  
وبفتحها من بقى = -

ليس فيها محذوفة (٦) وبه أستعين (٧) -

(١) من قوله تعالى: ( قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاي نفسى ... ) يونس : (١٥) -

(٢) من قوله تعالى: ( إنى أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ) يونس : (١٥) -

(٣) من قوله تعالى: ( قل ما يكون لى أن أبدله من تلقاي نفسى إن أتبع إلا ما يوحى

إلى ... ) يونس : (١٥) -

(٤) من قوله تعالى: ( ويستنبئونك أحق هو قل إى وربى إنه لحق ... ) يونس : (٥٣) -

(٥) من قوله تعالى: (إن أجرى إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين ) يونس : (٧٢) -

(٦) أى مختلف فيها بين القراء السبعة -

(٧) وقوله " وبه أستعين " لا يوجد فى " ت " -

## سورة هود عليه السلام

ذكر اختلاقيهم في سورة هود عليه السلام :-

### بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبوعمر والكسائي (انى لكم) (١) بفتح الهمة ، وبكسرهما منبقي (٢) -  
قرأ أبوعمر (بأدى الرأى) (٣) بهمة مفتوحة بعد الدال ، وقرأ بيا مفتوحة بعدها  
من غير همز من بقى (٤) ، وروى الأصفهانى (٥) عن ورش والسوسى (الرأى) بغير همز ،  
وكذلك حمزة إذا وقف (٦) -

قرأ حمزة والكسائي وحفص (فعميت) (٧) بضم العين وتشديد [الميم] (٨) -  
وقرأ بفتح العين وتخفيف الميم من بقى (٩) ولاخلافه فى القصص (١٠) أنه مخفف -

- 
- (١) من قوله تعالى: (ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه إنى لكم نذير مبين) هود : (٢٥) -
  - (٢) الفتح على تقدير حذف الجر أى (بأنى) وهو فى موضع نصب (بأرسلنا) ، ووجه القراءة بكسر الهمة على إضمار القول أى (فقال إنى) ، الإملاء : ٢ / ٢٦ -
  - (٣) من قوله تعالى: (وما نراك اتبعك إلا الذين هم أراذلنا بآدى الرأى ٠٠٠) هود (٢٧)
  - (٤) (بأدى) بالهمز من بدأ إذا ابتداء بمعنى اتبعوك أول الرأى ولم يفكروا فيه ولو فكروا وتدبروا لم يتبعوك ، ووجه القراءة بيا من غير همز من "بدا يبدو" إذا ظهر بمعنى اتبعوك فى ظاهر الرأى ولم يتدبروا ما قلت فهو فى المعنى كالأول - راجع : اللسان : ١ / ٢٧ ، والإتحاف : ٢٥٥ -
  - (٥) الأصفهانى هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدى الأصفهانى ، تقدم ذكره -
  - (٦) وكل على أصولهم كما تقدم -
  - (٧) من قوله تعالى : ( قال يقوم أرايتم إن كنت على بينة من ربى وءاتنى رحمة من عنده فعميت عليكم ٠٠٠ ) هود : (٢٨) -
  - (٨) ما بين المعقوفين من "ت" -
  - (٩) الضم والتشديد على أنه مبنى للمفعول من التعمية بمعنى الإخفاء ، ونائب فاعله ضمير مستتر راجع إلى (رحمة) أو (بينة) ، ووجه القراءة بفتح العين وتخفيف الميم على أنه مبنى للفاعل من "عمى" والتخفيف والتشديد بمعنى واحد ، تقول : قد عمى على الخبر ، وعمى على بمعنى واحد ، معانى القرآن للفراء : ٢٠
  - (١٠) من قوله تعالى : (فعميت عليهم الأنبا يومئذ ٠٠٠) القصص : (٦٦) -

روى حفص (من كل زوجين) (١) بالتنوين في (كل)، ومثله في سورة (قد أفلح  
المؤمنون) (٢) = وقرأ بحذف التنوين فيهما من بقى (٣) -  
قرأ حفص وحفزة والكسائي (مجربها) (٤) بفتح الميم [وامالة الراء وقرأ بضم  
الميم] (٥) وفتح الراء من بقى (٦) غير أن أبا عمرو أمال فتح الراء والألف على  
أصله ، وقد تقدم ذكر الإمالة في بابها -  
قرأ عاصم (يلبني اركب معنا) (٧) بفتح الياء ، وقرأ الباقر بكسرها (٨) -  
وفتح حفص من (يلبني) في كل القرآن (٩)، وخلاف سورة لقمان يذكر في موضعه إنشاء الله تعالى

- 
- (١) من قوله تعالى: (قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين ٠٠٠) هود: (٤٠) -
  - (٢) من قوله تعالى: (فاسلك فيها من كل زوجين اثنين ٠٠٠) المؤمنون: (٢٧) -
  - (٣) وجه القراءة بالتنوين على أن التنوين عوض عن المضاف إليه أي "من كل جنس"  
فقوله: (زوجين) مفعول به و (اثنين) نعت لزوجين ، والمعنى: احمل فيها  
زوجين اثنين من كل شيء ، ووجه القراءة بحذف التنوين على الإضافة (فائنين)  
منصوب على أنه مفعول به والمعنى: " فاحمل اثنين من كل زوج أي صنف -  
راجع: الحجة لأبي زرعة: ٣٣٩ ، والكشف: ١ / ٥٢٨ -
  - (٤) من قوله تعالى: (بسم الله مجربها ومرسها ٠٠٠) هود: (٤١) -
  - (٥) ما بين المعقوفين أثبتته من "ت" لسقوطه من "ز" -
  - (٦) وجه القراءة بفتح الميم على أنه مصدر "جري" الثلاثي ، ووجه القراءة بضم  
الميم على أنه مصدر "أجرى" الرباعي ، لسان العرب: ١٤ / ١٤١ -
  - (٧) هود: (٤٢) -
  - (٨) فتح الياء وذلك لأن أصل "ابن" "بنو" صغر على "بنو" فاجمعت الواو والياء  
وسبقت إحداهما بالسكون قلبت الواو ياءً وأنغمت فيها ثم لحقها ياء الإضافة  
فاجتمع فيها ثلاث ياءات ، ياء التصغير وياء لام الكلمة وياء الإضافة فكسر  
لام الكلمة لأن ما قبل ياء الإضافة يكسر في المفرد فاستثقل اجتماع الياءات  
والكسرات فأبدل الكسرة التي قبل ياء الإضافة فتحة فانقلبت ياء الإضافة ألفا  
ثم حذفت ، ووجه الكسر أن ياء الإضافة حذفت لاجتماع ثلاث ياءات الكسرة  
التي قبلها - راجع مشكل إعراب القرآن: ١ / ٣٦٥ ، والمغنى: ٢ / ٢٤٦ -
  - (٩) وهي في ستة مواضع: هود (٤٢) ، يوسف (٥) لقمان (١٣) و (١٧) والصافات (١٠٢) -

قرأ الكسائي (أنه عمل) (١) بكسر الميم وفتح اللام من غير تنوين (غير) بنصب  
الراء، وقرأ بنصب الميم (٢) ورفع اللام مع التنوين، (غير) برفع الراء من بقى (٣) -  
قرأ ابن كثير وهشام من طريق الداجوني (٤) (فلا تسئلن) (٥) بفتح النون واللام  
[مع تشديد النون، وقرأ نافع وابن ذكوان بفتح اللام] (٦) وتشديد النون وكسرها،  
وكذلك روى عبد الباقي عن هشام كرواية ابن ذكوان (٧)، وقرأ بسكون اللام وتخفيف  
النون وكسرها من غير تشديد من بقى (٨) -

- (١) من قوله تعالى: (إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح ٠٠٠) هود : (٤٦) -
- (٢) الأولى أن يقول : بفتح الميم -
- (٣) وجه قراءة الكسائي أن (عمل) فعل ماضٍ من باب علم وفاعله ضمير مستتر فيه  
راجع إلى "ابن نوح" (غير) منصوب على أنه مفعول به أو نعت لمصدر محذوف  
وعلى القراءة الثانية (عمل) خبر (أن) (غير) نعت له، والضمير في (إنه) لابن  
نوح أي أنه عمل غير صالح على حد قولهم "رجل هر" مبالغة في الذم،  
راجع : الكشك : ١ / ٥٣٠ ، والمغنى : ٢ / ٢٤٨ -
- (٤) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداجوني، تقدم ذكره -
- (٥) من قوله تعالى: (إنه ليس من أهلك إنه عمل غير صالح فلا تسئلن ما ليس لك به  
علم ٠٠٠) هود : (٤٦) -
- (٦) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" -
- (٧) هذا من طريق الحلواني، والوجهان صحيحان عن هشام : راجع النشر : ٢ / ٢٨٩ -
- (٨) ووجه من قرأ بتشديد النون وفتحها مع اللام أن النون هي نون التأكيد الثقيلة  
ويلزم منه فتح ما قبلها لئلا يلتقي ساكنان والفعل متعد إلى واحد وهو (ما)،  
وكذلك توجيه قراءة نافع ومن معه إلا أن الفعل متعد إلى "الياء" و(ما) ثم  
حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها وحذفت نون الوقاية لاجتماع الأمثال -  
ووجه من قرأ بسكون اللام وتخفيف النون مع كسرها أنه الفعل تدخله نون التوكيد  
والفعل متعد إلى اثنين إلى الياء و(ما)، والنون نون الوقاية ثم حذفت الياء  
اجتزاء بالكسرة وعلى هذه القراءة الفعل مجزوم بلا الناهية وليس مبنيًا،  
وحذفت الياء وإثباتها لغتان -

المرجع السابق ، والكشف : ١ / ٥٣٢ ، والمغنى : ٢ / ٢٤٩ -

- قرأ نافع والكسائي (ومن خزي يومئذ) (١) بفتح الميم ، ومثله في المعارج ، (٢)  
 وقرأ بكسر الميم قيهما من بقى (٣) -  
 قرأ حمزة وحمة (ألا إن ثمودا كفروا ربهم) (٤) بغير تنوين هنا ، وفي الفرقان (٥)  
 والعنكبوت (٦) والنجم (٧) ، وافقهما أبو بكر في النجم ، وقرأ بالتنوين في  
 أربعتهن من بقى (٨) -  
 قرأ الكسائي (ألا بعد الثمود) (٩) بخفض الدال مع تنوينها ، وقرأ بنصب  
 الدال من غير تنوين من بقى (١٠) -  
 قرأ حمزة والكسائي (قال سلم) (١١) بكسر السين وسكون اللام من غير ألف  
 ومثله في سورة "الذاريات" (١٢) ، وقرأ بفتح السين وألف بعدها في السورتين  
 من بقى (١٤) -

- (١) من قوله تعالى: (ومن خزي يومئذ إن ربك هو القوي العزيز) هود: (٦٦) -  
 (٢) من قوله تعالى: (يود المجرم لو يفتدى من عذاب يومئذ ببنيه) المعارج (١١) -  
 (٣) وجه القراءة بالفتح أنه فتحة بناء لإضافة (يوم) إلى غير متمكن وهو (إذ) ،  
 ووجه القراءة بكسر الميم على أنه معرب وخفض لإضافة (خزي) إلى (يوم) -  
 راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٣٦٧ -  
 (٤) من قوله تعالى: (ألا إن ثمودا كفروا ربهم ألا بعد الثمود) هود: (٦٨) -  
 (٥) من قوله تعالى: (وعادا وثمودا وأصحاب الرس) الفرقان: (٣٨) -  
 (٦) من قوله تعالى: (وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم) العنكبوت: (٣٨) -  
 (٧) من قوله تعالى: (وثمودا فما أبقي) النجم: (٥١) -  
 (٨) وجه القراءة بغير تنوين على أن (ثمود) ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث  
 لأنها اسم لقبيلة ، ووجه القراءة بالتنوين على أنه اسم مذكر لحى أو رئيس ،  
 الحجة لأبي زرعة : (٣٤٤) -  
 (٩) تقدم تخريجها -  
 (١٠) وتوجيه القراءة تين كما تقدم انفا -  
 (١١) من قوله تعالى: (قالوا سلما قال سلم فما لبث أن جاء بعجل حنيذ) هود: (٦٩) -  
 (١٢) وخرج بقيد (قال) الموضع الأول وهو (قالوا سلما) المتفق على قراءته  
 بالألف -

- (١٣) من قوله تعالى: (قال سلم قوم منكرون) الذاريات: (٢٥) -  
 (١٤) وسلم وسلام لغتان بمعنى التحية ،  
 راجع : اللسان : ١٢ / ٢٨٩ -

قرأ ابن عامر وحمزة وحفص (يعقوب) (١) بفتح الباء ، ورفعها من بقي (٢) -  
قرأ الحرميان (فاسر) (٣) و (أن أسر) (٤) بوصل الألف فيهما حيث وقع ، (٥) وقرأ  
بقطع الألف فيهما من بقي (٦) -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إلا امرأتك) (٧) برفع التاء ، ونصبها من بقي (٨) -  
قرأ حمزة والكسائي وحفص (سعدوا) (٩) بضم السين ، ونصب السين من بقي (١٠) -

(١) من قوله تعالى: (فبشرنّها بإسحق ومنورا\* إسحق يعقوب) هود: (٧١) -  
(٢) قوله: " بفتح الباء " الأولى أن يقول بنصب الباء ، والنصب على أنه مفعول به  
لفعل مقدر تقديره: ؟ ومن ورا\* إسحق وهبنا يعقوب " دل عليه قوله (فبشرنّها)  
لأن البشارة في معنى الهبة ، والرفع على الابتداء ، و (من ورا\*) الخبر أي  
ومن ورا\* إسحق يعقوب مولود ، راجع البحر المحيط: ٥ / ٢٤٤ -  
(٣) في نحو قوله تعالى: (فأسرباً هلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم أحد إلا امرأتك)  
هود: (٨١) -

(٤) من نحو قوله تعالى: (ولقد أوحينا إلى موسى أن اسرعبادي ٠٠٠) طه: (٧٧) -  
(٥) وفي " ت " " وقعا " مثني وهو أوضح ، ومن مواضع (فأسرأ) الدخان (٢٣) ،  
ومن مواضع (أن أسر) الشعراء (٥٢) -  
(٦) وجه القراءة بوصل الألف على أنه فعل أمر من "سرى" الثلاثي ، ووجه القراءة  
بهمزة القطع على أنه فعل أمر من "أسرى" الرباعي ، "وسرى وأسرى" لغتان بمعنى  
السير ليلًا - راجع: لسان العرب: ١٤ / ٣٨١ -

(٧) تقدم تخريجها -  
(٨) الرفع على أنها بدل من (أحد) والنهي بمعنى النفي بمعنى: ولا يلتفت منكم  
أحد إلا امرأتك فإنها ستلتفت كقولك: ما قام أحد إلا زيد ، والنصب على  
أنه استثناء من (أحد) -

راجع: حجة القراءات: ٣٤٧ - والإفلاء: ٢ / ٤٤ -  
(٩) من قوله تعالى: (وأما الذين سعدوا ففي الجنة ٠٠٠) هود (١٠٨) -  
(١٠) الضم على البناء للمفعول من سعه الله بمعنى أسعده ،  
ووجه القراءة بفتح السين على أنه مبنى للفاعل من سعد اللازم ،  
راجع: الإنحاف: ٢٦٠ ، واللسان: ٣ / ٢١٤ -

قرأ الحرميان وأبو بكر (وإن كلا) (١) بسكون النون مع تخفيفها ، وقرأ بتشديد النون وفتحها من يقي - قرأ ابن عامر وعاصم وحمة (لما) بتشديد الميم (٢) ههنا ، وفي يس (٣) والزخرف (٤) والطارق (٥) ويخرج ابن ذكوان في الزخرف ، وقرأ بتخفيف الميم في أربعتهن من بقي -

(١) من قوله تعالى: (وإن كلا لما ليوفينهم ربك أعمالهم ٠٠٠) هود (١١١) -  
(٢) وتلخيص القراءات في الكلمتين (إن ، لما) من سورة هود إلى نحو ما يلي :-  
قرأ نافع وابن كثير بالتخفيف في الايتين وذلك على إعمال (إن) المخففة من المثقلة ، وأما لام (لما) فهي الداخلة على خبر (إن) المخففة ، (ما) موصولة أو نكرة موصوفة وهي خبر (إن) واللام في (ليوفينهم) لام القسم -  
وقرأ أبو عمرو والكسائي بتشديد (إن) على الأصل وهي عاملة وبتخفيف (لما) والإعراب كما سبق في قراءة نافع ، وقرأ ابن عامر وحفص وحمة بتشديدهما فان المشددة عاملة وأما (لما) فقبل أصلها (لن ما) على أن (من) الجارة دخلت على (ما) فأغمت النون في الميم فصار في اللفظ ثلاث ميمات فخفت الكلمة بحذف إحدى الميمات ، وقرأ شعبة بتخفيف النون وتشديد الميم ، وتوجيه هذه القراءة كتوجيه قراءة ابن عامر ومن معه إلا أن (إن) مخففة من المثقلة وهي عاملة ،

راجع : الكشف : ٥٣٦/١ ، حجة القراءات : ٣٥١ ، والمعنى : ٢ / ٢٥٩ -  
(٣) من قوله تعالى: (وإن كل لما جميع ٠٠٠) يس : (٣٢) -  
(٤) من قوله تعالى: (وإن كل ذلك لما متبع الحيلة الدنيا ٠٠٠) الزخرف : (٣٥) -  
(٥) من قوله تعالى: (إن كل نفس لما عليها حافظ) الطارق : (٤) -  
(٦) فيقرأ ابن ذكوان بالتخفيف في موضع الزخرف ويفهم من كلام المؤلف "رح" أن هشاما له التشديد فقط في موضع الزخرف من طريق التجريد لكن من طريق النشر له الوجهان ، وقد صحح ابن الجزري الوجهين وهما التخفيف والتشديد فيعمل بهما ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٩١ -



قرأ نافع وحفص (والله يرجع) (١) بضم الياء وفتح الجيم ، وقرأ بفتح الياء وكسر الجيم من بقى (٢) -

قرأ نافع وابن عامر وحفص (عما تعملون) (٣) بتاء معجمة الأعلى، ومثله في آخر سورة النمل (٤) = وبالياء فيهما من بقى = (٥) -

= ياءات الإضافة والمحذوفة =

\*\*\*\*\*

وفيها تسع عشرة (٦) ياء إضافة ، وثلاث محذوفات :-

قرأ نافع وأبو عمرو (عني إنه) (٧) (إني إذا) (٨) (نصحي إن) (٩) (ضيفي أليس) (١٠)

بفتح الياء في أربعتهن = وبإسكانها من بقى = -

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف) ثلاثة مواضع من هذه السورة (١١) (إني أعطك) (١٢)

(إني أعوذ بك) (١٣) (شقاقي أن) (١٤) - بفتح الياء في ستتهن = وبإسكانها من بقى = -

(١) من قوله تعالى: (والله يرجع الأمر كله فاعبده ٠٠٠) هود: (١٢٣) -

(٢) وجه قراءة الضم والفتح على أنه مضارع مبني للمفعول من "رجع رجعا" المتعدي، ووجه القراءة بفتح الياء وكسر الجيم على أنه مضارع مبني للفاعل من رجع رجوعا ، اللازم ، ومؤدى القراءتين واحد ، راجع اللسان : ١١٤ / ٨ -

(٣) من قوله تعالى: (والله يرجع الأمر كله فاعبده وتوكل عليه وماربك بغفل عما تعملون) هود : (١٢٣) -

(٤) من قوله تعالى: (سيريكما آيته فتعرفوها وماربك بغفل عما تعملون) النمل: (٩٣) -

(٥) وجه القراءة بالياء على أنه للخطاب، ووجه الياء على أنه للغيب ، راجع : الإتحاف : ٢٦١ -

(٦) ياءات الإضافة عند صاحب التجريد في هذه السورة تسع عشرة، وعند غيره ثمان عشرة لأن صاحب التجريد عد (يبنى) من ياء الإضافة -

(٧) من قوله تعالى: (ولئن أذقنه نعماء بعد ضراء مسته ليقولن ذهب السيئات عني إنه لفرح فخور) هود : (١٠) -

(٨) من قوله تعالى: (إني إذا لمن الظالمين) هود : (٣١) -

(٩) من قوله تعالى: (ولا ينفعكم نصحي إن أردت أن أنصح لكم ٠٠٠) هود : (٣٤) -

(١٠) من قوله تعالى: (فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي أليس منكم رجل رشيد) هود : (٧٨) -

(١١) وهي من قوله تعالى: (وإن تولوا فإني أخاف عليكم ٠٠٠) هود : (٣) ومن قوله تعالى:

(إني أخاف عليكم عذاب يوم أليم) هود : (٢٦) ، ومن قوله تعالى: (وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط) هود (٨٤) -

(١٢) من قوله تعالى: (إني أعطك أن تكون من الجاهلين) هود : (٤٦) -

(١٣) من قوله تعالى: (رب إني أعوذ بك أن أسئلك ما ليس لي به علم ٠٠٠) هود (٤٧) ===

قرأ نافع وأبو عمرو والبخاري (ولكني أركم (١) [إني (٢) أركم] (٣) بفتح الياء  
فيهما = وبإسكانها من بقى = -

قرأ ابن كثير والكوفيون (وما توفيقي إلا) (٤) بإسكان الياء = وبفتحها من بقى = -  
قرأ أهل الكوفة (أرهطى أعز) (٥) بسكون الياء ، وروى عبد الباقي عن هشام وعن البخاري  
كذلك (٦) = وبفتحها من بقى = -

قرأ ابن كثير وأهل الكوفة إلا حفصا (إن أجرى إلا) في الموضعين من هذه السورة (٧)  
بإسكان الياء فيهما = وبفتحها من بقى = -

قرأ نافع والبخاري (فطرنى أفلا تعقلون) (٨) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى = -  
قرأ نافع (إني أشهد الله) (٩) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى = -

==== (١٤) من قوله تعالى: /ويقوم لايجرمكم شقاقى أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح) هود ٨٩

(١) من قوله تعالى: (ولكني أركم قوما تجهلون هود : (١٢٩) -

(٢) ما بين المعقوفين محذوف من " ز " والمثبت هنا من " ت " -

(٣) من قوله تعالى: (إني أركم بخير وإني أخاف عليكم عذاب يوم محيط) هود (٨٤) -

(٤) من قوله تعالى: (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب هود / (٨٨) -

(٥) من قوله تعالى: (قال يقوم أرهطى أعز عليكم من الله ... هود : (٩٢) -

(٦) وأما ابن الجزرى فذكر الخلاف عن هشام فله الوجهان : الفتح والإسكان ، ولم

يذكر عن البخاري إلا الفتح فقط كرفيقه قبل فيعتبر إسكان البخاري انفراداً

انفر د بها صاحب التجريد ، راجع النشر : ٢ / ٢٩٢ -

وفى جامع البيان الورقة : (٢٦٢) (أ - ب) بعد ذكر الخلاف عن هشام قال : "وعلى

الإسكان العمل فى روايته -

(٧) وهما من قوله تعالى: (إن أجرى إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا ...)

هود : (٢٩) - ومن قوله تعالى: (إن أجرى إلا على الذى فطرنى ... هود (٥١) -

(٨) من قوله تعالى: (إن أجرى إلا على الذى فطرنى أفلا تعقلون هود : (٥١) -

(٩) من قوله تعالى: (قال إني أشهد الله وأشهدوا أنى برئى مما تشركون هود : (٥٤) -

## بإثبات المحذوفات =

\*\*\*\*\*

وأما المحذوفات :-

قرأ أبو عمرو وورش لفلاتسئلن (١) بإثبات الياء في الوصل ،

وبحذفها في الحاليين من بقى =

قرأ ابن كثير /يوم يأت (٢) بإثبات الياء في الحاليين، ووافقه في الوصل

نافع وأبو عمرو والكسائي، والباقيون بحذفها في الحاليين =

قرأ أبو عمرو (ولا تخزون) (٣) بإثبات الياء في الوصل ، وبحذفها في الحاليين

من بقى =

وقد ذكرت (٤) (يلبني) في موضعها -

---

(١) من قوله تعالى: (فلاتسئلن ما ليس لك به علم) هود : (٤٦) -

(٢) من قوله تعالى: (يوم يأت لاتكلم نفس إلا بإذنه ... هود : (١٠٥) -

(٣) من قوله تعالى: (فاتقوا الله ولا تخزون في ضيفي ... هود : (٧٨) -

(٤) وقوله : " وقد ذكرت ... موضعها " لا يوجد في النسخة " ت " -

سورة يوسف عليه السلام

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم فى سورة يوسف عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر (يأبى) (١) بفتح التاء حيث وقع (٢) ، وقرأ بكسر ها من بقى ،  
ووقف بالهاء ابن كثير وابن عامر ، وبالتاء من بقى (٣) -

قرأ ابن كثير (أيت للثقلين) (٤) على التوحيد ، وقرأ على الجمع من بقى (٥) -  
قرأ نافع (غلبت الجب) بألف لفظ الجمع فى الحرفين (٦) ، وقرأ بغير ألف فيهما  
من بقى (٧) -

(١) من قوله تعالى: (إذ قال يوسف لأبيه يا بني إننى رأيت (١٠٠) يوسف: (٤) -  
(٢) وهوى ثمانية مواضع: موضعان فى يوسف الاول كما تقدم، والثانى من قوله تعالى :  
(وقال ياأبى هذا تأويل رؤياي (١٠٠) يوسف: (١٠٠) ، وأربعة مواضع فى سورة  
مريم وهى : (إذ قال لأبيه ياأبى لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر) مريم : (٤٢) ،  
ومن قوله تعالى: (ياأبى إننى قد جاءنى (١٠٠) مريم (٤٣) ومن قوله تعالى: (ياأبى  
لا تعبد الشيطان) مريم : (٤٤)، ومن قوله تعالى: (ياأبى إننى أخاف (١٠٠) مريم: (٤٥)،  
وموضع فى القصص (ياأبى استأجره) (٢٦) ، وموضع فى الصافات: (قال ياأبى افعل  
ما تؤمر) الآية: (١٠٢) -

(٣) (ياأبى) أصله يا أبى فعوض عن الياء تاء التأنيث لتناسبهما فى كون كل منهما  
من حروف الزيادة ويضم إلى الاسم فى آخره، ولهذا قلبها هاء فى الوقف ابن كثير  
وابن عامر، وخالفهما الباقيون اتباعاً للرواية ولرسم المصحف وكسرت لأنها عوض  
عن الياء فحركت بحركة تناسب أصلها لا لتدل على الياء حتى لا يكون الجمع بين  
عوضين، ووجه فتحها لأنها حركة أصلها لأن أصلها وهو الياء إذا حرك حرك بالفتح ،  
راجع : روح المعانى : ١٧٨/١٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٣٥٤ -

(٤) من قوله تعالى: (لقد كان فى يوسف وإخوته أيت للثقلين) يوسف: (٧) -  
(٥) وجه التوحيد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع التى فيها تصريح بالمراد،  
راجع : الإتلاف : ٢٦٢ -

(٦) وهما من قوله تعالى: (قال قائل منهم لا تقتلوا يوسف وألقوه فى غيبت الجب (١٠٠)  
يوسف: (١٠) - ومن قوله تعالى: (وأجمعوا أن يجعلوه فى غيبت الجب (١٠٠) يوسف: (١٥)  
(٧) أى على التوحيد وغيابة <sup>كل</sup> شئ قهره، فوجه قراءة الجمع إشارة إلى سعة البئر فكان  
لذلك الجب غيايات ، راجع : لسان العرب : ٦٥٤/١ ، وروح المعانى : ١٩٢/١٢ -

قرأ نافع وأهل الكوفة (يرقع ويلعب) (١) بياء معجمة الأسفل فيهما ، وقرأهما بالنون من بقى - وكسر العين من (يرتع) من غير بلوغ الحرميان الانطيف بن قنبل في رواية ابن عمير (٢) عنه فإنه أشبع الكسرة (٣) -

وروى عبد الياقنى في روايته عن ابن الصباح وأبى ربيعة (٤) عن قنبل مثل رواية نظيف طريق ابن عمير، وأسكنها من بقى (٥) -

قرأ أهل الكوفة (يبشرى) (٦) بالألف لاياء بعدها، وأمالها حمزة والكسائي والعليمي (٧) عن أبى بكر ، وقرأ بياء مفتوحة بعد الألف على الإضافة من بقى (٨) -

(١) من قوله تعالى: (أرسله معنا غدا يرتع ويلعب ٠٠٠) يوسف: (١٢) -

(٢) ابن عمير هو : علي بن محمد إسماعيل بن عمير أبو الحسن البغدادي، تقدم ذكره -

(٣) أشبع الكسرة بمعنى أثبت الياء وصلا ووقفا، وقد روى عن قنبل حذف الياء أيضا -

وصلا ووقفا كما يوحى إليه كلام المؤلف ، وقد ذكر الوجهين صاحب النشر : راجع: ٢/٩٣ -

(٤) ابن الصباح هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله ، وأبو ربيعة هو: محمد بن

إسحق بن وهب ، تقدم ذكرهما -

(٥) وجه من قرأ بالياء على أن الفعل مسند إلى يوسف عليه السلام، ووجه القراءة

بالنون على أن الفعل مسند إلى إخوة يوسف عليه السلام، وقد سبق ذكرهما، وأما من

كسر العين من غير ياء فعلى أن الفعل مضارع مجزوم من (ارتعى) الرباعى من

رعى الغنم أو من قولهم "رعاك الله" فالمعنى نتحارس،

ومن سكن العين فعلى أنه مضارع مجزوم من "رتع" بمعنى الأكل والشرب رغدا ،

وعلى هذه القراءة التاء أصلية، وعلى القراءة الأولى التاء زائدة -

وارثبات الياء وحذفها فى الفعل المجزوم لفتان -

راجع : لسان العرب : ٨/١١٢ ، و ١٤/ ٣٢٦ ، ومشكل إعراب القرآن : ١/ ٣٨١ ،

والإتحاف : ٢٦٢ -

(٦) من قوله تعالى: (قال يبشرى هذا غلم ٠٠٠) يوسف: (١٩) -

(٧) العلیمی هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العلیمی، تقدم ذكره ، وقد روى عن

أبى بكر الفتح أيضا فى (يبشرى) وذلك من طريق يحيى بن آدم ، والوجهان صحيحان ،

والوجهان كذلك لابن ذكوان، وبالتقليل للأزرق، وبالفتح والتقليل والإمالة لأبى عمرو ،

والباقون بالفتح ، النشر : ٢ / ٤١ -

(٨) وجه قراءة الكوفيين أنه نادى البشرى بشارته لنفسه أو لقومه ورفقته كأنه

نزلها منزلة شخص فناداه أى يا بشرى تعالى فهذا أو أن حضورك فموقعه الضم لأنه

منادى مفرد غير مضاف وقيل : إن هذه الكلمة تستعمل للتبشير من غير قصد إلى

النداء ، ووجه قراءة غير الكوفيين على أنه أضاف البشرى إلى ياء المتكلم فموقعه

النصب وفتح الياء على أصلها ، راجع: روح المعاني: ١٢/ ٢٠٣ ، ومشكل إعراب القرآن: ١/ ٢٦٣ -

قرأ نافع وابن ذكوان (هيت لك) (١) بكسر الهاء [وفتح التاء] (٢) واختلف عن هشام فروى الفارسي عن طريق الداجوني (٣) ضم التاء إلا عن الحلواني (٤) عنه ، وتفرد هشام بهمزة ساكنة بعد الهاء ، وفتح الهاء والتاء من بقى إلا ابن كثير فإنه ضم التاء [وفتح الهاء] (٦) (١) -  
قرأ نافع وأهل الكوفة (المخلصين) (٧) [بفتح اللام] (٨) حيث وقع (٩) -  
وتفرد أهل الكوفة من قوله عز وجل في سورة مريم (إنه كان مخلصاً) (١٠) ففتحوا اللام -  
وقرأ بكسر اللام في ذلك أجمع من بقى (١١) -  
ولاخلاف في كسر اللام من قوله تعالى : (مخلصين له الدين) (١٢) و(مخلصاً له ديني) (١٣) -  
إذا كان معه (الدين) حيث وقع -

- 
- (١) من قوله تعالى: (وغلقت الأبواب وقالت هيت لك ٠٠٠) يوسف: (٢٣) -
  - (٢) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساقط من " ز " -
  - (٣) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره -
  - (٤) الحلواني هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني ، تقدم ذكره -
  - (٥) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساقط في " ز " -
  - (٦) ملخص القراءات في كلفة (هيت) على نحو ما يلي :-
  - بكسر الهاء وياء ساكنة و تاء مفتوحة لنافع وابن ذكوان ، ولهشام فيها خلسف فالحلواني هنه بكسر الهاء وهمزة ساكنة وفتح التاء ، والداجوني عنه بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء ، وقرأ ابن كثير بفتح الهاء وياء ساكنة وضم التاء ، والباقيون بفتح الهاء وسكون الياء مع فتح التاء ، و(هيت) اسم فعل بمعنى هلم ، والقراءات فيها كلها لغات ، راجع : روح المعاني : ١٢ / ٢١٢ ، والمهذب : ١ / ٣٣٤ -
  - (٧) من نحو قوله تعالى : (إنه من عبادنا المخلصين) يوسف: (٢٤) -
  - (٨) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " -
  - (٩) أي إذا كان معرفاً بالالف واللام -
  - (١٠) الآية : (٥١) -
  - (١١) وجه فتح اللام على أنه اسم مفعول ، والفاعل هو الله سبحانه وتعالى ، ووجه الكسر على أنه اسم فاعل ، الإتحاف : ٢٦٤ -
  - (١٢) من مواضع الأعراف : (٢٩) -
  - (١٣) الزمزم - (١٤) -

قرأ أبوعمر و (حشر لله) (١) بإثبات الألف في الوصل في الحرفين ، وقرأ بحذف الألف منهما من بقى ، ولا خلاف في الوقف ، أنه بغير ألف - (٥)

وروى الفارسي عن قالون (ترزقانه إلا) (٣) باختلاس حركة الهاء ، والباقون بالإشباع (٤) وروى حفص (وأبأ) (٥) بفتح الهمزة ، وقرأ بإسكانها من بقى (٦) ، وخففها الأصمهاني (٧) عن ورش ، والسوسي ، وحمزة إذا وقف (٨) -

قرأ حمزة والكسائي (تعصرون) (٩) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (١٠) -

قرأ حمزة والكسائي وحفص (لفتينه) (١١) بنون مكسورة وألف قبلها ، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من غير ألف ولانون من بقى (١٢) -

- (١) في الموضعين : الأول من قوله تعالى: (وقلن حشر لله ما هذا بشراً ١٠٠٠ يوسف: (٣١) والموضع الثاني من قوله تعالى: (قلن حشر لله ما علمنا عليه من سوء ١٠٠٠ يوسف: (٥١) -
- (٢) وجه إثبات الألف على الأصل ، والحذف لأجل التخفيف (حاشا) حرق وضع للاستثنا والتنزيه معا ثم نقل وجعل اسما بمعنى التنزيه أي براءة لله ، وتجرد عن معنى الاستثناء ولم ينون مراعاة لأصله المنقول عنه وكثيرا ما يراعون ذلك كما في "عن ومن" إذا استعمل اسما ، وقيل إنه فعل ماض بمعنى جانب لكن لا يخفى أنه على هذا يفوت معنى التعجب ، واتفقوا على حذف الألف في الوقف اتباعا لرسم المصحف ، راجع : روح المعاني : ٢ / ٢٣٠ ، ولسان العرب : ١٤ / ١٨١ -
- (٣) من قوله تعالى: (قال لا يأبىكما طعام ترزقانه إلا نبأ تكما بتأويله قبل أن يأتيكما) يوسف: (٣٧) -

(٤) وكلام المؤلف يوحى إلى الخلاف عن قالون وهو كذلك فقد روى عنه وجهان : الاختلاس والإشباع ، والوجهان صحيحان معمول بهما كما في النشر : ١ / ٣١٢ ، والمهذب : ١ / ٣٣٧ ، وقد تقدم أن الاختلاس في باب هاء الكناية هو الإتيان بالحركة كاملة من غير صلة ، والإشباع : الإتيان بالحركة كاملة بالصلة -

- (٥) من قوله تعالى: (قال تزرعون سبع سنين دأبا ١٠٠٠ يوسف: (٤٧) -
- (٦) والفتح والإسكان لغتان في مصدر دأب بمعنى الملازمة والمداومة -
- (٧) الأصمهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصمهاني ، تقدم ذكره -
- (٨) وكل أصولهم كما تقدم -
- (٩) من قوله تعالى: (ثم يأتى من بعد ذلك عام فيه يقات الناس وفيه يعصرون) -
- (١٠) التاء على الخطاب والياء على الغيبة وهما واضحتان ، الإتحاف : ٢٦٥ -
- (١١) من قوله تعالى: (وقال لفتينه اجعلوا بضعتهم في رحالهم ١٠٠٠ يوسف: (٦٢) -
- والمفروض أن يذكر المؤلف "رح" هذه الكلمة بعد كلمة (نشأ) كما هو مقتضى الترتيب القرآنى -

(١٢) ونسبتيان وفتية جمع فتى فهما لغتان مثل إخوان وإخوة ، وصبيان وصبية ، راجع : لسان العرب : ١٥ / ١٤٦ -

قرأ ابن كثير (حيث نشأ) (١) بنون ، وقرأ بيا من بقى (٢) -  
 قرأ حمزة والكسائي (يكتل) (٤) بيا معجمة الأسفل ، وقرأ الباقون بالنون (٥) -  
 وقرأ حفص وحمزة والكسائي (حفظا) (٦) بفتح الحاء وكسر الفاء وألف بينهما -  
 وقرأ بكسر الحاء وسكون الفاء من غير ألف من بقى (٧) -  
 قرأ البزى (فلما استيئسوا) (٨) و (لاتايئسوا) (٩) إنه لا يائس (٩) وفي الرعد (أفلم يائس) (١٠) -  
 بألف بعد حرف المضارعة ويا مفتوحة بعد ألف من غير همز (١١) -  
 وقرأ بيا ساكنة مكان الألف وبعد اليا همزة مفتوحة في جميع ما ذكرت من بقى (١٢) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (يتبوأ منها حيث يشاء نصيب برحمتنا من نشأه...) يوسف: (٥٦) -
  - (٢) وجه النون على أنها نون العظمة لله سبحانه وتعالى، والياء على الغيب إسنادا إلى يوسف عليه السلام ، راجع : الإتحاف : ٢٦٦ -
  - (٣) هنا يوجد سقط في نسخة " ت " -
  - (٤) من قوله تعالى: ( منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا نكتل وإنا له لحفظون ) يوسف (٢٣) -
  - (٥) الياء إسنادا إلى ضمير الغائب العائد على (أخانا) السابق ذكره، والنون إسنادا إلى إخوة يوسف عليه السلام ، الحجة لأبى زرعة : ٣٦١ -
  - (٦) من قوله تعالى: (فأله خير حفظا وهو أرحم الراحمين ...) يوسف: (٦٤) -
  - (٧) وجه قراءة حفص ومن معه على أنه اسم فاعل من " الحفظ " وهو في الإعراب حال أو تمييز ، ووجه القراءة الثانية أنه مصدر منصوب على التمييز، ويجوز أن يكون مصدرا بمعنى اسم الفاعل فتتحد مع القراءة الأولى : -  
 راجع الإملاء : ٥٥ / ٢ ، والكشف : ١٣ / ٢ -
  - (٨) من قوله تعالى: ( فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا ...) يوسف: (٨٠) -
  - (٩) (لاتايئسوا) و (لا يائس) الاثنان من قوله تعالى: (ولاتايئسوا من روح الله إنه لا يائس من روح الله إلا القوم الكافرون) يوسف: (٨٢) ، وكذلك في (حتى إذا استيئس الرسل ...) يوسف (١١٠) ولم يذكره المؤلف -
  - (١٠) من قوله تعالى: (أفلم يائس الذين آمنوا أن يمشاء الله لهدى الناس جميعا...) الرعد (٣١) -
  - (١١) وذلك بتقديم الهمزة إلى موضع الياء وتأخير الياء إلى موضع الهمزة ثم بإبدال الهمزة ألفا -
  - (١٢) وقد روى عن البزى أيضا كرواية الجماعة، إذا للبزى وجهان ، راجع النشر : ٤٠٥ / ١ -



قرأ ابن كثير (إنك لانت يوسف) (١) بهمزة مكسورة على الخبر ، وقرأ ابن عامر والكوفيون بتحقيق الهمزتين، وسهل الثانية من بقى ، وفصل بالفاء بين الهمزتين أبو عمرو وقالون وهشام (٢) -

ورواية عبد الباقي عن ورش قلب الهمزة الثانية ياء عليها حركة الهمزة (٣) -  
قرأ حفص (إلا رجالا نوحى إليهم) (٤) بنون مضمومة وكسر الحاء <sup>صغرا</sup> وفي النحل (٥) وموضعين في الأنبياء (٦) موافقه حمزة والكسائي في قوله تعالى: (من رسول إلا يوحى إليه) في سورة الانبياء (٧) - وقرأ بيا مضمومة وفتح الحاء وقلب الياء ألفا من بقى (٨)، غير أن حمزة والكسائي أمالا فتحة الحاء والألف على أصلهما -

(١) من قوله تعالى: (قالوا أنت يوسف) قالوا أنت يوسف (٠٠٠) يوسف : (٩٠) -

(٢) أى كل على أصولهم إلا أن هشاما قدروى عنه التحقيق بلا فصل أيضا، وهو من طريق الداجوني ، راجع : النشر : ١ / ٣٦٤ ، والإتحاف : ٢٦٧ -

(٣) وفي النسخة "ت" العبارة هناكذا : " قلب الهمزة الثانية بناء على حركة الهمزة " والمفهوم واحد وهو إبدال الهمزة الثانية ياء لمناسبة الكسرة، وهذه انفراد فلا يقرأ بها لورش -

(٤) من قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم من أهل القرى) يوسف (١٠٩) -

(٥) من قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك إلا رجالا نوحى إليهم فستلوا أهل الذكر) النحل (٤٣) -

(٦) وهما من قوله تعالى: (وما أرسلنا قبلك إلا رجالا نوحى إليهم) (٠٠٠) الأنبياء (٧) -

والموضع الثانى من قوله تعالى: (وما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحى إليه) (٠٠٠)

الأنبياء : (٢٥) -

(٧) أى فى الموضع الثانى من سورة الأنبياء -

(٨) وجه النون على أنها للعظمة، والفعل مبنى للفاعل وهو الله سبحانه وتعالى ،

ووجه القراءة الثانية على أن الفعل مبنى للمفعول :

راجع : الإتحاف : ٢٦٨ -

قرأ أهل الكوفة (قد كذبوا) (١) بالتخفيف ، وشهد من بقى : (٢) -  
قرأ ابن عامر وعاصم (ننجي) (٣) بنون واحدة مضعومة وتشديد الجيم وفتح الياء ،  
وقرأ بنونين الأولى مضعومة والثانية ساكنة وتخفيف الجيم وسكون الياء فيها من  
بقى (٤) -

### ياءات الإضافة والمحدوفة =

وفيه ثلاث وعشرون ياء إضافة ، ومحدوفتان :-  
قرأ حفص (يبنى) (٥) بفتح الياء = والباقون بإسكانها = -  
قرأ الحرميان (ليحزننى أن) (٦) بفتح الياء ، = وإسكانها من بقى = -

- (١) من قوله تعالى: (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا ٠٠٠) يوسف: (١١٠) -
- (٢) والفعل على القراءتين مبنى للمفعول من الكذب على التخفيف ومن التكذيب على قراءة التشديد وتفسير الآية على قراءة التخفيف هكذا : حتى إذا استيئس الرسل من قومهم أن يؤمنوا وظن قومهم أن الرسل قد كذبوا جاءهم نصرنا ، وعلى هذا الضمائر كلها للرسل إليهم يدل عليهم (الرسل) ، وعلى قراءة التشديد الضمائر كلها للرسل أى وظن الرسل أنهم قد كذبهم أمعهم فيما جاءوا به لطول البلاء عليهم -  
راجع : معانى القرآن للفراء : ٢ / ٥٦ ، والإتحاف : ٢٦٨ -
- (٣) من قوله تعالى: (حتى إذا استيئس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجى من نشاء ٠٠٠) يوسف: (١١٠) -
- (٤) وجه قراءة ابن عامر وعاصم أنه فعل ماض مبنى للمفعول من "نجى" مضغ العين (من) نائب فاعله ، ووجه قراءة الباقيين على أنه مضارع ، (أنجى) و(من) مفعوله ، وأنجى ونجى لغتان مثلك وصى وأوصى -  
راجع : الإتحاف : ٢٦٨ ، والمعنى : ٢٨٢/٣ -
- (٥) من قوله تعالى: (قال يبنى لاتقص رؤياك على إخوتك فيكيدوا لك كيدا ٠٠٠) يوسف (٥) ومما ينبغى أن يعلم أنه لم يذكر أحد من القراء (يبنى) من باب ياءات الإضافة -
- (٦) من قوله تعالى: (قال إني ليحزننى أن تذهبوا به ٠٠٠) يوسف: (١٣) -

قرأ الحرميان وأبوعمر (ربى أحسن) (١) (أرئنى أعصر) (أرئنى أحمل) (٢)  
(إنى أرى سبع) (٣) (إنى أنا أخوك) (٤) (إنى أعلم) (٥) (أبى أويحكم) (٦) بفتح الياء  
فى سبعتهن ، وبإسكانها من بقى -

قرأ نافع وأبوعمر (انى) (انى) اللتين بعدهما (أرئنى) (٧) (ربى إنى تركت) (٨) -  
(نفسى إن) (٩) (إلا مارحم ربى إن) (١٠) (ياذن لى أبى) (١١) (سوف استغفر لكم ربى إنه) (١٢)  
(أحسن بى إذ أخرجنى) (١٣) بفتح الياء فى ثنائيتين وبإسكانها من بقى -

---

(١) من قوله تعالى: (قال معاذ الله إنه ربي أحسن مثواي) يوسف: (٢٣) -  
(٢) الاثنان من قوله تعالى: (قال أحدهما إني أرئنى أعصر خمرا وقال الآخر إني أرئنى  
أحمل فوق رأسي خبزا تأكل الطير منه) يوسف: (٣٦) -  
(٣) من قوله تعالى: (وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان) يوسف: (٤٣) -  
(٤) من قوله تعالى: (قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون) يوسف: (٦٩) -  
(٥) من قوله تعالى: (قال ألم أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون) يوسف: (٩٦) -  
(٦) من قوله تعالى: (فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبى أو يحكم الله لي) يوسف: (٨٠) -  
والمفروض أن تكون هذه الكلمة قبل كلمة (إنى أعلم) حسب ما يقتضيه الترتيب  
القرآنى -

(٧) وهما من قوله تعالى: (قال أحدهما إني أرئنى أعصر خمرا وقال الآخر إني أرئنى  
أحمل فوق رأسي خبزا) يوسف: (٣٦) -  
(٨) من قوله تعالى: (ذلكما مما علمنى ربى إنى تركت ملة قوم لا يؤمنون) يوسف: (٣٧) -  
(٩) من قوله تعالى: (وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا مارحم ربى) يوسف: (٥٠) -  
يوسف: (٥٣) -

(١٠) من قوله تعالى: (إن النفس لأمارة بالسوء إلا مارحم ربى إن ربى غفور رحيم)  
يوسف: (٥٣) -  
(١١) من قوله تعالى: (فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبى أو يحكم الله لي) يوسف: (٨٠) -  
يوسف: (٨٠) -

(١٢) من قوله تعالى: (قال سوف أستغفر لكم ربى إنه هو الغفور الرحيم) يوسف: (٩٨) -  
(١٣) من قوله تعالى: (وقد أحسن بى إذ أخرجنى من السجن وجاء بكم من البدو) يوسف: (١٠٠) -  
يوسف: (١٠٠) -

قرأ أهل الكوفة (١٠٠٠) (١) (لعلي) (٢) بإسكان الياء فيهما ،

= وبفتحها فيهما من بقى = -

قرأ نافع (إني أوفى الكيل) (٣) و(سبيلي أدعوا) (٤) بفتح الياء فيهما ،

= وبإسكانها فيهما من بقى = -

قرأ الأزرق (٥) ويونس عن ورش (إخوتي) (٦) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى = -

وقرأ ابن كثير وأهل الكوفة (وحزنى إلى الله) (٧) ساكنة الياء ،

= وبفتحها من بقى = -

### المحذوفتان =

قوله عز وجل : (من يتق ويصبر) (٨) أثبتها في الحالين قبل ، وب حذفها في الحالين من بقى =

قرأ أبو عمرو وابن كثير (حتى تؤتون موثقا) (٩) بإثبات الياء في الوصل ،

= وابن كثير في الوقف أيضا = (١٠) ، واتفقوا على فتح ياء (مثنوى) (١١) -

(١) من قوله تعالى: (واتبعت ملة أباي إبراهيم وإسحق ويعقوب ...) يوسف: (٣٨) -

(٢) من قوله تعالى: (لعلي أرجع إلى الناس لعلهم يعلمون) يوسف: (٤٦) -

(٣) من قوله تعالى: (ألا ترون أني أوفى الكيل وأنا خير المنزلين) يوسف: (٥٩) -

(٤) من قوله تعالى: (قل هذه سبيلي أدعوا إلى الله ...) يوسف: (١٠٨) -

(٥) الأزرق هو : يوسف بن عمرو بن يسار المعروف بالأزرق ، تقدم ذكره -

(٦) من قوله تعالى: (وجاء بكم من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي

إني أوفى الكيل) يوسف: (١٠٠) -

(٧) من قوله تعالى: (قال إنما أشكوا بثي وحزنى إلى الله ...) يوسف: (٨٦) -

(٨) من قوله تعالى: (إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين) يوسف: (٩٠) -

(٩) من قوله تعالى: (قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به

إلا أن يحاط بكم ...) يوسف: (٦٦) -

(١٠) ما بين المعقوفين أضفته لوجود نقص في المتن ، والباقيون بحذفها وصلا ووقفا -

(١١) من قوله تعالى: (إنه ربي أحسن مثنوى ...) يوسف: (٢٣) -

= سورة الرعد =  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الرعد :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحقق (وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان) (١) بالرفع في أربعتهن،  
وقرأ بالخفض فيهن من بقى (٢) -

[قرأ ابن عامر وعاصم (يسقى) (٣) بياء معجمة الأسفل ، = وبالطاء من بقى = (٤) -

قرأ حمزة والكسائي (ويفضل بعضها) (٥) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بالنون من بقى (٦) (٧) -

الاستفهام المكرر

قرأ ابن عامر الأول من الاستفهامين بهمزة مكسورة على الخبر في سبعة مواضع: أولهن ههنا  
قوله تعالى : (أإذا كنا ترابا أأنا لفي خلق جديد) (٨) -

وفي سورة بنى إسرائيل في أولها (أإذا كنا عظاما ورفثنا أأنا) (٩) -

وفي آخرها (أإذا كنا عظاما ورفثنا أأنا) (١٠)

وفي قد أفلح (أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أأنا) (١١) -

(١) من قوله تعالى: ( وفي الأرض قطع متجورات وجنت من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان ٠٠٠ )  
الرعد / ٤ -

(٢) الرفع عطفا على (قطع) ورفع (صنوان) لكونه نعتا ( لنخيل) ورفع (غير) لعطفه  
على (صنوان) والخفض عطفا على (أعناب) ،

راجع : الإملاء : ٢ / ٦٦ والإتحاف : ٢٦٩ ، والمعنى : ٢ / ٢٨٤ -

(٣) من قوله تعالى: ( وجنت من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد  
ونفضل بعضها على بعض ٠٠٠ ) الرعد / ٤ -

(٤) وجه القراءة بالياء على التذكير ونائب فاعله ضمير راجع إلى المذكور سابقا أي  
يسقى ذلك المذكور ، والطاء على التأنيث للجمع السابق ، المراجع السابقة -

(٥) تقدم تخريجها -

(٦) الياء علة الغيبة والضمير راجع إلى الله سبحانه و تعالى ، والنون على العظمة  
وفيه التفات إلى التكلم ، الإتحاف : ٢٦٩ ،

(٧) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " -

(٨) الرعد: (٥) (٩) الإسراء (٤٩) (١٠) الإسراء (٩٨) (١١) المؤمنون (٨٢) -

وفى سجدة لقمان (أذا ضللنا فى الأرض أئنا) (٢) -

وفى الصفات موضعان : فى أولها موضع قوله تعالى: (أذا متنا ... أئنا) (٣) -

والثانية فى رأس ثلاث وخمسين<sup>(٤)</sup> منها قوله تعالى (أذا متنا ... أئنا لمدينون) (٥) -

وقرأ به مزتين محقتين الكوفيون ، وسهل الثانية من بقى ، وأدخل ألفا بين الهمزتين

أبو عمرو وقالون (٦) -

### فصل

وأخبر بالثانى فيهما بهمة مكسورة نافع والكسائى ، وقرأ بهمزتين محقتين

ابن عامر وحمزة وعاصم وسهل الثانية = من بقى = وفصل بألف بين الهمزتين مع التحقيق

هشام ، ومع التسهيل فى الثانية أبو عمرو (٧) -

(١) أى فى سورة السجدة التى بعد سورة لقمان احترازا من حم السجدة -

(٢) السجدة (١٠) -

(٣) من قوله تعالى: (أذا متنا وكنا ترابا وعظما أئنا لمبعوثون) الصفات (١٦) -

(٤) فى النسختين " الستين " هنا وهو خطأ -

(٥) كن قوله تعالى: (أذا متنا وكنا ترابا وعظما أئنا لمدينون) الصفات : (٥٣) -

(٦) أى كل على أصولهم فى الهمزتين المجتمعتين من كلمة -

(٧) وخلاصة القراءات فى المواضع السبعة كالتالى : -

قرأ نافع والكسائى بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى وكل على أصله

من حيث التسهيل والإدخال فقالون بالتسهيل والمدء وورش بالتسهيل والقصر والكسائى

بالتحقيق والقصر ، وقرأ ابن عامر بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى

وكل على أصله فابن ذكوان بالتحقيق مع القصر وهشام بالتحقيق والمد أى بالفصل

بالألف ، والباقر بالاستفهام فيها ،

فابن كثير بالتسهيل بلا فصل وأبو عمرو بالتسهيل والفصل وأما عاصم وحمزة

فبالتحقيق والقصر ، -

## فصل

وبقى من الاستفهام أربعة مواضع لم تطرد على أصل هذه السبعة فلأفردتها منها لهذه العلة،  
أما الذى فى النمل (١) فأخبر بالأول منهما بهمزة مكسورة نافع ،  
وقرأ بهمزتين محقتين ابن عامر وأهل الكوفة ، وسهل الثانية من بقى ،  
وفصل بالالف بين الهمزتين مع التحقيق هشام ، وفصل مع التسهيل للثانية أبو عمرو -  
وأخبر بالثانى منهما بهمزة مكسورة وبنونين ابن عامر والكسائي ،  
وقرأ بهمزتين محقتين حمزة وعاصم ، وسهل الثانية من بقى ،  
وفصل بالالف بين الهمزتين أبو عمرو وقالون ، (٢) -  
وأما فى العنكبوت (٣) فأخبر بالأول منهما بهمزة مكسورة الحرمين وابن عامر وحفص ،  
وقرأ بهمزتين محقتين فيهما حمزة والكسائي وأبو بكر ،  
لم يبق إلا أبو عمرو ، وافقهم على تحقيق الأولى وخالفهم فى الثانية فسهلها على  
أصله وأدخل بين الهمزتين ألفا ،  
وأما الثانى من الاستفهامين ههنا فلم يخبر به أحد من القراء ،  
وحقق الهمزتين منه ابن عامر وأهل الكوفة إلا أن هشاماً فصل بالالف على أصله -

- 
- (١) من قوله تعالى: (وقال الذين كفروا أنذا كنا تراباً وءاباؤنا أينا لأخرجون) النمل (٦٢)  
(٢) وخلاصة القراءات فى موضع النمل كالآتى :-

قرأ نافع بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى وكل على أصله من حيث التسهيل  
والإدخال فقالون بتسهيل الثانية مع المد وورش بالتسهيل مع القصر ، وقرأ ابن عامر  
والكسائي بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى مع زيادة نون فيه، وكل على أصله:  
فهشام بالتحقيق مع الفصل وابن ذكوان والكسائي بالتحقيق بدون الفصل ،  
والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله: فابن كثير بالتسهيل والقصر، وأبو عمرو  
بالتسهيل والمد وعاصم وحمزة بالتحقيق والقصر -

- (٣) من قوله تعالى: (ولبوطا إذ قال لقومه إنكم لتأتون الفحشة ما سبقكم بها من أحد  
من العالمين ، أأنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل ٠٠٠) العنكبوت: (٢٨، و٢٩) -

وحقق الأولى من المهمتين وسهل الثانية من بقى ، إلا أن أبا عمرو وقالون  
يفصلان بين المهمتين بألف (١) -

وكذلك الأول من سورة الواقعة (٢) والأول من سورة النازعات (٣) لم يخبريهما  
أحد (٤) -

والخلاف فيهما كما لخلاف فى الثانى من سورة العنكبوت (٥) -  
وأخبر بالثانى من سورة الواقعة<sup>(٦)</sup> بهجزة مكسورة نافع والكسائى ،  
وقرأ بهمزين محققين ابن عامر وعاصم وحمة وسهل الثانية من بقى ،  
وفصل بألف مع التحقيق هشام ، وفصل بألف مع تسهيل الثانية أبو عمرو (٧) -

---

(١) وتلخيص القراءات فى موضع العنكبوت على نحو ما يلى :-  
قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وحفص بالإخبار فى الأول والاستفهام فى الثانى ،  
والباقون بالاستفهام فيهما فلا خلاف عنهم فى الاستفهام فى الثانى هنا ،  
وكل من استفهم على قاعدته: فقالون وأبو عمرو بالتسهيل والمد، وورش وابن كثير  
بالتسهيل والقصر ، والباقون بالتحقيق والقصر إلا هشاما فإنه بالتحقيق والمد،  
(٢) من قوله تعالى: (وكانوا يقولون أإذا متنا وكنا ترابا وعظما أئنا لمبعوثون)  
الواقعة : (٤٧) -  
(٣) من قوله تعالى: (يقولون أئنا لمرددون فى الحافرة ، أئذا كنا عظما نخرة)  
النازعات : (١٠ و ١١) -

(٤) فالكل على الاستفهام فى الأول من سورتي الواقعة والنازعات ،  
(٥) يعنى كل مستفهم على أصله -  
(٦) فى النسختين هنا يوجد لفظ " فصل " والأولى حذفه لأن الكلام متصل ببعضه -  
(٧) وتلخيص القراءات فى موضع الواقعة كما يلى :-  
قرأ نافع والكسائى بالاستفهام فى الأول والإخبار فى الثانى ،  
والباقون بالاستفهام فيهما وكل على أصله: فقالون وأبو عمرو بالتسهيل مع المد،  
ورش وابن كثير بالتسهيل مع القصر،  
والباقون بالتحقيق مع القصر إلا هشاما فإنه بالتحقيق مع الفصل بالألف -



وأخبر بالثاني من النازعات نافع وابن عامر والكسائي ،  
وقرأ بهمزتين محقتين عاصم وحمزة ، وسهل الثانية من بقى ،  
وفصل بآلف الهمزتين أبو عمرو (١) . (٢) .

#### فصل (٢) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (هل يستوى الظلمت والنور) (٤) بياء معجمة الأسفل  
[وقرأ بالتاء من بقى] (٥) (٦) .

- 
- (١) وتلخيص ذلك أن نافعا وابن عامر والكسائي قرؤا بالاستفهام في الأول وبالإخبار  
في الثاني ، والباقون بالاستفهام فيهما ، وكل مستفهم على أصله ،  
فقالون وأبو عمرو بالتسهيل والمد ، وورش وابن كثير بالتسهيل والقصر ،  
والباقون بالتحقيق والقصر إلا هاشما فإن له التحقيق مع المد ،  
(٢) قوله : وأخبر بالثاني من النازعات إلى آخره ساقط من النسخة " ت " .  
(٣) فإن قيل لماذا ذكر المؤلف كلمة (فصل) مع أن الكلام متصل ببعضه  
أقول لعل في ذلك إشارة إلى انتهاء الكلام على الاستفهام المكرر ثم الشروع  
في إتمام بقية كلمات السورة المختلف فيها .  
(٤) من قوله تعالى : ( قل هل يستوى الأعمى والبصير أم هل تستوى  
الظلمات والنور ..... ) الرعد : (١٦) .  
(٥) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .  
(٦) لأن تأنيث (الظلمت) غير حقيقى فيجوز فى فعله تذكير وتأنيث ،  
أنظر : حجة القراءات لأبى زرعة : ٣٧٢ .

- قرأ حمزة والكسائي وحفص (ومعا يوقدون) (١) بياء معجمة الأسفل ،  
[وقرأ بالتاء من بقى] (٢) (٣) -  
قرأ الكوفيون (وصدوا عن السبيل) (٤) بضم الصاد <sup>هنا</sup> وفي المؤمن (٥) ،  
وقرأ بفتح الصاد من بقى (٦) -  
[قرأ ابن كثير وعمرو وعاصم (يثبت) (٧) بسكون التاء وتخفيف الباء ،  
وقرأ بفتح التاء <sup>الباء</sup> وتثنية من بقى] (٨) (٩) -  
قرأ ابن عامر والكوفيون (وسيعلم الكفر) (١٠) بتقديم الفاء على الألف  
وتشديد الفاء -  
وقرأ بتقديم الألف على الفاء وكسر الفاء مع تخفيفها من بقى (١١) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (ومعا يوقدون عليه في النار ابتغاء حلية أو متع زيو مثله ....)  
الرعد : (١٧) -  
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " وهو ساقط من " ز " -  
(٣) وجه القراءة بالياء على الغيبة جريا على ما قبله، ووجه التاء على الخطاب وفيه  
التفات ،  
راجع : حجة القراءات : ٣٧٢ ، والمغنى : ٢ / ٢٨٧ -  
(٤) من قوله تعالى: (بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل ....) الرعد : (٣٣) -  
(٥) من قوله تعالى: (وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل ....) المؤمن : (٣٧)  
(٦) وجه الضم على أن الفعل مبني للمفعول والفتح على أن الفعل مبني للفاعل -  
راجع : الإتحاف : ٢٧٠ -  
(٧) من قوله تعالى: (يمحو الله ما يشاء ويثبت ..... ) الرعد (٣٩) -  
(٨) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " -  
(٩) وجه قراءة ابن كثير ومن معه على أنه مضارع " أثبت " ووجه قراءة غيره على  
أنه مضارع " ثبت " مضعف العين وأثبت وثبت لغتان بمعنى نحو: عظمته وأعظمته " -  
راجع : لسان العرب : ٢ / ١٩ -  
(١٠) من قوله تعالى: (وسيعلم الكفر لمن عقبي الدار) الرعد : (٤٢) -  
(١١) قراءة ابن عامر ومن معه بالجمع، وقراءة غيره بالإنفراد على إرادة الجنس فتتحد  
مع قراءته الجمع ،  
انظر : الحجة لأبي زرعة : ٣٧٥ -

وفيها محذوفة وخمس منونات<sup>(١)</sup>:-

قرأ ابن كثير ( المتعال ) (٢) بياء في الحالين -

ووقف بياء ابن كثير على قوله سبحانه : ( هاد ) (٣) و ( هاد ) (٤) و ( واق ) (٥) و ( واق ) (٦)

ففي أربعة مواضع في هذه السورة (٧) -

وروى الفارسي عن ابن كثير أنه وقف على ( وال ) (٨) بياء -

ورواه عبد الباقي في رواية ابن مجاهد عن قنبل كذلك (٩) -

وقرأ بحذفين في الحالين من بقى (١٠) -

---

(١) والمراد بالممنونات الكلمات التي حذفت منها الياء للتقاء الساكنين والساكن

الأخر هو التنوين نحو : ( هاد ) و ( واق ) إلى غير ذلك -

راجع : النشر : ٢ / ١٣٦ -

(٢) من قوله تعالى : ( علم الغيب والشهادة الكبير المتعال ) الرعد : (٩) -

(٣) من قوله تعالى : ( ولكل قوم هاد ) الرعد (٧) -

(٤) من قوله تعالى : ( ومن يضل الله فعالة من هاد ) الرعد (٣٣) -

(٥) من قوله تعالى : ( وما لهم من الله من واق ) الرعد ( ٣٤ ) -

(٦) من قوله تعالى : ( ولئن اتبعت أهواءهم بعد ما جاءك من العلم مالك من الله من ولي

ولا واق ) الرعد (٣٧) -

(٧) أما كلمة ( هاد ) و ( واق ) من سورة غافر وكلمة ( باق ) في النحل فحكمها كحكم هذه

الكلمات في الرعد إلا أن المؤلف " رح " سيذكر كل كلمة في موضعها -

(٨) من قوله تعالى : ( وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له وما لهم من دونه من وال )

الرعد : (١١) -

(٩) المقرؤ به لابن كثير من الروايتين إثبات الياء وقفا في ( وال ) ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٣٧ ، والمهذب : ١ / ٣٥٠ -

(١٠) الإثبات مراعاة للأصل ولأن التنوين محذوف في الوقف والحذف اتباعاً للرسم ،

راجع : حجة القراءات : ٣٧٥ -

سورة إبراهيم عليه السلام =

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة إبراهيم عليه السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر ( الحميد الله ) (١) برفع الهاء من اسمه تعالى (٢) ،  
وقرأ بخفضها من بقى (١٣) -

قرأ حمزة والكسائي ( خلق السموات والأرض ) (٤) [بألف بعد الخاء والقاف مضمومة على وزن "فاعل" ( السموات والأرض ) (٥)] بالخفض (٦) ، وقرأ بغير ألف وفتح القاف زنة فعل (٧) من بقى ، ولا خلاف بينهم في كسر التاء من (السموات) وهي في قراءة حمزة والكسائي علامة الخفض وفي رواية غيرهما علامة النصب (٨) -  
قرأ حمزة (وما أنتم بمصرخي) (٩) بكسر الياء، وفتحها من بقى (١٠) -

(١) من قوله تعالى: (إلى صراط العزيز الحميد ، الله الذي له ما في السموات وما في الأرض) (٢٠٠٠) إبراهيم : (١ ، ٢) -

(٢) أي وصلا وابتداءً ، -

(٣) أي وصلا وابتداءً فالخفض على أنه بدل من (الحميد) والرفع على القطع والاستثناؤه ،  
راجع : الإملاء ٦٥/٢ -

(٤) من قوله تعالى: (ألم تر أن الله خلق السموات والأرض بالحق) (٠٠٠) إبراهيم : (١٩) -

(٥) ما بين المعقوفين مثبت من "ت" وهو ساقط من "ز" -

(٦) أي على الإضافة وخفض (الأرض) بالعطف عليه -

(٧) أي فعلا ماضيا -

(٨) على المفعولية -

(٩) من قوله تعالى حكاية عن إبليس: (ما أنا بمصرخكم وما أنتم بمصرخي) (٠٠٠) إبراهيم (٢٢) -

(١٠) وجه الكسر أنها لغة بني يربوع وأصل الكلمة : " مصرخين لى" حذفت النون للإضافة

فالتقى ساكنان ياء الأعراب وياء الإضافة فكسرت للتخلص من الساكنين ،

ووجه الفتح أن ياء المتكلم الأصل فيها الفتح -

راجع : البحر المحيط : ٤١٩/٥ ، والإتحاف : ٢٧٢ ، والمهذب : ١ / ٣٥٦ -

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ليضلوا عن سبيله) (١) وفي الحج (ليضل عن سبيل) (٢)  
وفي لقمان مثله (٣) والزمر (٤) بفتح الياء في أربعتهن وضم الياء فيهن من بقى (٥) -  
قرأ الكسائي (لتزول) (٦) بفتح اللام الأولى ورفع الثانية (الجبال) رفعا -  
وقرأ بكسر اللام ونصب الثانية و(الجبال) رفعا من بقى (٧) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (وجعلوا لله أندادا ليضلوا عن سبيله ٠٠٠) إبراهيم : (٣٠) -  
(٢) من قوله تعالى: (ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله ٠٠٠) الحج : (٩) -  
(٣) من قوله تعالى: (ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم ٠٠٠)  
لقمان : (٦) -  
(٤) من قوله تعالى: (وجعل لله أندادا ليضل عن سبيله ٠٠٠) الزمر : (٨) -  
(٥) الفتح على أنه مضارع "ضل" اللازم والضم على أنه مضارع "أضل" المتعدي والمفعول  
محذوف أي "ليضلوا غيرهم"  
راجع : الإتحاف : ٢٧٢ -  
(٦) من قوله تعالى: (وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وإن كان مكروهم لتزول منه  
الجبال) إبراهيم : (٤٦) -  
(٧) على قراءة الكسائي (إن) مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن مقدر ، واللام على  
الفعل هي الفارقة وهي للتوكيد ، والفعل مرفوع لتجرده من الناصب والجازم ، و(الجبال)  
مرفوع على الفاعلية وجملة (كان) مع اسمها وخبرها في محل رفع خبر (إن) ،  
وهذه القراءة تدل على عظم مكروهم كما هو الظاهر من سياق الآية -  
وعلى قراءة الباقيين اللام "لام كي" والفعل منصوب بعدها باضمار "أن" و(إن) مخففة  
من الثقيلة فتتحد القراءتان مفهوماً وقيل غير ذلك -  
راجع : الإملاء : ٧٠ / ٢ - ، ومشكل إعراب القرآن : ١ : ٤٠٧ -

### في يايات الإضافة والمحذوفات

وفيها أربع يايات إضافة وثلاث محذوفات :-  
قرأ حفص ( وما كان لى عليكم ) (١) بفتح اليا ، = وبإسكانها من بقى = -  
وقرأ ابن عامر وحمزة والكسائي ( قل لعبادى الذين ) (٢) بإسكان اليا ،  
= وبفتحها من بقى =  
قرأ الحرميان وأبو عمرو ( إنى أسكنت ) (٣) بفتح اليا ، = وبإسكانها من بقى =  
وقد ذكرت من كسريا ( بمصرخى ) فى موضعها (٤) -

(١) من قوله تعالى حكاية : ( وما كان لى عليكم من سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبتم لى )  
إبراهيم : (٢٢) -

(٢) من قوله تعالى : ( قل لعبادى الذين آمنوا يقيموا الصلوة وينفقوا مما رزقنهم )  
إبراهيم : (٣١) -

(٣) من قوله تعالى : ( ربنا إنى أسكنت من ذريتى بواد غير ذى زرع عند بيتك المحرم  
ربنا ليقيموا الصلوة ) إبراهيم : (٢٧) -

(٤) هذا خلاف المعروف عندنا لأن المؤلف " رح " عد كلمة ( بمصرخى ) وكلمة ( يبنى )  
كما تقدمت من الكلمات التى فيها يايات الإضافة ، إذاً الخلاف الدائر بين القراء  
حسب رأى المؤلف " رح " - لا ينحصر فى الفتح والإسكان فقط بل بين الفتح  
والكسر والإسكان ،

وعلى رأى غيره الخلاف فى يايات الإضافة دائر بين الفتح والإسكان فقط ،  
ولذا لا يعدون مثل هذه الكلمات من يايات الإضافة ، والله أعلم -

وأما المحذوفات :-

- فقرأ ورش (وخاف وعيدى) (١) بياء فى الوصل = وبخذفها فى الحالين من بقى =  
قرأ أبو عمرو (بما أشركتمونى) (٢) فى الوصل أيضا = وبخذفها فى الحالين من بقى =  
قرأ البزى (وتقبل دعاء) (٣) بياء فى الحالين -  
وزاد عبد الباقي الياء فى رواية عن ابن الصباح (٤) عن قنبل كذلك -  
وافق البزى فى الوصل ورش وأبو عمرو وحمزة وابن الصباح عن قنبل فى رواية عبد الباقي (٥)  
قال عبد الباقي : وقرأت لحمزة فى رواية أبي عمرو الدورى (٦) عن سليم (٧) ' [ بياء ] ' (٨)  
فى الوقف مثل البزى (٩) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (ذلك لمن خاف مقامى وخاف وعيد) إبراهيم : (١٤) -  
(٢) من قوله تعالى حكاية : (إنى كفرت بما أشركتمون من قبل ٠٠٠) إبراهيم (٢٢) -  
(٣) من قوله تعالى: (ربنا وتقبل دعاء) إبراهيم : (٤٠) -  
(٤) ابن الصباح هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكي  
الضريه، تقدم ذكره -  
(٥) وكلام المؤلف يشير إلى أن لقنبل الحذف أيضا فى الحالين فى رواية غير عبد الباقي  
وهو كذلك فى النشر يقول ابن الجزرى "رح" : " واختلف عن قنبل فروى عنه -  
ابن مجاهد الحذف فى الحالين، وروى عنه ابن شنبوذ الإثبات فى الوصل، والحذف فى  
الوقف هذا الذى هو من طرق كتابنا ... وقد روى عن ابن شنبوذ الإثبات فى  
الوقف أيضا ... وبكل من الحذف والإثبات قرأت عن قنبل وصلا ووقفاء، وبه  
أخذ ، والله تعالى أعلم ،  
راجع : النشر : ٢ / ١٩٠ -  
(٦) أبو عمرو الدورى هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدورى ، تقدم ذكره -  
(٧) سليم هو : سليم بن عيسى بن سليم أبو عيسى الكوفى، تقدم ذكره -  
(٨) ما بين المعقوفين من " ت " -  
(٩) هذه الفريدة عنه فلا يقرأ بها، والمعروف عن حمزة هو الإثبات وصلا فقط ،  
والله تعالى أعلم -  
راجع : النشر : ٢ / ١٩٠ -

== سورة الحجر ==  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الحجر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

---

- قرأ نافع وعاصم (ربما يود) (١) مخففة الباء، وشدها من بقى (٢) -  
قرأ حمزة والكسائي وحفص (ما ننزل) (٣) بنونين : الأولى مضمومة والثانية مفتوحة  
وكسر الزاي (الملئكة) نصبا (٤) -  
وقرأ بناء معجمة الأعلى مكان النون الأولى ، وفتح الزاي (الملئكة) رفعا من بقى (٥) ،  
غير أن أبا بكر ضم التاء (٦) -  
قرأ ابن كثير (سكرت أبصرنا) (٧) بالتخفيف ، وقرأ بالتعديد من بقى (٨) -
- 

- (١) من قوله تعالى: (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) الحجر : (٢) -  
(٢) والتخفيف والتشديد في (رب) لغتان و"رب" حرف خافض لا يقع إلا على الفكرة -  
راجع : لسان العرب : ١ / ٤٠٨ -  
(٣) من قوله تعالى: (ما ننزل الملئكة إلا بالحق) الحجر : (٨) -  
(٤) وعلى هذا الفعل مبني للفاعل وهو مسند إلى الله سبحانه وتعالى (الملئكة) منصوب  
على المفعولية -  
(٥) وعلى هذا الفعل مبني للفاعل أيضا وأصله "تنزل" حذفت إحدى التاءين  
تخفيفا و(الملئكة) مرفوع على الفاعلية -  
(٦) فالفعل عنده مبني للمفعول و(الملئكة) نائب فاعله ، إلا أن القراءات كلها  
متداخلة لأن الله سبحانه لما أنزل الملائكة نزلت وإذا نزلت الملائكة فبأنزال الله  
نزلت ، راجع : حجة القراءات : ٣٨١ -  
(٧) من قوله تعالى: (لقالوا إنما سكرت أبصرنا بلى نحن قوم مسحورون) الحجر : (١٥) -  
(٨) والتخفيف والتعديد بمعنى أي أغشيت وسدت بالسر فيتخايل بأبصارنا غير ما نرى  
راجع : لسان العرب : ٤ / ٣٢٤ -



قرأ نافع وهشام (وعيون اخلوها) (١) بضم العين والتنوين ،

وقرأ حمزة وابن ذكوان وأبوبكر بكسرهما (٢) -

وقرأ ابن كثير والكسائي بكسر العين وضم التنوين (٣) ، وقرأ أبوعمر ووحفص بعكس ذلك -

قرأ الحرميان (فبم تبشرون) (٤) بكسر النون ، وفتحها من بقي ،

وشددا ابن كثير وخففها من بقي (٥) -

قرأ أبوعمر والكسائي (ومن يقنط) (٦) و(يقنطون) (٧) بكسر النون في جميع القرآن

إذا كان مستقبلا (٨) ، وفتح النون في ذلك من بقي (٩) -

(١) من قوله تعالى: (إن المعتقين في جنت وعيون ، أدخلوها بسلم آمنين) الحجر: (٤٦-٤٥)

(٢) وهو الوجه الثاني لقنبل ، كما في النسر : ٢ / ٢٢٥ ، والمهذب : ١ / ٣٦٢ -

(٣) وهو الوجه الثاني لابن ذكوان أيضا لأن لكل من قنبل وابن ذكوان وجهان في التنوين

وهما : النهم والكسر ، وكلاهما يقرأ بكسر العين من (عيون) ،

المراجع السابقة -

(٤) من قوله تعالى: (قال أبشروني على أن مسني الكبر فبم تبشرون) الحجر : (٥٤) -

(٥) فنافع قرأ بكسر النون مخففة والأصل "تبشرونني" بنونين الأولى للرفع والثانية

للقاية حذف نون الوقاية للثقل ثم كسرت النون الأولى لأجل مجاورتها الياء ،

ثم حذفت الياء مجتزئيا بالكسرة ، وقرأ ابن كثير بكسر النون مشددة أنغم الأولى

في الثانية تخفيفا وحذف ياء الإضافة اكتفاء بالكسرة ، والباقون بفتح النون

مخففة فهي علامة الرفع :

راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٤١٤ =

(٦) من قوله تعالى: (قال ومن يقنط من رخصة ربه إلا الضالون) الحجر : (٥٦) -

(٧) من قوله تعالى: (وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون) الروم: (٣٦) -

(٨) وذلك كما مثلنا ومن المستقبل أيضا قوله تعالى : (لاتقنطوا من رحمة الله إن الله

الله يغفر الذنوب جميعا ... ) : الزمر : (٥٣) -

(٩) وكسر النون وفتحها لفتان فالكسر على أنه من باب ضرب يضرب والفتح على

أنه من باب سمع يسمع ،

راجع : اللسان : ٢ / ٣٨٦ -



## = سورة النحل =

ذكر اختلافهم في سورة النحل :-

### بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو بكر (ينبت لكم) (١) بالنون ، وقرأ بالتاء من بقى (٢) -  
 قرأ ابن عامر (والشمس والقمر والنجوم مسخرات) (٣) بالرفع في أربعتهن ،  
 وافقه الأخيرين من قوله : (والنجوم مسخرات) -  
 وقرأ بالتصفيهن من بقى ، وكسرة التاء في (مسخرات) علامة النصب ، (٤) -  
 قرأ عاصم (والذين يدعون) (٥) بياء معجمة الأسفل = وبتاء معجمة الأعلى من بقى (٦) ،  
 قرأ نافع (تشقون فيهم) (٧) بكسر النون ، وفتحها من بقى (٨) -  
 قرأ حمزة (تتوفهم) (٩) بياء وتاء في الحرفين (١٠) ،  
 وقرأ بتائين معجمتين الأعلى فيهما من بقى (١١)  
 وأمال الألف منهما حمزة والكسائي ، وفتحها من بقى (١٢) -

(١) من قوله تعالى: (ينبت لكم به الزرع والزيتون والنخيل والأعناب ومن كل الثمرات)  
 النحل : (١١) -

(٢) والقراءتان واضحتان وقد تقدم نظيره غير مرة - *شكر الله عليه*  
 (٣) من قوله تعالى: (وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات  
 بأمره ... ) النحل : (١٢) -

(٤) الرفع على القطع والاستئناف والنصب بالعطف على ما قبله من المنصوبات و(مسخرات)  
 على القراءة بالنصب حال وعلى قراءة الرفع خبر -  
 راجع : الإملاء : ٢ / ٧٩ -

(٥) من قوله تعالى: (والذين يدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون) النحل: (٢٠) -  
 (٦) بالغيب على الالتفات وبالخطاب جرياً على ما قبله ، وقد تقدم نظيره غير مرة -  
 (٧) من قوله تعالى: (ثم يوم القيمة يخيضهم ويقول أين شركائى الذين كنتم تشقون  
 فيهم ...) النحل : (٢٧) -

(٨) والأصل "تشقوننى" والكلام فيه كالكلام فى (تبشروننى) بالحجر وقد تقدم -  
 (٩) من قوله تعالى: (الذين تتوفهم الملكة ظالمى أنفسهم فآلقوا السلم ما كنا نعمل  
 من سوء ...) النحل : (٢٨) -

(١٠) والحرف الثانى قوله تعالى: (الذين تتوفهم الملكة طيبين يقولون سلم عليكم) النحل (٢٢)  
 (١١) فقراءة حمزة بالتذكير وقراءة غيره بالتأنيث ويجوز فى فعل الجمع المكسر وهو  
 هنا (الملئكة) تذكير وتأنيث ، وقد تقدم نظيره غير مرة -  
 (١٢) وكل على أصولهم -

- قرأ أهل الكوفة (فإن الله لا يهدي) (١) بفتح اليا وكسر الدال ،  
وقرأ بضم اليا وفتح الدال من بقى (٢) -  
قرأ حمزة والكسائي (أولم تتروا إلى ما خلق الله) (٣) بتاء معجمة الأعلى ،  
= وبالياء من بقى = (٤) -  
قرأ أبو عمرو (تتفيثوا) (٥) بتاء بين معجمتي الأعلى ، وبياء وتاء قرأ من بقى (٦) -  
قرأ نافع (وأنهم مفرطون) (٧) بكسر الراء ، وفتحها من بقى (٨) -

- (١) من قوله تعالى: (إن تحرص على هدئهم فإن الله لا يهدي من يضل ٠٠٠) النحل: (٣٧) -  
(٢) وجه قراءة الكوفيين أن الفعل مبني للفاعل وفاعله ضميره راجع إلى الله سبحانه وتعالى (من) في موضع نصب مفعوله ، ووجه قراءة غيرهم أن الفعل مبني للمفعول (لمن) نائب فاعله بمعنى "من أضله الله لا يهديه أحد ومؤدى القراءتين واحد - راجع : الحجة لأبى زرعة : ٣٨٨ -  
(٣) من قوله تعالى: (أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء يتفيثوا ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله ٠٠٠) النحل : (٤٨) -  
(٤) الخطاب على نسق ما قبله والغيبة على الالتفات ، وقد تقدم نظيره غير مرة -  
(٥) تقدم تخريجها أي النحل : (٤٨) -  
(٦) وجه التأنيث لتأنيث الجمع ووجه التذكير لأن تأنيث (ظلاله) مجازى - راجع : الإتخاف : ٢٧٨ -  
(٧) من قوله تعالى: (لاجرم أن لهم النار وأنهم مفرطون) النحل : (٦٢) -  
(٨) الكسر على أنه اسم فاعل من أفرط بمعنى أسرف وجاوز الحد فالمعنى كانوا مفرطين على أنفسهم في الذنوب ، والفتح على أنه اسم مفعول من أفرط الشيء إذا نسبه وتركه فالمعنى أنهم متروكون ومنسيون في النار - راجع : لسان العرب : ٢٧٠/٧ -

- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر انسقيكم (١) بفتح النون ، ومثله في المؤمنين (٢) ،  
وقرأ بضم النون فيهما من بقى (٣) -  
وروى أبو بكر عن عاصم (يجدون) (٤) بتاء معجمة الأعلى ، [وقرأ بالياء من بقى (٥)] (٦) -  
قرأ ابن عامر وحمزة (ألم تروا إلى الطير) (٧) بتاء معجمة الأعلى ، ويبياء من بقى (٨)  
قرأ ابن عامر والكوفيون (يوم ظعنكم) (٩) بسكون العين ، وفتحها من بقى (١٠) -

- 
- (١) من قوله تعالى: (وإن لكم في الأنعم لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث  
ودم لبنا ٠٠٠) النحل : (٦٦) -  
(٢) من قوله تعالى: (وإن لكم في الأنعم لعبرة نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها  
منفع كثيرة ٠٠٠) المؤمنون : (٢١) -  
(٣) وجه الفتح على أنه مضارع "سقى" والضم على أنه مضارع "أسقى" وهما لغتان  
بمعنى واحد -

- راجع : لسان العرب : ٣٩٢ / ١٤ -  
(٤) من قوله تعالى: (أفبئعما الله يجحدون) النحل (٧١) -  
(٥) ما بين المعقولين من "ت" -  
(٦) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فيما قبله -  
(٧) من قوله تعالى: (ألم يروا إلى الطير مسخرات في جوار السماء) الفحل : (٧٩) -  
(٨) ولكل من الخطاب والغيبة مناسبة فيما قبله -  
(٩) من قوله تعالى: (وجعل لكم من جلود الأنعم بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم  
إقامتكم ٠٠٠٠ ٠٠٠٠) النحل : (٨٠) -  
(١٠) وهما لغتان بمعنى السير مثل النهر والنهر -  
راجع : لسان العرب : ٢٧٠ / ١٣ وحجة القراءات : ٣٩٣ -

- قرأ ابن كثير وعاصم (ولنجزين الذين صبروا) (١) بالنون ،  
وروى ذلك الفارسي عن ابن ذكوان (٢) ، وقرأ بالياء من بقي (٣) -  
قرأ ابن عامر (من بعد ما فتنوا) (٤) بفتح الفاء والتاء ،  
وقرأ بضم الفاء وكسر التاء من بقي (٥) -  
قرأ ابن كثير (في ضيق) (٦) بكسر الضاد ومثله في النمل (٧) -  
وقرأ بفتح الضاد فيهما من بقي (٨) -  
وفيها منونة :-

=====  
روى الفارسي والمالكي (٩) عن ابن كثير في الوقف على ( وما عند الله باق ) (١٠)  
بياء فاعرفه (١١) -

(١) من قوله تعالى: ( ولننجزين الذين صبروا أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون )  
النحل : (٩٦) -

(٢) وهذا يشير إلى أن هناك رواية بالياء أيضا لابن ذكوان لكن من غير طويق  
الفارسي وهو كذلك فقد صحح ابن الجزري في النشر الوجهين لابن ذكوان ،  
وكذلك عن هشام أيضا -

إذاً لابن عامر كله وجهان : النون والياء ،

راجع : النشر : ٢ / ٣٠٥ ، والمهذب : ١ / ٣٧٥ -

(٣) وتوجيه القراءة تين واضح وقد تقدم نظيره غير مرة -

(٤) من قوله تعالى: ( ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا (٠٠٠) النحل : (١١٠) )

(٥) وجه قراءة ابن عامر على أن الفعل مبنى للفاعل والضمير للمهاجرين أي بعدما  
وقعوا في الفتنة أي البلاء والعذاب ، ووجه قراءة غيره على أن الفعل مبنى  
للمفعول بمعنى " بعدما عذبوا على الارتداد ، و " فتن " يجي متعديا ولازما  
منه قولهم : " قلب فائن " أي مفتتن -

راجع : روح المعاني : ١٤ / ٢٣٩ ، واللسان : ١٣ / ٣١٨ -

(٦) من قوله تعالى: ( ولا تك في ضيق مما يمكرون ) النحل : (١٢٧) -

(٧) من قوله تعالى: ( ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق مما يمكرون ) النحل : (٧٠) -

(٨) قيل هما لغتان بمعنى وقيل : الفتح في المحسوسات والكسر في المعنويات -

راجع : لسان العرب : ١٠ / ٢٠٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٢٨٩ -

(٩) الفارسي هو: نصر بن عبد العزيز الطائي "هو: إبراهيم بن إسحاق المعروف  
بابن الخياط ، تقدم ذكرهما -

(١٠) من قوله تعالى: ( ما عندكم ينفذ وما عند الله باق (٠٠٠) النحل : (٩٦) -

(١١) وقد تقدم الكلام على مثله في سورة الرعد -

الاسراء

## سورة الإسراء

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة بنى إسرائيل :-  
بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو (الآيتخذوا من دونى وكيلا) (١) بياء معجمة الأسفل [وقرأ بالتاء منبقي] (٢) (٣)  
قرأ الكسائي (لنسو وجوهكم) (٤) بالنون وفتح الههزة ، وكذلك قرأ ابن عامر وحمزة  
وأبو بكر غير أنهم أبدلوا النون بياء معجمة الأسفل (٥) -  
وقرأ بالياء أيضا وضم الههزة وبعدها واو ساكنة هي واو الجمع من بقى (٦) -  
قرأ ابن عامر (يلقه) (٧) بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف ،  
وقرأ بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف من بقى (٨) -  
قرأ حمزة والكسائي (إما يبلغن) (٩) بكسر النون وألف قبلها على لفظ التثنية (١٠) -  
وقرأ بفتح النون من غير ألف من بقى (١١) ولاخلاف في تشديد النون (١٢) -

(١) من قوله تعالى: (واتينا موسى الكتب وجعلناه هدى لبني إسرائيل ألا تتخذوا من  
دونى وكيلا) الإسراء: (٢) -

(٢) ما بين المعقوفين من "ت" -

(٣) الغيب على نسق ما قبله والخطاب على الالتفات ،

راجع : الإتخاف : ٢٨١ -

(٤) من قوله تعالى: (فإذا جاء وعد الأخرة ليستوا وجوهكم وليدخلوا المسجد) الإسراء: (٧) -

(٥) وعلى كلا القراءتين الفعل منصوب بأن مضمة بعد لام كي والفعل مسند إلى الله

سبحانه وتعالى إما على وجه التكلم وإما على وجه الغيبة -

راجع : الإتخاف : ٢٨٢ -

(٦) الواو هي ضمير الجمع العائد على العباد أو النفير ،  
المرجع السابق -

(٧) من قوله تعالى: (وكل إنسان ألزم منه طئره في عنقه ونخرج له يوم القيامة كتابا  
يلقه منشورا) الإسراء: (١٣) -

(٨) وجه قراءة ابن عامر على أن الفعل (يلقه) مضارع مبني للمفعول من "لقى" منضع  
العين متعدد إلى مفعولين أحدهما نائب فاعله وهو ضمير مستتر فيه راجع إلى (إنسان)،  
والثاني ضمير المنصوب المتصل بالفعل (ومنشورا) حال من (كتابا)، وعلى القراءة  
الثانية هو فعل مضارع مبني للفاعل من "لقى" الثلاثي المعتدى إلى مفعول واحد  
وهو ضمير المنصوب ، إلا أن مؤدى القراءتين واحد -

راجع : حجة القراءات : ٢٩٨ ، والمعنى : ٣٣٩/٢ -

(٩) من قوله تعالى: (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما)  
الإسراء: (٢٣) -

(١٠) أو الألف ضمير (الوالدين) (أحدهما) بدل منه بدل بعض (أو كلاهما) عطف على (أحدهما)

راجع : مشكل إعراب القرآن : ١ / ٤٢٩ -

قرأ ابن كثير وابن عامر (أف) (١) بفتح الفاء من غير تنوين ،  
وقرأ نافع وحفص بكسر الفاء مع تنوينها ، وقرأ من بقى مثلها غير لأنهم حذفوا التنوين (٢)  
وكذلك اختلافهم حيث وقع (٣) .

قرأ ابن عامر (خطأ) (٤) بفتح الخاء والطاء من غير مد ،  
وقرأ ابن كثير بكسر الخاء وفتح الطاء والمد ، وقرأ بكسر الخاء وسكون الطاء  
من غير مد من بقى (٥) - وروى عبد الباقي كذلك إلا في روايته عن هشام  
فإنه روى عنه كسر الخاء وسكون الطاء مثل قراءة من بقى (٦) - .

===== (١١) - وذلك على إسناد الفعل إلى الفاعل الظاهر وهو (أحدهما) و(كلاهما) عطف عليه

انظر : الحجة لأبي زرعة : ٣٩٩ .

(١٢) لأن كلهم يقرءون بنون التوكيد الثقيلة  
+++ ++++ +++ +++

(١) من قوله تعالى: (إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أف...)  
الإسراء : (٢٣) - .

(٢) "أف" اسم صوت ينبي عن التضجر وفيه لغات كثيرة والوارد من ذلك في القراءات  
المتواترة ثلاث وقد ذكرت في الآية الكريمة ،

راجع : اللسان : ٦ / ٩ ، وروح المعاني : ٥٥ / ١٥ - .

(٣) وذلك من قوله تعالى: (أف لكم ولما تعبدون من دون الله... الأنبياء : (٦٧) - .

ومن قوله تعالى: (والذين قال لوالديه أف لكما... الأحقاف : (١٧) - .

(٤) من قوله تعالى: (إن قتلهم كان خطأ كبيراً) الإسراء : (٣١) .

(٥) وجه قراءة ابن عامر وقراءة الجمهور هو أن خطأ مصدران لخطئ كتعب

تعباً وأثم أثماً ، بمعنى الذنب ومجانبة الصواب ، ووجه قراءة ابن كثير فليل: إن

(خطأ) لغة في (الخطأ) بمعنى الإثم مثل دبغ ودباغ ولبس ولباس وقيل: إنه مصدر

خاطئ يخاطئ خطأً مثل قاتل يقاتل قتلاً .

راجع : روح المعاني : ٦٧ / ١٥ ، والمهذب : ١ / ٣٨٢ - .

(٦) يعني أن هشاماً له روايتان: رواية كابن ذكوان وهي من طريق الداجوني والرواية

الطانية كالجمهور وذلك من طريق الحلواني ،

كذا في النشر : ٣٠٧ / ٢ .

الإعراب



قرأ حمزة والكسائي (فلا تسرف) (١) بالتاء المعجمة الأعلى ،

"وقرأ بالياء من بقى" (٢) - .

قرأ حفص وحمزة والكسائي (بالقسطاس) (٣) بكسر القاف وضمها من بقى (٤) .

ومثله في الشعراء (٥) .

قرأ الكوفيون وابن عامر (كان سيئه) (٦) بضم الهمزة والهاء من غير تنوين على

الإضافة (٧) ، وقرأ بفتح الهمزة وتنوين الهاء وهي للتأنيث من بقى (٨) .

قرأ حمزة والكسائي (ليذكروا) (٩) بسكون الذاو وضم الكاف مع تخفيفها ،

وقرأ بفتحها وتشديد هاء من بقى (١٠) ومثله في سورة الفرقان (١١) .

مطلوب

(١) من قوله تعالى: (ومن قتل/ فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل...) (الإسراء: ٣٣) -

(٢) وجه التاء على الخطاب وفيه التفات والياء على الغيبة جريا على نسق ما قبله .

(٣) من قوله تعالى: (وأوفوا الكيل إذا كلتم وزنوا بالقسطاس المستقيم...) (الإسراء: ٣٥) -

(٤) وهما لغتان . راجع : لسان العرب : ٣٧٧/٢ .

(٥) من قوله تعالى: (وزنوا بالقسطاس المستقيم...) (الشعراء : ١٨٢) - .

(٦) من قوله تعالى: (كل ذلك كان سيئه عند ربك مكروها) (الإسراء : ٣٨) - .

(٧) أي سبي ما ذكر وهي المنهيات فقط فالإضافة هنا من إضافة البعض إلى الكل

فقوله (سيئه) اسم (كان) و(مكروها) خبرها .

راجع : روح المعاني : ٧٦ / ١٥ .

(٨) فقوله : (سيئه) خبر (كان) وأنت حملا على معنى (كل) و(مكروها) خبر (كان) الثاني ،

وذكر حملا على لفظ (كل) واسم (كان) ضمير راجع إلى (كل ذلك) والمعار إليه

(بذلك) انتهى عنه فقط ،

المرجع السابق ، والإملاء : ٩٢ / ٢ .

(٩) من قوله تعالى: (ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعلموا وما يزيدهم إلا نفورا) (الإسراء: ٤١) -

(١٠) التخفيف على أنه مضارع " ذكر " الثلاثي والتشديد على أنه مضارع " تذكر " مضعف

العين فأصل الكلمة (ليذكروا) ثم أبغمت التاء في الذاو بعد إبدال التاء ذاو

لوجود التقارب بينهما .

راجع : الإتخاف : ٢٨٣ ، والمعنى : ٣٤٦ / ٢ .

(١١) من قوله تعالى: (ولقد صرفناه بينهم ليعلموا) (الفرقان : ٥٠) .

وقرأ ابن كثير وحفص (١) بباء معجمة الأسفل ،

= وقرأ بالتاء من بقى = .

قرأ حمزة والكسائي (عما يقولون) (٢) بتاء معجمة الأعلى ، = وبياء من بقى = (٣)

قرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر (يسبح له) (٤) بالياء المعجمة الأسفل ،

= وبتاء من بقى = (٥) - .

قرأ الكوفيون وابن ذكوان (أسجد) (٦) بهزتين محقتين ، وسهل الثانية من بقى ،

وفصل بالفاء بين الهزتين أبو عمرو وقالون وهشام (٧) .

وروى حفص (ورجلك) (٨) بكسر الجيم ، وقرأ بسكونها من بقى (٩) .

(١) من قوله تعالى: (قل لو كان معه الهة كما يقولون إذا لابتغوا ... ) الإسراء : (٤٢) .

(٢) من قوله تعالى: (سبحنه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا) الإسراء : (٤٣) - .

(٣) ووجه كل من القراءتين في الكلمتين واضح .

(٤) من قوله تعالى: (تسبح له السموات السبع والأرض ومن فيهن ...) الإسراء : (٤٤) .

(٥) لأن الفاعل (السموات) مؤنث غير حقيقي فيجوز في فعله التذكير والتأنيث ،

وقد تقدم نظيره غير مرة .

(٦) من قوله تعالى: (وإذا قلنا للملئكة اسجدوا لأدم فسجدوا إلا إبليس قال أسجد

لمن خلقت طينا) الإسراء : (٦١) .

(٧) وفي النشر : ١ / ٣٦٣ - ذكر ابن الجزري "رح" الوجهين : التحقيق والتسهيل لكل

من هشام وابن ذكوان ، وهذا ما عليه العمل ، ثم عقب على صاحب التجريد فقال :

"وانفرد في التجريد بتسهيلها لهشام بكفاله ... .. وبتحقيقها لابن ذكوان

بكفاله ... .. فخالف سائر المؤلفين انتهى .

(٨) من قوله تعالى: ( وأجلب عليهم بخيلك ورجلك ...) الإسراء : (٦٤) .

(٩) وجه قراءة حفص على أن فعل بمعنى فاعله فهو صفة كحذر بمعنى حازر (فرجل) ضد

الراكب فهو مفرد لكن أريد به الجمع هنا لأنه المناسب للمقام وما عطف عليه ،

ووجه قراءة الجمهور على أنه اسم جمع راجل كركب وراكب لاجمع لغلبة هذا الوزن

في المفردات فمؤدى القراءتين واحد ،

راجع : البحر المحيط : ٦ / ٥٨ ، وروح المعاني : ١٥ / ١١٢ .

وعم الله

أقراة حفص  
وذكره

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أن نخسف) (أو نرسل) (أن نعيدكم) (فنرسل) (فنفرقكم)  
بالنون على خمستهن (١) ، وقرأ بياء معجمة الأسفل فيهن [من بقى] (٢) (٣) .  
قرأ ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي (خلفك) (٤) بكسر الخاء وألف بعد اللام ،  
وقرأ بفتح الخاء وسكون اللام من غير ألف من بقى (٥) .  
روى ابن ذكوان عن ابن عامر (ونشابجانيه) (٦) بتقدمة الألف على الهمزة وزن  
" ناع " ، وقرأ بتقديم الهمزة على الألف وزن " نعى " من بقى (٧) .  
وكذلك اختلافهم في " حم السجدة " (٨) (٩) .

- (١) وهذه الخمسة من قوله تعالى : (أفأمنتم أن يخسف بكم جانب البر أو يرسل عليكم  
حاصبا ثم لاتجدوا لكم وكيلا ، أم أمنتم أن يعيدكم فيه تارة أخرى فيرسل عليكم  
قاصفا من الريح فيفرقكم بما كفرتم) لاتجدوا لكم علينا به تبعا (الإسراء : ٦٨، ٦٩) .  
(٢) ما بين المسقوفين من " ت " .

- (٣) والقراءتان واضحتان وقد تقدم نظيره غير مرة .  
(٤) من قوله تعالى : ( وإذا لايلبثون خلفك إلا قليلا ) (الإسراء : ٧٦) .  
(٥) والقراءتان بمعنى واحد وهو البعد ضد قدام يقال : جاء خلفه أو خلفه بمعنى  
بعده .

راجع : لسان العرب : ٨٢ / ٩ - ٨٣ .

- (٦) من قوله تعالى : ( وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونثابجا فيه ) (الإسراء : ٨٤) .  
(٧) وجه قراءة الجمهور على أنه من " النأي " بمعنى البعد أي تباعد عن القبول ،  
وجه قراءة ابن ذكوان على أنه من باب القلب ووضع العين محل اللام وقيل :  
لا قلب و ( ناء ) بمعنى " نهض " والمراد : أسرع بصرف جانيه .

راجع : لسان العرب : ١ / ١٧٤ وج : ١٥ / ٣٠٠ ، وروح المعاني : ١٤٧ / ١٥ .

- (٨) من قوله تعالى : ( وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونثابجا فيه ) (٠٠٠) حم السجدة (٥١) .  
(٩) وفي النسخة " ت " " المصاييح " بدل " حم السجدة " وهما واحد .

٥٠٢

- قرأ الكوفيون (حتى تفجر) (١) بفتح التاء وسكون الفاء وضم الجيم مع تخفيفها،  
 وقرأ بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الجيم مع كسرهما من بقى (٢) .  
 قرأ نافع وابن عامر وعاصم (كسفا) (٣) بفتح السين ، وأسكنها الباقون (٤) .  
 قرأ ابن كثير وابن عامر (قل سبحان ربي) (٥) بألف ، وقرأ بغير ألف من بقى (٦) .  
 قرأ الكسائي (لقد علمت) (٧) بضم التاء ، وفتحها من بقى (٨) .
- xxxxxxx                      xxxxxxxxxxx                      xxxxxxxxxxx                      xxxxxx    +++

### بياءات الإضافة والمحذوفة

وفيهما مضافة واحدة ومحذوفتان :-

قرأ نافع وأبو عمرو (خزائن رحمة ربي إذا) (٩) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى =

### المحذوفتان

قرأ ابن كثير (لئن أخرجتن) (١٠) بياء في الحالين ، وتابعه في الوصل نافع وأبو عمرو ،  
 وبحدفها في الحالين من بقى = ، [وقرأ نافع وأبو عمرو] (١١) (المهتد) (١٢)  
 بياء في الوصل ، = وبحدفها في الحالين من بقى =

- (١) من قوله تعالى : ( وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا ) الإسراء (٩٠)  
 وخرج بقيد (حتى) قوله : ( فتفجر الأنهار خللها تفجيها ) الإسراء (٩١) .  
 المتفق على تشديدهما للتصريح بمصدرها ، .  
 (٢) قراءة التخفيف من " فجر الأرض " بمعنى شقها ، والتشديد للكثرة ،  
 راجع : اللسان : ٥ / ٤٥ ، والإتحاف : ٢٨٦ .  
 (٣) من قوله تعالى : ( أو تُسقط السماء كما زعمت علينا كسفا ) الإسراء : (٩٢) .  
 (٤) بفتح السين جمع كسفة بمعنى قطعة ، وبسكون السين واحد وقيل : هما جمعان للكسفة  
 بمعنى القطعة مثل عثبة وعشب وسدر ،  
 راجع : لسان العرب : ٨ / ٢٩٩ .  
 (٥) من قوله تعالى : ( قل سبحان ربي هل كنت إلا بشرا رسولا ) الإسراء : (٩٣) .  
 (٦) بألف على صيغة الماضي وبغير ألف على الأمر وكل موافق لمصحفه ،  
 راجع : المقنع : ١٠٨ .  
 (٧) من قوله تعالى : ( قال لقد علمت ما أنزل هؤلاء إلا رب السموات والأرض بمائثر ) الإسراء (١٠٢)  
 (٨) الشم على أن الفعل مسند إلى موسى عليه السلام والفتح إسناداً إلى فرعون ، الإتحاف ٢٨٧ ،  
 (٩) من قوله تعالى : ( قل لو أنتم تملكون خزائن رحمة ربي إذا لامسكن خشيبة الإنفاق ) الإسراء (١٠٠)  
 (١٠) من قوله تعالى : ( لئن أخرجتن إلى يوم القيمة لاحتنكن ذريته إلا قليلا ) الإسراء : (٦٢) .  
 (١١) ما بين المعقوفين من : " ت " .  
 (١٢) من قوله تعالى : ( ومن يهد الله فهو المهتد ) الإسراء : (٩٧) .

## سورة الكهف

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الكهف

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو بكر عن عاصم (من لدنه) (١) بإشعام الدال الضم إشعاما (٢) خفيا وكسر النون ووصل الهاء بياء في الوصل، وكذلك قرأ في الموضع الثاني في قوله تعالى (قد بلغت من لدني) (٣) بإشعام الدال الضم إشعاما خفيا وترك التشديد في النون الثاني، وضم الدال فيهما من بقی (٤) .

وآفق بيا بکر (٥) نافع في الثاني على تخفيف النون، وشدها من بقي .  
وروى ابن الصباح (٦) عن حفص قال : كان عاصم يسكت على (عوجا) (٧) بسكته (٨) خفيفة في الوصل والقطع، تفرد بهذه الرواية عنه (٩) ،  
وروى عبيد (١٠) عنه كقراءة الباقيين ، وقد ذكرت (١١) مذهب ابن كثير في هاء الكناية ، ووصلها بواو في اللفظ وذلك فيما تقدم .

(١) من قوله تعالى: (قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه ٠٠٠) الكهف: (٢) .  
(٢) والإشعام في هذه الكلمة يكون إيماء بالشفتين إلى الضمة بعد سكون الدال وقيل كسر النون، وكسرت النون لسكونها وسكون الدال قبلها ، وهذا أحد لغاتها .  
راجع النشر : ٣١٣/٢ ، ولسان العرب : ٣٨٤/١٣ .

(٣) من قوله تعالى: (قد بلغت من لدني عذرا) الكهف: (٧٦) .  
(٤) إلا أن الباقيين قرءوا بضم الهاء وإسكان النون مع ضم الدال في (من لدنه) ، وهي لغة أخرى في "لدن" ، المرجع السابق والإملاء : ٩٨/٢ .  
(٥) في النسختين "ت" و "ز" "أبو بكر" فغيرته بـ "أبا بكر" ليصح التركيب النحوي .  
(٦) ابن الصباح هو : عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي، تقدم ذكره .  
(٧) من قوله تعالى: (الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا ،  
قيما ٠٠٠٠) الكهف: (٢، ١) . وينبغي للمؤلف رحمه الله تعالى أن يذكر هذه الكلمة قبل كلمة (من لدنه) كما يقتضيه الترتيب القرآني ، .  
(٨) السكت في اللغة الفنع، وفي الاصطلاح قطع الصوت زمنا دون زمن الوقف من غير تنفس بنية العود إلى القراءة في الحال ،  
راجع النشر : ٢٤٠/١ ، وهداية القاري : ٤٠٩ .

(٩) حكم بالانفراد بهذه الرواية لأن من المعلوم أن السكت لا يكون إلا في حال الوصل وإلا فإن السكت ثابت لحفص بعطف عنه في (عوجا) ، كذا في النشر : ٤٢٥/١ ، والإنحافه ٢٨٧ .  
(١٠) عبيد هو : عبيد بن الصباح بن أبي شريح أبو محمد النهشلي الكوفي، تقدم ذكره .  
(١١) من هنا إلى قوله : " وذلك فيما تقدم " ينبغي أن يكون مع كلمة (من لدنه) ، ولعل هذا تقديم وتأخير من الناسخ ، وفي النسختين هكذا .

نسخة الكهف  
أخوى  
مخاطبة  
في رواية المحرر للسكت  
هنا في النسخ

الأطراف  
١٩٨١

قرأ نافع وابن عامر (مرفقا) (١) بفتح الميم وكسر الفاء ، وقرأ بكسر الميم وفتح الفاء من بقى (٢) .

قرأ ابن عامر (تزور) (٣) بسكون الزاى من غير ألف وزن " تحمّر " ، وقرأ أهل الكوفة (تزاور) بفتح الزاى وتخفيف الراء وألف بينهما ، وقرأ مثل ذلك من بقى إلا أنهم عددوا الزاى (٤) .

قرأ الحرميان ( ولملئت ) (٥) بالتشديد ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٦) .  
قرأ أبو عمرو وأبو بكر وحمة (بورقكم) (٧) بسكون الراء ، وكسرها من بقى (٨) .

(١) من قوله تعالى: ( فأووا إلى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا ) الكهف : (١٦) .

(٢) وهما لغتان بمعنى ما ارتفعت وانتفعت به ، راجع لسان العرب : ١١٨/١٠ .

(٣) من قوله تعالى: ( وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين ) الكهف : (١٧) .

(٤) وجه قراءة ابن عامر على أنه مضارع " ازور " مضعف اللام ، وجه قراءة الباقيين على أنه مضارع " تزاور " ، كله بمعنى عدل عنه وانحرف وأصل " تزاور " أى المضارع تزاور فأهل الكوفة حذفوا منه إحدى التائين تخفيفا كما قال ابن مالك .  
وما بتائين ابتدئ قد يقتصر \* \* فيه على تاكتيين العبر ،

وأما غير أهل الكوفة فإنهم أنغموا التاء فى الزاى بعد إبدالها زايًا للتقارب بينهما فى المخرج إذ هما من طرف اللسان ولاشتراكهما فى بعض الصفات نحو الاستفال والا نفتاح والإصماتة، والإنغام . نوع من أنواع التخفيف .

راجع : لسان العرب : ٣٣٥/٤ ، وشرح ابن عقيل : ٢٥١/٤ ، والمغنى : ٣٦١/٢ .

(٥) من قوله تعالى : ( لو اطلعت عليهم لوليت منهم قراها ولملئت منهم رعبا ) سورة الكهف : (١٨) .

(٦) والتخفيف والتشديد لغتان يقال : ملأ الشيء يملؤه ملأ فهو مملوء وملاءه فامتلأ وتملأ ،

راجع : لسان العرب : ١٥٨/١ .

(٧) من قوله تعالى: ( فابعثوا أحدكم بورقكم هذه إلى المدينة ) الكهف : (١٩) .

(٨) وهما لغتان بمعنى الدراهم مثل : كبد وكبد ،

راجع : لسان العرب : ٣٧٥/١٠ .

- قرأ حمزة والكسائي (ثلث مائة سنين) (١) بغير تنوين على الإضافة (٢).
- [وقرأ بالتفوين من بقي] (٣) - (٤).
- قرأ ابن عامر (ولاتشرك) (٥) بتاء معجمة الأعلى وسكون الكاف ،
- وقرأ بئياً معجمة الأسفل مضعومة ، وضم الكاف من بقي (٦).
- وقرأ عاصم (وكان له ثمر) (٧) (وأحيط بثمره) (٨) بفتح الثاء والميم في الحرفين ،
- وضم الثاء وأسكن الميم أبو عمرو ، وضمهما من بقي (٩).
- قرأ الحرميان وابن عامر (خيرا منهما) (١٠) بزيادة ميم على التثنية .
- وقرأ بغير ميم على التوحيد من بقي (١١).

- (١) من قوله تعالى: (ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين وازدادوا تسعا) (الكهف: ٤٥)
- (٢) فكلمة (سنين) تميز لمائة وإضافة "مائة" إلى الجمع قليل وليس بشاذء واستدل ابن عقيل بقراءة حمزة والكسائي على جوازه راجع شرح ابن عقيل : ٦٨٧/٤ عند قول ابن مالك ،
- ومائة وألف للفردي أضف \* \* ومائة بالجمع نزرا قد رُدف ،
- (٣) ما بين المعقوفين من "ت" ،
- (٤) على أن (سنين) عطف بيان لثلاثمائة ، المغنى : ٣٦٤/٢ .
- (٥) من قوله تعالى: (مالهم من دونه من ولي ولا يشرك في حكمه أحداً) (الكهف: ٢٦) .
- (٦) فقرأ ابن عامر على أنه صيغة نهى وعلى قراءة غيره صيغة مضارع وخبر ،
- راجع : الإتحاف : ٢٨٩ .
- (٧) الكهف : (٣٤) .
- (٨) الكهف : (٤٢) .
- (٩) وجه من فتح الثاء والميم على أنه جمع ثمرة نحو بقرة وبقرة ، ووجه من ضمهما على أنه جمع الجمع وقيل : إنه جمع ثمرة أيضاً مثل خشبة وخشب ومن أسكن الميم فعلى التخفيف ، راجع لسان العرب : ١٠٦/٤ .
- (١٠) من قوله تعالى: (ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيراً منها منقلباً) (الكهف: ٣٦) .
- (١١) ضمير التثنية راجع إلى الجنيتين وضمير الواحد إلى قوله : (ودخل جنته وهو ظالم لنفسه) (الكهف: ٣٥) .
- وكل موافق لمصحفه ، راجع : المقنع : (١٠٨) والحجة لأبي زرعة : (٤١٦) .

هذا هو  
الوجه  
الذي  
تكرر  
في  
الكتاب

- قرأ ابن عامر ( لكننا هو ) (١) بألف في الوصل ، ورواه عبد الباقي ، وزاد في روايته البزى عن ابن كثير (٢) ،
- وقرأ بغير ألف في الوصل من بقى ، وهم مجمعون على الوقف بألف (٣) .
- قرأ حمزة والكسائي ( ولم يكن له ) (٤) بياء معجمة الأسفل ، = وبتا من بقى = (٥) .
- قرأ (الولية) (٦) بكسر الواو حمزة والكسائي ، وفتحها من بقى (٧) ،
- وقرأ أبو عمرو والكسائي ( لله الحق ) (٨) بضم القاف وكسرها من بقى (٩) .
- قرأ عاصم وحمزة (خيرا عقبا) (١٠) ساكنة القاف ، وضعا من بقى (١١) .

- (١) من قوله تعالى: ( لكننا هو الله ربى ولا أعرك برى أحدا ) الكهف: (٣٨) .
- (٢) هذه الرواية قد ذكرها الداني في جامع البيان الورقة : ٢٨٤ (ب) ، إلا أن العمل على حذف الألف وصلا للبزى كالجمهور ،
- راجع : النشر : ٣١١/٢ ، والإتحاف : ٢٩٠ ، والمهذب : ٤٠٠/١ .
- (٣) للدلالة على أن " لكن " للاستدراك وليست هي الناصبة وأصلها " لكن أنا " فحذفت الهمة لكثرة الاستعمال وأنغمت النون في مثلها للتخفيف ، وقرأ بحذف تلك الألف وصلا على الأصل لأن الأصل حذف ألف (أنا) وصلا تخفيفا وإثباتها وقفا ،
- راجع : قلل الفكرة : (٧٦) .
- (٤) من قوله تعالى: ( ولم تكن له فئة ينصرونه من دون الله ... ) الكهف: (٤٣) .
- (٥) والقراءتان واضحتان لأن ثاني ( فئة ) مجازى فيجوز في فعله تذكير وتأنيت ، وقد تقدم نظيره غير مرة .
- (٦) من قوله تعالى: ( هنالك الولية لله الحق ... ) الكهف: (٤٤) .
- (٧) قيل : هما بمعنى وقيل : بالكسر السلطان وبالفتح النصرة ،
- راجع : لسان العرب : ٤٠٧/١٥ .
- (٨) قد سبق تخريجه قريبا .
- (٩) النظم على أنه نعت " للولية " والكسر على أنه نعت للجلالة الشريفة .
- راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٤٢/١ ، والإتحاف : ٢٩٠ .
- (١٠) من قوله تعالى: ( هنالك الولية لله الحق هو خير ثوابا وخير عقبا ) الكهف: (٤٤) .
- (١١) وهما لغتان العاقبة مثل عشر وعشر ،
- راجع : لسان العرب : ٦١١/١ .



قرأ نافع وأهل الكوفة (ويوم نسير الجبال) (١) بنون مضمومة وكسر اليااء، (الجبال)  
بالنصب، وقرأ بناء معجمة الأعلى مضمومة وفتح اليااء، (الجبال) بالرفع من بقى. (٢)  
قرأ حمزة (يوم نقول) (٣) بالنون، وقرأ باليااء المعجمة الأسفل من بقى (٤).  
قرأ أهل الكوفة (العذاب قبلًا) (٥) بضم القاف واليااء، وقرأ بكسر القاف وفتح اليااء  
من بقى (٦).  
قرأ عاصم (المهلكهم) (٧) بفتح الميم وضمها من بقى، وكسر اللام الثانية حفص، وفتحها من بقى (٨)  
وكذلك اختلافهم في سورة النمل (٩).  
وروى حفص عن عاصم (وما أنسنيه إلا) (١٠) بضم الهاء من غير صلة بواو.  
وكسر ها من بقى، غير أن ابن كثير وصلها بيااء على أصله (١١).

خط  
طريق

- (١) من قوله تعالى: (ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة ...) الكهف: (٤٧).  
(٢) على قراءة نافع ومن معه الفعل مبني للفاعل و (الجبال) مفعول، وعلى قراءة غيرهم  
الفعل مبني للمفعول، ورفع (الجبال) على أنه نائب فاعل،  
راجع: الإتصاف: ٢٩١.  
(٣) من قوله تعالى: (ويوم يقول نادوا شركاءي الذين زعمتم ...) الكهف: (٥٢).  
(٤) وهما واضحتان.  
(٥) من قوله تعالى: (أو يأتيتهم العذاب قبلًا) الكهف: (٥٥).  
(٦) وجه من قرأ بضم القاف واليااء على أنه جمع قبيل بمعنى الصنف فمعنى الآية:  
"أو يأتيتهم العذاب ضرباً"، ومن قرأ قبلًا بكسر القاف وفتح اليااء فالمعنى: "أو  
يأتيتهم العذاب معاينة"، راجع: لسان العرب: ٥٤٣/١١.  
(٧) من قوله تعالى: (وجعلنا لمهلكهم موعداً) الكهف: (٥٩).  
(٨) فهنا ثلاث قراءات: بفتح الميم واللام وذلك لأبى بكر،  
وبفتح الميم وكسر اللام وذلك لحفص، وبضم الميم وفتح اللام للباقيين،  
وكلها مصادر بمعنى الهلاك، راجع: لسان العرب: ٥٠٤/١٠، وقلائد الفكر: ٧٧.  
(٩) من قوله تعالى: (ما شهدنا مهلك أهله وإنا لصادقون) النمل: (٤٩).  
(١٠) من قوله تعالى: (وما أنسنيه إلا الشيطان أن أذكره ...) الكهف: (٦٣).  
(١١) الضم على الأصل في هاء الضعير، والكسر لمجاورة اليااء،  
راجع: الحجة لأبى زرعة: ٤٢٢.

قرأ أبر عمرو (مما علمت رشداً) (١) بفتح الراء والشين ، وقرأ بنم الراء وسكون  
الشين من بقى (٢) .  
قرأ نافع وابن عامر ( فلا تسئلني ) (٣) بفتح اللام وتشديد النون (٤) .  
وقرأ بشكون اللام وتخفيف النون من بقى (٥) ولاخلاف في كسرهما (٦) .  
قرأ حمزة والكسائي ( ليخرق أهلها ) (٧) ، بياء مفتوحة مع فتح الراء (أهلها) بالرفع ،  
وقرأ [بتاء معجمة الأعلى] (٨) مضعومة وكسر الراء (أهلها) نصبا من بقى (٩) .  
قرأ ابن عامر والكوفيون (زكية) (١٠) بتشديد الياء من غير ألف ، وقرأ بتخفيف الياء  
وألف بعد الزاي من بقى (١١) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن مما علمت رشداً ) (الكهف: ٦٦) .  
وخرج بالقييد (هيئ لنا من أمرنا رشداً) (الكهف: ١٠) و( لأقرب من هذا رشداً )  
الكهف: (٢٤) ، المتفق على الفتح فيهما .  
(٢) وهما لغتان مثل البخل والبخل ، راجع : لسان العرب : ١٧٥/٣ .  
(٣) من قوله تعالى: ( قال فلان اتبعني فلا تسئلني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا )  
سورة الكهف: (٧٠) .  
(٤) على أن الفعل مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة وحذفت نون الوقاية  
لاجتماع الأمثال ، راجع : المعنى : ٣٨٠/٢ .  
(٥) على أن الفعل مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون والنون للوقاية والياء مفعول  
راجع : الإتحاف : ٢٩٢ ، والمعنى : ٣٨٠/٢ .  
(٦) لمجاورتها الياء .  
(٧) من قوله تعالى: ( قال أخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا لمرأ ) (الكهف: ٧١) .  
(٨) ما بين المعقوفتين من " ت " لأن في " ز " بياء معجمة الأسفل " وهو خطأ .  
(٩) وتوجيه القراءتين واضح .  
(١٠) من قوله تعالى: ( قال أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيئا لمرأ ) (الكهف: ٧٤) .  
(١١) وهما وصفان بمعنى طاهرة ،  
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٢٤ ، ولسان العرب : ٣٥٨ / ٢٤٤ .

قرأ نافع وابن ذكوان وأبو بكر (نكرا) (١) بضم الكاف في الموضعين هنا وفي سورة الطلاق (٢)  
وقرأ بسكون الكاف في ثلاثين من بقى (٣) .  
فأما الحرف الذي في سورة القمر (٤) فقرأ بسكون الكاف منه ابن كثير ، وضما من بقى .  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (لتخذت عليه) (٥) بغير ألف والفاء مكسورة ، وقرأ بألف  
والفاء مفتوحة من بقى (٦) .  
قرأ نافع وأبو عمرو (أن يبدلها) (٧) وفي التحريم (أن يبدله) (٨) وفي نون والقلم  
(أن يبدلنا) (٩) بفتح الباء وتشديد الدال ،  
وقرأ بسكون الباء وتخفيف الدال في جميعهن من بقى (١٠) .  
قرأ ابن عامر (رحما) (١١) بضم اللام وأسكنها من بقى (١٢) .

- (١) من قوله تعالى: (لقد جئت شيئا نكرا) (الكهف: ٧٤) .  
ومن قوله تعالى: (فيعذبه عذابا نكرا) (الكهف: ٨٧) .  
(٢) من قوله تعالى: (وعذبناها عذابا نكرا) (الطلاق: ٨) .  
(٣) وهما لغتان بمعنى الأمر الشديد مثل الرغب والرغب .  
راجع : لسان العرب : ٢٣٣/٥ .  
(٤) من قوله تعالى: (يوم يدع الداع إلى شيء نكرا) (القمر: ٦) .  
(٥) من قوله تعالى: (قال لو شئت لتخذت عليه أجرا) (الكهف: ٧٧) .  
(٦) قراءة ابن كثير وأبو عمرو من "تخذ" والقراءة الثانية من "اتخذ" أي من باب

- الافتعال .  
راجع : الإتحاف : ٢٩٤ ، ولسان العرب : ٤٧٤/٣ .  
(٧) من قوله تعالى: (فأردنا أن يبدلها ربها خيرا منه زكاة وأقرب رحما) (الكهف: ٨١) .  
(٨) من قوله تعالى: (عسى ربه إن طلقكن أن يبدله أزواجا خيرا منكن) (التحريم: ٥) .  
(٩) من قوله تعالى: (عسى ربنا أن يبدلنا خيرا منها إنا إلى ربنا راغبون) (ن والقلم: ٣٢) .  
والترتيب القرآني يقتضي أن يذكر موضع القلم قبل موضع التحريم .

- (١٠) والتخفيف والتشديد لغتان مثل نزل وأنزل .  
راجع : لسان العرب : ٤٨/١١ .

- (١١) قد تقدم تخريجها قريبا .  
(١٢) وهما لغتان بمعنى العطف والرحمة مثل الرغب والرغب ،  
راجع : لسان العرب : ٢٣١/١٢ .

كسب  
باب  
التحريم  
نزل وأنزل  
٦٦  
٦٨

قرأ ابن عامر والكوفيون (فأتبع سببا) (١) (ثم أتبع سببا) (٢) بقطع الهزمة وفتحها  
وسكون التاء مع تخفيفها في ثلثتين ،  
وقرأ بوصل الألف وتشديد التاء مع فتحها فيهن من بقى (٣) .  
قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمة والكسائي (حُمية) (٤) بألف من غير همز ،  
وقرأ بالهمز من غير ألف من بقى (٥) .  
قرأ حفص وحمة والكسائي (فله جزاء الحسنى) (٦) بنصب الهزمة وتنوينها وكسر التنوين  
في الأصل ،  
وقرأ برفع الهزمة من غير تنوين على الإضافة من بقى (٧) .  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وحفص (بين السدين) (٨) بفتح السين ، وضما من بقى (٩) .

- 
- (١) الكهف : (٨٥) .  
(٢) الكهف : (٨٩ و ٩٢) .  
(٣) والقراءتان لغتان : فقرأ ابن عامر ومن معه من " أتبع " باب أفعلا والقراءة  
الثانية من أتبع يتبع من باب افتعل .  
راجع : لسان العرب : ٢٨/٨ .  
(٤) من قوله تعالى : (وجدها تغرب في عين حمئة) (٨٦) .  
(٥) فمن قرأ بألف من غير همز فمعناها " حارة " من حميت تحمي فهي حامية ، والقراءة  
الثانية (حمئة) بالهمز من غير ألف معناها : الطين الأسود الممتن ، ولا تنافي  
بينهما فقد تكوّن العين حارة ذات حمأة ، ويجوز أن يكون قراءة ابن عامر ومن  
معه مخففة من المهموز أيضا فمرجع القراءتين واحد ،  
راجع : لسان العرب : ٦١/١ ، والحجة لأبي زرعة : ٤٢٨ ، والإملاء : ١٠٧/٢ .  
(٦) من قوله تعالى : (وأما من آمن وعمل صالحا فله جزاء الحسنى) (٨٨) .  
(٧) من رفع (جزاء) جله مبتدأ (فله) الخبر ، والتقدير : فله جزاء الخلطة الحسنى ،  
ومن نصب (جزاء) ونونه جمل (الحسنى) مبتدأ (فله) الخبر ، ونصب (جزاء) على  
أنه مصدر في موضع الحال أي فله الحسنى مجزيا بها .  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٤٧ / ١ ، والإملاء : ١٠٨/٢ .  
(٨) من قوله تعالى : (حتى إذا بلغ بين السدين وجد من دونهما قوما لا يكادون يفقهون  
قولا) الكهف : (٩٣) .  
(٩) وهما لغتان بمعنى الردم والجبل مثل الضعف والضعف .  
راجع : لسان العرب : ٢٠٧/٣ .

- قرأ حمزة والكسائي (يفقهون) (١) بضم الياء وكسر القاف وقرأ بفتحها من بقى (٢) .  
 قرأ عاصم (يأجوج ومأجوج) (٣) بالهمزة فيهما ، ومثله في سورة الأنبياء (٤) ،  
 وقرأ بغير همز في جميع ذلك من بقى (٥) .  
 قرأ حمزة والكسائي (خرجا) (٦) بألف بعد الراء ، وقرأ بسكون الراء من غير ألف  
 من بقى (٧) .

- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر (سدا) (٨) بضم السين ، وفتحها من بقى (٩) .  
 قرأ ابن كثير (ما مكنى فيه ربي) (١٠) بنونين ظاهرتين الأولى مفتوحة ، والثانية مكسورة  
 وقرأ بنون واحدة مكسورة مشددة من بقى (١١) .

(١) تقدم تخريجه قريبا .  
 (٢) فمن ضم الياء وكسر القاف جعله مضارعا من " أفقه " المعدى بالهمز فالمفعول الأول  
 محذوف والتقدير : لا يفقهون السامع كلامهم لأن لغتهم غريبة مجهولة ، وعلى فتح  
 الياء والقاف لاحتفاء وهو مضارع من " فقه " الثلاثي والمعنى : لا يفقهون كلام غيرهم  
 لجهلهم بلسان من يخاطبهم .

- راجع : البحر المحيط : ١٦٣/٦ ، والإتحاف : ٢٩٥ .  
 (٣) من قوله تعالى : قالوا إذا أخرجهم من الأرض مفسدون في الأرض .  
 الكهف : (٩٤) .

- (٤) من قوله تعالى : (حتى إذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون) الأنبياء : (٩٦) .  
 (٥) والهمز وعدمه لغتان وهما اسما قبيلة ،

- راجع : لسان العرب : ٢٠٧/٢ .  
 (٦) من قوله تعالى : (فهل نجعل لك خرجا على أن تجعل بيننا وبينهم سدا) الكهف : (٩٤) .  
 (٧) والخرج والخراج واحد وهو شئ يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم ،  
 راجع : لسان العرب : ٢٠١ / ٢ .

- (٨) تقدم تخريجه قريبا .  
 (٩) مر توجيها قريبا .  
 (١٠) من قوله تعالى : قال ما مكنى فيه ربي خير .... الكهف : (٩٥) .  
 (١١) الإظهار على الأصل والإنغام للتخفيف ،  
 راجع : الإتحاف : ٢٩٥ .

قرأ أبوبكر (ردما ، اتونى ) (١) غير معدود بمعنى المعجى ، وكسر التنوين للتقاء الساكنين ، وقرأ معدودا بمعنى الإعطاء من بقى .  
 قرأ حمزة وأبوبكر (قال ، اتونى ) غير معدود من المعجى (٢) ،  
 وقرأ بالمد فيه بمعنى الإعطاء من بقى (٣) .  
 قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي (بين الصديقين) (٤) بفتح الصاد والدا ،  
 وروى أبوبكر بضم الصاد وسكون الدال ، وقرأ من بقى مثله غير أنهم ضموا الدال (٥) .  
 قرأ حمزة (فما اسطعوا) (٦) بالتشديد ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٧) .  
 قرأ الكوفيون (دكا) (٨) بالمد والهمز ،  
 وقرأ بالتنوين من غير همز من بقى (٩) .

- (١) من قوله تعالى حكاية : ( فأعينونى بقوة أجل بينكم وبينهم ردما ، اتونى زبر الحديد حتى إذا ساوى بين الصديقين قال انفخوا حتى إذا جعله نارا قال اتونى أفرغ عليه قطرا ) الكهف : (٩٥ ، ٩٦) .
- (٢) أى أمر من الثلاثى بمعنى المعجى ، وهذا فى الوصل وأما الابتداء فبكسر همزة الوصل وإبدال الهمزة التى هى فاء الكلمة ياء ساكنة كما قال الشاطبى :  
 وإبدال أخرى الهمزتين لكلهم \* إذا سكنت عزم كادم أو هلا ،  
 راجع : النشر : ٣١٥ / ٢ .
- (٣) أى من اتى الربا عى بمعنى أعطى والابتداء حينئذ بهمزة مفتوحة كالوصل ، وقد روى هذا الوجه فى الموضعين لشعبة أيضا إلا أن الصواب هو الأول ،  
 المرجع السابق ، والإتحاف : ٢٩٥ .
- (٤) تقدم تخريجه قريبا .
- (٥) وهذه لغات فى الصدف : وهو منقطع الجبل المرتفع . راجع : لسان العرب : ١٨٨ / ٩
- (٦) من قوله تعالى : ( فما اسطعوا أن يظهروه ) الكهف : (٩٧) .  
 وخرج بقيد ( فما ) الموضع الثانى وهو ( وما اسطعوا له نقبا ) الكهف : (٩٧) المتفق على تخفيف طائه .
- (٧) التشديد على إتمام التاء فى الطاء لاتحاد المخرج ، والتخفيف على حذف التاء ،  
 والإتمام والحذف نوعان من التخفيف ، راجع : الإتحاف : ٢٩٥ .
- (٨) من قوله تعالى : ( فإذا جاء وعد ربى جعله دكا ) الكهف : (٩٨) .
- (٩) وقد مر توجيه القراءةتين بالأعراف عند قوله تعالى : ( فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا ) الأعراف : ( ١٤٣ ) .

١١٩

قرأ حمزة والكسائي ( قبل أن ينفذ ) (١) بياء معجمة الأسفل ،  
[وقرأ بالتاء من بقى (٢) ] (٣) .

= ياءات الإضافة والمحدوفة =

وفيه تسع ياءات إضافة وسبع محذوفات ،  
قرأ الحرميان وأبو عمرو (ربى أعلم) (٤) (بربى أحدا) (٥) (ربى أن يوتين) (٦) (بربى أحدا) (٧)  
بفتح الياء فى أربعتهن = وبإسكانها من بقى =  
قرأ نافع (ستجدنى إن شاء الله) (٨) بفتح الياء = وبإسكانها من بقى =  
قرأ حفص (معى صبرا) (٩) فى ثلاثة أمكنة من هذه السورة بفتح الياء ،  
= وبإسكانها من بقى =  
[قرأ نافع وأبو عمرو ( من دونى أولياء ) (١٠) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى] (١١) .

(١) من قوله تعالى: لنفد البحر قبل أن تنفذ كلمت ربى ولوجئنا بعثله مددا  
الكهف: (١٠٩) .

(٢) ما بين المعقوفين من " ت " .

(٣) وتوجيه القراءتين واضح لأن تأنيث (كلمت) مجازى .

(٤) من قوله تعالى: قل ربى أعلم بعدتهم ما يعلمهم إلا قليل (٠٠٠) الكهف: (٢٢) .

(٥) من قوله تعالى: لكننا هو الله ربى ولا أشرك بربى أحدا ( الكهف: (٣٨) .

(٦) من قوله تعالى: فعسى ربى أن يوتين خيرا من جنتك (٠٠٠) الكهف: (٤٠) .

(٧) من قوله تعالى: ويقول يلبثنى لم أشرك بربى أحدا ( الكهف: (٤٢) .

(٨) من قوله تعالى: قال ستجدنى إن شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا (الكهف: (٦٩) .

(٩) من قوله تعالى: قال إنك لن تستطيع معى صبرا ( الكهف: (٦٧) .

ومن قوله تعالى: قال ألم أقل إنك لن تستطيع معى صبرا ( الكهف: (٧٢) .

ومن قوله تعالى: قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معى صبرا ( الكهف: (٧٥) .

(١٠) من قوله تعالى: أفحسب الذين كفروا أن يتخذوا عبادى من دونى أولياء (٠٠٠)

الكهف: (١٠٢) .

(١١) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين " ز " و " ت " ، والمثبت هنا من كتب القراءات .

### المحذوفات

[وأما المحذوفات فقولها : (المهتد) (١) أثبت الباء في الوصل] (٢) فافع وأبو عمرو ، وروى نظيف (٣) عن قنبل بإثبات الباء في الحالين وهو غريب عن قنبل (٤) .  
قرأ ابن كثير ( أن يهدين ) (٥) [ ( أن يؤتين ) (٦) ] (٧) ( إن ترن ) (٨) ( على أن تعلمن ) (٩) ( ما كنا نبغ ) (١٠) بالياء في الحالين ، وافقه في الوصل في قوله تعالى : ( عسى أن يهدين ) ( أن يؤتين ) ( أن تعلمن ) نافع وأبو عمرو ،  
ووافقه أيضا في قوله تعالى : ( إن ترن ) في رواية الفارسي في الوصل نافع وأبو عمرو ،  
وفي رواية عبد الباقي قالون وأبو عمرو (١١) .

(١) من قوله تعالى : ( من يهد الله فهو المهتد ) (١٧) :  
(٢) ما بين المعقوفين مثبت من " ت " لسقوطه من " ز " .  
(٣) نظيف : هو : نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي تقدم ذكره .  
(٤) وفي المصباح الزاهر الورقة : ( ٣٩٥ - أ - ب ) ذكر لإثباتها وصلا فقط عن ابن شنبوذ عن قنبل ، وفي النشر : ٣١٦/٢ عن ابن شنبوذ عن قنبل في الحالين .  
ولعل الغرابة في قلة من روه ذلك عن قنبل ، والذي عليه العمل هو حذف الباء عن قنبل في الحالين .

(٥) من قوله تعالى : ( وقل عسى أن يهدين ربي لأقرب من هذا رشدا ) الكهف : (٢٤) .  
(٦) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين ، والمثبت هنا من كتب القراءات .  
(٧) من قوله تعالى : ( فعسى ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ) (٤٠) : الكهف : (٤٠) .  
(٨) من قوله تعالى : ( إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ) الكهف : (٣٩) .  
(٩) من قوله تعالى : ( قال له موسى هل أتبعك على أن تعلمن معا علمت رشدا ) الكهف : (٦٦) .  
(١٠) من قوله تعالى : ( قال ذلك ما كنا نبغ ) (٦٤) : الكهف : (٦٤) .  
(١١) وأما في النشر فأثبتها وصلا أبو عمرو وقالون والأصبهانسي

عن ورش ،

راجع : النشر : ٣١٦/٢ .

هذا الكلام  
هو من ذكره  
الكتاب  
فأثبتها  
صلى على  
الكتاب



ووافقه على قوله تعالى : ( ما كنا نبغ ) في الوصل أيضا نافع وأبو عمرو والكسائي ،  
وروى الفارسي عن الداجوني ( ١ ) عن هشام بحذف الياء ( ٢ ) في قوله تعالى : ( فلا تسئلني )  
في الحالين ، والباقون بإثباتها في الحالين .

( ١ ) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .  
( ٢ ) وفي النشر : ١١٢/٢ ، يفيد أن ابن ذكوان ثبت عنه الخلاف في الحذف والإثبات وصلا  
ووقفا في ( فلا تسئلني ) ، والوجهان صحيحان عنه ، ووجه الحذف حمل الرسم على الزيادة  
تجاوزا في حروف المد كما قرئ ( وثمودا ) بغير تنوين ووقف عليه بغير ألف ، ثم  
قال ابن الجزري بأن هناك من روى الحذف فيها من طريق الداجوني عن هشام وهو وهم  
بلا شك انقلب عليهم من روايته عن ابن ذكوان ، لأن هشاما يثبت الياء في الحالين  
قولا واحدا .

• المرجع السابق ، والإتحاف : ٢٩٣ .

( ٣ ) من قوله تعالى : ( قال فإن اتبعتنني فلا تسئلني عن شيء ) حتى أحدث لك منه ذكرا  
الكهف : ( ٢٠ ) .

طه

سورة مريم عليها السلام  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة مريم عليها السلام ،  
بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو والكسائي (يرثني ويرث) (١) بالجزم في الفعلين ، وقرأ بالرفع فيهما  
من بقى (٢)  
وقرأ حمزة والكسائي (عثنا) (٣) و(صليا) (٤) و(جثيا) (٥) [ (٦) و(بكيا) (٧) بكسر  
أو أيل هذه الاسماء ،  
ووافقهما حفص إلا في (بكيا) ، وقرأ بضم أوائلهن من بقى (٨) .

- (١) من قوله تعالى: (يرثني ويرث من آل يعقوب) مريم: (١) .  
(٢) الجزم على أنهما جواب الدعاء والمعنى : إن تهبلى ذلك يرثني الخ ، والعراد  
أنه كذلك في ظني ورجائي ، والرفع على أنهما صفتان (لوليا) من قوله تعالى:  
(فهبلى من لدنك وليا) مريم: (٥) ، أو على القطع .  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٥٠ / ٢ ، وروح المعاني : (١٦ / ٦٢) .  
(٣) من قوله تعالى: (وقد بلغت من الكبر عتيا) مريم: (٨)  
(٤) من قوله تعالى: (ثم لنحن أعلم بالذين هم أولى بها صليا) مريم: (٧٠) .  
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من النسختين ، والفثبت هنا من كتب القراءات .  
(٦) من قوله تعالى: (ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا) مريم: (٦٨) .  
(٧) من قوله تعالى: (إذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا) مريم: (٥٨) .  
(٨) الضم على الأصل والكسر على إتياع حركة الأول للثاني ، وكلها على وزن فعول غير أن  
منها ملامه ياء وهو (بكيا) و(صليا) أصله بكويا وصلوبا اجتمعت الواو والياء  
وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأنغمت في الياء ثم قلبت الضمة كسرة  
لمناسبة الياء ، ومنها ملامه واو وهو (جثيا) جمع جاث و(عتيا) مصدر ، وأصلهما جثواو  
عتواو ، وإذا وقعت الواو لاما لفعول جمعا تقلب ياء والقلب أجود ، وإذا وقعت لاما لفعول  
مصدرا أي مفردا جاز قلبها ياء ثم قلبت الواو التي قبلها ياء كما قلبت في  
(بكيا) و(صليا) وباقي الكلام كما تقدم ،  
يقول ابن مالك :

كذاك ذا وجهين جا لفعول من \*\* ذى الواو لام جمع أو فرديعن

راجع : قلائد الفكر : ٨٢ ، وشرح ابن عقيل : ٢٤٠ / ٤

- قرأ حمزة والكسائي ( وقد خلقتك ) (١) بنون وألف بين القاف والكاف على لفظ الجمع .
- قرأ بتاء مضمومة مكان النون من غير ألف على لفظ التوحيد من بقى ( ٢ ) .
- قرأ ورى وأبو عمرو والخلواني عن قالون ( ليس لك ) (٣) بيا \* مفتوحة بين اللام والها \* ،
- قرأ حمزة بهمزة مفتوحة مكان اليا \* من بقى (٤) .
- قرأ حمزة وحفص (نسيا ) (٥) بفتح النون، وكسرها من بقى (٦) .
- قرأ نافع وحفص وحمزة والكسائي (من تحتها ) (٧) بكسر الميم من (من) والتاء الثانية من (تحتها) ، وقرأ بفتح الميم والتاء من بقى (٨) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا ) مريم: (٩) .
  - (٢) والفعل مسند إلى الله سبحانه وتعالى إما بصيغة الواحد وإما بصيغة الجمع، والجمع للعظمة .
  - (٣) من قوله تعالى: ( قال إنما أنا رسول ربك لأهب لك غلما زكيا ) مريم: (١٩) .
  - (٤) وهو الوجه الثاني لقالون ، والباء على أنه صيغة الغائب، وضميره راجع إلى (ربك) ، والهز على أنه صيغة المتكلم والفعل مسند إلى جبريل عليه السلام لأنه السبب المباشر .
  - راجع : النشر : ٣١٧/٢ ، والإتحاف : ٢٩٨ ، والمغنى : ٧/٣ .
  - (٥) من قوله تعالى: ( قالت يلىتنى مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا ) مريم: (٢٣) .
  - (٦) وهما لغتان مثل ووتر ووتر ،
  - راجع : لسان العرب : ٣٢٤/١٥ .
  - (٧) من قوله تعالى: ( فنادلها من تحتها ألا تحزنى ) مريم : (٢٤) .
  - (٨) الكسر على أن (من) جارة لـ (تحتها) ( والفاعل ضمير راجع إلى "الملك" ، والفتح على أن (من) موصولة فاعل والمراد به الملك ، ومعنى (من تحتها) أى من مكان أسفل من مكان مريم عليها السلام ،
  - راجع معانى القرآن للفراء : ٢ / ١٦٥ ، والإتحاف : ٢٩٨ .

قرأ حفص (تسقط) (١) بتاء معجمة الأعلى مضعومة وكسر القاف وتخفيف السين ،  
وقرأ حمزة (تسقط) بفتح [التاء] (٢) والقاف وتخفيف السين ،  
وقرأ من بقي مثل قراءة حمزة إلا أنهم شددوا السين ، غير أن العليمي (٣) عن أبي بكر  
أبدل التاء بياء (٤) (٥) .

قرأ ابن عامر وعاصم (قول الحق) (٦) بنصب اللام ، ورفعها من بقي (٧) .  
قرأ ابن عامر والكوفيون (وإن الله) (٨) بكسر الههزة ، وفتحها من بقي (٩) .

(١) من قوله تعالى: (وهزى إليك بجذع النخلة تسقط عليك رطباً جنياً) مريم: (٢٥) .

(٢) ما بين المعقوفين من " ت " .

(٣) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .

(٤) على قراءة حفص (تسقط) مضارع " ساقط " ، وضميره راجع إلى ( النخلة ) ، و ( رطباً )  
مفعوله ، وعلى قراءة حمزة (تسقط) مضارع " تساقط " وأصله ( تتساقط ) حذفست  
منها إحدى التاءين تخفيفاً ، والضمير ( للنخلة ) ، ومن شدد السين فإنه أنغم التاء  
في السين تخفيفاً ، ومن قرأ بالياء أي على التذكير ففاعله ضمير راجع إلى  
" الجذع " والفعل فيما سوى قراءة حفص لازم ، و ( رطباً ) تمييز أر حال ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٥٢/٢ ، والإتحاف : ٢٩٨ .

(٥) والوجه الثاني لشعبة كالجمهور ،

راجع : النشر : ٢ / ٣١٨ ، والإتحاف : ٢٩٨ ، والمهذب : ٦/٢ .

(٦) من قوله تعالى: (ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمتثلون) مريم: (٣٤) .

(٧) النصب على المصدر أي أقول قول الحق ، والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف

أي ذلك قول الحق الخ ، راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٥٥/٢ .

(٨) من قوله تعالى: (وإن الله ربي وربكم فاعبدوه) مريم: (٢٦) .

(٩) الكسر على الاستئناف ، والفتح على نزع الخافض عطفاً على (بالصلوة) أي (وأوصني)

بالصلوة) (بأن الله) ...

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٤٥٥ / ٢ ، والإتحاف : ٢٩٩ ، والمغني : ١١ / ٣ .

قرأ (أذا مات) (١) بهزتين محقتين ابن عامر والكوفيون إلا [أن هشاما] (٢) .

فصل بين الهزتين بألف مع التحقيق (٣) وسهل الثانية من بقى ،

وفصل بين الهزتين بألف أبو عمرو وقالون ،

وكذلك اختلافهم في الصافات : قوله تعالى : (أبنا لتاركوا) (٤) وفي قاف : (أذا متنا) (٥) -

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (أولا يذكر) (٦) بسكون الذاو وض الكاف مع تخفيفها ،

وقرأ بفتح الذاو والكاف مع تشديدهما من بقى (٧) .

قرأ الكسائي (ثم نجي الذين) (٨) بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم ،

وقرأ بفتحها مع تشديد الجيم من بقى (٩) .

قرأ ابن كثير (خير مقاما) (١٠) ، بضم الميم الأولى ، وفتحها من بقى (١١) .

(١) من قوله تعالى : (ويقول الانسن اذا مات لسوف أخرج حيا) مريم : (٦٦) .

(٢) ما بين المعقوفين من "ت" وفي "ز" إلهام " وهو غير صحيح من ناحية الإعراب ،

(٣) هذا ما رواه معظم الرواة عن هشام من طريق الحلواني بلا خلاف والوجه الثاني له

التحقيق مع القصر ، كما أن لابن ذكوان وجه آخر وهي القراءة بهمزة واحدة

على الإخبار ، راجع : النشر : ٢٧٢/١ .

(٤) من قوله تعالى : (ويقولون أبنا لتاركوا الهتنا لشاعر مجنون) الصافات : (٣٦) .

(٥) من قوله تعالى : (أذا متنا وكنا ترابا ذلك رجع بعيد) سورة ق : (٣) .

(٦) من قوله تعالى : (أولا يذكر الانسن أنا خلقناه من قبل ولم يك شيئا) مريم : (٦٧) .

(٧) على قراءة نافع ومن معه (يذكر) مضارع "ذكر" ، وعلى قراءة الباقيين مضارع "تذكر"

وأصله "يتذكر" أنعمت التاء في الذاو وقد تقدم في الإسراء عند قوله تعالى :

(ولقد صرفنا في هذا القرآن ليعذروا) الآية : (٤١) .

(٨) من قوله تعالى : (ثم نجي الذين اتقوا ونذر الظلمين فيها جثيا) مريم : (٧٢) .

(٩) وقد سبق نظيره في الأنعام عند قوله تعالى : (قل الله ينجيكم منها ومن كل

كرب) الآية : (٦٤) .

(١٠) من قوله تعالى : (أى الفريقين خير مقاما وأحسن نديا) مريم : (٧٢) .

(١١) المضموم من أقام ، والمفتوح من قام ، ثم هما بمعنى الإقامة ويجوز أن يكونا بمعنى

موضع القيام ،

راجع : لسان العرب : ٤٩٨/١٢ .

لوح ٨٧

- قرأ قالون وابن ذكوان (وريا) (١) مشددة من غير همز (٢) .  
 وروى عبد الباقي ترك الهمزة للسوسى (٣) مثل حمزة إذا وقف فى رواية عبد الباقي (٤)  
 وقرأ من بقى بالهمز (٥) .  
 قرأ حمزة والكسائي (مالا وولدا) جميع ما فى هذه [السورة] (٦) من بعد السجدة  
 التى فيها بضم (٧) الواو الثانية وسكون اللام، ومثله فى الزخرف: (قل إن كان للرحمن  
 ولد) (٨)، وفى سورة نوح عليه السلام: (ماله وولده) (٩) ،  
 ووافقهما ابن كثير وأبو عمرو فى سورة نوح عليه السلام ،  
 وقرأ بفتح الواو واللام فى جميع ما ذكرته من بقى (١٠) .  
 قرأ نافع والكسائي (يكاد السموات) (١١) بياء معجمة الأسفل ههنا، وفى سورة عسق (١٢)  
 وبالتاء فيهما من بقى (١٣) .

- (١) من قوله تعالى: (وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أحسن أثاثا ورءيا) مريم: (٧٤) .  
 (٢) وفى توجيهه وجهان: أحدهما أنه من الرؤية أى أحسن منظرا ثم قلبت الهمزة ياء  
 لسكونها وانكسار ما قبلها ثم أنغمت ، والثانى أن تكون من الرى ضد العطش لأنه  
 يوجب حسن البشرة أو بمعنى الامتلاء أى أن منظرهم مرتو من النعمة كأن النعيم  
 بين قبيهم " راجع : لسان العرب : ٢٩٦/١٤ ، والإملاء : ١١٦ / ٢ .  
 (٣) وهذه انفراد عنه فلا يقرأ بها .  
 (٤) ولحمزة وجه آخر وهو إبدال الهمزة ياء بدون إغغام ،  
 راجع : الإتحاف : ٣٠٠ .  
 (٥) وتوجيه الهمز قد تقدم .  
 (٦) ما بين المعقوفين من " ت " .  
 (٧) وهو أربعة : فى قوله تعالى: (وقال لأوتيين مالا وولدا) مريم : (٧٧) .  
 ومن قوله تعالى: (وقالوا اتخذ الرحمن ولدا) مريم : (٨٨) ،  
 ومن قوله تعالى: (أن دعوا للرحمن ولدا) مريم : (٩١) .  
 ومن قوله تعالى: (وما ينبغى للرحمن أن يتخذ ولدا) مريم : (٩٢) .  
 (٨) الآية : (٨١) .  
 (٩) من قوله تعالى: (واتبعوا من لم يزد ماله وولده إلا خسارا) نوح : (٢١) .  
 (١٠) وهما لغتان كما فى لسان العرب : ٤٦٧/٣ ، " الولد والولد بالضم : ما ولد  
 أيا كان وهو يقع على الواحد والجمع والذكر والأنثى .  
 (١١) من قوله تعالى: (تكاد السموات يتفطرن منه) مريم : (٩٠) .  
 (١٢) من قوله تعالى: (تكاد السموات يتفطرن من فوقهن) عسق : (٥) .  
 (١٣) ووجه التذكير والتأنيث واضح وقد مر غير مرة .

م  
م  
م

قرأ الحرميان والكسائي وحفص (يتفطرون) (١) بتاء معجمة الأعلى بعد ياء معجمة الأسفل والطاء مفتوحة مشددة ،

وقرأ بنون ساكنة بعد الياء المعجمة الأسفل والطاء مكسورة مخففة من بقي .  
وأما الذي في سورة "عسق" فقرأه أبو عمرو وأبو بكر (ينفطرون) بالترجمة الثانية،  
وقرأ بالترجمة الأولى من بقي (٢) .

### بإاءات الإضافة

وفيها ست إاءات إضافة :  
قرأ ابن كثير (من وراى) (٣) بفتح الياء وبإسكانها من بقي .  
قرأ نافع وأبو عمرو (اجعل لى آية) (٤) (ربى إنئ) (٥) بفتح الياء فيهما ،  
وبإسكانها فيهما من بقي .  
قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أعوذ) (٦) (إنى أخاف) (٧) بفتح الياء فيهما ،  
وبإسكانها فيهما من بقي .  
قرأ حمزة (أتنى الكتب) (٨) ساكنة الياء وبفتحها من بقي .

(١) وتخريجه قد تقدم قريبا وهو في سورة مريم : (٩٠) . وكذلك موضع "عسق" : (٥) .  
(٢) بالتاء على أنه مضارع تفطر ، وبالنون على أنه مضارع انفطر ، وتفطر وانفطر بمعنى  
أى تشقق ، راجع لسان العرب : ٥٥/٥ .

(٣) من قوله تعالى : ( وإنى خفت العوالى من وراى وكانت امرأتى عاقرا .... )  
سورة مريم : (٥) .

(٤) من قوله تعالى : ( قال رب اجعل لى آية ... ) الآية : (١٠) في سورة مريم .  
(٥) من قوله تعالى : ( سأستغفر لك ربى إنه كان بى حفيا ) مريم : (٤٧) .  
(٦) من قوله تعالى : ( قالت إنى أعوذ بالرحمن منك إن كنت تقيا ) مريم : (١٨) .  
(٧) من قوله تعالى : ( ولأبئت إنى أخاف أن يمكك عذاب من الرحمن .. ) مريم : (٤٥) .  
(٨) من قوله تعالى : ( قال إنى عبد الله أتنى الكتب وجعلنى نبيا ) مريم : (٣٠) .

سورة طه  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم فى سورة طه

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة (لا اله الا هو) (١) بضم الهاء ، ومثله فى القصص (٢) ،  
وقرأ بكسر الهاء منها من بقى (٣) .  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( إني أنا ربك ) (٤) بفتح الهمزة ،  
وقرأ بكسرهما من بقى (٥) .  
قرأ ابن عامر والكوفيون (طوى) (٦) بالتنوين ، ومثله فى النازعات (٧) ،  
وقرأ بغير تنوين فيهما من بقى (٨) .  
قرأ حمزة (وأنا) بتشديد النون ( اخترتك ) (٩) بنون وألف بين النون والكاف على لفظ  
الجمع ،  
وقرأ بتخفيف النون ( اخترتك ) بتاء مضمومة من غير نون و لألف على التوحيد من بقى (١٠) .
- 
- (١) من قوله تعالى: (إذ رآنا ناراً فقال لأهله امكثوا ٠٠٠) طه : (١٠) .  
(٢) من قوله تعالى: ( فلما قضى موسى الأجل وسار بأهله أنسى من جانب الطريق )  
قال لأهله امكثوا ( القصص : ٢٩ ) .  
(٣) الضم على الأصل فى هاء الضمير ، والكسر لمجاورة الكسرة .  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٥٠ .  
(٤) من قوله تعالى: ( فلما أتتها نودى لموسى ، إني أنا ربك ٠٠٠ ) طه : ( ١١ ، ١٢ ) .  
(٥) الفتح على تقدير الباء أى (بأنى) ، والكسر على أن (نودى) بمعنى ( قيل ) ،  
راجع : الإتصاف : ٣٠٢ .  
(٦) من قوله تعالى: ( فاخلع نعليك إناك بالواد المقدس طوى ) طه : ١٢ .  
(٧) من قوله تعالى: ( إذ نادى بالواد المقدس طوى ) النازعات : (١٦) .  
(٨) التنوين على أنه مصروف بتاء ويل اسم للمكان ، وعدم التنوين على أنه غير  
مصروف بتاء ويل اسم للبقعة ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٦٢ .  
(٩) من قوله تعالى: ( وأنا اخترتك فاستمع لما يوحى ) طه : (١٣) .  
(١٠) وهما واضحان .



قرأ ابن عامر (أخى اشد) (١) بقطع الهمزة وفتحها في الوصل وفي الابتداء ،  
(و) اشركه ( بهمزة مشعومة ،

- وقرأ بـ وصل الألف من (أخى اشد) وفتح الهمزة (أشركه) من بقى (٢) .
- قرأ الكوفيون ( مهذا ) بفتح الميم وسكون الهاء من غير ألف ، ومثله في الزخرف (٤)
- وقرأ بكسر الميم = وألف = بعد الهاء في الحرفين من بقى (٥) .
- قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة (سوى) (٦) بضم السين ، وقرأ بكسرها من بقى (٧) .
- قرأ حفص وحمزة والكسائي ( فيستحكم ) (٨) بضم الياء وكسر الحاء ،
- وقرأ بفتحهما من بقى (٩) .

(١) من قوله تعالى: ( واجعل لى وزيرا من أهلى ، هرون أخى، أشدد به أزرى ،  
وأشركه فى أمرى ) طه : ( ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ) .

(٢) على قراءة ابن عامر الفعلان مضارعان ، ( اشد ) من شد الثلاثى (أشركه) من  
أشرك الرباعى <sup>عنه</sup> وهما أمران بمعنى الدعاء من موسى عليه السلام، وهمزة الأثر من  
"شد" تظم فى الابتداء لضم العين من الفعل ، وتحذف فى الدرج لألفه ثلاثى .

• راجع : الإملاء : ١٢١/٢ ، والإتحاف : ٣٠٣ ، والمعنى : ٢٠/٣ .

(٣) من قوله تعالى: ( الذى جعل لكم الأرض مهذا ) طه : ( ٥٣ ) .

(٤) من قوله تعالى: ( الذى جعل لكم الأرض مهذا وجعل لكم فيها سبلا ) الزخرفة (١٠) .

(٥) قيل هما مصدران بمعنى البسط وقيل : المهاد الفراش والمهد البسط والتوطئة ،

• راجع : لسان العرب : ٤١٠ / ٣ ، ومختار القاموس : ٥٨٥ .

(٦) من قوله تعالى: ( فاجعل بيننا وبينك موعدا لانخلفه نحن ولا أنت مكانا سوى )

طه : ( ٥٨ ) .

(٧) وهما لغتان بمعنى العدل والنصف أى مكانا عدلا ومنصفا أى مكانا يكون فى النصف

فيما بيننا وبينك ،

• راجع : لسان العرب : ٤١٣ / ١٤ .

(٨) من قوله تعالى: ( لا تفترؤا على الله كذبا فيستحكم بعذاب ) طه : ( ٦١ )

(٩) الضم على أنه مضارع ، "أسحت" الرباعى ، والفتح على أنه مضارع "سحت" الثلاثى

وسحت وأسحت لغتان بمعنى استأصل .

• راجع : لسان العرب : ٤١ / ٢ .

عنه مصداق من قوله تعالى: ( لا تفترؤا على الله كذبا فيستحكم بعذاب ) طه : ( ٦١ ) ، وعلى قراءة غيره

- قرأ ابن كثير وحفص (إن) (١) بسكون النون مع تخفيفها ،  
 وقرأ بفتحها وتشديد ها من بقى .  
 قرأ أبو عمرو (هذين) بياء بين الذال والنون ، وقرأ بالالف مكان الياء من بقى (٢) .  
 قرأ أبو عمرو (فاجمعوا) (٣) بوصل الألف وفتح الميم ،  
 وقرأ بقطع الألف وكسر الميم من بقى (٤) ،  
 روى ابن ذكوان عن ابن عامر (تخيل إليه) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،  
 وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقى (٦) .

- (١) من قوله تعالى: (قالوا إن هذان لسحران ٠٠٠) طه: (٦٣) .  
 (٢) وابن كثير بتشديد النون على أصله كما تقدم عند قوله تعالى: (والذان يأتينها منكم فاذوهما ٠٠٠) النساء: (١٦) .  
 فتلخيص القراءات في الكلمتين: (إن هذان) مع توجيهها كما يلي :-  
 قرأ حفص: (إن) بتخفيف النون و(هذان) بالالف بعدها نون خفيفة على أن (إن)  
 مخففة من الثقيلة مهملّة، و(هذان) مبتدأ، و(لسحران) الخبر، واللام هي الفارقة  
 بين إن المخففة والنافية ،

فأذاوهما  
فأذاوهما

- وقرأ ابن كثير كذلك إلا أنه شدد النون من (هذان) وهي لغة كما تقدم ،  
 وقرأ أبو عمرو (إن) بتشديد النون و(هذين) بالياء على أن (إن) المؤكدة  
 العاملة، و(هذين) اسمها، واللام للتأكيد و(لسحران) خبرها .  
 وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر وشعبة وحمره والكسائي (إن) بتشديد النون  
 عاملة، و(هذان) اسمها على لغة من يجعل المثنى بالالف في كل حال رفعاً ونصباً وجراً،  
 راجع: مشكل إعراب القرآن: ٢ / ٤٦٦ ، وشرح ابن عقيل مع حاشية: ٥٨/١ ،  
 والإتحاف: ٣٠٤ ، والمعنى: ٣ / ٢٤ .

- (٣) من قوله تعالى: (فأجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفاً وقد أفلح اليوم من استعلى) طه: (٦٤) .  
 (٤) بوصل الألف على أنه فعل أمر من "جمع" الثلاثي بمعنى الضم ويلزمه الإحكام، وبقطع  
 الألف فعل أمر من جمع يقال: جمع أمره وأجمعه وأجمع عليه بمعنى عزم عليه، فتتحد  
 القراءتان في المعنى ،

- راجع: لسان العرب: ٥٧/٨ ، وقلائد الفكر: ٨٦ ، والمهذب: ٢ / ٢٠ .  
 (٥) من قوله تعالى: (فإذا جبالهم وعصيم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى) طه: (٦٦) .  
 (٦) بالياء على التأنيت فالفعل مسند إلى ضمير (جبالهم وعصيمهم) والياء على  
 التذكير، ويجوز إسناده إلى ضمير "الجبال" لأن تأنيته غير حقيقي ،  
 راجع: الإملاء: ٢ / ١٢٤ .

- قرأ ابن ذكوان أيضا (تلفف) (١) بضم الفاء ، وقرأ بجزمها من بقى (٢) ،  
وقد ذكرت من أسكن اللام في الأعراف (٣) .  
قرأ حمزة والكسائي (كيد سحرا) (٤) بكسر السين وسكون الحاء من غير ألف ،  
وقرأ بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما من بقى (٥) .  
واتفقت الجملة على قراءة (ومن يأتيه مؤمنا) (٦) بكسر الهاء وصلها بياء في اللفظ  
غير أن قالون يختلس كسرة الهاء على أصله (٧) .  
قرأ حمزة (لاتخف دركا ولا تخشى) (٨) بجزم الفاء من غير ألف ،  
وقرأ برفع الفاء وألف قبلها من بقى (٩) .

طه  
ع  
برسم

طه  
ع  
برسم

- (١) من قوله تعالى: (وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْفَافًا صَفًّا) طه : (٦٩) .  
(٢) انضم على أنه حال من (ما) وهي العصا، والجزم على أنه جواب الأمر ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٦٩ .  
(٣) وهو : حفص، والباقون بفتح اللام ، راجع : الأعراف : (١١٦) .  
(٤) من قوله تعالى: (إِنَّمَا صَنَعُوا كَيْدًا سِحْرًا وَلَا يَفْلَحُ السَّاحِرُ حَيْثُ أَتَى) طه : (٦٩) .  
(٥) بالكسر من غير ألف مصدر بمعنى اسم الفاعل، أو الكيد نفس السحر على المبالغة  
كقولهم : "زيد عدل" والفتح مع الألف على أنه اسم فاعل، وإضافة (كيد) إلى (سحر)  
من إضافة المصدر إلى فاعله ،  
راجع : الكشف : ٢ / ١٠٢ ، والمعنى : ٢٧/٣ .  
(٦) من قوله تعالى: (وَمَنْ يَأْتِهِ مُؤْمِنًا قَدْ عَمِلَ الصَّالِحَاتِ فَأُولَٰئِكَ لَهُمُ الدَّرَجَاتُ الْعُلَى) طه : (٧٥) .  
(٧) اقتصر صاحب التجريد على الاختلاس (والاختلاس هنا هو الإتيان بالحركة كاملة من  
غير إشباع لا الإتيان بثلاثي الحركة كما هو المعروف) لقالون، وعلى الإشباع لغيره  
ومما يستفاد من النشر : ٣٠٩/١ ، أن لكل من السوسي وقالون وجهين، فللسوسي الإسكان  
والإشباع، ولقالون الاختلاس والإشباع، والباقون بالإشباع ،  
(٨) من قوله تعالى: (فَاضْرِبْ لَهُم مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينًا) طه : (٧٧) .  
(٩) الجزم على أنه جواب الأمر أي (فاضرب) (لاتخشى) حال أي وأنت لاتخشى، والرفع على  
أنه حال من ضمير (فاضرب) (لاتخشى) معطوف عليه ،  
راجع : الإملاء : ٢ / ١٢٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٤٥٨ .

قرأ حمزة والكسائي ( قد أنجيتكم ) و ( واعدتكم ) (مارزقتكم ) (١) بتاء مضمومة من غير نون ولا ألف في ثلاثتهن ،

وقرأ بنون وألف من غير تاء في جميع ما ذكرت من بقى (٢) .

فأما الألف التي بين الواو والعين فقد ذكرت من حذفها في سورة البقرة (٣) .

قرأ الكسائي ( فيحل عليكم ) بضم الحاء (ومن يحلل ) (٤) بضم اللام الأولى و

وقرأ بكسر الحاء من الحرف الأول واللام من الحرف الثاني من بقى (٥)

قرأ نافع وعاصم (بملكنا) (٦) بفتح الميم ، وضمها حمزة والكسائي ، وكسرها من بقى (٧) ،

قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي وأبو بكر (حملنا) (٨) بفتح الحاء والميم مع تخفيف الميم .

وقرأ بضم الحاء وكسر الميم مع تشديدهما من بقى (٩) .

(١) الثلاثة من قوله تعالى: (ا يٰبَنِي إِسْرَآئِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكَ مِنْ عَدُوِّكَ وَوَعَدْنَاكَ جَانِبَ الطُّورِ

الْأَيْمَنِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْمَنَ وَالسَّلْوَ ، كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ ) طه : (٨٠ ، ٨١) .

(٢) بالتاء من غير ألف على التوحيد ، وبالثون مع الألف على الجمع ، والجمع للعظمة ،

والأفعال في كلتا القراءتين مسندة إلى الله عز وجل ،

راجع : الإتحاف : ٣٠٦ .

(٣) وهو أبو عمرو ،

(٤) وهما من قوله تعالى: ( كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي

وَمَنْ يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوِيَ ) طه : (٨١) .

(٥) الضم على أنها مضارعان من حل بالمكان إذا نزل ، والكسر على أنها من حل

عليه الدين بمعنى وجب إلا أن مؤدى القراءتين واحد ،

راجع : لسان العرب : ١٦٩/١١ ، قلائد الفكر : ٨٧ ،

(٦) من قوله تعالى: ( قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلَكِنَا وَلَكِنَّا حَمَلْنَا أُوزَارًا مِنْ زِينَةِ

الْقُومِ ) طه : (٨٧) .

(٧) وهي لغات بمعنى احتوا ، الشيء ، والقدرة على الاستبداد به ،

راجع : لسان العرب : ( ٤٩٢/١٠ ) .

(٨) قد تقدم تخريج النص وهو في الآية : (٨٧) من طه .

(٩) على قراءة التخفيف هو فعل ماض مبني للفاعل متعد إلى واحد وهو : ( أوزارا ) ،

وعلى قراءة التشديد هو مبني للمفعول معدي بالتضعيف إلى الاثنين الأول ضمير (نا)

الذي هو نائب فاعل ، والثاني (أوزارا) ،

راجع : المغنى : ٣٠ / ٣ .

- قرأ حمزة والكسائي ( بعالم تبصروا ) (١) بتاء معجمة الأعلى [وقرأ بالياء من بقى] (٢) (٣)  
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( لن تخلفه ) (٤) بكسر اللام ، وفتحها من بقى (٥) .  
 قرأ أبو عمرو (يوم تنفخ) (٦) بنون مفتوحة ورفع الفاء ،  
 وقرأ بيا \* معجمة الأسفل مضمومة وفتح الفاء من بقى (٧)  
 قرأ ابن كثير ( فلا يخف ظلما ) (٨) بجزم الفاء من غير ألف ،  
 وقرأ برفع الفاء وألف قبلها من بقى (٩) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( قال بصرت بعالم يبصروا به ) : طه : (٩٦) .  
 (٢) ما بين المعقوفين من " ت " .  
 (٣) والقراءتان واضحتان .  
 (٤) من قوله تعالى: ( وإن لك موعدا لن تخلفه ) : طه : (٩٧) .  
 (٥) الكسر على أنه مبني للفاعل والمعنى : لن تجده مخلفا مثل : "أحمدته " بمعنى  
 وجدته محمودا ، والفتح على أنه مبني للمفعول والمعنى : لن يخلفك الله إياه ،  
 فأخلف متعد إلى الاثنين فعلى قراءة الكسر المفعول الثانى محذوف أى لن تخلف الله  
 الموعد الذى قدره ، وعلى الفتح المفعولان ضمير أنت المستتر وجوبا وضمير الهاء \* .  
 راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٤٧٢ .  
 (٦) من قوله تعالى: ( يوم ينفخ فى الصور وننشر المجرمين يومئذ زرقا ) : طه : (١٠٢) .  
 (٧) وتوجيه القراءتين بين .  
 (٨) من قوله تعالى: ( ومن يعمل من الصلحت وهو مؤمن فلا يخف ظلما ولا هضما ) : طه : (١١٢) .  
 (٩) الجزم على أنه نهى وحذف الألف لسكونها وسكون الفاء ، والجملة فى محل جزم جواب  
 الشرط ، والرفع على أن " لا " نافية والفعل بعدها مرفوع لتجرده من الناصب والجازم  
 وهو خبر المحذوف أى فهو لا يخاف ، وجملة المبتدأ والخبر فى محل جزم جواب الشرط ،  
 راجع : الكشف : ١٠٧/٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٤٦٤ ، والمغنى : ٣٢ / ٣ .

- قرأ نافع وأبوبكر (وانك لا تظمؤا) (١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٢) .  
 قرأ الكسائي وأبوبكر ( لعلك ترضى ) (٣) بضم التاء ، وفتحها من بقى (٤) .  
 قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (ألم تأتهم) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،  
 وقرأ بالياء من بقى (٦) . (٧) .

- (١) من قوله تعالى: ( وانك لا تظمؤا فيها ولا تضى ) طه : (١١٩) .  
 (٢) الكسر على الاستثناف أو عطا على (إن) الأولى ، والفتح عطا على موضع (ألا تجوع)  
 من قوله تعالى : ( إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى ) طه : (١١٨) .  
 راجع : الإملاء : ٢ / ١٢٨ ، والإتحاف : ٣٠٨ .  
 (٣) من قوله تعالى: ( ومن أنى الليل فسيح وأطراف النهار لعلك ترضى ) طه : ( ١٣٠ ) .  
 (٤) وجه القراءة بالضم على أنه مضارع مبنى للمفعول من " أرضى " الرباعى ونائب  
 الفاعل ضمير المخاطب المراد به النبى عليه الصلوة والسلام ، والفاعل هو الله جل  
 ذكره والمعنى : لعل الله يرضيك يا محمد بما يعطيك من الفضائل والدرجات ،  
 ووجه القراءة بالفتح على أنه مضارع مبنى للمعلوم من " رضى " الثلاثى ، والمخاطب  
 هو النبى عليه الصلوة والسلام ،  
 راجع : قلائد الفكر : ٨٩ ، والمعنى : ٣٤/٣ .  
 (٥) من قوله تعالى: ( أولم تأتهم بينة ما فى الصحف الأولى ) طه : ( ١٣٣ ) .  
 (٦) ما بين المعقوفين من " ت " .  
 (٧) وجه القراءة بالتاء أى بتاء التانيث لتأنيث ( بينة ) . ووجه القراءة بالياء  
 لأن تأنيث " البينة " غير حقيقى .  
 راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٦٥ .

## بيانات الإضافة والمحدوفة =

وفيهما ثلث عشرة ياء إضافة ومحدوفة واحدة :-

- قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أنست) (١) = (إني أنار بك) (٢) = (إني أنا الله) (٣)  
 (لنفسى اذهب) (٤) (في ذكرى اذهب) (٥) بفتح الياء في خمستين ، وبإسكانها من بقى =  
 قرأ نافع وأبو عمرو (لذكرى إن الساعة) (٦) و(يسرلى أمرى) (٧) (على عيني إذ) (٨) ،  
 (ولأبرأسى إني) (٩) بفتح الياء في أربعتهن ، وبإسكانها من بقى =  
 قرأ الكوفيون (لعلى أنتيكم) (١٠) ساكنة الياء ، وبفتحها من بقى =  
 وروى حفص عن عاصم وورش إلا الأصفهانى (١١) (ولى فيها) (١٢) بفتح الياء  
 = وبإسكانها من بقى = .

- 
- (١) من قوله تعالى: (إذرنا را فقال لأهله امكثوا إني أنست نارا ٠٠٠) طه: (١٠) .  
 (٢) من قوله تعالى: (إني أنا ربك فاخلع نعليك) طه : (١٢) .  
 (٣) من قوله تعالى: (إني أنا الله لا اله إلا أنا فاعبدني ٠٠٠) طه : (١٤) .  
 (٤) من قوله تعالى: (واصطنعتك لنفسى ، اذهب أنت وأخوك بأيتى ٠٠٠) طه: (٤١ ، ٤٢) .  
 (٥) من قوله تعالى: ( اذهب أنت وأخوك بأيتى ولا تنيا فى ذكرى ، اذهب إلى فرعون إنه  
 طغى ) طه : (٤٢ ، ٤٣) .  
 (٦) من قوله تعالى: ( وأقم الصلوة لذكرى ، إن الساعة آتية ٠٠٠) طه : (١٤ ، ١٥) .  
 (٧) طه : (٢٦) .  
 (٨) من قوله تعالى : ( ولتصنع على عيني ، إذ تمشى أختك ٠٠٠) طه : (٣٩١ ، ٤٠) .  
 (٩) من قوله تعالى: ( قال يبينوهم لاتأخذ بلحيتى ولأبرأسى إني خشيت أن تقول فرقت ٠٠٠)  
 طه : (٩٤) .  
 (١٠) من قوله تعالى: (إني أنست نارا لعللى أنتيكم منها بقبس ٠٠٠) طه : (١٠) .  
 (١١) فالفتح من طريق الأزرق راجع : النشر : ٢ / ٣٢٣ ،  
 والأصفهانى هو: محمد بن عبيد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأسدى الأصفهانى، تقدم ذكره .  
 (١٢) من قوله تعالى : (ولى فيها مشارب أخرى) طه : (١٨) .

[قرأ ابن كثير وأبو عمرو (أخى اشد) (١) بفتح اليا (٢)] وبإسكانها من بقى .  
[قرأ الحرميان (لم حشرتنى) (٣) بفتح اليا (٤) ، وبإسكانها من بقى .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

### المحذوفة

وأما المحذوفة فقوله تعالى: (ألا تتبعن) (٥) قرأ ابن كثير بإثبات اليا فى  
الحالين ووافق فى الوصل نافع وأبو عمرو ، وب حذفها فى الحالين من بقى .

---

(١) من قوله تعالى: (هرون أخى ، اشد به أزرى) طه : (٣٠ ، ٣١) .

(٢) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .

(٣) من قوله تعالى: (قال رب لم حشرتنى أعمى وقد كنت بصيرا) طه : (١٢٥) .

(٤) ما بين المعقوفين مثبت من "ت" وهو ساقط من "ز" .

(٥) من قوله تعالى: (ألا تتبعن أفعصيت أمرى) طه : (٩٣) .

مقاطعة  
بدل نسخ



## سورة الأنبياء عليهم السلام =

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الأنبياء عليهم السلام :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حفص وحمة والكسائي (قال ربي) (١) بألف، وقرأ بغير الألف من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير (ألم ير الذين كفروا) (٣) بغير واو بين الهمزة واللام ، وقرأ بواو بينهما من بقى (٤) .
- قرأ ابن عامر (ولاتسمع) (٥) بتاء معجمة الأعلى مضمومة وكسر الميم، (الصم) نصباً (٦) .
- قرأ بيا معجمة الأسفل مفتوحة ونصب الميم، (الصم) رفعا من بقى (٧) .
- قرأ نافع ( وإن كان مثقال حبة) (٨) برفع اللام ، ونصبها من بقى (٩) ، ومثله في لقمان (١٠) .

(١) من قوله تعالى: ( قال ربي يعلم القول في السماء والأرض وهو السميع العليم )

الأنبياء : (٤) .

(٢) وجه القراءة بألف على أنه فعل ماضٍ وفاعله ضمير النبي عليه السلام، والجملة بعده مفعوله وهذه الآية حكاية من جهته تعالى لما قال عليه الصلوة والسلام للطاعنين في نبوته ،

وجه القراءة بغير ألف على أنه فعل أمر لنبيه عليه الصلوة والسلام ، وكل قراءة موافقة لمصاحفهم ،

راجع : المقنع : (١٠٨) ، وروح المعاني : ٩/١٧ ، والمغنى : ٣٧ / ٣ .

(٣) من قوله تعالى: ( أولم ير الذين كفروا أن السموات والأرض كانتا رتقا ففتقناهما ) الأنبياء : (٣٠) .

(٤) بواو عطفاً على السابق وكذا مكتوب في مصاحفهم، وبغير واو على القطع والاستئناف، وكذا مكتوب في مصاحف أهل مكة ، وقد تقدم نظيره بالبقرة : ( وقالوا اتخذ الله ) الآية : (١١٦) .

راجع : المقنع : ١٠٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٤٦٧ ، والإتحاف : ٣١٠ ،

(٥) من قوله تعالى: ( ولا يسمع الصم الدعاء إذا ما ينذرون ) الأنبياء : (٤٥) .

(٦) على المفعولية و(الدعاء) مفعول ثان ، والفعل مسند إلى النبي عليه الصلوة والسلام ، راجع : الإتحاف : ٣١٠ ؟

(٧) على الفاعلية ونفى السماع هنا نفى جدواه ، راجع : البحر المحيط : ٦ / ٣١٥ .

(٨) من قوله تعالى: ( فلا تظلم نفس شيئاً وإن كان مثقال حبة من خردل أتينا بها ) الأنبياء : (٤٧) .

(٩) الرفع على أن (كان) تامة لا تحتاج إلى خبر، والنصب على أنها ناقصة وضميرها اسمها راجع إلى الظالم المفهوم من السابق ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢٧٩ / ٢ .

(١٠) من قوله تعالى: ( يبني إنها إن تك مثقال حبة من خردل ) لقمان : (١٦) .

- قرأ الكسائي ( جذاذا ) (١) بكسر الجيم ، وضعا من بقي (٢) .
- قرأ ابن عامر وحفص ( لتحصنكم ) (٣) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ أبوبكر بالنون .
- وقرأ بالياء المعجمة الأسفل من بقي (٤) .
- قرأ ابن عامر وأبوبكر ( وكذلك ننجي المؤمنين ) (٥) بنون واحدة مضمومة وتشديد الجيم ،
- وقرأ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة والجيم مخففة من بقي (٦) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( فجعلهم جذاذا إلا كبيرهم ) (٥٨) : ( ٥٨ ) .
- (٢) وهما لغتان في متفرق الأجزاء فالمكسور جمع جديذ مثل خفيف وخفاف والمضموم جمع جذاذة مثل زجاجة وزجاج ، وقال الفراء إن المضموم مفرد في تأويل مصدر ،
- راجع : معاني القرآن للفراء : ٢٠٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٤٦٨ ، ولسان العرب : ٤٢٩/٣ ،
- والإتحاف : ٣١١ ٤
- (٣) من قوله تعالى: ( وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم ) (٨٠) .
- (٤) وجه القراءة بالتاء على التأنيث والضمير للصنعة أو اللبوس بمعنى الدروع ، وبالنون لله سبحانه وتعالى على التعظيم ، وبالياء له عز وجل أو لداود عليه السلام ،
- راجع : الإملاء : ١٣٥ / ٢ .
- (٥) الأنبياء : ( ٨٨ ) .
- (٦) على قراءة ابن عامر وشعبة هو مضارع " نجى " مضغ العين ، وأصله " ننجي " حذفت نونه الثانية لاخفائها عند الجيم كما حذفت التاء الثانية في " تتظاهرون " لإغماها في الظاء ، وعلى قراءة غيرهما هو مضارع " أنجي " والفعل في القراءة تين مسند إلى الله عز وجل المعظم نفسه ، والفعل (نجى) كتب بنون واحدة في جميع المصاحف
- راجع : دليل الحيران شرح مورد الظمان : ١٥٠ ، والمقنع : ٩١ ، والمغنى : ٤٣/٣ .

قرأ أبوبكر وحمزة والكسائي ( وحرام على قرية ) (١) بكسر الحاء وسكون الراء من غير ألف ،

وقرأ بفتح الحاء والراء وألف بعدهما من بقي (٢) .

- قرأ حفص وحمزة والكسائي ( للكتب ) (٣) على لفظ الجمع ، وقرأ بالتوحيد من بقي (٤) .
- وروى حفص عن عاصم ( قل رب احكم بالحق ) (٥) بألف ، وقرأ بغير ألف من بقي (٦) .
- ولاخلاف في قراءة (على ما تصفون) (٧) بتاء معجمة الأعلى (٨) .

(١) من قوله تعالى: ( وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون ) الأنبياء : (٩٥) .

(٢) وهما لغتان مثل وحلال ؟

راجع : لسان العرب : ١٢ / ١١٩ ، والحجة لأبي زرعة : ٤٧٠ .

(٣) من قوله تعالى: ( يوم نظوى السماء كطي السجل للكتب ) الأنبياء : (١٠٤) .

(٤) وهو إما مصدر أو اسم جنس فتتقارب القراءتان ، و ( السجل ) الكاتب بالإضافة من إضافة المصدر إلى فاعله .

راجع : البحر المحيط : ٦ / ٣٤٣ ، وروح المعاني : ١٧ / ٩٩ ، وقلائد الفكر : ٩٢ .

(٥) الأنبياء : ١١٢ .

(٦) تقدم نظيره بالأنبياء : ٤ ، إلا أن المصاحف هنا مجمعة على كتابة ( قل ) بدون الألف ،

(٧) من قوله تعالى: ( وربنا الرحمن المستعان على ما تصفون ) الأنبياء : (١١٢) .

(٨) إلا أن ابن الجزري ذكر فيه الخلاف عن ابن ذكوان بالغيب من رواية الصوري عنه ،

وبالخطاب من رواية الأخفش عنه كما في النشر : ٢ / ٣٢٥ .

ولعل مؤلفنا رحمه الله لم يقرأ له إلا بالخطاب .

### ـ يا ءات الإضافة ـ

وفىها أربع يا ءات إضافة :ـ

- قرأ نافع وأبو عمرو ( إنى إله ) (١) بفتح اليا ء ـ وبإسكانها من بقى ـ
- وقرأ حفص ( ذكر من معى ) بفتح اليا ء ، ـ وبإسكانها من بقى ـ
- قرأ حمزة ( مسنى الضر ) (٢) (عبادى الصالحون) (٤) بإسكان اليا ء فىهما ،
- ـ ويفتحها فىهما من بقى ـ

- 
- (١) من قوله تعالى: ( ومن يقل منهم إنى إله من دونه فذلك نجزيه جهنم ٠٠٠ ) الأنبياء : (٢٩) .
  - (٢) من قوله تعالى: ( هذا ذكر من معى وذكر من قبلى ٠٠٠ ) الأنبياء : ( ٢٤ ) .
  - (٣) من قوله تعالى: ( وأيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الرّاحمين ) الأنبياء : ( ٨٣ ) .
  - (٤) من قوله تعالى: ( ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادى الصّالحون ) الأنبياء : ( ١٠٥ ) .

## سورة الحج

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم فى سورة الحج :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي ( سكرى وماهم بسكرى ) (١) بفتح السين وسكون الكاف من غير ألف ،  
وقرأ بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها فى الحرفين من بقى (٢) .  
قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش (ثم ليقطع ) (٣) (ثم ليقضوا ) (٤) بكسر اللام فيهما ،  
وافقه قنبل على (ليقضوا) ، وأسكن اللام فيهما من بقى (٥) .  
وروى أبوبكر عن عاصم ( وليوفوا ) (٦) بفتح الواو وتشديد الفاء ،  
وقرأ بسكون الواو وتخفيف الفاء من بقى (٧) .  
وتفرد ابن ذكوان بكسر اللام من قوله تعالى : ( وليوفوا ) ( وليطوفوا ) ،  
وأسكنها من بقى (٨) .

- 
- (١) من قوله تعالى : ( وترى الناس سكرى وماهم بسكرى ولكن عذاب الله شديد ) الحج : (٢) .  
(٢) وسكرى وسكارى جمعان لسكران ويجمع أيضا على سكارى بفتح السين إلا أن الرواية  
لم ترد بها فلا تقرأ بها لأن القراءة سنة متبعة ، وفى الأصل النعت الذى على فعلا  
يجمع على فعلى وفعالى ، وإنما قالوا سكرى لأن فعلى جمع كل ذى عاهات وضرر مثل  
مريض ومرضى وجريح وجرحى والسكر أيضا يزيل العقل ،  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٧٢ ، ولسان العرب : ٣٧٣/٤ .  
(٣) من قوله تعالى : ( فليعدد بسبب إلى السماء ثم ليقطع فلينظر ) الحج : (١٥) .  
(٤) من قوله تعالى : ( ثم ليقضوا تفثهم ) الحج : (٢٩) .  
(٥) الكسر على الأصل فى لام الأمر فرقا بينها وبين لام التأكيد ، والسكون للتخفيف  
وقنبل جمع بين اللغتين مع الأثر ،  
راجع : الإتحاف : ٣١٤ .  
(٦) من قوله تعالى : ( ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق )  
الحج : (٢٩) .  
(٧) وجه قراءة شعبة على أنه مضارع " وفى " مضعف العين ، ووجه قراءة غيره على  
أنه مضارع " أوفى " ، وهما لغتان بمعنى أبلغ ، والتشديد للتكثير ،  
راجع : لسان العرب : ٣٩٩ / ١٥ .  
(٨) تقدم نظيره فى قوله تعالى : ( ثم ليقطع ) الحج : (١٥) .

قرأ نافع وعاصم (ولؤلؤا) (١) (٢) بنصب الهمة هنا وفي سورة فاطر (٣) .  
وقرأ بخفض الهمة فيهما من بقى (٤) غير أن أبا بكر والسوسي خففا الهمة الأولى  
فيهما ، وكذلك حمزة إذا وقف (٥) .

وروى حفص عن عاصم (سواء العكف فيه) (٦) بنصب الهمة ، ورفعها من بقى (٧) .  
قرأ نافع (فتخطفه الطير) (٨) بفتح الخاء وتشديد الطاء ،  
وقرأ بسكون الخاء وتخفيف الطاء من بقى (٩) .  
قرأ حمزة والكسائي : (منسكا) بكسر السين في الموضعين (١٠) ، وفتحها من بقى (١١) .

- 
- (١) هذه الكلمة في الترتيب القرآني متقدمة على (ليقضوا ، وليوفوا وليطوفوا)  
ولعل المؤلف رحمه الله تعالى قدمها لجمع النظائر في مكان واحد ، .  
(٢) من قوله تعالى: (يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا...) (٣٣/٤٣)  
(٣) من قوله تعالى: (يحلون فيها من أساور من ذهب ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير)  
فاطر : (٣٣)  
(٤) النصب عطفا على موضع (من أساور) والخفض عطفا على (أساور) أو على (ذهب) ،  
كذا في الإملاء : ١٤٢ / ٢ ، والإتحاف : ٣١٤ .  
(٥) والهمز وتركه لغتان ، راجع : قلائد الفكر : ٦ .  
(٦) من قوله تعالى: (ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء  
العكف فيه والباد...) الحج : (٢٥) .  
(٧) النصب على أنه مفعول ثانٍ "لجعلنا" التي بمعنى "صيرنا" و(العكف) فاعل  
(سواء) لأنه مصدر بمعنى "مستويا" والرفع على أنه خبر مقدم و(العكف) مبتدأ  
مؤخر، والجملة في موضع النصب على المفعولية أو على الحال .  
راجع : الكشف : ١٨٨ / ٢ ، وقلائد الفكر : ٩٤ ، والمغنى : ٤٩ / ٣ .  
(٨) من قوله تعالى: (فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير...) الحج : (٣١) .  
(٩) وجه قراءة نافع على أنه مضارع "تخطف" وأصله "فتتخطفه" بتاء بين حذف  
إحداهما تخفيفا ، ووجه قراءة غيره على أنه مضارع "خطف" بكسر الطاء ، والخطف  
والتخطف بمعنى واحد وهو الأخذ في سرعة .  
راجع : لسان العرب : ٧٥ / ٩ ، والإتحاف : ٣١٥ ، والمغنى : ٥١ / ٣ .  
(١٠) وهما من قوله تعالى: (ولكل أمة جعلنا منسكا ليزكروا اسم الله على ما رزقهم  
من بهيمة الأنعام...) الحج : (٣٤) .  
(١١) وهما لغتان بمعنى النحر أو الموضع الذي تذبح فيه النسك وقيل : المكور بمعنى  
الموضع والمفتوح المصدر ،  
راجع : لسان العرب : ٤٩٩ / ١٠ .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو (إن الله يدفع) بفتح الياء والفاء وسكون الدال من غير ألف ، وقرأ بضم الياء وألف بعد الدال وكسر الفاء من بقى (٢) .

قرأ نافع وعاصم وأبو عمرو (أذن) (٣) بضم الههزة ، ونصبها من بقى (٤) .

قرأ نافع وابن عامر وحفص (يقتلون) (٥) بنصب التاء ، وكسرها من بقى (٦) .

قرأ الحرميان [لهدمت] (٧) (٨) بالتخفيف ، وقرأ بالتشديد من بقى (٩) .

قرأ أبو عمرو (أهلكتها) (١٠) بتاء مضمومة على لفظ التوحيد ،

وقرأ بنون وألف مكان التاء على لفظ الجمع من بقى (١١) .

وروى ورش والسوسي وحمزة إذا اختار الوقف (وبئر) (١٢) بغير همز ،

وقرأ بالهمز من بقى : (١٣) .

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي (مما يعدون) (١٤) بالياء المعجمة الأسفل ،

وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (١٥) .

وههزة

(١) من قوله تعالى: (إن الله يدفع عن الذين آمنوا) الحج : (٣٨) .

(٢) على قراءة ابن كثير وأبى عمرو مضارع " دفع " وعلى قراءة غيرهما مضارع " دفع " والفعل فى القراءة تين مسند إلى الله عز وجل وحده ، والمفاعلة هنا للمبالغة ، أى يبالغ فى الدفع عنهم . راجع : الإتحاف : ٣١٥ .

(٣) من قوله تعالى: (أذن للذين يقتلون بأنهم ظلموا) الحج : (٣٩) .

(٤) الضم على أن الفعل مبنى للمفعول ، والفتح على أنه مبنى للفاعل مسند لضعير اسم الجلالة ، والتعبير عن الفتح بالنصب فيه تسامح ، راجع : الإتحاف : ٣١٥ .

(٥) تقدم ذكرها ، الآية : (٣٩) .

(٦) الفتح على البناء للمفعول ، والكسر على البناء للفاعل ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ( ٤٧٨ )

(٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٨) من قوله تعالى: (ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لهدمت صوامع) الحج : (٤٠) .

(٩) التخفيف من الهدم والتشديد من التهديم ، والتشديد للتكثير ، والهدم نقيض

البناء ،

راجع : لسان العرب : ٦٠٣ / ١٤ .

(١٠) من قوله تعالى: (فكأين من قرية أهلكناها وهى ظالمة) الحج : (٤٥) .

(١١) والفعل فى كلتا القراءة تين مسند إلى الله عز وجل ، ولكل من القراءة تين مناسبات

فى السياق والسياق ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٧٩ .

(١٢) من قوله تعالى: (وبئر معطلة وقصر مشيد) الحج : (٤٥) .

(١٣) والهمز وتركه لغتان كما تقدم غير مرة .

عقارب  
سبح  
سبح

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (معجزين) (١) بالتشديد من غير ألف ،  
وقرأ بالتخفيف وإثبات الألف من بقى (٢) حيث وقع (٣) .  
قرأ ابن عامر (ثم قتلوا) (٤) بالتشديد ، وخففها من بقى (٥) .  
قرأ الحرميان وابن عامر وأبو بكر (وإن ما تدعون من دونه) (٦) بتاء معجمة الأعلى ،  
ومثله في سورة لقمان (٧) ، وبالياء من بقى (٨) .

- =====  
(١٤) من قوله تعالى: (وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون) الحج : (٤٧) .  
(١٥) ولكل من الغيب والخطاب مناسبات في سياق الآية وسبقها .  
راجع : الإتحاف : ٣١٦ .

- (١) من قوله تعالى: (والذين سعوا في آيتنا معجزين أولئك أصحاب الجحيم) الحج: (٥١).  
(٢) التشديد على أنه اسم فاعل من التعجيز وهو التثبيط فالمعنى : مشبطين أتباع  
النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن الإيماء بالآيات ، والتخفيف على أنه اسم  
فاعل من "عاجزة" بمعنى سابقه بمعنى (معجزين) مسابقين للمؤمنين والمراد من  
المسابقة المعارضة ومحاولة إبطال الحق لأن كلا من المتسابقين يريد إعجاز الآخر  
عن اللحاق به ،

- راجع : لسان العرب : ٣٦٩/٥ ، وروح المعاني : ١٧٢/١٧ ، والمهذب : ٥٢/٢ .  
(٣) وذلك في قوله تعالى: (والذين سعوا في آيتنا معجزين) سبأ : (٥) .  
وفي قوله تعالى: (والذين يسعون في آيتنا معجزين) سبأ : (٣٨) .  
(٤) من قوله تعالى: (والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا أو ماتوا) الحج : (٥٨) .  
(٥) وقد مر بآل عمران : (١٦٨ ، ١٦٩) .  
(٦) من قوله تعالى: (ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه هو الباطل)  
الحج : (٦٢)  
(٧) من قوله تعالى: (وأن ما يدعون من دونه الباطل) لقمان : (٣٠) .  
(٨) والغيب والخطاب واضحان .



### بيات الإضافة والمحذوفة =

وفيها مضافة ومحذوفتان :-

قرأ نافع وحفص وهشام (بيتي للطائفين) (١) بفتح الياء ،

= وبإسكانها من بقى = .

### = المحذوفتان =

قرأ ابن كثير (الباد) (٢) بياء في الحالين ، ووافقه في الوصل أبو عمرو وورش ،

= وبحذفها في الحالين من بقى = .

قرأ ورش (نكير) (٣) بياء في الوصل ، = وبحذفها في الحالين من بقى = .

صاحبه ✓

• (١) من قوله تعالى: (وطهر بيتي للطائفين والقائمين والركع السجود) الحج: (٢٦) .

• (٢) من قوله تعالى: (والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العكف فيه والباد)

الحج : (٣٣) .

• (٣) من قوله تعالى: (فأًً ملئت للكافرين ثم أخذتهم فكيف كان نكير) الحج : (٤٤) .

٢٥

= سورة المؤمنین =

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة المؤمنین :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير (لأمنتهم) (١) على التوحيد ، ومثله في " سأل سائل " (٢) ،

وقرأ بألف في الحرفين من بقى (٣) (٤) .

قرأ حمزة والكسائي ( على صلواتهم ) (٥) على التوحيد ،

وقرأ ( صلواتهم ) على الجمع من بقى (٦) .

قرأ ابن عامر وأبو بكر ( عظما فكسونا العظم لحما ) (٧) بالتوحيد في الحرفين ،<sup>(٨)</sup>

وقرأ بالجمع من بقى ،

قرأ الحرميان وأبو عمرو ( سيناء ) (٩) ، بكسر السين ، وفتحها من بقى (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى: ( والذين لأمنتهم وعهدهم راعون ) المؤمنون : (٨) .

(٢) من قوله تعالى: ( والذين هم لأمنتهم وعهدهم راعون ) المعارج : (٣٢) .

(٣) والقراءتان متقاربتان لأن المفرد اسم جنس فيقع على القليل والكثير ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٨٢ .

(٤) وخرج بالقيد موضع النساء (إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها .....)

الآية : (٥٨) . موضع الأنفال : ( ليأيتها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول

وتخونوا أنفسكم ..... ) الآية : (٢٧) المجمع على جمعها .

(٥) من قوله تعالى: ( والذين هم على صلواتهم يحافظون ) المؤمنون : (٩) ،

وخرج بالقيد الموضع الأول من هذه السورة وهو قوله تعالى: ( الذين هم في صلواتهم

خضعون ) المؤمنون : (٢) ، وكذلك موضع المعارج وهو قوله تعالى :

( والذين هم على صلواتهم يحافظون ) الآية : (٣٤) .

(٦) وقد تقدم نظيره في توجيه لفظ ( لأمنتهم ) المؤمنون : (٨) .

(٧) من قوله تعالى: ( فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما ..... ) المؤمنون : (١٤) .

(٨) التوحيد على إرادة الجنس وقد سبق نظيره .

(٩) من قوله تعالى: ( وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن وصيغ للأكلين ) المؤمنون : (٢٠) .

(١٠) وهما لغتان ، سيناء اسم بقعة ،

راجع : لسان العرب : ٢٢٩ / ١٣ .

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( تنبت ) بضم التاء وكسر الباء ،  
 وقرأ بفتح التاء وضم الباء من بقى (٢) .  
 قرأ أبو بكر عن عاصم ( منزلا ) بفتح الميم وكسر الزاي ،  
 وقرأ بضم الميم وفتح الزاي من بقى (٤) .  
 ثم اختلفوا في الوقف على ( هيهات ) (٥) فوقف عليها بالهاء ابن كثير<sup>(٦)</sup> والكسائي ،  
 ومن بقى يقف [ بالتاء ] (٧) : (٨) .  
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( تترا ) (٩) بالتنوين في الوصل ، ووقفا بألف عوضا منه ،  
 وقرأ بألف في الوصل والوقف من بقى (١٠) ، وأمالها حمزة والكسائي ، وفتحها من بقى (١١) .

- (١) من قوله تعالى: ( وشجرة تخرج من طور سيناء تنبت بالدهن ٠٠٠ ) المؤمنون : (٢٠) .  
 (٢) بالضم والكسر مضارع ؟ أنبت " ، وبالفتح وضم الباء مضارع " نبت " ، وأنبت ونبت  
 لغتان بمعنى واحد ، راجع : لسان العرب : ٩٥/٢ .

- (٣) من قوله تعالى: ( وقل رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير المنزلين ) المؤمنون : (٢٩) .  
 (٤) وجه قراءة أبي بكر أنه مصدر " نزل " الثلاثي أو اسم مكان ، وكذلك في قراءة غيره  
 إلا أنه من ؟ أنزل " الرباعي ، فالقراءتان متقاربتان في المعنى ،

راجع : لسان العرب : ٦٥٦ / ١١ ، وقلائد الفكر : ٩٧ ، والمعنى : ٦٢ / ٣ .

- (٥) أي الحرفان من قوله تعالى: ( هيهات هيهات لما تُوعدون ) المؤمنون : (٣٦) .  
 (٦) وقد ذكر ابن الجزري الخلاف عن قبيل في الوقف بالتاء أو الهاء ،  
 يراجع : النشر : ١٣٢ / ٢ .

- (٧) ما بين المعقوفين من "ت" وفي " ز " على التاء " والأول أحسن .

- (٨) وهما لغتان ، راجع : قلائد الفكر : ٩ .

- (٩) من قوله تعالى: ( ثم أرسلنا رسلنا تترا ٠٠٠ ) المؤمنون : (٤٤) .

- (١٠) ( تترا ) أصلها " وترا " من الوتر وهو الفرد و ( تترا ) أي واحدا بعد واحد فالتاء  
 الأولى بدل من الواو و ( تترا ) فيها لغتان : تنوين ولا تنون فمن ترك صرفها جعل  
 ألفها ألف تأنيث كآلف " دعوى " و " ذكرى " ، ومن نونها جعل ألفها ملحقة ، أو ألف  
 إعراب نحو " صبرا " وعلى القراءة تين هو مصدر في موضع الحال ،

راجع : لسان العرب : ٢٧٦ / ٥ ، وروح المعاني : ٣٤ / ١٨ ، وقلائد الفكر : ٩٨ ،

والمعنى : ٦٣ / ٣ .

- (١١) وهم على أصولهم ، وعلى قراءة التنوين إذا قلنا أن الألف لا لحاق فيحتمل الإمالة  
 عند أبي عمرو أيضا ،

راجع : قلائد الفكر : ٩٨ .

قرأ أهل الكوفة (وان هذه) (١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى ،  
 وأسكن النون من (وان) وخففها ابن عامر ، وفتحها وعددها من بقى (٢) .  
 قرأ نافع (تهجرون) (٣) بضم حرف المضارعة وكسر الجيم ،  
 وقرأ بفتح التاء وضم الجيم من بقى (٤) .  
 قرأ حمزة والكسائي (أم تسألهم خراجاً فخرج ربك) (٥) بالالف فيهما ،  
 وقرأهما ابن عامر بحذف الألف منهما ،

وقرأ بحذف الألف من الأول وإثباته في الثاني من بقى (٦) .  
 قرأ أبو عمرو (سيقولون الله) (٧) بإثبات الألف (٨) قبل اللام الأولى ورفع الهاء من اسم الله عز وجل في  
 الحرف الثاني والثالث .

- (١) من قوله تعالى: (وان هذه أمتكم أمة واحدة . . .) المؤمنون : (٥٢) .
- (٢) فقرأه نافع وابن كثير وأبو عمرو بفتح الهمزة والتشديد على تقدير اللام أي  
 و"لأن" ، وقراءة أهل الكوفة بكسر الهمزة والتشديد على القطع والاستثناف ،  
 وقراءة ابن عامر بفتح الهمزة وتخفيف النون على أنها مخففة من الثقيلة ،  
 راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٠٣/٢ ، والإتحاف : ٣١٩ .
- (٣) من قوله تعالى: (مستكبرين به سمرا تهجرون) المؤمنون : (٦٧) .
- (٤) على قراءة الجمهور هو مضارع "هجر" من الهجر وهو الهذيان أي أنكم تقولون ما ليس  
 فيه وما لا يضره فهو كالهذيان ، وعلى قراءة نافع هو مضارع "أهجر" من الإهجار  
 وهو النطق بالفحش ، فمعنى (تهجرون) تقولون القبيح ،  
 راجع : لسان العرب : ٢٥٣ / ٥ ، والإتحاف : ٣١٩ .
- (٥) من قوله تعالى: (أم تسألهم خراجاً فخارج ربك خير . . .) المؤمنون : (٧٢) .
- (٦) وقد تقدم توجيه القراءة تين عند قوله تعالى: (فهل نجعل لك خراجاً على أن تجعل  
 بيننا وبينهم سداً . . .) الكهف : (٩٤) .
- (٧) من قوله تعالى: (سيقولون لله ، قل أفلا تتقون) المؤمنون : (٨٧) ،  
 ومن قوله تعالى: (سيقولون لله قل فأنى تسحرون) المؤمنون : (٨٩) .
- (٨) أي بإثبات همزة وصل تثبت في الابتداء مفتوحة وتحذف في المدرج وتفخم لام الجلالة  
 لوجود الفتحة قبلها ، وعلى قراءة أبي عمرو الجواب مطابق للسؤال لفظاً ومعنى ، وهذه  
 القراءة موافقة لمصاحف أهل البصرة وهي بالالف في الاسمين الأخيرين ، فاسم الجلالة  
 مبتدأ وخبره محذوف أي (ربها) .  
 راجع : المقنع : ١٠٨ ، والمعنى : ٦٥ / ٢ .

- وقرأ بخفض الهاء وحذف الألف في الحرفين من بقى (١)، ولاخلاف في الأول (٢) أنه بغير ألف وخفض الهاء من اسم الله تعالى .
- قرأ نافع وأبويكر وحمزة والكسائي ( علم الغيب ) (٣) برفع الميم ، وكسرها من بقى (٤) قرأ حمزة والكسائي ( شقوتنا ) (٥) بفتح الشين والقاف وإثبات ألف قبل الواو ،
- وقرأ بحذف الألف وكسر الشين وسكون القاف من بقى (٦) .
- قرأ حمزة والكسائي وتافع (سخر يا ) (٧) بضم السين ، ومثله في " ص " (٨) ،
- وقرأ بكسر السين فيها من بقى (٩) .
- ولا خلاف في ضم السين من قوله تعالى: ( سخر يا ) في الزخرف (١٠) .
- قرأ حمزة والكسائي ( انهم هم الفائزون ) (١١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (١٢) .

(١) فيكون اسم الجلالة خبرا لمبتدأ محذوف أي " (هي لله) " وترقق اللام للكسرة قبلها وهذه موافقة لرسم بقية المصاحف ،

راجع : المقنع : ١٠٨ ، والمغني : ٦٥ / ٣ .

(٢) وهو قوله تعالى: ( سيقولون لله قل <sup>أنت</sup> أنتذ كرون ) المؤمنون : (٨٥)

وذلك لوجود اللام في السؤال ( قل لمن الأرض ) المؤمنون : (٨٤) .

(٣) من قوله تعالى: ( سجن الله عما يصفون ، علم الغيب والشهادة فتعلى عما يشركون ) المؤمنون : ( ٩١ ، ٩٢ ) .

(٤) الرفع على القطع خبر لمبتدأ محذوف أي ( هو علم ) والخفض على أنه نعت لاسم الجلالة ، راجع : الإملاء : ١٥٢ / ٢ ، والإتحاف : ٣٢٠ .

(٥) من قوله تعالى: ( قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا ) المؤمنون : ( ١٠٦ ) .

(٦) وهما مصدران بمعنى : ضد السعادة . راجع : لسان العرب : ٤٣٨ / ١٤ .

(٧) من قوله تعالى: ( فاتخذتموهم سخر يا ) المؤمنون : ( ١١٠ ) .

(٨) من قوله تعالى: ( أتخذنهم سخر يا أم زاعتنهم الأبصار ) ص : ( ٦٣ ) .

(٩) وهما لغتان بمعنى الهز ، راجع : لسان العرب : ٣٥٢ / ٤ .

(١٠) من قوله تعالى: ( ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضا سخر يا ) الزخرف : ( ٣٢ ) .

(١١) من قوله تعالى: ( إني جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون ) المؤمنون (١١١) .

(١٢) الكسر على الاستثناف وسكت عن الجزاء لبيان عظمتها ، والفتح على تقدير اللام أي " لأنهم " ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٢ .

قرأ حمزة والكسائي: ﴿قُلْ كُمْ لِبَيْتِهِمْ﴾ (١) " (قُلْ إِنْ لِبَيْتِهِمْ) (٢) ،  
بحذف الألف فيهما .

وقرأ ابن كثير بحذف الألف من الأول موافقة لحمزة (٤) والكسائي وإثبات الألف في  
الثاني ، وقرأ بإثبات الألف فيهما من بقي (٥) .

قرأ حمزة والكسائي ( وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ ) (٦) بفتح التاء وهو حرف المضارعة  
وكسر الجيم ، وقرأ بضم التاء وفتح الجيم (٧) من بقي (٨) .

فأصله

### باء الإضافة

وفيها مضافة واحدة :-

قرأ أهل الكوفة ( لَعَلِّي أَعْمَلُ ) (٩) بسكون الباء وبفتحها من بقي .  
وليس فيها محذوفة (١٠) .

(١) من قوله تعالى: ﴿قُلْ كُمْ لِبَيْتِهِمْ فِي الْأَرْضِ عِدَّةً سِنِينَ﴾ (المؤمنون: ١١٢) .

(٢) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطها من "ز" .

(٣) من قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ لِبَيْتِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (المؤمنون: ١١٤) .

(٤) من هنا إلى قوله : " من بقي " ساقط من "ت" .

(٥) وجه إثبات الألف على أنه فعل ماضٍ على الخبرية، وحذفها على أنه أمر ، وكل  
موافق لمصحفه ،

راجع : المعقن : ١٠٩ ، والإتعا : ٣٢١ .

(٦) من قوله تعالى: ﴿أَفَصَبْتُمْ أَنْمَا خَلَقْنَاكُمْ عِبْنًا وَأَنْكُمْ إِلَيْنَا لَاتَرْجِعُونَ﴾ (المؤمنون: ١١٥) .

(٧) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطها من "ز" .

(٨) القراءتان واختلفتا وقد مر نظيره بالبقرة : (٢١٠) .

(٩) من قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا﴾ (....)

المؤمنون : (١٠٠) .

(١٠) أي مختلف فيها بين القراء السبعة .

أصل المعقوفات  
هنا  
السادة تركها  
[ ]  
الطرح ٥٤٧  
منها

دعاهم

سورة النور  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة النور :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( فرضها ) (١) بتشديد الراء ، وخففها من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير ( رأفة ) (٣) بهمزة مفتوحة ، وقرأ بهمزة ساكنة من بقى (٤) .
- غير أن السوسى والأصفهاني عن (٥) صاحبيهما وهمزة إذا وقف خففوها على أصولهم .
- قرأ حفص وهمزة والكسائي ( أربع شهدت بالله ) (٦) برفع العين ، وقرأ بفتح العين من بقى (٧) ولا خلاف في نصب العين من قوله تعالى : ( أن تشهد أربع ) .

- 
- (١) من قوله تعالى : ( سورة أنزلناها وفرضناها .... ) النور (١) .
  - (٢) التشديد على أنه لتأكيد الإيجاب أو للتكثير <sup>كثرة</sup> الأحكام المذكورة في هذه السورة من حد الزنا والقذف واللعان وغير ذلك ، والتخفيف بمعنى جعلناها واجبة فيقع للقليل والكثير ،

- راجع : لسان العرب : ٢٠٢/٧ ، والإتحاف : ٣٢٢ ، والمعنى : ٣ / ٧٠ .
- (٣) من قوله تعالى : ( ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله .... ) النور : (٢) .
- (٤) وهما الفتان في مصادر رأف يروّف ،
- راجع : لسان العرب : ١١٢/٩ ، والإتحاف : ٣٢٢ .

- (٥) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الاصبهاني ،
- تقدم ذكره .

- (٦) من قوله تعالى : ( فشهادة أحدهم أربع شهدت بالله إنه لمن الصادقين ) النور : (٦) .
- (٧) الرفع على أنه خبر ، والمبتدأ ( فشهادة أحدهم ) والنصب على المصدرية ، والمعنى ( فعليهم أن يشهد أحدهم أربع شهدت بالله .... ) فحينئذ "فشهادة أحدهم " مبتدأ لخبر محذوف أي (فعليهم ) - .

- راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٥ ، ومشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٠٩ .

- قرأ نافع (أن) (١) بسكون النون مع التخفيف ، (لعنت الله) برفع التاء ،  
وقرأ بتشديد النون مع فتحها ، (لعنت الله) بنصب التاء من بقى (٢) .  
وروى حفص عن عاصم ( والخمسة ) (٣) بنصب التاء ، ورفعا من بقى (٤) ، وهو الحرف الثاني  
والخلاف في موضع التاء من الحرف الأول (٥) .  
قرأ نافع (أن) (٦) بسكون النون مع تخفيفها ، (غضب الله) بكسر الضاد  
ورفع الهاء من اسم الله تعالى .  
وقرأ بتشديد النون وفتحها مع فتح الضاد من (غضب) وخفض الهاء من اسم الله تعالى  
من بقى (٧) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذابين ) النور: (٧) .  
(٢) وجه قراءة نافع على أن (أن) مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشأن ، و (لعنت الله)  
بالرفع مبتدأ ، والجار والمجرور (عليه) خبره ، والجملة خبر (أن) مخففة ، وعلى قراءة  
غيره (أن) المشددة ، و (لعنت الله) اسمها ، و (عليه) خبرها ، وكلمة (لعنت) مرسومة  
بالتاء المفتوحة في جميع المصاحف ،  
راجع : الإملاء : ١٥٤/٢ ، والمغنى : ٣ / ٧٢ .  
(٣) من قوله تعالى: ( والخمسة أن غضب الله عليها إن كان من الصّٰدِقيّٰن ) النور: (٩) .  
(٤) النصب عطفا على (أربع) المنصوب المتقدم ، والرفع على الابتداء وما بعده خبره ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥١٠ ، والإتحاف : ٣٢٣ .  
(٥) وهو قوله تعالى: ( والخمسة أن لعنت الله عليه إن كان من الكذابين ) النور: (٧)  
فالكل متفق على رفعه ،  
(٦) من قوله تعالى: ( والخمسة أن غضب الله عليها إن كان من الصّٰدِقيّٰن ) النور : (٩) .  
(٧) على قراءة نافع (أن) مخففة من الثقيلة ، و (غضب) فعل ماضٍ واسم الله رفع بفعله ،  
وعلى قراءة غيره (أن) مشددة ، و (غضب) مصدر مضاف إلى اسم الجلالة ، وخفض اسم الجلالة  
على الإضافة ،  
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٦ ، والإملاء : ٢ / ٢٥٤ .



وقرأ حمزة والكسائي ( يوم يشهد ) (١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ من بقى بالتاء (٢) .  
قرأ ابن عامر وأبو بكر ( غير أولى الأريه ) (٣) بنصب الراء من (غير) ،  
وقرأ بخفضها من بقى (٤) .

قرأ ابن عامر (أيه المؤمنون) (٥) و(يأيه الساحر) (٦) و(أيه الثقلان) (٧) بضم الهاء  
في ثلاثين ،

وقرأ بفتحها من بقى (٨) .

ثم اختلفوا في الوقف على هذه الأحرف ، فوقف عليهن بالالف أبو عمرو والكسائي قياسا  
على غيرهن (٩) .

وقرأ بغير ألف على ما في الكتاب من بقى (١٠) .

---

(١) من قوله تعالى: ( يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون )  
النور : (٢٤) .

(٢) وجه الباء أي التذكير على أن التانيث مجازي وفصل بينهما أيضا ، والتاء مراعاة  
للفظ (ألسنة) ،  
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٦ ، والإتحاف : ٣٢٤ .

(٣) من قوله تعالى: ( أو التبيعين غير أولى الأريه ) من الرجال (٠٠٠) النور : (٣١) .

(٤) النصب على الاستثنا فالمعنى : لا يبددين زينتهن إلا للتابعين إلا إذا إربة منهم ،  
والخفض على أنه نعت " للتابعين " لأنهم غير مقصود بهم قوم بأعيانهم .  
راجع : الكشف : ١٣٦ / ٢ ، والمهذب : ٧٣ / ٢ .

(٥) من قوله تعالى: ( وتوبوا إلى الله جميعا أيه المؤمنون لعلكم تفلحون ) النور : (٣١) .

(٦) من قوله تعالى: ( وقالوا يأيه الساحر ادع لنا ربك (٠٠٠) الزخرف : (٤٩) .

والمكتوب في النسختين (أيه الساحر) وإنما أضفت الياء لاتصالها رسما في المصاحف  
(٧) من قوله تعالى: ( سنفرغ لكم أيه الثقلان ) الرحمن : ( ٣١ ) .

(٨) الضم اتباعا لضمة الياء أو بجعل (أي) مع هاء التنبيه اسما واحدا مفردا فرفع ،  
والفتح على الأصل في هاء التنبيه ، ولتدل الفتحة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين ،  
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٤٩٨ ، والمغني : ٧٨ / ٣ .

(٩) أي على الأصل في هاء التنبيه ، ولأن الألف إنما حذفت في الأصل لالتقاء الساكنين  
فلما زال السبب في الوقف أثبتتها ولم يعرج على الخط لأن الخط إنما كتب بحذف الألف  
على لفظ الوصل ، راجع : النشر : ١٤٢ / ٢ ، والمغني : ٧٩ / ٣ .

(١٠) على ما في الكتاب أي اتباعا للرسم ، لأن (أيه) رسمت بالتاء العربية في هذه  
الموضع الثلاثة فقط ،

المراجع السابقة .

قرأ (درى) (١) بكسر الدال أبو عمرو والكسائي ، وضعا من بقى .  
وقرأ (درى) بالمد والهمز أبو عمرو وأبو بكر وحمزة والكسائي ، وقرأ بغير مد ولا همز  
من بـقى : (٢) .

قرأ أبو عمرو وابن كثير ( توقد من شجرة ) (٣) بفتح التاء والواو والدال مع تشديد القاف  
وقرأ نافع وابن عامر وحفص بيا \* معجمة الأسفل مضمومة وسكون الواو وضم الدال والقاف مخففة ،  
وكذلك قرأ من بقى غير أنهم أبدلوا الياء بتاء (٤) .  
قرأ ابن عامر وأبو بكر (يسبح) (٥) بفتح الباء ، وقرأ بكسرهما من بقى ،  
ومن فتح الباء وقف على (الأصال) ، ومن كسرهما وقف على (رجال) (٦) .

فأصله

(١) من قوله تعالى: (المصباح فى زجاجة كانها كوكب درى ٠٠٠) النور : (٣٥) .  
(٢) فى هذه الكلمة ثلاث قراءات ،

الأولى :- ( تُرى ) بضم الدال وبعد الراء ياء \* مشددة من غير همز ولا مد نسبة إلى الدر  
لشدة شؤنه ولمعانه فوزنه " فعلى " ، ويجوز أن يكون أصله الهمز من الدر \* وهو  
الدفع لأنه يدفع الظلمة لتلألؤه فوزنه " فعيل " ثم أبدلت الهمزة ياء \* ثم أضمت  
فى الياء كما فى " النبى " وهذه قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص .  
وقرأ أبو عمرو والكسائي ( درى \* ) بكسر الدال وبعد الراء ياء \* ساكنة مدية بعدها  
همزة على وزن " فعيل " من الدر \* صيغة مبالغة ، وقرأ حمزة وأبو بكر ( تُرى ) بضم  
الدال وبعد الراء ياء \* ساكنة مدية بعدها همزة وهو أيضا من الدر \* صيغة مبالغة  
كمريق وهو العصف ، وعلى القراءات الثلاث ( درى ) نعت ( لكوكب ) ،  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٤٩٩ ، والمغنى : ٣ / ٧٩ .

(٣) من قوله تعالى: (المصباح فى زجاجة الزجاجة كأنها كوكب درى يوقد من شجرة مبركة  
زيتونة ٠٠٠) النور : (٣٥) .

(٤) على قراءة ابن كثير وأبى عمرو ( توقد ) فعل ماضى على وزن تَفَعَّلَ وفاعله ضمير  
" للمصباح " ، وعلى قراءة حفص ومن معه ( يوقد ) فعل مضارع مبنى للمفعول من أوقد  
المربأى ونائب فاعله ضمير ( المصباح ) ، وعلى قراءة شعبة وحمزة والكسائي ( توقد )  
فعل مضارع مبنى للمفعول ونائب فاعله ضمير ( الزجاجة ) ، ووصفت الزجاجة بأنها  
توقد وإنما يكون الا تقاد للنار لأن العرب قد تسند الأفعال كثيرا إلى ما لا فعل  
له فى الحقيقة إذا كان الفعل يقع فيه فيقولون : " ليل نائم " لأن النوم فيه ،  
وكقوله تعالى: ( كرماد اشتدت به الريح فى يوم عاصف ) إبراهيم : (١٨) .  
فالعصف للريح فجعله من صفة اليوم لكونه فيه ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٥٠ ، والمغنى : ٣ / ٨٠ .

(٥) من قوله تعالى : ( يسبح له فيها بالغدو والأصال ، رجال ٠٠٠ ) النور : ( ٣٦ ، ٣٧ ) .

(٦) والقراءتان واضحتان .

قرأ البزى (سحاب) (١) بغير تنوين ، وقرأ بتنوين من بقى ،  
وكسر التاء من ( ظلمت ) ابن كثير ، وضعها من بقى (٢) .  
وقرأ حمزة والكسائي ( خلق ) (٣) برفع القاف وكسر اللام وألف قبلها ، ( كل دابة )  
بخفض اللام ، وقرأ بنصب القاف واللام من غير ألف ( كل ) بنصب اللام من بقى (٤) .  
وروى حفص عن عاصم ( ويتقه ) (٥) بسكون القاف واختلاس كسرة الهاء ،  
وروى قالون مثله غير أنه كسر القاف وأسكن الهاء أبو عمرو وأبو بكر وخلاص فسى  
رواية الفارسي (٦) عن الحمامي (٧) .  
وروى عبد الباقي في روايته عن خلاد والداجوني (٨) عن هشام في رواية الفارسي ،  
وقرأ بكسر الهاء ووصلها بياء في اللفظ من بقى (٩) .

مؤلف

(١) من قوله تعالى: ( أو كظلمت في بحر لجي يغشاه موج من فوقه سحاب ظلمت بعضها  
فوق بعض ) (النور : ٤٠) .

(٢) فقرأ البزى (سحاب) بغير تنوين و(ظلمت) بالجر على الإضافة كما يقال :  
سحاب رحمة وسحاب مطر ، و(سحاب ظلمت) مبتدأ ، وخبره (من فوقه) ، وقرأ قنبل  
(سحاب) بالتنوين و(ظلمت) بالخفض على أنها بدل من (ظلمت) الأولى ، والباقون  
بالتنوين والرفع فيهما فيكون (ظلمت) خبر لمبتدأ محذوف أي " هذه ظلمت "  
وإعراب (سحاب) كما تقدم ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥١٢/٢ ، والإتحاف : ٣٢٥ ، والحجة لأبي زرة : ٥٠١ .

(٣) من قوله تعالى: ( والله خلق كل دابة من ماء ) (النور : ٤٥) .

(٤) والقراءتان واضحتان وقد تقدم نظيره بإبراهيم : (١٩) .

(٥) من قوله تعالى: ( ومن يطع الله ورسوله ويخش الله ويتقه فأولئك هم الفائزون )  
النور : (٥٢) .

(٦) في النسختين عندي هكذا ، والصواب والله تعالى أعلم " في رواية المالكي عن الحمامي "  
ففي النشر : ٣٠٧/١ هكذا " وبه قرأ ابن الفحام على الفارسي والمالكي عن  
الحمامي " ولأن رواية الفارسي سيذكرها المؤلف رحمه الله تعالى فيما بعده ،  
والمالكي هو : إبراهيم بن إسماعيل أبو اسحاق المعروف بابن الخياط المالكي ،  
تقدم ذكره .

(٧) الحمامي هو : علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي ، تقدم ذكره ،

(٨) الداغوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداغوني ، تقدم ذكره .

(٩) وقد ذكر المؤلف رحمه الله تعالى لخلاد الإسكان فقط وله الإشباع أيضاً كما في النشر  
ولابن ذكوان القصر والإشباع وقد اقتصر المؤلف على الإشباع فقط ، ولمشام ثلاثة أوجه :  
القصر والإشباع والإسكان وقد ذكر المؤلف الإسكان والإشباع فقط .

وجه الإشباع وجود هاء الضمير بين متحركين ، ووجه الاختلاس أو القصر وجود ساكن  
قبلها تقديرا ، ووجه الإسكان إجراء للوصل مجرى الوقف ، ووجه قراءة حفص أنه أعطي

- وروى أبوبكر عن عاصم (كما استخلف) (١) بضم التاء وكسر اللام ، وفتحهما من بقي (٢) .
- قرأ ابن كثير وأبوبكر (ليبدلنهم) (٣) ساكنة الباء مخففة الدال ،
- وقرأ بفتح الباء وتشديد الدال من بقي (٤) .
- وقرأ ابن عامر وحمزة (لا تحسبن) (٥) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بالتاء من بقي (٦) .
- وقرأ حمزة والكسائي وأبوبكر ( ثلث عورات ) (٧) مفتوحة التاء ، وقرأ بضمها من بقي (٨) .
- وليس فيها ياء مضافة مختلف فيها ولا محذوفة .

====  
(يتقه) حكم " كتف " لكونه على وزنه فخفف بسكون وسطه ،

• راجع : النشر : ٣٠٦/١ ، وروح المعاني : ١٨ / ١٩٨ .

- (١) من قوله تعالى: ( ليستخلفنهم في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ) (النور: ٥٥).
- (٢) وهما واضحان .
- (٣) من قوله تعالى: ( وليبدلنهم من بعد خوفهم أمنا ) (النور: ٥٥) .
- (٤) وهما لثتان وقد تقدم نظيره بالكهف : (٨١) .
- (٥) من قوله تعالى: ( لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ) (النور: ٥٧) .
- (٦) على قراءة الغيب فاعل ( لا يحسبن ) (الذين) الموصول، والمفعول الأول محذوف (معجزين) مفعوله الثاني، والتقدير : لا يحسبن الذين كفروا أنفسهم معجزين ... وعلى الخطاب مفعولاه موجودان ، والمخاطب نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم أوكل من يصلح للخطاب ، راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥١٣ ، والمغنى : ٣ / ٨٤ .
- (٧) من قوله تعالى: ( يا أيها الذين آمنوا ليستأذنكم الذين ملكت أيمانكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلاث مرات من قبل صلوة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوة العشاء ، ثلاث عورات لكم ) (النور : ٥٨) .
- (٨) النصب على أنه بدل من (ثلاث مرات) المنصوب على الظرفية، والرفع على أنه خبر لـ لمبتدأ محذوف أي هي أو هذه أوقات ثلاث عورات .
- راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥١٥ ، والإملاء : ٢ / ١٥٩ .

سورة الفرقان  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الفرقان :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (جنة) نأكل منها (١) بالنون ،  
وقرأ بيا معجمة الأسفل من بقي (٢) .  
قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو بكر (ويجعل لك) (٣) برفع اللام ،  
وقرأ بسكونها من بقي (٤) .  
قرأ حفص (فما تستطيعون) (٥) بتاء معجمة الأعلى = وبيا من بقي = (٦) .  
وقرأ ابن عامر (فنقول \* أنتم) (٧) بالنون ، وقرأ بيا معجمة الأسفل من بقي (٨) .

- (١) من قوله تعالى: (أو تكون له جنة يأكل منها ٠٠٠) الفرقان : (٨) .  
(٢) بالنون إسنادا إلى جماعة المتكلمين وبالياء إسنادا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم حتى ليستغنى عن طعامنا ،  
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٠٧ ، والإتحاف : ٣٢٧ .  
(٣) من قوله تعالى: (تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنة تجري من تحتها الأنهر ويجعل لك قصورا) الفرقان : (١٠) .  
(٤) الجزم عطفا على موضع (جعل) الذي هو جواب الشرط ، والرفع على القطع والاستثناء ، وعلى الجزم يلزم وجوب إغغام اللام في اللام ،  
راجع : الإملاء : ١٦١/٢ ، والمغنى : ٨٦ / ٣ .  
(٥) من قوله تعالى: (فقد كذبوك بما تقولون فما تستطيعون صرفا ولانصرا ٠٠٠) الفرقان : (١٩) .  
(٦) بالتاء على خطاب العابدين وبالياء على إسناده إلى المعبودين .  
تنبيه :- ذكر ابن الجزري الخلاف عن قنبل بالغيب والخطاب في (تقولون) من قوله تعالى: (فقد كذبوك بما تقولون ٠٠٠) وترك المؤلف رحمه الله تعالى ذكر الخلاف فيها نظرا لطل طرق كتابه كلها اتفقت على قراءة هذا اللفظ بالخطاب ،  
راجع : النشر : ٣٣٤ / ٢ ، والإتحاف : ٣٢٨ .  
(٧) من قوله تعالى: (ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله فيقول \* أنتم أضللتم عبادي) الفرقان : (١٧) ، والمفروض أن المؤلف هذه الكلمة قبل كلمة (فما تستطيعون) ليوافق الترتيب القرآني .  
(٨) وقد مر بالأنعام : (١٢٨) أن ابن كثير وحفص يقرآن بالياء في (يحشرهم) هنا ، والباقون بالنون فتكون قراءة ابن عامر بالنون في الاثنين على الالتفات من الغيبة إلى المتكلم ، وقرأ ابن كثير وحفص بالياء فيهما على نسق ما قبله (كان على ربك وعدا مسئولا) الفرقان : (١٦) ، وقرأ الباقون بالنون في الأول والياء في الثاني على الالتفات ،  
راجع : الإتحاف : ٣٢٨ .

- قرأ الحرميان وابن عامر ( تشقق السماء ) (١) بتشديد الشين ، ومثله في سورة " ق " (٢) .
- وبتخفيف الشين فيهما قرأ من بقى (٣) .
- قرأ ابن كثير ( ونزل ) بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة وتخفيف الزاء مع كسرهما ورفع اللام ، ( الملثكة ) نصبا ،
- وقرأ بنون واحدة مضمومة وتشديد الزاء ونصب اللام ، ( الملثكة ) رفعا من بقى (٥) .
- قرأ حمزة والكسائي ( ليذكروا ) (٦) بسكون الذال وضم الكاف وتخفيفها .
- وقرأ بفتحهما وتشديدهما من بقى (٧) .
- قرأ حمزة والكسائي ( لما يأمرنا ) (٨) بياء معجمة الأسفل ،
- وقرأ بياء معجمة الأعلى من بقى (٩) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( ويوم تشقق السماء بالغمام ونزل الملثكة تنزيلا ) الفرقان : (٢٥) .
  - (٢) من قوله تعالى: ( يوم تشقق الأرض عنهم سراعا ) ق : (٤٤) .
  - (٣) التشديد على إغغام التاء في الشين لتقاربها في المخرج والأصل " تشقق " بتائين لتنزله بالتفشي منزلة المتقارب ، والتخفيف على حذف إحدى التائين تخفيفا ، راجع : الحجة لأبي زرعة : (٥١٠) والإتحاف : (٣٢٨) .
  - (٤) من قوله تعالى: ( ونزل الملثكة تنزيلا ) الفرقان : (٢٥) .
  - (٥) على قراءة ابن كثير ( ننزل ) مضارع أنزل وهو مسند إلى الله عز وجل ، ( الملثكة ) بالنصب مفعولا به ، وعلى قراءة غيره ( نزل ) فعل ماض مبني للمفعول ، و ( الملثكة ) مرفوع نائب الفاعل ، وفي المقنع : " وفي الفرقان (س: ٢٥ ، ٢٥) في مصاحف أهل مكة (ونزل الملثكة ) بنونين وفي سائر المصاحف : (ونزل) بنون واحدة . راجع : المقنع : ١٠٩ ، والإتحاف : ٣٢٨ .
  - (٦) من قوله تعالى: ( ولقد صرفناه بينهم ليذكروا ) الفرقان : (٥٠) .
  - (٧) وتقدم نظيره في الإسراء : (٤١) وقد أشار المؤلف بالإسراء إلى الخلاف في سورة الفرقان أيضا فذكره مرة أخرى تكرر منه .
  - (٨) من قوله تعالى: ( وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمن قالوا وما الرحمن أنسجد لما تأمرنا وزادهم نفورا ) الفرقان : (٦٠) .
  - (٩) أي بالغيب والخطاب والفعل في الحالين مسند إلى النبي عليه الطوة والسلام ، راجع : البحر المحيط : ٦ / ٥٠٩ .

- قرأ حمزة والكسائي (سرجا) (١) بضم [السين والراء] (٢) من غير ألف على لفظ الجمع ،  
 وقرأ بكسر السين وفتح الراء وألف بعدها من بقي (٣) .  
 قرأ حمزة (أن يذكروا) (٤) بسكون الدال وضم الكاف وتخفيفها ،  
 وقرأ بفتحها وتشديد هما من بقي (٥) .  
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ولم يفتروا) (٦) "بفتح" (٧) الياء وكسر التاء ،  
 وقرأ نافع وابن عامر بضم الياء وكسر التاء ،  
 وقرأ بفتح الياء وضم التاء من بقي (٨)  
 قرأ ابن عامر وأبو بكر (يشعف) و(يخلد) برفع (٩) الفاء والدال ، وجزمها من بقي (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرانين) الفرقان : (٦١) .

(٢) ما بين المعقوفين من "ت" وفي "ز" هكذا : " بضم الراء والسين " أى على خلاف ترتيب الكلمة .

(٣) أى بالتوحيد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع المراد بها الكواكب السيارة والثوابت ،  
 راجع : قلائد الفكر : ١٠٥ .

(٤) من قوله تعالى: (وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن أراد أن يذكر أو أراد شكورا) الفرقان : (٦٢) .

(٥) على قراءة التخفيف هو مضارع " ذكر " الثلاثي من الذكر لله تعالى ، وعلى قراءة التشديد هو مضارع " تذكر " والأصل " يتذكر " ثم أذغمت التاء في الدال للتقارب بينهما وهو من التذكر بمعنى العبرة والاعتبار وقد سبق نظيره بالإسراء : (٤١) .  
 راجع : المعنى : ٩٣ / ٣ .

(٦) من قوله تعالى: (والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا) الفرقان : (٦٧) .  
 (٧) في "ت" " بنم " وهو خطأ فأثبت ما هو الصحيح وهو من " ز " .

(٨) على قراءة نافع وابن عامر هو مضارع " أقتر " الرباعي ، وعلى قراءة ابن كثير وأبي عمرو هو مضارع " قتر يقتتر " الثلاثي . من باب ضرب يضرب ، وعلى قراءة أهل الكوفة هو مضارع " قتر يقتتر " الثلاثي من باب نصر ينصر ، وكلها لغات بمعنى الضيق فى العيش ،  
 راجع : لسان العرب : ٧٠ / ٥ ، والمعنى : ٩٤ / ٣ .

(٩) من قوله تعالى: (ومن يفعل ذلك يلق أثاما ، يضاعف له العذاب يوم القيامة ويخلد فيه مهانا) الفرقان : (٦٨ ، ٦٩) .

(١٠) الرفع على القطع والاستثناف أو على الحال من فاعل ( يلق ) ، والجزم على البدلية من يلق ( المجزوم فى جواب الشرط ، وقد تقدم بالبقرة : (٢٤٥) الخلاف فى تشديد العين وتخفيفها فى كلمة (يضعف) )

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٢٦ / ٢ ، والمعنى : ٩٤ / ٣ .

قرأ الحرميان وابن عامر وحفص ( ذريتنا ) (١) على لفظ الجمع ،  
وقرأ على لفظ التوحيد من بقى (٢) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ( ويلقون فيها ) (٣) بفتح الياء وهو حرف المضارعة  
وسكون اللام وتخفيف القاف ،  
وقرأ بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف من بقى (٤) .

### بياءات الاضافة

وفيها مضافتان :-

- قرأ أبو عمرو ( يُلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ ) (٥) بفتح الياء ، وبإسكانها مع بقى (٦) .
- قرأ نافع وأبو عمرو والجزى (إن قومي ) (٧) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .
- وليس فيها محذوفة .

---

(١) من قوله تعالى: ( ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين ١٠٠٠ ) الفرقان : ( ٧٤ ) .

(٢) على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ،

راجع : الإتحاف : ( ٣٣٠ ) .

(٣) من قوله تعالى : ( أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما )

الفرقان : ( ٧٥ ) .

(٤) على قراءة حمزة ومن معه هو مضارع " لقي " المجرد مبني للفاعل وعلى قراءة

غيرهم هو مضارع " لقي " المضعف مبني للمفعول والتشديد للتكثير ، إلا أن مؤدى

القراءتين واحد لأنهم إذا تلقوا التحية فقد لقوها وإذا لقوها فقد تلقوها .

راجع : قلائد الفكر : ١٠٥ ، والمعنى : ٩٦ / ٣ .

(٥) من قوله تعالى: ( يقول يُلَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مع الرسول سبيلا ) الفرقان : ( ٢٧ ) .

(٦) فتخذف الياء لالتقاء الساكنين .

(٧) من قوله تعالى: ( وقال الرسول يَرَبِّ إِن قَوْمِي اتَّخَذُوا هذا القرآن مَهْجُورًا )

الفرقان : ( ٣٠ ) .



سورة الشعراء  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الشعراء :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر والكوفيون (حذرون) (١) في رواية الفارسي (٢) والمالكي (٣) بألف ،  
وأخرج عبد الباقي هشاما (٤) . وقرأ بغير ألف من بقي (٥) .  
قرأ ابن عامر والكوفيون (فرهين) (٦) بألف ، وقرأ بغير ألف من بقي (٧) .  
وأما (أين لنا لأجرا) (٨) ههنا و (أيفكا) (٩) و (أوك لك لمن المصدقين) (١٠) في الزينة ،  
و (أينكم لتكفرون) (١١) وغيرهن [من الهزات فليس لك فيهن خلاف سوى رد جميعهن للمفتوحة  
والمكسورة (١٢) (١٣) .

(١) من قوله تعالى: (وأنا لجميع حذرون) الشعراء : (٥٦) .  
(٢) الفارسي هو : نصر بن عبد العزيز الفارسي أبو الحسين ، تقدم ذكره .  
(٣) المالكي هو : إبراهيم بن إسماعيل أبو اسحاق المعروف بابن الخطاط المالكي ،  
تقدم ذكره .  
(٤) هذا يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فقد قال ابن الجزري : " واختلف عن هشام  
فروى عنه الداجوني كذلك وروى عنه الحلواني بحذف الألف " .

راجع : النشر : ٢ / ٣٣٥ .

(٥) وهما لغتان بمعنى المستعدون والمستيقظون .

راجع : لسان العرب : ٤ / ١٧٦ ، والإملاء : ٢ / ١٦٧ .

(٦) من قوله تعالى: (وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين) الشعراء : ١٤٩ .

(٧) بألف من " فره " بالضم بمعنى حذفت بمعنى فرهين حاذقين ، وبغير ألف من " فرة " بالكسر بمعنى أشروبطر بمعنى " فرهين " أغرين وبطرين ، وقيل : هما لغتان مثل طميع وطامع ،

راجع : لسان العرب : ١٣ / ٥٢٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٥١٩ ، والإملاء : ٢ / ١٦٩ .

(٨) من قوله تعالى: (فلما جاء السحرة قالوا لفرعون أين لنا لأجرا إن كنا نحن الغلبين) الشعراء : (٤١) .

(٩) من قوله تعالى: (أيفكا الهة دون الله تريدون) الصافات أو الزينة كما عبر بها المؤلف رحمه الله تعالى: (٨٦) .

(١٠) من قوله تعالى : ( يقول أنك لمن المصدقين ) الصافات : (٥٢) .

(١١) من قوله تعالى: (قل أينكم لتكفرون بالذي خلق الأرض) فصلت : (٩) .

(١٢) وملخصه أن قالون وأبا عمرو سهلا الثانية مع الفصل بالألف بينهما ، وورثوا ابن كثير بالتسهيل بدون فصل ، وهشام له الخلاف بالتخفيف مع الفصل وبدونه ، والباقون

بالتحقيق بدون الفصل : ، راجع : الإتحاف : ٣٣١ .

(١٣) ويوجد هنا نقص فخل في العبارة في النسخة " ز " والمثبت هناك " ت " .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو و [الكسائي] (١) (إلا خلق الأولين) (٢) بفتح الخاء وسكون اللام،  
وقرأ بضمهما من بقي (٣) .

قرأ الحرميان وابن عامر ( ليكة ) (٤) بفتح لام واحدة ونصب التاء (٥)  
ومثله في سورة " ص " (٦) .

وقرأ ( الأيكة ) بلام ساكنة هي لام التعريف وبعدها همزة مفتوحة ، والهاء مخفوضة  
في الحرفين من بقي (٧) .

قرأ حفص ( كسفا ) (٨) بفتح السين ومثله في سورة سبأ (٩) .  
وقرأ بسكون السين فيهما من بقي (١٠) .

(١) ما بين المعقوفين من " ز " لأن في " ت " السوسى " مكان الكسائي وهو خطأ .  
(٢) من قوله تعالى: ( إن هذا إلا خلق الأولين ) الشعراء : (١٢٧) ، والمفروض أن يذكر  
المؤلف رحمه الله تعالى هذه الكلمة قبل كلمة ( فرحين ) حسب ما يقتضيه الترتيب  
القرآنى .

(٣) بفتح الخاء وسكون اللام بمعنى الافتراء والكذب والاختلاق فيكون في معنى قولهم:  
(إن هذا إلا أساطير الأولين) الأنعام : (٢٥) ، وبضم الخاء واللام بمعنى العادة  
أى ما هذا الذى نفعله نحن إلا عادة الأولين من قبلنا وعادة آبائنا السابقين ،  
فيكون في معنى قوله تعالى: (وكذلك ما أرسلنا من قبلك فى قرية من نذير إلا قال  
مترفوها إنا وجدنا آباءنا على أمة وإنا على آثارهم مقتدون) الزخرف : (٢٣) .  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥١٨ ، وقلائد الفكر : ١٠٦ .

(٤) من قوله تعالى : (كذب أصحاب لثيكة المرسلين) الشعراء : (١٧٦) .

(٥) على أنها غير منصرفة للعلمية والتأنيث كطلحة ،  
راجع : الاتعاف : ٣٣٣ .

(٦) من قوله تعالى: ( وثمود وقوم لوط وأصحاب لثيكة أولئك الأحزاب ) (١٣) .  
وخرج بالقييد موضع الحجر ( وإن كان أصحاب الأيكة لظلمين ) / (٧٨) ، وموضع ق :  
(وأصحاب الأيكة وقوم تبع ٠٠٠) الآية : (١٤) المتفق فيهما على ( الأيكة ) بالهمز  
لإجماع المصاحف على ذلك ،  
المرجع : السابق .

(٧) والأيكة وليكة مترادفان اسم للقرية ،  
المرجع المذكور سابقا .

(٨) من قوله تعالى: ( فأسقط علينا كسفا من السماء ) إن كنت من الصادقين الشعراء (١٨٧) .

(٩) من قوله تعالى: ( أن سقط عليهم كسفا من السماء ٠٠٠ ) سبأ : (٩) .

(١٠) وقد تقدم توجيه القراءتين بالإسراء : (٩٢) .

أصله  
واحد

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وأبو بكر ( نزل ) (١) بتشديد الزاي ( الروح الأمين )  
بالنصب في الاسمين اللذين بعده ،

وقرأ بتخفيف الزاي ورفع الاسمين اللذين بعد من بقي (٢) .

قرأ ابن عامر ( أولم تكن ) (٣) بالتاء المعجمة الأعلى ، (١٠) بالرفع ،

وقرأ (يكن) بياء معجمة الأسفل ، (١٠) بالنصب من بقي (٤) .

قرأ نافع وابن عامر ( فتوكل ) (٥) بالفاء ، وقرأ بواو من بقي (٦) .

---

(١) من قوله تعالى: ( نزل به الروح الأمين ) الشعراء : (١٩٣) .

(٢) والقراءتان واضحتان ، إلا أن على قراءة التشديد ضمير الفاعل لله سبحانه وتعالى .

(٣) من قوله تعالى: ( أولم يكن لهم ) آية أن يعلمه علموا بني إسرائيل ( الشعراء : (١٩٧) .

(٤) على قراءة ابن عامر ( لم تكن ) تامة ، والفاعل ( آية ) ، (لهم) متعلق بـ (تكن) و

( أن يعلمه ) في مصدر بدل من ( آية ) ، وأنث ( تكن ) لتأنيث الفاعل وهو : ( آية ) ،

وعلى قراءة غيره ( يكن ) ناقصة ، و ( آية ) خبرها مقدم ، و ( أن يعلمه ) اسمها المؤخر

و (لهم) متعلق بمحذوف حال من ( آية ) ، وذكر ( يكن ) لأن اسمها مذكر ،

راجع : الإملاء : ١٤٠ / ٢ ، والمغنى : ١٠١ / ٣ .

(٥) من قوله تعالى: ( وتوكل على العزيز الرحيم ) الشعراء : (٢١٧) .

(٦) قال الداني رحمه الله تعالى: وفي الشعراء : (٢١٧) في مصاحف أهل المدينة

والشام " فتوكل على العزيز الرحيم " بالفاء ، وفي سائر المصاحف " وتوكل "

بـ الواو ،

راجع : المقنع : (١١٠) .

## بياءات الإضافة

وفيهما ثلاث عشرة ياء إضافة :-

قرأ الجرميان وأبو عمرو ( إني أخاف ) في الموضعين (١) من هذه السورة و(ربي أعلم)(٢)

بفتح الياء في ثلاثين ، وبإسكانها من بقى = .

قرأ حفص (معى ربي ) (٣) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى = .

قرأ نافع وأبو عمرو ( فإنهم عدولي ) (٤) (واغفر لأبى ) (٥) بفتح الياء فيهما ،

= وبإسكانها فيهما من بقى = .

قرأ نافع ( بعبادى ) (٦) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى = .

وروى ورش وحفص عن صاحبيهما (ومن معى من المؤمنين) (٧) بفتح الياء ،

= وبإسكانها من بقى = .

وفيهما خمسة أمكنة (إن أجرى إلا) (٨) أسكن الياء فيهما ابن كثير وحمة والكسائي وأبو بكر

= وبفتحها <sup>فيها</sup> من بقى = .

وليس فيها محذوفة (٩) فاعرف ذلك موافقا إن شاء الله تعالى .

(١) الأول قوله تعالى: ( قال رب إني أخاف أن يكذبون ) الشعراء : (١٢) .

والثاني قوله تعالى: ( إني أخاف عليكم عذاب يوم عظيم ) الشعراء : ( ١٣٥ ) .

(٢) في النسختين عندي (إني أعلم) وهو خطأ ، والصواب ( ربي أعلم ) وهو في قوله تعالى

( قال ربي أعلم بما تعملون ) الشعراء : (١٨٨) .

(٣) من قوله تعالى: ( قال كلا إن معى ربي سيهدين ) الشعراء : ( ٦٢ ) .

(٤) من قوله تعالى: ( فإنهم عدولي إلا رب العلمين ) الشعراء : (٧٧) .

(٥) من قوله تعالى: ( واغفر لأبى إنه كان من الظالمين ) الشعراء : ( ٨٦ ) .

(٦) من قوله تعالى: (وأوحينا إلى موسى أن أسر بعبادى إنكم متبعون ) الشعراء : (٥٢) .

(٧) من قوله تعالى: ( فافتح بينى وبينهم فتحا ونجنى ومن معى من المؤمنين )

الشعراء : (١١٨) .

(٨) من قوله تعالى: ( وما أسئلكم عليه من أجر إن أجرى إلا على رب العلمين )

الشعراء : ( ١٠٩ ، ١٢٧ ، ١٤٥ ، ١٦٤ ، ١٨٠ ) .

(٩) أى مختلف فيها بين القراء السبعة .

## سورة النمل

\*\*\*\*\*

ذكر اختلا فهم فى سورة النمل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الكوفيون (بشهاب قيس) (١) بتنوين الباء ، وقرأ بغير تنوين من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير ( أولياً تيننى ) (٢) بنونين الأولى مفتوحة (٤) والثانية مكسورة ، وقرأ بنون واحدة مكسورة مشددة من بقى (٥) ،
- قرأ عاصم (فمكث) (٦) بفتح الكاف ، وضما من بقى (٧) .
- قرأ أبو عمرو والبرزى (من سبأ) (٨) بفتح الهزة ، ومثله فى سورة سبأ (٩) .
- وقرأه قنبل بهزة ساكنة وكذلك فى سورة سبأ ، وقرأ بهزة مكسورة مع التنوين من بقى فى السورتين (١٠) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (أهـ اثيكم بشهاب قيس لعلمكم تطلون) النمل : (٧) .
  - (٢) " الشهاب " نار ساطعة " والقيس " أيضا الشعلة من النار ، فوجه التنوين أن ( قيس ) بدل من (شهاب) ، وعلى الإضافة من إضافة الشيء إلى نفسه إذا اختلف لفظاه كقوله : (لحق اليقين) الحاقة : (٥١) .
  - راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٢٢ ، ولسان العرب : ١ / ٥٠٩ ، و ١٦٧ / ٦ .
  - (٣) من قوله تعالى : ( أولياً تيننى بسلطان مبين ) النمل : (٢١) .
  - (٤) مفتوحة ومشددة وهى نون التوكيد ، والمكسورة نون الوقاية فقرأ ابن كثير على الأصل وعليه رسم المصاحف المكية ،
  - راجع : المقنع : ١١٠ ، والإتحاف : ٣٣٥ .
  - (٥) وذلك على حذف نون الوقاية كراهة الجمع بين ثلاث نونات فحذفت تخفيفاً ، وعليه بقية المصاحف ،

- المراجع السابقة ، والحجة لأبى زرعة : ٥٢٤ .
- (٦) من قوله تعالى: ( فمكث غير بعيد ..... ) النمل : (٢٢) .
- (٧) وهما لغتان بمعنى انتظر .
- راجع : لسان العرب : ٢ / ١٩١ .
- (٨) من قوله تعالى: ( وجئتكم من سبأ نبياً يقين ) النمل : (٢٣) .
- (٩) من قوله تعالى: ( لقد كان لسبإ فى مسكنهم آية ..... ) سبأ : (١٥) .
- (١٠) وجه الفتح بدون تنوين على أنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اسم للقبيلة ، ووجه الكسر مع التنوين على أنه مصروف لإرادة الحي ، ووجه قراءة قنبل أنه أجرى الوصل مجرى الوقف ،
- راجع : مثل إعراب القرآن : ٥٢٣ / ٢ ، والإتحاف : ٣٣٥ .

- وقرأ الكسائي (ألا يسجدوا لله) (١) بتخفيف اللام ، ولاتجعل فيها (أن) ،  
 فإذا وقف (٢) وقف (ألا يا) ويبتدىء (اسجدوا) بضم الههزة .  
 وقرأ بتشديد اللام ويبتدىء بيا \* معجمة الأسفل في أول الفعل [ ] (٣) من بقى (٤) .  
 قرأ الكسائي وحفز ( ويعلم ما يخفون وما يعلنون) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،  
 وبالياء فيهما من بقى (٦) .  
 قرأ حمزة ( أتمدوني ) (٧) بنون واحدة مكسورة مشددة ،  
 وقرأ بنونين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة من بقى (٨) .

- (١) من قوله تعالى: ( وزين لهم الشيطان أعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون أليسجدوا  
 لله (٠٠٠) النمل : ٢٤ ، ٢٥ ) .  
 (٢) أي اختبارا وهكذا يجوز الوقف اختبارا على (ألا) وحدها، وعلى (يا) وحدها لأنهما  
 حرفان منفصلان ، كما في الإتحاف : ٣٣٦ .  
 (٣) في النسختين هنا لفظ " وكذلك " وهو غير مفهوم فحذفته ..  
 (٤) وجه قراءة الكسائي على أن (ألا) حرف استفتاح وتنبيه و(يا) حرف نداء والمنادى  
 محذوف لدلالة حرف النداء عليه والتقدير ألا يا قوم اسجدوا ، و( اسجدوا ) فعل  
 أمر حذفت همزة الوصل خطأ على مراد الوصل ، وعلى قراءة غيره (ألا) بتشديد اللام  
 على أنها مركبة من (أن) ناصبة للمضارع و(لا) نافية فأبغمت النون في اللام  
 و(يسجدوا) فعل مضارع منصوب ب(أن) ولذا سقطت منه نون الرفع وهو في تأويل  
 مصدر بدل من (أعملهم ) أي وزين لهم الشيطان عدم السجود لله سبحانه ،  
 راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٢٣ ، والإتحاف : ٣٣٦ ، والمهذب : ١٠٠/٢ .  
 (٥) النمل : (٢٥) .  
 (٦) أي بالغيب والخطاب والخطاب على الالتفات على قراءة غير الكسائي، والغيب  
 على الالتفات على قراءة الكسائي ،  
 راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٢٨ .  
 (٧) من قوله تعالى: ( فلما جاء سليمان قال أتمدونن بمال (٠٠٠) النمل : (٣٦) .  
 (٨) في ( أتمدونن ) نونان نون الرفع ونون الوقاية فقراءة حمزة على الإنشام لأنهما  
 مثلان، وقراءة غيره بإظهار على الأصل ،  
 راجع : الإملاء : ١٧٣ / ٢ .

- قرأ قنبل (عن ساقها) (١) (فاستوى على سوقه) (٢) بهمزة ساكنة في الحرفين ،  
 وقرأ بغير همز فيهما من بقى (٣) .  
 وأما قوله تعالى: في سورة ص: ( بالسوق والأعناق ) (٤) فرواه عبد الباقي عن قنبل  
 بهمزة ساكنة .  
 ورواه الفارسي عن ابن مجاهد من طريق بكار عن قنبل أيضا بهمزة مضمومة (٥) ،  
 ورواه الفارسي عن نظيف عن قنبل بهمزة ساكنة مثل رواية عبد الباقي ،  
 وقرأ بغير همز في ذلك من بقى ،  
 قرأ حمزة والكسائي ( لتبيتنه وأهله ثم لتقولن ) (٦) بتاء معجمة الأعلى فيهما .  
 وقرأ بالنون فيهما من بقى .  
 ومن قرأ بالتاء المعجمة الأعلى ضم التاء الثانية من الأول واللام الثانية من الثاني ،  
 ومن قرأ بالنون فتح التاء واللام (٧) .  
 قرأ الكوفيون ( أنا دمرنهم ) (٨) بفتح الهمزة ، وكسرها من بقى (٩) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( وكشفت عن ساقها ) (٥٥) النمل : (٤٤) .  
 (٢) الفتح : (٢٩) .  
 (٣) وهما لغتان ، راجع : لسان العرب : ١٠ / ١٦٩ ، .  
 (٤) من قوله تعالى: ( فطفق سحا بالسوق والأعناق ) ص: (٣٣) .  
 (٥) وبعدها واو مضمومة، وموضع ص مما اتفق الرواة عن بكار عن ابن مجاهد، وقد  
 روى البعض في موضع الفتح كذلك إذا لقنبل وجهان في سورتي ص والفتح ، وساق  
 يجمع على سوق وسؤوق إلى غير ذلك ، وخرج بالقيد ( يكشف عن ساق ) القلم : (٤٢) ،  
 و ( والتفت الساق بالساق ) القيامة : (٢٩) المتفق على ترك الهمز فيه .  
 راجع : النشر : ٣٣٨/٢ ، ولسان العرب : ١٠ / ١٦٩ ، والإتحاف : ٣٣٧ .  
 (٦) من قوله تعالى: ( قالوا تقاسموا بالله لنبيتنه وأهله ثم لنقولن لوليته ) النمل (٤٩) .  
 (٧) بالتاء على الخطاب من بعض الحاضرين إلى بعض وبالنون على التكلم إخبارا من  
 أنفسهم ، راجع : الإتحاف : ٣٣٧ .  
 (٨) من قوله تعالى : ( فانظر كيف كان عقبة مكرهم أنا دمرنهم وقومهم أجمعين )  
 النمل : (٥١) .  
 (٩) الكسر على الاستثناف وهو مفسر لمعنى الكلام وانتهى الكلام عند قوله : ( مكرهم ) ،  
 والفتح على أنه في موضع نصب على حذف الخافض والتقدير : ( بأننا ) أو ( لأننا ) ،  
 راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٣٦ ، والإملاء : ٢ / ١٧٤ .

قرأ أبو عمرو وعاصم (خير أما يشركون) (١) بياء معجمة الأسفل ، = وبتاء من بقى (٢) .  
قرأ أبو عمرو وهشام ( قليلا ما يذكرون ) (٣) بياء معجمة الأسفل ،  
[والباقون بالتاء المعجمة الأعلى (٤) ] (٥) .

قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( بل ادرك علمهم ) (٦) بقطع الهمزة ، وسكون اللام والذال  
من غير ألف بعد الدال ،

وقرأ بكسر اللام في الوصل ووصل الألف وتشديد الدال وألف بعدها من بقى (٧) .  
قرأ ابن كثير ( لا يسمع ) بياء معجمة الأسفل مفتوحة وفتح الميم ، ( الصم ) رفعا فـ في  
الحرفين ههنا وفي سورة الروم (٩) .  
وقرأ بضم التاء وكسر الميم ، ( الصم ) بالنصب فيهما من بقى (١٠) .

(١) من قوله تعالى: ( خير أما يشركون ) النمل : (٥٩) .

(٢) ولكل من الغيب والخطاب وجه مناسبة في السياق والسياق ، وخرج بقيد (أما )

( عما يشركون ) النمل : (٦٣) ، المتفق على قراءته بالغيب .

راجع : الإتخاف : ٣٣٨ .

(٣) من قوله تعالى : ( ويجعلكم خلفاء الأرض ) مع الله قليلا تذكرون ) النمل : (٦٣) .

(٤) ما بين المعقوفين من "ت" لعدم وجودها في " ز " .

(٥) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة في سياق الآية وسباقها ، وخفف الذال حفص وحمة

والكسائي كما تقدم في الأنعام : (١٥٢) ، والباقيون بتشديد الذال سواء ممن قرأ  
بالغيب أو بالخطاب .

(٦) من قوله تعالى: ( بل ادرك علمهم في الآخرة بل هم في شك منها ) النمل : (٦٦) .

(٧) على قراءة ابن كثير وأبي عمرو ( أدرك ) على وزن أخرج ، وعلى قراءة غيرهما

أصل ( ادراك ) تدارك على وزن تفاعل فأدغمت التاء في الدال لمقاربتها لها

فلما سكنت التاء للإدغام اجتلبت لها همزة الوصل حتى يتوصل إلى النطق

بالساكن ، وتدارك وأدرك بمعنى واحد أي بلغ تقول : أدرك الشيء وأدركته وتدارك

القوم واداركوا إذا أدرك بعضهم بعضا .

راجع : لسان العرب : ٤٢١ / ١٠ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٣٥ .

(٨) من قوله تعالى: ( إنك لاتسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين )

النمل : (٨٠) .

(٩) من قوله تعالى: ( فإنك لاتسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء إذا ولوا مدبرين )

الروم : (٥٢) .

(١٠) قراءة ابن كثير بالغيب ، و( الصم ) مرفوع على الفاعلية ، وقراءة غيره بالخطاب

إسنادا إلى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، و( الصم ) منصوب على المفعولية ،

وقراءة ابن كثير من سمع " الثلاثي ، وقراءة غيره من ( أسمع ) الرباعي .

راجع : المغني : ١١٢ / ٣ .



قرأ حمزة (وما أنت تهدي العمى) (١) بتاء معجمة الأعلى ، (العمى) بنصب الياء هنا  
وفى الروم (٢)

وقرأ بكسر الباء والياء من (العمى) فيهما مع فتح الهاء وألف ثانية بعدما فى  
الحرفين من بقى (٣) .

قرأ أهل الكوفة (ان الناس) (٤) بفتح الهمزة ، وقرأ بكسرها من بقى (٥) .  
قرأ حمزة وحفص (وكل أتوه) (٦) بفتح التاء من غير مد ،  
وقرأ بضم التاء والعد من بقى (٧) .

---

(١) من قوله تعالى: (وما أنت بهدى العمى عن ضللتهم) النمل : (٨١) .  
(٢) من قوله تعالى : ( وما أنت بهدى العمى عن ضللتهم ) الروم : (٥٣) .  
(٣) قراءة حمزة (تهدى) بالتاء من فوق مفتوحة وإسكان الهاء بلا ألف فعل مضارع  
للمخاطب (العمى) بالنصب مفعول به ، وقراءة غيره (بهدى) بكسر الباء وفتح  
الهاء وألف بعدها اسم فاعل (العمى) بالخفض على الإضافة من إضافة اسم الفاعل  
إلى مفعوله فمؤدى القراءة تين واحد ،

راجع : المغنى : ٣ / ١١٢ .

(٤) من قوله تعالى: (أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا  
لا يوقنون) النمل : (٨٢) .

(٥) الفتح على نزع الخافض أى (بأن الناس) ، والكسر على الاستئناف ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٤٠ .

(٦) من قوله تعالى: (وكل أتوه داخرين) النمل : (٨٧) .

(٧) وجه قراءة حمزة وحفص أن (أتوه) فعل ماضٍ مسند إلى واو الجماعة من الإتيان  
بمعنى المجئ وأصله "أتىوه" على وزن "فعلوه" تحركت الياء والفتح ما قبلها

فقلبت ألفاً ثم حذفت الألف لالتقاء الساكنين وبقي فتح ما قبلها دليلاً عليه ،

وعلى القراءة الثانية (أتوه) اسم فاعل جمع ، وأصله (اتيونه) نقلت ضمة الياء

إلى التاء قبلها ثم حذفت للساكنين وبقيت حركتها تدل عليها ثم حذفت النون

لإضافة الواو علامة الرفع والهاء مضاف إليه .

راجع : قلائد الفكر : ١١٠ ، والمغنى : ٣ / ١١٤ .

قرأ فافع والكوفيون (خبير بما تفعلون) (١) بالتاء المعجمة الأعلى ،  
واختلف عن ابن عامر وعن أبي بكر فروى الفارسي عن العليمي (٢) بياء معجمة الأسفل  
وروى عن هشام مثل الكوفيين ، وروى عبد الباقي عن هشام مثل الفارسي عن العليمي  
ومن بقي أصحاب ابن عامر مثل نافع (٣) .  
قرأ أهل الكوفة (من فزع) <sup>(٤)</sup> منونا ، (يومئذ) بفتح الميم (٥) .  
وقرأ نافع بغير تنوين ، (يومئذ) بفتح الميم ،  
وقرأ بكسر الميم وحذف التنوين من بقي (٦) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (إنه خير بما تفعلون) النمل : (٨٨) .  
(٢) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .  
(٣) يعنى لكل من ابن عامر وشعبة وجهان الغيب على نسق ما قبله ، والخطاب على الالتفات ،  
وبقي ابن كثير وأبو عمرو وهما بالغيب قولاً واحداً .  
راجع : النشر : ٢ / ٣٣٩ ، والمهذب : ٢ / ١٠٨ .  
(٤) من قوله تعالى: (وهم من فزع يومئذ آمنون) النمل : ٨٩ .  
(٥) على إعمال المصدر في الظرف ويجوز أن يكون العامل في الظرف (آمنون) ،  
راجع : الإنحاف : ٣٤٠ .  
(٦) على قراءة غير الكوفيين (فزع) مضاف إلى (يوم) ، وأما فتحة الميم فعلى أنها  
حركة بناء لإضافته إلى غير متمكن ، وأما كسر الميم فعلى إجراء اليوم مجرى  
الأسماء فأعرب وإن أضيف إلى (إذ) لجواز انفصاله عنها ، وقد تقدم نظيره  
في سورة هود : (٦٦) .

## بيانات الاضافة والمحذوفة

وفيهما خمس مشافات وثلاث محذوفات :-

- قرأ الحرمين وأبو عمرو (إني أنست نارا) (١) بفتح الباء ، وبإسكانها من بقى =
- وروى اليزى وورش إلا الأصفهانى<sup>(٢)</sup> (٣) (أوزعنى) (٤) بفتح الباء ، ومثله فى الأحقاف (٥)
- وبإسكانها فيهما من بقى =
- قرأ ابن كثير وعاصم و الكسائى = (٦) (مالى لأرى الهدد) (٧) بفتح الباء ،
- وروى عبد الباقي فى روايته عن هشام (٨) مثل الكسائى = وبإسكانها من بقى =
- قرأ نافع (إني ألقى) (٩) (ليبلونى أشكر) (١٠) بفتح الباء فيهما ،
- وبإسكانها فيهما من بقى =

(١) من قوله تعالى : ( إذ قال موسى لأله إني أنست نارا ٠٠٠ ) النمل : (٧) ،

(٢) أى من رواية الأزرى عن ورش لا الأصفهانى ، راجع : النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٣) الأصفهانى هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبو بكر الأندى الأصفهانى ، تقدم ذكره .

(٤) من قوله تعالى : ( وقال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك التى أنعمت على والدى ٠٠٠ )  
النمل : (١٩) .

(٥) من قوله تعالى : ( حتى إذا بلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر ٠٠٠ ) الأحقاف : (١٥) .

(٦) فى النخبة " ز " " والكوفى " وفى " ت " " والكوفيون ، والاثنان خطأ ،

والصحيح هو ما أثبتته النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٧) من قوله تعالى : ( وتفقد الطير فقال مالى لأرى الهدد ٠٠٠ ) النمل : (٢٠) .

(٨) وهذا يشير إلى ثبوت الخلاف عن هشام وهو كذلك كما فى النشر : ٢ / ٣٤٠ .

(٩) من قوله تعالى : ( قالت يا أيها الملأ إني ألقى إلى كتب كريم ) النمل : (٢٩) .

(١٠) من قوله تعالى : ( فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليبلونى أشكر

أم أكفر ٠٠٠ ) النمل : (٤٠) .

### المحذوفات

قرأ ابن كثير وحمزة (أتمدون) (١) بإثبات الياء في الحاليين ،  
وافقهما في الوصل نافع وأبو عمرو ، ويحذفها في الحاليين من بقى = .  
ووقف الكسائي على قوله تعالى: ( واد النمل ) (٢) بياء في رواية الفارسي ،  
وذكر عن الكسائي أنه يقف على ( بهدي ) (٣) بغير ياء ، والذي أعول عليه في الوقف  
بياء اتباعا لخط المصحف (٤) (٥) .  
قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ( فماتن الله ) (٦) بإثبات الياء وفتحها في الوصل ، (٧) .  
والوقف عن الجماعة بغير ياء إلا مارواه الفارسي أن أبا طاهر (٨) روى عن حفص  
أنه وقف عليها بياء ، وذكر عبد الباقي أن أبا (٩) أخبره في حين قراءته عليه  
أن من فتح الياء وقف عليها بياء فافهم (١٠) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( فلما جاء سليمان قال أتمدون بعال ٠٠٠ ) النمل : (٣٦) ،  
وحمزة يدغم النون كما تقدم .  
(٢) أي على ( واد ) من قوله تعالى: ( حتى إذا أتوا على واد النمل قالت نملة ٠٠٠ )  
النمل : (١٨) .  
(٣) من قوله تعالى: ( وما أنت بهدي العمى عن ضللتهم ٠٠٠ ) النمل : (٨١) .  
(٤) لا أدري كيف ذكر المؤلف الخلاف في موضع النمل علما بأنه لا خلاف في الوقف عليه  
بالياء في القراءتين من أجل رسمه ، وإنما الخلاف في موضع الروم لأجل عدم رسمه  
بالياء ، راجع : النشر : ٢ / ١٤٠ ، والإتحاف : ٣٣٩ .  
(٥) لا يقرأ للكسائي بحذف الياء وقفا والعمل عليه .  
(٦) من قوله تعالى: ( قال أتمدون بعال فماتن الله خير مما اتكم ٠٠٠ ) النمل (٣٦) .  
(٧) أي بإثبات الياء مفتوحة وصلا .  
(٨) أبو طاهر هو : عبد الواحد بن عمر بن محمد أبو طاهر البغدادي ، تقدم ذكره .  
(٩) هو : فارس بن أحمد أبو الفتح الحمصي . الضير ، تقدم ذكره .  
(١٠) وكلام المؤلف يشير إلى الخلاف في الوقف عليها بياء عن نافع وأبي عمرو وحفص  
جميعا لكن ابن الجزري أثبت الخلاف عن أبي عمرو وقالون وقنبل وحفص فقط فلهم  
الوجهان عند الوقف لإثبات الحذف ويكون لورش في الوقف الحذف فقط ، وقراء الباقيون  
بحذف الياء في الحاليين وهم : البزري وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ،  
هذا ما يستنبط من النشر : ٢ / ٣٤٠ .

الشيخ

سورة القصص  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم فى سورة القصص :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة والكسائي ( ويرى فرعون ٠٠ ) (١) بياء معجمة الأسفل مفتوحة مع فتح الراء  
وألّف بعدها، (فرعون وهامّن وجنودهما ) بالرفع فى ثلاثتهن ، غير أنّهما أما لا فتحة  
الراء والألف على أصلهما .

وقد ذكرت مذهبيهما فى باب الإمالة .

وقرأ بنون مضمومة وكسر الراء وياء مفتوحة ونصب الأسماء التى بعدها من بقى (٢) .

قرأ حمزة والكسائي ( عدوا وحزنا ) (٣) بضم الحاء وسكون الزاى ، وقرأ بفتحهما من بقى (٤)

قرأ ابن عامر وأبو عمرو ( حتى يصدر الرعاء ) (٥) بفتح الياء وضم الدال ،

وقرأ بضم الياء وكسر الدال من بقى ( ٦ ) .

(١) من قوله تعالى: ( ونرى فرعون وهامّن وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون) القصص: (٦).

(٢) فعلى قراءة حمزة والكسائي ( يرى ) فعل مضارع من " رأى " الثلاثى ورفع الأسماء

بعدها على الفاعلية وعلى قراءة غيرهما هو مضارع " أرى " الرباعى ونصب الأسماء

بعدها على المفعولية ،

راجع : الإتحاف : ٣٤١ ، ن والمغنى : ٣ / ١١٧ .

(٣) من قوله تعالى: ( فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا ٠٠٠ ) القصص: (٨) .

(٤) وهما لفتان مثل البخل والبخل وقد ورد بهما القرآن قال تعالى : (وابيضت

عيناه من الحزن ٠٠٠) يوسف : (٨٤) .

وقال تعالى : ( الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ٠٠٠ ) فاطر : (٣٤) .

راجع : لسان العرب : ١٣ / ١١١ ، والحجة لأبى زرع : ٥٤٢ .

(٥) من قوله تعالى: ( قالتا لانسى حتى يصدر الرعاء ٠٠٠ ) القصص : (٢٣) .

(٦) وجه قراءة ابن عامر ومن معه على أنه مضارع " صدر يصدر صدرا " بتحريك

الدال بمعنى الرجوع أى حتى يرجع الرعاء بمواشيهم ، فهو لازم، ووجه قراءة

غيرهما على أنه مضارع ؟ " أصدر " الرباعى معدى بالهمز والمفعول محذوف لدلالة

الكلام عليه أى " حتى يصدر الرعاء ماشيهم ... "

راجع : لسان العرب : ٤ / ٤٤٨ ، والحجة لأبى زرع : ٥٤٣ .

قرأ الحرميان وأبو عمرو (من الرهب) (١) بفتح الراء والهاء، [وقرأ حفص عن عاصم بسكون الهاء] (٢) ، وقرأ بضم الراء وسكون الهاء من بقي (٣) .  
ولم يقرأ أحد من القراء بضمهما .

قرأ عاصم (أو جذوة) (٤) بفتح الجيم ، وضم حمزة ، وكسرها من بقي (٥) .  
قرأ نافع (روا) (٦) بحذف الهزة وإلقاء حركتها على الساكن ،  
وقرأ بتبقيّة الهزة من غير إلقاء حركتها من بقي (٧) .

قرأ عاصم وحمزة (يصدقني) (٨) بضم القاف ، وأسكنها من بقي (٩) .  
قرأ ابن كثير (قال موسى) (١٠) بغير واو قبل القاف ، وقرأ بواو قبلها من بقي (١١) .

(١) من قوله تعالى: (واضع إليك جناحك من الرهب ٠٠٠) القصص: (٣٢) .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من " ز " والمثبت هنا من " ت " .

(٣) وهذه لغات في مصدر رهب من يابسمع يسمع ،

راجع : لسان العرب : ١ / ٤٣٦ ، وقلائد الفكر : ١١١ .

(٤) من قوله تعالى: (لعلّي أتاكم منها بخبر أو جذوة من النار لعلكم تصطلون )

القصص: (٢٩) . والمفروض أن يذكر المؤلف رحمه الله تعالى هذا اللفظ قبل

(الرهب) مراعاة لترتيب القرآن الكريم .

(٥) وهذه كلها لغات بمعنى القبسة من النار ،

راجع : لسان العرب : ١٤ / ١٣٨ .

(٦) من قوله تعالى: ( فأرسله معي رداء يصدقني ٠٠٠) القصص: (٣٤) .

(٧) هذا يتعلق من باب النقل وقد تقدم .

(٨) من قوله تعالى: ( فأرسله معي رداء يصدقني ٠٠٠) القصص: (٣٤) .

(٩) الضم على الاستثناف نعت " لرداء " ، والجزم على جواب الطلب .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٤٥ ، والإملاء : ٢ / ١٧٨ .

(١٠) من قوله تعالى: ( وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى ٠٠٠) القصص: (٣٧) .

(١١) بغير واو على الاستثناف و " بواو " عطفا على ما قبلها ، قال الداني رحمه الله تعالى:

"وفي القصص: (٣٧) في مصاحف أهل مكة " قال موسى " بغير واو قبل " قال " ، وفي

سائر المصاحف " وقال " بالواو .

راجع : المقنع : ١١٠ ، والإتخاف : ٣٤٣ .

- قرأ حمزة والكسائي (من يكون) (١) بيا \* معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٢) (٣) .  
قرأ نافع وحمزة والكسائي (إلينا لا يرجعون) (٤) بفتح حرف المضارعة وكسر الجيم (٦) .  
وقرأ بضم اليا \* وفتح الجيم من بقى (٦) .  
قرأ الأصماني (٤) عن ورش قوله تعالى: (وجعلنهم أئمة) (٨) ففصل بين الهمزتين بألف .

(١) من قوله تعالى: (وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى من عنده ومن تكون له عاقبة الدار ٠٠٠) القصص: (٣٧) .

(٢) التذكير على أن تأنيث (عقبة) غير حقيقى ولللفصل أيضا ، والتأنيث لتأنيث اللفظ ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٤٦ .

(٣) هذا اللفظ مع ما فيها من القراءات ساقط من " ت " .

(٤) من قوله تعالى: (وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون) القصص: (٣٩) .

(٥) أى ببناؤه للفاعل ،

(٦) أى ببناؤه للمفعول ، وقد تقدم نظيره بالبقرة فى قوله تعالى: (والى الله ترجع الأمور) : (٢١٠) .

(٧) الأصماني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصماني ، تقدم ذكره .

(٨) من قوله تعالى: (وجعلنهم أئمة يدعون إلى النار ويوم القيامة لا ينصرون)

القصص: (٤١) أى الموضع الثانى من القصص ، وأما الموضع الأول (ونجعلهم أئمة ٠٠٠)

القصص: (٥) فلا إدخال فيه لورش ، وأما تحقيق الهمزة الثانية وتسهيلها فقد تقدم

فى الأصول ، وملخصه أن نافعا وابن كثير وأبا عمرو يسهلون الثانية بين بين ،

وبإبدالها ياء مع عدم الإدخال ، والباقون يحققون الثانية مع عدم الإدخال ،

واختلف عن هشام فى الإدخال وعدمه .

راجع : النشر : ١ / ٣٧٨ ، وما بعدها .

لا يخرج ولا حمزة " والقي "

- قرأ الكوفيون (قالوا سحران) (١) بسكون الحاء وكسر السين من غير ألف ،  
وقرأ بفتح السين وكسر الحاء وألف قبلها من بقى (٢) .  
قرأ نافع (يجبى إليه) (٣) بتاء معجمة الأعلى، وبالياء من بقى (٤) .  
قرأ أبو عمرو (أفلا تعقلون) (٥) بالتخيير فى التاء والياء .  
وذكر الفارسي أن الدورى قرأ بياء معجمة الأسفل ، وقرأ السوسى ومن بقى بتاء (٦) .  
قرأ حفص (لخسف بنا) (٧) بفتح الخاء والسين ، وقرأ بضم الخاء وكسر السين من بقى (٨) .

٥٧٦

- 
- (١) من قوله تعالى: (قالوا سحران تظهرها...) القصص: (٤٨) .  
(٢) على قراءة الكوفيين (سحران) تثنية "سحر" خبر لمبتدأ محذوف أى هما سحران "والمراد القرآن والتوراة" والدليل على ذلك أول الآية : ( فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا لولا أوتى مثل ما أوتى موسى ...) القصص: (٤٨) .  
وعلى قراءة غيرهم تثنية "ساحر" والمراد بهما حسب زعم الكفار نبينا محمد ونبي الله موسى عليهما الطوة والسلام .  
راجع : روح المعاني : ٩١/٢٠ .  
(٣) من قوله تعالى: (أولم نعمن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء ...) القصص: (٥٧) .  
(٤) وجه التاء لتأنيث "الثمرات" ووجه الياء أى التذكير لأن تأنيث "الثمرات" غير حقيقى . راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٤٨ .  
(٥) من قوله تعالى: (وما عند الله خبر وأبقى أفلا تعقلون ) القصص: (٦٠) .  
(٦) وثى النشر بعد ذكر الخلاف عن أبى عمرو والتخيير بين التاء قال : والوجهان صحيحان عن أبى عمرو من هذه الطرق ومن غيرها إلا أن الأشهر عنه بالغيب وبهما أخذ فى رواية السوسى لثبوت ذلك عنده نفا وأداء ، وبالخطاب قرأ الباكون " انتهى إذاً السوسى له الوجهان والدورى وجه واحد فقط ، راجع : النشر : ٣٤٢/٢ .  
ومناسبة كل من الغيب والخطاب واضحة .  
(٧) من قوله تعالى: (لولا أن من الله علينا لخسف بنا ...) القصص: (٨٢) .  
(٨) قراءة حفص بالبناء للفاعل ، والفاعل ضمير الله عز وجل ، وعلى قراءة غيره مبنى للمفعول ونائب فاعله (بنا) .  
راجع : الإتحاف : ٣٤٤ .



## = يا\*ات الاضافة والمحذوفة =

وفيهما اثنا عشر يا\* اضافة ومحذوفة واحدة :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (عسى ربي أن) (١) (إني \*انت ناراً) (٢) (إني أنا الله) (٣) ،  
(إني أخاف) (٤) (ربي أعلم) موضعان (٥) .

بفتح اليا\* في ستتهن ، = وبإسكانها من بقى = .

قرأ نافع (إني أريد) (٦) (ستجدني) (٧) بفتح اليا\* فيهما ، = وبإسكانها من بقى = .

قرأ أهل الكوفة (لعلي) (٨) موضعين في هذه السورة بسكون اليا\* فيهما ، = وبفتحة فيهما من بقى = .

قرأ حفص (معي) (٩) بفتح اليا\* ، = وبإسكانها من بقى = .

قرأ نافع وأبو عمرو وقنبل (عندي أولم) (١٠) بفتح اليا\* ،

وروى عبد الباقي عن البزى فتح اليا\* مثل قنبل (١١) = وبإسكانها من بقى = .

## = المحذوفة =

وأما المحذوفة فروى ورش عن نافع (يكذبون) (١٢) بإثبات يا\* في الوصل و  
= وبحذفها في الحالين من بقى = .

(١) من قوله تعالى: ( قال عسى ربي أن يهديني سواء السبيل ) القصص : (٢٢) .

(٢) من قوله تعالى: ( قال لأهله امكثوا إني \*انت ناراً ) القصص : (٢٩) .

(٣) من قوله تعالى: ( فلما أتتها نودى من شاطئ الواد الأيمن في البقعة المباركة

من الشجرة أن ي موسى إني أنا الله رب العلمين ) القصص : (٣٠) .

(٤) من قوله تعالى: ( فأرسله معي رد\* يصدقني إني أخاف أن يكذبون ) القصص : (٣٤) .

(٥) والصحيح أن يقول : " موضعين " وفي النسخة " ت " لا يوجد هذا اللفظ وفـ

آخره يقول : " في خمستهن " وهو سهو ،

والموضعان من هذه السورة قوله تعالى: ( وقال موسى ربي أعلم بمن جاء بالهدى

من عنده ) القصص : (٣٧) .

ومن قوله تعالى: ( قل ربي أعلم من جاء بالهدى ومن هو في ضل مبين ) القصص : (٨٥) .

(٦) من قوله تعالى: ( قال إني أريد أن أنكحك إحدى ابنتي هتين ) القصص : (٢٧) .

(٧) من قوله تعالى: ( ستجدني إن شاء الله من الصالحين ) القصص : (٢٧) .

(٨) من قوله تعالى: ( قال لأهله امكثوا إني \*انت ناراً لعلي \*اتيكم منها بخبر ) القصص : (٢٩) ،

والموضع الثاني من قوله تعالى: ( وقال فرعون ياأيها الملأ ما علمت

لكم من إله غيري فأوقد لي يـ\*من على الطين فاجعل لي صرحاً لعلني أطلع إلى إله

موسى ) القصص : (٣٨) .

(٩) من قوله تعالى: ( فأرسله معي رد\* يصدقني ) القصص : (٣٤) .

(١٠) من قوله تعالى: ( قال إنما أوتيته على علم عندي أولم يعلم ) القصص : (٧٨) .

(١١) يفهم من كلام المؤلف أن قنبلاً له فتح اليا\* قولاً واحداً ولكن المقروء به من طريق

النشر الفتح والإسكان ، / راجع : النشر : ١٦٥/٢ ، والمهذب : ١١٨/٢ .

(١٢) من قوله تعالى: ( فأرسله معي رد\* يصدقني إني أخاف أن يكذبون ) القصص : (٣٤) .

## سورة العنكبوت

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (أولم تروا) (١) بتاء معجمة الأعلى ،
- واختلف عن أبي بكر فروى العليمي (٢) بياء معجمة الأسفل ،
- وقرأ يحيى (٣) مثل حمزة ، وقرأ من بقى مثل العليمي (٤) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (النشأة) (٥) بفتح الشين وألف بعدها حيث وقع (٦) ،
- وأسكن الشين من غير ألف من بقى (٧) .
- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر (مودة) (٨) بالنصب والتنوين في التاء ، (بينكم) بنصب النون .
- وقرأ حمزة وحفص (مودة) بالنصب من غير تنوين ، (بينكم) خفض على الإضافة ،
- وقرأ مثلهما من بقى غير أنهم رفعوا التاء (٩) .

- (١) من قوله تعالى : ( أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ٠٠٠ ) العنكبوت : (١٩) .
- (٢) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .
- (٣) يحيى هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو بكر الصلحي ، تقدم ذكره .
- (٤) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة في سياق الآية وسبقها ، ( وإن تكذبوا فقد كذب

أمر من قبلكم ٠٠٠ ) العنكبوت : (١٨) .

- (٥) من قوله تعالى : ( قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة

الآخرة ٠٠٠ ) العنكبوت : (٢٠) .

- (٦) وباقي المواضع كما يلي : ( حينئذ يصبح المد من قبيل المتصل فكل يعمده حسب مذهبه ،
- من قوله تعالى : ( وأن عليه النشأة الأخرى ) النجم : (٤٧)
- ومن قوله تعالى : ( ولقد علمتم النشأة الأولى ) الواقعة : (٦٢) .
- (٧) وتحريك الشين مع المد وإسكانها مع القصر لغتان في مصدر نشأ بمعنى البعثة .
- راجع : لسان العرب : ١ / ١٧٠ .

- (٨) من قوله تعالى : ( وقال إنما اتخذتم من دون الله أوثاناً مودة بينكم في الحياة

الدنيا ٠٠٠ ) العنكبوت : (٢٥) .

- (٩) وجه قراءة نافع ومن معه أن (مودة) منصوب على أنه مفعول لأجله ، ونصب (بينكم)
- على الظرفية أي إنما اتخذتم الأوثان من دون الله للمودة فيما بينكم لأن عند
- الأوثان نفعا أو ضرا ، وكذلك قراءة حمزة وحفص إلا أن خفض في (بينكم) للإضافة ،
- وأما الرفع في (مودة) فعلى أنه خبر (إن) و(ما) موصولة والعائد مفعول ( اتخذتم )
- الأول ، والجملة اسم (إن) والتقدير ( إن الذي اتخذتموه من دون الله أوثاناً مودة
- بينكم ٠٠٠ أي ذات مودة أو على المبالغة " كزيد عدل " فلا يحتاج إلى التقدير ،
- و ( بينكم ) بالخفض على الإضافة ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٥٢ ، والمغنى : ٣ / ١٢٦ .

- قرأ حمزة والكسائي (لننجينه) (١) بسكون النون الثانية وتخفيف الجيم ،  
 وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٢) .  
 قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر ( إنا منجوك ) (٣) بسكون النون وتخفيف الجيم ،  
 وقرأ بفتح النون وتشديد الجيم من بقى (٤) .  
 قال قرأ أبو عمرو وعاصم (يعلم ما يدعون) (٥) بالياء المعجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٦) .  
 قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر (عليه آيت من ربه) (٧) بغير ألف على التوحيد (٨)  
 وقرأ بألف على الجمع من بقى .  
 قرأ نافع وأهل الكوفة (ويقول ذوقوا) (٩) بياء معجمة الأسفل ،  
 [وقرأ بنون مكان الياء من بقى (١٠)] (١١) .  
 قال قرأ أبو بكر (ثم إنا يرجعون) (١٢) بياء معجمة الأسفل [ (١٣) ] وبالتاء من بقى (١٤) .

- (١) من قوله تعالى: (لننجينه وأهله إلا أمراؤه) (٣٢) : العنكبوت .  
 (٢) والتشديد والتخفيف لغتان وقد تقدم مثل هذه القراءات غير مرة .  
 (٣) من قوله تعالى: ( إنا منجوك وأهلك إلا أمراؤك كانت من الغيرين ) العنكبوت: (٣٣) .  
 (٤) والتخفيف والتشديد لغتان وقد مر بالأنعام : (٦٤) .  
 (٥) من قوله تعالى: ( إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء وهو العزيز الحكيم )  
 العنكبوت: (٤٢) .  
 (٦) أي بالغيب والخطاب .  
 (٧) من قوله تعالى: ( وقالوا لولا أنزل عليه آيت من ربه ) العنكبوت: (٥٠) .  
 (٨) أي على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع .  
 (٩) من قوله تعالى: ( ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون ) العنكبوت: (٥٥) .  
 (١٠) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .  
 (١١) أي بالغيب والتكلم والفعل مسند إلى الله عز وجل في الحالين؛ ولكل من الغيب  
 والتكلم مناسبة في سياق الآية وسباقها .  
 (١٢) من قوله تعالى: ( كل نفس ذائقة الموت ثم إنا ترجعون ) العنكبوت: (٥٧) .  
 (١٣) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .  
 (١٤) الغيب لمناسبة قوله : ( كل نفس ) والخطاب على الالتفات .  
 راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٥٤ .

- قرأ حمزة والكسائي ( لنشوينهم ) (١) من الثوى وهو المقام وفتح اليا غير همز ،  
وقرأ بالياء من بوات " من بقى (٢) .  
قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وقالون ( وليتمتعوا ) (٣) ساكنة اللام ،  
وقرأ بكسر اللام من بقى (٤) .

### يأيات الإضافة

- وفيه ثلاث مضافات :-  
قرأ نافع وأبو عمرو (إلى ربى إنه) (٥) بفتح اليا ، وبإسكانها من بقى .  
قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي ( يعبادى الذين آمنوا ) (٦) بسكون اليا ،  
وبفتحها من بقى .  
وقرأ ابن عامر ( إن أرضى واسعة ) (٧) بفتح اليا ، وبإسكانها من بقى .  
وليس فيها محذوفة (٨) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( والذين آمنوا وعملوا الصالحات لنبوئنهم من الجنة غرفا .... )  
العنكبوت: (٥٨) .  
(٢) يقال: بواته منزلا وأثويته منزلا بمعنى أنزلته فالقراءتان متحدتان فى المعنى ،  
راجع: لسان العرب: ١ / ٣٩ ، والحجة لأبى زرعة: ٥٥٤ ، والمغنى: ٣ / ١٣٠ .  
(٣) من قوله تعالى: ( ليكفروا بها ) اتينهم وليتمتعوا فسوف يعلمون ( العنكبوت: (٦٦) .  
(٤) الكسر على أنها لام كى والإسكان كذلك إلا أنها سكنت للتخفيف أو أنها لام الأمر  
والأمر فى معنى التعيد والتهدد لأن الله تعالى لا يأمر بالمعاصى ،  
راجع: الإملاء: ٢ / ١٨٤ ، والحجة لأبى زرعة: ٥٥٥ .  
(٥) من قوله تعالى: ( وقال إنى مهاجر إلى ربى إنه هو العزيز الحكيم ) العنكبوت (٢٦) .  
(٦) من قوله تعالى: ( يعبادى الذين آمنوا إن أرضى واسعة فإيشى فاعبدون )  
العنكبوت: (٥٦) .  
(٧) تقدم تخريجها قريبا .  
(٨) أى مختلفة فيها بين القراء السبعة .

## سورة الروم

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الروم :-

### بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن عامر والكوفيون ( ثم كان عقبة الذين ) (١) بالنصب ، وقرأ بالرفع من بقى (٢) .  
قرأ حمزة والكسائي (السوأي) بالإمالة ، وقرأ بالفتح من بقى (٣) .  
قرأ أبوبكر وأبو عمرو (ثم إليه يرجعون) (٤) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٥) .  
قرأ حفص (لأيت للعلمين) (٦) بكسر اللام التي قبل الميم ، وفتحها من بقى (٧) .  
قرأ نافع ( لتربوا ) (٨) بتاء معجمة الأعلى مضمومة وسكون الواو وهي [ للجمع (٩) ] (١٠) .  
وقرأ بياء معجمة الأسفل مفتوحة مع [ فتح ] (١١) الواو على لفظ التوحيد من بقى (١٢) .

- (١) من قوله تعالى: ( ثم كان عقبة الذين أسوأ السوأي أن كذبوا بثأيت الله ... ) الروم (٦)  
(٢) النصب على أن (عقبة) خبر (كان) و(السوأي) اسمها ، والرفع على أن (عقبة) اسم (كان) و(السوأي) خبرها لأن الاسمين إذا كانا معرفتين كنت بالخيار أيهما شئت جعلته خبرا وأيهما شئت جعلته اسما ، و(أن كذبوا) مفعول لأجله .  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٦٠/٢ ز والحجة لأبي زرعة : ٥٥٦ .  
(٣) وكل على أصلهم كما تقدم في الأصول .  
(٤) من قوله تعالى: ( الله يبدؤا الخلق ثم يعيده ثم يرجعون ) الروم : (١١) .  
(٥) الغيب على نسق ما قبله ، والخطاب على الالتفات .  
(٦) من قوله تعالى: (إن في ذلك لأيت للعلمين ) الروم : (٢٢) .  
(٧) الكسر على أنها جمع عالم ضد الجاهل لأنه الممتنع بالآيات كما قال : (هدى للمعتقين) البقرة : (٢) والفتح على أنه جمع " عالم " وهو كل موجود سوى الله تعالى .  
راجع : لسان العرب : ٤٢٠/١٢ ، والإتحاف : ٣٤٨ .  
(٨) من قوله تعالى: ( وما آتيتم من ربا ليربوا في أموال الناس فلا يربوا عند الله ... ) الروم : (٣٩) .  
(٩) ما بين المعقوفين من " ت " وفي " ز " " لرفع " وهو خطأ .  
(١٠) على قراءة نافع ( لتربوا ) فعل مضارع من " أربى " الرباعي والتاء للخطاب والواو واو الجمع ، والواو التي هي لام الفعل ساقطة لسكونها وسكون هذه ، والفعل منصوب بحذف النون " بأن " الناصبة المقدرة بعد لام التعليل .  
(١١) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .  
(١٢) وهو مضارع " ربا " الثلاثي وفاعله ضمير " ربا " والفعل منصوب بفتحة ظاهرة .  
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٥٩ ، والمعنى : ١٣٥ / ٣ .

- وقرأ قنبل (لنذيقهم) (١) بالنون ، ورواه عبد الباقي من طريق ابن مجاهد بالنون أيضا (٢) .  
 وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقي (٣) .  
 قرأ ابن ذكوان (كسفا) (٤) بسكون السين ، وقرأ بفتحها من بقي (٥) .  
 وروى عبد الباقي عن هشام مثل ذلك (٦) .  
 قرأ ابن عامر وخمزة والكسائي وحفص (إلى أثر رحمت الله) (٧) بألف على الجمع .  
 وقرأ بغير ألف على لفظ التوحيد من بقي (٨) .  
 قرأ حمزة وعاصم في [غير] (٩) رواية زرعان (١٠) عن حفص عن عاصم (من ضعف) (١١) ،  
 بفتح الصاد في الثلاثة المواضع (١٢) ،  
 وقرأ بضم الصاد فيهن من بقي (١٣) .

- (١) من قوله تعالى : (ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا) الروم : (٤١) .  
 (٢) وهناك وجه آخر لقنبل وهو الياء ،  
 راجع : النشر : ٢ / ٣٤٥ ، والمهذب : ٢ / ١٣١ .  
 (٣) أي بالغيب والتكلم وفي الحاليين الفعل مسند إلى الله عز وجل .  
 (٤) من قوله تعالى : (الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا) الروم : (٤٨) .  
 (٥) وقد تقدم توجيه القراءتين بالإسراء : (٩٢) .  
 (٦) هذا يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك وقد صحح الوجهين عن هشام ابن الجزري ،  
 راجع : النشر : ٢ / ٣٠٩ .  
 (٧) من قوله تعالى : (فانظر إلى أثر رحمت الله) الروم : (٥٠) .  
 (٨) التوحيد على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع ، والجمع لتعدد أنواع العطر ،  
 راجع : الإتيان : ٢٤٨ ، وقلائد الفكر : ١١٥ .  
 (٩) ما بين المعقوفين زيادة من "ت" لسقوطه من "ز" .  
 (١٠) زرعان هو زرعان بن أحمد بن عيسى أبو الحسن البغدادي ، تقدم ذكره .  
 (١١) من قوله تعالى : (الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة) الروم : (٥٤) .  
 (١٢) أي من الآية المذكورة قريبا وهي (٥٤) من سورة الروم .  
 (١٣) وهما لغتان مثل القرح والقرح ،  
 راجع : لسان العرب : ٢٠٣/٩ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٦٢ .

قال الفارسي : وهذا الحرف (١) إنما اختار حذف نفسه في رواية زرعان لأنه لم يخالف  
عامما في شيء من القرآن إلا في هذا الحرف وحده .

وقال عبد الباقي : قرأت بالفتح فيهن لعاصم ، وكان حذف يختار لنفسه الضم في هذه  
السورة حسب (٢) .

وقرأ الكوفيون (لا ينفع) (٣) بيا \* معجمة الأسفل ، [وقرأ بالتاء من بقى (٤)] (٥) .

### بـ ياءات الإضافة والمحذوفة =

وليس فيها مضافة ولا محذوفة مختلف فيها :-

وقال الفارسي : فيها ياء \* محذوفة قوله تعالى: (يَهْدِ الْعَمَى) (٦) ،

ووقفت الجماعة عليها بحذف الياء اتباعا للسواد (٧) ،

وعلى قراءة حمزة ثبتت الياء في الحرفين (٨) فأعرفه .

---

(١) أي بضم الضاد النشر : ٣٤٥/٢ .

(٢) وقال ابن الجزري : وبالوجهين قرأت وبهما آخذ ،

النشر : ٣٤٥ / ٢ .

(٣) من قوله تعالى: (فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم) (٤٠٠) الروم : (٥٧) .

(٤) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .

(٥) التاء لتأنيث "المعذرة" والياء على التذكير لأن تأنيث "المعذرة" غير حقيقي .

(٦) من قوله تعالى: (وما أنت بهد العمى عن ظلمتهم) (٤٠٠) الروم : (٥٣) .

(٧) وذكر ابن الجزري الخلاف عن الكسائي هنا في الوقف عليه بالياء وعدمه ، وذكر

أن ابن الفحام ممن قطع له بالحذف ثم يقول : والوجهان صحيحان عن الكسائي نصا

وأداء ، وسبب الخلاف هو عدم رسمه بالياء في المصاحف ،

راجع : النشر : ١٤٠ / ٢ .

(٨) أي هنا الروم : (٥٣) . وفي النمل : (٨١) لأن حمزة يقرأ في الموضعين (تهدي) ،

كما سبق .

## سورة لقمان

\*\*\*\*\*

ذكر اخلاقهم في سورة لقمان :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة (هدى ورحمة) (١) بالرفع ، وقرأ بالنصب من بقى (٢) .
- قرأ حمزة والكسائي وحفص (ويتخذها) (٣) بفتح الذال ، وضما من بقى (٤) .
- قرأ ابن كثير وابن عامر وعاصم (ولا تصعر) (٥) بالتشديد من غير ألف .
- قرأ بإثبات ألف بين الصاد والعين مع التخفيف في العين من بقى (٦) .
- قرأ نافع وأبو عمرو وحفص (نعمه) (٧) على لفظ الجمع ،
- قرأ بتنوين التاء ونصبها على لفظ التوحيد من بقى (٨) .
- قرأ أبو عمرو (والبحر يمدّه) (٩) بالنصب ، ورفع الراء من بقى (١٠) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( تلك آيات الكتب الحكيم ، هدى ورحمة للمحسنين ) لقمان : (٣،٢)
  - (٢) الرفع على إضمار مبتدأ أى هى أو هو ، والنصب على أنها حالان من (آيت) والعامل معنى الإشارة .

• راجع : الإملاء : ٢ / ١٨٧ و الإتحاف : ٣٤٩

- (٣) من قوله تعالى: ( ومن الناس من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله ) ويتخذها هزوا (٠٠٠) لقمان : (٦) .

- (٤) النصب عطفا على (ليضل) المنصوب ، والرفع عطفا على ( يشتري ) المرفوع ، ويلاحظ أن تعبير المؤلف بالفتح والضم غير دقيق .

• راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٤

- (٥) من قوله تعالى: ( ولا تصعر خدك للناس ) لقمان : (١٨) .

- (٦) وصعر خده وصاعره بمعنى واحد أى أماله من الكبر ، فهما لغتان ،

• راجع : لسان العرب : ٤ / ٤٥٦

- (٧) من قوله تعالى: ( وأسبغ عليكم نِعَمَه ظهرة وباطنة ) لقمان : (٢٠) .

- (٨) وهو اسم جنس يراد به الجمع فالقراءتان متقاربتان ،

• راجع : الإتحاف : ٣٥٠

- (٩) من قوله تعالى: ( ولو أنما فى الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة

أبحر ما نفدت كلمت الله ) لقمان : (٢٧) .

- (١٠) النصب عطفا على اسم (أن) وهو (ما) والخبر ( أقلم ) والرفع على الابتداء والخبر ( يمدّه ) .

• راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٦ ، والمغنى : ٣ / ١٤١

صحح طه الطاهر



### بيانات إضافية

وفيها ثلث مشافات :-

- قرأ ابن كثير (يُبنى لاتشرك) (١) بسكون الياء مع تخفيفها ،
- وقرأ بفتحها وتشديدها حفص ، وكسرها من بقى مع تشديدها ،
- قرأ حفص (يُبنى إنها) (٢) بفتح الياء ، وكسرها من بقى ، ولم يسكنها أحد من القراء .
- قرأ في قنبل - (يُبنى أقم الصلوة) (٣) بسكون الياء ، وفتحها البزى وحفص ، وكسرها من بقى (٤)
- ولا يعرف عبد الباقي عن البزى في قوله تعالى: (يُبنى لاتشرك) سوى الكسر والتشديد (٥).

- 
- (١) من قوله تعالى: (يُبنى لاتشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم) لقمان : (١٣).
  - (٢) من قوله تعالى: (يُبنى إنها إن تك مثقال حبة من خردل) لقمان : (١٦) .
  - (٣) من قوله تعالى: (يُبنى أقم الصلوة وأمر بالمعروف وانه عن المنكر) لقمان (١٧).
  - (٤) والفتح والكسر مع التشديد كما ذكر في موضعه الأول ، وهذه القراءات كلها
  - لغات مختلفة كما مر في سورة هود : (٤٢) .
  - (٥) وهذه انفرادة فلا تقرأ بها .

كيف ؟

## سورة السجدة

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة السجدة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وأهل الكوفة (كل شيء خلقه) (١) بفتح اللام ، وأسكنها من بقى (٢) .
- قرأ حمزة (ما أخفى لهم) (٣) بسكون الياء ، وفتحها من بقى (٤) .
- روى الأصمعي عن ورش قوله تعالى: (وجعلنا منهم أئمة) (٥) بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية وفصل بالالف بين المهمزتين (٦) .
- قرأ حمزة والكسائي (لما صبروا) (٧) بكسر اللام وتخفيف الميم ،
- وبفتح اللام وتشديد الميم من بقى (٨) . فاعرف موثقاً إن شاء الله تعالى .

- 
- (١) من قوله تعالى: (الذي أحسن كل شيء خلقه وبدأ خلق الإنس من طين) السجدة (٧) .
  - (٢) بسكون اللام على أنه مصدر وهو بدل من (كل) بدل اشتغال أي أحسن خلق كل شيء ، وبفتح اللام على أنه فعل ماضٍ وهو نعت " لكل " أو " لشيء " .
  - راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٢ ، والإملاء : ٢ / ١٨٩ .
  - (٣) من قوله تعالى: (فلاتعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين) السجدة : (١٧) .
  - (٤) وجه القراءة بسكون الياء على أنه فعل مضارع مسند إلى ضمير المتكلم "أنا" وسكنت الياء استخفاً ، يخبر الله عز وجل عن نفسه ،
  - وجه القراءة بفتح الياء على أنه فعل ماضٍ مبني للمفعول ونائب فاعله ضمير (ما) والموصول مع صلته في موضع نصب (بتعلم) سدّ سدّ المفعولين .
  - راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٦٨ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٦٩ .
  - (٥) من قوله تعالى: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا) السجدة : (٢٤) .
  - (٦) هذا التسهيل مع الإدخال لورش من طريق الأصمعي ، وأما طريق الأزرق فهو التسهيل فقط بدون الإدخال وبه قرأ قالون وابن كثير وأبو عمرو ولهم وجه آخر أيضاً وهو إبدالها ياء خالصة ، والباقون بالتحقيق ، ولشام خلاف في الإدخال وعدمه مع التحقيق في الحالين وراجع : النشر : ٢٧٨/١ - ٢٨١ .
  - (٧) من قوله تعالى: (وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لما صبروا) السجدة : (٢٤) .
  - (٨) كسر اللام على أنها جارة وتخفيف الميم على أنها مصدرية أي "وجعلنا منهم أئمة يهدون بأمرنا لصبرهم" ، وفتح اللام وتشديد الميم على أنها كلمة واحدة ظرفية أي "حين صبرهم" ،
  - راجع : الإملاء : ٢ / ١٩٠ ، والإتقان : ٣٥٢ .

سورة الأحزاب  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الأحزاب :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو (بما يعملون خبيرا) (١) و (بما يعملون بصيرا) (٢) بالياء المعجمة الأسفل  
فيهما ، وبالناء فيهما من بقى = (٣) .  
قرأ ابن عامر والكوفيون (التي) (٤) هنا وفي المجادلة (٥) والطلاق (٦) بياء ساكنة  
بعد الهمزة ، وقرأ بغير ياء بعدها من بقى ،  
وسهل الهمزة أبو عمرو واليزي وورش (٧) (٨) .

---

(١) من قوله تعالى: (واتبع ما يوحى إليك من ربك إن الله كان بما تعملون خبيرا)  
الأحزاب: (٢) .

(٢) من قوله تعالى: (وكان الله بما تعملون بصيرا) الأحزاب: (٩) .

(٣) الياء على الغيبة إسنادا إلى الكافرين والمنافقين السابق ذكرهم ، والناء على  
الخطاب وذلك على الالتفات كي يدخل الجميع في المخاطبة .  
راجع : المغنى : ٣ / ١٤٦ .

(٤) من قوله تعالى: (وما جعل أزواجكم التي تظهرون منهن أمهتكم) الأحزاب: (٤) .

(٥) من قوله تعالى: (إن أمهتهم إلا التي ولدنهم) المجادلة: (٢) .

(٦) في الطلاق الموضعان من قوله تعالى: (والتي يثن من المعيض من نساءكم إن ارتبتم  
فعدتهن ثلثة أشهر والتي لم يحضن) الطلاق: (٤) .

(٧) وقرأ قالون وقنبل بتحقيق الهمزة كما في النشر ثم ذكر ابن الجزري وجه آخر  
لأبو عمرو واليزي وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة فيجتمع ساكنان فيعد لالتقاء الساكنين  
ثم يقول : والوجهان صحيحان ، وكل من سهل الهمزة إذا وقف يقلبها ياء ساكنة  
لتعذر الوقف على المسهلة ، فإن وقف بالروم فكالموصل .

راجع : النشر : ١ / ٤٠٤ - ٤٠٨ ، والإتحاف : ٣٥٢ .

(٨) وهذه الوجوه كلها لغات العرب في جمع (التي) ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٧١ .

قرأ عاصم (تظهرون) (١) بضم التاء المعجمة الأعلى وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء ، وكذلك قرأ حمزة والكسائي غير أنهما فتحا التاء والهاء .

وقرأ ابن عامر مثلهما إلا أنه شدد الظاء ،

وقرأ مثله من بقي إلا أنهم حذفوا الألف وشددوا الهاء [والظاء] (٢) (٣) .

قرأ نافع وابن عامر وأبوبكر (الظنون) (٤) و(أضلونا السبيلا) (٥) و(الرسول) (٦) بإثبات الألف في الوصل والوقف ،

وقرأ أبو عمرو وحمزة بحذف الألف في الحالين .

وقرأ بإثبات الألف في الوقف وحذفها في الوصل من بقي (٧) .

ولم يقرأ أحد من القراء بإثبات الألف في الوصل وحذفها في الوقف (٨) .

والله  
✓

(١) تقدم تخريجها أي الأحزاب : (٤) ،

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " وفي " ت " الهاء محذوف .

(٣) أما وجه قراءة عاصم فهو أنه مضارع " ظاهر " من باب المفاعلة ، وأما الفتح والتشديد مع الألف كقراءة ابن عامر فإنه مضارع " تظاهر " والأصل " تتظاهرون " أنغمت التاء في الظاء للتقارب بينهما ومن خفف كحمزة والكسائي فعلى حذف إحدى التائين ، وأما التشديد مع حذف الألف كقراءة أهل سما فإنه مضارع " تظهر " وأصله " تتظهر " فأنغم .

راجع : الإتحاف : ٣٥٣ ، وقلائد الفكر : ١١٧ .

(٤) من قوله تعالى : ( وتظنون بالله الظنونا ، هنالك ) الأحزاب : (١٠ و ١١) .

(٥) من قوله تعالى : ( وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبراءنا فأضلونا السبيلا ، ربنا ) الأحزاب : ( ٦٧ ، ٦٨ ) .

(٦) من قوله تعالى : ( يقولون يلىتنا أطعنا الله وأطعنا الرسول ، وقالوا ) الأحزاب : ( ٦٦ ، ٦٧ ) . وبهذا علمت أنه ينبغي للمؤلف أن يذكر هذه الكلمة قبل كلمة ( السبيلا ) ليوافق الترتيب القرآني .

(٧) وهذه الوجوه كلها لغات العرب في الوقف على المنصوب الذي فيه الألف واللام فعنهم من يقف بالألف فيقول : ( ضربت الرجل ) ومنهم من يقف بلا ألف ، وأما إثباته وصلا فاتباعا لرسم المصاحف ، وأما حذفه وصلا فعلى الأصل لأن الألف لا يثبت إلا في الوقف ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٧٣ .

(٨) هذه العبارة من قوله : " ولم يقرأ " إلى " وحذفها في الوقف " لا توجد في النسخة " ت " .

مطابقة

- روى [حفص] (١) عن عاصم (لامقام لكم) (٢) بضم الميم الأولى ، وفتحها من بقى (٣) .  
 قرأ الحرميان (لأثوها) (٤) بالقصر من غير [مد] (٥) ، وقرأ بالمد من غير قصر من بقى (٦)  
 قرأ عاصم (أسوة) (٧) بضم الهمزة هنا وفي الامتحان (٨) ،  
 وقرأ بكسر الهمزة في السورتين من بقى (٩) .  
 قرأ ابن كثير وابن عامر (نضعف) (١٠) بنون مضمومة وتشديد العين مع كسرهما من غير ألف ،  
 [العذاب] نصبا (١١) .  
 قرأ أبو عمرو بيا مضمومة وتشديد العين وفتحها من غير ألف [العذاب] رفعا (١٢) .  
 وقرأ كقراءة أبي عمرو من بقى غير أنهم خففوا العين وأثبتوا ألفا ، (١٣) .

- (١) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .  
 (٢) من قوله تعالى: (يأهل يثرب لامقام لكم فارجعوا ... ) الأحزاب : (١٣) .  
 (٣) فيحتمل أن يكون كل واحد منهما بمعنى " الإقامة " أى المصدر ، ويحتمل أن يكون  
 بمعنى موضع القيام أى اسم مكان لأن المصدر الميمي من الثلاثى مفتوح الميم  
 فالقراءتان بمعنى ،

راجع : لسان العرب : ١٢ / ٤٩٨ .

- (٤) من قوله تعالى: (ولو دخلت عليهم من أقطارها ثم سئلوا الفتنة لآثوها ... )  
 الأحزاب : (١٤) .

(٥) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .

- (٦) وجه القصر أنه من الإتيان بمعنى المجى أى لجاءوها ، ووجه المد أنه من الإتيان .  
 بمعنى الإعطاء أى لأعطوها ، إلا أن مؤدى القراءتين متقارب ، لأن مفهوم الآية :  
 أنهم لودعوا إلى الشرك لأجابوا ...

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٧٤ .

- (٧) من قوله تعالى: (لقد كان لئن لم يكن لرسول الله أسوة حسنة ... ) الأحزاب : (٢١) .  
 (٨) أى الممتحنة ولها موضعان : الأول من قوله تعالى: (قد كانت لكم أسوة حسنة  
 فى إبراهيم والذين معه ... ) الآية : (٤) ،  
 والثانى من قوله تعالى: (لقد كان لكم فىهم أسوة حسنة ... ) الممتحنة : (٦) .  
 (٩) وهما لفتان .

راجع : لسان العرب : ١٤ / ٣٦ .

- (١٠) من قوله تعالى: (يضعف لها العذاب ضعفين ... ) الأحزاب : (٣٠) .  
 (١١) على أنه مضارع " ضَعَف " منشد العين مبنى للفاعل إخبار عن الله سبحانه  
 وتعالى ، و (العذاب) منصوب على المفعولية ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٧٥ و المفتى : ٣ / ١٥٠ .

- (١٢) على أنه مضارع " ضَعَف " مبنى للمفعول ، و (العذاب) مرفوع على أنه نائب فاعل ،  
 المراجع السابقة .

قرأ حمزة والكسائي ( ويعمل صلحا يؤتها ) (١) بياء معجمة الأسفل في الحرفين ،  
وقرأ بتاء معجمة الأعلى ، و(نؤتها) بنون من بقى (٢) ،  
واتفقت الجماعة على قراءة ( ومن يقنت ) بياء معجمة الأسفل ،  
قرأ نافع وعاصم (وقرن) (٣) بفتح القاف ، وكسرها من بقى (٤) .  
قرأ هشام والكوفيون (أن يكون لهم الخيرة) (٥) بياء معجمة الأسفل ،  
وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (٦) .

=====

(١٢) على أنه مضارع " ضاعف " مبنى للمفعول ، و( العذاب ) مرفوع على النيابة ،  
وضاعفت وضعت لفتان ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٧٥ ، والمغنى : ٣ / ١٥٠ ، ولسان العرب : ٢٠٤/٩ .

(١١) من قوله تعالى : ( ومن يقنت منكن لله ورسوله وتعمل صلحا نؤتها أجرها مرتين ... )  
الأحزاب : ( ٣١ ) .

(٢) قراءة حمزة والكسائي بالياء على التذكير فيهما وذلك على إسناد الأول إلى  
لفظ (من) والثاني لضمير الجلالة ، ووجه القراءة بتاء التأنيث في (تعمل) على  
إسناده لمعنى (من) وهن النساء ، و(نؤتها) بالنون مسندا للمتكلم العظيم حقيقة ،  
راجع : الإتحاف : ٣٥٥ .

(٣) من قوله تعالى : ( وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الأولى ... ) الأحزاب : (٢٣) .  
(٤) والقراءتان من القرار وهو السكون إلا أن المفتوح من باب سمع يسمع ، والمكسور من  
باب ضرب يضرب ، وهو فعل أمر أصله " اقررن " حذفت الراء الثانية تخفيفا بعد  
نقل حركتها إلى القاف وهي الفتحة إذا قلنا من باب سمع يسمع ، والكسر إذا كان  
من باب ضرب يضرب ، وقد يحذف المكرر تخفيفا كما قالوا : ظلت والأصل ظللت ، ثم  
حذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بحركة القاف ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٧٦ ، ولسان العرب : ٨٥/٥ ، والمغنى : ١٥٢/٣ .  
(٥) من قوله تعالى : ( وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمرا أن يكون لهم  
الخيرة من أمرهم ..... ) الأحزاب : (٣٦) .

(٦) بالياء لأن تأنيث (الخيرة) غير حقيقى ، وبالتاء مراعاة للفظ " الخيرة " ،  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٧٨ .

قرأ عاصم (وخاتم النبيين) (١) بفتح التاء ، تفرد بذلك (٢) ، وكسرها من بقي (٣) .  
قرأ أبو عمرو (ولاتحل لك النساء) (٤) بتاء معجمة الأعلى ، [ وقرأ بالياء من بقي (٥) ] (٦) .  
قرأ حمزة والكسائي والحلواني<sup>(٧)</sup> عن هشام (إنه) (٨) بالإمالة (٩) .

---

(١) من قوله تعالى: ( ما كان محمد أباً أحد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين ٠٠ )  
الأحزاب: (٤٠) .

(٢) أى قرأ بفتح التاء عاصم وحده من القراء لأنها انفرادة .

(٣) وخاتم النبيين هو آخرهم وهو نبينا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم، والفتح  
والكسر لغتان ،

راجع : لسان العرب : ١٢ / ٢٦٣ ، وما بعدها .

(٤) من قوله تعالى: ( لا يحل لك النساء من بعد ٠٠٠ ) الأحزاب : (٥٢) .

(٥) ما بين المعقوفين من " ت " .

(٦) التأنيث لتأنيث (النساء) والتذكير للفصل، أو المراد جمع النساء .

(٧) الحلواني هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني، تقدم ذكره .

وفيه إشارة إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فله الفتح والإمالة، الفتح من طريق

الداجوني، والإمالة من طريق الحلواني ،

راجع : الإتحاف : ٣٥٦ ، والمهذب : ٢ / ١٤٨ .

(٨) من قوله تعالى: ( إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير نظرين إنا ٠٠٠ ) الأحزاب (٥٣) .

(٩) لأنه من ذوات الياء من (أنى يأنى) إذا انتهى نضجه، والهاء كناية عن الطعام،

راجع : لسان العرب : ١٤ / ٤٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٥٢٩ ، والنشر : ٢ / ٤٣ .

- قرأ ابن عامر (سادتنا) (١) بالفاء بين الدال والتاء مع كسر التاء ،  
وقرأ بفتح التاء وحذف الألف من بقى (٢) .  
قرأ عاصم ( لعنا كبيراً ) (٣) بالتاء وكذلك روى الفارسي عن هشام من طريق الداجوني (٤) ،  
وقرأ بالتاء في ذلك من بقى (٥) (٦) .  
وليس في هذه السورة ياء إضافة ولا محذوفة .

(١) من قوله تعالى: ( وقالوا ربنا إنا أطعنا سادتنا وكبرائنا فأضلونا السبيلا )  
الأخزاب : (٦٧) .

(٢) وجه قراءة عامر على أنه جمع الجمع لأن (سادة) جمع سيد و(سادات) جمع الجمع ،  
" فسادة " على قراءة غير ابن عامر جمع التكسير يجرى آخره بوجوه الإعراب ،  
و(سادات) على قراءة ابن عامر جمع السلامة نصب لجره ، والتاء مكسورة في حال  
النصب ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٥٨٠ .

(٣) من قوله تعالى: ( ربنا ءاتهم نعيم من العذاب والعنهم لعنا كبيرا ) الأخزاب : (٦٨) .

(٤) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .

(٥) وكذلك روى الحلواني وغيره عن هشام ،

كما في النشر : ٣ / ٣٤٩ .

(٦) وجه قراءة عاصم ومن معه أنه من الكبير أي أشد اللعن أو أعظمه ، ووجه

قراءة غيرهم أنه من الكثرة أي مرة بعد أخرى ، فالقراءتان متقاربتان .

راجع : الإتحاف : ٣٥٦ ، والمغني : ٣ / ١٥٤ .

الطري



= سورة سبأ =  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة سبأ :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي ( علم الغيب ) (١) على وزن فعال بتشديد اللام مع فتحها وكسر الميم .  
قرأ نافع وابن عامر (علم) بوزن " فاعل " مع ضم الميم .  
وقرأ مثلها من بقي إلا أنهم كسروا الميم (٢) .  
قرأ ابن كثير وحفص (من رجز أليم) <sup>(٣)</sup> بالرفع ، ومثله في " الجاثية " (٤) .  
وقرأ بخفض الميم في الحرفين من بقي (٥) .  
قرأ حمزة والكسائي (إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط) (٦) ، بياء معجمة الأسفل في ثلاثين ،  
وقرأ بنون فيهن من بقي (٧) .  
وروى أبو بكر عن عاصم (ولسليمن الريح) (٨) بالرفع ، وقرأ بالنصب من بقي (٩) .

- (١) من قوله تعالى: ( قل بلى وربي لتأتينكم علم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة ٠٠٠ ) سبأ: (٣) .  
(٢) الجر على أنه نعت للربى " أو بدل منه ، والرفع على تقدير " هو عالم الغيب ٠٠٠ أى خبر لمبتدأ محذوف أو هو مبتدأ (لا يعزب) خبره ،  
ووزن " فعال " في قراءة حمزة والكسائي للمبالغة ،  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٥٨١ ، والإملاء : ٢ / ١٩٥ ، وقلائد الفكر : ١١٩ .  
(٣) من قوله تعالى: ( والذين سعو فى آيتنا معجزين أولئك لهم عذاب من رجز أليم )  
سبأ : (٥) .

- (٤) من قوله تعالى: ( هذا هدى والذين كفروا بآيات ربهم لهم عذاب من رجز أليم ) الجاثية (١١) .  
(٥) الرفع على أنه نعت (لعذاب) ، والجر على أنه نعت (لرجز) ،  
راجع : الكشف : ٢ / ٢٠١ ، والإملاء : ٢ / ١٩٥ ، والمغنى : ٣ / ١٥٧ .  
(٦) من قوله تعالى: ( إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نسقط عليهم كسفا من السماء ٠٠٠ ) سبأ: (٩) .  
(٧) وتوجيه القراءتين واضح .  
(٨) من قوله تعالى: (ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر ٠٠٠ ) سبأ: (١٢) .  
(٩) الرفع على أن (الريح) مبتدأ مؤخر ، و(لسليمن) الجار والمجرور متعلق بخبر مضمرة والتقدير : " الريح مسخرة لسليمن " ، والنصب على أنه مفعول للفعل محذوف تقديره :  
" وسخرنا لسليمن الريح " .  
راجع : البحر المحيط : ٧ / ٢٦٤ .

- قرأ نافع وأبو عمرو (منسأته) (١) بألف ساكنة من غير همزة ،  
وقرأ ابن ذكوان بهمزة ساكنة ، واختلف عن هشام فروى الداجوني (٢) مثل ابن ذكوان (٣)(٤) ،  
وقرأ بهمزة مفتوحة من بقي (٥) .  
قرأ حمزة والكسائي وحفص (مسكنهم) (٦) بسكون السين من غير ألف .  
وقرأ بفتح السين وإثبات ألف بعدها من بقي ،  
وكلهم كسروا الكاف إلا حمزة وحفصا فإنهما فتحاها (٧) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (ما دلهم على موته إلا دابة الأرض تأكل منسأته ٠٠٠) سبأ : (١٤) .  
(٢) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .  
(٣) وروى الحلواني عنه بفتح الهمزة كقراءة الجمهور كما في النشر : ٣٥٠/٢ .  
(٤) والعبارة من قوله : " واختلف عن هشام ٠٠٠٠ مثل ابن ذكوان " لا توجد في النسخة  
" ت " .

(٥) "المنسأة" العصا أصلها الهمزة وتركه لغة ،  
راجع : لسان العرب : ١ / ١٦٩ .

- (٦) من قوله تعالى: (لقد كان لسبإ في مسكنهم آية ٠٠٠) سبأ : (١٥) .  
(٧) ففيه ثلاث قراءات :-

- (أ) الكسائي : بالإنفراد وكسر الكاف اسم مكان .  
(ب) حمزة وحفص : بالإنفراد وفتح الكاف وهو أيضا اسم المكان من " فعل يفعل " لأنه  
قد يأتي على وزن " مفعَل " بفتح العين كمحتر، وقد يأتي مكسور العين نحو :  
المسجد والمسكن ، فالمسكن والمسكن بالفتح والكسر لغتان ،  
(ج) الباقون : بالجمع وكسر الكاف وإذا أريد بالواحد الجنس فتتحد القراءتان  
راجع : لسان العرب : ١٣ / ٢١٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٨٤ .

- قرأ أبو عمرو (أكل خبط) (١) بحذف التنوين على الإضافة ،  
وقرأ بالتنوين من غير إضافة من بقي (٢) ،  
قرأ حمزة والكسائي وحفص ( وهل نجزي ) (٣) بالنون وكسر الزاي (إلا الكفور) بالنصب  
غير أن الكسائي أنغم اللام في النون على أصله ،  
وقرأ بياء معجمة الأسفل وضوممة وفتح الزاي (إلا الكفور) بالرفع من بقي (٤) .  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام ( ربنا يُعذبين ) (٥) بغير ألف والعين مشددة ،  
وقرأ بإثبات الألف مع التخفيف من بقي (٦) .  
قرأ الكوفيون (ولقد صدق) (٧) بالتشديد ، وقرأ بالتخفيف من بقي (٨) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (وبدلنهم بجنتيهم جنتين ذواتى أكل خبط ٠٠٠) سبأ : (١٦) .  
(٢) حذف التنوين على الإضافة من إضافة الشيء إلى جنسه كثوب خز لأن "الأكل" ثمرة  
و"خبط" اسم شجرة ، والتنوين على أن "خبط" عطف بيان ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٨٥ / ٢ .  
(٣) من قوله تعالى: (ذلك جزينهم بما كفروا وهل نجزي إلا الكفور) سبأ : (١٧) .  
(٤) والقراءتان واضحتان .  
(٥) من قوله تعالى: (فقالوا ربنا بُعد بين أسفارنا ٠٠٠) سبأ : (١٩) .  
(٦) التشديد على أنه فعل طلب من بُعد مضعف العين ، والتخفيف على أنه فعل طلب من  
"باعد" وبُعد وباعد بمعنى مثل ضَعَف وضاعف .  
راجع : لسان العرب : ٨٩/٣ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٨٨ ، والمغنى : ١٦٣ / ٣ .  
(٧) من قوله تعالى: (ولقد صدق عليهم إبليس ظنة ٠٠٠) سبأ : (٢٠) .  
(٨) التشديد على أنه معدى بالتضعيف (ظنة) منصوب على المفعولية ،  
وعلى قراءة التخفيف (ظنة) منصوب على الظرفية أى "فى ظنه" .  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٥٨٦/٢ .

القراءتان واضحتان  
أو توجه كل من القراءتين

- قرأ أبو عمرو وحمة والكسائي ( لمن أذن ) (١) بضم الهمزة ، وقرأ بفتحها من بقي (٢) .  
قرأ ابن عامر ( فزع ) (٣) بفتح الفاء والزاي ، وقرأ بضم الفاء وكسر الزاي من بقي (٤) .  
✓قرأ حمزة ( وهم في الغرفة آمنون ) (٥) على التوحيد ، (٦) وقرأ على الجمع من بقي ،  
ومن وحد أسكن الراء ، ومن جمع ضم الراء وأتى بالفاء بعد الفاء .  
قرأ الحرميان وابن عامر وحفص ( التناوش ) (٧) بغير مد ولا همز ،  
وقرأ بالمد والهمز من بقي (٨) .

---

(١) من قوله تعالى: (ولا تنفع الشفعة عنده إلا لمن أذن له ....) سبأ : (٢٣) .

(٢) الضم على أنه مبني للمفعول و(له) نائب فاعل ، والفتح على أنه مبني للفاعل  
وفاعله ضمير الله عز وجل .

راجع : الإتحاف : ٣٥٩ .

(٣) من قوله تعالى: (حتى إذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق ....)  
سبأ : (٢٣) .

(٤) قراءة ابن عامر على البناء للفاعل وفاعله ضمير الله عز وجل ، وقراءة غيره بالبناء  
للمفعول و(عن قلوبهم) نائب الفاعل ،

" وفزع عنه " المعدى بعن بمعنى كشف عنه الخوف .

راجع : لسان العرب : ٢٥١/٨ ، والإتحاف : ٣٥٩ .

(٥) من قوله تعالى: (إلا من آمن وعمل صالحاً فاولئك لهم جزاء الضعف بما

عملوا وهم في الغرفة آمنون ) سبأ : (٣٧) .

(٦) التوحيد على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع .

(٧) من قوله تعالى: (وقالوا آمننا به وأنشئ لهم التناوش من مكان بعيد ) سبأ : (٥٢) .

(٨) والهمز وتركه لغتان بمعنى التناول ، فالمعنى : من أين لهم تناول ما طلبوه من  
الإيمان بعد فوات وقته .

راجع : لسان العرب : ٣٦١/٦ ، والإتحاف : ٣٦٠ .

بيات الإضافة والمحذوفة

وفيها ثلث مضافات ومحذوفتان :-

قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وأبو بكر ( إن أجرى إلا ) (١) ساكنة الياء ،  
وبفتحها من بقى .

قرأ نافع وأبو عمرو ( إلتى ربى لانه ) (٢) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى .  
قرأ حمزة ( عبادى الشكور ) (٣) ساكنة الياء ، = وبفتحها من بقى .

المحذوفتان

وأما المحذوفتان :-

قرأ ابن كثير ( كالجواب ) (٤) بياء فى الحالين ، وافقه فى الوصل أبو عمرو وورش ،  
= وبحذفها فى الحالين من بقى .  
قرأ ورش من نافع ( نكير ) (٥) بياء فى الوصل ، = وبحذفها فى الحالين من بقى .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( قل ما سألتكم من أجر فهو لكم إن أجرى إلا على الله ... ) سبأ: (٤٧) .  
(٢) من قوله تعالى: ( وإن اهتديت فبما يوحي إلتى ربى لانه سميع قريب ) سبأ: (٥٠) .  
(٣) من قوله تعالى: ( وقليل من عبادى الشكور ) سبأ: (١٣) .  
(٤) من قوله تعالى: ( يعملون له ما يشاء من محريب وتمثيل وجفان كالجواب ... )  
سبأ: (١٣) .  
(٥) من قوله تعالى: ( فكذبوا رسلى فكيف كان نكير ) سبأ: (٤٥) .

## سورة فاطر

ذكر اختلافهم في سورة فاطر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (غير الله) (١) بخفض الراء ، ورفعها من بقي (٢) ،
- قرأ أبو عمرو (كذلك يجزي) (٣) بضم الباء وفتح الزاي ، (كل كفور) برفع (كل) ،
- وقرأ بنون مفتوحة وكسر الزاي ، (كل) بالنصب من بقي (٤) -
- قرأ نافع وابن عامر وأبو بكر والكسائي (على بينت منه) (٥) بالفتح على لفظ الجمع .
- وقرأ بالكسائي (مكر السيئ) (٦) بهمزة ساكنة ، وقرأ بكسر الهمزة من بقي (٧) .

- (١) من قوله تعالى: (هل من خلق غير الله ... فاطر : (٣) .
- (٢) الخفض على أنه نعت لـ (خالق) على اللفظ ، والرفع على أنه نعت لـ (خالق) على الموضع ، لأن (من) مؤكدة ، و (خالق) مبتدأ ، والخبر (يرزقكم) .
- راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٥٩٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٥٩٢ ، والإتحاف : ٣٦١ .
- (٣) من قوله تعالى: (ولا يخفف عنهم من عذابها كذلك نجزي كل كفور) فاطر : (٣٦) .
- (٤) والقراءتان واضحتان .
- (٥) من قوله تعالى: (أم آتينهم كتابا فهم على بينت منه ... فاطر : (٤٠) .
- (٦) من قوله تعالى: (استكبارا في الأرض ومكر السيئ ... فاطر : (٤٣) .
- (٧) وجه قراءة حمزة أنه أجراه مجرى الوقف وذلك لتوالي الحركات مع الباء والهمزة فأسكنه تخفيفا كما فعل أبو عمرو في (يأمركم) وبابه ، وقراءة غيره على الأصل ، وللتنفصيل يراجع : البحر المحيط : ٧ / ٣١٩ ، والنشر : ٢ / ٣٥٢ .

جاء في النشر ... كما نضنه : واختلفوا في "مكر السيئ" فقرا حمزة بالسكانة الموحدة في الوقف لتوالي الحركات تخفيفا كما أسكنها أبو عمرو في بارئهم لذلك ، وكما أسكنها في الطرف أحسنه ، لأن موضع التثنية وقرا بها قومه بكسرهما . وقد أكره الإسكان أبو عمرو في العاصم في الاستشاد منه وهو مذهب العرب على الإسكان ثم قال : وإذا منع حاد كره هذه القراءة منه لأن أصله لم يسخ أنه يقال : حسه . قلت : والعامل فيه الجزى - وهي قراءة السبعة أيضا ورواها المستقرى عنه عبد الوارث عبد الجبار . وقرأنا (والله في الجزى) من رواية أبي شريح عنه . وفي رواية أخرى : وما هلك بالحقاء والنور أبي عمرو والكسائي . وإذا وقف حمزة أبدا لا ياء حاله ...

قرأ الحرميان إلا الأصفهاني (١) وأبو عمرو (ولا يحيق المكر السيئ إلا) (٢) بهمز الأولى  
وقلبه الثانية واوا مكسورة ، وهذا اختيار ابن مجاهد ،  
وقال الفارسي وعبد الباقي بهمز الأولى وتسهيل الثانية كما قدمت في فصل الهمز (٣)  
فاعرف ذلك ،

ولم يختلف في هذه السورة في ياء إضافة .

### المحذوفة

وفيهما محذوفة :-

قرأ ورش (نكير) (٤) بياء في الوصل فيها فاعرفه موقفا إن شاء الله تعالى ،  
وبحذفها في الحالين من بقى .

(١) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصفهاني ،  
تقدم ذكره .

(٢) من قوله تعالى : ( فلما جاءهم نذير ما زادهم إلا نفورا ، استكبارا في الأرض ومكر  
السيئ ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله ) (٥٠٠) فاطر : (٤٢ ، ٤٣) .

(٣) أي في الأصول في باب الهمزتين المجتمعين من كلمتين ، وفي الآية الكريمة معنا  
قسم خامس منها وهو : أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة وقد نص المؤلف  
على اختلاف القراء في كيفية تسهيل القسم الخامس للحرميين إلا الأصفهاني وأبي عمرو  
فقال : إن الهمزة الثانية تبدل واوا خالصة مكسورة وذلك اختيار ابن مجاهد  
وذكر وجهها آخر وهو التسهيل بين أي بين الهمزة والياء من قراءته على الفارسي  
وعبد الباقي ،

وقرأ الباقيون وهم ابن عامر وعاصم وحمرزة والكسائي بتحقيق الهمزتين .

وللتفصيل : يراجع : النشر : ١ / ٢٨٨ ، وما بعدها ،

ويلاحظ أن صاحب النشر لم يستثن الأصفهاني ،

(٤) من قوله تعالى : ( ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير ) فاطر : (٢٦) .

سورة يس  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم ففى سورة يس:-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي وحفص ( تنزيل العزيز ) (١) بنصب اللام ، ووقعها من بقى (٢) .  
قرأ حمزة والكسائي [حفص] (٣) (سدا) و(سدا) (٤) بفتح السين فيهما ،  
وضمها من بقى (٥) .

وروى أبو بكر عن عاصم ( فعززنا بثالث ) (٦) بتخفيف الزاى ،  
وشدد المزاي من بقى وهى الأولى (٧) .

قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر ( وما عملت أيديهم ) (٨) بحذف الهاء ، وأثبتها من بقى (٩) .

---

(١) من قوله تعالى : ( تنزيل العزيز الرحيم ) يس : (٥) .  
(٢) النصب على المصدرية أى ( نزل تنزيل العزيز ) والرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف  
أى هو " تنزيل "

• راجع : الإملاء : ٢٠١ / ٢ ، والمعنى : ١٣٣ / ٣ .  
(٣) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .  
(٤) الاثنان من قوله تعالى : ( وجعلنا من بين أيديهم سدا ومن خلفهم سدا فأغشينهم  
فهم لا يبصرون ) يس : (٩) .

(٥) وقد مر توجيه القراءة تين فى سورة الكهف : (٩٣) .  
(٦) من قوله تعالى : ( إذا أرسلنا إليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث ) يس : (١٤) .  
(٧) التخفيف من العز ، والتشديد من التعزيز وهما بمعنى التقوية وهما يتعديان إلى  
مفعول والمفعول هنا محذوف أى فعززنا المرسل إليهم أى قويناهم وشددنا .

• راجع : لسان العرب : ٣٧٦ / ٥ ، والإملاء : ٢٠٢ / ٢ .  
(٨) من قوله تعالى : ( لياكلوا من ثمره وما عملته أيديهم أفلا يشكرون ) يس : (٣٥) .  
(٩) قال أبو عمرو الدافى : وفى يس : (٣٥) فى مصاحف أهل الكوفة ( وما عملت أيديهم )  
بغير هاء بعد التاء ، وفى سائر المصاحف ( وما عملته ) بالهاء ،

راجع : المقنع : ١١٠ ،

وعلى القراءة الأولى يكون عائد الموصول محذوفاً ،

راجع : الإتخاف : ٣٦٥ .



- قرأ ابن عامر والكوفيون (والقمر) (١) بنصب الراء ورفعها من بقى (٢) .
- قرأ نافع وابن عامر (حملنا ذريتهم) (٣) بكسر التاء وألف قبلها ،
- وقرأ بفتح التاء من غير ألف من بقى (٤) .
- قرأ ابن كثير وورش (يخضمون) (٥) بفتح الياء والخاء والصاد مشددة ،
- واختلف عن أبي عمرو وابن عامر فروى الفارسي عن أبي عمرو [فتح الخاء مثل ورش ،
- وروى عبد الباقي اختلاس فتحة الخاء عن أبي عمرو] (٦) إلا شجاعا (٧) .
- وروى الفارسي عن ابن عامر كسر الخاء ،
- وروى عبد الباقي كذلك عن ابن ذكوان ، وروى عن هشام مثل ورش ،
- وأسكن الخاء حمزة وخفف الصاد ،
- ووافقه على سكون الخاء قالون وشجاع عن أبي عمرو غير أنهما شدد الصاد ،
- وقرأ من بقى بكسر الخاء وتشديد الصاد ،
- ولا خلاف في فتح حرف المشاركة إلا في رواية الفارسي عن يحيى (٨) فإنه روى عنه كسر
- الياء والخاء وتشديد الصاد ، فاعلم ذلك (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (والقمر قدرته منازل حتى عاد كالعرجون القديم) يس: (٣٩) .
- (٢) النصب على إضمار الفعل يفسره المذكور أي "وقدرنا القمر قدرناه" ، والرفع على أنه مبتدأ (وقدرته) الخبر ،
- راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٠٣ / ٢ .
- (٣) من قوله تعالى: (وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون) يس: (٤١) .
- (٤) أي بالجمع والتوحيد وقد مر بالأعراف: (١٧٢) .
- (٥) من قوله تعالى: (ما ينظرون إلا صبحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون) يس: (٤٩) .
- (٦) ما بين المعقوفين مثبت من "ت" لسقوطه من "ز" .
- (٧) هو : شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي البغدادي ، تقدم ذكره .
- (٨) هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو ذكريا الصلحي ، تقدم ذكره .
- (٩) تلخيص القراءات في لفظ (يخضمون) مع توجيهها كالآتي :-
- قرأ قالون وشجاع عن أبي عمرو بفتح الياء وتشديد الصاد ولهما في الخاء الإسكان ،
- واقصر المؤلف على هذا ولم يذكر لقالون الفتح والاختلاس في الخاء ولعله لم يقرأه
- سوى الإسكان في الخاء إلا أن ابن الجزري استوعب هذه الوجوه الثلاثة لقالون وصححها
- فيكون لقالون من طريق النشر ثلاثة أوجه : فتح الياء وتشديد الصاد
- وله في الخاء الإسكان والفتح والاختلاس وأصل الكلمة عنده (يخضمون) أنغمت التاء
- في الصاد للتقارب بينهما بعد نقل حركتها إلى الخاء فتكون الخاء مفتوحة
- أو بدون نقل حركتها فتبقى الخاء ساكنة فيجمع بين الساكنين ، وهذه قراءة متواترة
- فلا إشكال ووجه اختلاس فتحة الخاء ليدل على أن أصل الخاء السكون ، أما موافقة
- شجاع لقالون في إسكان الخاء فلم يذكرها ابن الجزري في النشر ، ===

قرأ الحريمان وأبو عمرو ( في شغل ) (١) بسكون الغين ، وضعا من بقى (٢) .

====  
وقرأ ورث وابن كثير ( يخصصون ) بفتح الخاء وتشديد الصاد ، وهذا وجه لقالون تقديره ،  
وقرأ أبو عمرو بفتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء الفتح والاختلاس ، وقد مر  
توجيهها ،

وقرأ هشام بفتح الياء وتشديد الصاد وله في الخاء الفتح والكسر ، والفتح من  
قراءة صاحب التجريد على عبد الباقي ، والكسر من قراءته على شيخه الفارسي ،  
وجه الكسر في الخاء على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ،  
وقرأ ابن ذكوان وحفص والكسائي بفتح الياء وكسر الخاء وتشديد الصاد ،  
وقد سبق توجيهه ،

وقرأ شعبة بكسر الخاء وتشديد الصاد وله في الياء الفتح والكسر ، والفتح على  
الأصل في حرف المضارعة ، والكسر على الإتيان لكسر الخاء ، والكسر  
ذكره المؤلف من رواية شيخه الفارسي عن يحيى بن آدم عن شعبة .

وقرأ حمزة بفتح الياء وإسكان الخاء وتخفيف الصاد على أنه منارح خصم يخصص  
فهو يتعدى إلى مفعول مضمحل محذوف لدلالة الكلام عليه تقديره : يخصص بعضهم  
بعضاً بدلالة ما حكى الله جل ذكره عنهم من مخالفة بعضهم بعضاً في غير هذا الموضع ،

راجع : النشر : ٢ / ٣٥٣ والإتحاف : ٣٦٥ ، والمعنى : ٢ / ١٧٨ .

(١) من قوله تعالى : ( إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فكهون ) يس : (٥٥) .

(٢) والضم والسكون لفتان بمعنى واحد مثل الرعب والرعب ،

راجع : لسان العرب : ١١ / ٣٥٥ .

٩

وروى الفارسي في رواية عن عمرو بن الصباح (١) أن حفصا كان يستحب الوقف على  
(مرقدنا) (٢) ، ويبتدئ (هذا ما وعد الرحمن) (٣) وصل (٤) أو قطع : (٥) ،  
ولم يذكر ذلك عبد الباقي في روايته ،

قرأ حمزة والكسائي ( في ظل ) (٦) بضم الظاء من غير ألف ،  
وقرأ بكسر الظاء وألف بين اللامين من بقي (٧) ،  
قرأ نافع وعاصم (جيلا) (٨) بكسر الحيم والياء وتشديد اللام ،  
وقرأ ابن عامر وأبو عمرو ( جيلا ) بضم الجيم وسكون الياء واللام مخففة ،  
وقرأ مثلهما من بقي غير أنهم ضموا الباء (٩) .

(١) هو : عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي ، تقدم ذكره .  
(٢) من قوله تعالى : ( قالوا يويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق  
المرسلون ) يس : (٥٢) .  
(٣) ليلا يومهم أن (هذا ٠٠) نعت لـ (مرقدنا) فيكون من جملة مقول الكفار وليس كذلك بل  
(هذا ما وعد الرحمن ٠٠٠) إنما هو من مقول المؤمنين أو الملائكة ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٠٦ / ٢ ، والإتحاف : ٣٦٥ .  
ومما يلاحظ أنه ينبغي للمؤلف أن يذكر (مرقدنا) قبل كلمة (شغل) كما هو مقتضى  
الترتيب القرآني .

(٤) ما بين المعقوفين من " ت " وفي " ز " " قال " وهو خطأ .  
(٥) وروى الإدراج كالجماعة عن عبيد بن الصباح عنه ،  
راجع : النشر : ٤٢٥ / ١ .

(٦) من قوله تعالى : (هم وأزواجهم في ظل على الأرباك متكثون ) يس : (٥٦) .  
(٧) " ظل " على قراءة حمزة والكسائي جمع " ظلة " نحو : " غرفة وغرف " و (ظلال)  
على قراءة غيرهما جمع " ظلة " أيضا نحو : " قلة وقلال " فيكون معنى القراءتين  
واحدا ، ويجوز أن تكون " ظلال " جمع " ظل " .

راجع : لسان العرب : ٤١٥ / ١١ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٠١ ، والمغني : ١٨١ / ٣ .  
(٨) من قوله تعالى : ( ولقد أضل منكم جيلا كثيرا ٠٠٠ ) يس : (٦٢) .  
(٩) وكلها لغات بمعنى الأمة من الخلق والجماعة من الناس ،  
راجع : لسان العرب : ٩٨ / ١١ ، والإتحاف : ٣٦٦ .

المعقوفات

بمعنى  
الظلال

ظلال المعقوفات

قرأ عاصم وحمزة (ننكسه) (١) مضمومة النون الأولى ، ومفتوحة النون الثانية ، مكسورة الكاف مع تشديدها ،

وقرأ بفتح النون الأولى وسكون الثانية وضم الكاف مع تخفيفها من بقى (٢) .

قرأ نافع وابن ذكوان (أفلا تعقلون) (٣) بتاء معجمة الأعلى ،

وكذلك روى الفارسي عن الداجوني (٤) عن هشام (٥) ، وقرأ بالياء من بقى (٦) .

وقرأ نافع وابن عامر ( لتنذر من كان حيا ) (٧) بتاء معجمة الأعلى ، وبالياء من بقى (٨) .

(١) من قوله تعالى: (ومن نعمه ننكسه في الخلق أفلا يعقلون) يس: (٦٨) .

(٢) على قراءة عاصم وحمزة هو مضارع " نكس " مضعف العين ، والتضعيف للتكثير تنبيهاً

على تعدد الرد من الشباب إلى الكهولة إلى الشيخوخة إلى الهرم ، وعلى قراءة

الباقين هو مضارع " نكس " كنصر بمعنى الهرم فالقراءتان متقاربتان .

راجع : لسان العرب : ٢٤٢/٦ ، والإتحاف : ٣٦٦ ، والمعنى : ٣ / ١٨٣ .

(٣) من قوله تعالى: (ومن نعمه ننكسه في الخلق أفلا يعقلون) ، وما علمته الشعر

وما ينبغي له (٠٠٠) يس: (٦٨) أو (٦٩) .

(٤) الداجوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .

(٥) هذا الكلام يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فروى الداجوني عنه بالخطاب

وروى عنه بالغيبة كما في النشر : ٢ / ٢٥٧ ، إلا أن صاحب النشر ذكر الخلاف من

ابن ذكوان أيضاً ، وصاحب التجريد جزم لأبن ذكوان بالخطاب فقط .

المرجع السابق ، والمهذب : ٢ / ١٦٩ .

(٦) التاء على الخطاب والياء على الغيبة ، ولكل من الغيب والخطاب مناسبة في سياق الآية ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٠٣ .

(٧) من قوله تعالى: (وما علمته الشعر وما ينبغي له إن هو إلا ذكر وقرآن مبين) ،

لينذر من كان حيا (٠٠٠٠) يس: (٦٩) ، (٧٠) .

(٨) التاء على الخطاب والمخاطب به نبينا صلى الله عليه وسلم لذكره في الآية

السابقة بضمير الغائب ، فالخطاب هنا للالتفات وذلك أسلوب من أساليب البلاغة ،

والياء على الغيبة وفاعله ضمير النبي عليه الصلوة والسلام أو القرآن .

راجع : الإتحاف : ٣٦٦ ، والمعنى : ٣ / ١٨٤ .

في يائيات الإضافة والمحذوفة

وفيها ثلاث مضافات ومحذوفة:-

قرأ حمزة (ومالي لا أعبد) (١) بإسكان الياء (٢) ، ورواه الفارسي عن الداجوني عن هشام  
كذلك (٣) ، = وبفتحها من بقى (٤) .

قرأ نافع (٥) وأبو عمرو (إني إذا) (٦) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى = .  
قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أمنت) (٧) بفتح الياء ، = وبإسكانها من بقى = .

المحذوفة  
\*\*\*\*\*

وأما المحذوفة فقرأ ورش قوله تعالى: (ينقذون) (٨) بإثبات الياء في الوصل  
فاعرف ذلك موقفاً إن شاء الله تعالى ، = وبحذفها في الحالين من بقى = .

نصف

- 
- (١) من قوله تعالى: (ومالي لا أعبد الذي فطرني وإليه ترجعون) يس: (٢٢) .
  - (٢) أي وصلاً ووقفاً .
  - (٣) أي هشام بخلف عنه فله الإسكان وصلاً كخمزة، والفتح وصلاً كالباقين ،  
راجع : النشر : ٣٥٦ / ٢ .
  - (٤) أي وصلاً وبإسكانها ووقفاً .
  - (٥) " نافع " ساقط من النسخة : " ت " .
  - (٦) من قوله تعالى: (إني إذا لفي ضلل مبين) يس: (٢٤) .
  - (٧) من قوله تعالى: (إني أمنت بربكم فاسمعون) يس: (٢٥) .
  - (٨) من قوله تعالى: (إن يردن الرحمن بضر لا تغن عني شفعهم شيئاً ولا ينقذون) يس: (٢٣) .

سورة الصافات  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الصافات :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ عاصم وحمة ( بزيئة ) (١) بالتنوين ، وقرأ بغير تنوين من بقى .
- قرأ أبوبكر ( الكواكب ) (٢) بنصب الباء ، وكسرها من بقى (٣) ،
- قرأ حفص وحمة والكسائي ( لا يسمعون ) (٤) مشدد السين والعيم ،
- وقرأ بالتخفيف فيهما من بقى (٥) ،
- قرأ حمزة والكسائي / بل عجبت (٦) بضم التاء ، وفتحها من بقى (٧) .

(١) من قوله تعالى : ( إنا زينا السماء الدنيا بزيئة الكواكب ) الصافات : (٦) .

(٢) تقدم تخريجها .

(٣) وبتركيب الكلمتين : ( بزيئة الكواكب ) تكون القراءة كالآتي :-

قرأ حفص وحمة ( بزيئة ) بالتنوين ، و ( الكواكب ) بالخفض على أنها عطف بيان ،  
" لزيئة " والمراد بالزيئة " ما يزين به " فالمعنى : إنا زينا السماء الدنيا  
بالكواكب ،

وقرأ أبوبكر ( بزيئة ) بالتنوين ، و ( الكواكب ) بالنصب على إضمار " أعنى " ،  
وقرأ الباقر ( بزيئة ) بحذف التنوين و ( الكواكب ) بالخفض على الإضافة ، والتقدير :  
إنا زينا السماء الدنيا بزيين الكواكب أى بحسن الكواكب ، فالقراءة كلها  
مقاربة المعنى ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦١٠/٢ ، والإتحاف : ٣٦٧ ، والمعنى : ١٨٦ / ٣ .

(٤) من قوله تعالى : ( وحفظا من كل شيطان مارد ، لا يسمعون إلى إلا الأعلى ويقذفون  
من كل جانب ) الصافات : (٧ ، ٨) .

(٥) وجه القراءة بتشديد السين والعيم على أنه مضارع " سمع " وأصلها ( يسمعون )  
أنغمت التاء في السين للتقارب بينهما ، ووجه القراءة بالتخفيف على أنه مضارع  
" سمع " وسمعت إليه ، وسمعت إليه بمعنى ،

راجع : لسان العرب : ١٦٢/٨ .

(٦) من قوله تعالى : ( بل عجبت ويسخرون ) الصافات : ١٣ .

(٧) وجه القراءة بتاء المتكلم المضمومة على الإخبار عن النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم أى قل يا محمد بل عجبت من إنكار المشركين للبعث مع قيام الأدلة  
على إمكانه ، فهو مثل القراءة بفتح التاء فى أن التعجب من النبي صلى الله تعالى  
عليه وسلم ، أو أن التعجب مسند إلى الله سبحانه وتعالى كما يليق بشأنه منزها  
عن صفات المحدثين ، وهذا هو الظاهر على القراءة بضم التاء .

راجع : الإتحاف : ٣٦٨ .

قرأ نافع في رواية قالون والأصهاني (١) عن ورش وابن عامر (أوأبأونا) (٢) ههنا وفي الواقعة (٣)

- بإسكان الواو فيهما غير أن الأصهاني نقل حركة الهمزة إلى الواو في الموضعين (٤).
- وفتح الواو وحقق الهمزة بعدها من بقي في الحرفين (٥).
- قرأ حمزة والكسائي (ينزفون) (٦) بكسر الزاي ، وفتحها من بقي (٧).
- قرأ حمزة (ينزفون) (٨) بضم الياء ، وفتحها من بقي (٩).

قوله

- (١) الأصهاني هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصهاني ، تقدم ذكره .
- (٢) من قوله تعالى: (أوأبأونا الأولون) الصافات: (١٧) .
- (٣) من قوله تعالى: (أوأبأونا الأولون) الواقعة: (٤٨) .
- (٤) فعن ورش روايتان : الأصهاني روى عنه إسكان الواو كقالون وابن عامر إلا أن الأصهاني ينقل حركة الهمزة بعدها إلى الواو كسائر السواكن ، وروى الأزرق عنه فتح الواو كبقية القراء ،

راجع : النشر ٢ / ٣٥٧ .

- (٥) وجه إسكان الواو على أنها العاطفة لأحد الشيثيين فكأنهم في شك من البعث فيقولون: نحن نبعث أو أبأونا الأولون ؟ وهم منكرون للبعث أي لا نبعث نحن ولا آبأونا ، ووجه القراءة بفتح الواو على أنها واو نسق وعطف دخلت عليها همزة الاستفهام ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٠٨ ، والإتحاف : ٣٦٨ ، والمهذب : ٢ / ١٧٢ .
- (٦) من قوله تعالى: (لأفيها غول ولا هم عنها ينزفون) الصافات: (٤٧) .

(٧) وكلهم يضمون الياء فوجه القراءة بضم الياء وكسر الزاي على أنه مضارع " أنزف " وله معنيان : يقال : قد أنزف الرجل أي فنيته خمره ، أو ذهب عقله من السكر وحمله على المعنى الأول أحسن تجينا عن التكرار ،

ووجه القراءة بضم الياء وفتح الزاي على أنه مضارع مبني للمفعول من " نزف الرجل " الثلاثي بمعنى سكر وذهب عقله ، فمعنى (لاينزفون) لايسكرون ، فالقراءتان متقاربتان معنئى ،

راجع : لسان العرب : ٣٢٧ / ٩ ، والمعنى : ٣ / ١٨٩ .

- (٨) من قوله تعالى: (فأقبلوا إليه ينزفون) الصافات: (٩٤) .

(٩) ضم الياء على أنه مضارع " أنزف " الرباعي بمعنى حملة على الإسراع فمعنى الآية : فأقبلوا إليه يحمل بعضهم بعضا على الإسراع ، ووجه فتح الياء على أنه مضارع " نزف " بمعنى أسرع فهما متقاربان ،

راجع : لسان العرب : ٩ / ١٣٦ ، والمعنى : ٣ / ١٩١ .

قرأ حمزة والكسائي (ماذا ترى) (١) بضم التاء وكسر الراء (٢) ،  
وقرأ بفتح التاء والراء من بقى (٣) .  
غير أن أبا عمرو أمال فتحة الراء والألف على أصله (٤) .  
روى الفارسي عن ابن عامر ( وإن إلياس ) (٥) بوصل الألف ، وإذا ابتدأت على هذه القراءة  
بدأت بالفتح كقوله : " السمت والغلام " .  
وقرأ بقطع الألف وكسرها في الوصل والابتداء من بقى (٦) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( فانظر ماذا ترى ... ) الصافات : (١٠٢) .  
(٢) وبعدها يا فهو مضارع " أرى " وهو مشتق من الرأي الذي هو الاعتقاد بالقلب  
فالمعنى : فانظر ماذا تحملني عليه من الرأي فيما قلت لك هل تصبر أو تجزع ،  
وهو يتعدى إلى المفعولين : الأول (ماذا) والثاني محذوف أي "ماذا تريانه " .  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦١٧ ، والمعنى : ٣ / ١٩١ .  
(٣) وبعدها ألف مضارع " رأى " وهو أيضا مشتق من " الرأي " الذي هو الاعتقاد في  
القلب لأنه لم يأمره برؤية شيء ببصره ، ويتعدى إلى مفعول واحد وهو (ماذا) اسم  
استفهام مفعول مقدم أي أي شيء ترى ،  
المراجع السابقة .  
(٤) وقلل ورش من طريق الأزرق إلا أن المؤلف لم يذكره في الأصول فطوى ذكره هنا .  
(٥) من قوله تعالى: ( وإن إلياس لمن المرسلين ) الصافات : (٢٣) .  
(٦) وأيضاً وهذا هو الوجه الثاني لابن عامر كما يشير إليه قول المؤلف : " روى الفارسي  
عن ابن عامر ... " وهذا الخلاف ثابت عن ابن عامر ففي النشر : ٢ / ٣٥٩ بعد ذكر  
الوجهين والطرق يقول ابن الجزري رحمه الله تعالى : " وبالوجهين جميعاً أخذ في  
رواية ابن عامر اعتماداً على نقل الأئمة الثقات واستناداً إلى وجهه في  
العربية وثبوته بالنص " انتهى ،  
ووجه القراءة تين ان (إلياس) اسم اعجمي نطقت به العرب بلهجات مختلفة فقطعت  
همزته تارة ، ووصلتها أخرى ،  
راجع : الإتحاف : ٣٧٠ .



قرأ حفص وحمزة والكسائي ( الله ربكم ورب ) (١) بالانصب في ثلاثتهم ،  
 وقرأ بالرفع فيهن من بقى (٢) .  
 ولا خلاف في خفض الهمزة من (ابايبكم ) بالانفاة .  
 قرأ نافع وابن عامر ( على الياسين ) (٣) بفتح الهمزة وبعدها مدة وكسر اللام وقطعها  
 من (ياسين ) جعلها كلمتين ، (٤) .  
 وقرأ بكسر الهمزة من غير مد وسكون اللام ووصلها بالياء من (ياسين) من بقى ،  
 جعلوها كلمة واحدة (٥) .  
 روى الأصمها نى (٦) عن ورش قوله عز وجل : ( لكذبون ، أصطفى ) (٧) بوصل الألف (٨) ،  
 ويبتدىء على هذه القراءة بكسر الهمزة ،  
 وقرأ بقطع الهمزة وفتحها في الوصل والابتداء من بقى (٩) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخلقين ، الله ربكم ورب ابايبكم  
 الأولين ) الصافات : (١٢٥ ، و ١٢٦ ) .  
 (٢) النصب على أن لفظ الجلالة بدل من (أحسن ) و(ربكم) نعت له و(رب) معطوف عليه ،  
 والرفع على الابتداء والخبر ،  
 راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦١٩ ، والمعنى : ٣ / ١٩٣ .  
 (٣) من قوله تعالى: ( سلم على آل ياسين ) الصافات : (١٣٠) .  
 (٤) فيكون (آل) كلمة و(ياسين) كلمة فيجوز قطع (آل) عن (ياسين) والوقف على  
 (آل) عند الاضطرار أو الاختيار ، و(ياسين) اسم نبي عليه السلام فيكون المراد  
 ولد ياسين وأصحابه ،  
 راجع : الإتخاف : ٣٧٠ ، والمهذب : ٢ / ١٧٧ .  
 (٥) فلا يجوز فصل بعضها عن بعض فيجب الوقف على آخرها وإن انفصلت رسماً ، وهي لغة  
 في (إليها) كطور سيناء وسينين ، وميكايل وجبريل وجبرئيل ،  
 المراجع السابقة ، والحجة لأبي زرعة : ٦١١ .  
 (٦) الأصمها نى هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصمها نى ، تقدم ذكره .  
 (٧) من قوله تعالى: ( ألا إنهم من إفكهم ليقولون ، ولد الله وإنهم لكذبون ، أصطفى  
 البنات على البنين ) الصافات : (١٥١ ، و ١٥٢ ، و ١٥٣ ) .  
 (٨) وذلك على حذف همزة الاستفهام للعلم بها ،  
 راجع : الإتخاف : ٣٧١ .  
 (٩) لأنها همزة الاستفهام الإنكارى وحذفت همزة الوصل استغناءً بهمزة الاستفهام ،  
 وكقراءة الجمهور رواية ثانية عن ورش روى عنه الأزرق ،  
 راجع : النشر : ٢ / ٣٦٠ ، والإملاء : ٢ / ٢٠٨ .

### بيئات الإضافة والمحذوفة =

وفيها أربع منافات ومحذوفة :-

قرأ حفص عن عاصم (يبني) (١) بفتح الياء ، وكسرهما من بقى .  
قرأ الحرميان وأبو عمرو ( إني أرى ) ( أنى أذبحك ) (٢) بفتح الياء فيهما ،

= وبإسكانها فيهما من بقى =

قرأ نافع (ستجدني) (٣) بفتح الياء ، " وبإسكانها من بقى " .

### المحذوفة =

والمحذوفة :-

( لتردين ) (٤) أثبتها ورش في الوصل ، = وحذفها في الحالين من بقى = ✓ *حذف*

(١) من قوله تعالى: ( فلما بلغ معه السعي قال يَبْنِي إني أرى في المنام أني أذبحك

فانظر ماذا ترى (٠٠٠) الصافات : (١٠٢) .

(٢) الإثخان من قوله تعالى: (قال يَبْنِي إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى) .

الصافات : (١٠٢) .

(٣) من قوله تعالى: (قال يَأْتِ افعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصبرين )

الصافات : (١٠٢) .

(٤) من قوله تعالى: (قال تالله إن كدت لتردين ) الصافات : (٥٦) .

"سورة ص"

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة ص :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (من فوق) (١) بضم الهاء ، وفتحها من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير (واذكر عبدنا إبراهيم) (٣) على لفظ التوحيد ، وقرأ بلفظ الجمع من بقى (٤)
- قرأ نافع (بخالصة ذكرى الدار) (٥) من غير تنوين على الإضافة (٦) ،
- وقرأ بالتنوين من غير إضافة من بقى (٧) ، وروى عبد الباقي عن هشام مثل نافع في ذلك (٨) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (هذا ما يوعدون) (٩) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (١٠) .

- 
- (١) من قوله تعالى : ( وما ينظر هؤلاء إلا صيحة واحدة ما لها من فوق ) ص : (١٥) .
  - (٢) وهما لغتان بمعنى ما بين الحلبتين من الوقت ،  
راجع : لسان العرب : ٣١٦ / ١٠ .
  - (٣) من قوله تعالى : (واذكر عبدنا إبراهيم وإسحق ويعقوب أولى الأيدي والأبصار ) ص : (٤٥) .
  - (٤) التوحيد على إرادة الجنس فتكون الاسماء التي بعده بدل منه أو عطف بيان ، فتكون  
هذه القراءة كقراءة الجمع ، فتتحد القراءتان .  
راجع : الإملاء : ٢ / ٢١١ .
  - (٥) من قوله تعالى : (إنا أخلصناهم بخالصة ذكرى الدار) ص : (٤٦) .
  - (٦) والإضافة بيانية لأن " الخالصة " قد تكون ذكرى وغير ذكرى ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٦ ، والإملاء : ٢ / ٢١١ .
  - (٧) فيكون (ذكرى) بدل من ( بخالصة ) ،  
المراجع السابقة ، والمعنى : ٣ / ١٩٨ .
  - (٨) وهذه رواية الحلواني عنه ، وروى عنه الداجوني وسائر أصحابه بالتنوين ، فيكون  
لهشام وجهان : التنوين وعدمه ،  
راجع : النشر : ٢ / ٣٦١ .
  - (٩) من قوله تعالى : (هذا ما توعدون ليوم الحساب) ص : (٥٣) .
  - (١٠) أي بالغيب والخطاب ، والغيب <sup>عليه</sup> يسبق ما قبله ، والخطاب على الالتفات .  
راجع : المعنى : ٣ / ١٩٩ .

عليه : هـ هـ هـ هـ هـ  
قوله : يا أيها الذين آمنوا  
لو : ٩٥

خطأ هـ هـ هـ هـ هـ  
منقول : يا أيها الذين آمنوا  
لو : ٩٥

- قرأ حفص وحفزة والكسائي (وغساق) (١) بالتشديد، ومثله في التنازل (٢) ،  
وقرأ بالتخفيف في الحرفين من بقي (٣) .  
قرأ أبو عمرو (وأخر) (٤) بضم الهمزة من غير مد على لفظ الجمع (٥) ،  
وقرأ بفتح الهمزة وبعدها ألف على لفظ التوحيد من بقي (٦) .  
قرأ أبو عمرو وحفزة والكسائي ( من الأشرار أتخذنهم ) (٧) بوصل الألف ،  
فإذا ابتدأت على هذه القراءة فبالكسر (٨) ،  
وقرأ بقطع الألف وفتحها في الوصل والابتداء من بقي (٩) .  
قرأ عاصم وحفزة ( قال فالحق ) (١٠) بالرفع ، ونصبها من بقي (١١) ،  
ولا خلاف في نصب الثاني (١٢) .

٩  
٩٥

- (١) من قوله تعالى: (هذا فليذوقوه حميم وغساق) ص: (٥٧) .  
(٢) أي في سورة النبأ من قوله تعالى: (لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا ، إلا حميما وغساقا) النبأ : (٢٤ و ٢٥) .  
(٣) التخفيف والتشديد بمعنى ما يسيل من صد يد أهل النار وغسلتهم ،  
راجع : لسان العرب : ٢٨٩ / ١٠ .  
وفيل : التشديد للمبالغة : راجع : الإتحاف : ٣٧٣ ، والمغني : ١٩٩ / ٣ .  
(٤) من قوله تعالى: (هذا فليذوقوه حميم وغساق) وآخر من شكله أزواج) ص: (٥٧ و ٥٨) .  
(٥) أي (آخر) جمع أخرى ممنوع من الصرف للوصفية والعدل وجمع لكثرة أنواع العذاب ،  
و"آخر" مبتدأ و(من شكله) نعت له و(أزواج) خبر ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٧ ، والمهذب : ٢ / ١٨٤ .  
(٦) وهو أيضا ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ، و(آخر) مبتدأ و(من شكله) خبر مقدم و(أزواج) مبتدأ مؤخر ، والجملة خبر (آخر) .  
المراجع السابقة ، والإتحاف : ٢٧٣ .  
(٧) من قوله تعالى: (وقالوا مالنا لانرى رجالا كنا نعدهم من الأشرار ، أتخذنهم سخريا) ص: (٦٢ و ٦٣) .  
(٨) أي على الخبر وتكون الجملة في محل نصب صفة ثانية " لرجالاً " و(أم) منقطعة بمعنى " بل " فالمعنى : مالنا لا نراهم في النار أليسوا فيها فلذلك لا نراهم بل زاعت عنهم أبطارنا فلانراهم وهم فيها ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٨ ، والإتحاف : ٣٧٣ ، وروح المعاني : ٢١٨ / ٢٣ .  
(٩) أي هذه القراءة بهمزة استفهام سقطت لأجلها همزة الوصل و(أم) متصلة معادلة للاستفهام ، والاستفهام هنا بمعنى التقرير كأنهم اعترفوا فلا يقال : إنهم كيف يستفهمون عن اتخاذهم سخريا وهم قد علموا ذلك ؟ ،  
المراجع السابقة : الحجة لأبي زرعة : ٦١٦ ، والمغني : ٣ / ٢٠١ .

بيانات إضافية

وقتها ستبيانات إضافية :-

روى حفص عن عاصم (ولى نعمة) (١) (٢) (ما كان لى من علم) (٣) بفتح اليا فيهما ،  
وبإسكانها فيهما من بقى = .

قرأ نافع وأبو عمرو (من بعدى إنك) (٤) بفتح اليا ، = وبإسكانها من بقى = .

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أجبت) (٥) بفتح اليا ، = وبإسكانها من بقى = .

قرأ حمزة (مسنى الشيطان) (٦) بسكون اليا ، = وبفتحها من بقى = .

قرأ نافع (لعنتى إلى) (٧) بفتح اليا ، = وبإسكانها من بقى = .

(١٠) من قوله تعالى: ( قال فالحق والحق أقول ) ص : ( ٨٤ ) .

(١١) الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره : قال أنا الحق ، والنصب على الإغراء .

أى " الزموا الحق " ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٢٩ .

(١٢) وهو منصوب " بأقول " بعده ،

المرجع السابق ، والإتحاف : ٣٧٤ .

(١) من قوله تعالى: (إن هذا أخى له تسع وتسعون نعمة ولى نعمة واحدة فقال أكفلينها....)

ص : ( ٢٣ ) .

(٢) وقد ذكر صاحب النشر <sup>الهدف</sup> عن هشام فى كلمة (ولى نعمة) ،

راجع : النشر : ٢ / ٣٦٢ .

(٣) من قوله تعالى: ( ما كان لى من علم بالعلم إلا على إذ يختصمون ) ص : ( ٦٩ ) .

(٤) من قوله تعالى: (قال رب اغفر لى وهب لى ملكا لا ينبغى لأحد من بعدى إنك أنت الوهاب)

ص : ( ٢٥ ) .

(٥) من قوله تعالى: (فقال إنى أحببت حب الخير عن ذكر ربى حتى توارت بالحجاب)

ص : ( ٣٢ ) .

(٦) من قوله تعالى: (واذكر عبدنا أيوب إذ نادى ربه أنى مسنى الشيطان بنصب وعذاب)

ص : ( ٤١ ) .

(٧) من قوله تعالى: ( وإن عليك لعنتى إلى يوم الدين ) ص : ( ٧٨ ) .

سورة الزمر  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الزمر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير والكسائي وابن ذكوان وعبيد الله (١) عن [صاحبه] (٢) عن اليزيدي (٣)  
(يرضه لكم) (٤) بضم الهاء ووصلها بواو في اللفظ ،  
وروى عبد الباقي عن السوسي إسكان الهاء ، وتابعه على ذلك الفارسي وزاد إسكان الهاء  
عن الدوري عن اليزيدي ،  
وقرأ بضم الهاء من غير صلة بواو منيقي إلا أنه ذكر الفارسي أن أبا بكر اختلف عنه :  
فروى عنه يحيى (٥) إسكان الهاء مثل الدوري ،  
وروى العليمي (٦) اختلاصة الهاء مثل من بقي : بضم الهاء من غير صلة (٧) .

(١) هو : عبيد الله بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو القاسم ابن اليزيدي  
العدوي البغدادي ، تقدم ذكره .  
(٢) والمراد بهما عمه : إبراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو إسحاق اليزيدي  
وأخوه : أحمد بن محمد بن يحيى اليزيدي أبو جعفر البغدادي وقد روى عبيد الله  
القرآن عنهم ، وقد تقدم ذكرهما .  
وفي النسخة " ز " " صاحبه " على الإفراد ولعل الصحيح هو ما أثبتته مثني من  
النسخة " ت " .

(٣) اليزيدي هو : يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي اليزيدي ، تقدم ذكره .  
(٤) من قوله تعالى : ( وإن تشكروا يرضه لكم ١٠٠ ) الزمر : (٧) .  
(٥) يحيى هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو ذكريا الصلحي ، تقدم ذكره .  
(٦) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .  
(٧) تلخيص القراءات في ( يرضه ) حسب ما يلي :-

الاختلاس : لنافع وحفص وحمزة ، والإشباع : لابن كثير والكسائي ، والإسكان :  
للسوسي ، الإسكان والإشباع : للدوري عن أبي عمرو ، الإسكان والاختلاس : لشعبة  
وأما هشام فذكر له صاحب التجريد الاختلاس فقط كنافع ومن معه إلا أن ابن الجزري  
أثبت له الإسكان أيضا فيكون لهشام وجهان كشعبة الإسكان والاختلاس ،  
وأما ابن ذكوان فذكر له صاحب التجريد الإشباع فقط إلا أن ابن الجزري أثبت له  
الاختلاس أيضا فيكون له الاختلاس والإشباع ، وهذه كلها لغات ولهجات للعرب .  
راجع : النشر : ٣٠٧/١ ، وما بعدها ، والحجة لأبي زرعة : ٦١٩ ، والمهذب : ٢ / ١٨٦ .

- قرأ الحرمين وحمة (أمن) (١) بتخفيف الميم ، وشذها من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( سلما ) (٣) بألف بعد السين وكسر اللام بعد الألف (٤) ،
- وقرأ يفتح اللام من غير ألف قبلها من بقى (٥) .
- قرأ حمزة والكسائي ( بكاف عنده ) (٦) بألف على الجمع ،
- وقرأ بغير ألف على التوحيد من بقى (٧) .
- ومن وحد فتح العين وأسكن الباء ، ومن جمع كسر العين وفتح الباء .
- قرأ أبو عمرو ( كشفت ضره ) و ( ممسكت رحمته ) (٨) = بالتنوين ي نصب (ضره) و (رحمته) ،
- وقرأ بحذف التنوين من (كشفت) و (ممسكت) وخفض (ضره) و (رحمته) على الإضافة من بقى (٩) .

- (١) من قوله تعالى: ( أمن هو قنت أنا الليل ساجدا وقائما ) الزمر : (٩) .
- (٢) التشديد على أن أصلها (أم من) أم المتصلة دخلت على (من) الموصولة والمعادل محذوف قبلها أى هذا الكافر خير أم الذى هو قانت ..... والتخفيف على أن (من) موصولة دخلت عليها حمزة الاستفهام التقريرى ويقدر معادل أى أمن هو قانت الخ ، كمن جعل الله أندادا ، ويدل على تقدير المعادل قوله تعالى فيما بعد : (هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ) رقم : (٩) .
- ولا بأس بتقدير المعادل عند ظهور المعنى .
- راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٣٠ ، والإتحاف : ٣٧٥ ، وروح المعانى : ٢٤٥ / ٢٣ ،
- والمغنى : ٣ / ٢٠٤ .
- (٣) من قوله تعالى: ( ضرب الله مثلا رجلا فيه شركاء متشكسون ورجلا سلما لرجل هل يستويان مثلا ) الزمر : (٢٩) .
- (٤) على أنه اسم فاعل بمعنى خالسا من الشركة ،
- راجع : الإتحاف : ٣٧٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٠٣ .
- (٥) على أنه مصدر "سلم سلما " وصف به الرجل مبالغة كقولهم : رجل صوم ،
- المراجع السابقة ، والمهذب : ٢ / ١٨٨ .
- (٦) من قوله تعالى: ( أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ) الزمر : (٣٦) .
- (٧) الجمع على إرادة الأنبياء عليهم السلام والمؤمنين والتوحيد على إرادة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم .
- راجع : روح المعانى : ٥ / ٢٤ .
- (٨) من قوله تعالى: ( إن أرادنى الله بضر هل هن كشت ضره أو أرادنى برحمة هل من ممسكت رحمته ) الزمر : (٣٨) .
- (٩) توجيه القراءتين واضح .

قرأ حمزة والكسائي (التي قضى عليها الموت) (١) بضم القاف وكسر الضاد وياء مفتوحة،  
(الموت) رفعا ،

وقرأ بفتح القاف والضاد وقلب الياء ألفاً ونصب (الموت) من بقى (٢) .

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (بمغازاتهم) (٣) بإثبات ألف بين الزاي والتاء على

لفظ الجمع ، وقرأ بحذف الألف على التوحيد من بقى (٤) .

قرأ ابن عامر (تأمروني) (٥) بنونين ظاهر تين (٦) الأولى مفتوحة والثانية مكسورة (٧)

وقرأ بنون واحدة مكسورة من بقى (٨) .

وخففها نافع، وشدها من بقى (٩) .

(١) من قوله تعالى: (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تغتفى مناها فيمساك

التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى) (١٠٠) الزمر : (٤٢) .

(٢) والقراءتان واضحتان .

(٣) من قوله تعالى: (وينجي الله الذين اتقوا بمغازتهم) (١٠٠) الزمر : (٦١) .

(٤) والمغازاة مصدر فاز بمعنى الظفر بالأمنية والخير، والمصدر يدل على القليل والكثير بلفظه ، ووجه الجمع أن لكل واحد مفازة غير مفازة الآخر ، وفيه مطابقة للمضاف إليه .

راجع : لسان العرب : ٣٩٢/٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٢٤ ، والمغنى : ٣ / ٢٠٧ .

(٥) من قوله تعالى: (قل أغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون) الزمر : (٦٤) .

(٦) أي خفيفتين .

(٧) وهذه القراءة موافقة لرسم مصحف أهل الشام ، إلا أن ابن الجزري ذكر لابن ذكوان

وجها آخر وهو القراءة بنون واحدة خفيفة كقراءة نافع الآتية ،

راجع : المقنع : ١١٠ ، والنشر : ٢ / ٣٦٣ .

(٨) وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف ففيها بنون واحدة .

راجع : المقنع : ١١٠ .

(٩) وذلك أن أصل (تأمروني) : (تأمروني) بنونين فالتخفيف على حذف إحدى المثليين ،

والتشديد على إغسام المثليين ، وكل من الإغسام والحذف نوع من أنواع التخفيف ،

راجع : المغنى : ٣ / ٢٠٨ .



== يايات الإضافة والمحدوفة ==

وفيها خمس يايات إضافة ومنونتان ومحدوفة:-

- قرأ نافع ( إني أمرت ) (١) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي = .
- وقرأ الحرفيان وأبو عمرو (إني أخاف) (٢) بفتح الياء = وبإسكانها من بقي = .
- قرأ حمزة (إن أرادني الله) (٣) ساكنة الياء ، وبفتحها من بقي = .
- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (يعبادي الذين أسرفوا) (٤) ساكنة الياء = وبفتحها من بقي = .
- وقرأ الحرميان (تأمروني أعبد) (٥) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي = .

== المنونات ==

وأما المنونات (٦) قوله تعالى: هاد = (٧) و(هاد) (٨) وقف عليهما قبل فـي رواية بكار (٩) بيا = (١٠) .

قوله

- (١) من قوله تعالى: ( قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصاً له الدين ) الزمر : (١١) .
- (٢) من قوله تعالى: ( قل إني أخاف إن عصيت ربي عذاب يوم عظيم ) الزمر : (١٣) .
- (٣) من قوله تعالى: ( قل أفرءيتم ما تدعون من دون الله إن أرادني الله بضر هل هن كاشفات ضره ) الزمر : (٣٨) .
- (٤) من قوله تعالى: ( قل ليعبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ) الزمر : (٥٣) .
- (٥) من قوله تعالى: ( قل أغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون ) الزمر : (٦٤) .
- (٦) المنونات جمع منونة والمراد بها ما حذف منها حرف العلة لأجل التنوين ، وقد جمع هذه الكلمات وبين أحكامها ابن الجزري في كتابه النشر في باب الوقف على موسوم الخط ،
- فراجع : النشر : ٢ / ١٣٦ .
- (٧) في الفسخين هنا ( بهاد ) وهو خطأ ، والصواب هو ( هاد ) من قوله تعالى: ( ذلك هدى الله يهدي به من يشاء ، ومن يضل الله فعالة من هاد ) الزمر : (٢٣) .
- (٨) من قوله تعالى: ( أليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه ، ومن يضل الله فعالة من هاد ) الزمر : (٣٦) .
- (٩) هو : بكار بن أحمد بن بكار أبو عيسى البغدادي ، تقدم ذكره .
- (١٠) إلا أن ابن الجزري أثبت هذه القراءة عن ابن كثير كله .
- راجع : النشر : ٢ / ١٣٦ .

### المحذوفة :-

وأما المحذوفة :-

- قوله تعالى: (فبشر عباد) (١) فروى السوسى وشجاع عن أبى عمرو إثبات اليا \* وفتحها ، (٢)  
وحذفها من بقى (٣) .  
ولا خلاف فى الوقف له (٤) بغير يا \* (٥) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (فبشر عباد ، الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ٠٠٠) الزمر: (١٨ و ١٧) .  
(٢) أى وصلا .  
(٣) أى فى الحالين .  
(٤) أى للسوسى وفى النسخة " ز " " أنه " بدل " له " والمثبت هو الأنسب .  
(٥) فقراءة السوسى حسب ما ذكره صاحب التجريد هو : إثبات اليا \* مفتوحة وصلا وحذفها وقفا إلا أن ابن الجزرى قد ذكر للسوسى وجهين آخرين أيضا وهما : إثبات اليا \* مفتوحة وصلا ، وساكنة وقفا ، وحذفها فى الحالين ، فللسوسى ثلاثة أوجه :-  
ثم يقول : وكل من الفتح وصلا والحذف وقفا ووصلا صحيح هن السوسى ثابت عنه رواية وتلاوة ونصا وقياسا .  
راجع : النشر : ٢ / ١٨٩ ، والمهذب : ٢ / ١٨٨ .

**= سورة المؤمن =**  
**\*\*\*\*\***

ذكر اختلا فهم في سورة المؤمن :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وهشام ( والذين تدعون ) (١) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ بالياء من بقى (٢) (٣)  
قرأ ابن عامر ( كانوا هم أشد منكم ) (٤) بكاف قبل الميم ، أو بكاف مكان الهاء ،  
وقرأ بالهاء من بقى (٥)  
قرأ أهل الكوفة : (أو أن) (٦) بسكون الواو قبلها همزة مفتوحة (٧) ،  
وقرأ بحذف الهمزة التي قبل الواو وفتح [ الواو ] (٨) من بقى (٩) .  
قرأ نافع وأبو عمرو وحفص ( يظهر ) بضم الياء وكسر الهاء ، ( الفساد ) بالنصب ،  
وقرأ بفتح الياء والهاء ، ( الفساد ) بالرفع من بقى ( ١٠ ) .

(١) من قوله تعالى : ( والله يقضى بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشئ ) (٢٠٠) المؤمن : (٢٠) .  
(٢) أى بالغيب والخطاب ، والخطاب على الالتفات والغيب على نسق ما قبله ،  
المهذب : ٢ / ١٩٥ .

(٣) وقد ذكر ابن الجزرى الخلاف عن ابن ذكوان أى له الوجهان : الغيب كالجمهور ،  
والخطاب كنافع وهشام ،  
راجع : النشر : ٢ / ٣٦٤ .

(٤) من قوله تعالى : ( أولم يسيروا فى الأرض فينظروا كيف كان عقبة الذين كانوا من قبلهم كانوا  
هم أشد منهم قوة ) (٠٠٠٠) المؤمن : (٢١) .

(٥) قال أبو عمرو الدانى : وفى المؤمن : (٢١) فى مصاحف أهل الشام ( كانوا هم أشد  
منكم ) بالكاف ، وفى سائر المصاحف ( أشد منهم ) بالهاء .  
راجع : المقنع : ( ١١٠ ) .

(٦) من قوله تعالى : ( وقال فرعون ذرونى أقتل موسى وليدع ربه لى أخاف أن يبدل دينكم  
أو أن يهلكهم فى الأرض الفساد ) المؤمن : (٢٦) .

(٧) وكذلك هى فى مصاحف أهل الكوفة ،

راجع : المقنع : ١١٠ .

(٨) ما بين الموقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .

(٩) وكذلك هى فى بقية المصاحف ،

راجع : المقنع : ١١٠ .

(١٠) خلاصة القراءات فى هذه الكلمات على نحو ما يلى :-

قرأ نافع وأبو عمرو : ( وأن يظهر فى الأرض الفساد ) بالواو بدل (أو) (ويظهر) بضم  
الياء وكسر الهاء مضارع أظهر المتعدى وفاعله ضمير عائد على موسى عليه السلام ،  
( الفساد ) بالنصب على المفعولية ،

- قرأ أبو عمرو وابن ذكوان ( على كل قلب ) (١) بتنوين الباء ،  
ورواه كذلك الفارسي عن هشام في رواية الداجوني (٢) (٣) .  
وقرأ بحذف التنوين من بقي (٤) .  
وروى حفص عن هاصم ( فاطلع ) (٥) مفتوحة العين ، وضمها من بقي (٦) .

====  
وقرأ ابن كثير وابن عامر : ( وأن يظهر في الأرض الفساد ) بالواو ( يظهر ) بفتح الباء  
والهاء مشارع " ظهر " اللازم ، ( الفساد ) بالرفع فاعله يظهر .  
قرأ حفص : ( أو أن يظهر في الأرض الفساد ) أي " بأو " بدل الواو ، ( يظهر ) بضم الباء  
وكسر الهمزة ، ( الفساد ) بالنصب ،  
وقرأ أبوبكر وحمزة والكسائي ( أو أن يظهر في الأرض الفساد ) أي " بأو " ( يظهر )  
بفتح الباء والهمزة ، ( الفساد ) بالرفع ،  
راجع : الإتحات : ٣٧٨ ، والمهذب : ١٩٢ / ٢ .

- (١) من قوله تعالى : ( كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار ) المؤمن : (٣٥) .  
(٢) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .  
(٣) وفيه إشارة إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فقد روى الداجوني عنه بالتنوين ، والعلواني  
بحذفه كما في النشر إلا أن صاحب النشر ذكر الخلاف عن ابن ذكوان أيضا أي عن  
ابن عامر كله فلا بن عامر وجهان : بتنوين الباء وبحذف التنوين .  
راجع : النشر : ٣٦٥ / ٢ .

(٤) التنوين على أن ( متكبر ) نعت " للقلب " والمراد صاحب القلب لأن القلب إذا تكبر  
تكبر صاحب القلب ، ووجه حذف التنوين على الإضافة بمعنى " على كل قلب شخص متكبر "  
فالقراءتان متداخلتان .

- راجع : الإملاء : ٢١٩ / ٢ ، والمفني : ٢١٢ / ٣ .  
(٥) من قوله تعالى : ( لعلني أبلغ الأسباب ، أسبب السموات فأطلع إلى إله موسى وإنني  
لأنظنه كذبا ..... ) المؤمن : (٣٦ و ٣٧) .  
(٦) النصب على تقدير ( أن ) بعد فاء السببية لأنها مسبوقه بالترجي وهو : ( لعلني )  
يقول ابن مالك :

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب \* ك نصب ما إلى التمني ينتسب ،  
والمعنى : إنني إذا بلغت أطلع .

والرفع عطافا على ( أبلغ ) المعنى : لعلني أبلغ ولعلني أطلع ،

- راجع : شرح ابن عقيل : ١٩ / ٤ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٣١ ، والمفني : ٢١٣ / ٣ .

- قرأ نافع وأهل الكوفة إلا أبا بكر ( الساعة اخلوا ) (١) بقطع الالف. [وفتحها في] (٢)  
الوصل والابتداء وكسر الخاء (٣) ،  
وقرأ بوسيل الالف وضم الخاء والالف منمومة في الابتداء من بقى (٤) .  
قرأ نافع وأهل الكوفة : ( لاينفع ) (٥) بياء معجمة الأسفل ، وبتاء معجمة الأعلى من بقى (٦) .  
قرأ الكوفيون ( تتذكرون ) (٧) بتامين ،  
وقرأ بياء معجمة الأسفل بعدها تاء معجمة الأعلى من بقى (٨) .

فصل

- (١) من قوله تعالى: ( النار يعرضون عليها غدوا وعشيا وتقوم الساعة اخلوا )  
فرعون أشد العذاب ( المؤمن : ٤٦ ) .  
(٢) ما بين المعقوفين من " ت " لأن في الفسخة " ز " " وفتح " فقط وهو ناقص .  
(٣) على أنه أمر من " أدخل " الرباعي و " الواو " ضمير للخرنة من الملائكة و (ال )  
مفعولها الأول و (أشد) مفعوله الثاني ،  
راجع : الإتحاف : ٣٧٩ ، والمغنى : ٣ / ٢١٤ .  
(٤) على أنه فعل أمر من " دخل " الثلاثي ، والواو ضمير (ال فرعون ) ، و (ال ) منصوب  
على النداء وفي القراءتين قول مقدر أى يقال :  
المراجع السابقة .  
(٥) من قوله تعالى: (يوم لا ينفع الظلمين معذرتهم ) ( المؤمن : ٥٢ ) .  
(٦) الياء على التذكير لأن تأنيث المعذرة " غير حقيقي " والتاء على التأنيث مراعاة  
للفظ " المعذرة " .  
راجع : المذهب : ٢ / ٢٠٠ .  
(٧) من قوله تعالى: ( وما يستوى الأعمى والبصير والذين آمنوا وعملوا الصلحت ولا المسيء )  
قليلًا ما تتذكرون ( المؤمن : ٥٨ ) .  
(٨) أى بالغيب والخطاب الغيب على نسق ما قبله ، والخطاب على الالتفات .  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٣٤ .

### • ياۃات الإضافة والمحذوفة •

وفيها ثمان ياۃات إضافة وخمس محذوفات :-

قرأ ابن كثير والأصمهانى<sup>(١)</sup> عن ورش ( ذرونى أقتل ) (٢) بفتح الياۃ ، وبإسكانها من بقى •  
قرأ الحرميان وأبو عمرو ( إنى أخاف ) فى ثلاثة أمكنة (٣) من هذه السورة بفتح الياۃ ،  
• وبإسكانها من بقى •

قرأ الكوفيون (لعلى أبلغ ) (٤) بإسكان الياۃ ، • وبفتحها من بقى •  
قرأ ابن ذكوان والكوفيون ( مالى أذعوكم ) (٥) بسكون الياۃ ، • وبفتحها من بقى • (٦)  
قرأ نافع وأبو عمرو ( أمرى إلى الله ) (٧) بفتح الياۃ ، • وبإسكانها من بقى •  
قرأ ابن كثير ( أذعونى أستجب ) (٨) بفتح الياۃ ، • وبإسكانها من بقى •

- 
- (١) الأصمهانى هو: محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدى الأصمهانى ، تقدم ذكره •  
(٢) من قوله تعالى: ( وقال فرعون ذرونى أقتل موسى وليدع ربه ٠٠٠ ) المؤمن : (٢٦) •  
(٣) الموضع الأول من قوله تعالى: ( وقال فرعون ذرونى أقتل موسى وليدع ربه إنى أخاف  
أن يبدل دينكم أو أن يظهر فى الأرض الفساد ) المؤمن : ( ٢٦ ) •  
والموضع الثانى من قوله تعالى: ( وقال الذى ءامن يقوم إنى أخاف عليكم مثل  
يوم الأحزاب ) المؤمن : ( ٣٠ ) •  
والموضع الثالث من قوله تعالى: ( ويقوم إنى أخاف عليكم يوم التناد ) المؤمن : (٣٢) •  
(٤) من قوله تعالى: ( وقال فرعون يلهن ابن لى صرحا لعلى أبلغ الأسباب ) المؤمن : (٣٦) •  
(٥) من قوله تعالى: ( ويقوم مالى أذعوكم إلى النجوة وتدعوننى إلى النار ) المؤمن : (٤١) •  
(٦) وهذا وجه ثان لابن ذكوان أيضا كما فى النشر : ٣٦٦ / ٢ •  
(٧) من قوله تعالى: ( وأفوض أمري إلى الله إن الله بصير بالعباد ) المؤمن : (٤٤) •  
(٨) من قوله تعالى: ( وقال ربكم اذعونى أستجب لكم ٠٠٠ ) المؤمن : (٦٠) •

### المحذوفات :

وأما المحذوفات :-

- فقوله تعالى: ( التلاق ) (١) و (التناد) (٢) قرأ بياء في الحالين فيهما ابن كثير ،  
ووافقه في الوصل ورش ، = وبخذفها فيهما في الحالين من بقى = (٣) .  
قرأ ابن كثير ( اتبعونا هدىكم ) (٤) بإثبات الياء في الحالين ،  
ووافقه في الوصل أبو عمرو وقالون والأصفهاني عن ورش ، = وبخذفها في الحالين من بقى = .  
وقف ابن كثير في رواية الفارسي على (هاد) (٥) و (واق) (٦) بياء فيهما ،  
وبخذفها فيهما من بقى (٧) = (٨) .

- (١) من قوله تعالى: ( رفيع الدرجت ذوالعرش يلقي الروح من أمره على من يشاء من عباده لينذر يوم التلاق ) المؤمن : (١٥) .  
(٢) من قوله تعالى: ( ويقوم إني أخاف عليكم يوم التناد ) المؤمن : (٢٢) .  
(٣) وأما ذكر الخلاف فيها لقالون الذي أثبتته صاحب التيسير وتبعه الشاطبي فهي  
انفرادة ،

راجع : النشر : ٢ / ١٩٠ ، والمهذب : ٢ / ١٩٥ .

- (٤) من قوله تعالى: ( وقال الذي آمن يقوم اتبعونا هدىكم سبيل الرشاد ) المؤمن : (٢٨) .  
(٥) من قوله تعالى: ( يوم تولون مدبرين ما لكم من الله من عاصم ومن يضل الله فماله  
من هاد ) المؤمن : (٢٣) .

- (٦) من قوله تعالى: ( كانوا هم أشد منهم قوة واثارا في الأرض فأخذهم الله بذنوبهم  
وما كان لهم من الله من واق ) المؤمن : (٢١) .

(٧) واتفق القراء على تنوينهما وصلا ،

راجع : المهذب : ٢ / ١٩٧ .

- (٨) وكلام المؤلف : " وقف ابن كثير في رواية الفارسي ..... يوحى إلى الخلاف في

ذلك عن ابن كثير إلا أن ابن الجزري لم يشر إلى ذلك ،

راجع : النشر : ٢ / ١٣٧ .

### بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن خالمر والكوفيون (نحسات) (١) بكسر الحاء ، وأسكنها من بقى (٢) .
- قرأ نافع (ويوم يحشر) (٣) بنون مفتوحة وضم الشين ، (أعداء) بالنصب ،
- وقرأ بيا مشمومة وفتح الشين (أعداء) بالرفع من بقى (٤) .
- قرأ (أعجمي) (٥) بهزتين محقتين حمزة والكسائي وأبو بكر ،
- وحقق الأولى وسهل الثانية وفصل بألف أبوعمر و قالون ،
- وروى عبد الباقي أن هشاما فصل بألف كأبي عمرو وقالون ،
- وروى الفارسي عن الحلواني (٦) عن هشام (أعجمي) على الخبر (٧) .

(١) من قوله تعالى: (فأرسلنا عليهم ريحا صرصا في <sup>أيام</sup> نحسات لنذيقهم عذاب الخزي ففى الحيوة الدنيا ٠٠٠) فصلت : (١٦) .

(٢) وهما لغتان فى جمع النحر بمعنى خلاف السعد ،

راجع : لسان العرب : ٦ / ٢٢٧ ، والحجة لأبى زرعة : ٦٣٥ .

(٣) من قوله تعالى: (ويوم يحشر أعداء الله إلى النار فهم يوزعون) فصلت : (١٩) .

(٤) والقراءتان واضحتان .

(٥) من قوله تعالى: (ولو جعلناه قرآنا أعجميا لقالوا لولا فسلت آيتة أعجمي وعربى ٠٠) فصلت : (٤٤) .

(٦) الحلواني هو : أحمد بن يزيد بن أزداد أبو الحسن الحلواني ، تقدم ذكره .

(٧) ويلاحظ القصور فى النسختين فى هذا الموضع بحيث أن المؤلف سكت عن قراءة ورش وابن كثير وابن ذكوان وحفص ، فأريد أن أوضح القراءات فى هذه الكلمة حسب ما فى النشر وهى كما يلى :-

قرأ قالون وأبوعمر و (أعجمي) بهزتين مع تحقيق الأولى وتسهيل الثانية وإدخال ألف بينهما ،

والأصهباني والبرزى وحفص بتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وللأزرق وجهان : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال وإبدالها حرف مد مضامع المد المشبع ،

ولقنبل وجهان : تسهيل الثانية مع عدم الإدخال ، وبهمزة واحدة على الخبر ،

ولابن ذكوان وجهان : تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه .

ولهمام ثلاثة أوجه : تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال وعدمه ، وبهمزة واحدة على الخبر ،

والباقون وهم : شعبة وحمزة والكسائي بتحقيق الثانية مع عدم الإدخال ، والقراءات كلها لفات ،

راجع : النشر : ٢٦٦/١ ، والمهذب : ٢٠٦/٢ ، وقلائد الفكر : ٦ .



قرأ نافع وابن عامر وحفص ( من ثمرات ) (١) بألف على لفظ الجفع ،  
وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد من بقى (٢) .

### باءات الإضافة

وفيهما مضافتان :-

قرأ ابن كثير (أين شركاءى) (٣) بفتح الباء ، وبإسكانها من بقى =  
قرأ نافع وأبو عمرو ( إلى ربى إن ) (٤) بفتح الباء ،  
فاعرف ذلك موافقا إن شاء الله تعالى و = وبإسكانها من بقى = (٥) .

---

(١) من قوله تعالى: ( وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه... )  
فصلت : (٤٧) ،

(٢) التوحيد على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع <sup>التي</sup> فيها إشارة إلى كثرة أنواعها ،  
راجع : المعنى : ٢ / ٢١٨ .

(٣) من قوله تعالى: ( ويوم يناديهم أين شركاءى قالوا ااذنك ما منا من شهيد )  
فصلت : (٤٧) .

(٤) من قوله تعالى: (ولم ين رجعت إلى ربى إن لى عنده للحسنى ) فصلت : (٥٠) .

(٥) ومنهم قالون أيضا أى لقالون وجهان من طريق النشر: الفتح والإسكان وفى ذلك يقول  
ابن الجزرى رحمه الله : " والوجهان صحيحان عن قالون قرأت بهما وبهما آخذ غير  
أن الفتح أشهر وأكثر وأقيس بمفهمه والله تعالى أعلم " انتهى .

راجع : النشر : ٢ / ١٦٨ .

سورة الشورى

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم فى سورة الشورى :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن كثير (يوحى) (١) بفتح الحاء وقلب الياء ألفا (٢) ،  
وقرأ بكسر الحاء وياء ساكنة من بقى (٣) ،  
قرأ نافع وابن عامر وعاصم ( الذى يبشر الله ) (٤) بضم الياء المعجمة الأسفل وفتح  
الباء وتشديد الشين مع كسرهما ،  
وقرأ بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مع تخفيفها من بقى (٥) .  
قرأ حفص وحزمة والكسائى ( كما تفعلون ) (٦) بقاء معجمة الأعلى [ وقرأ بالياء من بقى (٧) ] (٨)

- (١) من قوله تعالى: (كذلك يوحى اليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم) الشورى: (٣) .  
(٢) على البناء للمفعول (إليك) نائب فاعله ، " والله " فاعل لفعل مقدر يفسره  
المذكور ،  
راجع : الإتحاف : ٣٨٢ .  
(٣) وذلك على البناء للفاعل و" الله " فاعله ،  
المرجع السابق ، والمهذب : ٢ / ٢٠٩ .  
(٤) من قوله تعالى: (ذلك الذى يبشر الله عباده الذين آمنوا وعملوا الصالحات...)  
الشورى : (٢٣) .  
(٥) قراءة التخفيف من " بشر " الثلاثى ، وقراءة التشديد من التبشير وهما بمعنى ،  
وقد مر نظيره بآل عمران : (٣٩) .  
(٦) من قوله تعالى: (وهو الذى يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم  
ما تفعلون) الشورى: (٢٥) .  
(٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .  
(٨) الغيب على نسق ما قبله ، والخطاب على الالتفات ،  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٤١ .

- قرأ نافع وابن عامر ( بما كسبت ) (١) من غير فاء قبل الباء ،  
وقرأ بقاء قبل الباء من بقى (٢) ،  
قرأ نافع وابن عامر ( ويعلم الذين ) (٣) بضم الميم ، ونصبها من بقى (٤) ،  
قرأ حمزة والكسائي ( كبير الإثم ) (٥) وزن فعيل على لفظ التوحيد (٦) .  
وقرأ بوزن " فعائل " على لفظ الجمع من بقى ،  
وكذلك اختلافهم في سورة النجم (٧) ، .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( وما أصليكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم ويعفوا عن كثير )  
الشورى : (٣٠) .
- (٢) يقول الداني : وفي الشورى : (٣٠) في مصاحف أهل المدينة والشام (بما كسبت أيديكم)  
بغير فاء قبل الباء ، وفي سائر المصاحف (فيما كسبت) بزيادة فاء ،  
راجع : المقنع : ١١٠ .
- (٣) من قوله تعالى: ( ويعلم الذين يجدلون في آيتنا ما لهم من محيص ) الشورى : (٣٥) .
- (٤) الرفع على الاستثناف والنصب على تقدير " أن " لأن الفعل المضارع إذا وقع بعد جزاء  
الشرط مقرونا بالفاء أو الواو جاز فيه ثلاثة أوجه : الجزم والرفع والنصب ،  
إلا أن الرواية لم ترد بالجزم هنا فلا يقرأ بها لأن القراءة سنة متبعة ،  
قال ابن مالك رحمه الله تعالى:
- والفعل من بعد الجزاء إن يقترن \*\*\* بالفاء أو الواو بثلاث قمن ،
- راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٤٦/٢ ، وشرح ابن عقيل : ٢٨/٢ ، والمهذب : ٢١٤/٢ .
- (٥) من قوله تعالى: ( الذين يجتنبون كبير الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون )  
الشورى : (٣٧) .
- (٦) على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ،  
راجع : المغنى : ٢٢٢ / ٣ .
- (٧) من قوله تعالى: ( الذين يجتنبون كبير الإثم والفواحش إلا اللعمر ) النجم : (٣٢) .

- قرأ نافع (أويرسل ، فيوحى) (١) = برفع اللام = (٢) وسكون الياء ،  
وروى الفارسي عن هشام طريق الداجوني (٣) مثل نافع (٤) .  
وقرأ بفتح اللام والياء من يقي (٥) .

### المحذوفة

وفيها محذوفة :-

قرأ ابن كثير ( الجوار ) بياء في الحالين ، وافقه في الوصل نافع وأبو عمرو .

---

(١) من قوله تعالى: (وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا وحيا أو من وراء حجاب أو يرسل رسولا فيوحى بإذنه ما يشاء ٠٠٠) الشورى : (٥١) .

(٢) ما بين المعقوفين زيادة من كتب القراءات لسقوطه من النسختين .

(٣) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .

(٤) ذكر صاحب التجريد الخلاف عن هشام ولم يذكر الخلاف عن ابن ذكوان مع أن الثابت عن

ابن ذكوان وجهان : وجه كنافع ، وجه كالجمهور ، وأما الخلاف عن هشام فهو الفرادة صاحب التجريد ،

راجع : النشر : ٣٦٨/٢ .

(٥) الرفع على أن (يرسل) غير لمبتدأ محذوف تقديره : (أو هو يرسل) و(فيوحى)

معطوف على (يرسل) مرفوع بضمزة مقدرة ،

والنصب على تقدير (أن) و"أن" وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف على (وحيا) ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٤٧ ، والمهذب : ٢ / ٢١٥ .

(٦) من قوله تعالى: (ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام) الشورى : (٣٢) .

سورة الزخرف  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الزخرف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وحمة والكسائي (صفحا أن كنتم) (١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٢) .
- قرأ حفص وحمة والكسائي (أومن ينشؤا) (٣) بضم الياء وفتح النون وتشديد الشين (٤) .
- قرأ بفتح الياء وسكون النون وتخفيف الشين من بقى (٥) ،
- قرأ الحرميان وابن عامر (الذين هم عند الرحمن) (٦) بفتح الدال ونون بينها وبين العين على لفظ التوحيد (٧) .
- قرأ ببا وألف بين العين والدال مع رفعها على لفظ الجمع من بقى (٨) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (أفضرب عنكم الذكر صفحا أن كنتم قوما مسرفين) (الزخرف: ٥) .
  - (٢) بكسر الهمزة على أن (إن) شرطية وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبلها عليه والتقدير : إن كنتم قوما مسرفين فاضرب عنكم الذكر صفحا ، وفتح الهمزة على تقدير اللام أي "لأن كنتم" الخ .  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٤٩/٢ ، والمهذب : ٢ / ٢١٦ .
  - (٣) من قوله تعالى: (أومن ينشؤا في الحلية وهو في الخصام غير مبين) (الزخرف: ١٨) .
  - (٤) على أنه مضارع مبني للمفعول من "نشأ" معدي بالتضعيف أي يربى ،  
راجع : الإتحاف : ٣٨٥ .
  - (٥) على أنه مضارع مبني للفاعل من "نشأ" اللازم ، والقراءتان متداخلتان لأنَّه إذا أتى في الحلية نشأ فيها ومعلوم أنه لا ينشأ فيها حتى ينشأ ،  
المراجع السابق والحجة لأبي زرعة : ٦٤٦ .
  - (٦) من قوله تعالى: (وجعلوا الملائكة الذين هم عبد الرحمن إنثا) (الزخرف: ١٩) .
  - (٧) أي (عند) ظرف مكان ،  
راجع : النشر : ٢ / ٣٦٨ .
  - (٨) على أنه جمع (عبد) ،  
المراجع السابق .

قرأ نافع (أشهدوا) (١) بهمزيين : الأولى مفتوحة والثانية مضمومة مسهلة  
والشين ساكنة (٢) .

- وقرأ بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر (٣) والشين مفتوحة من بقي .
- قرأ ابن عامر وحفص ( قل أولو جئتمكم ) (٤) بإثبات ألف بعد القاف (٥) ،
- وقرأ بحذفها من بقي (٦) .
- قرأ ابن كثير وأبو عمرو (سقا) (٧) بفتح السين وسكون القاف (٨) ،
- وقرأ بثمهما من بقي .

---

(١) من قوله تعالى: ( وجعلوا الملائكة الذين هم عبد الرحمن إمشا شهدوا خلقهم  
ستكتب شهدتهم ويثقلون ) الزخرف : (١٩) .

(٢) على أن أصله (أشهدوا) فعلا رباعيا مبنيًا للمفعول دخلت عليه همزة الاستفهام  
التوبيخي (٤) وفصل بألف بين الهمزتين قالون بخلف عنه ،

• راجع : النشر : ٣٦٩/٢ ، والإتحاف : ٣٨٥ ، والمهذب : ٢١٧/٢ .

(٣) قوله : " على الخبر " خطأ بل الصواب على الاستفهام لأن أصله (شهدوا) فعل ثلاثي  
مبني للمعلوم دخلت عليه همزة الاستفهام (٥)

• المراجع السابقة .

(٤) من قوله تعالى: ( قل أولو جئتمكم بأهدى مما وجدتم عليه أباكم .... ) الزخرف : (٢٤) .

(٥) على الخبر على أنه فعل ماض ،

• راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٤٨ .

(٦) أي على الأمر ،

• المرجع السابق .

(٧) من قوله تعالى: (ولولا أن يكون الناس أمة واحدة لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم

سقا من فضة .... ) الزخرف : (٣٣) .

(٨) أي بالإنفراد على إرادة الجنس فتتحد مع قراءة الجمع ،

• راجع : الإتحاف : ٣٨٥ ، والمغني : ٢٢٧ / ٣ .

روى الفارسي عن العليمي (١) عن أبي بكر (يقيض) (٢) بياء معجمة الأسفل (٣) ،  
 = وبالنون من بقى = (٥) .

قرأ الحزميان وابن عامر وأبو بكر (جاءنا) (٥) بألف على لفظ التثنية (٦) ،  
 وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد من بقى (٧) .

روى حفص عن عاصم (أسورة) (٨) بسكون السين من غير ألف ،

وقرأ بفتح السين وألف بينها وبين الواو من بقى (٩) ،

قرأ حمزة والكسائي (سلفا) (١٠) بضم السين واللام ، وفتحها من بقى (١١) .

(١) العليمي هو: يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .

(٢) من قوله تعالى: (ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطنا فهو له قرين) الزخرفة (٣٦) .

(٣) كلام المؤلف يشير إلى الخلاف عن أبي بكر وهو كذلك فقد روى العليمي عنه بالياء ،

وروى يحيى عنه بالنون ،

راجع : النشر : ٢ / ٣٦٩ .

(٤) ياء الغيبة على نسق ما قبله ، ونون العظمة على الالتفات ،

راجع : المذهب : ٢ / ٣١٩ ،

(٥) من قوله تعالى: (حتى إذا جاءنا قال يليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين)

الزخرف : (٣٨) .

(٦) وهما : العاشي وقرينه ،

راجع : الإتحاف : ٣٨٦ .

(٧) والشمير يعود على (من) ،

المرجع السابق ، والحجة لأبي زرعة : ٦٥٠ ، والمذهب : ٢ / ٢٣٠ .

(٨) من قوله تعالى: (فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب) الزخرف : (٥٣) .

(٩) "أسورة" جمع سوار وهو : القلب ، والأساور جمع أسورة فهو جمع الجمع ،

قالقراءتان متقاربتان ،

راجع : لسان العرب : ٤ / ٣٨٨ .

(١٠) من قوله تعالى: (فجعلهم سلفا ومثلا للآخرين) الزخرف : (٥٦) .

(١١) ضم السين واللام على أنه جمع سلف مثل أسد وأسد ، ووجه القراءة بفتحها على

أنه اسم جمع فالقراءتان متقاربتان ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٥١ ، والمذهب : ٢ / ٢٣١ .

قرأ نافع وابن عامر والكسائي ( يصدون ) (١) بضم الصاد ، وكسرها من بقى (٢) .  
قرأ نافع وابن عامر وحفص ( ما تشتهيبه الأنفس ) (٣) ، بزيادة ها \* (٤) بعد اليا \* ،  
وقرأ بحذقها من يقي (٥) .  
قرأ الكوكبيون ( الهتنا ) (٦) بهمزتين محقتين ، وقرأ بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية  
من بقى ، ولم يفصل أحد بين الهزتين بألف مثل ( امنتتم ) فاعرفه (٧) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون) الزخرفة (٥٧) .  
(٢) بضم الصاد على أنه من صد يصد كشد يشد ، والكسر على أنه من صد يصد مثل  
حد يحد ، هما لغتان بمعنى الضجيج ،  
راجع : لسان العرب : ٣ / ٢٤٦ ، والحجة لأبى زرعة : ٦٥٢ ، والمهذب : ٢ / ٢٢١ .  
(٣) من قوله تعالى: (بظاف عليهم بصحاف من ذهب وأكواب وفيها ما تشتهيبه الأنفس وتلذ  
العين وأنتم فيها خلدون) الزخرف : (٧١) .  
(٤) وهى ها \* النعيم يعود على (ما) الموصولة ، وهذه القراءة موافقة لرسم مصاحف  
أهل المدينة والشام ،  
راجع : المقنع : ١١١ ، والمغنى : ٣ / ٢٣١ ،  
(٥) أى على حذف العائد ويجوز حذف العائد إذا كان متصلاً منصوباً بفعل تا أو بوصف  
قال ابن مالك :

... .. \* والحدف عندهم كثير منجلى ،  
فى عائد متصل إن انتصب \* بفعل أو وصف كمن نرجو يهب ،  
وهذه القراءة موافقة لرسم بقية المصاحف ،

المراجع السابقة ، وشرح ابن عقيل : ١ / ١٦٤ .

- (٦) من قوله تعالى: (وقالوا الهتنا خير أم هو) الزخرف : (٥٨) . وكان ينبغي  
للمؤلف أن يذكر هذا اللفظ قبل (تشتهيه) حسب ما يقتضيه الترتيب القرآنى ،  
(٧) لثلاثين اللفظ فى تقدير أربع ألفات : الأولى همز الاستفهام والثانية الألف  
الفاصلة والثالثة همزة القطع والرابعة المبدلة من الهمزة الساكنة وذلك إفراط  
فى التلويل وخرجه عن كلام العرب كما أن الأزرق لا يبدل الثانية ألفاً لما يلزم  
عليه من التباس الاستفهام بالخبر ،  
راجع : النشر : ١ / ٣٦٥ ، والمهذب : ٢ / ٢٢١ .

خاتمة البحث  
للمؤلف القرآنى



قرأ ابن كثير حمزة والكسائي (والله يرجعون) (١) بياء معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٢) فأصله  
قرأ حمزة وعاصم (وقيله يارب) (٣) بكسر اللام وخفض الهاء وصلتها بياء في اللفظ ،  
وقرأ بفتح اللام ورفع الهاء وصلها بواو في اللفظ من بقى (٤) .  
قرأ نافع وابن عامر (فسوف تعلمون) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،  
[ وقرأ بياء من بقى ] (٦) (٧) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (وعنده علم الساعة وإليه ترجعون) الزخرف: (٨٥) .  
— (٢) الغيبة على نسق ما قبلها والخطاب على الالتفات ،  
راجع : المعنى : ٢ / ٢٣٢ .  
(٣) من قوله تعالى: (وقيله يارب إن هؤلاء قوم لا يؤمنون) الزخرف: (٨٨) .  
(٤) الكسر عطفًا على لفظ (الساعة) أى وعنده علم قيله ، أى قول نبينا محمد أوعيسى  
عليهما الصلوة والسلام ،  
والنصب عطفًا على موضع (الساعة) (أى وعنده أن يعلم الساعة وقيلًا ...)  
لأن " وعنده علم الساعة " بمعنى يعلم الساعة .  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٥١ ، والإتحاف : ٣٨٧ ، والمهذب : ٢ / ٢٢٤ .  
— (٥) من قوله تعالى : (فاصفح عنهم وقل لهم فسوف يعلمون) الزخرف: (٨٩) .  
(٦) ما بين المعقوفين من " ت " وليس فى " ز " .  
(٧) أى بالغيب والخطاب فالخطاب على الالتفات ،  
راجع : الإتحاف : ٣٨٧ ، والمعنى : ٢ / ٢٣٤ .

### == يايات الإضافة والمحذوفة ==

وفيها مضافة ومحذوفتان :-

قرأ نافع وأبو عمرو والبيزى (من تحتى أفلا) (١) بفتح اليااء وبإسكانها من بقى .

### == المحذوفة ==

وأما المحذوفتان : فقوله تعالى: ( اتبعون هذا ) (٢) فأثبتها فى الوصل أبو عمرو ، وحذفها فى الحاليين من بقى .

وقرأ ابن كثير وحمة والكسائى . وحفى (٣) (يعباد لاخوف عليكم ) (٤) ، بحذف اليااء فى الحاليين وأثبتها فى الحاليين من بقى (٥) ، غير أن أبا بكر فتحها فى الوصل (٦) . فاعرف ذلك موقفا إن شاء الله تعالى (٧) .

---

(١) من قوله تعالى: ( قال يقوم أليس لى ملك مصر وهذه الأنهار تجري من تحتى أفلا تبصرون ) الزخرف : (٥١) .

(٢) من قوله تعالى: ( وإنه لعلم للساعة فلا تمترن بها واتبعون هذا صراط مستقيم ) الزخرف : (٦١) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من كتب القراءات لسقوطه من النسختين " ز " و " ت " .  
(٤) من قوله تعالى: (يعباد لاخوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون ) الزخرف : (٦٨) .  
(٥) أى ساكنة فى الحاليين .

(٦) وأسكنها وقفنا : قال الداخلى : وفى الزخرف : (٦٨) فى مصاحف أهل المدينة والشام (يعبادى لاخوف عليكم ) باليااء ، وفى مصاحف أهل العراق (يعباد) بغير ياء ، ثم يحكى عن أبى عمرو أنه رأى اليااء فى ذلك ثابتة فى مصاحف أهل الحجاز ، راجع : المقنع : ١١٠ .

(٧) ومما يلاحظ أن المؤلف عد ( يعباد ٠٠٠ ) من اليااءات المحذوفة والمعروف فى كتب القراءات أنها من ياءات الإضافة ، ولعل لكل منهما وجهة نظر فمن ذكرها ضمن ياءات الإضافة فنظرا للخلاف فيها بين الفتح والإسكان ، ومن ذكرها فى ياءات المحذوفة فنظرا للخلاف بين الحذف والإثبات ، والله تعالى أعلم .

سورة الدخان  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الدخان :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الكوفيون (رب السموات) (١) بكسر الباء ، ورفعها من بقى (٢) .
- قرأ ابن كثير وحفص ( يغلى في البطون ) (٣) بيا ، معجمة الأسفل ، ، وبالتاء من بقى (٤) .
- قرأ الحرميان وابن عامر (فاعتلوه) (٥) بضم التاء ، وكسرها من بقى (٦) .
- قرأ الكسائي (ذق إنك) (٧) مفتوحة الهزة ، وكسرها من بقى (٨) .
- قرأ نافع وابن عامر (مقام أمين) (٩) بضم [ الميم ] (١٠) ، وفتحها من بقى (١١) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( رحمة من ربك إنه هو السميع العليم ، رب السموات والأرض وما بينهما ) (١٠٠) الدخان : ( ٦ و ٧ ) .
  - (٢) الكسر على أنه بدل من (ربك) ، والرفع على أنه نعت للسميع " ، راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٥٥ / ٢ .
  - (٣) من قوله تعالى: ( كالمهل يغلى في البطون ) الدخان (٤٥) .
  - (٤) على قراءة التذكير فاعله ضمير " هو " يعود على ( طعام الأثيم ) الدخان : (٤٤) . وعلى قراءة التأنيث فاعله ضمير " هي " يعود على (شجرة الزقوم ) الدخان : (٤٣) . والمعنى في القراءتين واحد لأن الشجرة هي الطعام والطعام هو الشجرة ، راجع : الإنحاف : ٣٨٨ ، والمعنى : ٢٣٥ / ٣ .
  - (٥) من قوله تعالى: ( خذوه فاعتلوه إلى سواء الجحيم ) الدخان : (٤٧) .
  - (٦) وهما لغتان في مضارع " عتله عتلا " بمعنى جره جراً عنيفاً وجذبه فحمله ، راجع : لسان العرب : ٤٢٣ / ١١ .
  - (٧) من قوله تعالى: ( ذق إنك أنت العزيز الكريم ) الدخان : (٤٩) .
  - (٨) الفتح على تقدير لام العلة أي (لأنك) ، والكسر على الاستئناف المفيد للعلة فيتحدان ، راجع : الإنحاف : ٣٨٩ ، والمهذب : ٢٢٧ / ٢ .
  - (٩) من قوله تعالى: (إن المتقين في مقام أمين) الدخان : ( ٥١ ) .
  - (١٠) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
  - (١١) والقراءتان يحتمل أن يكون كل منهما بمعنى " الإقامة " ويحتمل أن يكون بمعنى " موضع القيام " لأنه من الثلاثي يأتي مفتوح الميم ومن " أقام " الرباعي يأتي مضموم الميم ، راجع : لسان العرب : ٤٩٨ / ١٢ ، والمعنى : ٢٣٦ / ٣ .

لمعقوفين

يايات الإضافة والمحذوفة =

وفيها [مضافتان] (١) ومحذوفتان :-

- قرأ الحزميان (وأبنو عمرو) (إني أتيكم) (٢) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .
- قرأ ورش (تؤمنوا لى) (٣) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

المحذوفة =

وأما المحذوفتان : قوله تعالى: ( ترجمون ) (٤) (فاعتزلون) (٥) أثبتهما فى الوصل ورش فاعرفه ، وحذفهما فى الحالين من بقى .

(١) ما بين المعقوفين من " ت " لأن فى النسخة " ز " " مضافة " على التوحيد وهو غير صحيح .

- (٢) من قوله تعالى: ( وأن لاتعلوا على الله إني أتيكم بسلطن مبين ) الدخان : (١٩) .
- (٣) من قوله تعالى: ( وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون ) الدخان : ( ٢١ ) .
- (٤) من قوله تعالى: ( وإني عذت بربى وربكم أن ترجمون ) الدخان : ( ٢٠ ) .
- (٥) من قوله تعالى: ( وإن لم تؤمنوا لى فاعتزلون ) الدخان : ( ٢١ ) .

سورة الجاثية =  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الجاثية :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (١) (أيت لقوم يوقنون) (١) و (تصريف الريح) (٢) (أيت) بكسر التاء فيهما ،  
ورفعهما من بقى (٣) ، وأجمعوا على كسر التاء في قوله تعالى : (لأيت للمؤمنين) (٤) (٥) .  
قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي (و) (أيتهم يؤمنون) (٦) بتاء معجمة الأعلى ،  
= وقرأ بالياء من بقى (٧) .  
قرأ ابن كثير وحفص (من رجز أليم) (٨) برفع الميم ، وكسرها من بقى ، وقد ذكر في سبأ (٩) .

١ من قوله تعالى : (إن في السموات والأرض لأيت للمؤمنين ، وفي خلقكم وما يبث من

دابة أيت لقوم يوقنون) الجاثية : (٣ و ٤) .

(٢) من قوله تعالى : (وتصريف الريح أيت لقوم يعقلون) الجاثية : (٥) .

(٣) الكسر عطفاً على اسم (إن) من قوله تعالى : (إن في السموات والأرض لأيت للمؤمنين)

الجاثية : (٣) . والتقدير : إن في خلقكم وما يبث من دابة أيت لقوم يوقنون ،

وإن في اختلاف الليل والنهار ..... أيت لقوم يعقلون ،

والرفع على الابتداء وما قبله خبر مقدم ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٥٩/٢ ، والمغنى : ٣ / ٢٣٨ .

(٤) الجاثية : (٣) .

(٥) لأنه اسم (إن) ،

راجع : الإتحاف : ٣٨٩ .

(٦) من قوله تعالى : (فبأى حديث بعد الله وأيتهم يؤمنون) الجاثية : (٦) .

(٧) الغيب جرياً على السياق والخطاب على الالتفات ،

راجع : المغنى : ٣ / ٢٣٨ .

(٨) من قوله تعالى : (والذين كفروا بآيت ربهم لهم عذاب من رجز أليم) الجاثية : (١١) .

(٩) الآية : (٥) ، وقد مر توجيه القراءتين هنالك .

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (لشجزي قوما) (١) بالنون ،

وقرأ بياء معجمة الأسفل من بقي (٢) .

قرأ حمزة والكسائي وحفص (سواء محياهم) (٣) بفتح الههزة ، وضما (٤) من بقي (٥) .

قرأ حمزة والكسائي (غشوة) (٦) مفتوحة الغين ، ساكنة الشين .

وقرأ بكسر الغين وفتح الشين وألف بعدها من بقي (٧) .

قرأ حمزة (الساعة لاريب فيها) (٨) بفتح التاء ، وضما من بقي (٩) .

(١) من قوله تعالى: (قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون أيام الله ليجزي قوما بما

كانوا يكسبون) الجائية : (١٤) .

(٢) بالنون على إخبار الله عز وجل عن نفسه ، وبالياء على الغيبة وفاعله ضمير عائد

على اسم الجلالة المتقدم ذكره ، والفعل في القراءة تين مبني للفاعل ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٦٠ .

(٣) من قوله تعالى: (أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا

وعملوا الطلحت سواء محياهم ومعا تهم) (١٠٠) الجائية : (٢١) .

(٤) تعبير المؤلف رحمه الله تعالى : بفتح الههزة وضما مخالف لما هو مصطلح

عند النحويين لأن حركة (سواء) ليست حركة بناء ، وإنما هي حركة إعراب فالأولى أن

يقول : بنصب الههزة ورفعها ، والله تعالى أعلم .

(٥) النصب على أن (سواء) حال من الهاء والميم في (نجعلهم) أي من الضمير المنصوب

و(محياهم) فاعل و(معا تهم) معطوف عليه الآن بمعنى (مستو) ويكون المفعول الثاني

"لجعل" الكاف بمعنى "المثل" في (كالذين) ، والرفع على أنه خبر مقدم و

"محياهم" مبتدأ مؤخر ، والجملة في موضع نصب حال من "الذين آمنوا" .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٦٦٢/٢ ، والمهذب : ٢ / ٣٣٠ .

(٦) من قوله تعالى: (وجعل على بصره غشوة) (١٠٠) الجائية : (٢٣) .

(٧) وهما لغتان بمعنى الغطاء .

راجع : لسان العرب : ١٢٦/١٥ .

(٨) من قوله تعالى: (وإذا قيل إن وعد الله حق والساعة لاريب فيها) (١٠٠) الجائية : (٢٢) .

(٩) النصب عطفا على (وعد الله) ، والرفع عطفا على موضع (إن) وما عملت فيـه

راجع : الإملاء : ٢ / ٢٣٣ .

من قوله تعالى  
فالتخذه الرحمن  
فالتخذه الرحمن  
فالتخذه الرحمن  
فالتخذه الرحمن

## سورة الاحقاف \*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الاحقاف :-

### بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وابن عامر والبخاري (١) لتنذر (١) بتاء معجمة الأعلى ، (٢) ،  
وروى عبد الباقي عن ابن الصباح (٣) عن قنبل كذلك (٤) ، وبالباء من بقى (٥) .  
قرأ الكوفيون (إحسانا) (٦) بهزة مكسورة قبل الحاء والحاء ساكنة والسين مفتوحة  
وألّف بعدها ،  
وقرأ بضم الحاء من غير همز قبلها وسكون السين من غير ألّف بعدها من بقى (٧) .  
قرأ الكوفيون وابن ذكوان (كرها ووضعته كرها) (٨) بضم الكاف فيهما ،  
وروى عبد الباقي عن الداجوني (٩) عن هشام كذلك (١٠) .  
وفتح الكاف في الحرفين من بقى (١١) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (وهذا كتب مصدق لسانا عربيا لينذر الذين ظلموا) (١٠٠) الأحقاف (١٢) .  
(٢) المؤلف رحمه الله تعالى ذكر وجه واحد للبزى وهو الخطاب وفي النشر ذكره  
الغلاف أي الوجهين : الخطاب والغيب ،  
راجع : النشر : ٢ / ٣٧٢ .  
(٣) ابن الصباح هو : محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله  
الضريّر ، تقدم ذكره .  
(٤) رواية الخطاب عن قنبل في (لينذر) انفراد عن المؤلف فلا يقرأ بها .  
(٥) أي بالغيب وفاعل ضمير (كتب مصدق) والمراد به القرآن الكريم ، ووجه القراءة  
بالتاء على الخطاب والمخاطب النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ،  
راجع : الإتعاظ : ٣٩١ ، والمهذب : ٢ / ٢٣٣ .  
(٦) من قوله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا) (١٠٠) الأحقاف : (١٥) .  
(٧) قال الإمام الداني رحمه الله تعالى : وفي الأحقاف : (١٥) في مصاحف أهل الكوفة  
(بوالديه إحسانا) بزيادة ألف قبل الحاء وبعد السين ، وفي سائر المصاحف (حسنا)  
بغير ألف .  
وعلى قراءة (إحسانا) منصوب على المصدرية تقديره : " ووصينا الإنسان بوالديه  
أن يحسن إليهما إحسانا " والنصب على قراءة (حسنا) على أنه قام مقام مضاف محذوف  
تقديره : ووصينا الإنسان بوالديه أمرا ذاهنا " .  
راجع : المقنع : ١١١ ، ومشكل أعراب القرآن : ٢ / ٦٦٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٤٢ .  
(٨) من قوله تعالى: (ووصينا الإنسان بوالديه إحسانا حملته أمه كرها ووضعته كرها) (١٠٠)  
الأحقاف : (١٥) .  
(٩) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضريّر الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .

قرأ حفص وحمزة والكسائي ( أولئك الذين نتقبل عنهم ) (١) بنون مفتوحة، (أحسن )  
مفتوحة النون ، و(نتجاوز) بنون مفتوحة أيضا ،  
وقرأ (يتقبل ) و(يتجاوز) بياء معجمة الأسفل مشمومة فيهما ، (أحسن) بضم النون من بقى (٢)  
قرأ هشام (أتعداننى ) (٣) بنون واحدة مشددة (٤) ، وروى الفارسي عن ابن ذكوان كذلك (٥) ،  
وقرأ بنونين مكسورتين من بقى (٦) .  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو وعاصم ( وليوفيهن ) (٧) بياء معجمة الأسفل ،  
وبالنون من بقى (٨) = (٩) .

=====  
(١٠) وفيه إشارة إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فعنه وجهان : الضم والفتح ،

راجع : النشر : ٢ / ٢٤٨ .

(١١) وهما لغتان بمعنى واحد ،

راجع : لسان العرب : ١٣ / ٥٣٤ .

(١) من قوله تعالى: ( أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم .. )

الأحقاف : (١٦) .

(٢) وتوجيه القراءة تين واضح ،

(٣) من قوله تعالى: (والذى قال لوالديه أف لكما أتعداننى أن أخرج وقد خلت القرون

من قبلى) (١٧) .

(٤) على إنغام نون الرفع فى نون الوقاية تخفيفا ،

راجع : الإتحاف : ٣٩٢ .

(٥) وهذه انفرادة من المؤلف رحمه الله تعالى .

(٦) بفك الإنغام على الأصل ،

المرج السابق والمهذب : ٢ / ٢٣٤ .

(٧) من قوله تعالى: ( ولكل درجة مما عملوا وليوفيهن أعمالهم وهم لا يظلمون ) (الأحقاف) (١٩) .

(٨) وقد ذكر ابن الجزرى الخلاف عن هشام أى له الوجهان ، كما فى

النشر : ٢ / ٣٧٣ .

(٩) الغيب جريا على ما قبله والتكلم على الالتفات ،

المهذب : ٢ / ٢٣٤ .



قرأ ابن ذكوان (أذهبتم) (١) بهمزتين محقتين ،  
وقرأ ابن كثير وهشام بهمزة مطولة على الاستفهام (٢) ،  
وقرأ بهمزة واحدة ولا مد بعدها على الخبر من بقى (٣) ،  
قرأ عاصم وحمة (لا يرى) (٤) بياء معجمة الأسفل مضمومة ، وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى ،  
وأمال فتحة الراء أبو عمرو وحمة والكسائي ،  
ومن ضم الياء رفع (مسكنهم) (٥) ومن فتح التاء نصب (مسكنهم) (٦) .

من الهمزة الواو في الخبر

- 
- (١) من قوله تعالى: (ويوم يعرض الذين كفروا على النار أذهبتم طيبتكم في حياتكم الدنيا ٠٠٠٠) الأحقاف: (٢٠) .
- (٢) أي بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة مع عدم الإدخال ،
- (٣) تلخيص القراءات في (أذهبتم) حسب ما في النشر والإتحاف حسب ما يلي :-
- قرأ نافع وأبو عمرو وعاصم وحمة والكسائي بهمزة واحدة على الخبر ،  
وقرأ الباكون بهمزتين مفتوحتين على الاستفهام وكل على أصله ،  
فابن كثير بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع عدم الإدخال ،  
وهشام له ثلاثة أوجه : تحقيق الأولى وتسهيل الثانية مع الإدخال وعدمه ، والثالث تحقيق الهمزتين مع الإدخال ،
- وابن ذكوان بتحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال .
- راجع : النشر : ١ / ٣٦٦ ، والإتحاف : ٣٩٢ .
- (٤) من قوله تعالى: (فأصبحوا لا يرى إلا مسكنهم ٠٠٠) الأحقاف: (٢٥) .
- (٥) على أنه نائب الفاعل .
- (٦) على أنه مفعول به .

## بيانات إضافية

وفيها أربع بيانات إضافية :-

روى البزى عن ابن كثير وورش إلا الأصفهاني<sup>(١)</sup> (٢) فتح الباء من (أوزعنى) (٣) ،

وقد ذكرتها (٤) . وبإسكانها من بقى .

قرأ الحرميان (أتعداننى) (٥) بفتح اليا ، وبإسكانها من بقى .

قرأ نافع وأبو عمرو والبزى (ولكنى أركم) (٦) بفتح اليا ، وبإسكانها من بقى .

قرأ الحرميان وأبو عمرو (إنى أخاف) (٧) بفتح اليا ، وبإسكانها من بقى .

---

(١) أى الأزرق عن ورش هو الذى فتحها ، كذا فى النشر : ٢ / ٣٧٣ .

(٢) الأصفهاني هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم أبوبكر الأسدي الأصبهاني ، تقدم ذكره .

(٣) من قوله تعالى : (حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة قال رب أوزعنى أن أشكر نعمتك

التي أنعمت على وعلى والدى (١٠٠) الأحقاف : (١٥) .

(٤) أى فى سورة النمل : (١٩) .

(٥) من قوله تعالى : (والذى قال لوالديه أف لكما أتعداننى أن أخرج (١٠٠) الأحقاف : (١٧) .

(٦) من قوله تعالى : (قال إنما العلم عند الله وأبلغكم ما أرسلت به ولكنى أركم

قوما تجهلون) الأحقاف : (٢٣) .

(٧) من قوله تعالى : (إنى أخاف عليكم عذاب يوم عظيم) الأحقاف : (٢١) .

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

المرجع السابق ، والمهذب : ٢ / ٢٣٩ .

قرأ حفص وحمزة والكسائي (إسراهم) (١) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقي (٢) .  
روى أبو بكر عن عاصم (وليبلونكم حتى يعلم ) (ويبلوا أخباركم) (٣) بياء معجمة الأسفل  
فسي ثلاثين ،

وقرأ بالنون في جمعهن من بقي (٤) .

وليس فيها ياء إضافة مختلف فيها .

---

(١) من قوله تعالى: (والله يعلم إسرارهم) محمد : ( ٢٦ ) .

(٢) كسر الهمزة على أنه مصدر "أسرّ" والمصدر يدل على القليل والكثير ،

وفتح الهمزة على أنه جمع "سرّ" والجمع للاختلاف في ضروب السر ،

فالقراءتان متقاربتان ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٦٩ ، والمعنى : ٣ / ٢٥١ .

(٣) من قوله تعالى: (وليبلونكم حتى نعلم المجتهدين منكم والصبرين ونبلوا أخباركم )

محمد : ( ٣١ ) .

(٤) وفي القراءتين الأفعال الثلاثة مسندة إلى الله عز وجل ، الغيب يناسبه قوله

عز وجل : ( والله يعلم أعملكم ) محمد : ( ٣٠ ) . والتكلم يناسبه قوله عز وجل :

( ولوئنا لأرينكمهم ) محمد : ( ٣٠ ) .

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٧٠ ، والمهذب : ٢ / ٢٤٠ .

سورة الفتح  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الفتح :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو ( ليؤمنوا بالله ورسوله ويعزروه ويوقروه ويسبحوه ) (١)  
بياء معجمة الأسفل في أربعتهن ، = وبالتاء فيهن من بقي = (٢) .  
قرأ أبو عمرو والكوفيون وإن شئت أهل العراق ( فيثوثيه ) (٣) بياء معجمة الأسفل ،  
وقرأ بنون مكان الياء من بقي (٤) .  
قرأ حمزة والكسائي ( بكم ضرا ) (٥) بضم الضاد ، وفتحها من بقي (٦) .  
قرأ حمزة والكسائي ( كلم الله ) (٧) بكسر اللام من غير ألف (٨) ،  
وقرأ بفتح اللام وألف بعدها من بقي (٩) .

(١) من قوله تعالى: ( لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه بكرة وأصيلا )  
الفتح : (٩) .

(٢) الغيب جريا على السياق ، والخطاب على الالتفات ،  
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٧١ .

(٣) من قوله تعالى: ( ومن أوفى بعهده عليه الله فيثوثيه أجرا عظيما ) الفتح : (١٠) .  
(٤) الياء على نسق ما قبله ، والنون على الالتفات ،  
راجع : المغني : ٣ / ٢٥٣ .

(٥) من قوله تعالى: ( قل فمن يملك لكم من الله شيئا إن أراد بكم ضرا أو أراد بكم

نفعا ) (١١) .  
(٦) وهما لغتان ( كالشَّهْد ) و ( الشَّهْد ) ،  
راجع : لسان العرب : ٤٨٢/٤ .

(٧) من قوله تعالى: ( يريدون أن يبدلوا كلم الله قل لن تتبعونا ... ) الفتح : (١٥) .

(٨) على وزن " حَظِر " جمع كلعة و ( كلم ) اسم جنس لأنه يفرق بينه وبين مفردة بالتاء ،  
راجع : الإتحاف : ٣٩٦ ، والمغني : ٣ / ٢٥٥ .

(٩) على وزن " فعال " مصدر يدل على القليل والكثير من الكلام فالقراءتان متقاربتان  
في المعنى :-

المراجع السابقة .

- قرأ أبوعمر (وكان الله بما يعملون بصيرا) (١) ، بيا معجزة الأسفل ،  
[وقرأ بتاء من بقى] (٢) (٣) .  
قرأ قنبل وابن ذكوان (أخرج شطئة) (٤) بفتح الطاء ، وروى الفارسي عن البزى والداجونى (٥)  
عن هشام مثل قنبل (٦) .  
وقرأ بسكون الطاء من بقى (٧) .  
قرأ ابن ذكوان (فأزره) (٨) بهمزة مقصورة ، وروى الفارسي عن الداجونى (٩) مثل  
ابن ذكوان ، وقرأ بالمد فيه من غير قصر من بقى (١٠) .  
وليس فيها ياء مختلف فيها .

- 
- (١) من قوله تعالى: (وهو الذى كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد—  
أن أظفركم عليهم وكان الله بما تعملون بصيرا) الفتح : (٢٤) .  
(٢) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .  
(٣) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فى سياق الآية ،  
راجع : المذهب : ٢ / ٢٤٤ .  
(٤) من قوله تعالى: (كزرع أخرج شطئه فأزره فاستغلظ فاستوى على سوقه) الفتح: (٢٩) .  
(٥) الداجونى هو: محمد بن أحمد بن عمر أبوبكر الضير الرملى الداجونى ، تقدم ذكره .  
(٦) هذا الكلام يشير إلى ثبوت الخلاف عن البزى وهشام ، والواقع أنه لا يقرأ للبزى  
إلا بالفتح ولا يقرأ لهشام إلا بسكون الطاء ،  
راجع : النشر : ٢ / ٣٧٥ .  
(٧) وهما لغتان كالشع والشع والنهر والنهر ،  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٧٤ ، والمغنى : ٣ / ٢٥٦ .  
(٨) تقدم تخريجه .  
(٩) أى عن الداجونى عن هشام مثل ابن ذكوان أى بالقصر، وروى الحلوانى عنه بالمد  
كالجمهور ، كذا فى النشر : ٢ / ٣٧٥ .  
(١٠) ومنهم الحلوانى عن هشام أيضا ، وأزر بالقصر وأزر بالمد لغتان بمعنى أعان  
وقوى ،  
راجع : لسان العرب : ٤ / ١٧ .

## سورة الحجرات

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم فى سورة الحجرات :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو (لا يلتكم) (١) بهمزة ساكنة (٢)، وقرأ بغير همز بين اليا واللام

من بـقى (٣) .

قرأ ابن كثير (بصير بما يعملون) (٤) بيا معجمة الأسفل ، وبالتاء من بـقى (٥) .

وليس فيها يا إضافة .

---

(١) من قوله تعالى: (وإن تطيعوا الله ورسوله لا يلتكم من أعمالكم شيئا ٠٠٠) الحجرات: (١٤) .

(٢) أى بين اليا واللام ويبدلها أبو عمرو بخلف عنه على أصله فى الهمز الساكن .

كذا فى النشر : ٢ / ٣٧٦ ، والإتحاف : ٣٩٨ ، والمهذب : ٢ / ٢٤٩ .

(٣) بالهمز مضارع " ألت " وبدون الهمز هو مضارع " لات " وهما لفتان بمعنى النقص ،

راجع : لسان العرب : ٢ / ٤ والمراجع السابقة .

(٤) من قوله تعالى: (إن الله يعلم غيب السموات والأرض والله بصير بما تعملون )

الحجرات : (١٨) .

(٥) ولكل من الغيب والخطاب مناسبة فيما سبق ،

راجع : المغنى : ٣ / ٢٦٠ .

سورة ق  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم فى سورة ق :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وأبوبكر (يوم يقول) (١) بياء معجمة الأسفل ،

وقرأ بنون مكان الياء من بقى (٢) .

قرأ ابن كثير (هذا ما يوعدون) (٣) بياء معجمة الأسفل ، [وقرأ بتاء من بقى] (٤) (٥) .

قرأ الحرميان وحمزة (وأدبر السجود) (٦) بكسر الهمزة ، وفتحها من بقى (٧) .

(١) من قوله تعالى: (يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد) ق : (٣٠) .

(٢) يا الغيبة على الالتفات والتكلم جريا على نسق ما قبله من قوله تعالى: (ما يبدل

القول لدى وما أنا بظلم للعبيد) ق : (٢٩) .

(٣) من قوله تعالى: (هذا ما توعدون لكل أواب حفيظ) ق : (٣٢) .

(٤) ما بين المعقوفين زيادة من "ت" .

(٥) الغيب نسقا على ما قبله ، والخطاب على الالتفات ،

راجع : المذهب : ٢ / ٢٥١ .

(٦) من قوله تعالى: (ومن الليل فسبحه وأدبر السجود) ق : (٤٠) .

(٧) بكسر الهمزة مصدر "أدبر" بمعنى مضى وهو منصوب على الظرفية والتقدير :

"ومن الليل فسبحه ووقت إدبار السجود" .

وفتح الهمزة على أنه جمع "دبر" بمعنى عقب الطلوة ، وجمع باعتبار تعدد السجود ،

وهو منصوب على الظرفية أيضا ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٧٨ ، والإتحاف : ٣٩٨ ، والمغنى : ٣ / ٢٦٢ .

عقابه  
بـ



### بيانات المحذوفة

وفيهما أربع محذوفات :-

(مكرر)

قرأ ورش (وعيد) (١) بإثبات اليا في الوصل في موضعين (٢) [فيها] (٣) ،

= وبحذفهما في الحاليين من بقى = .

ووقف ابن كثير على (يناد) (٤) بيا (٥) ، = وبحذفها من بقى = (٦) .

وقرأ ابن كثير ( المنار ) (٧) بيا في الحاليين ، ووافقه في الوصل نافع وأبو عمرو ،

= والباقيون بحذفها في الحاليين = .

وليس فيها يا إضافة مختلف فيها إلى سورة القمر فاعرف ذلك موافقا إن شاء الله تعالى .

---

(١) من قوله تعالى: ( وأصحب الأيتمة وقوم تبع كل كذب الرسل فحق وعيد ) ق : (١٤) .

(٢) والموضع الثاني من قوله تعالى: ( فذكر بالقرآن من يخاف وعيد ) ق : (٤٥) .

(٣) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .

(٤) من قوله تعالى: ( واستمع يوم يناد المناد من مكان قريب ) ق : (٤١) .

(٥) ذكر ابن الجزري هنا خلافا عن ابن كثير في الوقف عليه باليا وبحذفها وتبعه في

ذلك صاحب الإتحاف والمهذب إلا أن ابن الجزري قال بعد ذكر الخلاف أن الأول (أى

الوقف باليا) أصح وبه رود النص عنه ، ولكن الوجهين مقروئيهما له .

• كذا في النشر : ٢ / ١٤٠ .

(٦) واتفق الجميع على حذفها وصلا ،

(٧) تقدم تخريجه .

سورة والذاريات  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم فى سورة والذاريات :-

بسم الله الرحمن الرحيم

نظا

- قرأ أبوبكر وحمزة والكسائى (الحق) مثل (١) برفع اللام ، ونصبها من بقى (٢) .
- قرأ الكسائى (الصعقة) (٣) بسكون العين من غير ألف ،
- وقرأ بكسر العين وألف قبلها من بقى (٤) .
- قرأ أبوعمر وحمزة والكسائى (وقوم نوح) (٥) بكسر الميم ، وفتحها من بقى (٦) .

(١) من قوله تعالى: (فارب السماء والأرض إنه لحق مثل ما أنكم تنطقون) الذاريات: (٢٣).

(٢) الرفع على أنه صفة لـ (حق) ، والنصب على أنه حال من الضمير المستكن فى ( لحق )

• راجع : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٦٨٧ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٣ .

(٣) من قوله تعالى: (فأخذتهم الصعقة وهم ينظرون) الذاريات : (٤٤) .

(٤) والصاعقة والصعقة لغتان بمعنى الصيحة يغشى منها من يسبحها أو يموت ،

• راجع : لسان العرب : ١٠ / ١٩٨ .

(٥) من قوله تعالى: (وقوم نوح من قبل إنهم كانوا قوماً فاسقين) الذاريات : (٤٦) .

(٦) الخفض عطفاً على (نعمود) من قوله تعالى : ( وفى نعمود إذ قيل لهم تمتعوا حتى

حين ) الذاريات : (٤٣) .

والنصب على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره : " وأهلكنا " ولت على ذلك الآيات

المتقدمة التى تفيد إهلاك الأمم المذكورين .

• راجع : الإملاء : ٢ / ٢٤٥ ، والمفنى : ٣ / ٢٦٤ .

سورة الطور  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة والطور :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو (اتبعتهم) (١) بقطع الهمزة وسكون العين وبعدها نون وألف على لفظ الجمع ،  
وقرأ بئصل الألف وفتح العين وبعدها تاء من غير نون ولا ألف من بقي .  
قرأ ابن كثير وأهل الكوفة (ألقنا بهم ذريتهم) (٢) بفتح التاء من غير ألف .  
وقرأ بكسر التاء وألف قبلها من بقي (٤) .  
قرأ ابن كثير (وما ألتنهم) (٥) بكسر اللام ، وفتحها من بقي (٦) .

(١) من قوله تعالى: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم بإيمن ألقنا بهم ذريتهم ٠٠٠)  
الطور : (٢١) .

(٢) تقدم تخريجه .

(٣) تقدم تخريجه .

(٤) تلخيص القراءات في هذه الكلمات مع توجيهها كالتالي :-

قرأ نافع ( واتبعتهم ) بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين بعدهما تاء  
فوقية ساكنة على أن " اتبع " فعل ماضٍ " والتاء " للتأنيث والهاء مفعول به ،  
(ذريتهم) الأول بالتوحيد وضم التاء رفعا على الفاعلية ،  
والثاني بالجمع وكسر التاء نصبا مفعولا ثانيا ،  
وقرأ ابن كثير والكوفيون كذلك إلا أنهم قرءوا بالتوحيد في (ذريتهم) الثاني  
كالأول مع نصب التاء مفعولا أيضا ،  
وقرأ ابن عامر ( واتبعتهم ) كذلك (ذريتهم) كلاهما بالجمع مع رفع الأول على  
الفاعلية ونصب الثاني على المفعولية كما تقدم ،  
وقرأ أبو عمرو ( واتبعتهم ) بهمزة قطع مفتوحة بعد الواو وإسكان التاء والعين  
ونون مفتوحة بعدها ألف على أن " اتبع " فعل ماضٍ و " نا " فاعل و " الهاء " مفعول أول ،  
و (ذريتهم) بالجمع في الاثنين مع كسر التاء نصبا على المفعولية ،  
والقراءتان في ( واتبعتهم ) متداخلتان لأن الله سبحانه إذا أتبعهم  
ذريتهم اتبعهم " ، أما توجيه الجمع والتوحيد في كلمة " الذرية " فقد مر  
بالأعراف : ١٧٢ ،

راجع : النشر : ٣٧٧/٤ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٥ .

(٥) من قوله تعالى: ( وما ألتنهم من عملهم من شيء ٠٠٠ ) الطور : (٢١) .

(٦) بكسر اللام على أنه من ألت يألث " من باب علم يعلم ، وفتح اللام على أنه  
من " ألت يألث " من باب ضرب يضرب ،

وقد روى عن قنبل إسقاط الهمزة واللفظ بلام مكسورة كبعنهم من " لات يلبث " .

وهذه كلها لغات بمعنى النقص :

راجع لمسان العرب : ٨٦/٢ والنشر : ٣٧٧/٢ ، والمعنى : ٣٦٥/٣ .

أحمد  
المر

- قرأ نافع والكسائي (ندعوه إنه) (١) بفتح الههزة ، وكسرها من بقى (٢) .  
 وأما قوله تعالى: (أم هم المصيطرون) (٣) فرواه الفارسي عن ابن عامر وحفص ،  
 وابن مجاهد عن قنبل بالسین ، ورواه عبد الباقي عن القواس (٤) وهشام .  
 وقال : (٥) : قرأت من طريق الخراساني (٦) في رواية الأثنائي (٧) عن حفص بالسین أيضا ،  
 قال : وقرأت من طريق [أبي] (٨) أحمد (٩) عن الأثنائي بالصاد ،  
 وقرأ بالصاد الخالصة في ذلك من بقى إلا أن حمزة يشم الصاد والزاي على أصله (١٠) .  
 قرأ ابن عامر وعاصم (يصعقون) (١١) بضم حرف المضارعة ، ونصبه من بقى (١٢) .

٢٩٥

حاصله

- (١) من قوله تعالى: (إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم) (الطور : ٢٨) .  
 (٢) الفتح على التعليل أي " لأنه " ، والكسر على الاستئناف .  
 راجع : الإملاء : ٢ / ٢٤٦ ، والمغنى : ٢ / ٢٦٦ .  
 (٣) من قوله تعالى: (أم عندهم خزائن ربك أم هم المصيطرون) (الطور : ٣٧) .  
 (٤) القواس هو : صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي ، عرض على حفص بن سليمان ،  
 روى القراءة عنه أحمد بن يزيد الحلواني وغيره .  
 (٥) الظاهر أن فاعل " قال " هو : عبد الباقي بن فارس أبو الحسن المتقدم ذكره .  
 (٦) الخراساني هو : عبد الباقي بن الحسن بن أحمد أبو الحسن الخراساني ، تقدم ذكره .  
 (٧) الأثنائي هو : أحمد بن سهل بن الفيروزان أبو العباس الأثنائي ، تقدم ذكره .  
 (٨) ما بين المعقوفين من " ت " .  
 (٩) أبو أحمد هو : عبد الله بن الحسين بن حسن بن أبو أحمد السامري ، تقدم ذكره .  
 (١٠) هذا ما ذكره صاحب التجريد ، وأما خلاصة ما في النشر في (المصيطرون) كالآتي :-  
 قرأ هشام بالسین على الأصل ، وخلف عن حمزة بإشعام الصاد صوت الزاي ، وقنبل و  
 وابن ذكوان وحفص بالسین والصاد ، وخلاد بالإشعام والصاد ، والباقيون بالصاد ،  
 كذا في النشر : ٢ / ٣٧٨ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٢ .  
 (١١) من قوله تعالى: (فذرهم حتى يلقوا يومهم الذي فيه يصعقون) (الطور : ٤٥) .  
 (١٢) بالضم على أنه مبني للمفعول من " أصعق " الرباعي ، وبالفتح على أنه مبني للفاعل  
 من " صعق " الثلاثي ،  
 راجع : المغنى : ٢ / ٢٦٢ .

سورة النجم  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة النجم :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ هشام (ماكذب الفؤاد) (١) مشددة الذال ، وخففها من بقى (٢) .
- قرأ حمزة والكسائي (أفتمرونه) (٣) بغير ألف بعد الميم والتاء مفتوحة والميم ساكنة (٤)
- وقرأ بألف بعد الميم والتاء مضمومة والميم مفتوحة من بقى (٥) .
- ذكر الفارسي أن الكسائي وقف على (اللت) (٦) بالها ،
- وذكر الحمامي (٧) أن أبا طاهر (٨) ذكر عن أبي علي قطرب (٩) أنه قال : وقفت الجماعة على التاء لثلاث يشبه اسم الله تعالى .
- قال : وقول الجماعة أولى من قوله لموافقة المصحف .

- 
- (١) من قوله تعالى: (ماكذب الفؤاد ما رأى) النجم : (١١) .
  - (٢) التشديد من التكذيب معدى بالتضعيف و" ما " اسم موصول مفعول ، والتخفيف من " الكذب " اللازم معدى بحرف جر مقدر تقديره : ماكذب الفؤاد فيما رأى ، وعلى قراءة التشديد معناه : ماكذب فؤاده ما رأت عيناه ، فالقراءتان متحدتان في المعنى .
  - راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٨٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٦٩ .
  - (٣) من قوله تعالى: (أفتمرونه على ما يرى) النجم : (١٢) .
  - (٤) على أنه مضارع "مرى يمرى" بمعنى : "أفتجدونه" .
  - راجع لسان العرب : ٢٧٨ / ١٥ .
  - (٥) على أنه مضارع "مارى يمارى" وعلى هذا المعنى : أفتجادلونه " والقراءتان متداخلتان لأن من جادل في إبطال شيء فقد جده ومن جدد شيئاً جادل في إبطاله ، المراجع السابق ، والمغنى : ٣ / ٢٦٩ .
  - (٦) من قوله تعالى: (أفرءيتم اللت والعزى) النجم : (١٩) .
  - (٧) الحمامي هو : علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحمامي ، تقدم ذكره .
  - (٨) أبو طاهر هو : عبد الواحد بن عمر بن محمد أبو طاهر البغدادي ، تقدم ذكره .
  - (٩) أبو علي قطرب لعنه هو : أحمد بن محمد بن سعيد أبو علي الأنسي روى القراءة عن أحمد بن محمد الدهقان ، وروى عنه أبو طاهر عبد الواحد ابن أبي هاشم وغيره .

٦٥٤

- قرأ ابن كثير (ومنوة) (١) بالعد والهمز (٢) ، وقرأ بألف من غير مد ولا همز من بقى (٣) وكلهم وقفوا عليه بالتاء إلا الكسائي فإنه روى عنه الوقف بالهاء (٤) .
- قرأ نافع وأبو عمرو (عادا الأولى) (٥) بسكون التنوين ودخوله فى اللام مع تشديدها وضم اللام والقاء حركة الهزمة عليها (٦) .
- وقرأ بكسر التنوين وسكون اللام وبعدها همزة مضمومة وبعدها الهزمة واو ساكنة من بقى .
- فأما الوقف على (عادا) فبألف بدلا من التنوين للجميع .
- فأما الابتداء بعده فإن نافعا وأبا عمرو يبتدئان (الأولى) بهمزة مفتوحة بعدها لام مضمومة وبعدها اللام واو ساكنة (٧) ،
- وقد روى عن أبي عمرو وجه آخر وهو : أنه يبتدئ بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة ، وبعدها اللام همزة مضمومة بعدها واو ساكنة (٨) .

(١) من قوله تعالى: (ومنوة الثالثة الأخرى) النجم : (٢٠) .

(٢) ليصبح عنده متصلا فيعد بحسب مذهبه .

(٣) وهما لغتان ،

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٨٥ ، والمهذب : ٢ / ٢٥٩ .

(٤) هذا وهم بل جميع القراء يقفون عليها بالهاء قال ابن الجزرى رحمه الله تعالى :  
" والوقف عليها لجميع القراء بالهاء اتباعا للرسم ، وما وقع فى كتب بعضهم من أن الكسائي وحده يقف بالهاء والباقيون بالتاء فوهم لعله انقلب عليهم من (اللت) " انتهى .

راجع : النشر : ٢ / ٣٧٩ .

(٥) من قوله تعالى: ( وأنه أهلك عادا الأولى ) النجم : (٥٠) .

(٦) أى بنقل حركة همزة (الأولى) إلى اللام قبلها وحذف الهزمة مع إغغام تنوين (عادا) فى لام (الأولى) ولقالون وجه آخر كما سيذكره المؤلف فى آخره وهو أن قالون يقرأ بهمزة ساكنة بعد اللام المضمومة بدلا من الواو مع إغغام التنوين أيضا ،

يراجع : النشر : ١ / ٤١٠ ، والمهذب : ٢ / ٢٦٢ ،

(٧) ولورش وجه آخر أيضا وهو : (لولى) أى يبتدأ بلام مضمومة وبعدها واو ساكنة

مدية أى بحذف همزة الوصل اعتدادا بالعارض ، فلورش وجهان فى الابتداء ،

المراجع السابقة ، والاتحاف : ٤٠٣ .

(٨) ولأبى عمرو وجه آخر أيضا سوى الوجهين المذكورين وهو أنه يقرأ (لولى) كورش فى وجهه الثانى ، فتصبح لأبى عمرو ثلاثة أوجه : (الأولى) كالجمهور ، (الولى) بالنقل وحذف همزة الوصل ، (ولولى) بالنقل وحذف همزتى الوصل ،  
المراجع السابقة .

وكذلك روى من بقي مثل الوجه الثاني عن أبي عمرو ،  
وقد قرأت لقالون طريق أبي نسيط (١) من طريق أبي العباس (٢) وعبد الباقي (٣)  
بهمزة ساكنة بعد ضمة اللام (٤) فاعرفه ،  
قرأ ابن كثير (ضيبي) (٥) بهمزة ساكنة من طريق الفارسي ،  
وأما عبد الباقي فروى عن الخراساني (٦) عن البيزي (٧) وابن فليح (٨) بغير همز (٩) .  
ورواه من بقي بياء ساكنة بعد الضاد فاعرفه (١٠) .

قوله

- (١) أبو نسيط هو : محمد بن هارون أبو جعفر الربيعي البغدادي المعروف بأبي نسيط ،  
تقدم ذكره ،  
(٢) أبو العباس هو : أحمد بن سعيد بن أحمد المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي  
المصري ، تقدم ذكره .  
(٣) هو : عبد الباقي فارس أبو الحسن الحمصي المصري ، تقدم ذكره .  
(٤) إذاً فيصبح لقالون وجهان في حالة الوصل كما مر ويصبح له خمسة أوجه في حالة  
الابتداء (بالأولى) ، الأوجه الثلاثة كما تقدم لأبي عمرو ، الرابع : (الأولى) بهمزة  
مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعده اللام همزة ساكنة ،  
الخامس : (لأولى) بلام مضمومة وبعدها همزة ساكنة ،  
راجع : النشر : ٤١٠/١ ، والمهذب : ٢٦٢/٢ ، والإتحاف : ٤٠٣ .  
(٥) من قوله تعالى : ( تلك إذا قسمة ضيبي ) النجم : (٢٢) .  
والمفروض أن يذكر المؤلف هذا اللفظ قبل (عادا الأولى) مراعاة لترتيب القرآن  
الكريم .  
(٦) الخراساني هو : عبد الباقي بن الحسن بن أحمد أبو الحسن الخراساني الدمشقي ،  
تقدم ذكره .  
(٧) البيزي هو : أحمد بن محمد بن أبي بزة أبو الحسين ، تقدم ذكره .  
(٨) ابن فليح هو : عبد الوهاب بن فليح بن رياح أبو إسحاق العكي ، أخذ القراءة عن  
داود بن شبل وغيره ، روى القراءة عنه إسحاق بن أحمد الخزاعي وغيره ، توفي رحمه الله  
تعالى سنة ثلاث وسبعين ومائتين (٢٧٣) هـ ،  
(٩) كلام المؤلف رحمه الله تعالى يشير إلى الخلاف عن البيزي ولم يشير إلى ذلك ابن الجزري  
في نشره : ٣٩٥/١ ، إلا أن الداني رحمه الله تعالى ذكر هذا الخلاف في جامع البيان  
الورقة : ٣٥٢ (أ) ، والعمل على الهمز للبيزي قولاً واحداً ،  
راجع : المهذب : ٢٥٩ / ٢ .  
(١٠) (وبيزي) بالهمزة وتركه لغتان بمعنى الجور ،  
راجع : لسان العرب : ٣٦٨ / ٥ .

لا خلاف في  
هذا القول

سورة القمر  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة القمر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو وحمزة والكسائي (خشعا) (١) بـالف بعد الخاء . والشين مكسورة (٢) .
- وقرأ بنم الخاء وفتح الشين (٣) من بقى .
- قرأ ابن كثير (إلى شيء نكر) (٤) بإسكان الكاف ، وضما من بقى (٥) .
- قرأ ابن عامر وحمزة (ستعلمون) (٦) بتاء معجمة الأعلى ، وقرأ من بقى بالياء (٧) .

قوله

(١) من قوله تعالى: (خشعا أبصارهم يخرجون من الأجداث كأنهم جراد منتشر) القمر (٧) .

(٢) الشين مكسورة مخففة اسم فاعل مفرد ، و(أبصارهم) فاعله ،

راجع : الإملاء : ٢ / ٢٤٩ ، والمعنى : ٣ / ٢٧٣ .

(٣) أى مشددة من غير ألف بعدها ، ففي العبارة نوع من التقصير ، وعلى هذه القراءة

(خشعا) جمع خاشع كراخع وركع ، و(أبصارهم) مرفوع "بخشعا" وجاز أن يعمل الجمع

لأنه مكسر وهو كالواحد .

المراجع السابقة ، والإتحاف : ٤٠٤ .

(٤) من قوله تعالى: (فتولوا عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر) القمر : (٦) .

وكان ينبغي للمؤلف رحمه الله تعالى أن يذكر هذا اللفظ قبل (خشعا) حسب الترتيب

القرآني .

(٥) وهما لغتان بمعنى الأمر الشديد مثل الرعب والرعب ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٦٨٨ ، ولسان العرب : ٥ / ٣٣٣ .

(٦) من قوله تعالى: (ستعلمون <sup>غيا</sup> من الكذاب الأنسر) القمر : (٢٦) .

(٧) أى بالغيب والخطاب ولكل منهما مناسبة في سياق الآية وسباقها .

راجع : المعنى : ٣ / ٢٧٣ .



## بيانات المحذوفة

وفيها ثمانى محذوفات :-

روى أبو عمرو وورش (يوم يدع الداع) (١) بيا في الوصل ،

ورواه الفاريسى عن البزى فى الحالين (٢) .

وبحذفها فى الحالين من بقى .

قرأ ابن كثير (إلى الداع) (٣) بيا فى الحالين ، وافقه فى الوصل نافع وأبو عمرو

وبحذفها فى الحالين من بقى .

وروى ورش عن نافع (ونذر) فى ستة أمكنة (٤) من هذه السورة بإثبات اليا فى الوصل ،

وبحذفها فى الحالين من بقى .

فأصله

(١) من قوله تعالى: (قتول عنهم يوم يدع الداع إلى شيء نكر) القمر : (٦) .

(٢) وعلى إثبات اليا ولا يكون المد من قبيل المنفصل فكل بعد حسب مذهبه ،

راجع : المذهب : ٢ / ٢٦٣ .

(٣) من قوله تعالى: (مهطئين إلى الداع يقول الكفرون هذا يوم عسر) القمر : (٨) .

(٤) الموضع الأول من قوله تعالى: (فكيف كان عذابي ونذر) القمر : (١٦) .

والموضع الثانى من قوله تعالى: (كذبت عاد فكيف كان عذابي ونذر) القمر : (١٨) .

والثالث من قوله تعالى: (فكيف كان عذابي ونذر) القمر : (٢١) .

والرابع من قوله تعالى: (فكيف كان عذابي ونذر) القمر : (٣٠) .

والخامس من قوله تعالى: (ولقد راودوه عن ضيفه فطمسنا أعينهم فذوقوا عذابي ونذر)

القمر : (٣٧) .

والسادس من قوله تعالى: (فذوقوا عذابي ونذر) القمر : (٣٩) .

سورة الرحمن =  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الرحمن عز وجل :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر (والحبذا العصف والريحان) (١) مفتوحة الباء والذال والنون  
وبعد الذال ألف (٢) ،

- وقرأ بضم الباء والذال من بقى (٣)، وكسر النون حمزة والكسائي، وضمها من بقى (٤) .
- وقرأ نافع [وأبو عمرو] (٥) ( يخرج ) (٦) بضم الباء وفتح الراء ،
- وفتح الباء وضم الراء من بقى (٧) .
- قرأ حمزة وأبو بكر (المنشآت) (٨) بكسر الشين (٩)، وفتحها من بقى (١٠) .

- 
- (١) من قوله تعالى: ( والأرض وضعها للأنام ) فيها فكهة والنخل ذات الأكمام ، والحب ذو العصف والريحان ( الرحمن : (١٠، و١١، و١٢) .
  - (٢) أي بنصب الأسماء الثلاثة على تقدير فعل أي " خلق " ،  
راجع : البحر المحيط : ١٩٠/٨ .
  - (٣) وبعد الذال واو، ووجه الرفع في الاسمين أنهما معطوفان على المرفوع قبلهما وهو: ( فكهة ) قال الداني : " وفي الرحمن : (١٢) في مصاحف أهل الشام ( والحبذا العصف والريحان ) بالالف والنصب، وفي سائر المصاحف ( ذو العصف ) بالواو والرفع انتهى .  
راجع : المعقنق : ١١٢ ، والبحر المحيط : ١٩٠/٨ ، والمغنى : ٣ / ٢٢٤ .
  - (٤) أي قرأ حمزة والكسائي برفع الأولين اعني ( الحب وذو ) وجر ( الريحان ) عطفا على ( العصف ) ، ووجه الرفع قد تقدم ، والباقيون بالرفع في الثلاثة عطفا على المرفوع قبله .

قوله

- المراجع السابقة ، والإتحاف : ٤٠٥ .
- (٥) ما بين المعقوفين مثبت من " ت " وفي " ز " "أبو بكر " وهو خطأ .
- (٦) من قوله تعالى: (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) ( الرحمن : (٢٢) .
- (٧) والقراءتان واضحتان .
- (٨) من قوله تعالى: ( وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام ) ( الرحمن : (٢٤) .
- (٩) على أنه اسم فاعل وإسناده إلى الجوار على الاتساع كما في الإتحاف : ٤٠٦ .
- (١٠) على أنه اسم مفعول ، وهو الوجه الثاني لتعبية أي عنه وجهان : وجه كحمزة بكسر الشين وآخر كالجهمور بفتح الشين، والوجهان صحيحان عنه .  
راجع : النشر : ٢ / ٣٨١ ، والمهذب : ٢ / ٢٦٧ .

- قرأ حمزة والكشائي ( سنفرغ لكم ) (١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بنون مكان الياء من بقى (٢) ،  
 قرأ ابن كثير (شواظ) (٣) بكسر الشين ، وضعا من بقى (٤) .  
 قرأ ابن كثير وأبو عمرو (ونحاس) (٥) بالخفض ، ورفع من بقى (٦) .  
 قرأ الكشائي (لم يطمعن) (٧) بضم الميم فى الحرف الأول ، وكسرها فى الثانى من غير تخيير (٨) ،  
 وقرأ بكسر الميم فيهما من بقى (٩) .  
 قرأ ابن عامر (ذوالجلل) (١٠) بالواو فى اخرها ، وقرأ بالياء من بقى (١١) .

- (١) من قوله تعالى: ( سنفرغ لكم آية الثقلان ) الرحمن : (٣١) .  
 (٢) وهما واضعان .  
 (٣) من قوله تعالى: ( يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ) الرحمن : (٣٥) .  
 (٤) وهما لغتان بمعنى اللهب الذى لا دخان فيه ،  
 راجع : لسان العرب : ٤٤٦/٧ .  
 (٥) من قوله تعالى: ( يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تنتصران ) الرحمن : (٣٥) .  
 (٦) الربع عطفا على (شواظ) ، والكسر عطفا على (نار) ،  
 راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٠٦ / ٢ .  
 (٧) فى الموضعين وهما من قوله تعالى: ( فيهن قصرت الطرف لم يطمثن إنس قبلهم ولا جان )  
 الرحمن : (٥٦) .  
 ومن قوله تعالى: ( لم يطمثن إنس قبلهم ولا جان ) الرحمن : (٧٤) .  
 (٨) هذا أى الضم فى الأول والكسر فى الثانى من غير تخيير قول : وهناك أقوال آخر عن  
 الكشائي ذكرها ابن الجزرى وهى : الضم والكسر فيهما لا يبالى كيف يقرؤهما ،  
 ووجه آخر هو : التخيير بمعنى أنه إذا ضم الأول كسر الثانى وإذا كسر الأول ضم الثانى ،  
 والوجهان من التخيير وغيره ثابتان عن الكشائي نصا وأداء ،  
 وفى البدور أن علماء القراءات قالوا : إذا أردت قراءتهما وجمعتهما فى التلاوة  
 فاقرأ الأول بالضم ثم بالكسر والثانى بالكسر ثم بالضم ،  
 راجع : النشر : ٣٨١ / ٢ ، والبدور الزاهرة : ٣٠٩ ، والمهذب : ٢٦٨ / ٢ .  
 (٩) وهما لغتان فى مضارع طعت ،  
 كذا فى لسان العرب : ١٦٥/٢ .  
 (١٠) من قوله تعالى: ( تبارك اسم ربك ذى الجلل والإكرام ) الرحمن : (٧٨) .  
 (١١) قال الدانى : " وفى مصاحف أهل الشام (ذوالجلل والإكرام) ( آخر السورة (٧٨) بالواو ،  
 وفى سائر المصاحف (ذى الجلل والإكرام) بالياء ، والحرف الأول : (٢٧) فى  
 كل المصاحف بالواو ،  
 راجع : المقنع : ١١٢ .

سورة الواقعة  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الواقعة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الكوفيون (ينزفون) (١) بكسر الزاى ، وفتحها من بقى (٢) .
- قرأ حمزة والكسائي (وحرور عين) (٢) بالخفض فيهما ، وقرأ بالرفع فيهما من بقى (٤) .
- قرأ أبوبكر وحمزة (عربا) (٥) بسكون الراء ، وضما من بقى (٦) .
- قرأ نافع وعاصم وحمزة ( شرب الهيم ) (٧) بضم الشين ، وفتحها من بقى (٨) .

قوله

- 
- (١) من قوله تعالى: (لا يصدعون عنها ولا ينزفون) الواقعة : (١٩) .
  - (٢) ومر توجيه القراءتين بالصافات (٤٧) .
  - (٣) من قوله تعالى: (ولحم طير مما يشتهون ، وحرور عين) الواقعة : (٢١ و ٢٢) .
  - (٤) الخفض عطا على (جنت النعيم) الواقعة : (١٢) أى أولئك المقربون فى جنت النعيم .  
وفى مقاربه حرور عين ، ثم حذف المضاف لظهوره .  
والرفع على أنه مبتدأ لخبر محذوف والتقدير : ولهم حرور عين ،  
راجع : الإملاء : ٢ / ٢٥٤ ، والمغنى : ٣ / ٢٨١ .
  - (٥) من قوله تعالى: (عربا أترابا) الواقعة : (٢٧) .
  - (٦) والإسكان والضم لغتان فى كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ، مثل رُسل ورُسُل .  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٦٩٥ ، والمغنى : ٣ / ٢٨١ .
  - (٧) من قوله تعالى: (فشربون عليه من الحميم ، فشربون شرب الهيم) الواقعة : (٥٤ و ٥٥) .
  - (٨) وهما لغتان فى مصدر " شرب " .  
راجع : لسان العرب : ١ / ٤٨٢ .

قرأ ابن كثير (نحن قدرنا) (١) بتخفيف الدال ، وشدها من بقي (٢) .

قرأ (إنا لمغرمون) (٣) بهمزيين محققين أبوبكر (٤) ،

وقرأ بهمزة مكسورة على الخبر من بقي .

قرأ حمزة والكسائي (فلا أقسم بمواقع) (٥) بغير لالف والواو ساكنة على التوحيد (٦) .

وقرأ بالفاء والواو مفتوحة على الجمع من بقي ، فأعرفه .

---

(١) من قوله تعالى: (نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين) الواقعة : (٦٠) .

(٢) التخفيف من المقدر، والتشديد من التقدير وهما لغتان بمعنى ما يقدره الله عز

وجل من القضاء ويحكم به من الأمور .

راجع : لسان العرب : ٧٤ / ٥ ، ٧٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٦٩٦ .

(٣) من قوله تعالى: (لونشاء لجعلناه حطما فظلمتم تفكهنون ، إنا لمغرمون) الواقعة : (٦٥ و٦٦) .

(٤) على الاستفهام مع التحقيق وعدم الإدخال ،

كذا في الإتحاف : ٤٠٩ ، والمهذب : ٢ / ٢٧١ .

(٥) من قوله تعالى: (فلا أقسم بمواقع النجوم) الواقعة : (٧٥) .

(٦) وهو مصدر يصلح للقليل والكثير فيتحد مع قراءة الجمع ،

كذا في الحجة لأبي زرعة : ٦٩٧ ، والمغني : ٣ / ٢٨٣ .

## سورة الحديد

\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الحديد :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو ( وقد أخذ ميثقكم ) (١) مضمومة الههزة مكسورة الخاء ،  
(ميثقكم) مضمومة القاف ،  
وقرأ بفتح الههزة والهاء (ميثقكم) مفتوحة القاف من بقى (٢) .  
قرأ ابن عامر ( وكلا وعد الله الحسنى ) (٣) برفع اللام ، ونصبها من بقى (٤) .  
قرأ حمزة ( للذين آمنوا انظرونا ) (٥) بقطع الههزة وكسر الطاء (٦) ،  
وقرأ بوصل الههزة وضم الظاء من بقى (٧) .  
قرأ ابن عامر ( فاليوم لايؤخذ ) (٨) بتاء معجمة الأعلى ، وبالتاء من بقى (٩) .

- (١) من قوله تعالى: (وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد أخذ  
ميثقكم ٠٠٠ الحديد : (٨) .  
(٢) وتوجيه القراءتين واضح .  
(٣) الحديد : (١٠) .  
(٤) قال الداني رحمه الله تعالى : " وفي الحديد : (١٠) في مصاحف أهل الشام (وكل وعد  
الله الحسنى) بالرفع ، وفي سائر المصاحف (وكلا) بالنصب " .  
ووجه الرفع أن (كل) مبتدأ ، والجملة : (وعد الله الحسنى) خبر ، والعائد محذوف  
والتقدير : وكل وعده الله الحسنى " والنصب على أنه مفعول مقدم للوعد " .  
راجع : المقنع : ١١٢ ، والبحر المحيط : ٢١٩/٨ ، والمغنى : ٣ / ٢٨٤ .  
(٥) من قوله تعالى: ( يوم يقول المنفقون والمنفقت للذين آمنوا انظرونا نقتبس  
من نوركم ٠٠٠٠ الحديد : (١٣) .  
(٦) على أنه فعل أمر من الإنظار بمعنى الانتظار ومنه قول عمرو بن كلثوم :  
أباهند فلاتعجل علينا \*\*\* وأنظرنا نخبرك اليقيننا .  
راجع : لسان العرب : ٥ / ٢١٦ .  
(٧) بههزة وصل فتسقط في الدرج وتثبت مضمومة في الابتداء على أنه فعل أمر من  
النظر بمعنى الانتظار أيضا ، فالقراءتان بمعنى واحد ،  
المرجع السابق والمهذب : ٢ / ٢٧٤ .  
(٨) من قوله تعالى: (فاليوم لايؤخذ منكم فدية ولا من الذين كفروا ٠٠٠ الحديد : (١٥) .  
(٩) وجه تاء التأنيث لتأنيث الغدية ، ووجه الياء على التذكير للفصل ولأن تأنيث  
الغدية غير حقيقي ،  
الحجة لأبي زرعة : ٧٠٠ ، والمغنى : ٣ / ٢٨٦ .

قرأ نافع وحفص (وما نزل) (١) بتخفيف الزاي ، وعددها من بقى (٢) .  
قرأ ابن كثير وأبوبكر (المصدقين والمصدقات) (٣) بالتخفيف في الحرفين ،  
وقرأ بالتشديد فيهما من بقى (٤) .

قرأ أبوعمر (بما اتاكم) (٥) بالقصر ، وقرأ بالمد من بقى (٦) .

قرأ نافع وابن عامر (فإن الله الغني الحميد) (٧) من غير (هو) بعد اسم الله تعالى ،  
وقرأ بإثبات (هو) بعد اسم الله تعالى من بقى (٨) .

---

(١) من قوله تعالى: (ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من  
الحق .... الحديد : (١٦) .

(٢) على التخفيف الفاعل ضمير " هو " راجع إلى (ما) الموصولة والفعل لازم ، وعلى  
التشديد " نزل " فعل معدي بالتشعيف مسند إلى ضمير عائد إلى الله سبحانه وتعالى ،  
راجع : الإتحاف : ٤١٠ ، والمعنى : ٢٨٦ / ٣ .

(٣) من قوله تعالى: (إن المصدقين والمصدقات وأقرضوا الله قرضاً حسناً يضعف لهم  
ولهم أجر كريم) الحديد : (١٨) .

(٤) التخفيف على أنهما من التصديق ، والتشديد على أنهما من التصديق والأصل المتصدقين  
والمصدقات أنعمت التاء في الصاد للتقارب بينهما ، والقراءتان متداخلتان ،  
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٠١ ، والمعنى : ٢٨٧ / ٣ .

(٥) من قوله تعالى: (لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم) الحديد (٢٣) .

(٦) بالقصر من الإتيان بمعنى المجيء والفاعل ضمير " هو " راجع إلى (ما) الموصولة ،  
وبالمد من الإتيان بمعنى الإعطاء والفاعل ضمير " هو " عائد على لفظ الجلالة ،  
راجع : الإتحاف : ٤١٠ ، والمهذب : ٢٧٦ / ٢ .

(٧) من قوله تعالى: (ومن يتول فإن الله هو الغني الحميد) الحديد : (٢٤) .

(٨) قال الداني رحمه الله تعالى: " وفيها (أي في الحديد) T (٢٤) في مصاحف

أهل المدينة والشام (فإن الله الغني الحميد) بغير " هو " وفي سائر المصاحف  
" (هو الغني) بزيادة " هو " انتهى .

المقنع : ١١٢ .

### سورة المجادلة \*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة المجادلة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ عاصم (يظهرون) (١) بضم الياء وفتح الظاء وكسر الهاء وإثبات ألف بينهما (٢).  
وكذلك قرأ ابن عامر وحمة والكسائي غير أنهم فتحوا الياء والهاء وشددوا الظاء (٣).  
وكذلك قرأ من بقى غير أنهم حذفوا الألف وشددوا الهاء (٤) ،  
والحرف الثاني مثله (٥) .

قرأ حمزة (وينتجون) (٦) بنون ساكنة بعد الياء والجيم مضمومة ،  
وقرأ بعد حرف المضارعة بتاء معجمة الأعلى بعدها نون وألف والجيم مفتوحة من بقى (٧).

---

(١) من قوله تعالى: (الذين يظهرون منكم من نساءهم ما هن أمهاتهم إن أمهاتهم إلا اللات  
ولدنهم ٠٠٠) المجادلة : (٢) .

(٢) على أنه مضارع " ظاهر " على وزن " فاعل " .  
راجع : المعنى : ٢٩٠ / ٣ .

(٣) على أنه مضارع " تظاهر " والأصل " يتظاهرون " أنغمت التاء في الظاء للتقارب  
بينهما ،

المرجع السابق .

(٤) على أنه مضارع " تظهر " على وزن " تفعل " بتشديد العين والأصل " تتظهرون " ثم  
أنغمت التاء في الظاء للتقارب بينهما ،  
المرجع السابق ،

(٥) وهو من قوله تعالى: (والذين يظهرون من نساءهم ثم يعودون لما قالوا فتحرير رقبة  
من قبل أن يتماسا ٠٠٠) المجادلة : (٣) .

(٦) من قوله تعالى: (وينتجون بالإثم والعدوان ومعصيت الرسول ٠٠٠) المجادلة : (٨) .

(٧) على قراءة حمزة (ينتجون) على وزن يفتعون فعل مضارع من النجوى بمعنى السر ،  
وعلى قراءة غيره (يتنجون) فعل مضارع من التناجى بمعنى النجوى والسر أيضاً ،  
فالقراءتان بمعنى واحد ،

راجع : لسان العرب : ٣٠٨/١٥ ، والإتحاف : ٤١٢ ، والمهذب : ٢٧٨/٢ .



- قرأ عاصم (فى المجلس) (١) بألف على لفظ الجمع ،  
وقرأ بسكون الجيم من غير ألف على لفظ التوحيد (٢) من بقى .  
قرأ نافع وابن عامر وحفص ( وإذا قيل انشرو فانشروا ) (٣) بضم الشين فيهما ،  
وقرأ بكسرهما من بقى .  
وروى عبد الباقي عن يحيى (٤) كسر الشين أيضا قال : وبه قرأت (٥) (٦) .

### == ياء الإضافة ==

وفيها مضافة :-

- قرأ نافع وابن عامر ( ورسلى ) (٧) بفتح الياء ، فأعرفه = وبإسكانها من بقى = .

---

(١) من قوله تعالى : ( يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا فى المجلس فافسحوا

يفسح الله لكم ٠٠٠ ) المجادلة : (١١) .

(٢) على إرادة الجنس فتتفق مع قراءة الجمع .

(٣) من قوله تعالى : ( وإذا قيل انشروا فانشروا يرفع الله الذين آمنوا منكم

والذين أوتوا العلم درجات ٠٠٠ ) المجادلة : (١١) .

(٤) يحيى هو : يحيى بن آدم بن سليمان أبو ذكريا الصلحي ، تقدم ذكره .

(٥) فيه إشارة إلى الخلاف عن يحيى عن أبى بكر وهو كذلك فروى<sup>فيه</sup> الوجهان : الضم الكسر

فى الشين والوجهان صحيحان عنه ، كما فى النشر : ٢ / ٣٨٥ .

(٦) <sup>المعترض</sup> والضم والكسر فى الشين لغتان مثل عكف وعكف ،

راجع : لسان العرب : ٤١٧/٥ ، والمهذب : ٢ / ٣٧٩ .

(٧) من قوله تعالى : ( كتب الله لأغلبن أنا ورسلى إن الله قوى عزيز ) المجادلة : (٢١) .

سورة الحشر  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الحشر :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو (يخربون) (١) بفتح الخاء وتشديد الراء ،  
وقرأ بتخفيف الراء وسكون الخاء من بقى (٢) .  
[ قرأ ] (٣) ابن كثير وأبو عمرو (جدار) (٤) بآلف على التوحيد (٥) ،  
وقرأ على الجمع من بقى .  
ومن جمع ضم الجيم والذال ، ومن وحد كسر وأتى بآلف بعد الراء .  
وأمال فتحة الذال أبو عمرو (٦) .

ياء الإضافة  
=====

وفيها مضافة :-

- قرأ الحرميان وأبو عمرو (إني أخاف) (٧) بفتح الياء ، فاعرف ذلك ،  
وبإسكانها من بقى .

- 
- (١) من قوله تعالى: (يخربون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فاعتبروا يا أولي الأبصار)  
الحشر : (٢) .  
(٢) على التخفيف هو مضارع "أخرب" معدى بالهمز، وعلى التشديد هو مضارع "خرّب"  
معدى بالتعنيف، وأخرب وخرّب لغتان بمعنى وهو الهدم مثل: أكرمت وكرّمت ،  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٧٠٥ ، والمعنى : ٢ / ٢٩٥ .  
(٣) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .  
(٤) من قوله تعالى: (لا يُقتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر) (١٤) .  
(٥) والواحد يؤدي معنى الجمع لأن كل فرقة منهم وراء جدار ،  
راجع : الحجة لأبى زرعة : ٧٠٦ ، والإملاء : ٢ / ٢٥٩ ، والمعنى : ٣ / ٢٩٧ .  
(٦) وذلك على أصله لأنه يقرأ بالتوحيد أي (جدار) فلما فرغ  
(٧) من قوله تعالى: (كمثل الشيطان إذ قال للإنسان اكفر) قال إني بري منك إني أخاف الله  
رب العلمين (الحشر : (١٦) .

سورة الممتحنة  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ عاصم ( يَفْصِلُ بينكم ) (١) بفتح الياء ، وضما من بقى ،  
وأسكن الفاء الحرميان وأبو عمرو وعاصم ، وفتحها من بقى .  
وشدد الصاد ابن عامر وحمزة والكسائي ، وخففها من بقى .  
هكذا رواه عبد الباقي عن ابن عامر ،  
وأما الفارسي فروى مثل ذلك عن ابن ذكوان ، وروى هشام مقل أبي عمرو (٢) .  
قرأ أبو عمرو ( ولا تَمْسُكُوا بعصم ) بفتح الميم وتشديد السين ،  
وقرأ بسكون الميم وتخفيف السين من بقى فاعرفه (٤) .

(١) من قوله تعالى: (لن تنفعكم أرحامكم ولا أولادكم يوم القيمة يفصل بينكم ٠٠٠)  
الممتحنة : (٣) .

(٢) خلاصة القراءات في ( يفصل ) نحو الآتي :-

- قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ( يُفْصِلُ ) بضم الياء وسكون الفاء وفتح الصاد مخففة  
على البناء للمفعول ( بنيكم ) نائب الفاعل ،  
وقرأ ابن ذكوان ( يُفْصِلُ ) بضم الياء وفتح الفاء والصاد المشددة على البناء للمفعول ،  
وقرأ عاصم ( يَفْصِلُ ) بفتح الياء وإسكان الفاء وكسر الصاد مخففة على البناء للفاعل ،  
والفاعل ضمير "هو" عائد على الله سبحانه وتعالى ،  
وقرأ حمزة والكسائي ( يَفْصِلُ ) بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مشددة على  
البناء للفاعل ،

وقرأ هشام بوجهين : الأول كابن ذكوان ، والثاني كأبي عمرو ومن معه ،

راجع : الإنحاف : ٤١٤ ، والمهذب : ٢ / ٢٨٣ .

(٣) من قوله تعالى: ( ولا تَمْسُكُوا بعصم الكوافر ٠٠٠ ) الممتحنة : (١٠) .

(٤) قراءة التشديد من " مَسَّكَ " الرباعي مضعف العين ، وقراءة التخفيف من " أمسك " الرباعي ، ومسَّكَ وأمسكَ لغتان بمعنى " احتبس " .

راجع : لسان العرب : ٤٨٧/١٠ ، والمغني : ٣ / ٢٩٩ .

سورة الصف  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الصف :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير وحفص وحمزة والكسائي (متم) (١) بغير تنوين (نوره) بخفض الراء على الإضافة ،

وقرأ منونا منصوب الراء من بقى (٢) .

قرأ ابن عامر ( تنجيكم ) (٣) مفتوحة النون مشددة الجيم ،

وقرأ بسكون النون وتخفيف الجيم من بقى (٤) .

قرأ الحرميان وأبوعمر (كونوا أنصارا) (٥) بالتنوين (٦) (الله) بخذف الألف من

اسم الله تعالى . (٧)

وقرأ [أنصارا] (٨) بغير تنوين (٩) على الإضافة وإثبات ألف قبل اللام من اسم الله

تعالى من بقى (١٠) .

(١) من قوله تعالى: (والله متم نوره ولو كره الكافرون) الصف : (٨) .

(٢) وذلك على إعمال اسم الفاعل فقلوه : ( نوره ) منصوب على أنه مفعول (متم) ،

كذا في الإتخاف : ٤١٥ ، والمعنى : ٣ / ٣٠٠ .

(٣) من قوله تعالى: (هل أدلكم على تجربة تنجيكم من عذاب أليم ) الصف : (١) .

(٤) وقد مر توجيه القراءة تين بالأنعام : (٦٣) .

(٥) من قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله ... ) الصف : (١٤) .

(٦) وإذا وقفوا أبدلوا من التنوين ألفا ،

(٧) أي بلام الجر ، والجار والمجرور متعلق "بأنصارا" .

(٨) ما بين المعقوفين من "ت" لأن في "ز" غير واضح .

(٩) فإذا وقفوا أسكنوا الراء لا غير .

(١٠) فإذا ابتدؤا أتوا بهمة الوصل .

راجع : النشر : ٢ / ٣٨٧ .

كسر في الإضافة  
فعلها

### يائات الازافة

وففها مضافتان :-

قرأ الحرمان وأبوعمر وأبوبكر ( من بعدى اسمه ) (١) بفتح الاء ،

وبإسكانها من بقى .

قرأ نافع ( أنصارى إلى الله ) (٢) بفتح الاء ، فاعرفه ، وبإسكانها من بقى .

\*\*\*\*\*

سورة الجمعة  
\*\*\*\*\*

سورة الجمعة لفسفها خلاف إلاما تقدم ذكره .

(١) من قوله تعالى: (واذ قال عيسى ابن مريم يبنى إسرائيل إنى رسول الله اليكم مصدقا

لما بين يدى من التوراة ومبشرا برسول يأتى من بعدى اسمه أحمد ٠٠) الصفه (٦) .

(٢) من قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا كونوا أنصار الله كما قال عيسى ابن مريم

للحواربن من أنصارى إلى الله ٠٠٠) الصف : (١٤) .

السلامة

**= سورة المنافقين =**  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة المنافقين :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو والكسائي (خشب) (١) بإسكان الشين ،  
واختلف عن قنبل فقال عبد الباقي : إن ابن مجاهد روى عن قنبل مثله أبي عمرو ،  
وقال الفارسي : روايتي قنبل من جميع طريقه (خشب) ساكنة الشين (٢) .  
وضمها من بقي (٣) .  
قرأ نافع (٤) (لووا رؤسهم) (٥) بتخفيف الواو ، وشدد الواو من بقي (٦) .  
قرأ أبو عمرو (فأصدق وأكون) (٧) مفتوحة النون ، وأسكن النون من بقي ،  
ومن فتح النون أثبت قبلها واو اسكنة ، ومن أسكنها حذفها (٨) .

- (١) من قوله تعالى: (كأنهم خشب مسندة) (٠٠٠) المنافقين : (٤) .  
(٢) وروى ابن شنبوذ عنه الضم فعن قنبل وجهان : الإسكان والضم ،  
راجع : النشر : ٢ / ٢١٧ .

(٣) وهما لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فالضم لمجانسة الحرف الأول،  
والإسكان للتخفيف ،

راجع : لسان العرب : ٢٥٢/١ ، والمغنى : ٣ / ٣٠٢ .

(٤) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٥) من قوله تعالى: (وإذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤسهم) (٠٠٠)  
المنافقين : (٥) .

(٦) على التخفيف هو فعل ماض من اللى الثلاثي ، وعلى التشديد من التلوية الرباعي  
والفعل لوى يلى التشديد للكثرة والمبالغة ، ولوى رأسه بمعنى أمال وأعرض ،  
راجع : لسان العرب : ٢٦٤/١٥ ، والمهذب : ٢ / ٢٨٩ .

(٧) من قوله تعالى: (فيقول رب لولا أخرجتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين)  
المنافقين : (١٠) .

(٨) " أكون " بالنصب عطفاً على (فأصدق) لأن (فأصدق) منصوب بأن مضمرة بعد الفاء في  
جواب التحضيض قال ابن مالك :

وبعد فاجواب نفى أو طلب \*\* محضين " أن " وسترها حتم نصب ،

و(أكن) بالجزم حملاً على المعنى ، كأنه قيل : إن أخرتني أصدق وأكن ، ومكتوب في  
المصاحف هكذا أى بدون واو ، إلا أن صاحب الإتحاف نقل عن أحمد الحلواني عن خالد  
بأنه قال : رأيت في الإمام عثمان (وأكون) بالواو ورأيت ممتلياً دماً ،

راجع : البحر المحيط : ٢٧٤/٨ ، والإملاء : ٢٦٢/٢ ، وشرح ابن عقيل : ١١/٤ ، والإتحاف : ٤١٧ ،

والمغنى : ٣ / ٣٠٣ .

قرأ أبوبكر عن عاصم (خبير بما يعملون) (١) بيا \* معجمة الأسفل ، وبالناس \* من بقى (٢) .  
وليس في سورة التغابن خلاف إلا ما تقدم في الأصول فأعرفه ، وقد ذكرت (نكفر عنه)  
(و ندخله ) في سورة النساء (٣) .

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

\*\*\*\*\*

سورة الطلاق  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة الطلاق :-

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حفص (بلغ) (٤) بغير تنوين (أمره) بكسر الراء \* على الإضافة (٥) .  
وقرأ منونا وفتح الراء \* من بقى (٦) فأعرفه .

- 
- (١) من قوله تعالى (والله خبير بما تعملون) المتناقضين : (١١) .  
(٢) الخلاف دائر بين الغيب والخطاب وهما واضحان .  
(٣) النساء : (١٣) .

- 
- (٤) من قوله تعالى : (إن الله بلغ أمره ، قد جعل الله لكل شيء قدرا) الطلاق : (٣) .  
(٥) من إضافة اسم الفاعل إلى مفعوله ،  
راجع : الإتحاف ٤١٨ ، والمهذب : ٢٩١/٢ .  
(٦) وذلك على الأصل في إعمال اسم الفاعل ،  
المراجع السابقة .

سورة التحريم  
\*\*\*\*\*

ذكر اختلافهم في سورة التحريم :-

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الكسائي ( عرف بعضه ) (١) مخففة الراء ، وشددها من بقى (٢) .  
قرأ أبوبكر (توبة نصوحا) (٣) بضم النون ، وفتحها من بقى (٤) ،  
قرأ أبوعمر وحفص (وكتبه) (٥) على الجمع ، وقرأ على التوحيد (٦) من بقى .  
ومن جمع ضم الكاف والتاء ، ومن وحكى كسر الكاف وفتح التاء .

(١) من قوله تعالى: ( فلما نبأت به وأظهره الله عليه عرف بعضه وأعرض عن بعض ) (٣٠٠٠)  
التحريم : (٣) .

(٢) التخفيف محمول على معنى المجازاة لاعلى حقيقة العرفان لأنه عليه الصلوة والسلام  
كان عارفا بالجميع فالمعنى : جازى النبي <sup>عليه</sup> الصلوة والسلام بالعتب واللوم على  
بعض وعفا عن بعض تكريما وحلما ، كما تقول لمن يؤذيك : لأعرفن لك ذلك أى لأجازينك ،  
وبتشديد الراء فالمفعول الأول محذوف أى عرف النبي صلى الله تعالى عليه وسلم حفصة  
رضى الله تعالى عنها بعض ما فعلت وأعرض عن بعض تكريما وحلما .  
راجع : البحر المحيط : ٢٩٠/٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٧١٣ ، والإملاء : ٢٦٤/٢ ،  
والمهذب : ٢٩٤ / ٢ .

(٣) من قوله تعالى: ( يأيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا ) (٣٠٠٠) التحريم: (٨) .  
(٤) ( نصوحا ) بالضم مصدر مثل القعود ، وبفتح النون صيغة مبالغة " وفعل " من  
أبنية المبالغة يقع على الذكر والأنثى ،

راجع: لسان العرب: ٦١٦/٢ ، والحجة لأبى زرعة : ٧١٤ ، والمعنى : ٣٠٩/ ٣ .

(٥) من قوله تعالى: ( وصدقت بكلمت ربها وكتبه وكانت من القنيتين ) التحريم: (١٢) .

(٦) وهو أيضا يدل على الكثرة فالقراءتان متفتحتان لأن المفرد المضاف يعم كما قال  
تعالى : ( وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها ) (٣٤) ، والمراد الكثرة  
فكذلك قوله (وكتبه) .

راجع : الحجة لأبى زرعة : ٧١٥ .



سورة الملك  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ [حمزة والكسائي] (١) (من تفوت) (٢) بتشديد الواو من غير ألف ،  
وقرأ بتخفيف الواو وإثبات [ألف] (٣) قبلها من بقى (٤) .  
قرأ الدوري عن الكسائي (فسحاً) (٥) بضم الحاء ، وروى أبو الحارث عنه إسكان الحاء ،  
وقال عبد الباقي : خير الكسائي بين إسكان الحاء وضعها (٦) ،  
وقرأ بإسكان [الحاء] (٧) من بقى (٨) .  
قرأ (النشور آمنتم) (٩) بهمزتين محقتين أهل الكوفة ،  
واختلف عن ابن عامر : فروى عنه الفارسي مثل الكوفيين ،  
وروى عبد الباقي عن ابن ذكوان بتحقيق الهزتين وعن هشام تسهيل الثانية على أصل روايته  
عنه ، وروى عبد الباقي عن هشام أنه يفصل بألف بين الهزتين ،  
وذكر الفارسي في روايته عن ابن مجاهد عن قنبل أنه قلب الهزمة التي للاستفهام واوا  
إذا اتصلت بما قبلها ، وإن شئت أن تقول : روى من طريق ابن مجاهد (النشور آمنتم)  
يلفظ بعد ضمة الراء من (النشور) بواو مفتوحة بعدها ألف بين الواو والميم .

لعل  
الكوفيين

- 
- (١) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
  - (٢) من قوله تعالى : ( ما ترى في خلق الرحمن من تفوت ) الملك : (٣) .
  - (٣) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
  - (٤) وتفاوت وتفوت بمعنى واحد ، راجع : لسان العرب : ٢ / ٦٩ .
  - (٥) من قوله تعالى : ( فاعترفوا بذنبهم فسحقا لأصحاب السعير ) الملك : (١١) .
  - (٦) وفي النشر : ٢ / ٢١٧ ، والوجهان صحيحان عن الكسائي من روايته " اختفى " .
  - (٧) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .
  - (٨) وهما لغتان مثل عشر وعشر ، راجع : لسان العرب : ١٠ / ١٥٣ .
  - (٩) من قوله تعالى : ( وإليه النشور آمنتم من في السماء أن يخسف بكم الأرض فإذا هي تمور ) الملك : (١٥ و ١٦) .

وذكر عبد الباقي في روايته عن قنبل أنه قلب الهمزة الأولى واوا مفتوحة ،  
قال : وترك الهمزة بعد الواو المفتوحة ابن مجاهد عن قنبل ، وهمز ابن الصباح (١)  
بعد الواو المنقلبة عن الهمزة (٢) .

قرأ الكسائي (فسيعلمون من هو ) (٣) بياء معجمة الأسفل [وقرأ بالثاء من بقى] (٤) (٥) ،

### بـ ياءات الإضافة والمحوقة =

وفيها مضافتان ومحذوفتان :-

قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (ومن معى أو رحمنا) (٦) بسكون الياء ، وبفتحةا من بقى .  
قرأ حمزة (إن أهلكنى الله) (٧) بساكنة الياء ، وبفتحةا من بقى .  
والمحذوفتان قوله تعالى : (نذير) (٨) و(نكير) (٩) فأثبتهما فى الوصل ورش ،  
= وحذفهما فى الحالين من بقى = .

(١) ابن الصباح هو: محمد بن عبدالعزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله العكلى

الضريز ، تقدم ذكره .

(٢) خلاصة القراءات فى الكلمتين (النشور آمنتم) كالتالى :-

قرأ قالون وأبو عمرو بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال ، والأصهبانى والبرزى بالتسهيل  
مع عدم الإدخال ، وللأزرق وجهان : التسهيل مع عدم الإدخال وإبدال الهمزة ألفاخالة  
مع القصر ، ولقنبل حالة وصل (النشور) با (أمنتم) إبدال الهمزة الأولى واوا وله  
تحقيق الثانية وتسهيل بدون إدخال ، أما إذا وقف على (النشور) وابتدأ با (أمنتم)  
حقق الأولى وسهل الثانية قولاً واحداً بدون إدخال ، ولهشام ثلاثة أوجه : تسهيل الثانية  
مع الإدخال ، وتحقيقها مع الإدخال وعدمه ، والباقون بتحقيق الهمزتين من غير إدخال ،  
راجع : النشر : ٣٦٤/١ ، والإتحاف : ٤٢٠ ، والمهذب : ٢٩٦/٢ .

(٣) من قوله تعالى : (قل هو الرحمن آمناب عليه توكلنا فستعملون من هو فى ظلمين)  
الملك : (٢٩) وخرج بالقيد الموضع الأول (فستعملون كيف نذير) الملك : (١٧) ،  
المتفق على خطابه لاتصاله بالخطاب ، .

(٤) ما بين المعقوفين من "ت" لعدم وجوده فى "ز" .

(٥) الخلاف دأثر بين الغيب والخطاب لكل مناسبة فى سياق الآية .

راجع : المهذب : ٢٩٧/٢ .

(٦) من قوله تعالى : (قل أريتكم إن أهلكنى الله ومن معى أو رحمنا فمن يجير الكافرين من  
عذاب أليم) الملك : (٢٨) .

(٧) من قوله تعالى : (قل أريتكم إن أهلكنى الله . . .) الملك : (٢٨) .

وكان ينبغى للمؤلف أن يذكر (أهلكنى) قبل (معى) كما هو مقتضى الترتيب القرآنى ،

(٨) من قوله تعالى : (فستعلمون كيف نذير) الملك : (١٧) .

(٩) من قوله تعالى : (ولقد كذب الذين من قبلهم فكيف كان نكير) الملك : (١٨) .

✓  
الحمد لله

## سورة ن والقلم

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة وأبو بكر ( أن كان ذامال ) (١) بهزتين محقتين .
- وقرأ ابن عامر بهمزة ومدة ، وابن ذكوان دون هشام في المد ،
- وقرأ بهمزة واحدة مفتوحة على الخبر من بقى (٢) .
- قرأ نافع ( ليزلقونك ) (٣) بفتح اليا ، وضما من بقى (٤) .

(١) من قوله تعالى: ( أن كان ذامال وبنين ) ن والقلم : (١٤) .

(٢) مذهب القراء في ذلك كالتالي:-

قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وحفص والكسائي بهمزة واحدة على الخبر ،

والباقون وهم : ابن عامر وأبو بكر وحمزة بهزتين على الاستفهام .

• وحقق الهمزتين منهم حمزة وأبو بكر .

• وابن عامر بتسهيل الهمزة الثانية مع الإخال وعدمه كما في النشر: ٣٦٧/١ .

• وصاحب التجريد ذكر الإخال لهشام فقط حيث قال : وابن ذكوان دون هشام في المد

إلا أن صاحب النشر قال : " وقد قرأت له ( أي لابن ذكوان ) بكل من الوجهين ،

المرجع السابق ، والإتحاف : ٤٢١ ، والمهذب : ٢٩٩/٢ .

(٣) من قوله تعالى: ( وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم ) ن والقلم : (٥١) .

(٤) بفتح اليا مضارع " زلق يزلق " الثلاثي ، وبضم اليا مضارع " أزلق يزلق " الرباعي

وهما لغتان بمعنى التنحية عن مكان ، فمعنى ( ليزلقونك بأبصارهم ) ليصيبونك

بأعينهم فيزيلونك عن مقامك الذي جعله الله لك " .

• راجع : لسان العرب : ١٤٥/١٠ ، والحجة لأبي زرعة : ٧١٨ ، والمغني : ٣١٤/٣ .

سورة الحاقة

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ أبو عمرو والكسائي (ومن قبله) (١) بكسر القاف وفتح الباء (٢) ،  
 وقرأ بفتح القاف وسكون الباء من بقى (٣) .  
 قرأ حمزة [والكسائي] (٤) (لا يخفى) (٥) بياء معجمة الأسفل والإمالة ،  
 وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقى (٦) .  
 وذكر عبد الباقي عن قنبل من طريق ابن الصباح (٨) (وتعيبها أذن) (٩) ساكنة العين ،  
 وكسرها من بقى (١٠) .  
 قرأ حمزة (ما أغنى عنى مالى ، هلك عنى سلطاني) (١١) بحذف الهاء (١٢) ، ولا خلاف فى الوقف  
 أنه بها ،  
 قرأ ابن كثير وابن عامر (قليل ما يؤمنون) (قليل ما يذكر) (١٣) بياء معجمة الأسفل ،  
 وبالتاء من بقى (١٤) .

قوله

قوله

- (١) من قوله تعالى: (وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكت بالخاطئة) الحاقة: (٩).  
 (٢) أى أجناده وأهل طاعته وتقول: زيد قبلك أى فيما يليك من المكان وكثراستعمال  
 " قبلك " حتى صار بمنزلة "عندك " وفى جبهتك وما يليك بأى وجه ولى ،  
 راجع: البحر المحيط: ٨ / ٣٢١ .  
 (٣) على أنه ظرف زمان أى الأمم الكافرة التى كانت قبله ،  
 المرجع السابق ، والحجة لأبى زرعة: ٧١٨ ، والمغنى: ٣ / ٣١٥ .  
 (٤) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .  
 (٥) من قوله تعالى: (يومئذ تعرضون لا تخفى منكم خافية) الحاقة: (١٨) .  
 (٦) الخلاف دائر بين التذكير والتأنيث وتوجيهها بين .  
 (٧) من قوله: وذكر عبد الباقي ... إلى قوله: " روى الفارسي " فى سورة المعارج ساقط  
 من النسخة " ت " .  
 (٨) ابن الصباح هو: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكي  
 الضير ، تقدم كذره .  
 (٩) من قوله تعالى: (لنجعلها لكم تذكرة وتعيها أذن واعية) الحاقة: (١٢) .  
 (١٠) قد ذكر الداني رحمه الله تعالى هذا الخلاف مفصلاً فى كتابه جامع البيان الورقة:  
 (٣٦٢ ، ٣٦٣ ، أ و ب) إلا أن ابن الجزرى لم يشر إلى ذلك فى النشر فلعله لم يعتمد  
 على ذلك والله تعالى أعلم .  
 (١١) من قوله تعالى: (ما أغنى عنى مالى ، هلك عنى سلطانية) الحاقة: (٢٨ ، و ٢٩) .  
 (١٢) أى وصلوا لياقون بإثباتها وصلوا ووقفا ، ولكل من العثبتين للهاء وصل فى (ماليه)  
 وجهان: الأول إغغام الهماء فى الهماء ، والثانى: الإظهار وهو لايتأتى إلا بالسكت على  
 (ماليه) سكتة لطيفة من غير تنفس غير أن هذين الوجهين بالنسبة لورش مفرعان على  
 وجهيه فى (كتبيه إنى) الحاقة (٢٠-٢١) فإذا قرأت له بالنقل فى (كتبه إنى) تعين عليك  
 الإغغام فى (ماليه هلك) وإذا قرأت له بترك النقل تعين الإظهار ،  
 راجع: البدور الزاهرة: (٣٢٤) .  
 (١٣) الآيتين من الحاقة: (٤١ و ٤٢) .  
 (١٤) أى بالخطاب وهو الوجه الثانى لابن ذكوان أينما ، كما فى النشر: ٣٩٠/٢ .

قوله

سورة المعارج  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وابن عامر (سأل سايل) (١) من غير همز ، وبالههمز من بقى (٢) ،  
ولاخلاف في همز (سايل) .  
قرأ الكسائي (يعرج) (٢) بيا ، معجمة الأسفل ، وبالتاء من بقى (٤) .  
روى الفارسي عن البرزى عن ابن كثير (ولا يستل) (٥) بضم الياء (٦) وقرأ بفتحها من بقى .  
ولا خلاف في (حميم حميما) (٧) .  
قرأ حفص (نزاعة) (٨) نصباء ورفعها من بقى (٩) .  
قرأ حفص (بشهدتهم) (١٠) بالفتح لفظ الجمع ، وقرأ بحذف الألف على لفظ التوحيد (١١) من بقى .  
قرأ ابن عامر وحفص (إلى نصب) (١٢) بضم النون والصاد ،  
وقرأ بنصب النون وسكون الصاد من بقى (١٣) .

- (١) من قوله تعالى: (سأل سايل بعذاب واقع) المعارج : (١) .  
(٢) وجه القراءة بألف بلاهمز على وزن " قال " على أنه من السؤال ، وإبدال الهمزة ألفا  
من لغات العرب ، ووجه القراءة بالهمز على أنه من السؤال أيضا وهي لغة فاصية  
أي دعا داع ، راجع : لسان العرب ٣/١٨٣ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٢٠ ، والمهذب : ٣٠٢/٢ .  
(٣) من قوله تعالى: (تعرج الملائكة والروح إليه) المعارج : (٤) .  
(٤) الخلاف كائن بين التذكير والتأنيث وتوجيه القراءتين واضح .  
(٥) من قوله تعالى : ( ولا يستل حميم حميما ) المعارج : (١٠) .  
(٦) فيه إشارة إلى الخلاف عن البرزى وهو كذلك فقد روى عنه وجهان : ضم الياء وفتحها ،  
كذا في النشر : ٢ / ٣٩٠ .  
(٧) ضم الياء على أنه مبني للمفعول و(حميم) نائب الفاعل ، و(حميما) منصوب بنزع  
الخافض أي " عن حميم " ووجه فتح الياء على أنه مبني للفاعل و(حميم) فاعل  
و(حميما) منصوب على المفعولية .

- راجع : الإملاء : ٢٦٨/٢ ، والإتحاف : ٤٢٣ ، والمهذب : ٣٠٢/٢ .  
(٨) من قوله تعالى: (كلانها لظى) نزاعة للشوى المعارج: (١٥ و ١٦) .  
(٩) النصب على أنها حال مؤكدة من (لظى) والعامل في (نزاعة) ما دل عليه الكلام من  
معنى التلظى ، والرفع على أنها خبر ثان "لأن" ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٥٧/٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٢٣ ، والمغني : ٣١٨/٣ .  
(١٠) من قوله تعالى: (والذين هم بشهادتهم قائمون) المعارج : (٣٣) .  
(١١) التوحيد على إرادة الجنس فيقع على القليل والكثير فالقراءتان متقاربتان ،  
راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٢٤ .  
(١٢) من قوله تعالى: (كانهم إلى نصب يوفضون) المعارج : (٤٣) .  
(١٣) والنصب والنسب لغتان بمعنى العلم المنسوب بالانصب ، كذا في لسان العرب ١/٧٥٩ .

أحسن  
المعز الصافي

بسم الله الرحمن الرحيم

سورة نوح عليه السلام  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن عامر وعاصم (ماله<sup>(١)</sup> وولده) بفتح الواو الثانية واللام ،  
وقرأ بضم الواو وسكون اللام عن بقي (٢) .  
قرأ نافع (ودا) (٣) بضم الواو، وفتحها من بقي (٤) .  
قرأ أبو عمرو (مما خطيئهم) (٥) على وزن قضاياهم (٦)  
وقرأ بكسر الطاء وياء بعدها ساكنة وبعد الياء همزة مفتوحة بعدها ألف مقصورة من بقي (٧)

يا أياكم

وفيه ثلاث منافات :-

قرأ الكوفيون (نعماءى إلا) (٨) ساكنة الياء ، وفتحها من بقي .  
قرأ الحريمان وأبو عمرو (إني أعلنت) (٩) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .  
قرأ هشام وحفص (بيتى مؤمنا) (١٠) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقي .

- 
- (١) من قوله تعالى: (واتبعوا من لم يزد ماله وولده إلا خسارا نوح : (٢١) .  
(٢) وهما لغتان مثل الخزن <sup>والخزن</sup> والبخل والبخل ، والعرب والعرب ،  
راجع : لسان العرب : ٤٦٧/٧ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٢٥ .  
(٣) من قوله تعالى: (وقالوا لا تذرنا من الهتك ولا تذرنا ودا ولا سواها) نوح : (٢٣) .  
(٤) وهما لغتان فى اسم صنم .  
راجع : لسان العرب : ٤٥٥/٣ ، والإتعاظ : ٤٢٥ ، والمهذب : ٣٠٦ / ٢ .  
(٥) من قوله تعالى: (مما خطيئهم أغرقوا فأدخلوا نارا) نوح : (٢٥) .  
(٦) جمع تكسير لخطيئة ، كذا فى الحجة لأبي زرعة : ٧٢٦ .  
(٧) جمع السلامة فى المؤنث للخطيئة أيضا ، وأما الهاء فهى مضمومة فى قراءة أبى عمرو ، ومكسورة فى قراءة الباقيين للإتباع .  
المرجع السابق ، والنشر : ٣٩١/٢ ، والمغنى : ٣٢٢/٣ .  
(٨) من قوله تعالى: (فلم يزدنهم نعماءى إلا فرادا) نوح : (٦) .  
(٩) من قوله تعالى: (ثم إني أسألتهم وأسدرت لهم أسراراً) نوح : (٩) .  
(١٠) من قوله تعالى: (رب اغفرلى وللمؤمنين وللمؤمنات) نوح : (٢٨) .

صلى الله عليه وسلم

سورة السجدة  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحفص [وحمزة] (١) والكسائي (وأنه) بفتح الهمزة في جميع السورة (٢)  
إلا ما كان بعد القول (٣) أو بعد فاء الجزاء (٤) .  
إلا قوله سبحانه : (وأنه لما قام عبد الله) (٥) فإن نافعا وأبابكر كسرا الهمزة ،  
وفتحها من بقي (٦) ،  
ولأخلاف في فتح الهمزة من قوله تعالى: (أنه استمع نغرا) (٧) (وأن المسجد لله) (٨) (٩) .

- (١) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .  
(٢) وجعلته اثنا عشر : (وأنه تعالى) (٠) (وأنه كان يقول) (٠) (وأننا ظننا) (٠) (وأنه كان  
رجال) (٠) (وأنهم ظنوا) (٠) (وأننا ظننا أن لن نعجز الله) (٠) (وأننا لما سمعنا  
الهدى) (٠) (وأننا أمنا المسلمون) (٠) من الآية رقم : (٣) إلى الآية رقم : (١٤) ،  
وقرأ الباقر وهم : نافع وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر بكسر الهمزة في هذه المواضع  
(٣) أما ما جاء بعد القول وذلك نحو: (قل إنما أدعو ربي) (٠) الجن : (٢٠) و(قل  
إني لا أملك) (٠) الجن : (٢١) . و(قل إني لن أجيرني من الله أحد) (٠) الجن : (٢٢) ،  
فإن هذه مكسورة للجميع .  
(٤) أما ما جاء بعد فاء الجزاء فذلك نحو : (ومن يعص الله ورسوله فإن له نار جهنم) (٠)  
الجن : (٢٣) ، و(إلا من ارتضى من رسول فإنه يسلك) (٠) الجن : (٢٧) فإن هذه مكسورة  
للجميع .  
(٥) من قوله تعالى: (وأنه لما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا) الجن (١٩) .  
(٦) وهم : ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ، أما الكسر فلا نها  
معطوفات على قوله : (إننا سمعنا) فهي داخلية في معمول القول ، والفتح على أن كلها  
معطوفة على الضمير المجزور في (به) من قوله : (فثامنا به) كقوله تعالى: (وكفر به  
والمسجد الحرام) (٠) البقرة : (٢١٧) ،  
راجع : البحر المحيط : ٣٤٧/٨ ، والمغنى : ٣٢٤ / ٣ .  
(٧) الجن : (١) .  
(٨) الجن : (١٨) .  
(٩) لأنه لا يصح أن يكون من قولهم بل هو مما أوحى إليه صلى الله تعالى عليه وسلم  
بخلاف الباقي فإنه يصح أن يكون من قولهم ومما أوحى ،  
كما في النشر : ٣٩٢ / ٢ .

وأننا ظننا  
وأنهم ظنوا  
وأننا لما سمعنا  
وأننا أمنا المسلمون  
وأننا لما قام عبد الله  
وأنه لما قام عبد الله  
وأنه لما قام عبد الله

وأننا ظننا  
وأنهم ظنوا  
وأننا لما سمعنا  
وأننا أمنا المسلمون  
وأننا لما قام عبد الله  
وأنه لما قام عبد الله  
وأنه لما قام عبد الله

قرأ الكوفيون (يسلكه) (١) بياء معجمة الأسفل ، وقرأ بالنون من بقى (٢) .  
قرأ عاصم وحمزة ( قل إنما أدعوا ربى ) (٣) بسكون اللام من غير ألف ،  
وقرأ بفتح اللام وألف قبلها من بقى (٤) .

وروى الفارسي عن هشام ( لبدا ) (٥) بضم اللام (٦) ، وكسرها من بقى (٧)

### بـ يا الإضافة

وفيها منافاة :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (ربى أمدا<sup>(٨)</sup>) بفتح الياء ، وبإسكانها من بقى .

(١) من قوله تعالى: (ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا ) الجن : (١٧) .

(٢) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٣) من قوله تعالى: ( قل إنما أدعوا ربى ولا أشرك به أحدا ) الجن : (٢٠) .

(٤) وتوجيه القراءتين واضح .

(٥) من قوله تعالى: (كادوا يكونون عليه لبدا ) الجن : (١٩) .

وكان ينبغي للمؤلف أن يذكر هذا اللفظ قبل (قل إنما ..) حسب الترتيب القرآني .

(٦) وكلام المؤلف : " وروى الفارسي .... " يشير إلى الخلاف عن هشام وهو كذلك فقد روى

عنه الوجهان : ضم اللام وكسرها ،

راجع : النشر : ٢ / ٣٩٢ .

(٧) (لبدا) بضم اللام جمع لبدة و (لبدا) بكسر اللام جمع " لبدة " واللَّبْدَةُ واللُّبْدَةُ

بمعنى الجماعة من الناس مجتمعين ،

راجع لسان العرب : ٣ / ٣٨٧ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٢٩ ، والمهذب : ٢ / ٣٠٨ .

(٨) من قوله تعالى: ( قل إن أدري أقريب ما توعدون أم يجعل<sup>له</sup> ربى أمدا ) الجن : (٢٥) .

خط في النص



سورة المزمل  
\*\*\*\*\*  
بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن عامر وأبو عمرو (أشد وطاً) (١) بكسر الواو وفتح الطاء والمد (٢)،  
وقرأ بفتح الواو وسكون الطاء من غير مد من بقى (٣) .  
قرأ ابن عامر وأبو بكر وحمزة والكسائي (رب المشرق) (٤) مكسورة الباء ، ورفعها من بقى (٥)،  
روى الفارسي عن هنام طريق الداجوني (٦) (ثلثي الليل) (٧) ساكنة اللام ، وضم اللام من بقى (٨)  
قرأ ابن كثير والكوفيون (نصفه وثلثه) (٩) بفتح الفاء والثاء وضم الهاء (١٠)  
ووصلها بواو في اللفظ .  
وقرأ بكسر الفاء والثاء والهاء وصلتها بياء في اللفظ من بقى ، فاعرفه (١١) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (إن ناشئة الليل هي أشد وطأً وأقوم كيلاً) المزمل : (٦) .  
(٢) أي (وطاً) على وزن " قتال " مصدر " واطأ " والمد عندهم من باب المتصل فكل يمد  
حسب مذهبه ، ووطأ بمعنى الموافقة فالمعنى : يواطىء القلب فيها اللسان ،  
راجع : البحر المحيط : ٣٦٣/٨ ، ولسان العرب : ١٩٩/١ ، والمهذب : ٣٠٩/٢ .  
(٣) أي وُطاً مصدر وُطِيَ فالمعنى : أشد ثبات قدم وأبعد من السزل أو أثقل وأغلظ على  
المصلي من صلوة النهار .  
المراجع السابقة والمعنى : ٣٢٨/٣ .  
(٤) من قوله تعالى: (رب المشرق والمغرب لا إله إلا هو فاتخذه وكيلاً) المزمل : (٩) .  
(٥) الخفض على أنه بدل من (ربك) من قوله تعالى: (واذكر اسم ربك ٠٠٠) المزمل : (٨) .  
والرفع على أنه مبتدأ والجملة التي بعده : (لا إله إلا هو ٠٠٠) خبر ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٦٨/٢ ، والمعنى : ٣٢٩/٣ .  
(٦) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .  
(٧) من قوله تعالى: (إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه ٠٠٠٠)  
المزمل : (٢٠) .  
(٨) والإسكان والضم لغتان في كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم ، كما تقدم غير مرة .  
(٩) تقدم تخريجه قريباً .  
(١٠) أي من اللفظين .  
(١١) النصب عطفاً على (أدنى) المنصوب على الظرفية "بتقوم" ، والخفض عطفاً على  
(ثلثي الليل) المخفوض "بمن" .  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٦٩ / ٢ ، والمهذب : ٣١٠ / ٢ .

سورة المدثر  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حفص (والرجز) (١) بضم الراء، وكسرهما من بقى (٢) .
- قرأ نافع وحفص وحمزة (والليل إذ) (٣) ساكنة الذا، (أدبر) بهمزة مفتوحة وسكون الدال بعدها .
- غير أن ورشاً نقل حركة الهمز إلى الذا على أصله .
- وقرأ بفتح الذا وألف بعدها، (دبر) بفتح الدال من غير همز من بقى (٤) .
- قرأ ابن عامر ونافع (مستنفرة) (٥) بفتح الفاء، وكسرهما من بقى (٦) .
- قرأ نافع (وما تذكرون) (٧) بالتاء المعجمة الأعلى ، [وقرأ بالياء من بقى] (٨) (٩) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (والرجز فاهجر) المدثر (٥) .
  - (٢) وهما لغتان بمعنى واحد وهو العمل الذي يؤدي إلى العذاب ،  
راجع : لسان العرب : ٥ / ٣٥٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٣٣ ، والمغنى : ٣ / ٣٣١ .
  - (٣) من قوله تعالى: (والليل إذ أدبر) الدثر : (٣٣) .
  - (٤) (إذ) ثلث ما مضى و"أدبر" فعل ماضٍ رباعي، و(إذا) ظرف زمان مستقبل (دبر)  
فعل ماضٍ ثلاثي ، ودبر وأدبر لغتان بمعنى تولى ونهب وكذلك قبل وأقبل .  
راجع : لسان العرب : ٤ / ٢٧٠ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٣٣ ، والمهذب : ٢ / ٣١١ .
  - (٥) من قوله تعالى: ( كأنهم محمور مستنفرة ) المدثر : (٥٠) .
  - (٦) بفتح الفاء اسم مفعول أي استنفرتها فزعها من القسورة، وبكسرهما بمعنى نافرة .  
راجع : البحر المحيط : ٨ / ٣٨٠ ، والإتحاف : ٤٢٧ ، والمغنى : ٣ / ٣٣٢ .
  - (٧) من قوله تعالى: (وما يذكرون إلا أن يشاء الله ...) المدثر : (٥٦) .
  - (٨) ما بين المعقوفين من "ت" لعدم وجوده في "ز" .
  - (٩) الخطاب على الالتفات والغيب جرياً على السياق ،  
كما في المهذب : ٢ / ٣١١ .

سورة القيامة

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن كثير (لأقسم بيوم القيامة) (١) بغير ألف بين اللام والهزة (٢) ،  
وروى عبيد الباقي عن القواس (٣) مثل رواية الفارسي (٤) ،  
وقرأ بألف بين الهزة واللام من بقى (٥) ، ولا خلاف بينهم في قوله تعالى: (ولأقسم بالنفس  
اللواتية) أنه بألف بين اللام والهزة .  
قرأ نافع (برق البصر) (٦) بفتح الراء ، وكسرها من بقى (٧)  
قرأ نافع والكوفيون (كلا بل تحبون) و (تذرون) (٨) بتاء معجمة الأعلى ،  
وروى الفارسي عن ابن ذكوان مثل نافع (٩) ، وبالياء فيهما من بقى .  
وروى الفارسي وعبد الباقي إظهار النون من (من) عند الراء من قوله: (راق) (١٠) ،  
ووقف عليه الفارسي لعروبين الصباح ، ووقف عليه عبد الباقي لحفص بالنون ويستثنان  
(راق) (١١) ، وقرأ بإدغام النون في الراء من بقى (١٢) .  
قرأ حفص (من منى معنى) (١٣) بياء معجمة الأسفل ، والباقيون بالتاء (١٤) .

(١) سورة القيامة: (١) .

(٢) على أنها لام ابتداءً للتوكيد دخلت على الفعل المضارع ،  
راجع : الإملاء : ٢٧٤/٢ ، والمهذب : ٣١٢/٢ .

(٣) القواس هو : أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس ،  
تقدم ذكره .

(٤) أي بحذف الألف ، وروى الحلواني عن القواس بقطع الألف في الموضعين ، كما في جامع  
البيان الورقة : (٣٦٨) - (أ - ب) .

(٥) ومنهم البزري أيضا فالبزري وجهان كما في النشر : ٢ / ٢٨٢ وعلى هذه القراءة (٧)  
نافية للكلام لأنهم قالوا أنت مفتر على الله في قولك نبعث فقال : لا ثم ابتداء فقال :  
أقسم وهذا كثير في الشعر فإن واو العطف تأتي في مبادئ القصائد كثيرا يقدر هناك  
كلام يعطف عليه ،

المراجع السابقة .  
(٦) من قوله تعالى: (فإذا برق البصر) القيامة : (٧) .

(٧) لغتان في التحير والذهشة ، راجع : لسان العرب : ١٠ / ١٥ .

(٨) من قوله تعالى: (كلا بل تحبون العاجلة ، وتذرون الآخرة) القيامة : (٢٠ و ٢١) .

(٩) ولعل هذه انفراد فلا يقرأ بها لابن ذكوان ، النشر : ٢ / ٣٩٣ .

(١٠) من قوله تعالى: (وقيل من راق) القيامة : (٢٧) .

(١١) المراد بالوقف هنا السكت وذلك بخلف عن حفص أي يسكت حفص بخلف عنه على نون  
(من راق) سكتة لطيفة من غير تنفس لثلاث يتوهم أنها كلمة واحدة أي اسم فاعل من المروي ،

راجع : النشر : ١ / ٤٢٥ ، والإتحاف : ٤٢٨ ، والمهذب : ٣١٣/٢ .

(١٢) وذلك على الأصل لقرب النون من الراء وهو الوجه الثاني لحفص ، المراجع السابقة .

(١٣) من قوله تعالى: (ألم يك نطفة من منى معنى) القيامة : (٢٧) .

(١٤) على التذكير ضمير (معنى) راجع إلى (منى) ، وعلى التأنيث إلى (نطفة) ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٣٧ .

سورة الإنسان  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ (سلسلا) (١) بالتنوين في الوصل نافع وأبو بكر والكسائي (٢)، وقرأ بغير تنوين من بقي (٣)،  
ووقف عليه بغير ألف في رواية الفارسي قبل وابن ذكوان وحفص وحمزة .  
وروى عبد الباقي عن هشام التنوين في الوصل مثل نافع (٤) قال : ووقف بغير ألف  
حفص [وحمزة] (٥) والقواس (٦) (٧) .  
قرأ الحرميان وأبو بكر والكسائي (قواذيرا) (٨) الأول بالتنوين ، ووقف عليه بغير ألف  
حمزة وروى [الفارسي] (٩) ابن عامر مثل حمزة في الوقف ،  
وقرأ بغير تنوين ووقف [بغير] (١٠) ألف من بقي .

- (١) من قوله تعالى: (إنا أعتدنا للكافرين سلسلا وأغلالا وسعيرا) الإنسان : (٤) .  
(٢) وجه القراءة بالتنوين التناسب لان ما قبله منون منصوب ، والوقف في هذه القراءة  
بالألف بدل التنوين ، كذا في النشر: ٣٩٤/٢ ، والإتحاف: ٤٢٨ ، والمهذب: ٣١٤/٢ .  
(٣) وذلك على الأصل في صيغة منتهى الجموع ، المراجع السابقة ، والحجة لأبي زرعة: ٣٣٧ .  
(٤) هذا وجه ، والوجه الثاني لهشام كما ذكره أولا وهو أنه يقرأ بغير تنوين ،  
كذا في النشر : ٣٩٤ / ٢ .

- (٥) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .  
(٦) القواس هو : أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس ،  
تقدم ذكره .

- (٧) وخلاصة ما في النشر هنا هو أن من قرأ بغير تنوين في (سلسلا) هم في الوقف على  
ثلاث فرق : منهم من وقف بالألف بلاخلاف وهو أبو عمرو ، ومنهم من وقف بغير ألف  
بلاخلاف وهو حمزة ومنهم من وقف بالوجهين وهم : ابن كثير وابن عامر وحفص ،  
المراجع السابقة .

- (٨) من قوله تعالى: (وأكواب كانت قواريرا) ، قواريرا من فضة قدروها تقديرا ( الإنسان : (١٥ ، ١٦) .

- (٩) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

- (١٠) ما بين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

[قرأ نافع وأبوبكر والكسائي (قواريرا) الثاني بالتنوين ، وقرأ بغير تنوين منبقي] (١)  
ومن نون وقف عليه بالآف ، ومن لم ينون وقف بغير ألف [هذه رواية الفارسي ، وأما  
عبد الباقي فقال : وقف عليه بغير ألف] (٢) ابن كثير وحفص وحزمة (٣) .  
قرأ نافع وحزمة (عليهم) (٤) ساكنة الياء ، (٥) وفتحها من بقي (٦) .  
قرأ ابن كثير وأبوبكر وحزمة والكسائي (خضر) (٧) بكسر الراء ، ورفعها من بقي .  
قرأ الحرميان وعاصم (واستبرق) بضم القاف ، وكسرها من بقي .  
وهذه المسئلة متفرع على أربعة أوجه (٨) :

(١) و (٢) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .

(٣) خلاصة القراءات في الكلمتين : (قواريرا قواريرا) كالتالي :-

قرأ نافع وأبوبكر والكسائي بالتنوين فيهما لأنها مثل (سلسلا) جمعا وتوجيهها ،  
ووقفوا عليهما بالآف للتناسب وموافقة لرسم مصاحفهم ، وقرأ ابن كثير بالتنوين  
في الأول وبتركه في الثاني ووقف على الأول بالآف وعلى الثاني بحذفه مع إسكان الراء ،  
وقرأ أبو عمرو وابن عامر وحفص بترك التنوين فيهما ووقفوا على الأول بالآف لكونه  
رأس آية وعلى الثاني بغير ألف لإشامها فله الوجهان : الوقف بالآف وبدونها  
وقرأ حمزة بترك التنوين فيهما ووقف بغير ألف فيهما ،

راجع : النشر : ٣٩٥/٢ ، والإتحاف : ٤٢٩ ، والبدور الزاهرة : ٣٣٠ ، والمهذب : ٣١٥/٢ .

(٤) من قوله تعالى : (عليهم ثياب سندس خضر واستبرق) (٥٠٠) الإنسان : (٢٩) .

(٥) ساكنة الياء مع كسر الهاء ، وهي في موضع رفع خبر مقدم و(ثياب) مبتدأ مؤخر ،

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٨٦/٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٣٩ .

(٦) أي بفتح الياء وضم الهاء منصوب على الظرفية وهو خبر مقدم و(ثياب) مبتدأ مؤخر ،

والمعنى : فوقهم ثياب ،

المراجع السابقة ، والمهذب : ٣١٦/٢ .

(٧) من قوله تعالى : (عليهم ثياب سندس خضر واستبرق) (٥٠٠) الإنسان : (٢٩) .

(٨) وفي النسخة " ز " هكذا : " وهذه القراءة تتفرع على أربعة أوجه " : وهذا أوضح

والمعنى أن القراء في هاتين الكلمتين (خضر واستبرق) على أربع مراتب ، .

ملحوظة :  
تكرر في  
الكتاب  
الآف

ص ٧

الطالب

فنقول : قرأ نافع وحذف يضم الراء والقاف ، (١)

وقرأ حمزة والكسائي بعكس ذلك (٢) .

وقرأ ابن كثير وأبوبكر بكسر الراء وضم القاف (٣) .

وقرأ ابن عامر وأبو عمرو بعكس ذلك (٤) .

قرأ نافع والمكوفيون (وماتشأون) (٥) بتاء معجمة الأعلى ،

وروى الفارسي عن الداجوني عن هشام (٦) مثل ذلك ، [وقرأ بالياء من بقي] (٧) (٨) .

(١) أي بالرفع في الكلمتين : (خضروا استبرق) على أن (خضر) نعت " لثياب " و(استبرق)

معطوف على ( ثياب ) ،

كذا في الإملاء : ٢٧٧/٢ ، والمغني : ٣٣٨/٣ .

(٢) أي بالخفض فيهما على أن (خضر) صفة للسنديس و(استبرق) معطوف على (سندس) ،

المراجع السابقة .

(٣) أي بخفض (خضر) على أنه نعت للسنديس " ويرفع (استبرق) عطفا على (ثياب) بحذف

مضاف أي " وثياب استبرق " ،

المراجع السابقة ، والمهذب : ٣١٦/٢ .

(٤) أي برفع (خضر) نعت " لثياب " وبخفض (واستبرق) عطفا على (سندس) ،

المراجع السابقة ، ومشكل إعراب القرآن : ٧٨٧/٢ .

(٥) من قوله تعالى : (وماتشأون إلا أن يشاء الله ..... ) الإنسان : (٣٠) .

(٦) كلام المؤلف يشير إلى الخلاف في ذلك عن هشام فقط إلا أن ابن الجزري رحمه الله تعالى

أثبت الخلاف عن ابن عامر كله وصححه فقال بعد ذكر الطرق : " والوجهان صحيحان

عن ابن عامر من روايتي هشام وابن ذكوان وغيرهما " انتهى ،

راجع : النشر : ٣٩٦/٢ .

(٧) قابين المعقوفين من " ت " لسقوطه من " ز " .

(٨) الغيب جريا على ما قبله والخطاب على الالتفات .

كما في المهذب : ٣١٦/٢ .

سورة والمرسلات  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الخرميان وابن عامر وأبو بكر (نذرا) (١) بضم الذا ، وأسكنها من بقي (٢) .  
قرأ أبو عمرو (وقئت) (٣) بواو مضمومة مكان الهمة ، وقرأ بهمة مضمومة من بقي (٤) .  
قرأ نافع والكسائي (فقدرونا) (٥) بتشديد الذا ، وحقها من بقي (٦) .  
قرأ حفص وحمزة والكسائي (جعلت صفر) (٧) بغير ألف على التوحيد ،  
وقرأ بألف على الجمع من بقي (٨) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (عذرا أو نذرا) المرسلات : (٦) .  
(٢) وهما لغتان كما مر غير مرة .  
(٣) من قوله تعالى: (وإذا الرسل أقتت) المرسلات : (١١) .  
(٤) الواو على الأصل لأن <sup>الفعل</sup> مشتق من الوقت والهمز لغة فيه لأن الواو إذا كانت أول حرف وضعت همزة ، مثل وجوه وأجوه ، وقد روى الداني عن أبي عمرو أنه رأى في المصحف الامام بالواو فترك ما في مصحف أهل بلده .  
راجع : المعقن : ١١٧ ، ولسان العرب : ١٠٨/٢ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٤٢ ، والمهذب : ٣١٧/٢ .  
(٥) من قوله تعالى: (فقدرونا فنعم القدرون) المرسلات : (٢٣) .  
(٦) التشديد من التقدير ، والتخفيف من القدر وهما بمعنى وهو : ما يقدره الله عز وجل من القضاء ويحكم به من الأمور ،  
راجع : لسان العرب : ٧٥/٥ ، والمغني : ٣٤٢/٢ .  
(٧) من قوله تعالى: (كأنه جعلت صفر) المرسلات : (٣٣) .  
(٨) (جعلت) بغير ألف جمع "جمل" و(جعلت) بألف بعد اللام جمع الجمع تقول : جمل وجمال وجمالات كما تقول : رجل ورجال ورجالات وبيت وبيوت وبيوتات ،  
راجع : لسان العرب : ١٢٣/١١ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٤٤ .  
وكل من قرأ بالجمع وقف بالتاء أما من قرأ بالافراد فهم على أصولهم فالكسائي يقف بالتاء ، وحفص وحمزة يقفان بالتاء ،  
كذا في المغني : ٣ // ٣٤٣ .

## سورة النبأ

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة (لبثين) (١) بغير ألف ، وقرأ يألف بعد اللام من بقى (٢) .  
قرأ الكسائي (لغوا ولا كذابا) (٣) بتخفيف الذال ، وشددها من بقى (٤) .  
قرأ الحرميان وأبو عمرو (رب السموات) (٥) بضم الباء ، وكسرها من بقى .  
قرأ ابن عامر وعاصم (الرحمن) بكسر النون ، وضم النون من بقى (٦) .

قوله  
على

- (١) من قوله تعالى: (لبثين فيها أحقابا) النبأ : (٢٣) .  
(٢) بغير ألف صفة مشبهة وهي تدل على الثبوت فكأن <sup>الشيء</sup> صار له سجية كحذر وفرح ، وبالألف اسم فاعل من لبث بمعنى أقام .  
راجع : الإتحاق : ٤٣١ .  
(٣) من قوله تعالى: (لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا) النبأ : (٣٥) .  
وخرج بالقيد الموضع الأول منها وهو قوله تعالى: (وكذبوا بثأيتنا كذابا) النبأ : (٢٨) ،  
المعتق على تشديده .  
(٤) بالخفيف مصدر كذب مثل " كتب كتابا " ، وبالتشديد مصدر كذب مضعف العين .  
راجع : لسان العرب : ٧٠٤/١ ، والمعنى : ٣٤٤/٣ .  
(٥) من قوله تعالى: (جزاء من ربك عطاء حبابا ، رب السموات والأرض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا) النبأ : (٣٦ و ٣٧) .  
(٦) وضم الكلمتين : (رب ، الرحمن) تأتي القراءات كالتالي :-  
قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو ويرفعهما على أنهما خبران لمبتدأ محذوف أي هو رب  
وهو الرحمن ،  
وقرأ ابن عامر وعاصم بخفضهما على أنهما بدلان من (ربك) .  
وقرأ حمزة والكسائي بخفض ياء (رب) على أنه بدل من (ربك) ، ورفع نون (الرحمن)  
على أنه خبر لمبتدأ محذوف ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٧٩٧/٢ ، والمهذب : ٣٢٠/٢ .



سورة الحافرة  
\*\*\*\*\*  
بسم الله الرحمن الرحيم

✓ (ق) قرأ أبو بكر وحمزة والكسائي (نخرة) (١) بألف ، وخير الدوري (٢) بين إثبات الألف وحذفها ،

وقال الفارسي بإثبات الألف قرأت له (٣) .

وقرأ بحذف الألف من بقي (٤) ،

✓ (ق) قرأ الحرميان (أن تزكى) (٥) بتشديد الزاي ، وخفف الزاي من بقي (٦) .

(١) من قوله تعالى: (أءأنا كنا عظما نخرة) النازعات: (١١) .

(٢) أي الدوري عن الكسائي .

(٣) وابن الجزري اعتمد على هذه الرواية فقال : " وهذا الذي (أي إثبات الألف

قولا واحدا ) عليه العمل عن الكسائي وبه نأخذ " انتهى .

• راجع : النشر : ٣٩٧/٢ ، والمهذب : ٣٢١/٢ .

(٤) وناخرة ونخرة سواء في المعنى بمنزلة الطامع والطمع، ونخر العظم إذا بلى ورم ، ؟

• راجع : لسان العرب : ١٩٨/٥ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٤٨ ، والإتحاف : ٤٣٢ .

(٥) من قوله تعالى: (فقل هل لك إلى أن تزكى) النازعات: (١٨) .

(٦) وأصل الفعل (تزكى) بناء بين ، فالتشديد على إتمام التاء في الزاي للتقارب

بينهما ، والتخفيف على حذف إحدى التائين تخفيفا .

✓ قال ابن مالك رحمه الله تعالى:

وما بناء بين ابتدئ قد يُقتصر \* فيه على تآكتبين العبر ،

• راجع : شرح ابن عقيل : ٢٥١/٤ ، والمعنى : ٣٤٦ / ٢ .

سورة عبس  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ عاظم (فتنفعه) (١) بنصب العين ، ورفعها من بقى (٢) .  
قرأ الحرميان (تصدى) (٣) بتشديد الصاد ، وخففها من بقى (٤) .  
قرأ الكوفيون (أنا صببنا الماء) (٥) بفتح الههزة ، وكسرها من بقى (٦) .  
ولم يعمل فتحة النون أحد ههنا .

فأصله

- 
- (١) من قوله تعالى: (أو يذكر فتنفعه الذكرى) عبس (٤) .  
(٢) النصب " بأن " مضمرة بعد الفاء لوقوعها فى جواب الترجى من قوله تعالى :  
(وما يدريك لعله يزكى ) عبس : (٣) .  
قال ابن مالك :  
وبعد فا جواب نفى أو طلب \* محضين " أن " وسترها حتم نصب ،  
والرفع عطفا على (يذكر) ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٠١/٢ ، وشرح ابن عقيل : ١١/٤ ، والمغنى : ٣٤٨/٣ .  
(٣) من قوله تعالى: (أما من استغنى فأنت له تصدى ) عبس : (٥ و ٦) .  
(٤) وأصل الفعل (تصدى) وتقدم نظيره غير مرة .  
(٥) من قوله تعالى: (فلينظر الإنسان إلى طعامه ، أنا صببنا الماء صبا ) عبس : (٢٥ ، ٢٤) .  
(٦) الكسر على الاستثناف والفتح على البدل من (طعامه ) أو على تقدير اللام ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٠٢/٢ ، والإملاء : ٢٨١/٢ ، والمهذب : ٣٢٤/٢ .

سورة التكويد  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- ✓ قرأ ابن كثير وأبو عمرو (سجرت) (١) مخففا ، وقرأ مشددا من بقى (٢) .  
✓ [ قرأ نافع وابن عامر وعاصم (نشرت) (٣) مخففا ، وشدد من بقى ] (٤) (٥) .  
وقرأ نافع وابن عامر إلا الداجوني (٦) عن هشام وحفص والعليمي (٧) عن أبي بكر (سجرت) (٨) ،  
✓ مشددا ، وقرأ بالتخفيف من بقى (٩) (١٠) .  
✓ قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (بظنين) (١١) بالظا \* ومعناه : غير متهم ،  
✓ وقرأ بالضاد من بقى ، ومعناه : ليس ببخيل (١٢) .

- (١) من قوله تعالى: (وإذا البحار سجرت) التكويد : (٦) .  
(٢) التخفيف على الأصل ، والتشديد للتكثير والمبالغة ومعنى "سجرت" ملئت نارا ،  
راجع : لسان العرب : ٣٤٥/٤ ، والإتحاف : ٤٣٤ ، والمغنى : ٣٥٠/٣ .  
(٣) من قوله تعالى: (وإذا الصحف نشرت) التكويد : (١٠) .  
(٤) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .  
(٥) النشر خلاف الطي بمعنى البسط ، والتشديد للتكثير ،  
راجع : لسان العرب : ٢٠٨/٥ ، والمهذب : ٣٢٥/٢ .  
(٦) الداجوني هو : محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .  
(٧) العليمي هو : يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليمي ، تقدم ذكره .  
(٨) من قوله تعالى: (وإذا الجحيم سجرت) التكويد : (١٢) .  
(٩) أي قرأ نافع وابن ذكوان وحفص وأبو بكر بخلف عنه بالتشديد ، والباقون بالتخفيف  
وهو الوجه الثاني لشعبة ،  
راجع : النشر : ٣٩٨/٢ .  
(١٠) التخفيف على الأصل ، والتشديد للمبالغة ، وسعر النار بمعنى أوقدها ،  
راجع : لسان العرب : ٣٦٥/٤ ، والمغنى : ٣٥١/٣ .  
(١١) من قوله تعالى: (وما هو على الغيب بضنين) التكويد : (٢٤) .  
(١٢) قال صاحب الإتحاف في توجيه القراءتين نقلا عن الجعبري أنه قال : وجه (بضنين)  
أنه رسم برأس معوجة وهو غير طرف فاحتمل القراءتين وفي مصحف ابن مسعود رضي الله  
تعالى عنه بالظا \* ،  
راجع : الإتحاف : ٤٣٤ .

الحمد لله

## سورة الانفطار

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

✓ قرأ الكوفيون (فعدلك) (١) بتخفيف الدال ، وشدها من بقى (٢) ،  
قرأ ابن كثير وأبو عمرو (يوم لاتملك) (٣) بضم الميم ، ونصبها من بقى (٤) .

## سورة المطففين

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

روى حفص عن عاصم إظهار اللام (٥) عند الراء في الوصل والموقف في قوله تعالى (بل ران) (٦) ،  
واختلف عن حفص في الوقف (٧) على اللام : فروى الفارسي عن عمرو بن الصباح الوقف على  
اللام يسيرا والابتداء ب(ران) ،  
وروى عبد الباقي عن عبيد (٨) مثل ذلك ، (٩) وقرأ بإدغام اللام في الراء من بقى (١٠) .  
قرأ الكسائي (ختمه مسك) (١١) بتقديم الألف على التاء ، وقرأ بتقديم التاء على الألف  
وكسر الخاء من بقى (١٢) .  
ولا خلاف بينهم في فتح التاء ورفع الميم ،  
✓ وقرأ حفص (فكهيبن) (١٣) بغير ألف بعد الفاء ، وقرأ بألف بعد الفاء من بقى (١٤) (١٥) .

١١ من قوله تعالى: (الذي خلقك فسوّك فعدلك) الانفطار : (٧) .

(٢) وهما بمعنى يقال : عدلت الشيء فاعتدل وعدلته بمعنى سويته فاستوى وقومته فاستقام

راجع : لسان العرب : ٤٣٣/١١ ، والإتحاف : ٤٣٤ .

(٣) من قوله تعالى: (ثم ما أدركك ما يوم الدين ، يوم لا تملك نفس لنفس شيئا . . .)

الانفطار : (١٨ و ١٩) .

(٤) الرفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف أي (هو يوم لا تملك ١٠٠) والنصب على الظرفية .

راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٠٤/٢ ، والمعنى : ٣٥٤/٣ .

(٥) إظهار اللام من لوازم السكت .

(٦) من قوله تعالى: (كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون) المطففين : (١٤) .

(٧) المراد بالوقف هنا السكت بدون تنفس مقدار حركتين ، كما مر غير مرة .

(٨) هو: عبيد بن الصباح بن أبي شريح أبو محمد النهشلي الكوفي ، تقدم ذكره .

(٩) وذلك لدفع إيهام أنه مثني " بر " كما في المذهب : ٣٢٧/٢ .

(١٠) وذلك لقرب المخرجين وهو الوجه الثاني لحفص ،

راجع : النشر : ٤٢٥/١ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٥٤ ، والمذهب : ٣٢٧/٢ .

(١١) من قوله تعالى: (ختمه مسك وفي ذلك فليتنافس المتنافسون) المطففين : (٢٦) .

(١٢) " الخاتم " اسم لما يختم به ، والختام مصدر والمراد بهما آخره ، لأن آخر ما يجدونه

رائحة المسك ، راجع : لسان العرب : ١٦٤/١٢ ، والمعنى : ٣٥٥/٣ .

(١٣) من قوله تعالى: (وإذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكهيبن) المطففين : (٣١) .

سورة الانشقاق  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الحرميان وابن عامر والكسائي (ويملئ) (١) بضم اليا وفتح الصاد وتشديد اللام (٢).  
وقرأ بفتح اليا وسكون الصاد وتخفيف اللام من بقى (٣).  
قرأ ابن كثير وحمة والكسائي (لتركبن) (٤) بفتح الباء على لفظ التوحيد ،  
وقرأ بضم الباء على لفظ الجمع من بقى (٥).

(٩٤) وقد روى عن ابن عامر الوجهان كما في النشر : ٣٩٩ / ٢ .

(١٥) وفاكهين وفكهين لغتان مثل طمعين وطامعين وبخلين وباخلين ، بمعنى معجيين بعامهم

فيه يتفكهون بذكر أصحاب سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم .

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٥٥ .

xxxxxxxx

xxxxxxxx

xxxxxxxx

(١) من قوله تعالى : (ويملئ سعيرا) الانشقاق : (١٢).

(٢) على أنه مضارع " صلي يملئ " تصلية " مبنيا للمفعول معدى بالتضعيف إلى مفعولين

الأول ضمير نائب الفاعل تقديره : " هو " والثاني (سعيرا) .

راجع : الإتحاف : ٤٣٦ والمغنى : ٣٥٧ / ٣ .

(٣) على أنه مضارع " صلي يملئ " مبنيا للفاعل يتعدى إلى مفعول واحد وهو : (سعيرا)

ومرجع القراءتين واحد ،

المراجع السابقة ، والحجة لأبي زرعة : ٧٥٥ .

(٤) من قوله تعالى : (لتركبن طبقا عن طبق ، فما لهم لا يؤمنون) الانشقاق : (١٩ و ٢٠) .

(٥) على الواحد المخاطب الإنسان المتقدم ذكره ،

وعلى الجمع المراد جنس الإنسان ،

راجع : الإتحاف : ٤٣٦ ، والمهذب : ٣٢٩ / ٢ .

سورة البروج  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ حمزة والكسائي (المجيد) (١) بالخفض ، ورفع الدال من بقى (٢) ،  
قرأ نافع (محفوظ) (٣) برفع الظاء ، وكسرها من بقى (٤) .

سورة الطارق  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- (لما) (٥) ذكرتها في سورة هود (٦) وليس فيها إلا ما مضى ذكره من الأصول .

سورة الأعلى  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ الكسائي (والذي قدر) (٧) بتخفيف الدال ، وشدها من بقى (٨) .  
قرأ أبو عمرو (بل يؤثرون) (٩) بياء معجمة الأسفل ، [وقرأ بتاء من بقى (١٠)] (١١) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (ذوالعرش المجيد) البروج : (١٥) .  
(٢) بالخفض نعت " للعرش " ، وبإلحاق نعت لله عز وجل ،  
راجع الإملاء : ٢٨٤/٢ ، والمغنى : ٣٥٩/٣ .  
(٣) من قوله تعالى: (بل هو قرآن مجيد) ، في لوح محفوظ (البروج : (٢١ و ٢٢) .  
(٤) بإلحاق نعت للقرآن المجيد ، وبإلحاق " للوح " ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨١٤/٢ ، والمهذب : ٣٢٩/٢ .  
(٥) من قوله تعالى: (إن كل نفس لهما عليها حافظ) الطارق : (٤) .  
(٦) سورة هود : (١١١) .  
(٧) من قوله تعالى: (والذي قدر فهدى) الأعلى : (٣) .  
(٨) وقد مر نظيره في المرسلات : (٢٣) .  
(٩) من قوله تعالى: (بل يؤثرون الحياة الدنيا) الأعلى : (١٦) .  
(١٠) ما بين المعقوفين من " ت " لعدم وجوده في " ز " .  
(١١) الغيب جريا على ما سبق ، والخطاب على الالتفات ،  
راجع : المغنى : ٣٦١ / ٣ .

سورة الغاشية  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ أبو عمرو وأبو بكر (تصلى) (١) بضم التاء ، وفتحها من بقي (٢) .  
قرأ نافع (لاتسمع) (٣) بتاء معجمة الأعلى مضمومة ، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بياء معجمة  
الأسفل مضمومة .

وقرأ مثل نافع من بقي إلا أنهم فتحوا التاء ،  
قرأ الحرميان وأبو عمرو (لغية) برفع التاء ، وقرأ بنصبها من بقي (٤) .  
وذكر عبد الباقي أن هشاماً قرأ (بمسيطر) (٥) ههنا بالسين وحده .  
وذكر الثارسي أن ابن عامر وزرعان عن حفص ونظيفا عن قنبل يقرأون (بمسيطر)  
[بالسين] (٦) .

وحمزة يشم الصاد الزاي ، وقرأ بصاد خالصة من بقي (٧) .

١ من قوله تعالى: (تصلى ناراً حامية) الغاشية : (٤) .

(٢) ضم التاء على أنه مضارع مبنى للمفعول من "أصلى" الرباعي ، وهو يتعدى إلى  
مفعولين ، الأول نائب الفاعل والثاني (ناراً) ، ووجه القراءة بفتح التاء أنه  
مبنى للفاعل من "صلى" الثلاثي المتعدى إلى مفعول واحد وهو : (ناراً) .

راجع : الإتحاف : ٤٣٧ ، والمغنى : ٣ / ٣٦٢ .

(٣) من قوله تعالى: (لاتسمع فيها لغية) الغاشية : (١١) .

(٤) وبضم الكلمتين : (لاتسمع ، لغية) تأتي القراءات نحو التالي :-

قرأ نافع (لاتسمع) بالتاء المضمومة مبنياً للمفعول ، (لغية) بالرفع نائب فاعل ،  
وأنت الفعل لتأنيث نائب الفاعل ،

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو (لايسمع) بالياء المضمومة على البناء للمفعول ، (لغية)  
بالرفع على النيابة ، وذكر الثعلب لأن تأنيث نائب الفاعل مجازي ولللفصل بالجار والمجرور ،  
وقرأ الباقون (لاتسمع) بالتاء المفتوحة على البناء للفاعل ، والفاعل ضمير تقديره

"هي" يعود على الوجوه الناعمة من قوله تعالى: (وجوه يومئذ ناعمة) الغاشية: (٨)  
والمراد أصحابها و(لغية) بالنصب مفعول به ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٦٠ ، والمغنى : ٣ / ٣٦٢ .

(٥) من قوله تعالى: (لست عليهم بمسيطر) الغاشية : (٢٢) .

(٦) ما بين المعقوفين من "ت" لسقوطه من "ز" .

(٧) وملخص ما في النشر أن هشاماً قرأ بالسين ، وقرأ خلف بالإشمام ، وقنبل وابن ذكوان  
وحفص بالسين والصاد ، وخالد بالإشمام وبالصاد الخالصة ، والباقون بالصاد الخالصة ،  
وكلها لغات ،

راجع : النشر : ٣ / ٣٧٨ ، والمهذب : ٢ / ٣٣١ ، وقلائد الفكر : ١٣٧ .

سورة الفجر  
\*\*\*\*\*  
بسم الله الرحمن الرحيم

لا فجر

قرأ حمزة والكسائي (والوتر) (١) بكسر الواو ، وفتحها من بقي (٢) .  
قرأ ابن عامر (فقد ر عليه رزقه) (٣) بتشديد الدال ، وخفها من بقي (٤) .  
قرأ أبو عمرو : (يكرمون) و (يحضون) و (يأكلون) (٥) بيا \* معجمة الأسفل فيهن .  
وقرأ بتاء معجمة الأعلى من بقي في أربعتهن (٦) .  
قرأ الكوفيون (تحضون) بالفاء (٧) ، وقرأ بغير ألف من بقي (٨) ،  
ولا خلاف بينهم في فتح التاء ،  
قرأ الكسائي (لا يعذب) و (لا يوثق) (٩) بفتح الذال والثاء ، وقرأ بالكسر فيهما من بقي (١٠) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (والقطع والوتر) الفجر : (٣) .  
(٢) وهما لغتان بمعنى الفرد ، راجع : لسان العرب : ٢٧٣/٥ .  
(٣) من قوله تعالى: ( وأما إذا ما ابتليته فقد ر عليه رزقه فيقول ربى أهلى ) الفجر : (١٦) .  
(٤) والتخفيف والتشديد بمعنى واحد أى ضيق عليه ،  
راجع : لسان العرب : ٧٨/٥ .  
(٥) هذه الأفعال الأربعة من قوله تعالى: (كلا بل لا تكرمون اليتيم ، ولا تحضون على طعام المسكين ، وتأكلون التراث أكلا لما ، وتحبون المال حبا جما ) الفجر : (١٧ و ١٨ و ١٩ و ٢٠) .  
(٦) الغيب حملا على " الإنسان " المتقدم ذكره والمراد به الجنس والخطاب على الالتفات ،  
راجع : الإتخاف : ٤٣٨ ، والمغنى : ٣٦٤/٣ .  
(٧) فهو فعل مضارع من التحاض أى يحض بعضهم بعضا والأصل " تتحاضون " حذف منه إحدى التاءين تخفيفا ،  
راجع : الحجة لأبى زرة : ٧٦٢ ، والمهذب : ٣٣٣ / ٢ .  
(٨) فهو فعل مضارع من الحض مضعف الثلاثى بمعنى الحث فمعنى (لا تحضون) لا تحثون غيركم ولأمر ونهم بإطعام المسكين ،  
المراجع السابقة ، لسان العرب : ١٣٦/٢ .  
(٩) الاثنان من قوله تعالى: (فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ، ولا يوثق وثاقه أحد) الفجر : (٢٥ و ٢٦) .  
(١٠) وجه القراءة بفتح الذال والثاء أنهما مبنيان للمفعول و (أحد) نائب الفاعل "والهأ" فى (عذابه ووثاقه) تعود على الإنسان المعذب الموثق فالمعنى : فيومئذ لا يعذب أحد مثل تعذيبه ولا يوثق أحد مثل إيثاقه ، وعلى الكسر فيهما هما مبنيان للفاعل و (أحد) فاعل و "الهأ" لله سبحانه وتعالى ، والمعنى : لا يعذب أحد فى الدنيا مثل عذاب الله فى الآخرة .  
راجع : البحر المحيط : ٤٧١ : ٨ ، والحجة لأبى زرة : ٧٦٣ ، والمغنى : ٣٦٦/٣ .



## بيانات الإضافة والمحذوفة =

وفيها مضافتان :-

قرأ الحرميان وأبو عمرو (ربي أكرم من) (١) (ربي أهمن) (٢) بفتح الياء فيهما ،  
= وبإسكانهما من بقي . =

وفيها أربع محذوفات :-

قرأ ابن كثير (يسر) (٣) بياء في الحالين ، ووافقه في الوصل نافع وأبو عمرو ،  
= وحذفها في الحالين من بقي . =

وذكر الفارسي أن ابن كثير وقف على قوله تعالى: (بالواد) (٤) بياء وكذلك يمل ،  
وافقه في الوصل ورش .

وذكر عبد الباقي أن القواس (٥) عن ابن كثير قرأ (بالواد) بياء ، وكذلك ورش ،  
ولم يرو وصلاً ولا وقفاً ،

والذي قرأت عليه للقواس في الحالين وعن ورش بياء في الوصل (٦) .

قرأ البزري في رواية الفارسي (أكرم من) (أهمن) (٧) بياء في الحالين ،

وقال : وافقه في الوصل نافع والدوري عن اليزيدي (٨) .

وذكر عبد الباقي أن ابن الصباح (٩) عن قنبل قرأ فيهما بياء في الحالين ،  
وأن نافعاً تابعه في الوصل ،

وأن أبا عمرو خير بين إثبات الياء وحذفها (١٠) ،

وكذلك خيرني لما قرأت عليه في الطرق المذكورة عن أبي عمرو المثبتة في كتابي

عن عبد الباقي (١١) فاعلم ذلك .

(١) من قوله تعالى: (فأما الإنسان إذا ما ابتله ربه فأكرمه ونعمه فيقول ربي أكرم من) الفجر (٥)

(٢) من قوله تعالى: (وأما إذا ما ابتله فقدر عليه رزقه فيقول ربي أهمن) الفجر : (١٦) .

(٣) من قوله تعالى: (والليل إذا يسر) الفجر : (٤) .

(٤) من قوله تعالى: (وتموء الذين جاؤوا الصخر بالواد) الفجر : (٩) .

(٥) القواس هو: أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس ، تقدم ذكره .

(٦) والذي في النشر: ١٩٢/٢ ، هو إثبات الياء في (بالواد) في الحالين لابن كثير وإثباته

وصلاً لورش وقد روى عن قنبل حذفها وقفاً ، والباقون بحذفها في الحالين .

المرجع السابق ، والإتحاف : ٤٣٨ ، والمهذب : ٢ / ٣٣٢ .

(٧) تقدم تخريجها قريباً .

(٨) اليزيدي هو: يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي اليزيدي ، تقدم ذكره .

(٩) ابن الصباح هو: محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن الصباح أبو عبد الله المكي الضريه ،

تقدم ذكره .

(١٠) خلاصة القول أن نافعاً وأبا عمرو بخلفه قرأ بإثبات الياء فيهما وصلاً والبزري

بإثباتها وصلاً ووقفاً ، والباقون بحذفها في الحالين .

راجع : النشر : ١٩١/٢ ، والمهذب : ٢ / ٣٣٢ .

(١١) وفي ذلك يقول ابن الجزري : "والوجهان مشهوران عن أبي عمرو والتخيير أكثر والحذف أشهر ،  
المرجع السابق .

سورة البلد  
\*\*\*\*\*  
بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي (فك) (١) بفتح الكاف (رقبة) بالنصب ،  
(أو أطعم) بفتح الهمزة والميم من غير [ألف ولا] (٢) تنوين (٣) .  
وقرأ برفع الكاف وخفض (رقبة) (أو أطعم) بكسر الهمزة وإثبات الألف بعد العين  
ورفع الميم مع تنوينها من بقى (٤) .  
وقرأ الداجوني (٥) (أن لم يره أحد) ساكنة الهاء ، وضعها من يقي ، ووصلوا ها بواو في اللفظ (٦)  
قرأ أبو عمرو وخفف وحذفت (مؤدة) (٨) بالهمزة ومثله في الهمزة (٩)  
غير أن حمزة <sup>إذا</sup> وقف لم يهمز ، = وقرأ من بقى بدون الهمز في الحالين فيهما = (١٠) .

سورة الشمس  
\*\*\*\*\*  
بسم الله الرحمن الرحيم

- قرأ نافع وابن عامر (فلا يخاف عقبها) (١١) بفاء ، وقرأ بواو مكان الفاء من بقى (١٢) .  
ولأخلاف إلى سورة العلق إلا ما مضى ذكره من الأصول ،  
(١) من قوله تعالى: (وما أدراك ما العقبه ، فك رقبة ، وأطعم ١٠٠) البلد: (١٢ و ١٣ و ١٤) .  
(٢) ما بين المعقولين من " ت " لسقوطه من " ز " .  
(٣) على هذه القراءة (فك) فعل ماضٍ والفاعل ضمير " هو " عائد على الإنسان المتقدم ذكره .  
(رقبة) بالنصب مفعول به ، (أطعم) فعل ماضٍ أيضاً والفاعل ضمير " هو " يعود على  
الإنسان ، والجملة معطوفة على جملة (فك رقبة) .  
راجع: البحر المحيط: ٤٧٦/٨ ، والمغنى: ٣٦٧/٣ .  
(٤) وعلى هذه القراءة (فك) مصدر خبر لمبتدأ محذوف والتقدير: "هوفك" و (رقبة) مجرور  
بالإضافة و (أطعم) مصدر أيضاً معطوف على (فك) .  
المراجع السابقة ، والإملاء: ٢٨٧/٣ .  
(٥) الداجوني هو: محمد بن أحمد بن عمر أبو بكر الضير الرملي الداجوني ، تقدم ذكره .  
(٦) من قوله تعالى: (أيحسب أن لم يره أحد) البلد: (٧) . وكان ينبغي للمؤلف رحمه الله  
تعالى أن يذكر هذا اللفظ قبل لفظ (فك رقبة) حسب ما هو مقتضى الترتيب القرآني ،  
(٧) وهو الوجه الثاني لهشام من طريق الحلواني كذا هو مفهوم من النشر: ٣١٠/١ ،  
والإتحاف: ٤٣٩ .  
(٨) من قوله تعالى: (عليهم نار مؤدة) البلد: (٢٠) .  
(٩) من قوله تعالى: (إنها عليهم مؤدة) الهمزة: (٨) .  
(١٠) على قراءة الهمز هو مأخوذ من "أصدت الباب" إذا أطبقته ، وبدون الهمز من أصدت  
الباب فتكون فاء الفعل واوا وهما بمعنى " .  
(١١) الآية: (١٥) .  
(١٢) قال الداني رحمه الله تعالى: وفي الشمس: (١٥) في مصاحف أهل المدينة (فلا يخاف عقبها)  
بالفاء وفي سائر المصاحف (ولا يخاف) بالواو ، راجع: المقنع: ١١٣ .

### سورة العلق

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ قنبل (أن راء) (١) وزن "رعه" ليس بعد الهزة ألف في رواية الفارسي ،  
وقرأ بإثبات الألف بعد الهزة من بقى (٢) .

### سورة القدر

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ الكسائي (حتى مطلع) (٣) بكسر اللام ، وفتحها من بقى (٤) .

### سورة البرية

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ نافع وابن ذكوان (خير البرية) (٥) و(شر البرية) (٦) بالمد والهمز فيهما .  
وقرأ بتشديد الياء من غير مد ولا همز في الحرفين من بقى (٧) .  
وروى الفارسي عن قالون اختلاس [ضمة الهاء] (٨) في الوصل<sup>(٩)</sup> من قوله تعالى: (لمن  
خشى ربه) (١٠) (١١) ، وقرأ بإشباع الضمة في الوصل من بقى .

(١) من قوله تعالى: (كلا إن الإنسان ليطغى ، أن راء استغنى ) العلق : (٨ و٦) .

(٢) وهو الوجه الثاني لقنبل والوجهان صحيحان عن قنبل مقروء بهما ، كذا في

النشر : ٤٠٢/٢ ، والمهذب : ٣٣٨/٢ ، والقصر والمد لغتان ،

راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٦٧ ، ومشكل إعراب القرآن : ٨٢٧ / ٢ .

(٣) من قوله تعالى: (سلم هي حتى مطلع الفجر ) القدر: (٥) .

(٤) وهذا لغتان بمعنى الطلوع ،

راجع : لسان العرب : ٢٣٥/٨ ، والمهذب : ٣٣٩/٢ .

(٥) من قوله تعالى: (إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية) البينة: (٧) .

(٦) من قوله تعالى: (إن الذين كفروا من أهل الكتب والمشركين في نار جهنم خالدين

فيها أولئك هم شر البرية ) البينة : (٦) ، ويلاحظ أن في ذكر اللفظين تقديم وتأخير .

(٧) " البرية " الخلق ، وأصلها الهمز من برأ الله الخلق أي خلقهم ، وترك الهمز لغة

ونظيره : الشبي والذرية ،

راجع : لسان العرب : ٣١/١ ، والحجة لأبي زرعة : ٧٦٩ ، والمهذب : ٣٣٩/٢ .

(٨) ما بين المعقوفين زيادة من " ت " .

(٩) أي في حالة الوصل باليسعة إذ لايتأتى ذلك إلا في هذه الحالة .

(١٠) من قوله تعالى: (ذلك لمن خشى ربه ) البينة (٨) .

(١١) وهذه انفراد فلا يقرأ بها ، والله تعالى أعلم .

### سورة الزلزلة

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

روى هشام عن ابن عامر (خير ايره) و (شرايره) (١) بسكون الهاء فيهما ،

ووصلهما نواو في اللفظ من بقى .

### سورة القارعة

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ حمزة (ماهيده نار) (٢) بحذف الهاء (٣) في الوصل (٤) ولا خلاف بينهم في الوقف أنه بالهاء (٥) .

### سورة التكاثر

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر والكسائي (لترون الجحيم) (٦) بضم التاء ، وقرأ بفتح التاء من بقى (٧) .  
ولا خلاف في فتح التاء في الحرف الثاني (٨) (٩) .

(١) من قوله تعالى: ( فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ) الزلزلة : (٨٧) .

(٢) من قوله تعالى: ( وما أدراك ما هيده ، نار حامية ) القارعة : (١١ و ١٠) .  
(٣) أي الساكنة .

(٤) وقرأ الباقر بإثباتها في الحاليين .

(٥) لأنها هاء السكت فلا تثبت إلا في الوقف ، ومن أثبتها في الوصل أجرى الوصل مجرى الوقف لثلاث تختلف رؤس الآي ، كذا في الإملاء : ٢ / ٢٩٣ .

(٦) الآية : (٦) .

(٧) بضم التاء على أنه مضارع " أرى " مبني للمفعول معدى بالهمزة إلى المفعولين

الأول نائب الفاعل وهو " الواو " والثاني (الجحيم) ، وفي الأصل (لترأيون) مثل

لتكرمون ، نقلت فتحة الهمزة إلى الراء وحذفت الهمزة تخفيفا ثم حذفت الضمة من

الياء لثقلها فالتقى الساكنان : الياء والواو فسقطت الياء ثم التقى ساكنان : الواو

والنون فحركت الواو لالتقاء الساكنين ،

وبفتح التاء مضارع " رأى " البصرية مبني للفاعل يتعدى إلى مفعول واحد وهو : (الجحيم)

وتعليل الفعل كما سبق ، راجع : الحجة لأبي زرعة : ٧٧١ ، والمغني : ٣ / ٢٧٣ .

(٨) وهو من قوله تعالى: ( ثم لترونها عين اليقين ) التكاثر : (٧) .

(٩) فكان المعنى <sup>على</sup> قراءة ابن عامر والكسائي " أنت ترى فترى " المرجع السابق .

سورة الهمزة

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر وحمزة والكسائي (جمع مالا) (١) بتشديد الميم ، وقرأ بتخفيف الميم من بقى (٢)  
قرأ أبوبكر وحمزة والكسائي (فى عمد) (٣) بضم العين والميم (٤) ،  
وقرأ بالتحها من بقى (٥) .

سورة قريش

\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

قرأ ابن عامر (لايلف) (٦) بغير ياء بعد الهمزة ، ولو قلت بهمزة مكسورة لا ياء بعدها  
لكان ابين ،  
ولاخلاف فى اثبات الألف التى بعد اللام ، وقرأ الباكون بهمزة مكسورة بعدها ياء ساكنة (٧) .  
ولاخلاف فى إثبات اليا (٨) فى قوله تعالى: (إى لفهم) (٩) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (الذى جمع مالا وعدده) الهمزة : (٢) .  
(٢) التشديد على الأصل فى جمع المال لتكرير الفعل لأنه جمعه من ههنا وههنا ،  
لم يجمعه فى يوم ولايومين ويجوز تخفيف الميم تخفيفا ،  
راجع : لسان العرب : ٥٧/٨ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٧٢ .  
(٣) من قوله تعالى: (فى عمد معددة) الهمزة : (٩) .  
(٤) على أنه جمع "عمود" نحو: "رسول ورسول" والعمود : الذى تحامل الثقل عليه من  
فوق كالسقف يعمد بالأساطين المنصوبة ،  
راجع : لسان العرب : ٣٠٣/٣ ، والحجة لأبى زرعة : ٧٧٣ ، والمغنى : ٣٧٤/٣ .  
(٥) على أنه اسم جمع واحدا "عمدة" كما تقول : بقرة وبقرة وثمر وثمر ،  
المراجع السابقة .  
(٦) من قوله تعالى: (لايلف قريش) قريش : (١) .  
(٧) على قراءة ابن عامر هو مصدر ألف الثلاثى ، وعلى قراءة الباقيين هو مصدر "ألف"  
الرباعى وألفت الشيء وألفته بمعنى واحد لزمته .  
راجع : لسان العرب : ٩/٩ ، والمهذب : ٣٤٢ / ٢ .  
(٨) عند القراء السبعة .  
(٩) من قوله تعالى: (إى لفهم رحلة الشتاء والصيف) قريش : (٢) .

سورة الدين  
\*\*\*\*\*  
بسم الله الرحمن الرحيم

---

قد ذكرت (آرأيت) في باب الهزة (١) .

سورة الكافرون  
\*\*\*\*\*  
بسم الله الرحمن الرحيم

---

- قرأ نافع وحفص وهشام (ولى دين) (٢) بفتح اليا ، وروى الفارسي عن الجزى مثل ذلك .
- وقرأ بإسكان اليا من بقى (٣) .
- واتفقت الجماعة على قراءة (عابد) (٤) و(عبدون) (٥) بالتفخيم ،
- وبه قرأت من هذين الطريقين (٦) .

---

(١) وهو أن ناعفا بتسهيل الهزة الثانية وزاد الأزرق إبدالها ألفا مع المد للساكنين ، وحذفها الكسائي ، والباقون بالتخفيف ، ووقف حمزة بالتسهيل بين بين ،  
راجع : الإتعا : ٤٤٤ .

- (٢) من قوله تعالى : (لكم دينكم ولى دين ) الكافرون : (٦) .
- (٣) وهو الوجه الثانى الجزى كذا فى النشر : ٤٠٤/٢ ، والمهذب : ٣٤٣/٢ .
- (٤) من قوله تعالى : ( ولا أنا عابد ما عبدتم ) الكافرون : (٤) .
- (٥) من قوله تعالى : ( ولأنتم عبدون ما أعبد ) الكافرون : (٣ و ٥) .
- (٦) إلا أن ابن الجزرى ذكر الخلاف فيهما عن هشام فقال : إن الحلوانى روى إماما لهما عنه ، وروى فتحهما الداجونى عنه ، فيكون لهشام وجهان فيهما وهما الفتح والإمالة ،  
راجع : النشر : ٦٦ / ٢ .

سورة تبت  
\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

- ✓ **فقرأ** ابن كثير (أبى لهب) (١) ساكنة الهاء ، وفتحها من بقى (٢) ،  
ولاخلاف فى فتح الهاء من قوله تعالى: ( ذات لهب ) (٣) .  
قرأ عاصم (حمالة الحطب) (٤) بفتح التاء ، ورفعها من بقى (٥) .

سورة الإخلاص  
\*\*\*\*\*

- قد ذكرت اختلافهم فى (كفوا أحد) (٦) من سورة البقرة (٧) (٨) .

- 
- (١) من قوله تعالى: (تبت يدا أبى لهب وتب) تبت (١) .  
(٢) يقول أبو شامة : " ولعلهما لغتان كالنهر ، وفى الإسكان مغايرة بين اللفظين  
فى الموضعين (١ و ٣) . وخفف العلم بالإسكان لثقل المسمى على الجنان والاسم على  
اللسان ،  
راجع : إبراز المعانى : ٧٢٩ .  
(٣) من قوله تعالى: ( سيطلى نارا ذات لهب) تبت : (٣) .  
(٤) من قوله تعالى: (وامراته حمالة الحطب) تبت : (٤) .  
(٥) النصب على الذم ، والرفع على أنها خبر لمبتدأ محذوف أى "هى" والجملة  
فى موضع نصب على الحال ،  
راجع : مشكل إعراب القرآن : ٨٥١/٢ ، والإملاء : ٢٩٦/٢ ، والإتحاف : ٤٤٥ والعفنى : ٣٧٦/٣ .  
(٦) من قوله تعالى: ( ولم يكن له كفوا أحد ) الإخلاص : (٤) .  
(٧) عند الكلام على (هزوا) البقرة : (٦٧) .  
(٨) وخلاصة ما فيه أن حفصاً قرأ بإبدال الهمزة واوا فى الحالين ، والباقون بالهمزة ،  
وقرأ حمزة بإسكان الفاء ، والباقون بضمها ، وحمزة وقفاً وجهان : الأول نقل  
حركة الهمزة إلى الفاء وحذف الهمزة ، الثانى : إبدال الهمزة واوا على الرسم  
مع إسكان الفاء .  
وإسكان الفاء وضمها لغتان ،  
راجع : الإتحاف : ٤٤٥ ، والمهذب : ٣٤٤/٢ .

باب اختلافهم في التكبير (١) وأوصفته

روى البزى من طريق الفارسي والمالكي (٢) التكبير من أول سورة (الضحى) إلى خاتمة (الناس) ، ولفظه : "إله أكبر" ،  
وروى التهليل والتكبير من أول سورة (ألم نشرح) إلى خاتمة (الناس) ،  
ولفظه : "لا إله إلا الله والله أكبر" ،  
ويكبر " عند " خاتمة الناس ويقرأ " فاتحة الكتاب " وخمس آيات من سورة البقرة إلى قوله تعالى : ( وأولئك هم المفلحون ) (٣) ، وهذا يسمى الحال المرتحل (٤) .

(١) ذهب جمهور العلماء إلى أن سبب وروده أن الوحي تأخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون زورا وكذبا أن محمدا قد دونه ربه وقلاه وأبغضه فنزل تكذيبا لهم وردا لمفترياتهم قوله تعالى : ( والضحى والليل إذا سجى ) إلى آخر السورة .  
فلما فرغ جبريل من قراءة هذه السورة قال النبي صلى الله عليه وسلم " الله أكبر " شكرا لله تعالى على ما أولاه من نزول الوحي عليه بعد انقطاعه ومن الرد على إفك الكافرين ومزاعمهم ثم أمر صلى الله عليه وسلم أن يكبر إذا بلغ ( والضحى ) مع خاتمة كل سورة حتى يختم تعظيما لله تعالى ، واستصحابا للفكر واجتهادا بختم القرآن العظيم ، قال ابن كثير في تفسيره : " ولم يرو ذلك بإسناد يحكم عليه بصحة ولا ضعف "

راجع : تفسير ابن كثير : ٤٤٥/٨ والنشر : ٤٠٥/٢ ، والبذور الزاهرة : ٣٤٨ ، والمهذب : ٣٤٦/٢ .  
(٢) المالكي هو : إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق المعروف بابن الخياط المالكي ،  
تقدم ذكره .

(٣) — سورة البقرة : (٥) .

(٤) يعنى أن هناك روايتان عن البزى رواية من طريق الفارسي والمالكي تقول إن التكبير من أول سورة " والضحى " ورواية أخرى من غير طريق الفارسي والمالكي تقول إن ابتداءه من أول سورة " ألم نشرح " وفي النشر أن من ابتداء بالتكبير من أول الضحى أو ألم نشرح قطعه أول الناس ، ومن ابتدأه في آخر الضحى قطعه آخر الناس ،  
راجع : النشر : ٤٢٣/٢ .



وفى ذلك حديث عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم : " سئل أى الأعمال أفضل ؟ فقال : " الحال المرتحل " (١) وهو الذى يحل فى ختمة ويرتحل من آخرى (٢) .

وذكر الفارسى فى رواية أنك تقف فى آخر كل سورة وتبتدى بالتكبير منفصلاً من التسمية (٣) وأما عبد الباقي فروى لنا فى ذلك أحاديث وأنا أبينها لك ههنا إن شاء الله تعالى ، وهو حسبي ونعم الوكيل .

---

(١) وأصل الحديث فى سنن الترمذى فى أبواب القراءات ذكره الترمذى بإسناده عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه قال : قال رجل يا رسول الله أى العمل أحب إلى الله قال : الحال المرتحل ، راجع : جامع الترمذى : ١٣٩/٢ .

(٢) والمعنى الآخر أنه كلما حل من سورة أو جزء ارتحل فى غيره ، والمقصود من الحديث السير دائماً لا يفترو ، وأما ما يفعله بعض القراء بأنه إذا فرغ من ختم القرآن قرأ فاتحة الكتاب وثلاث آيات من سورة البقرة فهذا لم يفعله أحد من الصحابة ولا التابعين ولا استحبه أحد من الأئمة ، وليس المراد الارتحال لفور الحلول فالصافر السائر لابد أن ينزل فيقيم ليلة أو بعض يوم ، فى سند هذا الحديث صالح المرى وهو ضعيف ،

راجع : تحفة الأخوزى : ٢٧٤/٨ .

(٣) هذا الكلام يشير إلى أن قوله : (إلى خاتمة الناس) ليس المراد به أن يكون التكبير فى آخرها لأن التسمية لا يجوز أن تكون فى آخر الناس . راجع : النشر : ٤٢٢ / ٢ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الأحاديث التي في التكبير

حدثني أبو الحسين عبد الباقي قال : حدثنا أبو أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ السامري قال : حدثنا أبو الحسن الرقي (١) وأبى رحمهما الله قالا : أبو يحيى عبد الله بن زكريا بن الحارث بن أبي ميسرة (٢) قال : أخبرني أبي والحميدى (٣) قالا : حدثنا إبراهيم بن يحيى بن أبي حبه (٤) قال : قرأت على حميد (٥) الأعرج فلما بلغت إلى (الضحى) قال : كبر إذا ختمت كل سورة حتى تختم ، فإني قرأت على مجاهد ابن جبر (٦) فأمرني بذلك ، قال مجاهد : قرأت على عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما فأمرني بذلك .

حدثنا عبد الباقي قال : حدثنا أبو أحمد (٧) قال : حدثني أبو الحسن على ابن الرقي قال : حدثنا قنبل بن عبد الرحمن (٨) بن قنبل قال : حدثني أحمد بن محمد ابن عون القواس قال : حدثنا عبد الحميد بن جريج عن مجاهد أنه كان يكبر من (الضحى) إلى (الحمد) قال ابن جريج : فأرى أن يفعله الرجل إماما كان أو غير إمام .

(١) هو : علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان ، تقدم ذكره .

(٢)

(٣) الحميد هو : عبد الله بن الزبير الحميدى الأسدي أبو بكر أحد الأئمة في الحديث وهو شيخ النجاشي ورئيس أصحاب ابن عيينة .

راجع : سير أعلام النبلاء : ١٠/٦٦٦ ، والأعلام : ٤/٢١٩ .

(٤)

(٥) هو : حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القاري ثقة ، تقدم ذكره .

(٦) تقدم ذكره :

(٧) أبو أحمد هو : عبد الله بن الحسين بن حسنون المقرئ السامري ، تقدم ذكره .

(٨) هو : محمد بن عبد الرحمن بن خالد الملقب بقنبل وقيل : اسمه قنبل وقد تقدم ذكره .

(٩)

قال أبو الحسن وأخبرني قنبل قال أخبرني ابن المقرئ (١) قال : سمعت  
ابن الشهيد الحنبل<sup>(٢)</sup> يكبر خلف المقام في شهر رمضان ، قال : ثم لقيني قنبل فقال  
لي (٣) ابن الشهيد الحنبل أو بعض الحنبلية أو ابن بقية شك في أحدهما قال : وأخبرني  
قنبل قال : أخبرني أحمد بن عون القواس قال : سمعت ابن الشهيد الحنبل يكبر خلف  
المقام في شهر رمضان قال : وأخبرني بكير ابن الخصيب مولى الحسن قال : سمعت ابن  
الشهيد الحنبل يكبر خلف المقام في شهر رمضان حين ختم ( والضحي ) .  
قال : (٤) وأخبرني " " (٥) شاذان (٦) بن سلمة قال : أخبرني الوليد بن عطاء<sup>(٧)</sup>  
قال : أخبرني الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي قال : حدثنا حنظلة  
ابن أبي سفيان (٩) قال : قرأت على عكرمة بن خالد المخزومي (١٠) فلما بلغنا  
إلى ( والضحي ) قال : هيهات قلت : ما تريد بهيهات قال : كبر فإني رأيت مناياخنا  
معن قرؤا على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يأمرهم بالتكبير إذا بلغوا سورة  
( والضحي ) .

(١)

(٢)

(٣) من قوله : " ابن الشهيد " إلى " قال حدثني أحمد بن صالح البغدادي " ساقط من النسخة " .  
(٤) القائل هو : علي بن الحسين بن الرقي أبو الحسن الوزان ،  
راجع : جامع البيان الورقة : ٣٨٤ ( أ - ب ) .  
(٥) في الأصل كان لفظ " ابن " هنا وهو وهم ، المرجع السابق .  
(٦)

(٧)

(٨)

(٩) هو : حنظلة بن أبي سفيان الجمحي القرشي المكي ، روى القراءة عن عكرمة بن خالد  
المخزومي ، توفي سنة ( ١٥١ ) إحدى وخمسين ومائة ، راجع : غاية النهاية : ٢٦٥/١ .  
(١٠) هو : عكرمة بن خالد بن العاص أبو خالد المخزومي المكي تابعي ثقة جليل حجة ، روى  
القراءة عن أصحاب ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ، عرش عليه أبو عمرو بن العلاء  
وحنظلة بن أبي سفيان ، مات بعد عطاء سنة خمس عشرة ، غاية النهاية : ٥١٥/١ .

قال أبو الحسن وأخبرني ابن شاذان قال أخبرني عبد الحميد قال حدثنا إبراهيم بن أبي حية قال أخبرني حميد الأعرج عن مجاهد قال ختمت على ابن عباس رضي الله تعالى عنهما تسع عشرة ختمة فكلها يأمرني بالتكبير من (ألم نشرح لك) .

قال أبو الحسن : وأخبرني (١) شاذان قال : حدثنا " (٢) الوليد بن عطاء عن الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد (٣) قال : رأيت محمد بن محيصة (٤) وعبد الله بن كثير القاري إذا بلغا (ألم نشرح احتي يختما ويقولان : رأينا مجاهدا يفعل ذلك ، وذكر مجاهد أن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما كان يأمر بذلك .

### حكم التكبير

فهذه الأحاديث (٥) رويت عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومجاهد بن جبر وليس يقول هذا سنة ولا هو أن لابد لمن ختم أن يفعل فعمله فحسن ، ومن ترك فلا حرج ، .

(١) في الأصل هنا " ابن " ولعل الأضوب ما أثبتته من جامع البيان الورقة : ٢٨٤ (أوب) .

(٢) في الأصل هنا " أبو " ولعل الأضوب حذفه ، المرجع السابق .

(٣) هو : الحسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد أبو محمد العكي ، قرأ على شبيل ابن عباد عن ابن كثير وابن محيصة ،

راجع : غاية النهاية : ٢٣٢ / ١ .

(٤) هو : محمد بن عبد الرحمن بن محيصة السهمي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ثقة ،

عرض على مجاهد بن جبر ، عرض عليه شبيل بن عباد وأبو عمرو بن العلاء ، وكان له

اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس

عن قراءته ، توفي سنة (١٢٣) ثلاث وعشرين ومائة بمكة .

راجع : غاية النهاية : ١٦٧ / ٢ .

(٥) وهذه المرويات معظمها موجودة في جامع البيان ، راجع باب التكبير الورقة :

٤٨٣ وما بعدها .

وأخبرني العلامة الأئمة

### == صيغة التكبير ==

ثم اختلفوا عن ابن كثير في اللفظ بالتكبير ، فحدثني عبد الباقي (١) رحمه الله تعالى عن أبيه عن عبد الباقي بن الحسن الخراساني قال : حدثني أحمد بن صالح البغدادي عن الحسن بن الحباب قال : سألت البزى كيف التكبير ؟ فقال : " لا إله إلا الله والله أكبر " عند خاتمة كل سورة من خاتمة ( والضحى ) إلى خاتمة القرآن ، ( ٢ ) .

وكان قنبل عن القواس ( ٣ ) عن أصحابه عن ابن كثير يكبر من غير تهليل ، ويكسر آخر السور إذا كان ساكنا لا لتقاء الساكنين ويقول : " فحدث الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم " .

ثالثة

### == بيان أوجه التكبير ==

قال : وأنت مخير إن شئت وقفت على آخر السورة ، وإن شئت وصلت بالتكبير وتقف على التكبير وإن شئت وصلت التكبير بالتسمية ولا تقف على آخر التسمية بعد التكبير ثم يتبدئ بالسورة لأن التسمية إنما جعلت في أوائل السور ، ومثل ذلك : " فارغب الله أكبر " ( ٤ ) .

فصل

- (١) هو : عبد الباقي بن فارس أبو الحسن الحمصي المصري ، تقدم ذكره .
- (٢) الجمهور عن البزى على تعيين هذا اللفظ ( الله أكبر ) بعينه من غير زيادة ولا نقصان وروى الآخرون عنه التهليل من قبل التكبير وهذه طريق ابن الحباب عنه من جميع طرقه وزاد بعضهم على ذلك لفظ " والله الحمد " أي لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد " ثم يبسلون .
- راجع : النشر : ٤٢٩/٢ .
- (٣) هو : أحمد بن محمد بن علقمة أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس ، تقدم ذكره .
- (٤) قال ابن الجزري : وأما حكم الإتيان بالتكبير بين السورتين فاختلف في وصله بأخر السورة والقطع عليه ، وفي القطع على آخر السورة ووصله بما بعده ، وذلك مبني على ما تقدم من أن التكبير لأخر السورة أو لأولها ويتأتى على التقديرين حالة وصل السورة بالسورة الأخرى ثمانية أوجه يمتنع منها وجه إجماعا وهو وصل التكبير بأخر السورة وبالبسمة مع القطع عليها ، لأن البسمة لأول السورة فلا يجوز أن تجعل منفصلة عنها متصلة بأخر السورة ، وتجاوز السبعة الباقية ، وتنقسم هذه الأوجه السبعة ثلاثة أقسام : اثنان منها على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة ، واثنان على تقدير أن يكون لأخرها وثلاثة تحتل التقديرين ،
- فأما الوجهان المبنيان على تقدير أن يكون التكبير لأول السورة فأولهما قطع التكبير عن آخر السورة ووصله بالبسمة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة التالية ،
- وثانيهما : قطعه عن آخر السورة ووصله بالبسمة مع وصل البسمة بأول السورة التالية ،

ويكسر التنوين في قوله تعالى: (لخبير) (١) الله أكبر، (حامية) (٢) الله أكبر، (٤) ويضم الهاء من قوله تعالى: (يره) (٣) الله أكبر، ويفتح النون في قوله تعالى: (الحكمين) الله أكبر، (الماعون) (٥) الله أكبر .  
ويضم الراء في قوله تعالى: (الأبتر) (٦) الله أكبر ،  
 ويفتح الدال من قوله تعالى: (إذا حسد) (٧) الله أكبر - (٨) .

==== وهذا الوجه ذكره صاحب التجريد ، وقال صاحب البدور الزاهرة: إن هذين الوجهين ممنوعان بين الناس والفاصلة إذ لا قائل بأن انتهاء التكبير أول الفاتحة ،  
وأما الوجهان المعنويان على تقدير أن يكون التكبير لأثر السورة ،  
فأولهما وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع الوقف عليها ثم الابتداء بأول السورة، وثانيهما: وصل آخر السورة بالتكبير مع الوقف عليه ثم الإتيان بالبسملة مع وصلها بأول السورة ، وقد نص عليه مؤلفنا أيضا ،  
قال صاحب البدور : وهذان الوجهان ممنوعان بين الليل والنهار إذ لا قائل بأن ابتداء التكبير من آخر الليل ،

وأما الثلاثة المحتملة فأولها : قطع الجميع أعني الوقف على آخر السورة ، وعلى التكبير ، وعلى البسملة ثم الإتيان بأول السورة التالية ،  
وثانيها : الوقف على آخر السورة وعلى التكبير ووصل البسملة بأول التالية ،  
وهذا الوجه مفهوم من التجريد أيضا ،

وثالثها : وصل الجميع أعني وصل آخر السورة بالتكبير مع وصل التكبير بالبسملة ومع وصل البسملة بأول السورة التالية ، ويفهم هذا الوجه أيضا من التجريد .  
راجع : النشر : ٤٣١/٢ ، وما بعدها ، والبدور الزاهرة : ٣٥٠ ، والمهذب : ٣٤٨/٢ .  
(١) من قوله تعالى: (إن ربهم بهم يومئذ لخبير) آخر العاديات : (١١) .  
(٢) من قوله تعالى: (نار حامية) آخر القارعة : (١١) .  
(٣) من قوله تعالى: (ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره) آخر الزلزلة : (٨) .  
(٤) من قوله تعالى: (أليس الله بأحكم الحكمين) آخر التين : (٨) .  
(٥) من قوله تعالى: (ويمنعون الماعون) : آخر سورة الماعون : (٧) .  
(٦) من قوله تعالى: (إن غاثك هو الأبتر) آخر الكوثر : (٣) .  
(٧) من قوله تعالى: (ومن شر حاسد إذا حسد) آخر الفلق : (٥) .

(٨) وخلاصة ما ذكره المؤلف هو أنه إذا وصل التكبير بآخر السورة فإذا كان آخر السورة ساكنا نحو: (فحدث) وجب كسره تغلضا من التقاء الساكنين وكذلك إذا كان منونا يجب كسر تنوينه سواء أكان مرفوعا نحو: (حامية) أم منصوبا نحو (توابا) النصر (٣) أم مجرورا نحو (مأكول) الفيل: (٥) ، فإذا كان متحركا غير منون وجب إبقائه على حاله نحو: (الماعون) (الأبتر) ، وإذا كان آخر السورة هاء ضمير موصولة بواو لفظية وجب حذف واو السلة للساكنين نحو (يره) ، ولا يخفى أن لام لفظ الجلالة ترقق إذا وقعت بعد ك

### مذهب بقية القراء في التكبير =

فأما من بقى من القراء فإنهم يصلون بغير تكبير إلا ما رواه أبو علي بن حشر (١) فإنه يزوى عن السوسى التكبير أول سورة (ألم تشرح) إلى خاتمة (الناس) ولفظه :  
"الله أكبر" (٢) .

فهذه جملة كافية في معرفة التكبير وصفته ، نفعلك الله وأعانك ، وجعل ذلك لوجهه الكريم ، وأعاذنا وإياك من الشيطان الرجيم .  
وقد نجزت القراءات السبع على ما رسمت (٣) والله تعالى يجزل الإثابة فى العقبي ويدخلنا وإياك جنات النعيم برحمته آمين .

=== وتغصم إذا وقعت بعد ضمة أو فتحة ،

راجع : النشر : ٤٣٨/٢ ، والبدور الزاهرة : ٣٥٢ ، والمهذب : ٣٥١/٢ .

(١) هو : الحسين بن محمد بن حشر أبو علي الدينورى ، تقدم ذكره .

(٢) قال ابن الجزرى : فاعلم أن التكبير صح عند أهل مكة قرائهم وعلماء ثمهم وأئمتهم واستفاضت واشتهرت حتى بلغت حد التواتر وصحت أيضا عن أبى عمرو من رواية السوسى ووردت أيضا عن سائر القراء وقد صار على هذا العمل عند أهل الأمصار فى سائر الأقطار ،

راجع : النشر : ٤١٠ / ٢ ، بتصريف .

(٣) من هنا عبارة النسخة " ت " تختلف وفيها اسم الناسخ وتاريخ نسخه وهى :

" والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله وصحبه

أجمعين صلاة دائمة إلى يوم الدين وسلم تسليما ، آمين والحمد لله رب العلمين

تحريرا فى أول شهر رجب المبارك فرغ من كتابته العبد الفقير الحقير المقر

بالذنب والتقصير إبراهيم عبد الله بن الشيخ محمد العبدلى سنة : ١٢٩٠ ،

غفر الله له ولوالديه ولجميع إخوانه فى الله ولجميع المسلمين أجمعين فى

آخر شعبان من السنة المذكورة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا والحمد لله رب العلمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم .

# خاتمة البحث



## خاتمة البحث ونتائجه \*\*\*\*\*

هذا البحث قد اشتمل على الدراسة والتحقيق ،  
والدراسة منسقة إلى قسمين : دراسة المؤلف ودراسة الكتاب ،  
أما دراسة المؤلف فقد تحدثت فيها عن مراحل الفحam وحياته وشيوخه وتلاميذه  
ومؤلفاته .

كما وضحت فيها موقع ابن الفحام وجهوده في علم القراءات ،  
أما دراسة الكتاب فقد اشتملت على نسبه لابن الفحام وقيعته في علم القراءات  
مع شرح لمنهج الكتاب وتأثيره فيما جاء بعده من مؤلفات القراءات ،  
كما أن الدراسة اشتملت على قسم كبير من الاستدراكات ،

أما قسم التحقيق فقد بذلت فيه كل الجهد على إخراج النص صحيحا كاملا ،  
وذلك بالقبالة مع النسخة الأخرى ومع الكتب المعينة لعلم القراءات ،  
كما قمت بتوجيه القراءات الواردة في الكتاب بإيجاز واختصار وإتعاما للفائدة ،

كما ترجمت الأعلام الواردة في الكتاب وقد بلغت حوالي - ١٩٠ - علما ،

أما النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث فهي :-

١- أولا : أن ابن الفحام يعد شيخ القراء في عصره والفايق على أقرانه ،

٢- ثانيا : أن كتابه التجريد لبغية المريد من أمهات كتب القراءات ومن الكتب المعتمدة  
لدى القراء قديما وحديثا وذلك لالتزام مؤلفه بالقراءات المشهورة والصحيحة

واجتنابه القراءات الشاذة .

٣- ثالثا : أن كتابه كتاب مسند في علم القراءات لاشتماله على سند كل رواية  
التي ذكرها في الكتاب ، فتواترت القراءات بالإسناد كما هي متواترة بالأخذ والتلقي ،

٤- رابعا : أن أثر هذا الكتاب واضح جدا في المؤلفات التي جاءت بعده فقد  
اعتمد عليه أعلام القراء واستفادوا منه .

٥- خامسا : أن الإسناد والتلقي هو أهم شيء في إثبات القراءات القرآنية وليس  
للإعجام والشكل دخل فيها ألبتة .

٦- سادسا : فن القراءة فن قل الاعتناء به منذ زمن طويل حتى اشتكى منه المؤلف  
أيضا في مقدمة كتابه فسبب ذلك خلو المكتبات من كتب هذا الفن .

فلذا أرجو من الإخوة المعنيين بالفن القراءات الاشتغال به وإحياء هذا التراث  
العظيم واحتساب الأجر والثواب من عند الله سبحانه وتعالى .

هذه الأساليب كانت  
منه مؤلفاته  
فمنها التحقيق

منه مؤلفاته  
هذه الأساليب كانت

اسم قلت  
هنا

الطرح

وختاماً أقدم مرة أخرى خالص شكرى وتقديرى للأستاذ الجليل المشرف المباشر  
على هذه الرسالة الدكتور محمد سالم محيسن الذى أعطى من وقته الثمين  
كثيراً من غير تقييد زمان ومكان .

والذى استفدت من توجيهاته وإرشاداته القيمة فى إخراج هذه الرسالة  
فى ثوب لائق ومناسب .

فجزاه الله خير الجزاء عنى وعن طلاب العلم جميعاً وأن يوفقه دائماً لخدمة

القرآن وعلمه ،

كما لا أنسى أن أشكر الجامعة الإسلامية والقائمين عليها وبخاصة قسم  
الدراسات العليا من رئيسها وأساتذتها الذين أتاحوا الفرصة لأبناء المسلمين  
من ديار <sup>من ديار</sup> شتى لتحصيل العلم فى جو مريح فجزاهم الله خير الجزاء .

كما أشكر جميع الإخوة الذين ساهموا فى إعداد هذه الرسالة .

كما لا أنسى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى لكل من :

أولاً : معالى الأستاذ الدكتور عبيد الله بن صالح رئيس الجامعة الإسلامية ،  
ثانياً : سماحة الأستاذ الدكتور على بن ناصر الفقيهى رئيس قسم الدراسات العليا ،  
ثالثاً : سعادة الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن عبد الفتاح القارى رئيس شعبة

التفسير بقسم الدراسات العليا .

رابعاً : جميع أساتذتى الأجل الذين تشرفت بالحضور عليهم ، والاستفادة من علمهم

وخبرتهم وتوجيهاتهم .

أسأل الله تعالى أن يجزى الجميع عنى أفضل الجزاء وما توفيقى إلا بالله ،

وصلّى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

## فهرس الفهارس

الصفحة

- ١- فهرس الموضوعات ٧١٤
- ٢- فهرس الكلمات القرآنية التي فيها خلاف القراء  
من قسم الفرش .
- ٣- فهرس الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب .
- ٤- فهرس الأعلام المترجمة في الهامش .
- ٥- فهرس الأماكن والبلدان المترجمة .
- ٦- فهرس المصادر والمراجع مطبوعة أو مخطوطة

فهرس الموضوعات

\*\*\*\*\*

الصفحة	الموضوع	التسلسل
١	منهج البحث	١-
٣	المقدمة	٢-
٥	أهمية كتاب التجريد ومدى أثره	٣-
٧	تمهيد	٤-
٧	أ- تعريف القراءان الكريم	
٧	ب- تعريف القراءات	
٨	ج- أركان القراءة الصحيحة والمقبولة	
٨	د - من مصطلحات القراء : القراء ، والرواية والطريق	
٩	موجز عن التدوين في علم القراءات	٥-
١٢	أهم المؤلفات في علم القراءات من عصر التدوين إلى عصر المؤلف ، س : ٥١٦ هـ	٦-

القسم الأول وفيه بابان :

الباب الأول :

عصر ابن الفحام

٢١	عصر ابن الفحام	٧-
٢١	الصورة السياسية في هذا العصر	٨-
٢٢	الأحوال السياسية والدينية في العصر الفاطمي بمصر	٩-
٢٣	الحالة الاجتماعية في مصر	١٠-
٢٥	الحركة العلمية والثقافية في العهد الفاطمي بمصر	١١-
٢٦	الحركة العلمية في القراءات في القرن الخامس وفي أوائل السادس	١٢-

الباب الثاني

حياة ابن الفحام

٢٩	١٣-	ترجمة ابن الفحام
٢٩	أ-	اسمه
٢٩	ب-	مولده
٢٩	١٤-	رحلاته العلمية
٢٩	١٥-	شيوخه في القراءات
٣٠	١٦-	شيوخه في التجريد لبغية المريد
٣٢	١٧-	شيوخه في النحو
٣٢	١٨-	أثر شيخ ابن الفحام فيه
٣٣	١٩-	تلاميذ المؤلف
٣٤	٢٠-	أثر ابن الفحام في تلاميذه
٣٥	٢١-	مؤلفاته وآثاره العلمية
٣٦	٢٢-	مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
٣٦	٢٣-	وفاته

القسم الثاني في دراسة الكتاب

٣٧	٢٤-	اسم الكتاب ونسبته إلى المؤلف
٣٧	٢٥-	وصف النسخ الخطية
٣٩	٢٦-	النسخة المعتمدة في التحقيق ورمز النسختين
٤٠	٢٧-	منهج المؤلف وأسلوبه
٤٤	٢٨-	مصطلحات المؤلف في كتابه
٤٤	٢٩-	استدراكات على المؤلف
٤٦	٣٠-	القراءات التي أغفل عن ذكرها المؤلف رحمه الله تعالى
٨٢	٣١-	القراءات التي انفرد بها صاحب التجريد
٨٩	٣٢-	القراءات الشاذة في كتاب التجريد
٩١	٣٣-	جدول لسلسلة شيوخ المؤلف حتى الأئمة السبعة
١٠٢	٣٤-	عمل في التحقيق

كل  
عدد

التحقيق  
\*\*\*\*\*

الصفحة	الموضوع	التسلسل
١٠٤	مقدمة المؤلف	٣٥-

باب السند

١٠٩	ذكر أسانيد قراءة ابن كثير	٣٦-
١١٩	ذكر أسانيد قراءة نافع ( ٥٥	٣٧-
١٣١	ذكر أسانيد قراءة ابن عامر ٥٣	٣٨-
١٣٦	ذكر أسانيد قراءة أبي عمرو بن العلاء ٥٣	٣٩-
١٥٠	ذكر أسانيد قراءة الكوفة	٤٠-
١٥١	إسناد قراءة عاصم ٥٥	٤١-
١٥٧	إسناد قراءة حمزة ٥٥	٤٢-
١٦٢	إسناد قراءة الكسائي ٥٦	٤٣-
١٦٦	باب الهمزة وضروبها ٥٧	٤٤-
١٧٦	باب الهمز الساكن	٤٥-
١٨١	مذهب السوسى ترك الهمز	٤٦-
١٨٦	مذهب ورش فى الهمز المتحرك ٥٨	٤٧-
١٩١	مذهب حمزة فى تخفيف الهمز فى الوقف فيما يصله بالهمز	٤٨-
٢٠٢	<u>باب الممد</u> ٥٩	٤٩-
٢٠٧	باب نقل الحركة لورش رحمه الله تعالى ٦٠	٥٠-
٢٠٩	باب الوقف على الساكن ٦٠	٥١-
٢١١	باب الوقف على الحروف المرفوعة والمجرورة بروم الحركة ٦٠	٥٢-
٢١٣	والإشمام واختلاف القراء فى ذلك	
٢١٧	باب الإنغام ٦٠	٥٣-
٢١٩	باب مخارج الحروف ٦٠	٥٤-
٢٢٢	أصناف الحروف من حيث صفاتها	٥٥-
٢٢٥	باب إتمام المثليين على حروف المعجم	٥٦-
٢٤٠	باب المشترك والمقتارب	٥٧-
٢٤٨	ذكر خلافتهم فيما لا حركة فيه من الحروف ٦٣	٥٨-
	فصل فى أحكام النون الساكنة والتنوين ٦٤	٥٩-

باب الهمز

مذهب حمزة

الصفحة	الموضوع	التسلسل
٢٥١	فصل : حروف التهجى فى أوائل السور	٦٠
٢٥٢	فصل : ذكر التاءات التى روى تشديدها البزى عن ابن كثير	٦١
٢٥٥	باب اختلافهم فى الإمالة	٦٢
٢٦٠	فصل : حكم الإمالة فى الأفعال	٦٣
٢٦٧	فصل : حكم إمالة ألفات ذوات الرأ	٦٤
٢٧٣	فصل : فى إمالة الألف التى هى عين من الفعل	٦٥
٢٧٥	الثلاثى الماضى	
٢٧٧	فصل : فى إمالة كلمات مخصوصة غير ما ذكر	٦٦
٢٧٧	فصل : فى ذكر الحروف المعاملة	٦٧
٢٨٠	فصل : فى إمالة أحرف الهجاء فى فواتح السور	٦٨
٢٨١	بيان حكم إمالة أو آخر آى إحدى عشرة سورة	٦٩
٢٨٢	بيان حكم كلمات ذوات الرأ الواقعة قبل الساكن غير المعنونة	٧٠
٢٨٧	فصل : مذهب الكنائى فى الوقف على هاء التأنيث	٧١
٢٩٣	فصل : رأات ورش رحمه الله تعالى	٧٢
٢٩٤	فصل : فى بيان حكم الرأ المعاملة	٧٣
٢٩٦	فصل : فى بيان حكم الرأ المعنونة	٧٤
٢٩٨	فصل : فى بيان حكم ألفاظ مخصوصة لورش مع طريق الأزرق	٧٥
٢٩٩	فصل : فى بيان حكم الرأ المكسورة لورش من طريق الأزرق	٧٦
٣٠١	فصل : فى بيان حكم الرأ الساكنة	٧٧
٣٠٦	فصل : لامات ورش	٧٨
٣٠٩	باب الاستعانة والبسطة	٧٩
٣١٠	فرش الحروف : فاتحة الكتاب	٨٠
٣١١	فصل فى إتمام بعض الكلمات تحت أصل واحد	٨١
٣١٢	فصل فى حكم ميم الجمع إذا وقعت قبل متحرك	٨٢
٣١٣	حكم ميم الجمع إذا وقع بعدها ساكن	٨٣
٣١٤	فصل فى حكم ميم الجمع والهاء عند الوقف	٨٤
٣١٤	سورة البقرة	٨٥
٣١٧	باب هاء الكناية	٨٦
٣١٨	الإتمام فى بعض الأفعال	٨٧
	هاء الضمير المنفصل المفرد	٨٨

المسودات والخواص

الصفحة	الموضوع	التسلسل
٣٣٩	كيفية التخلص من التقاء الساكنين في كلمتين بشروط مخصوصة ٧٢	١٩
٣٤٣	كلمة "أنا" الواقع بعدها همزة قطع	٩٠
٣٦٢	ذكر اختلافهم في سورة آل عمران (٧٤) ٧٣	٩١
٣٦٩	الهاء المتصلة بالفعل	٩٢
٣٨٣	ذكر اختلافهم في سورة النساء (٧٥) ٧٥	٩٣
٣٩٧	ذكر اختلافهم في سورة المائدة (٧٧) ٧٧	٩٤
٤٠٧	ذكر اختلافهم في سورة الأنعام (٧٧) ٧٧	٩٥
٤٢٧	ذكر اختلافهم في سورة الأعراف (٩) ٩	٩٦
٤٤٧	ذكر اختلافهم في سورة الأنفال (٨١) ٨١	٩٧
٤٥١	ذكر اختلافهم في سورة التوبة (٨١) ٨١	٩٨
٤٥٨	ذكر اختلافهم في سورة يونس عليه السلام (٨٥) ٨٥	٩٩
٤٦٧	ذكر اختلافهم في سورة هود عليه السلام (٨٥) ٨٥	١٠٠
٤٧٦	ذكر اختلافهم في سورة يوسف عليه السلام (٧٤) ٧٤	١٠١
٤٨٥	ذكر اختلافهم في سورة الرعد (٨٤) ٨٤	١٠٢
٤٨٥	الاستفهام المكرر (٨٤) ٨٤	١٠٣
٤٩٢	ذكر اختلافهم في سورة إبراهيم عليه السلام (٨٥) ٨٥	١٠٤
٤٩٦	ذكر اختلافهم في سورة الحجر (٨٥) ٨٥	١٠٥
٤٩٩	ذكر اختلافهم في سورة النحل (٨٥) ٨٥	١٠٦
٥٠٣	ذكر اختلافهم في سورة (إسرائيل) (٨٥) ٨٥	١٠٧
٥٠٩	ذكر اختلافهم في سورة الكهف (٨٦) ٨٦	١٠٨
٥٢٣	ذكر اختلافهم في سورة مريم عليها السلام (٨٧) ٨٧	١٠٩
٥٢٨	ذكر اختلافهم في سورة طه (٨٨) ٨٨	١١٠
٥٣٧	ذكر اختلافهم في سورة الأنبياء عليهم السلام (٨٨) ٨٨	١١١
٥٤١	ذكر اختلافهم في سورة الحج (٨٩) ٨٩	١١٢
٥٤٦	ذكر اختلافهم في سورة المؤمنین (٨٩) ٨٩	١١٣
٥٥١	ذكر اختلافهم في سورة النور (٩٠) ٩٠	١١٤
٥٥٧	ذكر اختلافهم في سورة الفرقان (٩٠) ٩٠	١١٥
٥٦١	ذكر اختلافهم في سورة الشعراء (٩٠) ٩٠	١١٦



الصفحة	الموضوع	التسلسل
٥٦٥	ذكر اختلافهم في سورة النمل ٩١ م	١١٧-
٥٧٣	ذكر اختلافهم في سورة القصص ٩١ م	١١٨-
٥٧٨	ذكر اختلافهم في سورة العنكبوت ٩٢ م	١١٩-
٥٨١	ذكر اختلافهم في سورة الروم ٩٢ م	١٢٠-
٥٨٤	ذكر اختلافهم في سورة القمان ٩٢ م	١٢١-
٥٨٦	ذكر اختلافهم في سورة السجدة ٩٣ م	١٢٢-
٥٨٧	ذكر اختلافهم في سورة الأحزاب ٩٣ م	١٢٣-
٥٩٣	ذكر اختلافهم في سورة سبأ ٩٣ م	١٢٤-
٥٩٨	ذكر اختلافهم في سورة فاطر ٩٤ م	١٢٥-
٦٠٠	ذكر اختلافهم في سورة يونس ٩٤ م	١٢٦-
٦٠٦	ذكر اختلافهم في سورة الصافات ٩٤ م	١٢٧-
٦١١	ذكر اختلافهم في سورة ص ٩٥ م	١٢٨-
٦١٤	ذكر اختلافهم في سورة الزمر ٩٥ م	١٢٩-
٦١٩	ذكر اختلافهم في سورة المؤمن ٩٥ م	١٣٠-
٦٢٤	ذكر اختلافهم في سورة السجدة ٩٦ م (بني واصل) (بني واصل)	١٣١-
٦٢٦	ذكر اختلافهم في سورة الشورى ٩٦ م	١٣٢-
٦٢٩	ذكر اختلافهم في سورة الزخرف ٩٦ م	١٣٣-
٦٣٥	ذكر اختلافهم في سورة الدخان ٩٦ م	١٣٤-
٦٣٧	ذكر اختلافهم في سورة الجاثية ٩٦ م	١٣٥-
٦٣٩	ذكر اختلافهم في سورة الأحقاف ٩٧ م (بني واصل) (بني واصل)	١٣٦-
٦٤٣	ذكر اختلافهم في سورة سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام ٩٧ م	١٣٧-
٦٤٥	ذكر اختلافهم في سورة الفتح ٩٧ م	١٣٨-
٦٤٧	ذكر اختلافهم في سورة الحجرات ٩٧ م	١٣٩-
٦٤٨	ذكر اختلافهم في سورة ق ٩٧ م	١٤٠-
٦٥٠	ذكر اختلافهم في سورة الذاريات ٩٧ م	١٤١-
٦٥١	ذكر اختلافهم في سورة الطور ٩٧ م	١٤٢-
٦٥٣	ذكر اختلافهم في سورة النجم ٩٨ م	١٤٣-
٦٥٦	ذكر اختلافهم في سورة القمر ٩٨ م	١٤٤-

الصفحة	الموضوع	التسلسل
٦٥٨	ذكر اختلافهم في سورة الرحمن عز وجل ٨٨	-١٤٥
٦٦٠	ذكر اختلافهم في سورة الواقعة ٩٨	-١٤٦
٦٦٢	ذكر اختلافهم في سورة الحديد ٢٨	-١٤٧
٦٦٤	ذكر اختلافهم في سورة المجادلة ٩٩	-١٤٨
٦٦٦	ذكر اختلافهم في سورة الحشر ٩٩	-١٤٩
٦٦٧	ذكر اختلافهم في سورة الممتحنة ٩٩	-١٥٠
٦٦٨	ذكر اختلافهم في سورة الصف ٩٩	-١٥١
٦٧٠	ذكر اختلافهم في سورة المنافقين ٩٩	-١٥٢
٦٧١	ذكر اختلافهم في سورة الطلاق ٩٩	-١٥٣
٦٧٢	ذكر اختلافهم في سورة التحريم ٩٩	-١٥٤
٦٧٣	سورة الملك ٩٩	-١٥٥
٦٧٥	سورة ن والقلم ٩٩	-١٥٦
٦٧٦	سورة الحاقة ٩٩	-١٥٧
٦٧٧	سورة المعارج ١٠٠	-١٥٨
٦٧٨	سورة نوح عليه السلام ١٠٠	-١٥٩
٦٧٩	سورة الـوحي ١٠٠	-١٦٠
٦٨١	سورة المزمل ١٠٠	-١٦١
٦٨٢	سورة المدثر ١٠٠	-١٦٢
٦٨٣	سورة القيامة ١٠٠	-١٦٣
٦٨٤	سورة الإنسان ١٠٠	-١٦٤
٦٨٨	سورة والمرسلات ١٠٠	-١٦٥
٦٨٨	سورة النبأ ١٠١	-١٦٦
٦٨٩	سورة الحافرة ١٠١	-١٦٧
٦٩٠	سورة عبس ١٠١	-١٦٨
٦٩١	سورة التكويم ١٠١	-١٦٩
٦٩٢	سورة الانفطار ١٠١	-١٧٠
٦٩٢	سورة المطففين ١٠١	-١٧١
٦٩٣	سورة الانشقاق ١٠١	-١٧٢

لهي  
والحافرة

الترتيب	الموضوع	الصفحة
١٧٣-	سورة البروج ١٠١	٦٩٤
١٧٤-	سورة الطارق ١٠١	٦٩٤
١٧٥-	سورة الأعلى ١٠١	٦٩٤
١٧٦-	سورة الغاشية ١٠١	٦٩٥
١٧٧-	سورة الفجر ١٠١	٦٩٦
١٧٨-	سورة البلد ١٠١	٦٩٨
١٧٩-	سورة الشمس ١٠٤	٦٩٨
١٨٠-	سورة العلق ١٠٤	٦٩٩
١٨١-	سورة القدر ١٠٤	٦٩٩
١٨٢-	سورة البرية ١٠٤	٦٩٩
١٨٣-	سورة الزلزلة ١٠٤	٧٠٠
١٨٤-	سورة القارعة ١٠٤	٧٠٠
١٨٥-	سورة التكاثر ١٠٤	٧٠٠
١٨٦-	سورة الهمزة ١٠٤	٧٠١
١٨٧-	سورة قريش ١٠٤	٧٠١
١٨٨-	سورة الدين ١٠٤	٧٠٢
١٨٩-	سورة الكافرون ١٠٤	٧٠٢
١٩٠-	سورة تبت ١٠٤	٧٠٣
١٩١-	سورة الاخلاص ١٠٤	٧٠٣
١٩٢-	باب اختلافهم في التكبير وصفته ١٠٤	٧٠٤
١٩٣-	الأحاديث التي في التكبير	٧٠٦
١٩٤-	حكم التكبير	٧٠٨
١٩٥-	صفة التكبير	٧٠٩
١٩٦-	بيان أوجه التكبير	٧٠٩
١٩٧-	مذهب بقية القراء في التكبير	٧١١
١٩٨-	الخاتمة	٧١٢

الفهارس الفنية  
\*\*\*\*\*

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>	<u>التسلسل</u>
	فهرس الموضوعات	١-
	فهرس الكلمات القرائية التي فيها خلاف القراء	٢-
	من قسم الفهرس	
	فهرس الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب	٣-
	فهرس الأعلام المترجمة	٤-
	فهرس الأماكن والبلدان المترجمة	٥-
	فهرس المصادر والمراجع	٦-

فهرس الكلمات القرآنية التي

وردت في فرش الحروف

\*\*\*\*\*

سورة فاتحة الكتاب

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	ملك يوم الدين	٣٠	٣٠٩
٢-	المصراط وصراط	٦٥	٣٠٩
٣-	عليهم	٦	٣١١

سورة البقرة

١-	فيه هدى	٢	٣١٤
٢-	وما يصدعون	٩	٣١٦
٣-	يكذبون	١٠	٣١٦
٤-	واذا قيل	١١	٣١٧
٥-	وهو بكل شيء عليم	٢٩	٣١٨
٦-	أنبئهم	٢٣	٣١٩
٧-	فأزلهما الشيطان	٢٦	٣١٩
٨-	فتلقى آدم من ربه كلمة	٢٧	٣١٩
٩-	ولا يقبل منها شفاعة	٤٨	٣١٩
١٠-	واعبدنا	٥١	٣٢٠
١١-	بارئكم	٥٤	٣٢٠
١٢-	نغفر لكم	٥٨	٣٢١
١٣-	النبیین	٦١	٣٢٢
١٤-	الصابئين	٦٢	٣٢٢
١٥-	هزوا	٦٧	٣٢٢
١٦-	وما الله بغافل عما تعملون	٧٤	٣٢٣

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١٧ ✓	خطيئته	٨١	٣٢٣
١٨ .	لا تعبدون إلا الله	٨٣	٣٢٣
١٩	وقولوا للناس حسنا	٨٣	٣٢٣
٢٠	تظهرون عليهم	٨٥	٣٢٤
٢١	أسرى تفدوهم	٨٥	٣٢٤
٢٢	وما الله بغفل عما يعملون أولئك	٨٥ - ٨٦	٣٢٥
٢٣	بروح القدس	٨٧	٣٢٥
٢٤	أن ينزل الله من فضله	٩٠	٣٢٥
٢٥	وجبريل وميكل	٩٨	٣٢٧
٢٦	ولكن الشياطين	١٠٢	٣٢٨
٢٧	مانسخ من آية	١٠٦	٣٢٨
٢٨	أو ننسها	١٠٦	٣٢٩
٢٩	وقالوا اتخذ الله ولدا	١١٦	٣٢٩
٣٠	كن فيكون	١١٧	٣٢٩
٣١	ولا تسئل عن أصحاب الجحيم	١١٩	٣٣٠
٣٢	إبراهيم	١٢٤	٣٣١
٣٣	واتخذوا من مقام إبراهيم مطلى	١٢٥	٣٣٣
٣٤	فأمتعته قليلا	١٢٦	٣٣٣
٣٥	وأرنا مناسكنا	١٢٨	٣٣٣
٣٦	ووصى بها	١٣٢	٣٣٤
٣٧	أم تقولون	١٤٠	٣٣٤
٣٨	لرؤوف رحيم	١٤٢	٣٣٥
٣٩	عما يعملون ، ولئن	١٤٤ - ١٤٥	٣٣٥
٤٠	هموموليها	١٤٨	٣٣٥
٤١	عما تعملون ، ومن حيث	١٤٩ - ١٥٠	٣٣٥
٤٢	ومن تطوع خيرا	١٥٨	٣٣٥
٤٣ /	وتصريف الريح	١٦٤	٣٣٦

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٤٤-	ولو يرى الذين ظلموا	١٦٥	٣٣٨
٤٥-	إذ يرون العذاب	١٦٥	٣٣٨
٤٦-	خطوات	١٦٨	٣٣٩
٤٧-	فمن اضطر	١٧٣	٣٤٠
٤٨-	ليس البر أن تولوا	١٧٧	٣٤٠
٤٩-	ولكن البر من أمن	١٧٧	٣٤١
٥٠-	من موسى	١٨٢	٣٤١
٥١-	فديّة طعام مسكين	١٨٤	٣٤١
٥٢-	القرآن	١٨٥	٣٤٢
٥٣-	ولتكمّلوا العدة	١٨٥	٣٤٢
٥٤-	البيوت	١٨٩	٣٤٣
٥٥-	ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام		
	حتى يقتلوكم فيه فإن قتلوكم فاقتلوهم	١٩١	٣٤٤
٥٦-	فلا رفث ولا فسوق	١٩٧	٣٤٤
٥٧-	مرضات الله	٢٠٧	٣٤٥
٥٨-	اخلوا في السلم	٢٠٨	٣٤٥
٥٩-	ترجع الأمور	٢١٠	٣٤٥
٦٠-	حتى يقول الرسول	٢١٤	٣٤٦
٦١-	فيهما إثم كبير	٢١٩	٣٤٦
٦٢-	قل العفو	٢١٩	٣٤٦
٦٣-	ولو شاء الله لأعنتكم	٢٢٠	٣٤٧
٦٤-	حتى يطهرن	٢٢٢	٣٤٧
٦٥-	إلا أن يخافا	٢٢٩	٣٤٧
٦٦-	لا تضاد والدة	٢٣٣	٣٤٨
٦٧-	إذا سلمتم ماء اتيتن	٢٣٣	٣٤٨
٦٨-	مالهم تمسوهن	٢٣٦	٣٤٨
٦٩-	على الموسع قدره وعلى المقتر قدره	٢٣٦	٣٤٩

٣٤٧

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٧٠-	وصية لأزواجهم	٢٤٠	٣٤٩
٧١-	فيضعفوه	٢٤٥	٣٤٩
٧٢-	ويبسط	٢٤٥	٣٥٠
٧٣-	عسيتم	٢٤٦	٣٥٠
٧٤-	غرفة	٢٤٩	٣٥١
٧٥-	ولو لا دفع الله الناس	٢٥١	٣٥١
٧٦-	لا يبيع فيه ولا خلة ولا غفلة	٢٤٥	٣٥١
٧٧-	أننا أحيى	٢٥٨	٣٥٢
٧٨-	لم يتسنه	٢٥٩	٣٥٣
٧٩-	كيف ننسها	٢٥٩	٣٥٣
٨٠-	قال أعلم أن الله على كل شيء		
	قدير	٢٥٩	٣٥٤
٨١-	فمرهم	٢٦٠	٣٥٤
٨٢-	ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا	٢٦٠	٣٥٤
٨٣-	بربروة	٢٦٥	٣٥٤
٨٤-	أكلها	٢٦٥	٣٥٥
٨٥-	فنعماهي	٢٧١	٣٥٥
٨٦-	ويكفر	٢٧١	٣٥٦
٨٧-	يحبهم	٢٧٣	٣٥٦
٨٨-	فأذنوا	٢٧٩	٣٥٦
٨٩-	فنظرة إلى ميسرة	٢٨٠	٣٥٧
٩٠-	وأن تصدقوا	٢٨٠	٣٥٧
٩١-	يوم تارجعون فيه	٢٨١	٣٥٧
٩٢-	إن تضل أحدهما	٢٨٢	٣٥٧
٩٣-	فتذكر أحدهما الأخرى	٢٨٢	٣٥٨
٩٤-	تجرة حاضرة	٢٨٢	٣٥٨
٩٥-	فمرهم	٢٨٣	٣٥٨
٩٦-	فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء	٢٨٤	٣٥٩
٩٧-	وكتبه	٢٨٥	٣٥٩



سورة آل عمران  
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

الترسل	الكلمة	رقم الآفة	صفءة
١-	سءفلبون وءءشرون	١٢	٣٦٢
٢-	ورءوان من الله	١٥	٣٦٢
٣-	يرونهم مءلهم	١٣	٣٦٢
٤-	إن الدين عند الله الاسلام	١٩	٣٦٣
٥-	وبءءلـون	٢١	٣٦٣
٦-	وءءرء الءى من المءء	٢٧	٣٦٤
٧-	وءـوءء	٣٦	٣٦٤
٨-	وكفلها زكـرىا	٣٧	٣٦٥
٩-	فنادى به المءكة	٣٩	٣٦٥
١٠-	فى المءاب أن الله	٣٩	٣٦٦
١١-	يـبـءرك	٣٩	٣٦٦
١٢-	ويـءلمـه الكءب	٤٨	٣٦٧
١٣-	أنى أءلق	٤٩	٣٦٧
١٤-	طـىرا	٤٩	٣٦٧
١٥-	فىوفىهم أجورهم	٥٧	٣٦٧
١٦-	هـأنتم	٦٦ - ١١٩	٣٦٨
١٧-	أن يؤتى أءء	٧٣	٣٦٨
١٨-	يـوءه	٧٥	٣٦٩
١٩-	ءـءلمـون الكءب	٧٩	٣٧٠
٢٠-	ولا يأمركم أن ءءءذوا	٨٠	٣٧١
٢١-	لما ءءىءكم من كءب وءكمة	٨١	٣٧١
٢٢-	يـءفون ... وإليه يرجعون	٨٣	٣٧٢
٢٣-	ءـء الببء	٩٧	٣٧٢
٢٤-	وما يـءفـلوا من ءىر فلن يكفروه	١١٥	٣٧٢
٢٥-	لا يـءركم	١٢٠	٣٧٣
٢٦-	من المءكة منـزلـىن	١٢٤	٣٧٣
٢٧-	من المءكة مـسـومـىن	١٢٥	٣٧٣

الترسل	الكلمة	رقم الآفة	صفءة
٢٨-	وسارعوا إلى مغفرة	١٣٣	٣٧٣
٢٩-	قـــــرح	١٤٠	٣٧٤
٣٠-	وكأفن من نبف قفل	١٤٦	٣٧٤
٣١-	قفل معه	١٤٦	٣٧٤
٣٢-	الـــــرعب	١٥١	٣٧٥
٣٣-	يففش طائفة منكم	١٥٤	٣٧٥
٣٤-	إن الأمر كله لله	١٥٤	٣٧٥
٣٥-	والله بما تعملون بصفر	١٥٦	٣٧٥
٣٦-	ولئن متم	١٥٨	٣٧٥
٣٧-	خفر مما فجمعون	١٥٧	٣٧٦
٣٨-	يفـــــل	١٥١	٣٧٦
٣٩-	لو أطاعونا ما قفلوا	١٦٨	٣٧٧
٤٠-	ولا فحسبن الذين قفلوا	١٦٩	٣٧٨
	ففى سفل الله لأموافا		
٤١-	وأن الله لا فضع أجر المؤمنفن	١٧١	٣٧٧
٤٢-	ولا فـــــخزنك	١٧٦	٣٧٨
٤٣-	ولا فحسبن الذين كفروا	١٧٨	٣٧٨
٤٤-	ففى فمفر الخفبف من الطفب	١٧٩	٣٧٩
٤٥-	والله بما تعملون فففر	١٨٠	٣٧٩
٤٦-	سنكتب ما قالوا وقتلفهم الأنفباف		
	ففر فف ونقول ذوقوا	١٨١	٣٧٩
٤٧-	بالففنن والففر	١٨٤	٣٨٠
٤٨-	لفففننه للناس ولا فففمنوه	١٨٧	٣٨٠
٤٩-	لا فففسبن الذين ففرحون بما أفوا		
	فلا فففسبنهم بمفارة من العذاب	١٨٨	٣٨٠
٥٠-	وقفلوا وقفلوا	١٩٥	٣٨١

# سورة النساء

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الترتيب	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	واتقوا الله الذي تساءلون به	١	٣٨٣
٢-	والأرحام	١	٣٨٣
٣-	ق قِيَمًا	٥	٣٨٤
٤-	وسيصالون سعيرا	١٠	٣٨٤
٥-	وإن كانت واحدة	١١	٣٨٤
٦-	فلأثمه	١١	٣٨٤
٧-	يوصى بها	١١-١٢	٣٨٦
٨-	يدخله جنت	١٣	٣٨٦
٩-	واللذان يأتينها	١٦	٣٨٧
١٠-	كرها	١٩	٣٨٧
١١-	بفحمة مبينة	١٩	٣٨٧
١٢-	والمحصنت	٢٥	٣٨٨
١٣-	وأحل لكم	٢٤	٣٨٨
١٤-	أحصن	٢٥	٣٨٨
١٥-	إلا أن تكون تجرة عن تراض منكم	٢٩	٣٨٨
١٦-	مدخلا	٣١	٣٨٩
١٧-	وسئلوا الله من فضله	٣٢	٣٨٩
١٨-	عقدت أيمنكم	٣٣	٣٨٩
١٩-	ويأمرون الناس بالبخل	٣٧	٣٨٩
٢٠-	وإن تك حسنة يضاعفها	٤٠	٣٨٩
٢١-	لوتسوى	٤٢	٣٩٠
٢٢-	أو لمستم النساء	٤٣	٣٩٠
٢٣-	ما فعلوه إلا قليل منهم	٦٦	٣٩٠
٢٤-	كأن لم تكن بينكم وبينه مودة	٧٣	٣٩٠
٢٥-	ولا تظلمون فتيلا	٧٧	٣٩١
٢٦-	فمال هؤلاء القوم	٧٨	٣٩١





الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٧-	لا يكذبونك	٣٣	٤٠٩
٨-	أرئيتكم	٤٠	٤٠٩
٩-	فتحنا عليهم	٤٤	٤٠٩
١٠-	يأتيكم به انظر	٤٦	٤١٠
١١-	بالغدوة والعشي	٥٢	٤١٠
١٢-	كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم	٥٤	٤١٠
١٣-	ولتستبين سبيل المجرمين	٥٥	٤١١
١٤-	يقصص الحق	٥٧	٤١١
١٥-	توفته رسلنا	٦١	٤١١
١٦-	استهوت الشياطين	٧١	٤١١
١٧-	تضرعاً وخفية	٦٣	٤١١
١٨-	لئن أنجننا	٦٣	٤١٢
١٩-	قل الله ينجيكم	٦٤	٤١٢
٢٠-	وإما ينسبك الشيطان	٦٨	٤١٢
٢١-	أتحببوني في الله	٨٠	٤١٢
٢٢-	نرفع درجات من نشاء	٨٣	٤١٣
٢٣-	واليسع	٨٦	٤١٣
٢٤-	فبهدهم اقتده	٩٠	٤١٣
٢٥-	تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيراً	٩١	٤١٤
٢٦-	ولتنذر أم القرى	٩٢	٤١٤
٢٧-	لقد تقطع بينكم	٩٤	٤١٤
٢٨-	وجعل الليل سكناً	٩٦	٤١٤

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٢٩-	فمستقبر	٩٨	٤١٥
٣٠-	انظروا إلى ثمره	٩٩	٤١٥
	كلوا من ثمره	١٤١	٤١٥
٣١-	وخرقوا له	١٠٠	٤١٥
٣٢-	درست	١٠٥	٤١٦
٣٣-	وما يشعركم أنها	١٠٩	٤١٦
٣٤-	إذا جاءت لا يؤمنون	١٠٩	٤١٦
٣٥-	كل شيء قبل	١١١	٤١٧
٣٦-	أنه منزل من ربك	١١٤	٤١٧
٣٧-	وتمت كلمت	١١٥	٤١٧
٣٨-	وقد فصل لكم ما يحرم عليكم	١١٩	٤١٨
٣٩-	وإن كثيرا ليضلون بأهوائهم	١١٩	٤١٨
٤٠-	الله أعلم حيث يجعل رسالته	١٢٤	٤١٨
٤١-	ضيقا	١٢٥	٤١٩
٤٢-	حرجا	١٢٥	٤١٩
٤٣-	يصعد	١٢٥	٤١٩
٤٤-	ويوم يحشرهم	١٢٨	٤٢٠
٤٥-	وماربك بغفل عما يعملون	١٣٢	٤٢٠
٤٦-	اعملوا على مكانتكم	١٣٥	٤٢٠
٤٧-	من تكون له عقبة الدار	١٣٥	٤٢١
٤٨-	هذا لله بزعمهم	١٣٦	٤٢١
٤٩-	وكذلك زين لكثير من المشركين		
	قتل أولادهم شركاؤهم	١٣٧	٤٢١
٥٠-	وإن يكن ميتة	١٣٩	٤٢٢
٥١-	قد خسر الذين قتلوا أولادهم	١٤٠	٤٢٣
٥٢-	يوم حصاده	١٤١	٤٢٣
٥٣-	ومن المعز اثنين	١٤٣	٤٢٣

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٥٤-	إلا أن يكون ميتة	١٤٥	٤٢٣
٥٥-	تذكرون	١٥٢	٤٢٤
٥٦-	وأن هذا صراطى مستقيما	١٥٣	٤٢٤
٥٧-	إلا أن تأتيهم الملائكة	١٥٨	٤٢٤
٥٨-	فرقوا بينهم	١٥٩	٤٢٥
٥٩-	دينا قيما	١٦١	٤٢٥

### سورة الأعراف

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	قليل ما تذكرون	٣	٤٢٧
٢-	ومنها تخرجون	٢٥	٤٢٧
٣-	ولباس التقوى	٢٦	٤٢٨
٤-	خالصة يوم القيمة	٣٢	٤٢٨
٥-	ولئن لا تعلمون	٣٨	٤٢٨
٦-	لا تفتح لهم	٤٠	٤٢٨
٧-	وما كنا لنهتدى	٤٣	٤٢٩
٨-	قالوا نعم	٤٤	٤٢٩
٩-	أن لعنهم الله على الظلمين	٤٤	٤٢٩
١٠-	يغشى الليل النهار	٥٤	٤٣٠
١١-	والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره	٥٤	٤٣٠
١٢-	وهو الذى يرسل الرياح		
	بشرا بين يدي رحمته	٥٧	٤٣٠
١٣-	مالك من إله غيره	٥٩	٤٣١
١٤-	أبلغكم رسالتى	٦٢	٤٣١
١٥-	قال الملا الذين استكبروا	٧٥	٤٣١
١٦-	إنكم لتأتون الرجال	٨١	٤٣٢



التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١٧-	إِنْ لَنَا لَأَجْرًا	١١٣	٤٣٢
١٨-	أَوْ أَمْـــــــن	٩٨	٤٣٢
١٩-	حَقِيقَ هَلَى أَنْ لَا أَقُولَ	١٠٥	٤٣٣
٢٠-	أَرْجـــــــه . وَأَخَاهُ	١١١	٤٣٣
٢١-	يَا تُوكَ بِكُلِّ سَحَرٍ عَلِيمٍ	١١٢	٤٣٥
٢٢-	تَلْقَفْ	١١٧	٤٣٥
٢٣-	سَنَقْتَلِ أَبْنَاءَهُمْ	١٢٧	٤٣٥
٢٤-	يَعْرِشـــــــون	١٣٧	٤٣٦
٢٥-	يَعْكُفـــــــون	١٣٨	٤٣٦
٢٦-	وَإِذَا نَجَّيْنَكُمْ	١٤١	٤٣٦
٢٧-	يَقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ	١٤١	٤٣٦
٢٨-	دَكـــــــا	١٤٣	٤٣٧
٢٩-	بِرِســـــــالــــتى	١٤٤	٤٣٧
٣٠-	وَإِنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ	١٤٦	٤٣٧
٣١-	مَنْ حَلَّيْهِمْ عَجَلًا	١٤٨	٤٣٧
٣٢-	لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا	١٤٩	٤٣٨
٣٣-	وَيَضَعْ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ	١٥٧	٤٣٨
٣٤-	قَالَ ابْنُ أُمِّ إِبْنِ الْقَوْمِ	١٥٠	٤٣٨
٣٥-	نَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ	١٦١	٤٣٩
٣٦-	مَعْذَرَةً إِلَى رَبِّكُمْ	١٦٤	٤٣٩
٣٧-	قَالَ فِرْعَوْنُ إِنِّي مَنَّمْ بِهِ	١٦٣	٤٤٠
٣٨-	بِعَذَابِ بَنِي إِسْرَءِيلَ	١٦٥	٤٤٢
٣٩-	وَالَّذِينَ يَمْسُكُونَ	١٧٠	٤٤٢
٤٠-	مَنْ ظَهَرَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ	١٧٢	٤٤٣
٤١-	أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَمَةِ	١٧٢	٤٤٣
٤٢-	أَوْ تَقُولُوا	١٧٣	٤٤٣
٤٣-	يَلْحَدُونَ	١٨٠	٤٤٣
٤٤-	وَيَذَرُهُمْ فِي طَعْنِهِمْ	١٨٦	٤٤٤

الترسل	الكلمة	رقم الآفة	صفحة
٤٥	جعل الله شركاء	١٩٠	٤٤٤
٤٦	لا يتبعوكم	١٩٣	٤٤٥
٤٧	طيف	٢٠١	٤٤٥
٤٨	يمدونهم فى الفى	٢٠٢	٤٤٥

### سورة الأنفال

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١	مردفين	٩	٤٤٧
٢	اذ يغشاكم النعاس	١١	٤٤٧
٣	موهن كيد الكفرين	١٨	٤٤٧
٤	وأن الله مع المؤمنين	١٩	٤٤٨
٥	بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة		
	القصوى	٤٢	٤٤٨
٦	ويحيى من حى عن بينة	٤٢	٤٤٨
٧	اذ يتوفى الذين كفروا الملكة	٥٠	٤٤٨
٨	ولا يحسبن الذين كفروا سبقوا إنهم	٥٩	٤٤٩
٩	وإن جنحوا للسلم	٦١	٤٤٩
١٠	وإن يكن منكم مائة يغلبوا	٦٥	٤٤٩
١١	فإن يكن منكم مائة صابرة	٦٦	٤٥٠
١٢	فيكم ضعفا	٦٦	٤٥٠
١٣	أن يكون له أسرى	٦٧	٤٥٠
١٤	قل لمن فى أيديكم من الأسرى	٧٠	٤٥٠
١٥	مالكم من ولايتهم من شىء	٧٢	٤٥٠

سورة التوبة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الترتيب	الكلية	رقم الآية	صفحة
١-	أبـمـة	١٢	٤٥١
٢-	لا أيمـن لهم	١٢	٤٥١
٣-	أن يعـمروا مسـجد الله	١٧	٤٥١
٤-	وعـشـيرتكم	٢٤	٤٥٢
٥-	وقالت اليهود عزير ابن الله	٣٠	٤٥٢
٦-	يضـهـئون	٣٠	٤٥٢
٧-	إنـمـا النـبي زيادة في الكفر	٣٧	٤٥٣
٨-	يضل به الذين كفروا	٣٧	٤٥٣
٩-	أن تقبل منهم نفقتهم	٥٤	٤٥٣
١٠-	ومنهم من يلـمـرك	٥٨	٤٥٣
١١-	ورحمة للذين آمنوا	٦١	٤٥٤
١٢-	إن نعـفـعن طائفة منكم نعـذب		
	طائفة	٦٦	٤٥٤
١٣-	عليهم دائرة السوء	٩٨	٤٥٤
١٤-	ألا إنها قرية لهم	٩٩	٤٥٥
١٥-	تجرى تحتها الأنهر	١٠٠	٤٥٥
١٦-	إن صـلـوتك سـكن لهم	١٠٣	٤٥٥
١٧-	وآخرون مرجون لأمر الله	١٠٦	٤٥٥
١٨-	والذين اتخذوا مسجدا ضارا	١٠٧	٤٥٥
١٩-	أفمن أسـر بنينه على تقوى		
	أمن أسـر بنينه	١٠٩	٤٥٦
٢٠-	جـرف	١٠٩	٤٥٦
٢١-	إلا أن تقطع قلوبهم	١١٠	٤٥٦
٢٢-	فيقتلون ويقتلون	١١١	٤٥٦
٢٣-	كاديـزيـغ	١١٧	٤٥٧
٢٤-	أولا يـروـن	١٢٦	٤٥٧



سورة هود عليه السلام  
XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه	٢٥	٤٦٧
٢-	إننى لكم نذير مبين	٢٧	٤٦٧
٣-	بادئ الرأى	٢٨	٤٦٧
٤-	فعميت عليكم	٤٠	٤٦٨
٥-	من كل زوجين اثنين	٤١	٤٦٨
٦-	بسم الله مجرنها	٤٢	٤٦٨
٧-	يبنى اركب معنا	٤٦	٤٦٩
٨-	إنه عمل غير صالح	٤٦	٤٦٩
٩-	فلا تستلن ما ليس لك به علم	٦٦	٤٧٠
١٠-	ومن خزي يومئذ	٦٨	٤٧٠
١١-	ألا إن ثمودا كفروا ربهم	٦٨	٤٧٠
١٢-	ألا بعدا لثمود	٦٩	٤٧٠
١٣-	قالوا سلما قال سلم	٧١	٤٧١
١٤-	ومن وراء إسحق يعقوب	٨١	٤٧١
١٥-	فأسربأهلك	٨١	٤٧١
١٦-	إلا أمراأتك	١٠٨	٤٧١
١٧-	وأما الذين سعدوا	١١١	٤٧٢
١٨-	وإن كلالما ليوفينهم	١٢٣	٤٧٣
١٩-	واليه يرجع الأمر كله	١٢٣	٤٧٣
٢٠-	وما ربك بغفل عما تعملون	١٢٣	٤٧٣



XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

التسلسل	الكلام	رقم الآية	صفحة
١-	وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان	٤	٤٨٥
٢-	يسقى ..... ونفضل	٤	٤٨٥
٣-	أذا كنا ترابا أئلفى خلق جديد	٥	٤٨٥
٤-	أم هل تستوى الظلمت والنور	١٦	٤٨٩
٥-	ومما يوقدون عليه فى النار	١٧	٤٩٠
٦-	وصدوا عن السبيل	٣٣	٤٩٠
٧-	ويثبت وعنده أم الكتب	٣٩	٤٩٠
٨-	وسيعلم الكفر	٤٢	٤٩٠

سورة إبراهيم عليه السلام

XX

٤٩٢	٢-١	إلى صراط العزيز الحميد، الله الذي	١- ✓
٤٩٢	١٩	ألم تر أن الله خلق السموات والأرض	٢-
٤٩٢	٢٢	وما أنتم بمصرخي	٣-
٤٩٣	٣٠	ليضلوا عن سبيله	٤-
٤٩٣	٤٦	وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال	٥-

## سورة الحجر

XX

٤٩٦	٢	رَبِّمَـا	١-
٤٩٦	٨	مَا نَنْزِلُ الْمَلَكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ	٢-
٤٩٦	١٥	سَكَّرَتْ	٣-
٤٩٧	٤٦-٤٥	فِي جَنَّتِ وَعَيُونَ هَا ادْخُلُوهَا	٤-
٤٩٧	٥٤	فَبِمَ تَبْشُرُونَ	٥-
٤٩٧	٥٦	وَمَنْ يَقْنَطُ	٦-
٤٩٨	٥٩	إِنَّا لَمُنْجِسُوهُمْ	٧-
٤٩٨	٦٠	إِلَّا أَمْرًا تَهْتَدُونَ	٨-

## سورة الكهف

XX

٥٠٩	٢	من لـدنه	١-
٥٠٩	١	عـوجـا	٢-
٥١٠	١٦	مـرفـقـا	٣-



هذه الصفحة مأخوذة من

## سورة النحل

xx

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	ينبت لكم به الزرع	١١	٤٩٩
٢-	وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره	١٢	٤٩٩
٣-	والذين يدعون من دون الله	٢٠	٤٩٩
٤-	تشفعون فيهم	٢٧	٤٩٩
٥-	تتوفهم الملائكة	٢٨-٣٣	٤٩٩
٦-	لا يمدى من يضل	٣٧	٥٠٠
٧-	أولم يروا إلى ما خلق الله من شيء	٤٨	٥٠٠
٨-	يتفيثوا ظلاله	٤٨	٥٠٠
٩-	وأنهم مفرطون	٦٢	٥٠٠
١٠-	نسقيكم مما في بطونه	٦٦	٥٠١
١١-	أفبئعنا الله بجدون	٧١	٥٠١
١٢-	ألم يروا إلى الطير مسخرات	٧٩	٥٠١
١٣-	يسوم ظعنكم	٨٠	٥٠١
١٤-	ولنجزيهن الذين صبروا	٩٦	٥٠٢
١٥-	من بعدما فتنوا	١١٠	٥٠٢
١٦-	ولا تك في ضيق	١٢٧	٥٠٢

## سورة الإسراء

xx

١-	ألا تتخذوا من دوني وكيلا	٢	٥٠٣
٢-	ليستوا وجوهكم	٧	٥٠٣
٣-	ونخرج له يوم القيمة		
	كتبا يلقيه منشورا	١٣	٥٠٣
٤-	إما يبلغن عندك	٢٣	٥٠٣

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٤٠-	تزاور عن كهفهم	١٧	٥١٠
٥-	ولمئذ منهم رعبا	١٨	٥١٠
٦-	بورقكم	١٩	٥١٠
٧-	ثلث مائة سنين	٢٥	٥١١
٨-	ولا يشرك في حكمه أحدا	٢٦	٥١١
٩-	وكان له ثمر ٠٠٠٠ وأحيط بثمره	٣٤ - ٤٢	٥١١
١٠-	خيبرا منها منقلبا	٣٦	٥١١
١١-	لكننا هو الله ربى	٣٨	٥١٢
١٢-	ولم تكن له فئة ينصرونه	٤٣	٥١٢
١٣-	هنالك الولية لله الحق	٤٤	٥١٢
١٤-	وخير عقبا	٤٤	٥١٢
١٥-	ويوم نسير الجبال	٤٧	٥١٣
١٦-	ويوم يقول نادوا	٥٢	٥١٣
١٧-	أو يأتهم العذاب قبلا	٥٥	٥١٣
١٨-	وجعلنا لهم لهم موعدا	٥٩	٥١٣
١٩-	وما أنسينه إلا الشيطان	٦٣	٥١٣
٢٠-	مما علمت رشدا	٦٦	٥١٤
٢١-	فلا تسئلسنى عن شئ	٧٠	٥١٤
٢٢-	لتنفرق أهلها	٧١	٥١٤
٢٣-	أقتلت نفما زكية	٧٤	٥١٤
٢٤-	نكرا	٧٤ - ٨٧	٥١٥
٢٥-	لنخذت عليه أجرا	٧٧	٥١٥
٢٦-	أن يبدلها ربهما	٨١	٥١٥
٢٧-	وأقرب رحما	٨١	٥١٥
٢٨-	فأتبع سببا	٨٥	٥١٦
٢٩-	ثم أتبع سببا	٨٩ - ٩٢	٥١٦
٣٠-	فى عين حمئة	٨٦	٥١٦

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٣١	فله جزاء الحسنى	٨٨	٥١٦
٣٢	بين السدين	٩٣	٥١٦
٣٣	يفقهون	٩٣	٥١٧
٣٤	يا أجوج وما أجوج	٩٤	٥١٧
٣٥	فهل نجعل للخرجاء	٩٤	٥١٧
٣٦	وبينهم سدا	٩٤	٥١٧
٣٧	مامكنى فيه	٩٥	٥١٧
٣٨	ردما ، ماتونى	٩٥ - ٩٦	٥١٨
٣٩	قال ، اتونى	٩٦	٥١٨
٤٠	بين الصدقين	٩٦	٥١٨
٤١	فما اطعوا	٩٧	٥١٨
٤٢	جعل دكا	٩٨	٥١٨
٤٣	قبل أن تنفذ كلمت ربى	١٠٩	٥١٩

### سورة مريم عليها السلام

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١	يرثنى ويرث	٦	٥٢٢
٢	عتيا ، صليا ، جثيا ، بكيا	٧ و ٨ و ١٨ و ٥٨	٥٢٢
٣	وقد خلقتك من قبل	٩	٥٢٣
٤	لأقبالك	١٩	٥٢٣
٥	نسيا منسيا	٢٣	٥٢٣
٦	من تحتها	٢٤	٥٢٣
٧	تسقط عليك رطبا جنيا	٢٥	٥٢٤
٨	قول الحق	٣٤	٥٢٤
٩	وإن الله ربى وربكم	٣٦	٥٢٤
١٠	إذا مامت	٦٦	٥٢٥

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١١-	أولا يذكر الإنسان	٦٧	٥٢٥
١٢-	ثم ننجى الذين اتقوا	٧٢	٥٢٥
١٣-	خير مقاما	٧٣	٥٢٥
١٤-	وربنا	٧٤	٥٢٦
١٥-	ولقد	٧٧ و ٨٨ و ٩١ و ٩٢	٥٢٦
١٦-	تكاد السموات يتفطرن منه	٩٠	٥٢٦

## سورة طه

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٥٢٨	١٠	فقال لأهلهم امكثوا	١-
٥٢٨	١١ - ١٢	يموسى إني أنا ربك	٢-
٥٢٨	١٣	بالوادي المقدس طوى	٣-
٥٢٨	١٣	وأنا اخترتك	٤-
		هرون أخى ، أشدبه أزرى	٥-
٥٢٩	٣٠ - ٣١	وأشركه فى أمرى	
٥٢٩	٥٣	الأرض مهددا	٦-
٥٢٩	٥٨	مكانا سوى	٧-
٥٢٩	٦١	فيسحتكم	٨-
٥٣٠	٦٣	إن هذان لسخرن	٩-
٥٣٠	٦٤	فأجمعوا كيدكم	١٠-
٥٣٠	٦٦	يخيل إليه	١١-
٥٣١	٦٩	تلقوا ما صنعوا	١٢-
٥٣١	٦٩	كيد سحر	١٣-
٥٣١	٧٥	ومن يأتته مؤمنا	١٤-
٥٣١	٧٧	لاتخف دركها	١٥-
		قد أنجينكم من عدوكم	١٦-
٥٣٢	٨٠ - ٨١	ووعدكم ... ما رزقكم	



## سورة الحج

XX

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	وترى الناس سكرى وما هم بسكرى	٢	٥٤١
٢-	ثم ليقطع ٥٥٥ ثم ليقنوا	١٥ - ٢٩	٥٤١
٣-	وليوفوا نذورهم وليطوفوا	٢٩	٥٤١
٤-	ولؤلؤا	٢٣	٥٤٢
٥-	سواء العكف فيه والبار	٢٥	٥٤٢
٦-	فتخطفه الطير	٣١	٥٤٢
٧-	منكما	٣٤ - ٦٧	٥٤٢
٨-	إن الله يدفع عن الذين آمنوا	٣٨	٥٤٣
٩-	أذن للذين يقتلون	٣٩	٥٤٣
١٠-	لهدمت	٤٠	٥٤٣
١١-	فكأين من قرية أهلكناها	٤٥	٥٤٣
١٢-	وبئس معطلة	٤٥	٥٤٣
١٣-	مما تعدون	٤٧	٥٤٣
١٤-	معجزين	٥١	٥٤٤
١٥-	ثم قتلوا أو ماتوا	٥٨	٥٤٤
١٦-	وأن ما يدعون من دونه هو البطل	٦٢	٥٤٤

## سورة المؤمنون

XX

٥٤٦	٨	لأَمْنَتِهِمْ	١-
٥٤٦	٩	عَلَىٰ صُلُوبِهِمْ	٢-
		فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ عَظْمًا	٣-
٥٤٦	١٤	فَكَسَوْنَا الْعَظْمَ لَحْمًا	
٥٤٦	٢٠	مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ	٤-



الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
٩-	كوكب درى يوقد	٣٥	٥٥٤
١٠-	يسبح له فيها	٣٦	٥٥٤
١١-	سحاب ظلمت	٤٠	٥٥٥
١٢-	والله خلق كل دابة	٤٥	٥٥٥
١٣-	ويخش الله ويتقه	٥٢	٥٥٥
١٤-	كما استخلف الذين من قبلهم	٥٥	٥٥٦
١٥-	وليبدلهم	٥٥	٥٥٦
١٦-	لا تحسبن الذين كفروا	٥٧	٥٥٦
١٧-	ثلاث عورات لكم	٥٨	٥٥٦

### سورة الفرقان

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	أو تكون له جنة يأكل منها	٨	٥٥٧
٢-	ويجعل لك قصورا	١٠	٥٥٧
٣-	فقد كذبوكم بما تقولون فما تستطيعون		
	صرفا ولا نصرا	١٩	٥٥٧
٤-	ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون		
	الله فيقول	١٧	٥٥٧
٥-	ويوم تشقق السماء بالغمام	٢٥	٥٥٨
٦-	ونزل الملائكة تنزيلا	٢٥	٥٥٨
٧-	ولقد صرفناه بينهم ليذكروا	٥٠	٥٥٨
٨-	أنسجد لما تأمرنا	٦٠	٥٥٨
٩-	وجعل فيها سرجا	٦١	٥٥٩
١٠-	لمن أراد أن يذكر	٦٢	٥٥٩
١١-	ولم يقتروا	٦٧	٥٥٩



الترسل	الكلمة	رقم الآلة	صفحة
١٢٠-	يضعف له العذاب يوم	٦٩	٥٥٩
١٣-	القيمة ويخلد فيه مهانا		
	ربنا هبلنا من أزواجنا وذريتنا	٧٤	٥٦٠
١٤-	قرة أعين	٧٥	٥٦٠
	ويلقون فيها تحية		

### سورة الشعراء

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	وانا لجميع الخذرون	٥٦	٥٦١
٢-	بيوتنا فرهمين	١٤٩	٥٦١
٣-	أين لنا لأجرا	٤١	٥٦١
٤-	إن هذا إلا خلق الأولين	١٣٧	٥٦٢
٥-	كذب أصحاب لثيكة	١٧٦	٥٦٢
٦-	كسفا من السماء	١٨٧	٥٦٢
٧-	نزل به الروح الأمين	٢٩٣	٥٦٣
٨-	أولم يكن لهم آية	١٩٧	٥٦٣
٩-	وتوكل على العزيز الرحيم	٢١٧	٥٦٣

### سورة النمل

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	بشهاب قيس	٧	٥٦٥
٢-	أولياتينني	٢١	٥٦٥
٣-	فمكث غير بعيد	٢٢	٥٦٥
٤-	وجئتكم من سبأ نبيا	٢٣	٥٦٥
٥-	ألا يسجدوا لله	٢٥	٥٦٦
٦-	ويعلم ما تخفون وما تعلنون	٢٥	٥٦٦



صفحة	رقم الآية	الكلامة	التسلسل
٥٧٥	٣٧	ومن تكون له عقيقة الدار	٩-
٥٧٥	٣٩	وظنوا أنهم إلينا لا يرجعون	١٠-
٥٧٥	٤١	وجعلناهم أئمة	١١-
٥٧٦	٤٨	قالوا سحران تطهران	١٢-
٥٧٦	٥٧	يجبى إليه ثمرات كل شئ	١٣-
٥٧٦	٦٠	أفلا تعقلون	١٤-
٥٧٦	٨٢	لخسف بنا	١٥-

## سورة العنكبوت

XX

٥٧٨	١٩	ثم يـ عـ يـ دـ	١- أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق
٥٧٨	٢٠	ينشئ* النشأة الآخرة	٢- ينشئ* النشأة الآخرة
٥٧٨	٢٥	مودة بينكم	٣- مودة بينكم
٥٧٩	٣٢	لننجينـه	٤- لننجينـه
٥٧٩	٣٣	إنـا منـجـوـك	٥- إنـا منـجـوـك
٥٧٩	٤٢	إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء*	٦- إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء*
٥٧٩	٥٠	لولا أنزل عليه* آيت من ربه	٧- لولا أنزل عليه* آيت من ربه
٥٧٩	٥٥	ويقول ذوقوا	٨- ويقول ذوقوا
٥٧٩	٥٧	ثم إلينا ترجعون	٩- ثم إلينا ترجعون
٥٨٠	٥٨	لنبوئـنـهم	١٠- لنبوئـنـهم
٥٨٠	٦٦	وليـتـمـتـعـوا	١١- وليـتـمـتـعـوا

## مسورة الروم

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٥٨١	١٠	ثم كان عقبة الذين أسئوا السواى	١-
٥٨١	١١	ثم إليه ترجعون	٢-
٥٨١	٢٢	لايت للعالمين	٣-
٥٨١	٣٩	ليربوا فى أموال الناس	٤-



## سورة الأحزاب

XX

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١ /	إن الله كان بما تعملون خبيرا	٢	٥٨٧
٢ /	وكان الله بما تعملون بصيرا	٩	٥٨٧
٣	أشئى تظهرون	٤	٥٨٧
٤ //	الظنوننا ، السبيل ، الرسول	١٠ و ١٦ و ٦٦	٥٨٨
٥	لا مقام لكم	١٣	٥٨٩
٦	ثم سئلوا الفتنة لأتوها	١٤	٥٨٩
٧	أسوة حسنة	٢١	٥٨٩
٨	يضعف لها العذاب ضعفين	٣٠	٥٨٩
٩	وتعمل ملحا نؤتها أجرها	٣١	٥٩٠
١٠	وقرن فى ميوتكن	٣٣	٥٩٠
١١	أن يكون لهم الخيرة من أمرهم	٣٦	٥٩٠
١٢	وخاتم النبیین	٤٠	٥٩١
١٣	لا يحل لك النساء من بعد	٥٢	٥٩١
١٤	غير نظرين إن الله	٥٣	٥٩١
١٥	إننا أطعنا سادتنا	٦٧	٥٩٢
١٦ /	لعنا كبير	٦٨	٥٩٢

سورة سبأ

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٥٩٣	٣	علم الغيب	-١
٥٩٣	٥	من رجز اليم	-٢
		إن نشأ نخسف بهم الأرض أو نقط	-٣
٥٩٣	٩	عليهم كسفا من السماء	
٥٩٣	١٢	ولسليم من الريح	-٤
٥٩٤	١٤	تأكل منسأته	-٥
٥٩٤	١٥	في مسكنهم	-٦





## سورة ص

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	مالها من فواق	١٥	٦١١
٢-	واذكر عبدنا إبراهيم وإسحق ويعقوب	٤٥	٦١١
٣-	بخالصة ذكرى الدار	٤٦	٦١١
٤-	هذا ما توعدون	٥٣	٦١١
٥-	وعساق	٥٧	٦١٢
٦-	وأخرون من شكله أزواج	٥٨	٦١٢
٧-	من الأشرار، أتخذنهم	٦٢ - ٦٣	٦١٢
٨-	قال فالحق والحق أقول	٨٤	٦١٢

## سورة الزمر

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	واين تشكروا يرضه لكم	٧	٦١٤
٢-	أمن هو قنت أنا الليل	٩	٦١٥
٣-	ورجلا سلما لرجل	٢٩	٦١٥
٤-	أليس الله بكاف عبده	٣٦	٦١٥
٥-	إن أرادني برحمة هل هن		
	ممسكت رحمته	٣٨	٦١٥
٦-	التي قضى عليها الموت	٤٢	٦١٦
٧-	بمفازتهم	٦١	٦١٦
٨-	تأمروني أعبد	٦٤	٦١٦

## سورة المؤمن

xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	والذين يدعون من دونه	٢٠	٦١٩
٢-	كانواهم أشد منهم قوة	٢١	٦١٩
٣-	أو أن يظهر في الأرض الفساد	٢٦	٦١٩
٤-	كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار	٣٥	٦٢٠





XX

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	صفحا أن كنتهم	٥	٦٢٩
٢-	أومن ينعموا في الحلية	١٨	٦٢٩
٣-	الذين هم عبد الرحمن	١٩	٦٢٩
٤-	أشهدوا خلقهم	١٩	٦٣٠
٥-	قل أولو جئكم	٢٤	٦٣٠
٦-	لجعلن يكفر بالرحمن لبيوتهم		
	سقفا من فضة	٣٣	٦٣٠
٧-	ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له		
	شيطانا	٣٦	٦٣١
٨-	حتى إذا جاءنا	٣٨	٦٣١
٩-	فلولا ألقى عليه أسورة من ذهب	٥٣	٦٣١
١٠-	فجعلنهم سلفا	٥٦	٦٣١
١١-	إذا قومك منه يصدون	٥٧	٦٣٢
١٢-	وفيها ما تشتهي الأنفس	٧١	٦٣٢
١٣-	وقالوا اللهم إنا خير	٥٨	٦٣٢
١٤-	وإليه ترجعون	٨٥	٦٣٣
١٥-	وقيل له يارب	٨٨	٦٣٣
١٦-	فسوف يعلمون	٨٩	٦٣٣

مسورة الدخان

XX

٦٣٥	٢	١- رب السموات والأرض
٦٣٥	٤٥	٢- يغفل في البطون .
٦٣٥	٤٧	٣- فاعتلوه إلى سواء الجحيم
٦٣٥	٤٩	٤- ذق إنك أنت العزيز الكريم
٦٣٥	٥١	٥- في مقام أمين

## سورة الجاثية

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	وما يبيث من دابة * ايت لقوم يوقنون ..... وتصريف الريح * ايت لقوم يعقلون ،	٤ - ٥	٦٣٧
٢-	فبأى حديث بعد الله و* ايته يؤمنون	٦	٦٣٧
٣-	لهم عذاب من رجز اليم	١١	٦٣٧
٤-	ليجزى قوما	١٤	٦٣٨
٥-	سوا* محياهم ومماتهم	٢١	٦٣٨
٦-	وجعل على بصره غشوة	٢٣	٦٣٨
٧-	إن وعد الله حق والساعة لا ريب فيها	٣٢	٦٣٨

## سورة الأحقاف

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	لينذر الذين ظلموا	١٢	٦٣٩
٢-	بوالديه إحسانا	١٥	٦٣٩
٣-	حملته أمه كرها ووضعته كرها	١٥	٦٣٩
٤-	أولئك الذين نتقبل عنهم أحسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم	١٦	٦٤٠
٥-	أتعداننى أن	١٧	٦٤٠
٦-	وليوفيهن أعمالهم	١٩	٦٤٠
٧-	أنهبتن طيببتكنم	٢٠	٦٤١
٨-	فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم	٢٥	٦٤١

## سورة سيدنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١-	والذين قتلوا فى سبيل الله فلن يضل أعمالهم	٤	٦٤٣
٢-	من ماء غير* اسن	١٥	٦٤٣
٣-	الشيطان سول لهم وأملى لهم	٢٥	٦٤٣
٤-	والله يعلم إسرارهم	٢٦	٦٤٤
٥-	ولنبلونكنم حتى نعلم المجهدين منكنم والصبرين ونبلوا أخباركنم	٣١	٦٤٤

سورة الفتح  
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

الترسل	الكلمة	رقم الآفة	صفحة
١-	لأؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه ولسجوه بكرة وأصلا	٩	٦٤٥
٢-	فسلأولله أأرا عأظما	١٠	٦٤٥
٣-	إن أأرا أأركم ضــــرا	١١	٦٤٥
٤-	كلم الله	١٥	٦٤٥
٥-	وكان الله بما تعملون بصرا	٢٤	٦٤٦
٦-	كأزرع أأأرأ شطئه	٢٩	٦٤٦
٧-	فأأازره	٢٩	٦٤٦

سورة الحجرات  
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	لا أألكم من أعملكم شأا	١٤	٦٤٧
٢-	والله بصرا بما تعملون	١٨	٦٤٧

سورة ق  
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	أوم نأول لأهنم	٣٠	٦٤٨
٢-	هأا ماأوعأون	٣٢	٦٤٨
٣-	وأأبر السأود	٤٠	٦٤٨

سورة أالذأرافا  
xxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxxx

١-	إنه لأأ مثل ما أنكم أنطقون	٢٣	٦٥٠
٢-	فأأأأهم الصأأفة	٤٤	٦٥٠
٣-	وقوم نوح من أبل	٤٦	٦٥٠

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	والذين آمنوا واقتبعتهم نريتهم	٢١	٦٥١
	بإيمان الحقنا بهم نريتهم		
٢-	وما ألتنهم من عملهم من شيء*	٢١	٦٥١
٣-	إنا كنا من قبل ندعوه إنه هو البر الرحيم	٢٨	٦٥٢
٤-	أم هم العصيظرون	٣٧	٦٥٢
٥-	يسمعون	٤٥	٦٥٢

سورة النجم

٦٥٣	١١	١- ما كذب الفؤاد ما رأى
٦٥٣	١٢	٢- أفتمرونه على ما يرى
٦٥٣	١٩	٣- أفرئيتم السلت والعزى
٦٥٤	٢٠	٤- ومنوة الثالثة الأخرى
٦٥٤	٥٠	٥- وأنه أهلك عادا الأولى
٦٥٥	٢٢	٦- قسمة ضيزى

سورة القمر

٦٥٦	٧	١- خَمْعًا أَبْصَرَهُمْ
٦٥٦	٦	٢- إِلَى عِيٍّ نَكْرَ
٦٥٦	٢٦	٣- سَيَعْلَمُونَ غَدًا

سورة الرحمن عزوجل

٦٥٨	١٢	١- والحبذو العصف والريحان
٦٥٨	٢٢	٢- يخرج منها اللؤلؤ والمرجان
٦٥٨	٢٤	٣- وله الجوار المنشئات
٦٥٩	٣١	٤- سنفرغ لكم



XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	الذين يظهرون	٢	٦٦٤
٢-	ويكتنجون	٨	٦٦٤
٣-	تفسحوا في المجالس	١١	٦٦٥
٤-	وإذا قيل انشروا فانشروا	١١	٦٦٥

## سورة الحشر

XX

٦٦٦	٢	١- يخربون بيوتهم
٦٦٦	١٤	٢- أو من وراء جدر

## سورة الممتحنة

XX

٦٦٧	٣	١- <u>يفصل بينكم</u>
٦٦٧	١٠	٢- <u>ولا تمسكوا بعصم الكوافر</u>

## سورة الصف

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٦٦٨	٨	والله متم نوره	١-
٦٦٨	١٠	تنجيكم	٢-
٦٦٨	١٤	كونوا أنصار الله	٣-

## سورة المنافقون

XX

٦٧٠	٤	١- كأنهم خشب مسندة
٦٧٠	٥	٢- لئولا رؤسهم
٦٧٠	١٠	٣- فأصدق وأكن من الصالحين
٦٧١	١١	٤- والله خبير بما تعملون

## \_\_\_\_\_ورة الطلاق

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١- إن الله يبلغ أمره ٣ ٦٧١

سورة التحريم

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	عرف بعضه وأعرض عن بعض	٣	٦٧٢
٢-	توبة نصوحا	٨	٦٧٢
٣-	و صدقت بكلمت ربها وكتبه	١٢	٦٧٢

## سورة الملك

٦٧٣	٣	ما ترى في خلق الرحمن من تفوت	١-
٦٧٣	١١	فسحقا لأصحاب السعير	٢-
		وإليه النشور ، أأمنتم من في	٣-
٦٧٣	١٥ - ١٦	السما	
٦٧٤	٢٩	فستعلمون من هو في ضلل مبين	٤-

سورة ن والقلم

٦٧٥	١٤	١- أن كان ذا مال وبنيين
٦٧٥	٥١	٢- وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم

## سورة الحاقة

٦٧٦	٩	وجاء فرعون ومن قبله	١-
٦٧٦	١٨	لا تخفى منكم خافية	٢-
٦٧٦	١٢	وتعيها أذن واعية.	٣-
		ما أغنى عني مالية ، هلك عني	٤-
٦٧٦	٢٩ - ٢٨	سلطنة	
		قليلًا ما تؤمنون .....	٥-
٦٧٦	٤٢ - ٤١	قليلًا ما تذكرون	



سورة المعارج

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	سأل سائل بعذاب واقع	١	٦٧٧
٢-	تعرج الملائكة	٤	٦٧٧
٣-	ولا يستل حميم حميما	١٠	٦٧٧
٤-	نزاعة للشوى	١٦	٦٧٧
٥-	والذين هم بشهدتهم قاعون	٣٣	٦٧٧
٦-	إلى نصب يوسفون	٢٣	٦٧٧

سورة نوح عليه السلام

XX

٦٧٨	٢١	١- ماله وولده
٦٧٨	٢٣	٢- ولاتذرون ودا
٦٧٨	٢٥	٣- مما خطيئتهم أغرقوا

سورة الجن (الوحي)

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXcXXXXXXXXXXXXX

٦٧٩	١٤ - ٣	وَأَنه تَعَلَى ٠٠٠ وَأَنه كَانَ يَقُولُ ٠٠٠	١-
٦٧٩	١	وَأَنَا ظَنَنَّا ٠٠٠ وَأَنه كَانَ رِجَالُ ٠٠٠٠٠	
٦٧٩	١٨	وَأَنهَمُ ظَنُّوا ٠٠٠ وَأَنَا لِمَسْنَا السَّمَاءِ ٠٠	
٦٨٠	١٧	وَأَنَا كُنَّا نَقْعُدُ ٠٠٠ وَأَنَا لَا نَدْرِي ٠٠٠٠	
٦٨٠	٢٠	وَأَنَا مِنَّا الصَّالِحُونَ ٠٠٠ وَأَنَا ظَنَنَّا أَنَّ	
٦٨٠	١٩	لَنْ نَعْجُزَ اللَّهَ ٠٠٠ وَأَنَا لِمَا سَمِعْنَا	
		الْهُدَى ٠٠٠ وَأَنَا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ	
٦٧٩	١	أَنه اسْتَمَعَ نَفَرٌ	٢-
٦٧٩	١٨	وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ	٣-
٦٨٠	١٧	يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا	٤-
٦٨٠	٢٠	قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي	٥-
٦٨٠	١٩	كَأَدْوَا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا	٦-

## سورة المزمّل

XX

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	إن نائثة الليل هي أشدوطاً	٦	٦٨١
٢-	رب المشرق والمغرب	٩	٦٨١
٣-	أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه	٢٠	٦٨١

## سورة المدثر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٦٨٢	٥	١- والرجز فاهجر
٦٨٢	٣٣	٢- والليل إذ أدبر
٦٨٢	٥٠	٣- حمر مستنفرة
٦٨٢	٥٦	٤- وما يذكرون إلا أن يشاء الله

## سورة القيامة

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٦٨٣	٢ - ١	١- لا أقسم بيوم القيمة ، ولا أقسم بالنفس اللوامية
٦٨٣	٧	٢- فإذا برق البصر كلا بل تحبون العاجلة ،
٦٨٣	٢٠ - ٢١	٣- وتذرون الآخرة وقيل من راق
٦٨٣	٢٧	٤- ألم يك نطفة من منى يمى

سورة الإنسان

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٦٨٤	٤	١- إنا أعتدنا للكافرين سلسلا وأغلالا وسعيرا
٦٨٤	١٥ - ١٦	٢- كانت قواريرا ، قواريرا من فضة
٦٨٥	٢١	٣- عَالِيَهُمْ
٦٨٥	٢١	٤- ثياب سندس خضر وإستبرق
٦٨٦	٣٠	٥- وما تشاءون إلا أن يشاء الله





## سورة الفجر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

التسلسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	والشفع والوتر	٣	٦٩٦
٢-	وأما إذا ما ابتلته فقد ر عليه رزقه	١٦	٦٩٦
٣-	كلا بل لا تكرمون الييتيم ، ولا تحضون على طعام المسكين ، وتأكلون التراث أكلا لما ، وتحبون المال حبا جما	١٧ - ٢٠	٦٩٦
٤-	فيومئذ لا يعذب عذابه أحد ، ولا يوثق وثاقه أحد	٢٥ - ٢٦	٦٩٦

## سورة البلد

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

٦٩٨	١٤ - ١٣	١- فك رقبة ، أو إطعم في يوم ذى
٦٩٨	٧	٢- أي حسب أن لم يره أحد
٦٩٨	٢٠	٣- عليهم نار مؤصدة ✓

## سورة الشمس

XX

1- ولا يخاف عقبها 10 798

## سورة العلق

XX

١- أنראה استفنى

## سورة القدر

XXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXXX

١- حتى مطلع الفجر 0 ٦٩٩



سورة الكافرون

xx

الترسل	الكلمة	رقم الآية	صفحة
١-	لكم دينكم ولي دين	٦	٧٠٢
٢-	ولا أنتم عبدون ما أعبد، ولأنا عابد ما عبدتم ، ولا أنتم عبدون ما أعبد،	٣ - ٥	٧٠٢

سورة تبت

xx

١-	تبت يدا أبي لهب وتب	١	٧٠٣
٢-	حمالة الخطب	٤	٧٠٣

فهرس الأحاديث والآثار الواردة  
في كتاب التجريد

الترسل	لفظ الحديث والآثر	الراوى	صفحة
١-	قال رجل أى العمل أحب إلى الله	ابن عباس رضى الله عنهما	٧٠٥
٢-	فلما بلغت إلى (والضحى) قال: كبير	مجاهد بن جبر	٧٠٦
٣-	كان يكبر من (والضحى) إلى (الحمد)	مجاهد بن جبر	٧٠٦
٤-	يكبر خلف المقام فى شهر رمضان		
	حين ختم (والضحى)	ابن الشهيد الحبي	٧٠٧
٥-	فلما بلغت إلى (والضحى)		
	قال هيهات .....	عكرمة بن خالد المخزومي	٧٠٧
٦-	ختمت على ابن عباس رضى الله		
	عنهما تسع عشرة ختمة .....	مجاهد بن جبر	٧٠٨
٧-	أن ابن عباس رضى الله عنهما		
	كان يأمر بذلك	مجاهد بن جبر	٧٠٨
٨-	سألت البزى كيف التكبير؟ فقال :		
	لا إله إلا الله والله أكبر .....	الحسن بن الحباب	٧٠٩



الصفحة	الاسم	سنة الوفاة	التسلسل
	ألف		
١١٤	إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم	٣٦١هـ	١-
١٥٢	إبراهيم بن أحمد بن جعفر الخرقى	٣٧٤هـ	٢-
١٤٣	إبراهيم بن أحمد بن محمد المالكي	٣٩٣هـ	٣-
١١٠	إبراهيم بن إسماعيل أبو اسحاق ( شيخ المؤلف )		٤-
١٦٣	إبراهيم بن زياد أبو اسحاق القنطرى	٣١٠هـ	٥-
١٤٠	إبراهيم بن يحيى بن المبارك اليزيدى		٦-
١٥٥	أبو عبد الرحمن السلمى	٧٣هـ	٧-
١٣٩	أبو عثمان النحوى الرقى		٨-
١١٨	أبى بن كعب بن قيس رضى الله عنه	٣٣هـ	٩-
١٤٩	أحمد بن إبراهيم بن مروان ( القصبانى )		١٠-
١٤٧	أحمد بن حرب بن غيلان المعدل	٣٠١هـ	١١-
١٦٤	أحمد بن الحسن أبو الحسن البطى	٣٣٠هـ	١٢-
١١٧	أحمد بن سعيد بن أحمد ابن نفيس		١٣-
	شيخ المؤلف ،	٣٥٣هـ	
١٥٤	أحمد بن سهل بن الفيروزان الأشنانى	٣٠٧هـ	١٤-
١٤٨	أحمد بن صالح بن عمر أبوبكر البغدادى		١٥-
	أحمد بن العباس بن عبيد الله		١٦-
١٢٣	( ابن الإمام )	٣٥٥هـ	
١٤٣	أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولى	٣٥٥هـ	١٧-
١٥٣	أحمد بن عبد الله بن الخضرا السونجرى	٤٠٢هـ	١٨-
	أحمد بن عبد الله بن محمد		١٩-
١٢١	( ابن هلال )	٣١٠هـ	

الصفحة	سنة الوفاة	الاسم	التسلسل
١٦٢		أحمد بن عبد الوهاب أبو العباس	-٢٠
		أحمد بن عبيد الله بن حمدان أبو علي	-٢١
١٥٩		البغدادي ،	
١٢٧	٣٤٤هـ	أحمد بن عثمان بن محمد بن بويان	-٢٢
١٢٨		أحمد بن عيسى قالون	-٢٣
١٤٢	٣٠٣هـ	أحمد بن فرح بن جبرئيل	-٢٤
١٠٩	٢٥٠هـ	أحمد بن محمد بن أبي بزة	-٢٥
١٦٢		أحمد بن محمد بن الحسن (الدينوري)	-٢٦
		أحمد بن محمد بن سعيد (الأذني)	-٢٧
١١٧	٢٤٠هـ	أحمد بن محمد بن علقمة القواس ،	-٢٨
١٣٢		أحمد بن محمد بن ماموية (الدمشقي)	-٢٩
١٤٠		أحمد بن محمد بن يحيى اليزيدي	-٣٠
١٢٦		أحمد بن محمد بن يزيد (أبو حسان)	-٣١
١١٥	٣٢٤هـ	أحمد بن موسى بن العباس أبو بكر ابن مجاهد	-٣٢
١٢٨	٢٥٠هـ	أحمد بن يزيد بن أزداد الحلواني ،	-٣٣
١٥٨	٢٩٣هـ	إدريس بن عبد الكريم الحداد	-٣٤
١١٤	٣٠٨هـ	إسحق بن أحمد بن عبد الحارث (المكي)	-٣٥
١٢٨	٢٨٢هـ	إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي	-٣٦
١٣٢		إسماعيل بن الخويرس أبو علي	-٣٧
١٢١	٢٨٣هـ	إسماعيل بن عبد الله بن عمرو (النحاس)	-٣٨
١١٧	١٧٠هـ	إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين	-٣٩
١٢٤	٤٢٩هـ	إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل (الحداد)	-٤٠
١٣٣	١٩٨هـ	أيوب بن تميم بن سليمان التميمي	-٤١
		** ب **	
١١٥		بكار بن أحمد بن بكار (البغدادي)	-٤٢
١١٥	٤٠٥هـ	بكر بن شاذان أبو القاسم	-٤٣

التسلسل      الاسم      سنة الوفاة      الصفحة

\*\* ح \*\*

- ٤٤- حجاج بن أرقطاة بن ثور النخعي  
٤٥- الحسن بن الحباب بن قُحلد الدقاق  
٤٦- الحسن بن الحسين بن علي الصواف  
٤٧- الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي :  
٤٨- الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال  
٤٩- الحسن بن محمد بن إبراهيم  
٥٠- الحسن بن محمد بن عبيد الله ( أبو محمد المكي)  
٥١- الحسن بن محمد بن يحيى أبو محمد الفحام  
٥٢- الحسين بن إبراهيم بن عبد الله (الصانع)  
٥٣- الحسين بن محمد بن حبش الدينوري  
٥٤- حفص بن سليمان بن المغيرة الكوفي ✓  
٥٥- حفص بن عمر بن عبد العزيز الدوري ✓  
٥٦- حماد بن أبي زياد شعيب الكوفي  
٥٧- حمدان بن عون بن حكيم الخولاني  
٥٨- حمزة بن حبيب بن عمارة الزيات  
٥٩- حميد بن قيس الأعرج  
٦٠- حنظلة بن أبي سفيان ( المكي )

\*\* خ \*\*

- ٦١- خالد بن خالد أبو عيسى الشيباني الكوفي  
٦٢- خلف بن هشام بن ثعلب البزار

\*\* ز \*\*

- ٦٣- زيان بن العلاء بن عمار أبو عمرو  
٦٤- زربن حبيش بن جباشة الكوفي  
٦٥- زرعان بن أحمد بن عيسى ( البغدادي )  
٦٦- زيد بن علي بن أحمد أبو القاسم العجلي

الصفحة	سنة الوفاة	الأسم	التسلسلة
		<b>** س **</b>	
١٦١	٥٩٥هـ	سعيد بن جبير بن هشام الأسدي	٦٧-
١٦٤		سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو عثمان الضير	٦٨-
١٣٥		سلامة بن هارون أبو نصر البصري	٦٩-
١٥٧	١١٨٨هـ	سليم بن عيسى بن سليم أبو عيسى الكوفي	٧٠-
١٤٠	٢٣٥٥هـ	سليمان بن أيوب بن الحكم	٧١-
١٢٣	٢٥٣هـ	سليمان بن داود بن حماد الدثيني	٧٢-
١٣٣	١٩٤هـ	سويد بن عبد العزيز بن نمير	٧٣-
		<b>** ش **</b>	
١١٢	١٤٨هـ	شبل بن عباد أبو داود المعكي	٧٤-
١٣٧	١٩٠هـ	شجاع بن أبي نصر أبو نعيم البلخي	٧٥-
١٥٠	١٩٣هـ	شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر	٧٦-
١٥٢	٢٦١هـ	شعيب بن أيوب بن زريق الصريفي	٧٧-
١٢٥	١٣٠هـ	شيبة بن نصاح بن سرجس	٧٨-
		<b>** ص **</b>	
١٢٦	٣٤٥هـ	صالح بن إدريس بن صالح	٧٩-
١٣٩	٢٦١هـ	صالح بن زياد بن عبد الله السوسي	٨٠-
		صالح بن محمد أبو شعيب القواس	٨١-
		<b>** ط **</b>	
١٤٠	٢٤٠هـ	الطيب بن إسحاق بن أبي تراب	٨٢-
		<b>** ع **</b>	
١٥٠	١٢٧هـ	عاصم بن بهدلة أبي النجود الكوفي	٨٣✓-
١٢٢		عامر بن سعيد أبو الأشعث المصمي	٨٤-
١١٤	٣٨٠هـ	عبد الباقي بن الحسن بن أحمد	٨٥-
١١٤	٤٥٠هـ	عبد الباقي بن فارس أبو الحسن	٨٦-
١٢٥	٥٨هـ	عبد الرحمن بن صخر أبو هريرة رضى الله عنه	٨٧-

الترسل	الاسم	سنة الوفاة	الصفحة
٨٨-	عبد الرحمن بن عبدوس أبو الزعراء		١٤٢
٨٩-	عبد الرحمن بن هرمز الأعرج	١١٧هـ	١٢٥
٩٠-	عبد السلام بن الحسين بن محمد أبو أحمد البصري		
٩١-	عبد العزيز بن علي بن أحمد (ابن الإمام)	٣٨١هـ	١٢٠
٩٢✓-	عبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان	٢٤٢هـ	١٣١
٩٣-	عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي	٢٧٤هـ	١٥٥
٩٤-	عبد الله بن الحسين بن حسن بن السامري	٣٨٦هـ	١١٧
٩٥-	عبد الله بن الزبير الحميدي الأسدي		٧٠٦
٩٦-	عبد الله بن عامر بن يزيد اليحصبي	١١٨هـ	١٣١
٩٧✓-	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه	٦٨هـ	١١٨
٩٨-	عبد الله بن عبد الرحمن الظهراوي		١٢٢
٩٩-	عبد الله بن علي بن عبد الله اللهبي المكي		١١٢
١٠٠✓-	عبد الله بن كثير الداري	١٢٠هـ	١٠٩
١٠١-	عبد الله بن مالك بن عبد الله التجيبي	٣٠٢هـ	١٢٠
١٠٢-	عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (صحابي)		١٥٦
١٠٣-	عبد الملك بن بكران بن عبد الله النهرواني	٤٠٤هـ	١٣١
١٠٤-	عبد الملك بن قريب بن علي الأصمعي	٢١٦هـ	١٣٧
١٠٥-	عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون أبو الطيب	٣٨٩هـ	١٢٦
١٠٦-	عبد الواحد بن عمر بن محمد أبوطاهر	٣٤٩هـ	١٥٤
١٠٧-	عبد الوهاب بن فليح بن رياح المكي		
١٠٨-	عبيد بن الصباح بن أبي شريح	٢١٩هـ	١٥٤
١٠٩-	عبيد الله بن أحمد بن علي الصيدلاني		١٤١
١١٠-	عبيد الله بن عمر بن محمد المصاحفي	٤٠١هـ	١٥٨
١١١✓-	عبيد الله بن محمد بن أبي محمد اليزيدي	٢٨٤هـ	١٤٨
١١٢-	عبيد الله بن محمد بن أحمد الفرضي	٤٠٦هـ	١٢٧
١١٣-	عبيد الله بن محمد		١٣٣

الصفحة	سنة الوفاة	الاسم	التسلسل
١١٩	١٩٧هـ	عثمان بن سعيد بن عبد الله (ورث)	١١٤ ✓
٧٠٧	١١٥هـ	عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي	١١٥
١١٢		عكرمة بن سليمان بن كثير	١١٦
١١١	١١٧هـ	علي بن أحمد بن عمر المقرئ الحماصي	١١٧
١٥٦	١٤٠هـ	علي بن أبي طالب رضى الله عنه	١١٨
١١١		علي بن جعفر بن سعيد السعدي	١١٩
١٣٩		علي بن الحسين بن الرقي الوزان	١٢٠
١٦٢	١١٨٩هـ	علي بن حمزة بن عبد الله الكسائي	١٢١ ✓
١٢٦		علي بن سعيد بن الحسن القزاز	١٢٢
١١٥	١٤٠٠هـ	علي بن محمد بن اسماعيل بن عمير	١٢٣
١٣٣	٣٥٦هـ	علي بن محمد بن جعفر ابن خليف	١٢٤
١١٦		علي بن محمد بن عبد الله الحجازي	١٢٥
١٣٢	٤٣٣هـ	علي بن محمد بن علي الهبدي	١٢٦
١٣٨	٣٩٦هـ	علي بن محمد بن يوسف أبو الحسن	١٢٧
١٢١	٣٨٨هـ	عمر بن محمد بن عراق أبو حفص	١٢٨
١٥٣	٢٢١هـ	عمرو بن الصباح بن صبيح	١٢٩
١١٩	٢٢٠هـ	عيسى بن مينا بن وردان (قالون)	١٣٠ ✓
** غ **			
١٢٤	٣٨٦هـ	غزوان بن القاسم بن علي المازني	١٣١ ✓
** ف **			
١١٤	٤٠١هـ	فارس بن أحمد أبو الفتح الحمصي الضري	١٣٢
** ق **			
١٦٠	٢٥٠هـ	القاسم بن يزيد بن كليب أبو محمد الوزان	١٣٣
١٢١	٣٩٨هـ	قسيم بن أحمد بن مطير الظهراوي	١٣٤

الترسل	الاسم	سنة الوفاة	الصفحة
	<b>** ل **</b>		
١٣٥-	الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي	١٤٠هـ	١٦٢
	<b>** م **</b>		
١٣٦-	مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي	١٠٣هـ	١١٣
١٣٧-	محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الأهوازي		١٢٣
١٣٨-	محمد بن أحمد أبو الحارث بن الرقي		١٤٤
١٣٩-	محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ	٣٢٨هـ	١٢٩
١٤٠-	محمد بن أحمد بن عمر الداجوني	٣٢٤هـ	١٣٢
١٤١-	محمد بن إسحاق بن وهب أبو ربيعة الربيعي	٢٩٤هـ	١١١
١٤٢-	محمد بن إسماعيل أبوبكر القرشي		١٣٩
١٤٣-	محمد بن جعفر بن المستفاض الفريابي		١٢٨
١٤٤-	محمد بن الحسن بن محمد أبوبكر النقاش	٣٥١هـ	١١١
١٤٥-	محمد بن الحسن بن يعقوب أبوبكر البغدادي	٣٥٤هـ	١٥٨
١٤٦-	محمد بن الحسين بن محمد الكارزيني		١٢٩
١٤٧-	محمد بن حمدون أبو الحسن الواسطي الحذاء	٣١٠هـ	١٣٠
١٤٨-	محمد بن زريق أبو منصور المقرئ البلدي		١١٦
١٤٩-	محمد بن سلام بن عبيد الله الجمحي اللغوي	٢٣١هـ	١٣٦
١٥٠-	محمد بن سلمة العثماني		١٢٤
١٥١-	محمد بن شاذان أبوبكر الجوهري	٢٨٦هـ	١٦١
١٥٢-	محمد بن صالح المقرئ		١٣٠
١٥٣-	محمد بن عبد الرحمن أبي ليلى الكوفي	١٤٨هـ	١٦١
١٥٤-	محمد بن عبد الرحمن قنبل أبو عمرو	٢٩١هـ	١٠٩
١٥٥-	محمد بن عبد الرحمن محيى السهمي	١٢٣هـ	٧٠٨
١٥٦-	محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم الأصبهاني	١٩٦هـ	١٢٢
١٥٧-	محمد بن عبد العزيز ابن الصباح المكي الضير		١١٦

الترسل	الاسم	سنة الوفاة	الصفحة
١٥٨-	محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي برة المكي		١١٣
١٥٩-	محمد بن عبد الله بن محمد أبو الحسن الطوسي	٣٥٢هـ	١٦٠
١٦٠-	محمد بن علي بن أحمد أبو العلاء الواسطي	٤٣١هـ	١٤٥
١٦١-	محمد بن علي بن الحسن بن الجندى		١٣٩
١٦٢-	محمد بن عمرو بن عون أبو عون الواسطي	٣٦٣هـ	١٣٠
١٦٣-	محمد بن غالب أبو جعفر الأنطاقي	٣٥٤هـ	١٤١
١٦٤-	محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبى		١١٢
١٦٥-	محمد بن المظفر بن علي أبو بكر الدينورى		١٣٨
١٦٦-	محمد بن هارون أبو جعفر المعروف بأبى نشيط	٢٥٨هـ	١٢٦
١٦٧-	محمد بن يحيى أبو عبد الله الكسائى الصغير	٢٨٨هـ	١٦٢
١٦٨-	مدين بن شعيب أبو عبد الرحمن الجمال	٣٠٠هـ	١٤٧
١٦٩-	مسلم بن جندب الهذلى الفاض	١٣٠هـ	١٢٥
١٧٠-	مسلم بن عبيد الله بن محمد أبو القاسم المقرئ		١٣٣
١٧١-	المظفر بن أحمد بن حمدان أبو غانم المصرى	٣٣٣هـ	١٢١
١٧٢-	المغيرة بن أبى شهاب أبو هاشم المخزومى	٩١هـ	١٣٥
١٧٣-	منصور بن محمد بن منصور القزاة		١٣٨
١٧٤-	المنهال بن عمرو الأنصارى		١٦١
١٧٥-	موسى بن جرير أبو عمران الرقى	٣١٦هـ	١٣٩
١٧٦-	موسى بن عبد الرحمن بن موسى أبو عمران		١٣٥
** ن **			
١٧٧-	نافع بن عبد الرحمن أبو رويم المدنى	١٦٩هـ	١١٩
١٧٨-	نصر بن عبد العزيز الفارسى أبو الحسين	٤٦١هـ	١١٠
١٧٩-	نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروى		١١٥



الترسل	الاسم	سنة الوفاة	الصفحة
	** ه **		
١٨٠-	هارون بن موسى بن شريك الأقفص	٢٩٢هـ	١٣٤
١٨١-	هبة الله بن جعفر أبو القاسم البغدادي		١١٢
١٨٢-	هشام بن عماد بن نصير أبو الوليد	٢٤٥هـ	١٣١
	** و **		
١٨٣-	وهب بن واضح أبو الإخريط المكي	١٩٠هـ	١١٧
	** ي **		
١٨٤-	يحيى بن آدم بن سليمان أبو زكريا الطلحي	٢٠٣هـ	١٥٢
١٨٥-	يحيى بن الحارث بن عمرو الذماري	١٤٥هـ	١٣٣
١٨٦-	يحيى بن المبارك بن المغيرة	٢٠٢هـ	١٣٧
١٨٧-	يحيى بن محمد بن قيس أبو محمد العليني	٢٤٣هـ	١٥١
١٨٨-	يزيد بن رومان أبو روح المدني	١٢٠هـ	١٢٥
١٨٩-	يزيد بن القعقاع أبو جعفر المخزومي	١٣٠هـ	١٢٥
١٩٠-	يعقوب بن محمد بن خليفة أبو يوسف		
١٩١-	يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق	٢٤٠هـ	١٢٠
١٩٢-	يوسف بن يعقوب بن الحسين الواسطي	٣١٣هـ	١٥١
١٩٣-	يونس بن عبد الأعلى المصفي	٢٦٤هـ	١٢٣

فهرس الأماكن والبلدان المترجمة فى الهامش  
مرتبة على ترتيب حروف الهجاء

=====

الترسل	اسم المكان	صفحة
١-	البلد	١١٦
٢-	الدار	١٠٩
٣-	رنبوية	١٦٥
٤-	البرى	١٦٥
٥-	سكة النعمية	١١٥
٦-	السوسنجد	١٥٣
٧-	طرسوس	١٤٤
٨-	المصيصة	١٢٢
٩-	النهر وان	١٣٤

## فهرس المصادر والمراجع

### مرتبة حسب حروف الهجاء

\*\*\*\*\*

#### ١ - المقرآن الكريم ،

#### ألف

٢- إبراز المعاني من حرز الأمانى فى القراءات السبع للإمام الشاطبى رحمه الله تعالى،

تأليف الإمام عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبى شامة الدمشقى

المتوفى : س : ٦٦٥ هـ ، بتحقيق : إبراهيم عطوه عوض ،

وقد طبع بمطبع مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر ، وتاريخ الطبع غير موجود .

٣- إتخاف فضلاء البشر فى القراءات الأربع عشر ،

تأليف الشيخ أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الفتى الدمياطى الشهير

بالبناء المتوفى : س : ١١١٧ هـ ، صححه وعلق عليه محمد علي الضباع ،

ونشره : عبد الحميد أحمد حنفى بمصر .

٤ - الإرشادات الجليلة فى القراءات السبع من طريق الشاطبية ،

تأليف : د - محمد محمد محمد سالم محسن ،

الطبعة الأولى : س : ١٣٩١ هـ / ١٩٧١ م ،

مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة .

٥- إرشاد المبتدى وتذكرة المنتهى فى القراءات العشر ،

تأليف الإمام الحافظ مقرئ العراق أبى العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطى

القلانسى المتوفى : س : ٥٢١ هـ ، تحقيق ودراسة : عمر حمدان الكبسى ،

المكتبة الفيصلية مكة المكرمة ،

الطبعة الأولى : س : ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

٦- الإصابة فى تميز الصحابة ،

تأليف : أحمد بن علي بن حجر العسقلانى المتوفى : س : ٨٥٢ هـ .

طبع بمطبعة السعادة بالقاهرة الطبعة الأولى : س : ١٣٢٨ هـ .

٧- أضواء البيان فى إيضاح القرآن بالقرآن (٩ أجزاء) ،

تأليف : محمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى المتوفى : س : ١٣٩٣ هـ

والجزء التاسع من عمل تلميذه عطية محمد سالم ، الطبعة الثانية : س : ١٤٠٠ هـ

وقد طبع على نفقة محمد بن عوض بن لادن ، اسم المطبع غير موجود .

٨ - إعراب القرآن : (٥) أجزاء ،

تأليف : أبي جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس المتوفى : س : ٣٣٨ هـ ،  
تحقيق : د - زهير غازي زاهد ، عالم الكتب ،

مكتبة النهضة العربية ، الطبعة الثانية : س : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٩ - الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين  
(١١) أجزاء ، تأليف : خير الدين الزركلي ،

طبع ببيروت طبعة ثانية ، اسم المطبع وتاريخ الطبع غير موجود .

١٠ - الإقناع في القراءات السبع (في جزئين) ،

تأليف : أبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري ابن الباذن المتوفى ٥٤٠ هـ  
تحقيق : د - عبد المجيد قطامش ،

وقد نشرته جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الطبعة الأولى : س : ١٤٠٣ هـ .

١١ - إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن (جزءان في

مجلد واحد) ، تأليف : أبي البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري

المتوفى : س : ٦١٦ هـ ، دار الكتب العلمية ببيروت ، الطبعة الأولى : س : ١٣٩٩ هـ / ١٩٧٩ م

١٢ - إنباء الرواة على أنباء النحاة (٣) أجزاء ،

تأليف : الوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي المتوفى : س : ٦٢٤ هـ

تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ،

مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ، الطبعة الأولى : س : ١٣٧١ هـ / ١٩٥٤ م -

١٣ - الأنساب ،

تأليف : الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني

المتوفى : س : ٥٦٢ هـ ، وقد طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية

بحيدرآباد الدكن الهند ، الطبعة الأولى : س : ١٣٨٣ هـ / ١٩٦٣ م .

( ب )

١٤ - البحر المحيط (٨) أجزاء ،

تأليف محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي المتوفى : س : ٧٥٤ هـ

دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الثانية : س : ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .

١٥ - البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريق الشاطبية والدرة ،

تأليف عبد الفتاح القاضي ،

شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ، تاريخ الطبع غير موجود .

- ١٦- البرهان فى علوم القرآن (٤) أجزاء ،  
تأليف الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى المتوفى : س : ٧٩٤ هـ ،  
تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ،  
"عيسى البابى الحلبي وشركاه" ، الطبعة الثانية ، تاريخ الطبع غير موجود .

( ت )

- ١٧- تاريخ الإسلام السياسى والدينى والثقافى والاجتماعى (٤) أجزاء ،  
تأليف : د - حسن إبراهيم حسن ،  
دار إحياء التراث العربى ببيروت ، الطبعة الأولى : س : ١٩٦٧ م .
- ١٨- تاريخ الإسلامى العام ،  
تأليف : د - علي إبراهيم حسن ،  
مكتبة الإنجلو المصرية ، الطبعة الثانية : س : ١٩٥٩ م .
- ١٩- تاريخ بغداد (١٤) جزءاً ،  
تأليف : الحافظ أبى بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادى المتوفى : س : ٤٦٣ هـ ،  
وقد نشره دار الكتاب العربى ببيروت .
- ٢٠- تاريخ الدولة الفاطمية ،  
تأليف : د - حسن إبراهيم حسن ،  
مكتبة النهضة المصرية بالقاهرة ، الطبعة الثالثة : س : ١٩٦٤ م .
- ٢١- تاريخ علوم القرآن حتى نهاية القرن الخامس الهجرى (غير مطبوع) ،  
رسالة مقدمة لنيل شهادة العالمية الماجستير من شعبة التفسير ،  
قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية عام : س : ١٤٠٥ / ١٤٠٦ هـ ،  
من إعداد أحسن محمد أشرف الدين .
- ٢٢- تحفة الأحوزى بشرح جامن الترمذى (١٠) أجزاء ،  
للإمام الحافظ أبى العلى محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفورى  
المتوفى : س : ١٣٥٣ هـ ، مطبعة الفجالة الجديدة ، القاهرة ،  
الطبعة الثانية : س : ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .
- ٢٣- تفسير القرآن العظيم (٨) مجلدات ،  
للحافظ ابن كثير المتوفى : س : ٧٧٤ هـ ، تحقيق مجموعة من العلماء ،  
دار الشعب بالقاهرة ، تاريخ الطبع غير موجود .

- ٢٤- تفسير المشكل من غريب القرآن ،  
تأليف الإمام مكي بن أبي طالب القيسي المتوفى : س : ٤٣٧ هـ ،  
تحقيق : د - علي حسين البواب ،  
مكتبة المعارف بالرياض ، تاريخ الطبع : س : ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٥ م .
- ٢٥- التيسير في القراءات السبع ،  
تأليف الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني المتوفى : س : ٤٤٤ هـ ،  
وقد عني بتصحيحه أو تويرتزل ، نشره دار الكتاب العربي ،  
الطبعة الثانية : س : ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٢٦- جامع البيان عن تأويل آي القرآن ،  
تأليف أبي جعفر محمد بن جرير الطبري المتوفى : س : ٣١٠ هـ ،  
مصطفى البابي الحلبي بعصر ، الطبعة الثانية : س : ١٣٨٨ هـ / ١٩٦٨ م .
- ٢٧- جامع البيان في القراءات السبع المشهورة ( مخطوط ) ،  
تأليف أبي عمرو عثمان سعيد بن عمر المقرئ المتوفى : س : ٤٤٤ هـ ،  
نسخة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية ، برقم : ٧٢٦٦ ، عدد أوراقها : ٣٧٥ .
- ٢٨- جامع الترمذي ،  
تأليف : الإمام الثقة الحافظ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي  
المتوفى : س : ٢٧٩ هـ ، (جزآن في مجلد واحد) ،  
الناشر : قرآن محل كراشي ، باكستان .
- ٢٩- الجامع لأحكام القرآن : (٢٠) جزءا ،  
تأليف : أبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي المتوفى : س : ٦٧١ هـ ،  
دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

( ح )

- ٣٠- حاشية الجمل على الجلالين المسماة بالفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين  
للدقائق الخفية ، (٤) أجزاء ،  
تأليف العلامة الشيخ سليمان الجمل ،  
دار إحياء التراث العربي ، بيروت ،  
الناشر : المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ .

٣١- حجة القراءات :

- تأليف : الإمام الجليل أبي زرعة عبد الرحمن بن محمد بن زنجلة ،  
محقق الكتاب ومعلق حواشيه : سعيد الأفغاني ،  
مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الرابعة : س : ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

٣٢- الحجة للقراء السبعة :

- تأليف : أبي علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي المتوفى : س : ٣٧٧ هـ ،  
تحقيق بدر الدين قهوجي وبشير جويجاني ،  
دار المأمون للتراث دمشق ، الطبعة الأولى : س : ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .

٣٣- حزر الأمانى ووجه التهانى فى القراءات السبع :

- تأليف : القاسم بن فيرة بن خلف بن أحمد الشاطبى الرغينى الأندلسى المتوفى :  
س : ٥٩٠ هـ ، طبع مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر .

٣٤- حسن المحاضرة فى تاريخ مصر والقاهرة ( جزآن ) ،

- تأليف : الحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى المتوفى : س : ٩١١ هـ ،  
تحقيق : محمد أبى الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ،  
عيسى البابى الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى : س : ١٤٨٧ هـ / ١٩٦٧ م .

( د )

٣٥- دائرة معارف القرن العشرين : (١٠) أجزاء ،

- تأليف : محمد فريد وجدى ،  
طبع دار المعرفة بيروت ، الطبعة الثانية : س : ١٩٧١ م .

٣٦- دائرة المعارف الإسلامية : نقلها إلى اللغة العربية مجموعة من العلماء ،

- طبع دار المعرفة بيروت ، تقع فى (١٥) مجلداً ،

٣٧- الدولة الفاطمية فى مصر :

- تأليف : د - محمد جمال الدين سرور ،  
دار الفكر العربى / مطبعة المدنى بالقاهرة : س : ١٣٩٤ هـ .

( ر )

٣٨- روح المعانى فى تفسير القرآن العظيم والسبع المثانى : (٣٠) أجزاء فى (١٥) مجلداً ،

- تأليف : خاتمة المحققين العلامة أبى الفضل شهاب الدين السيد محمود الأوسى  
البغدادى المتوفى : س : ١٢٧٠ هـ ،  
دار إحياء التراث العربى ، بيروت لبنان .

( س )

- ٣٩- سراج القفاري المبتدى وتذكار المقرئ المنتهى :  
تأليف : أبي القاسم علي بن عثمان بن الحسن القاصح العذري البغدادي ،  
(من علماء القرن الثامن الهجري )  
شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر الطبعة الثالثة : س : ١٣٧٣هـ / ١٩٥٤م .
- ٤٠- سياسة الفاطميين الخارجية :  
تأليف : د - محمد جمال الدين سرور ،  
دار الفكر العربي : س : ١٣٩٦هـ ، / ١٩٧٦م .
- ٤١- سير أعلام النبلاء : ( ٢٣ ) أجزاء ،  
تصنيف : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي المتوفى : س : ٧٤٨هـ ،  
مؤسسة الرسالة : الطبعة الأولى : س : ١٤٠١هـ / ١٩٨١م م بيروت .

( ش )

- ٤٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب : ( ٨ ) أجزاء في أربع مجلدات ،  
تأليف : عبد الحي بن العماد الحنبلي المتوفى : س : ١٠٨٩هـ ،  
دار المسيرة ، بيروت .
- ٤٣- شرح ابن عقيل : ( ٤ ) أجزاء ( معه كتاب منحة الجليل لمحمد محيي الدين عبد الحميد ) ،  
لقاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري  
الهمداني المتوفى : س : ٧٦٩هـ ، دار الفكر بيروت ،  
الطبعة السادسة عشرة : س : ١٣٩٤هـ / ١٩٧٤م .
- ٤٤- شرح المقدمة المحسبة ( جزءان ) .  
تأليف : طاهر بن أحمد بن بابشاذ المتوفى : س : ٤٦٩هـ .  
تحقيق خالد عبد الكريم ، المطبعة العصرية ، الكويت ، الطبعة الأولى : س : ١٩٧٦م .

( ص )

- ٤٥- الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية : ( ٦ ) أجزاء ،  
تأليف : إسماعيل بن حماد الجوهري المتوفى : س : ٣٩٣هـ ،  
تحقيق : أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين : بيروت .
- ٤٦- صحيح البخاري ( متن البخاري بحاشية السندی ) العلامة المدقق أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، دار إحياء الكتب العربية ،  
عيسى البابي الحلبي وشركاه .



( ط )

٤٧- طبقات فحول الشعراء : ( جز ١ ان ) :

تأليف : أبي عبد الله محمد بن سلام الجمحي البصري ، المتوفى : س : ٢٣١ هـ ،  
شرحه : محمود محمد شاكر ، مطبعة المدنى : القاهرة .

( ع )

٤٨ - العير في خبر من غير : لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي المتوفى : س : ٧٤٨ هـ  
(٤) أجزاء ، تحقيق : د - صلاح الدين المنجد / الكويت .

٤٩- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين : (٨) أجزاء ،  
تأليف : الإمام أبي الطيب التقي الفارسي محمد بن أحمد الحسني المكي  
المتوفى : س : ٨٣٢ هـ ، طبع السنة المحمدية / القاهرة : س : ١٣٨٨ هـ .

( غ )

٥٠- الغاية في القراءات العشر :

تأليف : الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري المتوفى : س : ٣٨١ هـ  
تحقيق : محمد غياث الجنبار ، طبع : شركة العبيكان للطباعة والنشر بالرياض  
الطبعة الأولى : س : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م .

٥١- غاية النهاية في طبقات القراء (في جزئين) ،

تأليف : شمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري المتوفى : س : ٨٣٣ هـ ،  
عنى بنشره : ج - برجستراسر .

٥٢- غيث النفع في القراءات السبع لولي الله سيد علي النوري الصفاقسي ،  
مطبوع علي هامش سراج القارى المبتدى وتذكاري القارى المنتهى ، .

( ف )

٥٣- فهرس الخزانة الحسنية :

تصنيف : محمد العربي الخطابي ، الرباط : س : ١٤٠٧ هـ / ١٩٨٧ م .

٥٤- فهرس الخزانة التيمورية :

طباعة دار الكتب المصرية : ١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م .

٥٥- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (علوم القرآن) :

تصنيف : د - عزت حسن ،

مطبوعات المجمع العلمي العربي دمشق سنة الطبع : ١٣٨١ هـ / ١٩٦٢ م .

٥٦- فهرس المخطوطات :

جامعة الملك عبد العزيز بجدة .

٥٧- فهرس مخطوطات مكتبة الجامع الكبير بصنعاء .

٥٨- فهرس المكتبة الأزهرية :

طباعة المطبعة الأزهر : الطبعة الثانية : س : ١٣٧١ هـ / ١٩٥٢ م .

٥٩- فهرس مكتبة خدابخش تحت عنوان : مفتاح الكنوز الخفية (في المجلدين) ،

طبع ببيتنة الهند : س : ١٩١٨ م .

٦٠- في رحاب القرآن الكريم (جزءان في مجلد واحد) ،

تأليف : د- محمد سالم محيسن ،

مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة : س : ١٤٠٠ هـ .

( ق )

٦١- القاموس المحيط للفيروز آبادي (٤) أجزاء ،

تأليف : مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي المتوفى : س : ٨١٧ هـ ،

دار الجيل : المؤسسة العربية للطباعة والنشر ، بيروت .

٦٢- قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر :

بقلم الأستاذين : قاسم أحمد الدجوى ومحمد الصادق قمحاوي ،

مكتبة ومطبعة محمد علي صبيح وأولاده بميدان الأزهر / القاهرة ،

الطبعة الثانية : تاريخ الطبع غير موجود .

( ك )

٦٣- كتاب التبصرة في القراءات السبع :

تأليف : الإمام المقرئ أبي محمد مكي بن أبي طالب المتوفى : س : ٤٣٧ هـ ،

تحقيق : د - المقرئ محمد غوث السندوي ،

الناشر : الدار السلفية الهند : الطبعة الثانية : س : ١٤٠٢ هـ .

٦٤- كتاب السبعة في القراءات :

تأليف : أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد المتوفى : س : ٣٢٤ هـ

تحقيق : د - هوقي ضيف ،

دار المعارف : القاهرة ، الطبعة الثانية تاريخ الطبع غير موجود .

٦٥- الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل : (٤) أجزاء

تأليف : أبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي : س : ٥٣٨ هـ

دار المعرفة / بيروت .

٦٦- كشف الظنون عن أسامي الكتب والغنون : (في جزئين) ،  
للعالم الفاضل الأريب والمؤرخ الكامل الأريب مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي  
خليفة والكاتب جليبي المتوفى : س : ١٠٦٧ هـ ،  
مكتبة المثنى : بيروت .

٦٧- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها ( في جزئين ) ،  
تأليف : أبي محمد مكى بن أبي طالب القيسى المتوفى : س : ٤٣٧ هـ ،  
تحقيق : د - محيى الدين رمضان ،  
من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق : س : ١٣٩٤ هـ / ١٩٧٤ م .

( ل )

٦٨- لسان العرب في (١٥) جزءاً :  
تأليف الإمام العلامة أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي  
المصرى المتوفى : س : ٧١١ هـ ، دار صادر ، بيروت .  
٦٩- لمحات في علوم القرآن : لمحمد الضباع ، طبع في بيروت : س : ١٩٧٤ م .

( م )

٧٠- مجاز القرآن لأبى عبدة معمر بن المثنى المتوفى : س : ٢١٠ هـ (في جزئين) :  
مؤسسة الريالة / بيروت / الطبعة الثانية : س : ١٤٠١ هـ / ١٩٨١ م .  
٧١- مجلة كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية ،  
العدد الأول : س : ١٤٠٢ هـ ، / ١٤٠٣ هـ .

٧٢- مختار القاموس مرتب على طريقة مختار الصحاح والمصباح العنبر :  
تأليف : الطاهر أحمد الزاوى ،  
الدار العربية للكتاب سنة الطبع : ١٩٨٣ م .

٧٣- مختصر تفسير ابن كثير ، (٢) أجزاء ،  
تأليف : محمد علي الصابونى ، دار القرآن الكريم / بيروت .

٧٤- المرشد الوجيز إلى علوم تتعلق بالكتاب العزيز :  
تأليف : شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المعروف بأبى شامة  
المقدسى المتوفى : س : ٦٦٥ هـ -  
لحقيق : طيار آلتي قولاج ،  
دار صادر بيروت ، تاريخ الطبع : س : ١٣٩٥ هـ / ١٩٧٥ م .

- ٧٥- مئكل إعراب القرآن : ( جزآن ) ،  
تأليف : أ.ك. محمد مكى بن أبى طالب القيسى المتوفى : س : ٤٣٧ هـ ،  
تحقيق : د- حاتم صالح الضامن كلية الآداب جامعة بغداد ،  
مؤسسة الرسالة / بيروت ، الطبعة الثانية : س : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٧٦- المصباح الزاهر فى القرآنات العشر البواهر ( مخطوط ) ،  
تأليف : الشيخ الإمام مجدد العلماء قدوة الفضلاء المبارك بن الحسن بن أحمد  
ابن علي بن فتحان الشهرزورى المتوفى : س : ٥٥٠ هـ ، عدد أوراقها : ٥٢١ .
- ٧٧- المصباح المنير ، لأحمد بن محمد بن علي المقرئ الفيومى المتوفى : س : ٧٧٠ هـ  
دار المعارف .
- ٧٨- معانى القرآن (٣) مجلدات :  
تأليف : أبى زكريا يحيى بن زياد الفراء المتوفى : س : ٣٠٧ هـ ،  
عالم الكتب / بيروت ، الطبعة الأولى : س : ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- ٧٩- معانى القرآن (مجلدان) :  
تأليف : الأخفش / سعيد بن سعدة البلخى المجاشعى ،  
تحقيق : د - عبد الأمير محمد أمين الورد ،  
عالم الكتب : بيروت : طبع : س : ١٤٠٥ هـ ، / ١٩٨٥ م .
- ٨٠- معجم البلدان : (٥) أجزاء :  
تأليف : الشيخ الإمام شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى  
الرومى البغدادى المتوفى : س : ٦٢٦ هـ .  
دار صادر ، بيروت ، تاريخ الطبع : س : ١٣٧٦ هـ / ١٩٥٧ م .
- ٨١- معجم مصنفات القرآن الكريم : (٤) أجزاء ،  
تأليف : علي شواخ إسحاق ،  
دار الرفاعى / الرياض / الطبعة الأولى : س : ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م .
- ٨٢- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم :  
تأليف : محمد فؤاد عبد الباقي ،  
دار إحياء التراث العربى ، بيروت ، تاريخ الطبع غير موجود .
- ٨٣- معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية (١٣) جزءا ،  
تأليف : عمر رضا كحالة ،  
دار إحياء التراث العربى / لبنان .

- ٨٤- المعجم الوسيط ، قام بإخراجه مجموعة من العلماء (في جزئين) :  
دار إحياء التراث العربى / المكتبة العلمية ، طهران .
- ٨٥- معرفة القراء الكبار علي الطبقات والأعصار : ( جزآن ) :  
تأليف : الإمام شمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى  
المتوفى : س : ٧٤٨هـ ، تحقيق : بشار عوار معروف ، شعيب الأرنؤوط ، وصالح  
مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ، تاريخ الطبع غير موجود .
- ٨٦- المغنى فى توجيه القراءات العشر المتواترة (٣) مجلدات :  
تأليف : د - محمد سالم محيسن ،  
طبع علي نفقة المرحوم الحاج فتح علي عبد الله آل خاجة ،  
اسم المطبع و تاريخ الطبع غير موجود .
- ٨٧- مغنى اللبيب عن كتب الأغريب : ( في جزئين ) :  
تأليف : الإمام أبى محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله  
ابن هشام الأنصارى المصرى المتوفى : س : ٧٦١هـ ،  
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ،  
دار إحياء التراث العربى / بيروت .
- ٨٨- المفردات فى غريب القرآن :  
تأليف : الراغب الأصبهاني المتوفى : س : ٥٠٢هـ ، طبع فى بيروت .
- ٨٩- المقتبس من اللهجات العربية والقرآنية ،  
للدكتور محمد سالم محيسن ، طبع القاهرة : س : ١٣٩٨هـ ،
- ٩٠- المقنع فى رسم مصاحف الأمصار مع كتاب النقط :  
تأليف : الإمام أبى عمرو عثمان بن سعيد الدانى المتوفى : س : ٤٤٤هـ ،  
تحقيق : محمد الصادق قمحاوى ،  
مكتبة الكليات الأزهرية الصناديقية ، القاهرة . تاريخ الطبع غير موجود .
- ٩١- منجد المقرئين ومرشد الطالبين لشيخ الإقراء أبى الخير محمد بن محمد ابن الجزرى ،  
المتوفى : س : ٨٣٣هـ ،  
دار الكتب العلمية ، تاريخ الطبع : س : ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م .
- ٩٢- المذهب فى القراءات العشر وتوجيهها :  
تأليف : د - محمد سالم محيسن ،  
مكتبة الكليات الأزهرية / القاهرة ، دار الأنوار للطباعة : ١٩ شارع الجودرية ،  
الطبعة الثانية : س : ١٣٨٩هـ / ١٩٧٨م .

٩٣- الموسوعة العربية الميسرة :

تأليف : مجموعة من العلماء بإشراف محمد شفيق غريال ،  
دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر .

( ن )

٩٤- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : ( ١٦ ) جزء ١ ،

تأليف : جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ، المتوفى : س : ٨٧٤ هـ  
دار الكتب المصرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى : س : ١٣٥٣ هـ / ١٩٣٥ م .

٩٥- الثمر في القراءات العشر : ( جزءان ) ،

تأليف : الحافظ أبي الخير محمد بن محمد الدمنقي الشهير بابن الجزري  
المتوفى : س : ٨٣٣ هـ ، دار الكتب العلمية بيروت ، تاريخ الطبع غير موجود .

٩٦- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح مستنقى الأخبار :

تأليف : الشيخ الإمام المجتهد محمد بن علي بن محمد الشوكاني المتوفى : س : ١٢٥٥ هـ  
دار الجيل / بيروت ، توزيع دار الباز / مكة المكرمة ، طبع في س : ١٩٧٣ م .

( هـ )

٩٧- هداية القارئ إلى تجويد كلام الباري :

تأليف : عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي ،  
طبع المملكة العربية السعودية : س : ١٤٠٢ هـ وهي الطبعة الأولى .

( و )

٩٨- الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع :

تأليف : عبد الفتاح القاضي ،  
مكتبة ومطبعة عبد الرحمن محمد لنشر القرآن الكريم والكتب الإسلامية بمصر ،  
تاريخ الطبع غير موجود .